

برنامج الحافظ أبي عبد الله
محمّد بن عبد الرّحمان التّجيبيّ
(ت 610هـ)

دراسة وتحقيق

د. الحسن إد سعيد

1432هـ/2011م

منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية

برنامج الحافظ أبي عبد الله
محمّد بن عبد الرّحمان التُّجيبيّ
(ت 610هـ)

دراسة وتحقيق
د. الحسن إد سعيد

1432هـ/2011م
منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربيّة

الكتاب : برنامج الحافظ أبي عبد الله
محمد بن عبد الرحمن التجيبي (610هـ)
المؤلف : د. الحسن إد سعيد
الإيداع القانوني : 2011MO2134
منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الطباعة : مطبعة البيضاوي
الإنجار الفني : ناداكوم ديزاين. الهاتف: 50-25-68-37-05

برنامج الحافظ أبي عبد الله
محمّد بن عبد الرّحمان التُّجِيْبيّ
(ت 610 هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. بعث الرسل مبشرين ومنذرين ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وأنزل الكتب آيات بينات للدلالة عليه، وإبانة طريق السالكين إليه.

وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله، ختم بنبوته النبوات، وبرسالته الرسالات، وجعله حجة على الناس أجمعين، وأيده بقواطع البراهين، وآتاه من القرآن المبين وحديثه المتين، ما يكون فيه غنية لتحقيق مصالح الدنيا والآخرة إلى يوم الدين.

صلى الله وسلم عليه صلاة وسلاما تامين دائمين ما دامت السموات والأرضون، وعلى آله وصحبه الكرام الأخيار، الذين اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه، صلى الله عليه وسلم، فكانوا خير وزراء وأنصار، وحملوا عنه رسالته إلى سائر الأقطار، واستسهلوا لذلك ركوب متن النجود والأغوار، فكانوا هداة استن بسنتهم خيرَةُ هذه الأمة من نقلة الأخبار، وحملة الآثار، من التابعين فمن بعدهم إلى ما شاء الله من الأزمان والأعصار، امتثالا لقوله تعالى: ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون[1]﴾ وقوله صلى الله عليه وسلم «بلغوا عني ولو آية»[2].

1 التوبة الآية 122.

2 الحديث صحيح، رواه البخاري في كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم3374، ج3/1275، والترمذي، في كتاب العلم، باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل، رقم 2669 ج5/40.

وبعد،

فإنه لما كان علم الحديث من أشرف العلوم، بل هو أشرفها على الإطلاق بعد كتاب الله تعالى، ووردت في فضله أخبار وآثار؛ منها قوله ﷺ: « **لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون**»[3] .

روى الترمذي عن البخاري قال : قال علي بن المديني: «هم أصحاب الحديث»[4]، وقال يزيد بن هارون وأحمد بن حنبل :« إن لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم»[5]، وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

انبرى أقوام، ونذروا حياتهم لحفظ السنن وتدوينها، صونا للشريعة وحفظا للبيان الذي هو شرط في حفظ المُبَيَّن المضمونِ حفظه بقوله تعالى : ﴿**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**﴾[6]، وقوله ﷺ: «**يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين** »[7]

فكانت بذلك نشأة الرحلة في طلب العلم، فرحل الناس لحديث واحد وحديثين، وجابوا البلاد، وقطعوا الفيافيَ والوهاد، مُشرِقين ومُغْرِبين، مُعرِقين ومُمْصِرين، مُومنين ومُشْئمين[8].

فكان لهم بذلك جمهرة من المشايخ أولي الحفظ والإتقان، حملوا عنهم كثيرا من الآثار الحسان، وقيدوا ذلك مخافة النسيان، فيما أسموه **برامج الشيوخ والمرويات**، مبدعين في ذلك أيما إبداع، محافظين على مناهج دقيقة في الأخذ والإسماع، فحفظوا لنا تراثا لا يوجد له نظير عند سائر الأشياع، ونقلوا إلينا في تلك البرامج مجالس الإملاء والسماع،

---

3 صحيح البخاري كتاب الاعتصام باب قول النبي ﷺ: « لا تزال طائفة من أمتي...الحديث» قال البخاري:«وهم أهل العلم»، رقم 6881، ج6/2667، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ﷺ، رقم 156، ج1137.

4 سنن الترمذي باب ما جاء في الشام، 4/485.

5 شرف أصحاب الحديث، 1/25، والمحدث الفاصل، 1/178.

6 الحجر الآية 9.

7 كنز العمال 10/76-77، وقال لا يصح ، طرقه مضطربة غير مستقيمة، وسئل عنه أحمد فقيل له: كأنه كلام موضوع، قال: لا، هو صحيح، سمعته من غير واحد. ودرجوا على الاستشهاد به على كل حال.

8 مشرقين ذهبوا نحو الشرق، ومغربين ذهبوا نحو المغرب، ومعرقين أتوا العراق، وممصرين أتوا مصر، ومومنين- على وزن موقنين، ولا يهمز- أتوا اليمن، ومشئمين أتوا الشام. تنظر مواد: (يمن) و (شأم) و(عرق) في اللسان، 13/459، و12/315، و10/248.

مع ما يتخللها من الإفادة والإمتاع، ممن حضر فيها من نخبة العلماء ذوي النباهة ومن لهم في الشأن طول الباع.

وكان من بين هؤلاء الأجلة الأئمة الحفاظ **أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي الإمام الحافظ المحدث المقرئ الأديب المؤرخ الواعظ الصوفي**، وهو من المكثرين في تقييد المشيخات والبرامج، ومن المهتبلين بذلك أيما اهتبال، حيث كان له أكثر من ستة مؤلفات في الباب، حسب ما ذكر الأستاذ المرعشلي صاحب معجم المعاجم والمشيخات والأثبات[9]، التي منها معجم شيوخه الذي كان حافلا ومفيدا، كما يذكر ابن الآبار، وعليه اعتمد في كل ما ينسبه له من الأخبار، ويعتبر حتى الآن مفقودا، ومشيخة شيخه أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلفي الإصبهاني، نزيل الإسكندرية، وبرنامجاه الكبير والصغير.

وبرنامجه الصغير هو الذي تناوله هذا البحث المتواضع محاولا لإبقاء أثارة من علم أبي عبد الله التجيبي؛ لأنه على كثرة ما ألف وكتب، لم أعثر له على أي مؤلف من مؤلفاته الكثيرة الحافلة، سوى هذا البرنامج في نسخة يتيمة متآكلة منهوشة بفعل عوادي الزمن وطول الأمد.

فاخترته موضوعا لرسالتي بعد تردد طويل بين الإقدام والإحجام، لما كان محفوفا به من المخاطر التي جعلت الباحثين يزهدون فيه لصعوبة تناوله، فيما أظن، وبعد تحفيزي من قبل أساتذتي الأجلاء: أستاذي وشيخي الدكتور محمد الراوندي وأستاذي وشيخي الدكتور محمد جميل مبارك وأستاذي وشيخي الدكتور عبد اللطيف الجيلاني، حفظهم الله تعالى وبارك فيهم، فهم جميعا شجعوني على اقتحام العقبة، وما أدراك ما العقبة، مخطوط واحد مصاب بما أسلفت ذكره، فاستخرت الله تعالى واخترته معنونا إياه ب:

(برنامج أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي(610هـ))

(دراسة وتحقيق)

9 معجم المعاجم والمشيخات للمرعشلي، 1/38.

أسباب اختيار الموضوع

إن أول ما يجده الباحث أمامه من الصعوبة هو اختيار الموضوع، وذلك يتطلب نوعا من البحث المضني في بطون الكتب ومعاجمها وفهارس مطبوعها ومخطوطها وغير ذلك من الملاءمة للموضوع وجدوى البحث، وقدرة الباحث على تناوله، كل ذلك وغيره يجعل الباحث محتارا غير مختار، يقدم رجلا ويؤخر أخرى، ذلك ما عانيته حتى تم اختياري لهذا الموضوع وعزمت على إنجازه لأسباب عديدة أذكر منها:

1- مكانة أبي عبد الله التجيبي العلمية

يعتبر الحافظ التجيبي أبو عبد الله علما من أعلام الرواية والضبط والإتقان والقراءة والإقراء والتأليف والوعظ والتربية في الغرب الإسلامي، وكانت له رحلة حافلة، جمع خلالها فنونا كثيرة وفوائد جليلة، ثم جلس لذلك العلم ينشره، ويؤديه كما قد حمِله لكل من يحضره، فرحل إليه الناس وأخذوا عنه في أبواب العلم المختلفة، والمُلَح والحكَم والحكايات المُؤْتَنَفَة[10].

ومع ذلك لم يحظ بما يليق به من العناية والدراسة من الباحثين، في حين نجد الدراسات الكثيرة على غيره كأبي القاسم التجيبي وابن رُشَيْد السبتي وغيرهم ممن هم في مستواه العلمي أو دونه، بل هو أولى بالعناية لتقدم زمانه وأوانه، ولكون من جاء بعده مقتفيا لآثاره متشبثا بأرسانه[11].

10 ائتنف الشيء: أخذ أوله وابتدأه من غير أن يسبق إليه. اللسان مادة (أنف) 14/9.

11 الأرسان ج رسن وهو الحبل الذي يجعل في أنف الناقة لتقاد به. اللسان مادة (رسن) 180/13.

إذا استثنينا ما نشره الأستاذ محمد المغراوي في «معلمة المغرب» حيث ذكر نبذة مقتضبة عن التجيبي أبي عبد الله[12].

2- **عدم بحث ودراسة أي من كتبه الكثيرة فيما أعلم ليُتَرَحَّم بها عليه**، وقد كان يشير في برنامجه موضوع التحقيق إلى رغبته في دعاء من يأتي بعده وترحمه عليه.

3- **قيمة هذا المخطوط النادر** الذي لم أظفر له بمؤنس، وأَثَرٌ مثل هذا لا ينبغي التفريط فيه حتى يضيع، فإذا كان للتجيبي مؤلفات عديدة، ولم نقف حتى الآن على شيء منها، فليس من اللائق التفريط فيما تبقى على قلته وصعوبة تحقيقه، إذ المحقق لمخطوط من هذا النوع إنما يكون في معركة مع الأرضة والتآكل، ينتزع من فيها الكلمات؛ بَلْهَ الحروف انتزاعا، ويعيد الحياة إلى جسم شبه موات لينتعش من جديد، وتعود إليه جدته وغضارته وغضاضته ونضارته.

4- **عدم وروده والتعريف به** في الكتب التي تهتم بالبرامج والمشيخات والأثبات، فلم يذكر الأستاذ عبد الله الترغي برنامجَ، أو بالأحرى، برامجَ التجيبي ضمن جدول فهارس المغاربة بين القرن الخامس والثامن الهجريين[13]، ولم يتعرض لذكر التجيبي من قريب ولا من بعيد، مع العلم أن التجيبي ورد ذكره بكثرة في كتب الرجال التي تعتبر مصدر مادته.

وإذا كان الباب يحرز، وقصد فهارس المغاربة، بالمعنى الحديث لمصطلح (المغرب)، ولا أظنه كذلك، فإن التجيبي من أبناء المغرب الموحد آنذاك في دولة المرابطين ثم الموحدين، فهو مولود بلَقَنْتَ، ودَرَسَ بالأندلس وسبتة، ودَرَّسَ بمراكش وفاس، واستقر بتلمسان حتى الوفاة، وكلها حواضر مغربية في ذلك الوقت، كما لم يذكره الأهواني في كتب وبرامج علماء الأندلس.

5- **قيمته العلمية**

إن هذا البرنامج لذو قيمة علمية كبيرة، فهو، كما يقول الأهواني عن أهمية البرامج: «سجل يكشف عن المنابع الثقافية التي ارتوى منها العالم، والأصول التي اعتمد عليها،

12 معلمة المغرب ،حرف التاء، 7/2295،

13 ينظر فهارس علماء المغرب للأستاذ عبد الله المرابط الترغي 117.

والتي كانت بغير شك مراجع له فيما ألفه من كتب، وهي بذلك تعين الدارس للمؤلف صاحب البرنامج على معرفة الأصيل والمجلوب من الآراء»[14].

فاكتشاف برنامج مَّا هو اكتشاف لحقبة تاريخية معينة، تعطيك الواقع كما هو من خلال ما تم تسجيله، بالإضافة إلى الحركة العلمية والرائج فيها من الكتب، وما هي الكتب النفيسة والمرغوب فيها في ذلك الوقت، ومن تسند إليه الرئاسة العلمية، ومن هو مُسْند ذلك العصر، يصل اللاحق بالسابق، مع ما يكشفه البرنامج كذلك من رحلة الكتب، وتَنَقُّلها من الشرق إلى الغرب أو العكس، وذلك من خلال سلاسل الإسناد التي تعتبر خصيصة هذه الأمة، فبينما تقرأ سندا مغربيا إذا بك تصبح فجأة في بلاد فارس، وتنتقل بين مجالس محدثيها ورواتها، بسبب أخذ عالم من المغرب عن عالم من المشرق أو العكس[15].

وفي هذا المعنى يقول هناء دويدري:« وعن طريق السند تكشف هذه البرامج عن العلوم التي كانت وقفا على المشارقة أو التي كانت وقفا على المغاربة والأندلسيين، وعن الكتب المشرقية التي دخلت الأندلس، وعن يد من انتقلت، فقد عُرف الأندلسيون بولعهم باقتناء الكتب وقراءتها والتعليق عليها»[16].

أضف إلى ذلك ما يحتوي عليه البرنامج من الأجزاء النفيسة والفوائد الغالية، فهو لم يكن مسردا للكتب العادية المشهورة المتداولة، وإنما كان حافلا بالمنتقيات والمختارات من الأجزاء العوالي الحسان.

6- **ما يتعلق بي أنا**، فقد كان لي شغف خاص بهذا اللون من التأليف، وسبق أن حققت (**فهرسة أبي عبد الله مُحَمَّد بن مَحَمْد بن إبراهيم التكركوستي (1167)**) في بحث دبلوم الدراسات العليا المعمقة، بمؤسسة دار الحديث الموقرة، وكانت لي

---

14 كتب برامج العلماء في الأندلس 92.

15 مثال واضح في هذا الباب سند المغاربة في شمائل الترمذي التي أدخلها أبو علي الصدفي الحسين بن محمد بن فيره ابن سكرة الشهيد (514هـ)، إلى المغرب، وعلى يده انتشرت، وقد سمعها في بغداد بين سنتي: 484هـ-490هـ، التي قضاها هناك على يد أبي القاسم عبد الله بن الطاهر البلخي، يعرف بابن شافور، عن أبي بكر محمد بن عبد الله المقرئ، والفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد المحمدي، والقاضي أبي علي الوخشي عن أبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي عن الهيثم بن كليب عن الترمذي مؤلفها. انظر غنية القاضي عياض، ص 132، وفهرسة ابن خير، ص184. فدخل بها أبو علي الصدفي المغرب بسند فارسي كما ترى، ولم أقف على أحد قبله أدخلها، وإنما دخلت رواية المحبوبي في القرن السابع على يد ابن رشيد السبتي (721هـ).

16 السند العلمي في كتب برامج العلماء 33.

عروض وبحوث، خلال فترة الدراسة، في كتب الفهارس والتراجم عمقت علاقتي بهذا الفن، ورسخت ولعي به، وكانت إشارة من الأستاذ الفاضل الدكتور عبد اللطيف الجيلاني إلى أهمية هذا المخطوط جزاه الله خيرا.

فاخترت هذا البرنامج اليتيم، لما ورد من الأجر في الكفالة، وكان نصيبي وقسمتي منه بالكلالة[17]، وأسرعت في مهامهه الفِيح الخطا، وقد كانت تحار فيها القطا.

فجعلت أذيبه ويذيبني، ويؤنسني أحيانا، وأحيانا يوحشني، حتى خرج إلى الوجود، بما وصلت إليه اليد من الموجود.

وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل أستاذي النبيل، وشيخي الفاضل الجليل، الدكتور محمد جميل، الذي رافقني بالصبر الجميل يمسح غبار السآمة عن كاهلي الكليل، وساعدني كثيرا على حل بعض ألغاز المخطوط، وأفادني بتصويباته وتنبيهاته القيمة.

جزاه الله عني كل خير، وجزى كل أساتذتي ومشايخي الذين هم آبائي في الدين، ووصلة بيني وبين رب العالمين آمين.

17 الكلالة الورثة غير الأصول والفروع، قالوا في معناها: ويسألونك عن الكلالة من لم يكن فرع ولا أبا له. قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه، إذ عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم:« يا رسول الله إنما يرثني كلالة، أفأوصي بمالي كله». المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ج2/ص19

خطة البحث

لما وقع اختياري على هذا البحث تصورت خطته تصورا أوليا، ورسمتها للسير عليها، وكانت النتيجة النهائية فيها كما أذكر:

قسمته إلى قسمين:

القسم الأول، وخصصته للدراسة

وفيه فصلان:

الفصل الأول: التجيبي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن: حياته وآثاره.

ويشتمل هذا الفصل على ستة مباحث:

المبحث الأول: مولده ونشأته وأسرته وبيئته.

المبحث الثاني: الظروف المحيطة به: العلمية والسياسية والاقتصادية.

المبحث الثالث: تعلمه وتحمله ومشايخه ورحلته.

المبحث الرابع: أداؤه وتلاميذه ومناصبه.

المبحث الخامس: وفاته ومؤلفاته.

المبحث السادس: سلوكه ومذهبه وثناء الناس عليه.

وتشتمل هذه المباحث على المطالب، كل مبحث حسب ما يقتضيه من المطالب، وقد يكون بعضها أكثر حجما من البعض تبعا لموضوعه كمطلب المشايخ ومطلب المرويات ومطلب الرحلة على سبيل المثال.

الفصل الثاني: دراسة برنامج التجيبي: موضوع التحقيق.

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالكتاب.

المبحث الثاني: مضامين الكتاب.

المبحث الثالث: مصادره ومنهجه في التأليف وخصوصياته.

المبحث الرابع: وقفات نقدية للبرنامج.

ويحتوي كل مبحث كذلك على مطالب، حسب ما يقتضيه من التقسيم.

القسم الثاني: التحقيق.

وفيه فصل واحد، في تحقيق الكتاب.

ومنهجي فيه هو:

- إثبات النص على قدر المستطاع.
- عزو الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية.
- عزو الآثار والأشعار الواردة فيه.
- التعريف بالأعلام.
- وغير ذلك مما هو في حاجة إلى بيان أو تعليق.
- ثم يختم بالفهارس العلمية.

وبذلك تكون هذه الخطة مشتملة على أهم ما يمكن أن يتناوله هذا البحث المتواضع من الحديث عن صاحب النص ومضمونه وتحقيقه.

والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب.

عملي في التحقيق

إن تحقيق كتابٍ مًّا يعني ببساطة إعادة خلقه، إن صح هذا التعبير، كما ألفه صاحبه، أي إخراجه من حيز الإهمال إلى حيز الإعمال بدون تغيير يمس جوهره أو يحرف أغراض صاحبه، وذلك يقتضي من الأمانة العلمية أعلى مراتبها؛ فبنات الأفكار أعز على المرء من البنات الأبكار، وهن في الحرمة سواء.

يقول الأستاذ الطوبي:« حقق النص أو قرأه قراءة نقدية؛ أي حاول العودة إلى أصله الذي تفصلنا عنه مجموعة وسائط، ومن هاته الوسائط ما ضاع في القديم أو بقيت منه فقط قطع متناثرة، ومنها ما يشكل نموذجا متطورا لتاريخ النصوص. أما عمل المحقق فهو معرفة هاته المراحل الوسيطية، والوصول إلى الأشكال الضائعة عن طريق النُّسَخ الحاضرة»[18].

وتحقيق المخطوط يعني التحقيق في عنوانه، واسم مؤلفه، ونسبته إليه، وتحريره من التصحيف والتحريف والخطأ والنقص والزيادة؛ بقراءته قراءة صحيحة يكون فيها أقرب ما يكون إلى الصورة التي تمت على يد المؤلف[19].

وعلى هذا المنهاج المرسوم، والطريق الموسوم سرتُ في تحقيق هذا المخطوط باحثا عن نسخه التي يكون تعددها مفيدا في ضبط المخطوط وتحقيقه، لكن بدون جدوى، فاكتفيت من الغنيمة بالإياب[20].

---

18 مقالات في علم المخطوطات 20.

19 تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل عبد الله عبد الرحيم 36.

20 يقول امرؤ القيس: وقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب. جمهرة الأمثال، 482/1.

واقتصرت على هذا المخطوط اليتيم حائما حوله متأملا في عتاقته التي تغريني، وخرومه وبتوره التي تعريني.

وكان عملي فيه ما يأتي:

1- كتابته حسب قواعد الإملاء الحديثة، فأضفت ما لم يكن في النص من الهمزات ونقط الحروف المتطرفة كالفاء والقاف والنون وغيرها، مع نَقْط الفاء بنقطة فوقُ، والقاف بنقطتين على ما جرت به كتابة البحوث خضوعا للحواسيب المبرمجة على الخط المشرقي، في غالب الأحيان، مع أن المخطوط مكتوب بخط مغربي بكل مقوماته ومميزاته.

2- أضفت الأرقام لمرويات التجيبي، فرقمتها حسب ورودها في المخطوط ابتداء من رقم 1 إلى 265 خمسة وستين ومائتين المتبقية منه، علما بأن المخطوط كان خِلْواً من هذا الترقيم، على غرار معظم المؤلفات القديمة التي لم تكن مرقومة من قبل أصَحابها، وإنما أحدث المحققون هذه الإضافة، فقبلت لما تضفيه على الكتاب من سهولة التناول وسرعة الاستفادة، فدرجوا على ذلك، فرقموا التراجم في كتب التراجم، والأحاديث في المسانيد والجوامع والمصنفات، وغير ذلك.

3- كتبت أسماء الكتب المروية بخط غليظ متميز عن بقية خط المخطوط؛ وذلك لإبقائه على ما فعله الناسخ للمخطوط؛ ولكونه يشد العين في أول ما تنظر إليه، وتدرك بداية كل إسناد لأول وهلة.

4- شَكْلُ ما يُشْكل، لإزالة إشكاله، وقد قال القاضي عياض رحمه الله: « وأما النقط والشكل فهو متعين فِيما يشكل ويشتبه »، مستندا في ذلك إلى قول بعضهم: « إنما يُشْكَل ما يُشكل، وأما النقط فلابد منه »[21].

لأن الكتاب لا يؤمَن الخطأ فيه إلا بنقطه وشكله، كما قال أحمد بن إسماعيل لمستهديه دفترا:

وشكلته ونقطته فأمنت من تصحيفه ونجوت من تحريفه
بستان خط غير أن ثماره لا تجتنى إلا بشكل حروفه[22]

---

21 الإلماع 150 - 149.

22 المحدث الفاصل، 127، وأدب الكتاب لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، 49، وهامش الإلماع 157 - 159.

وأولى الأشياء بالضبط أسماء الناس، والأماكن والنسب؛ لأن ذلك وشبهه مما لا يدخله القياس، لا يدرك بإعادة النظر وتقليب الكلمات، وإنما بالأخذ عن العلماء الحافظين له والضابطين لشكله ونقطه، يقول أبو إسحاق النَّجَيْرَمِيُّ:« أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس، ولا قبله شيء يدل عليه، ولا بعده شيء يدل عليه»[23].

4– إضافة علامات الترقيم؛ لما لها من مساعدة على قراءة النص قراءة سليمة، وعلامات الترقيم هي: فاصلة، وفاصلة منقوطة، وعلامة استفهام، ونقطتا التفسير، وثلاث نقط للحذف، ونقطة النهاية، وغير ذلك من أقواس خاصة بالآيات القرآنية، وأخرى بالأحاديث النبوية؛ تمييزا لهما عن سائر لكلام، ومزدوجتين لنص الغير، وغير ذلك.

وقدماء علماء الأمة لا يعرفون هذه العلامات، ولا يستعملونها، إذا استثنينا ما أبدع فيه القراء من ضبط مسائل الوقف والابتداء والقطع والسكتة، وما شابه ذلك من الأمور الضابطة للنطق بآي القرآن الكريم، وإنما يعتمدون على فهم لتمام الجمل ونهاياتها، ويدركون ذلك كله بطول المراس، وصحبة الكتاب والكراس، عكس أجيال اليوم التي تتعثر في حبال علامات الترقيم، وتتململ في علامات الإعراب تململ السليم.

وأول من وضع علامات الترقيم في اللغة العربية هو الشيخ أحمد زكي الملقب بشيخ العروبة، المتوفي (1934م)، وذلك على غرار اللغات الأروبية، حتى يتسنى للقارئ أن يتعرف على مواقع الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يحسن السكوت عليها... واصطلح عليها بعلامات الترقيم؛ على اعتبار أنها علامات وإشارات توضع في الكتابة، وفعل ذلك في رسالة أصدرها عام 1912م[24] .

5– وضع خط عمودي مائل عند انتهاء صفحة المخطوط، مع وضع رقمها وعلامة وجهها أو ظهرها، على هامش الصفحة الأيسر مسامتا للخط المائل الموضوع في وسط الخط، وجعلت الواو (و) علامة للوجه الأول من الصفحة، والظاء (ظ) علامة للوجه الثاني:الظهر، وفائدة ذلك سهولة معرفة عدد صفحات المخطوط، وأين تنتهي وأين تبتدئ، كأنه يقرأ من المخطوط .

---

23 ضبط الأسماء من أدب الإملاء والاستملاء 172/1.

24 نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية 99.

6- وضع نقط ثلاث هكذا : [...] محاطة بمعقوفتين في مواضع الخرم أو البتر مع الإشارة في الهامش إلى كونه خرما أو بترا أو محوا أو غير ذلك، وقد أكتفي بثلاث نقط للحذف بدون المعقوفتين، وبدون تعليق، إذا كان المحذوف كلمة فقط، ولا تأثير لها في المعنى .

7- وضع كلمة أو كلمات بين معقوفتين إذا استفدتها من كتاب آخر غير المخطوط، مع التنبيه على ذلك في الهامش.

8- إضافة تاريخ وفاة مؤلف الكتاب إذا وقفت عليه؛ لما لذلك من فائدة في فهم إطاره الزمني بدون العودة إلى ترجمته، ويكون بين قوسين بغير (ت) التي تشير للوفاة للعلم بها، وكل تاريخ أمام العَلَمِ فهو للوفاة، فإن كان لغير ذلك بينته.

هذه النقاط الثمانية هي في صلب النص، أما في الهامش فقد أنجزته على الشكل الآتي:

1- تخريج الآيات القرآنية بتعيين سورتها ورقم آيتها.

2- تخريج الأحاديث النبوية مع بيان درجتها من حيث الصحة والضعف والإحالة على من خرجها أو رواها.

3- ترجمت للأعلام الواردين في النص مع التركيز على أصحاب المرويات، وقد أترك ترجمة بعضهم؛ إما لكونه معروفا معرفة تغني عن إثقال الهامش بتكرار المعروف، أو لكونه مجهولا لم أهتد إلى ترجمته.

مع الحرص على أن لا تتجاوز الترجمة أربعة أو خمسة أسطر في الغالب، وذلك بالاكتفاء باسمه واسم اثنين من آبائه وكنيته ونسبه، ومن روى عنهم أو رووا عنه؛ أي شيوخه وتلاميذه، آخُذُ من كلٍّ منهما اثنين أو ثلاثة، في الغالب، ثم قول الناس فيه جرحا أو تعديلا، إن وجد، ثم تاريخ وفاته. وبعض مراجع ترجمته حتى تسهل العودة إليها.

4- وضعت بيانات الكتب الواردة في النص حسب ما اطلعت عليه؛ من حيث كون الكتاب مطبوعا، أو ما يزال مخطوطا في خزانة مَّا أو مفقودا.

ولا أتجرأ على الحكم في الفقدان إلا بالنقل عن الباحثين الكبار، وذلك لقلة بضاعتي في الموضوع، ولقلة ما وقفت عليه من فهارس المخطوطات التي وصلت إليها اليد، فإذا لم أجد بيانا للكتاب مطبوعا أو مخطوطا تركته حتى تأتي الأيام بالجواب.

5 ـ التعريف ببعض الأماكن الواردة في النص إذا كان لذلك فائدة ونكتة، وإلا فكم أهملت من أماكن لم تستوقفني للتعريف بها، لأنها لا تضيف شيئا على كونها أماكن واردة في النص.

6 ـ التعليق على ما يحتاج إلى تعليق لضعفه أو وضعه أو لبيان حاله كالتعليق على حرز أبي دجانة وشبه ذلك.

والله تعالى الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب.





وفيه فصلان:

الفصل الأول: التجيبي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن:

حياته وآثاره.

الفصل الثاني: دراسة برنامج التجيبي:

موضوع التحقيق.

الفصل الأول

التجيبي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن:

حياته وآثاره

ويشتمل هذا الفصل على ستة مباحث:

المبحث الأول: مولده ونشأته وأسرته وبيئته.

المبحث الثاني: الظروف المحيطة به: العلمية والسياسية والاقتصادية.

المبحث الثالث: تعلمه وتحمله ومشايخه ورحلته.

المبحث الرابع: أداؤه وتلاميذه ومناصبه.

المبحث الخامس: وفاته ومؤلفاته.

المبحث السادس: سلوكه ومذهبه وثناء الناس عليه.



المبحث الأول:
مولده ونشأته وأسرته وبيئته

المطلب الأول: مـولده

التجيبي هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان المرسي– نسبة إلى مرسية بالأندلس– الإشبيلي المري التلمساني التجيبي[25].

ولد بلقنت الصغرى[26]، عمل مرسية[27]، حوالي (540هـ/ 1145م)[28].

كان أبوه فاضلا مقرئا، ولا شك أنه اعتنى به منذ نعومة أظفاره، فأدخله الكُتّاب، وتعلم القراءة والكتابة في حداثة سنه، وحفظ القرآن، وأخذ القراءات بمرسية، عن قريبه أبي أحمد ابن معط، وأبي الحجاج الثغري، و المقرئ أبي عبد الله ابن الفرس، وسمع منهم، ومن أبي محمّد بن عبد الله وغيرهم.

---

25 ترجمته في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار 102/2، والذيل والتكملة للمراكشي 352/6، تاريخ الإسلام للذهبي 406/1/18، والسير له كذلك، 25/22، وتذكرة الحفاظ 181/4، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري 164/2، جذوة الاقتباس 276/1، شجرة النور الزكية 172/1، الوافي بالفيات للصفدي 234/3، طبقات الحفاظ للسيوطي 493/1، إيضاح المكنون للبغدادي 1/ 282، هدية العارفين للبغدادي 108/2، نفح الطيب للمقري 160/6، و139/3، الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام 191/6، فهرس الفهارس للكتاني 191/1، معجم المؤلفين لرضا كحالة 145/10، معلمة المغرب حرف التاء 2295/7، ياقوتة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان ، معجم الأعلام من العرب والمستعربين والمشرقيين لبسام عبد الوهاب الجابي 728/1، الأعلام للزركلي 65/7،، مجلة حوليات التراث جامعة مستغانم(الجزائر) ع 2. 9/ 2004م ص177- 200، ومصادر أخرى غيرها.

26 لقنت مدينة جميلة تقع على خليج مستطيل على شاطئ البحر الأبيض التوسط في حمى تل ضخم يظللها من الشمال، يطلق عليها اسم يبدو عربي الأصل « بناقنيل (بنو قنديل). وهي من أهم ثغور إسبانيا الشرقية، تمتاز بأهميتها التجارية والصناعية محاطة بغابات نخيل وفواكه كثيرة وأشجار متنوعة. سقطت في يد الأرجونيون سنة(646هـ). ينظر الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال دراسة تاريخية أثرية ص148–150.

27 مرسية مدينة بالأندلس (إسبانيا) بناها أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام حوالي :(206_236هـ). تاريخ مدينة المرية الإسلامية قاعدة أسطول الأندلس 17_18

28 التكملة لكتاب الصلة 102/2.

والتجيبيون أسرة عربية، جاءت من الشرق، وسكنت الأندلس، ثم نزحت منها بعد سقوط قلاعها وعواصمها في أيدي النصارى، وهي من نسلِ السكون بن أشرص بن كندة، ينسبون إلى أمهم (تجِيب) بضم التاء وكسر الجيم، وهي تجِيب بنت ثوبان بن سلم بن رهاد بن مذجح.

دخلوا الأندلس مع الفتح الإسلامي واستوطنوا منطقة الثغر الأعلى القديمة، أو ما يعرف في عصر ملوك الطوائف بمملكة سرقسطة، وقلعة أيوب، وذروقة، ثم سكنوا بلنسية في ظروف غير واضحة وانتقلوا منها إلى سبتة فكانت مستقرهم النهائي[29].

وبعض المؤرخين ينسبون التجيبيين إلى محلة بمصر تسمى (تجيب) نسب إليها محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي[30].

ولعل التجيبيين مروا قبل وصولهم إلى المغرب والأندلس بتلك المحلة بمصر، فنسبت إليهم، وليسوا هم الذين انتسبوا إليها، كما ذكر السمعاني في الأنساب[31]؛ إذ هم، كما ذكر، من القبائل العربية العريقة، ينسبون إلى أمهم تجيب المذججية.

ومذجح هو ابن أدد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وأبوهم هو عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب (وفيه التقى نسب أبيهم مع نسب أمهم)، وهم أشراف السكون من كندة القحطانيون[32].

وهذه الأسرة أنجبت كثيرا من العلماء والحكام، فهي أسرة مجاهدة، لازمت الثغر الأعلى بالأندلس، ومن ثم غرست فجاء غرسها بثمر عجيب، حتى صار إليها الأمر في عهد ملوك الطوائف، في مملكة سرقسطة والمرية[33].

---

29 محمد حجي في معلمة المغرب ج 2293/7.

30 اللباب في تهذيب الأنساب 207/1.

31 الأنساب 24/3.

32 الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر ص 116، الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.د.سامي بن عبد الله ص 43-45.

33 المرية مدينة على شاطئ خليج واسع عميق يحميه من الرياح على البحر الأبيض (إسبانيا) وهي مدينة إسلامية قديمة النشأة والبناء، تأسست في عهد الخليفة الأموي عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله الذي أمر ببنائها سنة (344هـ)، وسميت المرية؛ لأنها اتخذت مرأى ومحرسا بحريا لمدينة بجانة القريبة منها بنحو أميال. تاريخ مدينة المرية الإسلامية قاعدة أسطول الأندلس ص 13 فما بعدها.

تذكر كتب التاريخ أن عبد الرحمن بن عبد العزيز التجيبي (ت290هـ) أمير أندلسي رئيس بني تجيب في عهد خلافة محمد الأول الأموي الأندلسي.

ثم صارت إليهم المملكة فيما بعد، وانتهت في عهد ابن صمادح.

كما عرفت علماء كبارا من أمثال الباجي أبي الوليد والمترجم وغيرهم ممن سيأتي ذكرهم.

المطلب الثاني : بيئته

مما سبق ذكره يتضح أن التجيبي أبا عبد الله نشأ وربي في بيئة علمية خالصة، فأبوه عبد الرحمن المعروف بابن الأديب، إمام فاضل، وعالم جليل، وأديب وخطيب، حسن الصوت بالقرآن يَبكي ويُبكي[34].

ولا شك أنه أولى العناية الخاصة لولده محمد بن عبد الرحمن المترجم.

وكذلك قريبه ابن معط التجيبي، وهو من أوائل شيوخه في القراءات، ثم قصد به الأخذ عن الكبار في القراءات والحديث والأدب، وغير ذلك، فنبغ وهو ما يزال صغيرا.

ولم تخبرنا المصادر بتفاصيل طفولة التجيبي، لما كان هناك من ظروف غامضة في فترة ما بين ولادة التجيبي ورحلته؛ لما لابن مردنيش من عتو وفساد في شرقي الأندلس مستقويا بالنصارى على المسلمين؛ ولذلك شهدت هذه المنطقة على الخصوص هرجا ومرجا حتى مات ابن مردنيش، فبادر أولاده وإخوته إلى بيعة أمير المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن، وهو بإشبيلية يومئذ عابرا للجهاد، فسلموا إليه جميع بلاد شرق الأندلس التي كانت لأبيهم فأحسن إليهم. وذلك سنة (567هـ)[35]؛ أي سنة خروج التجيبي إلى المدن الأندلسية الأخرى لطلب العلم. غير أننا نستطيع أن نتلمس من خلال الشذرات التي التقطناها هنا وهناك بعض ذلك، بحيث نراه يعيش في كنف جماعة من العلماء من أبناء أسرته وأصدقائهم من علماء الثغر الأعلى، إضافة إلى المنزلة التي تحتلها أسرته في ذلك الوقت هناك؛ مما يؤكد أن أمثاله يحظون بعناية خاصة، وإحضاره لمجالس العلم مبكرا، وذلك ما توحي إليه رحلته التي ستأتي من بعد، وقد بدأها بعد عشرين من

34 أطروحة الدكتور علي بن بريك 428/2. (نوقشت بجامعة ابن زهر أكادير).
35 ينظر الاستقصاء 134/2.

عمره مباشرة ليتجول طالبا للعلم في عواصم العلم بالأندلس، ومنها إلى شمال إفريقيا ثم المشرق كما سيأتي.

المطلب الثالث: أسـرتـه

أسرة التجيبي أسرة كبيرة معروفة بالتجيبيين، جاءوا من المشرق العربي مع الفتح الإسلامي، ونزلوا الجنوب الشرقي للأندلس، ولازموا الثغور، وجاهدوا ضد الأعداء ردحا من الزمن، وكان فيهم الأمراء والعلماء، كما أشرنا من قبل، من أمثال:

1– سليمان بن إبراهيم بن أبي سعد بن يزيد بن أبي يزيد بن سليمان بن أبي جعفر التجيبي من أهل طليطلة، أبو الربيع، سمع من ابن سفيان المقرئ كتاب «الهادي في القراءات السبع» من تآليفه، وسمع من عبدوس ومحمد بن إبراهيم الخشني، كان محسنا للقراءات مع الفضل والصلاح.

توفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة (431هـ)[36].

2– سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي أبو الوليد الباجي المالكي الحافظ المشهور، من أهل قرطبة، سكن شرقي الأندلس، صاحب المنتقى ومصنفات أخرى جليلة.

توفي في رجب (474هـ)[37].

من شعره:

إذا كنت أعلم علما يقينا ... بأن جميع حياتي كساعة
فَلِمْ لا أكون ضنينا بها ... وأجعلها في صلاح وطاعة .38

3– أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي الباجي أبو القاسم –ابن من قبله– سكن سرقسطة وغيرها، وأصله من قرطبة، أخذ عن حاتم بن محمد والعقيلي وابن حبان، توفي منصرفه من الحج بجدة سنة (493هـ)[39].

---

36 الصلة لابن بشكوان 314/1.
37 الصلة 117/1.
38 المصدر نفسه 1/319.
39 الصلة 1/122

4- خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي، ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي المذكور، سكن سرقسطة، أخذ عن مكي بن أبي طالب، وأبي العباس العذري وغيرهما.

أخذ عنه أبو علي بن سكرة الصدفي[40].

5- محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله التجيبي أبو عبد الله المعروف بابن الصفار من أهل أوريولة، وصاحب الأحباس بها.

سمع من أبي علي الصدفي كتاب الشمائل للترمذي بمرسية قديما مع القاضي أبي أمية ابن عصام.

وهو والد أبي عمرو زياد بن محمد ابن الصفار -الآتي ذكره- وكان ذا عناية ورواية، يغلب عليه الأدب، وقد خرج عنه أبو الوليد ابن الدباغ في «مشيخته»[41].

أقول: ولعل هذا هو جد التجيبي الأعلى الذي هو محمد بن سليمان المرسي الذي ينسب إليه فيقال: ابن الأديب.

6- زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي، يعرف بابن الصفار، ابن من قبله، من أهل أوريولة.

سمع من أبي علي الصدفي، وابن أبي تليد وغيرهم.

وكان معتنيا بالحديث وروايته، كثير الجمع له، وعني بلقاء الشيوخ، والسماع منهم، ولقي منهم عالما كثيرا.

وكانت له مشاركة في القراءات والأدب، وقد أخذ عن ابن بشكوال، وأخذ عنه.

توفي ببلده في صدر ذي الحجة سنة (526)[42].

أقول: وفي هذا التجيبي شبه بالمترجم من حيث الاهتمام بالحديث وجمعه، والعناية بالسماع ولقاء الشيوخ، وجمعه من ذلك الشيء الكثير، واندراس ذلك، أو قلته على

---

40 الصلة 1/274.
41 المعجم في أصحاب الصدفي 119.
42 الصلة 1/301.

الأقل في الخزانات، ومكاتب المخطوطات والمطبوعات، على السواء، والعلم لله الواحد القهار.

7- يوسف بن يبقى بن يوسف بن يسعون التجيبي الباجي، ويعرف بابن الشنشي.

قال ابن الزبير: «كان أديبا نحويا لغويا فقيها فاضلا، حسن الخط والوراقة، من جلة العلماء، وعلية الأدباء، عريقا في الآداب واللغة، متقدما في وقته في إقراء ذلك، والمعرفة به وبعلم العربية، مع مشاركة في غير ذلك، له « المصباح في شرح شواهد الإيضاح»، شرح فيه الشواهد من كتاب الإيضاح لأبي علي حسن بن حمد النحوي معلم عضد الدولة»[43].

أقرأ بالمرية وولي أحكامها، وروى عن مالك بن عبد الله العتبي ويحيى بن عبد الله الفرضي وأبي علي الغساني.

وعنه أبو بكر بن حسون، وأبو العباس الأندرشي. وألف المصباح في شرح ما أعتم من شواهد الإيضاح وغيره.

مات في حدود أربعين وخمسمائة (540هـ)[44].

8- أبو المؤلف عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي يعرف بابن الأديب.

ولي الخطابة والصلاة بجامع أوريولة مدة طويلة، كان من أهل العلم والفضل والدين والحفظ للقرآن والحديث، حسن الصوت بكتاب الله تعالى، فصيح الخطابة غزير الدمعة يبكي ويبكي إذا خطب.

قال الذهبي: «أبو القاسم وأبو زيد التُجيبي ابن الأديب الأندلسي نزيل أورِيولة ووالد الشيخ أبي عبد الله . أخذ بمُرسية عن أبي محمد بن أبي جعفر تلمَذ له ولقيَ بالمَرية أبا القاسم ابن ورد وأبا الحسن بن موهب الجذامي.

وحج سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسمع بمكة من الحسين بن طحّال.

وأخذ القراءات عن أبي علي الحسن بن عبد الله. باشر القضاء ووليه مُكرَهاً

43 كشف الظنون 1/212.

44 بغية الوعاة للسيوطي ط 1 مطبعة البابي . 1384هـ/1965م ج 2/363.

وكان خاشعاً متقللاً من الدنيا، له بضاعة يعيش من كسبها وكان إذا خطب بكى وأبكى وكان فصيحاً مشوّقاً

ثم إنه أعفي من القضاء بعد شهرين من ولايته، وبعد الأربعين وفاته[45]

هذه الكوكبة من العلماء تدل دلالة واضحة على مكانة أسرة التجيبي العلمية والاجتماعية، وتؤهله لذروة المجد العلمي التي عَلاها، وتلبسه من زينة الفضل أبهى حُلاها.

45 تاريخ الإسلام ج37:ص77-76

المبحث الثاني:
الظروف المحيطة به:
العلمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية

المطلب الأول: العلمية

أما الظروف العلمية، فهي ظروف مواتية بالنسبة لأبي عبد الله التجيبي، فهو ابن عبد الرحمن ابن الأديب الخطيب، وأقاربه وأعمامه قراء وعلماء، وحيثما حل وارتحل في الثغر الأعلى؛ من لقنت ومرسية وسرقسطة وقلعة أيوب، يجد من أقاربه من يعلمه، وينشئه على العلم والمعرفة، أو يأخذ بيده إلى علماء من أمثال ابن بشكوال، وابن الفرس، وابن فيد القرطبي وغيرهم.

الشيء الذي جعله ينهل من العلم والمعرفة ويتعلل، ويزداد بذلك شوقا إلى المزيد، وإلى الرغبة في الخروج إلى المغرب، والرحلة إلى المشرق، ليستمع من علماء سبتة وفاس وتلمسان وبجاية والإسكندرية ومصر والحجاز.

فبعد أن نشأ في أحضان العلم ببيته وبيئته، ارتحل إلى المشرق، وأخذ على أبي طاهر السِّلَفي بالإسكندرية، ولازمه طويلا، وأكثر عنه، ثم رحل إلى مصر، وأخذ عن علمائها، وحج وزار المدينة، وأخذ عن علماء الحرمين.

وعصره عصر نفقت فيه سوق العلم والمعرفة، وأكثر الناس الرحلة، واهتموا بقيد الرواية ودرايتها، لما للدولة الموحدية من أثر وتأثير في هذا الجانب، حيث شجعت العودة إلى الأصول، ورغبت في المناظرة والكلام، وقللت من شأن الاهتمام بالفروع فقط، كما هو الشأن بالنسبة للدولة المرابطية.

وكذلك لما عرفه القرن الخامس والسادس من تطور في المعرفة والفلسفة، التي كان من أهم آثارها التي وصلت إلينا تهافت الفلاسفة وتهافت التهافت، وكذلك مؤلفات ابن العربي المعافري الذي أكسبته رحلته جرأة على النقد إلى حد التعصب للمذهب أحيانا، ولنص الحديث أو القرآن أحيانا أخرى.

وأظن ظنا غالبا أن الشفا للقاضي عياض لا يخرج عن هذه الدائرة، حين بدأ الناس ينظرون إلى الرسول صلى الله عليه وسلم نظرة تنقيص و ازدراء، مما جرأ النصارى الموجودين في سبتة على سب النبي ﷺ أمام المسلمين بل أمام قضاة المسلمين، فتصدى العلماء لهذه الجرأة، وتكلموا في حكم من سب النبي ﷺ و إبراز مكانة الرسول ﷺ، و معنى النبوة و الرسالة، وحالتهم تلك أشبه ما تكون بحالة القرآنين بالمشرق الذين ينادون بالأخذ بالقرآن فقط، بدعوى أن السنة ليست إلا حياة صاحب الرسالة عاشها كما يعيش كل الناس حياتهم، مع وجود الفارق طبعاً.

وهي حالة أشبه ما تكون بحال كثير من الناس في القرن التاسع عشر والعشرين الميلاديين، حيث نظروا إلى شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم نظرة مادية صرفة، وعللوا حركاته وسكناته بعلل الحياة المادية؛ من فقر يستدعي الثورة إلى قوة تستدعي الدولة.

وألفوا في سيرته باعتباره عظيما وزعيما وعبقريا، لا باعتباره نبيا ورسولا.

يقول القاضي عياض رحمه الله:

« فإن الكلام في ذلك يستدعي تقرير أصول وتحرير فصول والكشف عن غوامض ودقائق من علم الحقائق مما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم، ويضاف إليه، أو يمتنع، أو يجوز عليه، ومعرفة النبي والرسول، والرسالة والنبوة، والمحبة والخلة، وخصائص هذه الدرجة العلية، وها هنا مهامه فِيحٌ، تحار فيها القطا وتقصر بها الخطا... »[46].

ففي كلامه رحمه الله إشارات إلى أهمية معرفة الرسول والنبي، والرسالة والنبوة، فالناس يعرفون هذه المصطلحات بنوع من التسليم، وعدم الخوض فيها، أمَا وقد دخل الناس في مناقشة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وأدخلوها في المباحث الكلامية، فلا بد، إذاً من تقرير أصول، وتحرير فصول، وبيان خصائص هذه الدرجة العلية، كما قال عياض رحمه الله.

46 الشفا للقاضي عياض ص 28

ويؤكد هذا المعنى قوله عند ذكر أقسام الكتاب وأبوابه:« القسم الثالث فيما يستحيل في حقه صلى الله عليه وسلم، وما يجوز عليه شرعا وما يمتنع ويصح من الأمور البشرية أن تضاف إليه.

وهذا القسم، أكرمك الله، هو سر الكتاب ولباب ثمرة هذه الأبواب، وما قبله له كالقواعد والتمهيدات، والدلائل على ما نورده فيه من النكت البينات، وهو الحاكم على ما بعده، والمنجز من غرض هذا التأليف وعده، وعند التقصي لموعدته، والتفصي عن عهدته، يَشْرَق به صدر العدو اللعين، ويُشْرِق قلب المؤمن باليقين، وتملأ أنواره جوانح صدره، ويقدر العاقل النبي حق قدره»[47].

وهذا القسم من كتاب الشفا يستحق المراجعة والمدارسة فكأنه كتب لحينه، وكأنه يرد على المستشرقين، ومن انخدع بترهاتهم وأباطيلهم في حق صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

ولهذا قلت إن الحالة الفكرية في ذلك الزمان هي أشبه ما تكون بحال الناس في القرنيين التاسع عشر والعشرين الميلاديين.

أضف إلى ذلك ما ظهر مع الدولة الموحدية كذلك من العناية بالجانب الصوفي والاهتمام به، وظهور أبي مدين الغوث، وما له من تأثير في الحياة الروحية والفكرية الصوفية والمعرفة العلمية، حيث تتلمذ على كبار من أمثال:أبي الحسن علي بن إسماعيل بن حرزهم (حرازم) وأبي يعزى وأبي عبد الله الدقاق السجلماسي، وتَعَرَّفَ بعرفة بأبي صالح الشيخ عبد القادر الجيلاني (561هـ)؛ حيث قرأ عليه في الحرم المكي كثيرا من الحديث وألبسه الخرقة[48].

وتتلمذ على يديه كبار من أمثال ابن عربي الحاتمي الذي قد يكون لقيه ببجاية سنة (590هـ) وهو في طريقه من الأندلس إلى إفريقية، كما يشير إليه في الفتوحات ومحاضرات الأبرار على أنه شيخه[49].

وهكذا نجد أن الظروف العلمية المحيطة بأبي عبد الله التجيبي ظروف مواتية ومناسبة؛ بحيث امتزجت فيها العناية بالقرآن والسنة، وبالكلام والمعرفة، وبالتصوف والتربية،

---

47 الشفا ص 32.

48 أبو مدين الغوث: مقال لعبد القادر الخلادي .

49 المصدر نفسه.

وهي عناصر متداخلة ومتشابكة ومتكاملة في صياغة شخصية أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي المقرئ المحدث الصوفي كما سنرى.

المطلب الثاني: الظروف السياسية

وأما الظروف السياسية فهي عكس الظروف العلمية، فهي في زمن التجيبي ظروف صعبة، فقد رأى النور وعروش ممالیك الطوائف تتهاوى بالأندلس، ونجم الموحدين يسطع بالمغرب، بينما الدولة المرابطية تلفظ أنفاسها الأخيرة، فعاش هو وأسرته تنقلات عدة من لَقَنْت إلى المرية وأوريولة وإشبيلية إلى سبتة، وفي هذه الرحلات يسمع بين الفينة والأخرى بسقوط مملكة أو سقوط مدينة في أيدي النصارى الذين استغلوا حينئذ انشغال كلٍّ من المرابطين والموحدين بعضهم ببعض.

ونجد في برنامجه هذا الذي هو موضوع التحقيق أثرا لهذا الإحساس؛ فهو لا يفتر عن الدعاء لإنقاذ بلاد المسلمين من أيدي النصارى المسيحية، فيقول مثلا، عن كتاب عمدة الانتخاب في تفاريد القرأة السبعة:

« حدثني به مناولة من يده إلى يدي بمرسية حرسها الله، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي بمدينة مرسية حرسها الله تعالى »[50].

وأعاد العبارة نفسها في عدة مواضيع: « بلنسية حرسها الله» « قليوشة حرسها الله تعالى» .

ويقول عن الإسكندرية: « حماها الله تعالى وأبقاها دارا للمسلمين إلى يوم الدين بمنه لا رب سواه »[51].

مما يعني أنه عاش تلك الظروف الصعبة بقلبه وقالبه.

ولا أطيل في تفاصيل السياسة في ذلك الوقت، فقد تناولتها بحوث عديدة، وألفت فيها كتب قديمة وجديدة.

المطلب الثالث: الظروف الاجتماعية والاقتصادية

50 قسم التحقيق رقم الكتاب 5.
51 قسم التحقيق رقم 155.

إن التجيبي كما ذكرنا من قبل، من بيت له من النباهة والشأن ما يجعلنا نتصور حالته الاجتماعية والاقتصادية؛ لما تفرع عنه من العلماء والحكام، وتقلبوا في مناصب عديدة كالقضاء والإمامة والخطابة وسائر الوظائف الدينية، كما هو الشأن بالنسبة لأبيه الشيخ عبد الرحمن ابن الأديب الذي ولي الخطابة في أوريولة وغيرها من بلاد الثغر الأعلى في الجنوب الشرقي للأندلس.

انطلاقا من هذه المعطيات نستطيع أن نقول إن التجيبي عاش ظروفا اقتصادية واجتماعية مريحة إلى حد مًّا، على الرغم من حالة الزهد والعزوف عن الدنيا التي يميل إليها أبوه، ويعيش على كسب يده، رافضا للقضاء الذي هو مصدر من مصادر العيش المريح، في ذلك الوقت، لولا الظروف السياسية القاسية التي نتجت عن توالي سقوط قلاع الأندلس وكان سببا في هجرة عدد من المسلمين من تلك البلاد، ومنهم التجيبيون.

هذا فيما يخص الشق الأول من حياته، وأما الشق الثاني وهو الحافل، فقد قضى معظمه في الرحلة في طلب العلم بين مدن أندلسية وإفريقية والحجازية، وهنا لا تسأل عن ظروفه الاقتصادية والاجتماعية، فهو ككل طالب علم يتقلب بين المدارس العلمية، وينهل من ينابيع أساتذتها، فيكون في محيطه طلبة علم أمثاله، ويسمر مع الأوراق والمحابر.

و لم تخبرنا المصادر عن كونه يحمل ثروة، أو يِتجر في رحلته، أو غير ذلك من أنواع المعاملات والمهن والحرف، وإنما أخبرتنا بولعه بكتْبِ الأجزاء والأسفار، وقطع الفيافي من أجل ذلك والأقطار.

ولما استقر في تلمسان نال الحظوة والتقدير وصارت له حلقة علم ووعظ وإرشاد ويكرم مثواه من وليها من الولاة والقضاة والحكام، نقتبس شيئا من ذلك فيما نقله المقري عن صاحب الإشادة العزفي عن التجيبي، وهو يشيد بالقاضي أبي حفص عمر الأغماتي.

يقول أبو القاسم عبد الرحمان العزفي: « القاضي أبو حفص من مفاخر المغرب، لم يذكره أحد ممن لقيه وتعرض لذكره، إلا أطنب في الثناء عليه، ووصفه بالعلم والفضل، والعدل في القضاء، مع براعة النظم والنثر؛ ويكفي من ذلك ثناء **المحدث أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي**، نزيل تلمسان عليه، وقد ذكره في شيوخه فقال: « ونقلته من خط الشيخ الفقيه الأجل، الكاتب المجيد، الحسيب الأديب، الأرفع الأكمل، القاضي المسدَّد، الموفق الأعدل، أبي حفص». ثم قال: « لقيته بتلمسان حرسها الله، قدمها علينا

قاضيا، فشمل أهل البلد كلهم أجمعين بفضله وأدبه وعدله، وإجلاله وإكباره وحسن خلقه، لا سيما مع طائفة الطلب، وأهل الأدب والحسب، فجزاه الله عن نفسه وعنهم أفضل الجزاء، فلا يعرف الفضل إلا فاضل، ولا يكرم الناس إلا كريم، وكل يميل إلى جنسه، وما هو من طبعه، كما قال بعض الأدباء، وأجاد في مقالته، وأحسن القول:« ما عبر الإنسان عن فضله، بمثل ميله إلى أهله». وذلك منظوم في قول الشاعر:

وما عبر الإنسان عن فضل نفسه   بمثل اعتقاد الفضل في كل فاضل
وإن أخس النقص أن ينفي الفتى   قذى النقص عنه بانتقاص الأفاضل

وامتثل رضي الله عنه قول الآخر:« اصحبوا الناس صحبة إن عشتم معها حَنَوْا عليكم، وإن متم بكوا عليكم». واستعمل ما قاله الشاعر في كلمته، ونظمه في قافيته:

وإنما المرء حديث بعده   فكن حديثا حسنا لمن وعى[52].

ففعل، والله، ذلك أيام كونه بتلمسان، واستعمله بطبعه وطبيعته، وخلقه وخليقته، إلى أن نقله الخليفة إلى قضاء فاس، فلا تسأل عما أصاب الناس والإخوان من فقده، وفقد أدبه وعلمه، فذكره الطيب، والثناء الجميل، باقيان عليه إلى الآن بتلمسان، وهو مستقر في غيرها من الأوطان. وكان أبو حفص رحمه الله حسن الخلق والخلق، مليح الخط، فصيح الخطابة والكتابة، وكنت إذا رأيته تمثلت عند رؤيته والنظر إليه، بما أنشدنا شيخنا الحافظ أبو طاهر السلفي الأصبهاني، رضي الله عنه، في مدح هادي بن إسماعيل:

لهادي بن إسماعيل خلات أربع   بهن غدا مستوجبا للإمامة
خطاب ابن عباد، وخط ابن مقلة   وخَلْق ابن يعقوب، وخُلْق ابن مامة[53]

وأنشدته رضي الله عنه البيتين، فاستحسنهما، وشكر لي ذلك، وكان لي من بره وتأنيسه وبشره حظ جزيل، وقسم كبير، ورغب إلي أن أكتب له بخطي بعض ما عندي من أخبار الصالحين، وأئمة المتقين، وأولياء الله المطيعين، فكتبت له من الأحاديث الوعظية العلمية، والأشعار الحكمية، ما أمكنني، فسر بذلك، وشكر عليه؛ ولما أتى

52 البيت لابن دريد في مقصورته المشهورة.
53 البيتان لأبي طاهر السلفي شيخ التجيبي، والمراد بعباد هو الصاحب إسماعيل بن عباد وزير آل بويه، كان من رؤوس البلاغة في عصره، وابن مقلة مشهور بالخط في وزارة العباسيين، وابن يعقوب هو يوسف عليه السلام، وقد أوتي شطر حسن أهل الأرض، وابن مامة هو كعب بن مامة الإيادي أحد أجواد العرب.

مدينة فاس، صار يُري ذلك أوداءه وأحبابه، ويشكر عليه، ويثني خيرا، بارك الله تعالى فيه. ثم قدر الله تعالى بوصولي بعد انفصاله عن مدينة فاس، وتوليته لقضاء أغمات، إلى حضرة مراكش، حرسها الله تعالى، وكان بالحضرة المذكورة، فسمع بذلك، وكنت نزلت بفندق من فنادقها، يقال له فندق السكر، فوصل إليه، واجتمع بي، فدعوت له وشكرت، ثم أولاني من بره وتأنيسه ما عاهدت قبل منه، وزاد عليه، ورغب في الوصول إليه إلى أغمات، فوصلت إليه بعد ذلك، فرحب وسهل وأنزل، وأثنى علي عند الأصحاب والإخوان خيرا، وقال ما يصدر عن مثله، فالعنصر الطيب لا يخرج منه إلا الطيب، وكنت معه في داره في خِصْب وسعة، وطلاقة وجه، وحسن خلق، وطيب حديث، وكريم مشاهدة ومناشدة، لَنفسه ولغيره»[54].

ويفيد هذا النص أن التجيبي يتقلب بين تلمسان وفاس ومراكش في الوقت الذي استقر فيه بتلمسان. فهو في هذا النص يذكر أنه زار مراكش، ونزل بفندق السكر، فسمع به القاضي أبو عمر الأغماتي فجاء إليه، ودعاه لزيارته في أغمات؛ حيث كان قاضيا بعد العودة من تلمسان، فأكرم وفادته وأحسن إجازته.

ونستفيد كذلك أن التجيبي عاش شامة في الناس، مرفوع القدر، على الزهد والورع، ومصاحبة أهل الفضل مع الإشادة بفضلهم، ولا ينازع أهل الدنيا دنياهم لعلمه يقينا أنها زائلة، وامتثالا لقوله تعالى: ﴿**ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه**﴾[55].

ولم تحدثنا المصادر المترجمة له عن حالته العائلية هل تزوج أم لا؟ وهل له أولاد وأعقاب وأحفاد أم لا؟ والعلم لله وحده.

هكذا نتصور الحالة الاقتصادية والاجتماعية التي عاشها التجيبي توسما لها من خلال ما قرأته من النتف القليلة النادرة عن حياته والله سبحانه تعالى أعلم.

---

54 أزهار الرياض 371–373، نقلا عن صاحب الإشادة الناقل عن التجيبي في حق أبي حفص الأغماتي.

55 طه 131.



المبحث الثالث

تعلمه وتحمله ومشايخه ورحلته

المطلب الأول: تعلمه وتحمله

شب وترعرع التجيبي رحمه الله في أحضان العلم والمعرفة، فأسرته، كما أسلفنا، أسرة علمية آباءً وأجداداً وأعماما وأحفاداً، ولذلك كان من نافلة القول أنه أخذ على يد أبيه عبد الرحمن ابن الأديب كما أخذ عن قريبه محمد بن أحمد بن معط التجيبي، وعن غير واحد من علماء بلده المرية والمرسية ولقنت وأوريولة[56] وألش[57] وغيرها من المدن الساحلية شرقي الأندلس على البحر الأبيض المتوسط.

ثم عبر التجيبي بعد اغترافه وتعلله بعد النهل من علوم الأندلس، إلى الضفة الأخرى: سبتة، وكانت آنذاك عاصمة علمية، ومحجا لأهل الضفتين والمتنقلين بين العدوتين: المغرب والأندلس.

ولا نشك في أنه أخذ عن علماء سبتة في مروره بها، كما سيأتي عند ذكر مشايخه هناك[58]، وإن لم يذكر في برنامجه هذا الصغير أنه أخذ كتابا مّا أو جزءا مّا على علماء سبتة،

---

56 أوريولة مدينة بين ألش ومرسية على شاطئ البحر الأبيض في بسيط أخضر يانع تغطيه الحقول والحدائق وتبدو فيه أشجار النخيل العالية وتحميها الجبال من الأمام والخلف. صالح المسلمون أميرها تيودمير على دفع الجزية ويحتفظ باستقلال مدن مملكته السبعة ومن بينها أوريولة. الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال دراسة تاريخية أثرية ص 153.

57 ألش بلدة أندلسية قديمة تقع على مقربة من أوريولة في شرقي الأندلس، بضاحية لقنت في الجنوب الغربي على بعد 20 كيلو متر تعود إلى العهد الروماني. وكانت أيام المسلمين مركزا من مراكز العلم في شرقي الأندلس، وإليها ينتمي بعض أكابر العلماء. وهي اليوم مصيف جميل، وتشتهر بغابات النخيل التي تمتد بجانبها لمسافة طويلة. الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال دراسة تاريخية أثرية 151، وهامش كتاب الإحاطة لابن الخطيب. 549/1.

58 انظر الذيل والتكملة 352/6.

وهي، كما ذكرت، عاصمة علمية تتنافس هي وفاس وتلمسان آنذاك في استقطاب العلماء وطلبة العلم على حد سواء.

كما لم يقف البحث على دخوله لفاس قبل رحلته إلى المشرق مع العلم أنه بعد عودته من المشرق، دخل فاس ومراكش وسبتة ودرَّس بها ثم استقر في تلمسان حتى الوفاة.

كما أخذ عن أبي طاهر السلفي وأكثر عنه، وكان يعتز بالأخذ عنه لعلو سنده ولكونه شارك في المشيخة أناسا سمعوا من السلفي قبل أن يولد التجيبي.

وكان معتنيا بالقرآن والقراءات؛ فأخذ عن جماعة من المقرئين القراءات بالروايات المختلفة؛ ولذلك أدرجه علماء التراجم في كتب القراء والمقرئين كابن الجزري في كتابه: «غاية النهاية» وغيره من الكتب.

ويظهر من خلال برنامجه الذي بين يدي البحث هذا الاهتمام بالقرآن حيث أورد فيه مكتبة هائلة من كتب القراءات وعلوم القرآن بشكل عام، تفوق الخمسين كتابا، كلها مسندة إلى أصحابها، تحملها التجيبي، إما بالسماع أو بالقراءة أو بالإجازة.

كما عني بالحديث عناية فائقة تجعل هذا الصنف من العلم بارزا في تعاطيه، وأصبح لقب المحدث غالبا عليه، ويحكي أنه لما رجع إلى المغرب مر على شيخه السلفي، فسأله عما كتب عنه، فأخبره أنه كتب كثيرا من الأسفار ومئين من الأجزاء فسُرّ بذلك، وقال له: « تكون محدث المغرب إن شاء الله»[59].

والشيخ السلفي عندما يقول مثل هذا الكلام لا يرسله على عواهنه، وقد علم أن في المغرب محدثا آخر، توفي بعد ولادة التجيبي بأربع سنوات، ألا وهو القاضي عياض الذي كتب إلى السلفي وكتب إليه السلفي فأجاز كل منهما الآخر، وحدث عنه عياض كثيرا في الإلماع وغيره.

وقد اشتمل برنامجه هذا على ما يزيد على مائتين وخمسة وستين كتابا وجزءاً في علم الحديث ودواوينه منتقيا للأجزاء العوالي والفوائد الجليلة، فهو، وإن لم يذكر فيه كل ما تحمله للسبب الذي ذكرنا، برنامج حافل يُري الناظر تلك المكتبة الكبيرة التي ضمنها التجيبي لبرنامجه هذا، وهو مع اختصاره وعدم إيراد المطولات والمشهورات فيه من

59 التكملة 102/2، ونفح الطيب 394/2.

الصنفات، يناهز العدد الذي ذكره ابن خير في فهرسته التي تعتبر أضخم وأحفل برنامج يتحدث عن المرويات كما يقول عدد من الباحثين.

ففهرسة ابن خير تذكر كل المؤلفات التي رواها ابن خير عن أشياخه بدون تقيد بالفوائد والأجزاء العالية كما هو الشأن الغالب بالنسبة لبرنامج التجيبي، ومع ذلك فهو يناهزها ويساميها في العدد مبعدا ما تضمنه برنامجه الأكبر ومعجم شيوخه الذي قال عنه ابن الأبار: أكثر فيه من الآثار والحكايات والأخبار[60].

كما اشتمل البرنامج أيضا على بعض فنون أخرى غير القرآن والحديث كعلوم العقائد، والمناقب والفضائل والنوادر والحكايات واللغة وعلومها.

كل ذلك غيض من فيض مما تحمله التجيبي ورجع به إلى بلده لنشره وتعليمه مصداقا لقول الله تعالى: ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾[61].

المطلب الثاني: مشايخه

إن الحديث عن التعلم والتحمل يجرنا إلى الحديث عن المتحمل عنهم والمأخوذ عنهم، وإذا قلنا تبعا لابن الأبار وغيره: إن التجيبي أبا عبد الله رجع إلى بلده بعلم غزير، وروايات عديدة؛ تجعله في مستوى محدث المغرب؛ كما يقول شيخه السلفي، فإن ذلك لا يكون إلا عن مشايخ وعلماء من حماة الآثار ونقلة الأخبار.

وإذا رجعنا إلى شيوخ التجيبي وأساتذته وجدنا معظمهم من المشاهير، على رأسهم من كان أمة وحده في الرحلة في طلب العلم ونشره، أمة وحده في سد الفراغ في قرن كامل يصل فيه اللاحق بالسابق، أمة وحده في وصل الشرق بالغرب رواية ودراية؛ إنه الشيخ أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي الأصبهاني الأصل الإسكندري المستقر.

يقول ابن الأبار: «وذكره شيخنا أبو عبد الله التجيبي في معجم مشيخته مصدرا به ومبتدئا لسنه وفضله وعظم قدره وعلو سنده»[62].

---

60 التكملة 102/2.

61 سورة التوبة 122.

62 المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي 57.

وليس هذا وحده، فالتجيبي أخذ عن كثير من المشايخ يناهزون المائة والثلاثين، عدهم صاحب الذيل والتكملة فبلغ بهم مائة وأربعة وثلاثين شيخا.

وقد روى في برنامجه هذا عن أزيد من خمسين منهم، وذكر في الملحق أربعة وخمسين قال ابن الآبار، وهو تلميذه بالإجازة: كتب عن مائة وثلاثين نفسا.

وقد ذكر صاحب الذيل والتكملة أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري المراكشي مشايخه فقال:

« محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي، لقنتي، سكن بأخرة تلمسان، أبو عبد الله التجيبي وابن الأديب، وكان أبوه من ساكني أوريولة، روى بالأندلس عن أبي الحجاج بن إبراهيم، وأبي الحسن بن فيد، وأبوي عبد الله: قريبه ابن أحمد بن معط وابن عبد الرحيم، وأجاز له أبو علي منصور الأحدب.

ورحل إلى المشرق حاجا وطالبا للعلم، فأدى فريضته واستكثر من لقاء المشايخ والسماع عليهم فلقي في وجهته تلك بسبتة: أبا محمد ابن عبيد الله وبالمهدية أبا حفص عمر بن عتيق بن عبد المحسن التميمي ابن سديد، وناولاه، وقاضيها أبا يحيى أبوبكر بن عبد الرحمان بن عبد الله الغساني وقرأ عليه»[63].

ثم تابع المراكشي شيوخ التجيبي ذاكرا لأماكنهم التي سمع منهم فيها، وفي صنيعه فائدة عظيمة في تحديد أماكن الأخذ عن المشايخ بالنسبة للتجيبي، وبذلك يرسم خريطة رحلته التي سنعود إليها فيما بعد.

وبلغ بهم مائة وأربعة وثلاثين نفسا، في المشرق والمغرب، وختم الحديث عن سردهم بقوله «وله في ذكرهم مجموع حفيل ممتع مفيد»[64].

ولعله يقصد بالمجموع معجم شيوخه الذي ذكره ابن الأبار، وأخذ منه كثيرا، وذكر أنه ضمن ما انتخبه منه واقتضبه في كتابه: «التكملة لكتاب الصلة»، فقال: « وقد جمع في أسمائهم - يعني شيوخه- على حروف المعجم تأليفا مفيدا، أكثر فيه من الآثار

63 الذيل والتكملة 352/6
64 المصدر نفسه، 355/6.

والحكايات والأخبار، وقع إلي بخطه في سنة أربعين وستمائة بتونس، فكتبته على الانتخاب والاقتضاب، وضمنت هذا الكتاب منه ما نسبته إليه»[65].

فتبين بذلك أن التجيبي سجل شيوخه في سجل حافل، كان السبب في بقاء أسمائهم معروفة لدى من جاء بعده، فاعتمده ابن الابار، كما اعتمده المراكشي في الذيل والتكملة، ولا شك أنه نهل منه وتعلل فيمن أورد أسمائهم في ترجمته كما أسلفنا.

وقد روى التجيبي في برنامجه -موضوع البحث- حسب ما وقفنا عليه منه، عن سبعة وأربعين شيخا وأورد في الملحق الذي ذكر فيه شيوخه الآخرين الذين روى عنهم قليلا من الأخبار والحكايات والأشعار، أو لقيهم فقط، واستفاد منهم وأجازوا له أربعة وخمسين شيخا.

هذا حسب ما تبقى من الملحق لأنه مبتور، ولعله ذكر فيه كل شيوخه غير المذكورين في البرنامج، فيكون بذلك قد قصد إفادة الواقف على هذا البرنامج بأن يقف على باقي شيوخه فيغنيه ذلك عن الرجوع إلى المعجم الحافل السالف الذكر، والذي لم يصل إلينا، وربما يعد حتى الآن مفقودا.

فإذا جمعنا من روى عنهم في البرنامج إلى من بقي في الملحق المستدرك نحصل على واحد ومائة شيخ (101)، ونأخذ عند المراكشي من تبقى إلى أربعة وثلاثين بعد المائة وهم ثلاثة وثلاثون شيخا، فنحصل على معجم شيوخه كاملا غير منقوص.

وممن وقفت عليهم ممن لم يذكرهم المصنف ولا المراكشي في الذيل والتكملة

– ابن عتيق علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد أبو الحسن القرطبي الأنصاري الخزرجي (598هـ)، أخذ القراءات عن ابن الفرس الأب وأبي العباس ابن زرقون وأبي جعفر البطروجي، وحدث عن الرشاطي وابن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأبي بكر بن العربي وغيرهم. حج وسمع من السلفي، وعني بالحديث وكان بصيرا بالقراءات، يشارك في الطب ونظم الشعر. وألف في الطب والأصول. سمع منه أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي وأبو عبد الله التجيبي وأبو الربيع بن سالم وسواهم[66].

65 التكملة لابن الأبار 102/2.

66 التكملة، 3/221، ومعرفة القراء الكبار2/578.

– أبو العباس أحمد بن يوسف الفزاري من أهل أوريولة، كان معلما للقرآن، وولي الخطبة بجامع بلده مناوبا لغيره. أخذ عنه التجيبي، وسماه في شيوخه المقرئين[67].

– ابن اللقاط إبراهيم بن محمد الطليطلي، يكنى أبا إسحاق، له رحلة حج فيها وسمع من أبي طاهر السلفي، سماه التجيبي في الآخذين عنه–عن السلفي– كتاب الرامهرمزي[68].

– ابن الجمش إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب الأنصاري أبو إسحاق، توفي بعد (590هـ) من أهل بلنسية، رحل حاجا فاستوطن الإسكندرية، وسمع من السلفي كثيرا وصحبه طويلا، صحبه أبو عبد الله التجيبي في السماع من الشيوخ، ووصفه بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان شبابه، تزهد في ما بعد وتنسك، بعد ما كتب من منثور الحديث ما يخرج عن الإحصاء[69].

وهو الذي وقعت له تلك النادرة المشهورة في مجلس أبي طاهر السلفي، وهي كما قال ابن خلكان:

«أن أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله المعروف بابن الجمش البلنسي، كان في مجلسه– يعني السلفي– وعبد العزيز الشريشي يقرأ حديث عمرو بن العاص: (خلقت الدنيا على صورة طير ...) الحديث المذكور، فقال الشريشي لأبي إسحاق، يمازحه، اسمع يا أبا إسحاق، وشر ما في الطير ذنبه. فقال أبو إسحاق: هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه؟ كان طاووسا، وما فيه أحسن من ذنبه»[70].

– علي بن محمد بن خيار من بلنسية، وسكن فاس، أبو الحسن، سمع أبا عبد الله ابن الرمامة، وأكثر عنه ولازمه سنين، وعن ابن بشكوال وابن خير وأبي محمد ابن عبيد الله السبتي، وله سماع من أبي عبد الله التجيبي، وقد روى التجيبي عنه، فبينهما تدبيج[71].

– عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أبو محمد من أهل قرطبة، روى عن ابن بشكوال وغيره، وحج، سمع منه ابن المفضل والتجيبي بالإسكندرية، في شهر ربيع

---

67 التكملة 68/1.

68 التكملة،136/1. ينظر رقم 193، من قسم التحقيق، (المحدث الفاصل).

69 المصدر نفسه 208/1، وتاريخ الإسلام، 373/41.

70 وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ج5/ص323.

71 التكملة، 247/3.

الأول سنة (573هـ)، توفي غريقا في بحر جدة بعد رجوعه من حجه ومجاورته في أول سنة (575هـ)[72].

– علي بن موسى بن علي موسى بن محمد أبو الحسن، من أهل جيان، ونزل مدينة فاس يعرف بابن النقرات، أخذ القراءات عن أبي علي ابن عريب، وأبي عبد الله ابن الحطيئة، تصدر للإقراء بفاس، وولي الخطابة بجامع القرويين منها، وأخذ عنه الناس، وأكثر عنه أبو الحسن ابن القطان، ذكره التجيبي في مشيخته، وأثنى عليه بالزهد والصلاح والورع. كان حيا سنة (593هـ) أو نحوها[73].

– يحيى بن محمد بن إلياس الأزدي أبو زكرياء، أندلسي نزل تلمسان، ذكره التجيبي وقال: سمع علي في سنة (576هـ)، وكان عدلا مقيدا محققا، وأنشدني بتلمسان عن الشريف أبي علي ابن سمعان العلوي بما أنشده ببجاية:

إذا ما ذنوبي تذكرتها وضعت يميني على جؤجؤي
وأسندت خدي لراحتها وأرسلت دمعي كاللؤلؤ[74]

وهذى جدول لشيوخ التجبي مع ذكر وفياتهم و مصادر تراجمهم:

72 التكملة، 109/3.
73 التكملة، 219/3.
74 التكملة، 219/3.

الاسم والنسب والكنية والنسبة	تاريخ الوفاة	مصدر الترجمة
إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق العسقلاني		
إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ابن الجمش	590هـ	التكملة 1/108، تاريخ الإسلام 41/373
إبراهيم بن محمد الطليطلي أبو إسحاق		التكملة1/136
ابن محمد يوسف بن علي القرويني		
أبو القاسم ابن إبراهيم بن عبد الله المقدس الزيات		
أبو بكر بن أحمد بن خلف المقدسي		
أبوه علي بن عساكر أبو القاسم	571هـ	طبقات الحفاظ 1/477، طبقات الشافعية 2/13، البداية والنهاية 12/294.
أحمد بن أحمد بن محمد أبو المظفر		الوافي بالوفيات 144-6/143 / تاريخ الإسلام 195-40/194.
أحمد بن إسماعيل بن محمد القزويني	590هـ	
أحمد بن المسلم أبو طالب اللخمي	578هـ	سير أعلام النبلاء 96-21/95 / تاريخ الإسلام 461-40/260.
أحمد بن حمد بن حامد أبو العباس		
أحمد بن رجا بن عبد الله المصري		
أحمد بن رحال بن عبد الله النافعي المصر أبو العباس		
أحمد بن طارق بن سنان أبو الرضاء البغدادي القرشي	592هـ	تاريخ الإسلام 82-42/80 / سير أعلام النبلاء 272-21/270 / الوافي بالوفيات 6/263.

أحمد بن عبد الرحمن أبو الفضل الحضرمي المالكي	585هـ	سير أعلام النبلاء 21/217-218 / التكملة للمنذري، الترجمة: 79/ تاريخ الإسلام 41/210-211.
أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفي	576هـ	سير أعلام النبلاء 21/5-31 / الكامل لابن الأثير 11/191/ الوفيات لابن خلكان 1/150.
أحمد بن محمد بن حامد الارتاحي		سير أعلام النبلاء 23/351.
أحمد بن يوسف الفزاري الأوريولي		التكملة 1/68
إسفنديار بن الموفق البوسنجي	625هـ	بغية الطلب في تاريخ حلب 4/1588.
إسماعيل بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي أبو الطاهر	572هـ	تاريخ الإسلام 40/95.
إسماعيل بن علي بن عبيد الله الموصلي	592هـ	طبقات الشافعية 7/53 بغية الطلب في تاريخ حلب 4/1716.
إسماعيل بن علي بن مقشر المصري	575هـ	توضيح المشتبه 8/243.
إسماعيل بن قاسم بن عبد الله أبو الطاهر الزيات المصري	579هـ	تاريخ الإسلام 40/277 / سير أعلام النبلاء 21/91 / النجوم الزاهرة 6/96.
إسماعيل بن مكي بن اسماعيل أبو الطاهر القرشي الزهري الاسكندري	581هـ	سير أعلام النبلاء 21/122-123/ تاريخ الإسلام 41/102 / العبر 4/242.
الحسن بن محمد بن أحمد الجازاني الميمى الإصبماني		
الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو علي الأنصاري الحموي	585هـ	التكملة1/ الترجمة80 / معجم الأدباء 3/147-151 الوافي بالوفيات 12/256-258.
القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله	660هـ	طبقات الشافعية 2/34، ذيل التقييد 2/268، التقييد 1/432.

الاسم	الوفاة	المصادر
المبارك أبو محمد بن علي الطباخ البغدادي	575هـ	تاريخ الإسلام 40/187 / توضيح المشتبه 6/355 شذرات الذهب 4/253.
المشرف أبو الفضل بن علي	574هـ	تاريخ الإسلام 40/158 /تكملة إكمال الإكمال 1/116.
المشرف بن المؤيد ابن الحاجب أبو المحاسن	585هـ	تاريخ الإسلام 41/231.
المفضل بن علي بن مفرج أبو المكارم المقدسي		
اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي	575هـ	تاريخ دمشق 58/13 / الإعلام للزركلي 7/220.
بدر بن عبد الله الحبشي الجذاذي الطوشي أبو الضياء	576هـ	سير أعلام النبلاء 20/579 / تاريخ الإسلام 40/208.
حماد بن هبة الله بن حماد أبو الثناء الحراني السفار	598هـ	العبر 4/302 /الوافي بالوفيات 13/95 / البداية لابن كثير 13/33.
حمد بن أبي الوفد الأمدي أبو بكر		
حمزة بن علي الحراني	602هـ	تاريخ الإسلام 43/85.86 / غاية النهاية في طبقات القراء 1/264 الوافي بالوفيات 13/109-108.
داود بن محمد بن الحسن أبو سليمان الخالدي	573هـ	تاريخ إربل 267-265 / الوافي بالوفيات 13/312 / الإنساب 1/105.
ربيعة بن الحسن بن علي أبو نزار الحضرمي		سير أعلام النبلاء 22/14 / تاريخ الإسلام 9/383.
زيد بن الحسن أبو اليمن الكندي البغدادي	613هـ	تاريخ الإسلام 142-44/141 / الوافي بالوفيات 33-15/32 غاية النهاية في طبقات القراء (298-1/297).

سعد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري أبو الرضا	596هـ	طبقات الشافعية الكبرى 7/92 تاريخ الإسلام 40/213.
سعيد بن الحسين بن محمد أبو المفاخر المأموني		
سلامة بن صفوان الأزدي		
سلامة بن عبد الباقي أبو الخير الأنباري	590هـ	تاريخ الإسلام 41/375-376 / الوافي بالوفيات 15/204 / معجم الأدباء 3/386.
شهدة بنت أحمد بن الفرج البغدادية	574هـ	سير أعلام النبلاء 20/542/ تاريخ الإسلام 40/145-147 / الوافي بالوفيات 16/111.
ظافر بن عطية اللخمي أبو منصور		نزهة الألباب في الألقاب 1/330.
ظافر بن علي بن عبد الناصر أبو منصور السعدي		
عبد الجبار بن يحيى أبو سعيد الأزجي الدباس	576هـ	تاريخ الإسلام 40/217 / الوافي بالوفيات 18/24
عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي	575هـ	العبر في خبر من غبر 4/224 / تاريخ الإسلام 40/170 / شذرات الذهب 4/251.
عبد الخالق بن إبراهيم الإسكندراني أبو محمد		
عبد الدائم بن عمر بن حسين الكتاني العسقلاني		تاريخ دمشق 34/107.
عبد الرحمن بن إسماعيل أبو القاسم النيسابوري		
عبد الرحمن بن جامع أبو الغنائم البغدادي	582هـ	تاريخ الإسلام 41/141-142 الوافي بالوفيات 18/77-78.

عبد الرحمن بن خلف بن عطية أو القاسم الإسكندري	572هـ	معرفة القراء الكبار 2/539/ تاريخ الإسلام 40/68، 46/284–285، 291+292.
عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي	597هـ	طبقات المفسرين 1/61، تاريخ الإسلام 42/287 وفيات الأعيان 3/141.
عبد الرحمن بن محمد المصيني		
عبد الرحمن بن يحيى بن رجا		
عبد الرحيم بن عبد الخالق أبو نصر	574هـ	سير أعلام النبلاء 21/48–49 / تاريخ الإسلام 40/194–195.
عبد السلام بن محمود بن أبي نصر		تاريخ الإسلام 42/252.
عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخمي الشرشي	596هـ	صلة الصلة 3/252 / تاريخ الإسلام 42/252.
عبد العزيز بن فارس أبو محمد الشيباني الإسكندراني	592هـ	تاريخ الإسلام ج 42/ ص 98.
عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن اللخمي المصري		
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي	600هـ	سير أعلام النبلاء 21/443 / الوافي بالوفيات 19/21 / شذرات الذهب 4/345.
عبد القادر بن عبد الله أبو محمد الرهاوي الحنبلي	612هـ	تذكرة الحفاظ 4/1387 / البداية والنهاية 13/69 / شذرات الذهب 5/50.
عبد الكريم بن عتبق بن عبد الملك الاسكندري		غاية النهاية في طبقات القراء 1/402–403.
عبد الله بن أبي القاسم الناسخ المصري		
عبد الله بن أحمد خطيب الموصل أبو الفضل	578هـ	العبر 4/234، السير 21/87، الطبقات الكبرى للسكبي 7/119، النجوم الزاهرة 6/94.

عبد الله بن بري أبو محمد المقدسي	582هـ	معجم الأدباء 3/448 / سير أعلام النبلاء 21/136 الوافي بالوفيات 17/46.
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى أبو محمد العثماني السكندراني	572هـ	سير أعلام النبلاء 20/ص 298-296 / لسان الميزان 3/309 / النجوم الزاهرة 6/80.
عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي		
عبد الله بن عطاف اللكي أبو محمد	572هـ	تاريخ الإسلام 40/99.
عبد الله بن محمد بن سعادة الداني أبو محمد	572هـ	التكملة 2/271، نفح الطيب 2/1132 تاريخ الإسلام 40/97.
عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري	591هـ	التكملة 2/498.
عبد الله بن محمد بن هبة الله الدمشقي	585هـ	الكامل لابن الأثير 12/18، وفيات الأعيان 3/53، العبر 4/256، معرفة القراء الكبار
عبد الملك أبو مروان بن محمد التوزري	بعد 575هـ	التكملة لابن الآبار (2/271)، الذيل والتكملة 1/75.
عبد الواحد بن عسكر بن عبيد الله المخزومي		سير أعلام النبلاء(19/584) (22/349) (23/37) (23/237) وتاريخ الإسلام 45/384.
عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن الحسين الطرغوني		
عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب القرطبي	580هـ	صلة الصلة 4/28 / الذيل والتكملة 5/75 رقم 170.
عبد الوهاب بن مهدي بن حسن		
عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتبل	581هـ	العبر 4/244، تاريخ الإسلام 41/118.

عثمان أبو عمرو بن فرج بن خلف السرقسطي		التكملة لابن الآبار 3/168 / الذيل والتكملة 1/136 تاريخ الإسلام 93/397.
عساكر بن علي أبو الجيوش الشافعي	581هـ	تكملة إكمال الإكمال 1/81 / تاريخ الإسلام 41/119-120 / النجوم الزاهرة 6/101 معرفة القراء الكبار 2/552.
علي بن أحمد أبو الحسن البغدادي	588هـ	تاريخ الإسلام 41/303.
علي بن اسماعيل أبو الحسن الطوسي الإسكندري .	604هـ	تاريخ الإسلام 43/153/الوافي بالوفيات 20/142 / نفح الطيب 3/258.
علي بن الحسين أبو الحسن الأنباري	589هـ	تاريخ الإسلام (41/339)(4/131).
علي بن الفضل بن مفرج أبو الحسن الأنجب	611هـ	سير أعلام النبلاء 22/66-68 / وفيات الأعيان 3/290-292 تاريخ الإسلام 44/ 81-79.
علي بن بياض أبو الحسن اللكي		
علي بن حمدون المقرئ الصوري		
علي بن حميد أبو الحسن الطرابلسي	575هـ	تاريخ الإسلام (40/83)(40/174) سير أعلام النبلاء 20/541 / ذيل التقييد 2/191.
علي بن عبد الملك أبو الحسن الربعي		
علي بن عتيق بن عيسى القرطبي ابن عتيق	598هـ	التكملة 3/221، معرفة القراء الكبار 2/578
علي بن عساكر ابن المرحب أبو الحسن البطائحي	572هـ	تاريخ الإسلام 40/100/101 / سير أعلام النبلاء 20/5548-549 / شذرات الذهب 4/242.

علي بن فاضل بن سعد الله أبو الحسن الصوري المصري	603هـ	تاريخ الإسلام 43/123-124/ شذرات الذهب 5/10 وفيها: بن صمدون.
علي بن محمد بن أحمد أبو الحسن الفارسي القرطبي	567هـ	الذيل والتكملة 5/278-279 / الصلة 102 بغية الملتمس: رقم1202.
علي بن محمد بن خيار البلنسي أبو الحسن		التكملة 3/347
علي بن موسى بن علي أبو الحسن ابن النقرات	593هـ	التكملة 3/219
علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الغاملي المصري	580هـ	تاريخ الإسلام 40/333.
علي بن يوسف أبو الحسن بن علي المصري		
عمر بن علي بن محمد بن حمدية الجويني شيخ الشيوخ		ذيل التقييد 2/249، التدوين في أخبار قزوين 4/11.
عمران بن عبد المجيد أبو حفص القرشي الميانجي		
عمران بن عتيق أبو حفص بن عبد المحسن التميمي		
عيسى بن أحمد الهاشمي أبو هاشم البغدادي	575هـ	سير أعلام النبلاء 21/82-83 / تاريخ الإسلام 40/196 شذرات الذهب 6/416.
محمد ابن أبي المفاخر أبو عبد الله المأموني	605هـ	تاريخ الإسلام 43/128.
محمد أبو عبد الله بن علي الرحبي	579هـ	طبقات الشافعية الكبرى 6/156 / طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة 2/17 الإعلام للزركي 6/179.
محمد بن أحمد أبو عبد الله الارتاجي	601هـ	ذيل التقييد (1/120-121)

محمد بن أحمد بن الفرج أبو منصور الدقاق الوكيل		
محمد بن أحمد بن معط التجيبي أبو أحمد	565هـ	التكملة لكتاب الصلة 2/34.
محمد بن أسعد بن علي الحسني العبيدلي الجواني	588هـ	تاريخ الإسلام 41/307-308 / الوافي بالوفيات 2/144 / إيضاح المكنون 3/542.
محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم المقدسي		
محمد بن المحلي أبو علي بن علي الحريري		
محمد بن جعفر بن عقيل البصري أبو العلاء	579هـ	تكملة الأكمال لابن نقطة 4/185.
محمد بن حمد بن حامد بن مفرج أبو عبد الله	601هـ	معجم البلدان (أرتاج) 1/190 العبر 5/2، السير 41/415 النجوم الزاهرة 6/188، الشذرات 5/46.
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو عبد الله الحضرمي	589هـ	سير أعلام النبلاء 21/216-217 / تاريخ الإسلام 41/342/العبر 269-4.
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفنجديهي أبو سعد	584هـ	تاريخ الإسلام 41/193 / سير أعلام النبلاء 21/174 / العبر 4/253.
محمد بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله ابن الفرس الخزرجي	567هـ	الذيل والتكملة 6/372-375 / سير أعلام النبلاء 20/529 العبر 4/199.
محمد بن عبد الله بن علي بن أبي طلحة أبو عبد الله ويقال أبو الفتح الهروي الاشكيذباني	590هـ	تاريخ الإسلام 40/227.
محمد بن عبد الله بن محلى الحارثي		

محمد بن عبد المولى أبو عبد الله اللخمي المالكي	594هـ	تاريخ الإسلام 42/168.
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الصباغ		الوافي بالوفيات 16/309.
محمد بن علي بن خلف ابن العريف أبو القاسم		
محمد بن عماد بن محمد أبو عبد الله الجزري الحراني	632هـ	سير أعلام النبلاء 22/379-381 / التكملة للمنذري: 3/ الترجمة 2573 / العبر 5/130.
محمود بن أحمد ابن خلف بن الصابوني	581هـ	سير أعلام النبلاء 21/163.
محمود بن محمد أبو الثناء ابن علي البغدادي	580هـ	تاريخ الإسلام 40/336-337.
مريم بنت الطباخ		
مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر	586هـ	تاريخ الإسلام 41/255.
مسعود بن محمد بن مسعود أبو المعالي	578هـ	طبقات الشافعية 2/20، البداية والنهاية 12/312، تاريخ الإسلام 40/271.
مطهر بن خلف بن عبد الكريم أبو الغنائم النيسابوري	576هـ	تاريخ الإسلام 40/227.
مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب أبو الحسن	579هـ	غاية النهاية لابن الجزري 1/412 شاملة
مكي بن محمد بن عبد الملك بن مكي بن الشعار		
منجب بن عبد الله أبو المعالي	585هـ	سير أعلام النبلاء 21/125 / تاريخ الإسلام 41/231-232.
منصور بن الخير بن يملى أبو علي المغراوي المالقي الأحدب	526هـ	معرفة القراء الكبار 1/481 / الصلة لابن بشكوال: 2/856 / تاريخ الإسلام 36/149-150.

منصور بن طاهر أبو المظفر الدمشقي محمد بن أحمد		الذيل والتكملة 6/352.
ميمونة بنت ابن الطباخ		
هبة الله أبو القاسم بن علي بن سعود البوصيري	598هـ	تكملة الأكمال 3/174 / سير أعلام النبلاء 21/390-391. ذيل التقييد 2/297-298.
هبة الله بن الحسن أبو المفضل المصري		
يحيى بن أبي عبد الله الرازي أبو الحسين	572هـ	تاريخ الإسلام 40/114.
يحيى بن علي بن عبد الرحمن القيسي أبو زكريا المصري المالكي	589هـ	تاريخ الإسلام 41/351.
يحيى بن محمد بن لإلياس أبو زكرياء		التكملة 4/180
يوسف بن ابراهيم بن عثمان أبو الحجاج العبدري الغرناطي	579هـ	التكملة لكتاب الصلة: 4/213-215 تاريخ الإسلام 40/299-300.
يوسف بن محمد بن علي القضاعي أبو الحجاج	635هـ	معجم السفر ص 456 / التكملة لكتاب الصلة 4/233 تاريخ الإسلام 46/276-277.
يوسف بن هبة الله أبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي	599هـ	العبر في خبر من غبر 4/310 / تاريخ الإسلام 42/412-422.

المطلب الثالث: رحلته

يتبين مما سبق ذكره أن التجيبي أبا عبد الله له رحلة حافلة، ملئها الطلب والأخذ عن المشايخ والتحمل عنهم، بالإضافة إلى أداء فريضة الحج وزيارة المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام، الذي يعتبر إلى جانب طلب العلم هدفا أساسا وقصدا مقصودا لدى الرحالة المغاربة كما نقرأ في الرحلات العلمية لعلماء المغرب، والغرب الإسلامي عموما.

و لم تخرج رحلة التجيبي أبي عبد الله عن هذا المسار، وإن لم يصلنا أنه ألف رحلة أو دَوَّن ما رآه وشاهده خلالها، غير ما ورد في البرنامج الذي بين أيدينا، وما نقله عنه من جاء بعده مقتضبا كما فعل ابن الآبار في التكملة والمراكشي في الذيل.

غير أنه لو كان مقدورا أن نقف على بعض مؤلفاته التي تناقلتها كتب التراجم ووصفتها بالحافله والمفيدة، لوقفنا على الشيء الكثير مما يتعلق بالرحلة وغيرها، ولكن كما قال الشاعر :

واقتنع منهن بالبلل[75].

ولا سيما كتابه:(معجم شيوخه)، و(برنامجه الأكبر).

في أوريولة ومرسية وأَلْشٍ

وهذا لا يمنع أن نرسم له رحلة، ونخط له مسارا كان قد سلكه فاستفاد وأفاد، فمما لاشك فيه أن التجيبي لما رأى النور في مسقط رأسه (لقنت) وجد نفسه محاطا بعناية كبيرة من أبيه الذي كان خطيبا بأوريولة وكان عالما فاضلا في أسرة نابهة فاضلة، فنهل وتعلل من بيته من معارف مختلفة من القرآن والسنة والفقه واللغة والأدب، فهو وإن لم يذكر الرواية عن أبيه في البرنامج، لا شك أنه تعلم منه الشيء الكثير، ثم ابن عمه ابن معطٍ التجيبي الذي أخذ عنه، وروى له كتاب «التيسير» للداني.

ثم عن أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري الغرناطي الذي أخذ عنه القراءات بمرسية والتيسير للداني، والكشف عن وجوه القراءات السبع، وغيرها كما سنذكر عند

75 البيت للطغرائي في لاميته المشهورة : ودع غمار العلى للمقدمين على ركوبها واقتنع منهن بالبلل

الحديث عن مروياته لهذا الشيخ، كما روى عن ابن فيد القرطبي مجالس لأبي طاهر السلفي.

وذلك قبل أن يرحل التجيبي إلى السلفي ليسمع منه تلك المجالس عالية، كما أخذ عن ابن الفرس بمرسية، وقال: ذكرلي من علمه وفضله ما أزعجني إليه بمرسية فوجدته عالما كبيرا.

روى له في القراءات وعلوم القرآن والفقه والحديث واللغة.

وروى عن ابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك الأنصاري القرطبي[76].

وأجاز له أبو علي منصور الأحدب، كما أخذ عن أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبي جعفر ابن مضاء، وأبي عبد الله ابن الفخار وأبي زيد السهيلي وأبي محمد اليسع بن حزم وغيرهم[77].

هؤلاء هم الذين وقف البحث على أن التجيبي أخذ عنهم بالأندلس، ولعل هذا على سبيل المثال، وليس الحصر؛ لأن الوسط الذي عاش فيه التجيبي وسط علم وتعليم مما يوفره الزمان والمكان من المشايخ في لقنت وأوريولة ومرسية وألش وغيرها من المدن الذي حل بها التجيبي، أو نشأ وترعرع في أحضانها قبل أن يقطع البحر إلى الضفة الأخرى بحثا عما قد لا يكون عند علماء بلده.

واستفدنا فيما وفقنا عليه أن معظم ما أخذه التجيبي عن علماء بلده من القراءات وعلوم القرآن، كما استفدنا أيضا أنه تحمل من الفنون الأخرى كالحديث وشروحه والفقه واللغة وغير ذلك.

فالتجيبي خرج من الأندلس بعد ما استوى عوده واشتد، وقوي فكره واستد، ليغرف من مناهل المعرفة والعلم في طريقه إلى الحج والزيارة.

76 جذوة الاقتباس لابن القاضي المكناسي 276. وابن بشكوال أخباري مشهور اسمه خلف بن عبد الملك من تلاميذ ابن رشد الحفيد، تولى قضاء إشبيلية، بقية المسندين في زمانه ، كتب أكثر من خمسين مؤلفا، كانت بينه وبين السلفي مكاتبات، وله معجم في مشيخته، وله كتاب الصلة وصل به كتاب تاريخ العلماء والرواة بالأندلس لابن الفرضي (403هـ) وقضاة قرطبة وعلماء إفريقية للخشني (361هـ). توفي سنة (578هـ).

77 التكملة لابن الآبار 102/2.

في سبتة

تعتبر سبتة في عصر التجيبي عاصمة علمية كبيرة، ومركزا ثقافيا وتجاريا وسياسيا يربط الأندلس بالمغرب في أكثر من مجال.

حل بها التجيبي – حوالي (566هـ) فما بعدها– فأخذ عن علمائها الذين من بينهم أبو محمد ابن عبيد الله، كما قال المراكشي: « فلقي في وجهته تلك بسبتة أبا محمد بن عبيد الله»[78].

وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله السبتي، روى عنه التجيبي بالإجازة كتاب تفسير القرآن لمالك بن أنس في برنامجه هذا موضوع التحقيق، عن أبي بكر بن العربي بسنده المذكور في رواية ابن الفرس الخزرجي الذي سمعه منه التجيبي[79].

هذا التفسير للإمام مالك بن أنس رحمه الله، ذكره له ابن النديم في الفهرست[80].

في المهدية

ثم واصل التجيبي رحلته نحو المشرق فنزل المهدية، وأخذ فيها عن الشيخ أبي حفص عمر بن عتيق بن عبد المحسن التميمي ابن سديد.

كما قرأ على قاضيها أبي يحيى أبو بكر[81] بن عبد الرحمن بن عبد الله الغساني، وأجازا له[82].

في بجاية

في بجاية لقي أبو عبد الله التجيبي عالما كبيرا وفقيها بارزا وعلما مشهورا، إنه أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الرحمن الإشبيلي الحافظ فسمع منه[83].

---

78 الذيل والتكملة 352/6.
79 انظر قسم التحقيق رقم: 51.
80 الفهرست لابن النديم 57.
81 أبو بكر هو اسم وليس كنية، ولذلك بقي على حالة واحدة من الإعراب في جميع الأحوال.
82 الذيل والتكملة 352/2.
83 التكملة 102/2. وسير أعلام النبلاء 25/22. والذيل والتكملة 355/6.

وقد نقل عنه المقري في النفح بسنده عن التجيبي قال:«حدثنا الحافظ أبو محمد –يعني والله أعلم– عبد الحق الاشبيلي، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن المستعمل...»[84].

فقول المقري:« يعني والله أعلم الإشبيلي» شك فيمن هو أبو محمد الحافظ في هذا السند.

وعبد الحق هذا لم يرو عنه التجيبي في البرنامج، و لم يذكره في من تبقى من الشيوخ الذين استدركهم، ولا أظنه يذكره فيمن سقط منهم، لأنه خص هذه القائمة لمن روى عنه حديثا أو حديثين أو شعرا أو حكاية، وعبد الحق بالطبع ليس من هذا الصنف بل صنف المشاهير الذين لا يكتفى منهم بحديث أو حديثين أو غير ذلك مما ذكره التجيبي في مقدمة الاستدراك.

في الإسكندرية

نزل التجيبي أبو عبد الله بالإسكندرية حوالي (570هـ) ووجدها عامرة بالعلماء والمشايخ وتعج بالغادي والرائح.

وكان قطب رحاها في ذلك الوقت العالم الرُّحَلَة والراوية النُّقَلَة ملحقُ الأحفاد بالأجداد، والمغني عن قطع الأغوار والأنجاد، الشيخ المعمر أبو طاهر أحمَد بن محمد السلفي قيم المدرسة العادلية بالإسكندرية، والرابط بين شرق الإسلام وغربه بالرواية والدراية.

وعنده وجد التجيبي أبو عبد الله بغيته، ونال طلبته وحظوته، فعكف عنده مدة طويلة، ينهل من رواياته وفوائده، وينتخب من أجزائه وأماليه، حتى كتب عنه عشرات الأسفار، ومئات الأجزاء، بالسماع والقراءة منه ومن غيره، والإجازة والمناولة وغير ذلك من صيغ التحمل والأداء.

يقول ابن الأبار:« ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأطال الإقامة هناك، واستوسع في الرواية، وكتب العلم عن جماعة كثيرة أزيد من مائة وثلاثين، من أعيانهم المشرقيين أبو طاهر السلفي، صحبه واختص به وأكثر عنه، وحكى أنه لما ودَّعه في قفوله إلى

84 نفح الطيب 230/7.

المغرب، سأله عما كتب عنه، فأخبره أنه كتب كثيرا من الأسفار ومئين من الأجزاء، فسر بذلك، وقال له:« تكون محدث المغرب إن شاء الله، قد حصلت خيرا كثيرا».

قال: ودعا لي بطول العمر حتى يؤخذ عني ما أخذت عنه»[85].

هذا النص لابن الأبار فيه نوع من الإجمال لأنه لم يبين أيهما أسبق الحج والأخذ عن علماء المشرق أولا ثم السلفي، أم السلفي ثم المشرق ثم عاد إلى السلفي مرة ثانية، وهذا هو الأظهر، وفيه أنه صحب أبا طاهر واختص به، وهذا يظهر في مروياته التي كان للسلفي فيها الحظ الأوفر، حيث روى عنه (194) أربعة وتسعين ومائة كتاب، بين مصنف وجزء ومجلس أو مجالس والفضائل والمشيخات وغير ذلك من أصل 265 الباقية في البرنامج، وهو ما يقارب ثلاثة أرباع البرنامج، وللتجيبي وَلَهٌ خاص -إن صح هذا التعبير- بشيخه الحافظ السلفي، فإنه روى عنه ما لا يوجد عند غيره، ولم يقتنع حتى روى عنه كثيرا مما سمعه من غيره ما وجد إلى ذلك سبيلا.

كما قال في كتاب «الناسخ والمنسوخ» لهبة الضرير (ت 410هـ) :« قرأته بقليوشة على الفقيه أبي الحجاج العبدري...وبمرسية على الإمام أبي عبد الله ابن الفرس...

ولما مَنَّ الله تعالى بالوصول إلى ديار المشرق حماها الله تعالى قرأته بالإسكندرية على الإمام العالم الفقيه أبي طاهر إسماعيل.

وأخبرنا به الإمام الحافظ السلفي رحمه الله إجازة»[86].

وختم الكلام عن هذا الكتاب وروايته بقوله:« وقد حدثنا شيخنا الإمام الحافظ غير حديث... وكان من الثقات الأثبات مرضي الطرائق والصفات»[87].

فهو يعتبر وصوله إلى علماء المشرق والأخذ عنهم مما يغبط فيه، وخصوصا السلفي الذي حلاه بهذه الصفات.

ويقول أيضا عن خمسة مجالس للسلفي:« سمعتها على الإمام الحافظ ممليها بالإسكندرية حماها الله تعالى مرة وثانية.

85 التكملة لابن الابار 102/2.
86 قسم التحقيق رقم 38.
87 المصدر نفسه رقم 38.

وقد كنت قبل ذلك بالأندلس سمعتها على الإمام المحدث أبي الحسن علي بن محمد ابن فيد القرطبي عنه، ثم مَنَّ الله تعالى بلقائه والاجتماع به فأخذتها عنه»[88].

هذه المجالس أملاها السلفي بثغر سَلَمَاس بأذربيجان على علمائها سنة (506 هـ) ست وخمسمائة، أي قبل ولادة التجيبي بأربعة وثلاثين عاما، ثم أبقى الله مُمليَها حتى سمعها منه بالإسكندرية بعد ما يناهز سبعين سنة بين يوم إملائها ويوم سماع التجيبي لها من مُمليها، ومثل هذه المرويات العالية يجد لها التجيبي وأمثاله من أهل العناية بالحديث لذة خاصة.

وقد قال في مكان آخر: « فلله الحمد على ما أنعم به من لقاء شيخنا الإمام الحافظ، فقد ألحقنا بأشياخنا وأشياخ أشياخنا نسأل الله تعالى أن ينفعنا بما كتبناه عنه بمنه»[89].

وقد مَنَّ الله تعالى علي أنا كذلك فظفرت من قبل الأستاذ الفاضل عبد اللطيف الجيلاني حفظه الله، بخط التجيبي، وهو يكتب الطباق بحضرة السلفي، فوجدت لذلك نكهة خاصة في ذلك الطباق.

ولا أدري كيف ستكون حالي إذا ظفرت بنسخة من خط يده لبرنامجه أو مشيخته أو لأي كتاب من كتبه، أو حتى أي جزء أو كتاب خطته يمينه. والأمل في الله كبير.

لا سيما والتجيبي كتب كثيرا من الأسفار والأجزاء، أفلا يوجد في الدنيا شيء منها بخطه؟

---

88 قسم التحقيق رقم 104.

89 المصدر نفسه رقم 192.

هذا سماع التجيبي لجزء ابن بشران أبي القاسم، على السلفي، وكان هو الذي تولى كتابة السماع: الطباق في مجلس سماعه، وهذا في أول الصفحة، وكان ذلك في سابع عشر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة(570هـ)، وتحته خط محمد بن أبي بكر بن عبد الله، في سماع آخر لهذا الجزء على الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي- وهو ممن سمع مع التجيبي في السماع الأول، وبه بدأ في اللائحة- في العشر الآخر من رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة(571هـ). وفي الهامش الأيمن قراءة كاتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي وأسماء سامعيه في تاسع صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة(633هـ).

هذا خط التجيبي في جزء آخر سمعه على السلفي، وتولى كتابة السماع في الحادي عشر من ربيع الأول سنة 570هـ.

ومن لقيهم التجيبي بالإسكندرية غير الحافظ السلفي:

العثمانيان أبو محمد وأخوه أبو الطاهر ابنا عبد الرحمن العثماني الشريفان، روى عنهما التجيبي كثيرا، ولهما في هذا البرنامج مجموعة من المرويات.

والحضرميان أبو عبد الله محمد وأبو الفضل ابنا عبد الرحمن بن منصور الحضرمي،

وأبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني

وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القيرواني

وأبو الحسن ذبيان بن ساتكين بن أبي المنصور البغدادي

وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي[90]

وأبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي

وأبو الضياء بدر بن عبد الله الخذاداذي

وأبو طالب أحمد بن مسلم بن رجا اللخمي

وأبو الطاهر إسماعيل بن مكي ابن عوف الزهري، شيخ المالكية، أخذ على أبي بكر الطرطوشي، وأخذ عنه السلفي، وشاركه في تلميذه التجيبي، فروى عنه كتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله الضرير.

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الهروي،

وأبو عبد الله محمد بن عماد الحراني، وأبو علي الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي،

وأبو الفضل المشرف بن أبي الحسن علي بن المشرف بن المسلم الأنماطي،

وأبو الغنائم المطهر خلف بن عبد الكريم النيسابوري الشحامي،

وأبو القاسم عبد الرحمن بن خلف بن محمد بن عطية التميمي المؤذن،

---

90 قال عنه ابن الأبار: « وأعظم تلامذته- يعني السلفي- وأرفعهم قدرا وأبعدهم ذكرا أبو الحسن ابن المفضل المقدسي، وهو الذي خلفه بعد وفاته». المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي، 59.

وأبو القاسم محمد بن علي بن خلف بن علي بن الحسين الحسني ابن العريف،

وأبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري،

وأبو محمد عبد الخالق بن إبراهيم بن موسى العفيف

وعبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز الربعي الشيباني،

وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي،

ومقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقي،

وأبو المحاسن المشرف بن المؤيد الهمذاني ابن الحاجب،

وأبو مروان عبد الملك بن محمد التوزري

وأبو المظفر منصور بن طاهر بن أبي القاسم الصفار[91].

فهذه جمهرة من العلماء المشايخ لقيهم التجيبي بالإسكندرية وأخذ عنهم، وهم حسب ما ذكر المراكشي سبعة وعشرون (27)، روى التجيبي في البرنامج موضوع التحقيق عن جلهم، وزاد على من ذكرهم صاحب الذيل والتكملة.

وهذا يدل على أمور منها:

أن سوق العلم بالإسكندرية رائجة في ذلك الوقت، فقصدت من جميع الجهات، فنرى فيها الأندلسي والمغربي والمصري والمقدسي والحراني والبغدادي والنيسابوري وغيرهم من سائر البلدان الإسلامية الذين وفدوا على هذه الحاضرة العلمية آنذاك.

لا يخفى ما لأبي طاهر السلفي من فضل في جمع هذا العدد من المشايخ والطلبة في الإسكندرية، وهو ذلكم العالم الجوال، والمكتبة التي تمشي على الأرض، فقد جمع وألف وصنف عن جمهرة من العلماء يزيدون عن الألف في كثير من البلدان، وطاف الدنيا، وروى عن أعلامها، وألف كتابه معجم السفر في شيوخه ورحلته، حتى انتهى به المطاف بالإسكندرية واستقر به النوى هناك، وهو عازم على المواصلة لدخول المغرب

91 الذيل والتكملة 6/352-353.

والأندلس، لولا أن أهل الإسكندرية أكرموا مثواه فأهّلوه للمدرسة العادلة وزوجوه فقيدوا بذلك ترحاله[92].

فأصبح المكان ملتقى الشرق والغرب الإسلاميين، يرحل إليه الأندلسيون كما يرحل إليه البغداديون وغيرهم.

وهكذا وجد التجيبي أبو عبد الله بغيته في مجالس العلم بالإسكندرية، و لم يكتف بما يتلقى من دروس المسجد والمدرسة العادلة، وإنما يقتحم على المشايخ بيوتهم وخلواتهم، ومكتباتهم، فيأخذ عنهم، ويسمع منهم ويقرأ عليهم، ويجيزون له ويناولونه.

ورجل طموح مثل التجيبي لا يقنعه النزر اليسير من السماع والرواية، ولا يقف عند التبرك ومجرد اللقاء بالمشايخ، وإنما ينهل ويغترف مما عندهم، مغتنما الفرصة كلما سنحت، فلا يتقيد بوقت أو مكان، وكذلك يكون المحدث، كما يُرْوَى عن البخاري في رباعياته[93].

في القاهرة

ثم بعد المكث الطويل بالإسكندرية حسب ما تذكر المصادر، واصل التجيبي مسيرته نحو المشرق فنزل بالقاهرة، فلقي أعلامها وعلمائها، فأخذ وروى عنهم.

وممن روى عنهم بالقاهرة: أبو عمرو عثمان بن فرج العبدري السرقسطي، نزل القاهرة، روى عنه التجيبي موطأ مالك بن أنس برواية يحيى بن يحيى الليثي[94]، وذلك سنة (570هـ)[95].

92 الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان، لمحمد محمود زيتون ص 76-77.

93 المراد برباعيات البخاري ما قال فيه لأبي إبراهيم الختلي « ... واعلم أن الرجل لا يصير محدثا كاملا في حديثه إلا بعد أن يكتب أربعا مع أربع كأربع مثل أربع في أربع ثم أربع بأربع على أربع عن أربع لأربع وكل هذه الرباعيات لا تتم إلا بأربع مع أربع فإذا تمت له كلها هان عليه أربع وابتلي بأربع فإذا صبر على ذلك أكرمه الله في الدنيا بأربع وأثابه في الآخرة بأربع...» ثم شرحها له. ينظر تدريب الراوي للسيوطي 157/2.

94 الذيل والتكملة 353/6 وقسم التحقيق رقم 49.

95 التكملة لابن الأبار 168/3.

في مصر

في جغرافيتنا اليوم نقول مصر، ونقصد به ما يشمل الإسكندرية والقاهرة والفسطاط وغير ذلك مما تشمله حدود الدولة المصرية القطرية اليوم.

ولكننا نجد المؤلف التجيبي رحمه الله يطلق لفظ «مصر» ويريد به مدينة معينة ولذلك يقول، مصر، القاهرة، فسطاط عمرو بن العاص، إلخ.

وكذلك فعل المراكشي في الذيل والتكملة، حيث ذكر العبارات نفسها، وهذا يدل على أنه اعتمد على البرنامج في استخراج أسماء شيوخ المؤلف.

وعلى كل حال، فإن التجيبي دخل مصر، ولقي بها مشايخ عظاما، منهم:

- أبو عبد الله محمد بن علي الرحبي، روى عنه في البرنامج كتاب «فضل الإسكندرية»،

- وأبو الفتح عبيد الله بن محمود بن أحمد المحمودي ابن الصابوني، روى عنه في البرنامج خمسة مجالس من مجالس ابن سمعون،

- وأبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري النحوي، روى عنه التجيبي كتاب تاريخ ضمرة بن ربيعة.

- وأبو المظفر إسماعيل بن علي بن مقشر النحوي، روى عنه التجيبي جزءا من أخبار أبي العباس ثعلب النحوي، بجامع عمرو بن العاص بالفسطاط.

وعند ذكر هذا الجزء الذي رواه عن أبي المظفر ابن مقشر قال التجيبي: « قرأته بالفسطاط بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن الشيخ الجليل الفاضل الأديب أبي المظفر إسماعيل بن علي بن مقشر النحوي المتصدر بالجامع العتيق بمصر... »[96].

فظهر من كلامه أنه يقصد بمصر الفسطاط، حيث ذكرهما معا في هذا النص.

ولقي كذلك بمصر أو القاهرة

- أبا عبد الله محمد بن المرزبان الحوفي،

96 الذيل والتكملة 353/6. قسم التحقيق رقم 254.

– وأبا محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي

–وأبا نصر فتوح بن حمزة المجلي

–وأبا يعقوب يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي في آخرين[97].

في مكة المكرمة شرفها الله

بعد وصول التجيبي إلى منتهى السول، في حج بيت الله الحرام وزيارة الرسول، صلى الله عليه وسلم، عكف هناك كالعادة على الاغتراف من مناهل العلم والمعرفة من مشايخ الحرمين، غير أني لم أقف له على رواية عن علماء المدينة المنورة، وإن كنت أستبعد أن يحج و لم يزر المدينة ومسجدها وروضتها الشريفة وقبر النبي ﷺ فيها، لما يتناقله الرواة وإن كان ضعيفا جدا: « من حج و لم يزرني فقد جفاني »[98].

وعلماء المغرب وعوامه لا يستطيعون أن يحجوا بغير زيارة الرسول ﷺ حبا فيه ﷺ ، وتبركا بأرض وطئتها أقدامه ﷺ، وتنزلت فيها الشريعة، والأحاديث الصحيحة الواردة في فضل المدينة وزيارة المسجد النبوي لا تحصى.

ولعل التجيبي اقتصر في برنامجه هذا على الأجزاء المنتخبة والعالية، و لم يتسن له أن يظفر بشيء منها في المدينة، و لم يذكر صاحب الذيل والتكملة مشايخ له في المدينة، مع حرصه على نسبة كل شيخ من شيوخه إلى بلده الذي روى عنه فيه، والله تعالى أعلم.

أما مكة المكرمة فقد لقي فيها:

– أبا الحسن علي بن قنان الأنباري البغدادي، وروى عنه عشرين مجلسا من أمالي ابن سمعون

– وأبا الحسن علي بن حميد بن عمار بن يحيى الطرابلسي، ، وروى عنه الجامع في الاختيارات المقبولة لأبي مشعر عبد الكريم الطبري.

97 الذيل والتكملة 353/6.

98 كشف الخفاء للعجلوني 320/2. وقال إنه ضعيف ولا ينبغي الحكم عليه بالوضع.

والطرابلسي هذا روى صحيح البخاري عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه أبي ذر عن الأشياخ الثلاثة: المستملي والكشميهني والسرخسي عن الفِرَبْرِي عن البخاري سماعا.

—وأبا محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي ابن الطباخ، وأكثر عنه، روى عنه جملة من الأجزاء والكتب، من بينها ثلاثة أجزاء من عوالي سفيان بن عيينة قرأها عليه عند قبر ابن عيينة مؤلفها بمقبرة المعلاة بمكة.

يخرج معه كل يوم جمعة فيزوران قبر ابن عيينة ويقرأ عليه جزءا منها.

فكأنه بذلك يقرأها على مؤلفها فيكون سنده عاليا جدا يتجاوز به سند ابن الطباخ نفسه.

– كما روى عن ابنتي ابن الطباخ: مريم وميمونة؛ بحيث يأتيهم في دارهم بمكة فيحمل عنهم سماعا أو قراءة وأجازوه كلهم[99].

وهذا يؤكد ما أشرت إليه من قبل، وهو أن التجيبي لا يكتفي بملاقاة الشيوخ في مواعيد الدروس بالمسجد، وإنما يقتحم على المشايخ بيوتهم، ويسعفونه على ذلك؛ لما رأوا من حرصه على الحديث والرواية، فهذا ابن الطباخ ساعفه فقرأ عليه أجزاء سفيان بن عيينة على قبره، كما ساعفه فقرأ عليه في بيته وعلى مسامع بنتيه المحدثتين فيجيزه الجميع.

يقول مثلا: « أنا بها – يعني أربعة مجالس لأبي الحسن علي المؤذن– الشيخ الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الطباخ البغدادي وابنته الزكية مريم، بقراءتي عليهما بدارهما بمكة، حرسها الله تعالى، قالا: أنا الشيخ... » إلخ[100].

فهو في هذا النص يقر بالأخذ عن ابن الطباخ وابنته مريم، وبَيَّن طريقة الأخذ عنهما ومكانها.

وبأداء فريضة الحج قضى التجيبي لبانته، وعاد إلى المغرب برواية واسعة وعلم غزير، و لم تشر المصادر والمراجع إلى أنه دخل العراق أو الشام، ولكنها تفيد أنه على اتصال بعلمائهما ومكاتباتهم له بالإجازة.

---

99 الذيل والتكملة 353/2.

100 قسم التحقيق 83.

فقد أجازته الشيخة الجليلة العالمة المحدثة شهدة بنت أحمد الإبرية من بغداد مكاتبة، رواية القعنبي لموطأ مالك بن أنس.

وأجازه أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي البغدادي خطيب الموصل من الموصل مكاتبة دعاء الشافعي حين دخل على الرشيد[101].

وذلك يجب أن يكون قبل سنة (578هـ) تاريخ وفاة أبي الفضل الموصلي.

وقد ذكر المراكشي فيمن أجازه و لم يلقه أو لقي بعضهم وشافهه أربعة وثمانين (84) شيخا وعالما.

فيهم من روى عنه التجيبي في البرنامج كعبد الحق الإشبيلي، وخطيب الموصل، وابن هبة الله الكاملي، وأبي العلاء محمد بن جعفر البصري، كاتبه بكتاب شرح إصلاح المنطق للتبريزي، في آخرين.

وفيهم من ذكرهم في الملحق آخر البرنامج، مثل أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل النيسابوري، وأبي نصر عبد الرحيم البغدادي، وأبي علي الحسن بن محمد الجازاني الأصبهاني، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن هبة الله الدمشقي في آخرين.

وقد تكون تلك الإجازات واللقاءات والمشافهات خلال موسم الحج، وقد تكون في أماكن أخرى في طريقه ذهابا وإيابا.

أما التي صرح فيها بالمكاتبة فأمرها واضح.

يقول المراكشي:« وقفل إلى المغرب برواية واسعة وعلم جم وفوائد غريبة»[102].

و لم ينته التجيبي من ملء العَيْبَة علما حتى شرع في بثه ونشره في الآخرين تحقيقا للمراد وأداء للأمانة.

فروى عنه عند رجوعه بالقاهرة جماعة، منهم:

- أبو إسحاق البلفيقي الأصغر

- ومود بن عبد الرحمن بن جوبر البلنسي

---

101 قسم التحقيق رقم 164.

102 الذيل والتكملة 355/6.

– وأبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الفهري الطرطوشي رشيد الدين.

– وابن عيسى بن المناصف.

كما روى عنه أبو العباس العزفي وأحمد بن عبد الكريم بن مسعود الكردي الأربلي، وابن فرتون وأبو موسى عمران السلوي فيمن سيأتي ذكرهم في تلاميذه.

وأفاد محمد مخلوف أنه نزل بجاية واتخذها موطنا، وحدث بها، وأخذ عنه الكثير[103].

عود على بدء

ولم يكن لمثل التجيبي في حرصه وطموحه، بل وشغفه وولهه بشيخ المشايخ الراوية المعمَّر أبي طاهر السلفي، أن يعود إلى المغرب بدون العروج عليه في الإسكندرية.

هناك استخبره السلفي عما كتب وحفظ، فأخبره بأنه كتب عنه عشرات الأسفار ومآت الأجزاء، فسُرَّ السلفي بذلك، وقال له:« تكون محدث المغرب إن شاء الله قد حصلت خيرا كثيرا»، ودعا له بطول العمر حتى يؤخذ عنه ما أخذ[104].

ثم نزل التجيبي بعد رحلة طويلة وحافلة ومفيدة بعاصمة العلم الشمالية بالمغرب (سبتة)، «سنة أربع وسبعين وخمسمائة (574هـ)، فأسمع بها وبفاس ومراكش وغيرها من البلدان، ثم انتقل إلى تلمسان فاستوطنها، ورحل الناس إليه وتنافسوا في الأخذ عنه لعلو روايته واشتهار عدالته»[105].

نقرأ من خلال هذا النص أن التجيبي رجع من رحلته الطويلة كما تفيد المصادر التي ترجمت له سنة (574هـ) أي سنة 34 من عمره، وقد مُلِّئ علما، وهو ما يزال طري الإهاب، غض الشباب، ولم يقف البحث على تاريخ خروجه وانطلاقه من الأندلس نحو المشرق، ولكنه وقف على أنه أخذ القراءات تلاوة على نسيبه أبي أحمد محمد بن أحمد ابن معط التجيبي الأوريولي المقرئ في سنة خمس وستين وخمسمائة (565)[106].

103 شجرة النور الزكية 172.
104 التكملة 102/2. الذيل والتكملة 356/6.
105 الذيل والتكملة 356/6–357 والتكملة 102/2.
106 معرفة القراء الكبار 558/2.

ووقف كذلك على أن التجيبي ذكر في مشيخته أبا عبد الله عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم – ابن الفرس الابن – الغرناطي، وقال:« لقيته بمرسية في سنة ست وستين وخمسمائة (566هـ) وقت رحلتي إلى أبيه، فرأيت من حفظه وذكائه وتفننه في العلوم؛ فأعجبت منه، وكان يحضر معنا التدريس والإلقاء عند أبيه، فإذا تكلم أنصت الحاضرون لجودة ما ينصه ولإتقانه...»[107].

فنستفيد من النصين أن التجيبي ما يزال بالأندلس في سنتي (65و566هـ)، حيث تلا على قريبه ابن معط التجيبي القراءات، في (565هـ) في أوريولة، ولقي ابن الفرس عبد المنعم سنة (566هـ) بمرسية، لما رحل إلى أبيه ابن الفرس الأب.

فتكون رحلته حسب ما وصل إليه البحث محصورة بين سنتي: (574–566هـ) أي مدة ثماني سنوات.

ووقف البحث على أنه حضر مجالس أبي طاهر السلفي سنوات 70 و72 و73 و574هـ.

ذكر ابن الأبار في معجم أصحاب أبي علي الصدفي، في ترجمة اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي أبي يحيى المحدث، أن التجيبي قال:« كان قد لقيه بالإسكندرية في سنة سبعين وخمسمائة (570هـ) ثم لقيه بمصر ثانية بعد صدوره من الحج»[108].

أفاد ابن الأبار في هذا النص أن التجيبي موجود بالإسكندرية سنة (570هـ) سبعين وخمسمائة.

وأفاد المقري في ترجمة ابن الرهبيل:« أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري المقري البلنسي أنه لقي أبا طاهر السلفي بالإسكندرية سنة (572هـ).

وحكى التجيبي أن طلبة الإسكندرية تزاحموا عليه لسماع «التيسير» لأبي عمرو الداني، منه بروايته عن ابن هذيل سماعا في سنة ثلاث وخمسين يعني وخمسمائة»[109].

---

107 الديباج 218/1.
108 المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي 331–332 معرفة القراء الكبار 545/2.
109 نفح الطيب 264/3.

كما أفاد المقري أيضا في ترجمة أبي محمد عبد الله بن محمد ابن سعادة الداني، أن التجيبي قال:« كان معنا بالإسكندرية بالعادلية منها وبقراءته سمعنا صحيح البخاري على السلفي سنة (573هـ).

وأنشدنا لشيخه الأستاذ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سعد الخير البلنسي:

يا لا حظا تمثال نعل نبيه قَبِّلْ مثال النعل لا متكبرا
والثم له فلطالما عكفت به قَدَمُ النبي مروحا ومبكرا
أولا ترى أن المحب مقبل طللا وإن لم يلفِ فيه مخبرا[110]

فالنصان معا يفيدان أن التجيبي موجود بالإسكندرية سنتي 72و573هـ.

كما نقرأ من خلال النص المتقدم أن التجيبي نزل سبتة هذه المرة مُسْمعا، بعد أن غادرها قبل سامعا، كما نزل فاس ومراكش وغيرهما يسمع رواياته وأسمعته العديدة، وفوائده الغريبة، قبل أن يرحل إلى تلمسان ويستقر بها.

حاول البحث أن يقف على التواريخ التي قضاها خصوصا في مراكش وفاس وسبتة، وعاد إلى من ألف في علماء هذه العواصم العلمية، فظفر بالنزر اليسير من المعلومات.

ذكر المقري في النفح في ترجمة أبي أحمد اليحصبي جعفر بن لب، « أنه –أي اليحصبي– حج وسمع أبا طاهر ابن عوف، والحافظ السلفي، وأبا عبد الله الحضرمي، وأبا الثناء الحراني، وبدر بن عبد الله الحبشي.

سماه التجيبي في معجم مشيخته، وهو في عداد أصحابه لاشتراكهما في السماع بالإسكندرية، وتركه هناك، ثم قدم عليه تلمسان من شاطبة في أضحى سنة ست وثمانين وخمسمائة (586هـ)»[111].

لنا في هذه النص للمقري فوائد هامة منها:

أولا، أن اليحصبي جعفر بن لب من شيوخ التجيبي المدبحين معه.

ثانيا، أن مشيخة التجيبي (معجم شيوخه) كانت موجودة لعهد المقري في القرن الحادي عشر واطلع عليها.

---

110 النفح 405/3.
111 النفح 977/2.

ثالثا، أن التجيبي حل بتلمسان قبل عيد الأضحى لسنة (586هـ) التي قدم عليه فيها اليحصبي فيبقى ما بين(74 و 86) أين قضاه التجيبي في كل من فاس ومراكش وسبتة؟

وذكر صاحب الوافي بالوفيات أن التجيبي «حدث بسبتة في حياة شيوخه ثم سكن تلمسان»[112].

وذكر ابن القاضي أن التجيبي دخل المغرب وحل بمدينة فاس سنة (594هـ)، فروى بها عنه خلق كثير، وكذا بسبتة وتلمسان[113].

فهل كان التجيبي بعد أن استقر بتلمسان يتردد على فاس وغيرهما، ليزول الاعتراض بين نص المقري الذي يفيد وجوده بتلمسان سنة (586هـ) ونص ابن القاضي الذي يقول إنه دخل فاس سنة (594هـ) وحدث بها؟

ونجد عند صاحب ياقوتة السوسان أنه «عاد إلى المغرب فنزل بفاس ثم بسبتة واستقر أخيرا بتلمسان حيث توفي عام (610هـ)»[114].

فاستعمل حرف عطف «ثم» الذي يقتضي الترتيب والتراخي بين فاس وسبتة مقدما نزوله بفاس على نزوله بسبتة.

وهو ما يخالف ظاهر ما ذكر صاحب تذكرة الحفاظ أنه أخذ عنه الناس بسبتة سنة أربع وسبعين وخمسمائة (574هـ) في حياة شيوخه[115].

وسنة أربع وسبعين هي سنة عودته من المشرق، فيفاد أنه نزل بسبتة أولاً قبل فاس ومراكش.

وقد سبق أن رأينا نصين يحلان هذا الإشكال ويفيدان أن التجيبي يتردد على هذه العواصم العلمية: سبة ومراكش وفاس، زائرا مسمعا لمروياته والله تعالى أعلم[116].

112 الوافي بالوفيات 234/3.
113 جذوة الاقتباس 276.
114 ياقوتة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان ص 419.
115 تذكرة الحفاظ 1394/4.
116 تنظر صفحات: 34، 43، 75.

آخر المطاف تلمسان[117]

لما عاد التجيبي رحمه الله تعالى من رحلته الطويلة، وحمل عن أكثر من مائة وثلاثين شيخا[118]، كما ذكر، وأسمع في سبتة وفاس ومراكش، انتهى به المطاف إلى تلمسان العاصمة العلمية، والمدينة الاستراتيجية آنئذ، حيث تربط بين شرق الدولة الموحدية وغربها وشمالها وجنوبها، ويتولى أمرها وولايتها من لهم المكانة الكبرى عند أمراء الموحدين من أبنائهم وأعمامهم كأبي حفص بن عبد المومن (الأمير) الذي كان بها بين (549هـ –555هـ) فعمروها وحصنوها[119]، وأبي الحسن علي بن عمر بن عبد المومن، وأبي الربيع سليمان بن عبد الله بن عبد المومن حتى وفاته (604هـ)، وأبي عمران موسى بن يوسف بن عبد المومن الذي وصل إليها عام (605هـ)، وفي أيامه أمر الخليفة محمد الناصر الموحدي وليه أبا عمران المذكور ببناء ضريح شيخ المشايخ في عصره أبي مدين الغوث شعيب بن الحسن الأندلسي المتوفي (594هـ) بقرية العُبَّاد من ضواحي تلمسان، ولا يزال ذلك الضريح ماثلا إلى الآن[120].

وقد أعاد أبو عنان المريني بناءه، وبنى المسجد بجانبه حوالي (740هـ)[121].

في هذا الجو الملائم من العناية الموحدية بتلمسان طاب المقام بها لأبي عبد الله التجيبي وآثرها على غيرها من البلدان، فاشتهر بها واشتهرت به، وقصده بها الطلاب من الشرق والغرب للأخذ عنه، فاستمر على ذلك مسمعا للحديث ومعلما لعلومه، ومؤلفا في فنونه وفنون أخرى كالمواعظ والمناقب والفوائد وغيرها، حتى توفاه الله تعالى في جمادى الأولى سنة (610هـ).

بيد أن المصادر لم تسعفنا في تحديد المدة التي قضاها هناك، فإنه خرج من الأندلس كما سبق أن ذكرنا بعد (566هـ)، ورجع من رحلته سنة (574هـ).

117 تقع مدينة تلمسان في الغربي من أرض الجزائر تحت جبل يحفظها من الجنوب مطلة على سهول خضراء واسعة الأرجاء تحدها سلسلة من التلال قليلة الارتفاع تتعاهدها سحب كثيرة بأمطار غزيرة تفيض منها العيون وتكثر الأعشاب وتزدهر البساتين؛ ولذلك سماها الرومان (بومارية) أي البستان، قال عنها ابن مرزوق: «يكفيك منها ماؤها وهواؤها». تلمسان عبر العصور: دورها في سياسة وحضارة الجزائر.

118 التكملة لابن الأبار 2/102، والذيل والتكملة للمراكشي ج 6/352.

119 ياقوتة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان ص 70-69.

120 المصدر نفسه 70.

121 الصلات الفكرية بين تلمسان والمغرب إبراهيم حركات ص 186-183.

وتبقى المدة بين (574هـ) و (610هـ) منقسمة بين سبتة وفاس ومراكش وغيرها، كما تذكر المصادر.

مع أن البحث وقف على بعض الإشارات التي قد تثير بعض الشكوك منها:

أن التجيبي كان بتلمسان سنة (586هـ) حين قدم عليه شيخه أبو أحمد جعفر بن لب اليحصبي يوم عيد الأضحى من تلك السنة[122].

وأنه دخل فاس أول مرة سنة (579هـ) كما ذكر ابن الأبار في التكملة 199/3، في ترجمة عبد العزيز ابن علي السماتي

وأنه كذلك دخل فاس وحدث بها سنة (594هـ)، وروى عنه بها خلق كثير[123].

وأنه أثنى على أبي حفص الأغماتي قاضي تلمسان لما قدم عليهم بها، حيث ذكر صاحب (تلمسان عبر العصور) ممن دخل الجزائر في أواخر أيام المرابطين القاضي الأديب أبا حفص عمر الأغماتي، وكان قاضيا بها، ونقل عن (أزهار الرياض) أن المحدث أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي أثنى عليه فقال: «لقيته بتلمسان، حرسها الله، قدمها علينا قاضيا، فشمل أهل البلد كلهم بفضله وأدبه وعدله وإجلاله وحسن خلقه، لا سيما مع طائفة الطلب وأهل الأدب والنسب»[124].

فمتى كان هذا القاضي بتلمسان في أواخر أيام المرابطين؟ مع العلم أن المدة التي كان التجيبي بتلمسان كانت في قبضة الموحدين، وعليها ولاة من أبنائهم، كما سبق أن ذكرنا، وذكر من بينهم من سمي بأبي حفص، ولكنه موحدي، وكان أبو حفص الأغماتي بتلمسان قبل خروج التجيبي من الأندلس أي بين (555-49هـ).

و لم يلبث هذا القاضي -يضيف الباحث- أن عاد إلى المغرب الأقصا ثم إلى اشبيلية، وبها توفي سنة (604هـ)[125].

---

122 النفح 2/277.

123 جذوة الإقتباس 276.

124 تلمسان عبر العصور 49.

125 ينظر باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان العهد الموحدي ص 70-68. وتلمسان عبر العصور ص 49.

وكيف يكون هذا والموحدون استولوا على تلمسان سنة (540هـ) أي سنة ولادة التجيبي. ويكون أبو حفص المذكور من قضاة المرابطين على تلمسان أيام نزول التجيبي بها؟ [126]

والذي أوقع الباحث المذكور في هذا الوهم هو الخلط بين أبي حفص الأغماتي المرابطي وبين أبي حفص السلمي الأغماتي، وهو المراد فيما أورده المقري في أزهار الرياض[127]، واسمه عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلمي الأغماتي، تفقه على أبيه، ودرس النحو على أبي بكر ابن طاهر الحدب، واختص به، كان شاعرا بليغا حسن الهيأة بهي المنظر كاتبا بارعا، غلب عليه الأدب. تولى القضاء بفاس وهو في العشرين من عمره، ثم تلمسان ووريكة وإشبيلية، وبها توفي سنة (603هـ)[128].

---

126 ينظر تلمسان عبر العصور 54 – 58.

127 وقد تقدم النص الذي أورده المقري في أزهار الرياض نقلا عن العزفي صاحب الإشادة عن التجيبي يثني على هذا القاضي ص:32.

128 التكملة 2/ الذيل والتكملة8/222، جذوة الاقتباس 498، أزهار الرياض 2/361.

المبحث الرابع:
أداؤه وتلاميذه ومناصبه

المطلب الأول: أداؤه

كان التجيبي رحمه الله ذا طموح عال، وعناية كبيرة بالعلم وتحصيله، وهو يعلم جيدا أن هذا العلم أمانة يحملها من كل خلف عدوله، فرنت نفسه إلى هذه المنزلة، ورمقت عينه هذه المنقبة، منقبة نشر العلم وبثه في أهله، وصيانته، من حين تحمله إلى حين أدائه، مستحضرا قول الله تعالى: ﴿ **فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون** ﴾[129]. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « **نضر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها وأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع** »[130]،

فقد قام بالأمر الأول وهو التفقه، وبقي عليه الأمر الثاني وهو إنذار قومه بعد الرجوع إليهم.

فعاد وهو يدرك هذا المعنى، فحدث بسبتة في حياة شيوخه، بما يعني أنه أذن له من قِبَلهم، كما حدث بفاسٍ ومراكش، وهما في ذلك الوقت عاصمتان علميتان لا يقتحم حماهما إلا من اعتُرِف له بالفضل والتقدم، خصوصا في مجال الحديث بعد أمر الموحدين بالعودة إليه وإحراق كتب الفروع.

129 التوبة 122.

130 رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل، 165/1، بالإسناد المذكور في البرنامج موضوع التحقيق. ورواه أبو داود، 322/3ر3660، والترمذي، 298/4ر2665، وابن ماجه، 84/1 ر230، وابن حبان في صحيحه، 268/1-271، والحاكم في المستدرك، 162/1-164. عن ابن مسعود.

ثم استقر بتلمسان يؤدي الرسالة، ويعقد حلقات العلم فكانت الرحلة إليه، وهو يقول: «إن الحافظ السلفي دعا لي أن أكون محدث المغرب»، فتحققت أمنيته وظهرت عنايته، وقصده الناس لعلو إسناده وعدالته.

يقول ابن الأبار:« ثم نزل تلمسان واتخذها وطنا، وحدث بها وألف ورحل الناس إليه، وسمعوا منه كثيرا، وكان حافظا للحديث، محافظا على إسماعه، عدلا خيارا مقيدا لما روى، مفيدا بما جمع»[131].

وقال المراكشي:« ونزل مَقْفَلَه من رحلته هذه الحافلة بسبتة سنة أربع وسبعين وخمسمائة، فأسمع بها وبفاس ومراكش وغيرها من البلدان، ثم انتقل إلى تلمسان فاستوطنها، ورحل الناس إليه، وتنافسوا في الأخذ عنه لعلو روايته واشتهار عدالته»[132].

من خلال هذين النصين ندرك ما كان عليه التجيبي من العكوف على أداء ما تحمله من المرويات والمسموعات الكثيرة التي قفل بها من رحلته الواسعة الحافلة، فبثها في تلاميذه الذين جاءوه من كل حدب وصوب، والذين يعدون بالمـآت، وصل البحث إلى تسمية من سنذكرهم في المطلب الآتي:

المطلب الثاني: تلاميذه

بقدر ماكان للتجيبي من حفاوة بلقاء المشايخ والاستكثار من الأخذ عنهم، كان له الحرص التام والرغبة الأكيدة في بث ذلك في تلاميذه الذين يشملهم بحفاوة ورعاية تامتين.

فأخذ عنه جم غفير لا يحصون، وقف البحث على مجموعة منهم متناثرة هنا وهناك في بطون الكتب، وتم جمعهم وتقميشهم، بتتبع التراجم التي لها علاقة بالتجيبي من قريب أو بعيد في الرحلة أو في الحضر، في الزمان أو المكان، فكانت الحصيلة ما يأتي، على اعتبارها قليلة جدا، مقارنة بمنزلة التجيبي في الرواية، وطول العمر في الإسماع، ومكانة تلمسان وفاس وسبتة ومراكش التي نزلها، فإذا جمعنا هذه العوامل وقارنًا بينها وبين من وصلت إليهم اليد من التلاميذ أدركنا ذلك غاية الإدراك وهم:

131 التكملة 2/102.

132 الذيل والتكملة 357-356/6.

1- أبو الحجاج الشريشي[133].

2- أبو الحسن الشاري[134] .

3- أبو الحسن ابن القطان[135].

4- أبو عبد الله الحسين بن ابن القطان المذكور[136].

5- أبو محمد الحسن بن ابن القطان المذكور[137].

6- أبو زيد عبد الرحمن الفازازي[138].

7- ابن أبي بكر التلمساني[139].

8- أبو زكريا ابن داود بن أبي الفرود الزناتي السلوي[140].

9- أبو زكريا ابن محمد بن أحمد[141].

10- أبو زكريا ابن أبي بكر ابن عصفور التلمساني[142].

11- أبو بكر ابن أبي عبد الله بن أبي بكر بن عصفور[143].

12- أبو يحيى ابن أبي عبد الله بن أبي بكر ابن عصفور أخو من قبله[144].

13-أبو علي عمر بن العباس[145].

---

133 الذيل والتكملة 6/356.
134 الذيل والتكملة 6/356.
135 الذيل والتكملة 6/356.
136 الذيل والتكملة 6/356.
137 الذيل والتكملة 6/356.
138 الذيل والتكملة 6/356.
139 الذيل والتكملة 6/356.
140 الذيل والتكملة 6/356.
141 الذيل والتكملة 6/356.
142 الذيل والتكملة 6/356.
143 الذيل والتكملة 6/356.
144 الذيل والتكملة 6/356.
145 الذيل والتكملة 6/356.

14- أبو الحسن علي بن عمر بن العباس[146].

15- أبو عبد الله ابن أحمد بن سلمة[147].

16- أبو عبد الله ابن أبي بكر البري[148].

17- أبو عبد الله ابن أحمد الأزدي[149].

18- أبو عبد الله ابن عبد الله القرطبي ثم السبتي[150].

وأخذ عنه بالقاهرة:

19- أبو إسحاق البلفيقي الأصغر[151].

20- ابن عبد الرحمن ابن جوبر[152].

21- ابن علي بن مروان الطرطوشي[153].

22- ابن عيسى ابن المناصف[154].

23- ابن محمد بن محمد بن وليد السرقسطي ابن الإمام[155].

24- أبو العباس العزفي[156].

25- أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن مسعود[157].

---

146 الذيل والتكملة 6/356.
147 الذيل والتكملة 6/356.
148 الذيل والتكملة 6/356.
149 الذيل والتكملة 6/356.
150 الذيل والتكملة 6/356.
151 الذيل والتكملة 6/356.
152 الذيل والتكملة 6/356.
153 الذيل والتكملة 6/356.
154 الذيل والتكملة 6/356.
155 الذيل والتكملة 6/356.
156 الذيل والتكملة 6/356.
157 الذيل والتكملة 6/356.

26– أبو العباس ابن ابراهيم الكردي الإربلي[158].

27– أبو العباس ابن فرتون، إبراهيم بن أحمد بن خلف بن الحسن من أهل فاس. سمع من ابن نصرون في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة (570هـ)[159].

28– أبو العيش محمد بن أبي زيد عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش[160].

29– علي بن أبي بكر بن عبد الملك الأنصاري[161].

30– أبو موسى عمران السلوى[162].

(هذه المجموعة من التلاميذ ذكرهم صاحب الذيل والتكملة وهم (30) تلميذا.

31– ابن الأبار أبو عبيد الله محمد بن عبد الله القضاعي صاحب التكملة[163].

يقول عن إفادته من التجيبي: «...وأكثرهم إفادة في هذا المعنى يعنى ما أورده في التكملة من الأخبار والروايات والآثار جازى الله جميعهم بالحسنى أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي وأبو سليمان ابن حوط الله وأبو الربيع بن سليمان، وهو ندبني إليه وحضني عليه، فرواية لي عنهم سماع وإجازة منهم»[164].

32– سليمان بن موسى بن سالم الحميري الكلاعي ينتهي نسبه إلى ذي الكلاع (634هـ)، ولد في بلنسية بالأندلس وأخذ على مجموعة من الشيوخ منهم: ابن حبيش وأبو بكر ابن الجد وأبو عبد الله ابن زرقون وابن الفخار وابن رشد وابن الفرس وغيرهم، له اليد الطولى في الحديث والسيرة واللغة العربية، وألف في ذلك كتبا عديدة. مات شهيدا في موقعة أنيشة مجاهدا للصليبيين سنة(634هـ)[165].

33– أحمد بن عمر بن ابراهيم بن عمر أبو العباس الأنصاري الأندلسي القرطبي ابن المزين ضياء الدين (656 هـ) صاحب (المفهم لما أشكل في شرح مسلم)، وهو من

---

158 الذيل والتكملة 6/356.
159 التكملة 1/149، والذل والتكملة، 6/356.
160 الذيل والتكملة 6/356.
161 الذيل والتكملة 6/356.
162 الذيل والتكملة 6/356.
163 التكملة في غير ما موضع.
164 التكملة 1/8.
165 الاكتفاء في مغازي رسول الله « مقدمة التحقيق نتصرف أ– م.

أعيان فقهاء المالكية، نزل الإسكندرية واستوطنها ودرس بها، جمع بين علوم مختلفة منها علم الحديث والفقه والعربية وغير ذلك، وله رحلة إلى مصر والحرمين وغيرهما. سمع بتلمسان من التجيبي أبي عبد الله، ومن قاضيها ابن حوط الله وغيرهم[166].

34- أحمد بن يوسف الفهري اللبلي أبو العباس[167].

35- عبد الرحمن بن محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازي (642 أو 627هـ)، وهو من جبل فازاز بقبلي مدينة الزيتون مكناسة، نشأ بمراكش يكنى أبازيد، وهو أديب شاعر وكاتب جليل مجيد، مشارك في علمي الأصول والكلام، ذاكر للفقه ذو دين متين، له نظم في مدح الرسول ﷺ أجاد فيه كل الإجادة. سمع من التجيبي بتلمسان[168]، وذكر المقري أنه سمع من التجيبي كثيرا، وهو أول من سمع عنه في حياة الحافظ السلفي؛ إذ قدم عليهم تلمسان[169].

36-ابن الكماد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون السبتي محدث المغرب، مولده في حدود :(580هـ). سمع أبا عبد الله التجيبي وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا ذر الخشني وغيرهم. أثنى عليه ابن الزبير في الصلة، وقال:« وأبو إسحاق أحفظ من لقيته لحديث رسول الله ﷺ ». كان آية في حفظ الحديث، من محفوظاته سنن أبي داود، روى عنه ابن الزبير وأبو إسحاق الغافقي. (663هـ)[170].

37- أبو الحسن علي بن جابر بن علي بن محمد بن يحيى اللخمي الإشبيلي المعروف بالدباج (646هـ).

من شيوخ ابن أبي الربيع، وصفه في برنامجه ب«الأستاذ المقرئ النحوي الفاضل الزاهد».

روى عن التجيبي بتلمسان[171].

166 الديباج 1/68 والذيل والتكملة.
167 التكملة لابن الأبار 1/68، والديباج 1/280.
168 صلة الصلة لابن الزبير، 3/223.
169 التكملة، 48-3/47، ونفح الطيب 4/468. وفي هذا النص إفادة وهي أن التجيبي حدث بتلمسان قبل سنة (576هـ) تاريخ وفاة السلفي.
170 تذكرة الحفاظ 4/1459.
171 برنامج ابن أبي الربيع، تح. عبد العزيز الأهواني مجلة معهد المخطوطات ع 2 م1 ص 257.

38– أبو الحجاج يوسف بن عمران المزدغي المدرس بالقرويين، أخذ عن أبي ذر الخشني وأبي عبد الله التجيبي وغيرهما. وضع كتابا في التفسير بلغ به تبارك، يعني سورة الملك. وله مؤلفات أخرى. مات (655هـ)[172].

39– جابر بن أحمد بن إبراهيم القرشي المسفر. قال التجيبي :«من أصحابي الآخذين عني بتلمسان عند قدومي من البلاد المشرقية، كتب عني كثيرا، وكان زكيا جليلا نبيلا، صاحب أدب ولغة، محبا في الحديث وتحصيله، وكانت له إجازات من مشايخ أهل الحديث، وعناية بفنه وطرقه، توفي بتلمسان»[173]، و لم يذكر تاريخ وفاته.

40– محمد بن عيسى بن النصر أبو عبد الله من أهل فاس، روى عن أبيه وصهر أبيه إمام جامع القرويين، وأبي ذر الخشني وأبي عبد الله التجيبي وأبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي النحوي وغيرهم. له باع في صناعة الحديث وعلم الرجال والأدب، ويشارك في فنون كثيرة . قتل بمراكش سنة (639هـ)[174].

41– عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري، أبو محمد من أهل دانية، وسكن شاطبة، سمع ببلده من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم ابن إدريس، وأخذ العربية عن أبي عبد الله التجيبي، والأدب عن أبي الحسين يحيى بن عبد الله، وسمع منهما ومن أبي القاسم ابن بقي بإشبيلية موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى، سنة (622هـ)، وأجاز له جماعة من شيوخ ابن الأبار، ورحل إلى المشرق، فسمع بالإسكندرية ودمشق والموصل وغيرها. توفي سنة (645هـ)[175].

42– عبد العزيز بن عليّ بن عبد العزيز بن زيدان، أبو محمد وأبو بكر السّماتيّ القرطبيّ نزيل فاس، روى عن أبي إسحاق بن قرقول ونجبة بن يحيى، وأخذ بفاس عن أبي الحسن بن حنين، وهو أكبر شيوخه تاريخ الإسلام، سمع منه الموطّأ في سنة خمس وستّين وخمسمائة عن ابن الطّلاّع محمد والشّهاب للقضاعيّ عن أبي الحسن العبسيّ سماعاً، وأجاز له جماعةٌ وكان من أهل الفقه والحديث والنّحو واللّغة والتّاريخ والأخبار وأسماء الرجال متصرّفاً في فنون كثيرة وأديباً نحوياً شاعراً معلّماً بالعربية متقدّماً في صناعتها. سمع منه جلّةٌ وسماه التّجيبيّ في مشيخته وقال :« لقيته بفاس أول ماقدمتها

172 المغرب عبر التاريخ لإبراهيم حركات، 1/354.
173 التكملة 1/201.
174 التكملة، 2/167.
175 التكملة، 299–2/298.

سنة (579هـ)، فأخذ عني وسمع علي، ثم قدمت عليها بنية استيطانها من شعبان في عام أربعة وتسعين، (594هـ)، فكتب لي بخطه فوائد، وقرأتها عليه »[176].

قال ابن الأبّار: كان مولد ابن زيدان بقرطبة سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وتوفّي بفاس في خامس رجب سنة أربعٍ وعشرين، يعني وستمائة.

وقال ابنه يحيى إنّه مات في سنة ثلاثٍ وعشرين في ثالث رجب، (623هـ).

قال ابن مسدي: هو علاّمة زمانه، ورئيس أقرانه، كان آخر من حدّث بفاس عن الكنانيّ، وذكر لي أنّه سمع بعض كتاب الجنابة من الموطّأ من أبي عبد الله ابن الرّمّامة خرّج لنفسه مشيخةً. و لم يكن بفاس أنبل منه قدمها، وهو ابن ثماني سنين وعاش أربعاً وسبعين سنة.

قال الذهبي: هذا من أعيان الرّواة بالمغرب. [177]

المطلب الثالث: مناصبه

لقد اختار التجيبي أبو عبد الله لنفسه منصبا وحيدا، وعملا مجيدا، لا يبغي به بديلا؛ حيث لم يحدثنا التاريخ عنه بغيره ، إنه نشر العلم وبث أوعيته في أبناء الأمة، وهو يستحضر كما ذكر في المقدمة بسنده عن الرسول ﷺ أنه قال: ﴿ **إنه سيأتيكم قوم من أقطار الأرض يطلبون العلم فاستوصوا بهم خيرا**﴾[178]. ولهذا لم تذكر له المصادر غير ذلك من المناصب كالقضاء مثلا أو الحسبة أو غير ذلك.

وقد مر كما ذكرنا سابقا في عدة عواصم علمية بعد رجوعه من رحلته العلمية، التي منها سبتة وفاس مراكش ثم انتهى به المطاف إلى تلمسان.

وكل من ترجم له يذكر أنه حدث ودرس في هذه العواصم العلمية؛ مما يثبت له منصب التحديث ورسوخ القدم فيه لتقديمه لهذه المهمة في مدن كبرى، هي قبلة طلبة العلم في ذلك العصر.

---

176 المصدر نفسه، 3/199.

177 التكملة 3/199، وتاريخ الإسلام، 45/200.

178 رواه ابن ماجة بلفظ قريب منه باب الوصاة بطلبة العلم، 91/1، والرامهرمزي في المحدث الفاصل، 19.

وكان يذكر عن شيخه السلفي أنه دعا له وقال له :«تكون محدث المغرب إن شاء الله» فبقي في هذه المهمة متفانيا في أدائها حتى توفاه الله تعالى عن عمر يناهز السبعين سنة.

وهو يرى رواية الحديث أفضل الأعمال صيانة للشريعة، وأهله خير الناس جميعا، ولسان حاله يقول ما نقله الأستاذ أبو الأجفان من فهرس السراج:«ولاسيما ما يردده بعض العلماء إذا رأوا أصحاب الحديث:

الأصبهاني، رضي الله عنه، في مدح هادي بن إسماعيل:

أهلا وسهلا بالذين أودهم	وأحبهم في الله ذي الآلاء
يسعون في طلب الحديث بعفة	وتوقر وسكينة وحياء
لهم المهابة والجلالة والتقى	فضائلٌ جلت على الإحصاء
ومداد ما تجري به أقلامهم	أزكى وأطهر من دم الشهداء
يا طالبي علم النبي محمد	ما أنتم وسواكم بسواء[179]

بهذا انشغل الحافظ التجيبي طول حياته، رواية ودراية، وتعلما وتعليما، وتحملا وأداء.

فرحل الناس إليه وعكفوا على مروياته لعلوها وشرفها آخذين عنه بتلمسان التي جعلها مستقره المفضل ومثواه الأخير، حتى توفاه الله تعالى:في شهر جمادى الأولى سنة (610هـ).

المطلب الرابع: وفاته ومؤلفاته

اتفقت المصادر التي ترجمت للتجيبي على أنه توفي سنة (610هـ)

وذكر بعضهم[180] أن ذلك في شهر جمادى الأولى من تلك السنة.

و لم يذكروا تاريخ ولادته غير أن بعضهم ذكر أنه مات عن سبعين سنة فتكون ولادته على هذا التقدير في سنة(540هـ) كما أشرنا إلى ذلك في الحديث عن مولده رحمه الله

---

179 مقدمة برنامج المجاري لأبي الاجفان 46، وكتب البرامج والفهارس الأندبسية لهاني صبحي العمد 11=12.

180 قال ابن الأبار:كتب لي وفاته بخطه شيخي أبو زكرياء ابن عصفور التلمساني منها، أي من تلمسان. التكملة 102/2.

تعالى. وقال ابن الأبار :«مولده بلقنت الصغرى في نحو الأربعين وخمسمائة وتوفي بتلمسان في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة»[181].

وخلف ثروة كبيرة من المؤلفات تنيف على العشرين، وهي في فنون مختلفة، ويغلب فنان بارزان في كتاباته وهما:فن التراجم والمشيخات والبرامج، والفوائد وفن المواعظ والإرشاد.

غير أن هذه الكتب للأسف لم يقف البحث على أي منها، رغم ورود ذكرها في الكتب المترجمة للتجيبي، ورغم محاولتي الوقوف على فهارس الخزانات المظنون وجود شيء منها فيها، ومساءلة أهل الاختصاص في هذا الفن، كل ذلك لم ييسر السبيل إلى أي منها.

وهذه لائحتها حسب ما وردت في كتب التراجم:

1 – برنامجه الأكبر، مجلد متوسط

2 – برنامجه الأصغر، مجلد لطيف

3 – معجم شيوخه في مجلد كبير، قال عنه ابن الأبار:«وقد جمع في أسمائهم على حروف المعجم تأليفا مفيدا أكثر فيه من الآثار والحكايات والأخبار ووقع لي بخطه في سنة أربعين وستمائة بتونس فكتبته على الانتخاب والاقتضاب وضمنت هذا الكتاب منه ما نسبته إليه»[182].

قال الأستاذ محمد المغراوي:«يعتبر مفقودا»[183].

وهكذا وصف ابن الأبار هذا المعجم بأنه مفيد ومليء بالحكايات والأخبار، وهو معتمده في ما نسبه إلى التجيبي في التكملة، على سبيل الانتخاب والاقتضاب، ولو كان بالمقدور الوقوف على هذا المعجم لأفاد هذا البحث كثيرا في جميع جوانب حياة التجيبي العلمية والثقافية والاجتماعية وغير ذلك.

4 –الأربعون حديثا في المواعظ

5 –الأربعون حديثا في الفقر وفضله

181 التكملة لكتاب الصلة 102/2

182 التكملة لكتاب الصلة 102/2.

183 معلمة المغرب 7/2295.

6 – الأربعون حديثا في الحب في الله

7 – الأربعون حديثا في فضل الصلاة على النبي صلى الله ليه وسلم

هكذا ألف التجيبي في الأربعينيات في مواضع من الرقائق والزهد والحب والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهذا النوع من التأليف يقصد فيه صاحبه جمع أربعين حديثا في موضوع معين ليسندها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو فن قديم من فنون التأليف، ذكر فيه صاحب كشف الظنون[184] أزيد من ثلاثة وسبعين مؤلفا في مختلف الفنون في العقيدة والعبادة والأخلاق والمعاملات والجهاد والمناقب وغير ذلك، وأشهر هذه المؤلفات وأكثرها تداولا قديما وحديثا الأربعون حديثا للإمام أبي زكرياء يحيى النووي صاحب رياض الصالحين، وذلك في أربعين حديثا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم مما يهم المسلم في حياته، ولكون هذه الأحاديث منتقاة بعناية بحيث تلبي حاجات المسلم في التوحيد والعبادة والأخلاق والمعاملات كان لها القبول وانتشرت انتشارا واسعا وكثر الإقبال عليها شرحا وتدريسا وتعليقا.

ومستندهم في ذلك ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ﴿من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله في زمرة العلماء والفقهاء﴾[185].

8 – مسلسلاته في جزء، يقول الكتاني: «أرويها بأسانيدها إليه»[186].

والمراد بالمسلسلات الأحاديث التي تكون مصحوبة بوصف من الأوصاف يحافظ عليه الرواة من لدن الرسول صلى الله عليه وسلم إلى راويها، بحيث يحدثه شيخه مثلا وهو يشبك أصابعه بأصابعه ولكون هذه الأحاديث مصحوبة بتلك الأوصاف التي فيها

---

184 كشف الظنون 52/1=61.

185 أورده ابن عبد البر في بيان العلم وفضله ص44، وصاحب المقاصد الحسنة 411، وكشف الخفاء 246/2. وهو حديث ضعيف، ذكر الدارقطني والبيهقي والنووي أن طرقه كلها ضعيفة. هامش الإلماع 22، لمحققه أحمد صقر. وينظر كذلك مجلة كلية الشريعة بفاس ع 21/1417/1996م مقال: نظر عامة على كتب الأربعين حديثا للبروفسور عبد القادر كاراهان جامعة إستنبول ترجمة د حسن عزوزي، كلية الشريعة فاس. قال النووي: « وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لايحصى من الصفات، فأول من علمته صنف عبد الله بن المبارك ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النشوي وأبو بكر الآجري... وخلائق لا يحصون» مخطوطة الأربعين للنووي خ ع ر 1199د رقم الفيلم 2142 ص 13/ب.

186 فهرس الفهارس 658/2.

الوراثة لأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأوصافه تنافس فيها المحدثون وخصوها بالأجزاء وطلبوا فيها العلو تقربا إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.

9 – كتاب فضائل الشهور الثلاثة: رجب وشعبان ورمضان

10 – كتاب فضل عشر ذي الحجة

11 – كتاب مناقب السبطين: الحسن والحسين

12 – كتاب الفوائد الكبرى (مجلد)

13 – كتاب الفوائد الصغرى (جزءا)

والفوائد جمع فائدة وهي لون من ألوان الكتابة عند المحدثين ويقصدون بها « ما يستحدثه الراوي من الروايات التي تتضمن عوالي شيخ أو كتاب، أو غرائبه مما يظن عدم مشاركة غيره له فيها، أو زيادة في متن، أو نكتة في إسناد كرواية الأكابر عن الأصاغر أو رواية الأقران، أو اجتماع عدد معين من التابعين في إسناد واحد كأربعة مثلا ... »[187]

14 – كتاب الترغيب في الجهاد: خمسون بابا في مجلد.

15 – كتاب المواعظ والرقائق (أربعون مجلسا (سفران).

16 – كتاب مشيخة السلفي، في مجلد متوسط

17 – تلقين الوليد، ضاهى به «تلقين الوليد» جمع شيخه أبي محمد عبد الحق ابن الخراط البجايي الإشبيلي، في جمع للأخوين أبي عبد الله الحسين وأبي محمد الحسن ابني الحسن ابن القطان[188].

وقال ابن الأبار[189] بعد أن سرد هذه المجموعة من الكتب: « وغير ذلك »؛ بمعنى أن له مؤلفات أخرى يعرفها ابن الأبار و لم يذكرها اختصارا.

---

187 مقال للدكتور جمال أسطيري في مجلة الإلماع ع 4 جمادى الأولى1423هـ=2002م. ص32.

188 الذيل والتكملة للمراكشي ج 357/6. وكتاب عبد الحق ابن الخراط مطبوع في تطوان 1372هـ. ويشتمل على أحاديث منتقاة في التوحيد والفقه والأدب. وهو ما يعكس اهتمام السابقين بالنشء وحرصهم على تلقين الوليد أول ما يلقن كتاب الله تعالى وحديث رسوله وأدب الصالحين. تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه، 115.

189 التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار 2/102.

المبحث الخامس:
سلوكه ومذهبه وثناء الناس عليه

المطلب الأول: سلوكه

عاش التجيبي العصر الزاهر بالنسبة للسلوك الصوفي والذي يتمثل في بروز أقطاب كبار في التربية والسلوك من أمثال أبي مدين الغوث (ت594هـ) ومحيي الدين ابن عربي الحاتمي محي الدين وعبد الحق الإشبيلي وغيرهم.

وإذا تصفحنا معظم شيوخه وجدناهم أصحاب سلوك وتصوف، وكذلك تلاميذه مما يجعلنا نقول إن التجيبي له قدم راسخة في السلوك الصوفي، نشأ عليه وتربى.وربى عليه الأجيال وزكاهم.

ويمكن تلمس هذا السلوك في برنامجه موضوع الدراسة.

كما يمكن ملاحظته كذلك من خلال عناوين كتبه التي ذكرها ابن الآبار حيث غلب عليها طابع الرقائق والمواعظ والمناقب وفضل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والترغيب في الزهد والورع، وطرح حب الدنيا الذي هو رأس الخطايا، وتفضيل الفقر على الغنى لما فيه من التخفيف من أثقال الدنيا وشواغلها، والتفرغ لعبادة المولى جل وعلا.كل ذلك يلاحظ من خلال تلك المؤلفات التي تعطي الصورة الحقيقية للمؤلف وتكون مرآة لما يمكن أن يوصف به.

وقد ذكره في الزهاد والصوفية الطاهر بوناني الجزائري في مقال له حول نشأة تطور الأدب الصوفي في المغرب الأوسط (الجزائر) قائلا:« أما تلمسان فنزل بها الزاهد أبو

عبد الله التجيبي (610هـ) منذ (574هـ) = (1188م) وأغنى الأدب الصوفي بمؤلفات أبرزها كتاب الأربعين في الفقر وفضله وكتاب الحب في الله. كان يدرسها على الطلبة والمريدين وفي مضمونها دعوات إلى ترغيب النفوس في ترك الدنيا وحب الله والإقبال على التصوف، لما فيه من فضائل ومزايا مستعملا في تبليغ هذه الأهداف الروحية أسلوب الوعظ والتذكير على طريقة شيخه الزاهد عبد الحق الإشبيلي (581هـ) = 1185م»[190].

في هذا النص نلامس أمورا ذكرها الكاتب منها وصف التجيبي بالزاهد، وهذا يؤكد ما ذهبنا إليه في مبحث سابق عن كونه لم يختر لنفسه منصبا سوى التفرغ للعلم تحصيلا ونشرا، ومنها أنه أغنى الأدب الصوفي بمؤلفات، فأثبت له هذه الصفة وأنه من شيوخه وروادها المسهمينِ في إعلاء رايته بالتأليف فيه والتدريس، ومنها أن له مريدين علاوة على الطلبة يأخذون عنه هذا السلوك عن طريق الوعظ والإرشاد وتدريس كتبه في الرقائق والمواعظ، ومنها نسبة منهجه هذا إلى طريقة شيخه العالم المحدث الزاهد عبد الحق الإشبيلي المعروف في زمانه بابن الخراط، قال عنه ابن الأبار:« كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا...» [191].

أقول هذه الأوصاف التي حلى بها ابن الأبار عبد الحق تنطبق كذلك على التجيبي في جمعه بين علوم الحديث وعلوم القوم الصوفية، وعلى ذلك تنقسم مؤلفاته كما رأينا في مبحث سابق.

ويقوي هذا ما ذكره ابن الأبار كذلك حيث قال:« حدثنا أبو عبد الله (يعني التجيبي) في كتابه قال: نا أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري فساق بسنده عن أبي عبد الله محمد بن علي قال:سأل سليمان بن علي أبا عمرو بن العلاء عن شيء فصدقه، فلم يعجبه فخرج وهو يقول:

أنفْتُ من الذل عند الملوك وإن أكرموني وإن قربوا
إذا ما صدَقْتُهُمْ خفتُهم ويرضون عني إذا أكذب»[192].

190 مجلة حوليات التراث:نشأة وتطور الأدب الصوفي في المغرب

191 السير 21/198 ويراجع ابن الأبار.

192 المعجم في أصحاب الصدفي لابن الأبار 164.

هذا يبرز اهتمام التجيبي بهذا النوع من الأدب، أدب حب العزلة وعدم التقرب من أهل الدنيا، ولذلك تجده ينقل بسنده عن أبي عمرو بن العلاء المقرئ اللغوي المشهور هذين البيتين المنفرين من الذل لأهل الدنيا الذين يريدون من يُصَدِّقُهم فقط لا من يَصْدُقُهم.

وخلاصة القول أن التجيبي رحمه الله تعالى محدث حافظ وزاهد صوفي أفنى حياته في رواية الحديث ودرايته وتزكية النفوس وتربيتها.

المطلب الثاني: مذهبه

لم يقف البحث على تصريح من التجيبي بأنه ينتمي إلى مذهب معين، بل نقل في برنامجه بأسانيده فضائل الأئمة الأربعة: أبي حنيفة ومالك بن أنس والشافعي وأحمد بن حنبل، بدون أن يوحي بكلمة بأنه ينتمي إلى مذهب أي منهم، غير ما لوحظ من كثرة رواياته للموطأ وتوسعه في طرقه وأسانيده، مؤكدا في آخرها أن جميع الموطآت عنده بالإجازات عن شيوخه بأسانيدهم المقيدة في برامجهم وبرامج شيوخهم.

وهذه العناية تعطي إشارة إلى أنه مالكي المذهب على غرار شيوخه وأقرانه وتلاميذه في هذا القطر الغربي من العالم الإسلامي.

ويزكي هذا ما ذكره صاحب هدية العارفين حيث وصفه بالمالكي في قوله: «الإشبيلي محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي المرسي الحافظ أبو عبد الله الأندلسي المالكي محدث تلمسان...»[193].

فقد وصفه بالإشبيلي والمالكي، زيادة على ما تقدم في تعريفه.

وكذلك صاحب شجرة النور الزكية في طبقات المالكية قال: « أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي نزيل تلمسان الفقيه العالم العامل الأخباري المحدث الرحال العمدة الفاضل... إلخ»[194].

فهذان النصان ينسبان أبا عبد الله التجيبي رحمه الله إلى المذهب المالكي وهو ما يزكيه الزمان والمكان والتاريخ، فالأماكن التي نشأ بها التجيبي وترعرع في أحضان آبائه

193 هدية العارفين 6/108/109.

194 شجرة النور 172.

العلماء والخطباء والقضاة، لم تكن إلا مالكية محضة، وكذا الأماكن التي حل بها محدثا ومدرسا كسبتة وفاس ومراكش وتلمسان، ولا يعتلي منابر هذه القلاع العلمية آنذاك إلا من كان على مذهب أهله وبلده؛ إذ لو كان غير ذلك لاشتهر اشتهارا واسعا، ولكثرت عليه الردود والمخالفات كما وقع لابن حزم من أقرانه والذين جاءوا من بعده.

المطلب الثالث: ثناء الناس عليه

التجيبي أبو عبد الله ترجم له العديد من أصحاب التراجم وحلوه بصفات عديدة تدل على علو كعبه في علوم مختلفة خصوصا علوم القرآن والحديث التي هي السمة الغالبة عليه.

فنقرأ لتلميذه ابن الأبار أنه «كان حافظا للحديث محافظا على إسماعه عدلا خيارا مقيدا لما روى مفيدا بما جمع ضابطا وغيره أضبط منه، وبرنامجه الكبير مشتمل على فوائد جمة روى عنه أكابر أصحابنا وجماعة من جلة شيوخنا لعلو روايته واشتهار عدالته، وكتب إلي بإجازة ما رواه وألفه في العشر الأواخر من رمضان سنة ثمان وستمائة»[195].

في هذا النص وصفه ابن الأبار بالحافظ المحافظ على إسماع الحديث، كما وصفه بالعدل الخيار وأنه مقيد لما روى مفيد بما جمع، وهذه صفات جليلة لا تطلق إلا على الأفذاذ، ولا يرسلها أهل الفن إلا على من كان أحق بها وأهلها، وهي كما ترى تجمع بين ركني العدالة والضبط: عدلا خيارا حافظا مقيدا مع علو روايته واشتهار عدالته.

بيد أن ما هو مبهم في كلام ابن الأبار هو قوله: «وغيره أضبط منه»، فمن هو هذا الغير الذي هو أضبط، لأن هذا النوع من العبارة تصدق على كل ضابط أي على كل محدث مهما علت منزلته وتم ضبطه، فهناك من هو أضبط منه، وفوق كل ضابط أضبط.

كما يفيد هذا النص أن ابن الأبار لم يلتق بالتجيبي وإنما كتب إليه بالإجازة من تلمسان في رمضان سنة (608هـ) أي قبل وفاة التجيبي بسنتين ووصفه كذلك بالحافظ الصدفي في الوافي بالوفيات[196].

---

195 التكملة 2/102.

196 الوافي بالوفيات ج 3/234.

وحلاه الذهبي ب « الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث أبو عبد الله...محدث تلمسان»[197].

ووصفه المكناسي فقال:« وكان فاضلا ثقة راويا جليلا...»[198].

ومحمد مخلوف ب :« الفقيه العالم العامل الإخباري المحدث الرحال العمدة الفاضل»[199].

وقال رضا كحالة:« محدث حافظ مقرئ»[200].

وقال الدكتور محمد المغراوي:« كان عالما فاضلا معتنيا بالتواريخ»[201].

وهكذا وصفه كل من ترجم له بالعلم والحفظ والرواية والدراية والمشيخة مع العناية بالتواريخ والاشتغال بالتقييد والإفادة مما يجعله في منزلة عالية في مدرج الأسانيد، وحلقة محكمة في سلاسل الرواية والتقييد، لا يتجاهلها من يكتب عن مرحلة حافلة بالحركة العلمية متميزة بأعلام كبار، وضعوا بصماتهم على جبين التاريخ في القطر الإسلامي الغربي، أعني القرنين الهجريين الخامس والسادس، وما يزخر به الغرب الإسلامي من علماء أفذاذ في الفقه والحديث والسيرة والفلسفة والتاريخ وغير ذلك من حقول المعرفة المختلفة، والمرء ابن بيئته.

---

197 السير 22/24.

198 جذوة الاقتباس ص 276.

199 شجرة النور الزكية 172.

200 معجم المؤلفين 10/145.

201 معلمة المغرب حرف التاء ج 7ص 2295.

الفصل الثاني

في دراسة البرنامج

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول: التعريف بالكتاب

المبحث الثاني: مضامين الكتاب

المبحث الثالث: مصادره ومنهجه في التأليف

المبحث الرابع: خصوصيات هذا البرنامج وأثره في كتب الفهارس بعده

المبحث الخامس: الشيوخ الذين استدركهم في آخر البرنامج

المبحث السادس: وقفات نقدية للبرنامج.



المبحث الأول:
التعريف بالكتاب

هذا الكتاب الذي يروم هذا البحث تحقيقه هو:

« **برنامج أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي**». ولأهمية ما يحتويه ويشتمل عليه من المعلومات، وما تضمنه من الكتب والمشايخ، لا بد من التعريف به اسما وعنوانا وموضوعا ونسبة إلى مؤلفه فتأتي مطالبه على الشكل الآتي:

المطلب الأول: اسمه وعنوانه

فيما يتعلق باسم الكتاب فقد كفانا المؤلف مؤونة البحث والتخمين في صحته أو عدم صحته، وذلك لتصريحه به في أثناء مقدمته وفي خاتمته.

بيد أن ذلك التصريح أوقع في الإشكال بسبب إعطائه له اسمين اثنين: فهرسة وبرنامج.

فقد جاء في مقدمة الكتاب للمؤلف:« وللعلماء في تلقي هذا الشأن عن الشيوخ مراتب ولهم فيه مذاهب، وأنا أذكر من أقوالهم ما حضرني وأورد من مذاهبهم ما أمكنني قبل الشروع فيما قصدت إليه، وعولت في هذه **الفهرسة** عليه »[202].

فالمؤلف هنا صرح بأن اسم الكتاب هو «الفهرسة»

ثم قال في خاتمة الكتاب:« وهذه تسمية من أجاز لي من المشايخ الأئمة الثقات الأثبات...سوى من ذكرت أسماءهم في أسانيد **برنامجي** المتقدم ذكره...»

202 مقدمة الكتاب ص 10.

فهو سماه مرة فهرسة وسماه أخرى برنامجا، ولعله لا يفرق بين اللفظين في دلالتهما على الشيوخ ومروياتهم، خصوصا وقد شاع في عصره وقبله وبعده استعمالهما معا كفهرسة ابن خير وبرنامج أبي القاسم التجيبي وغيرهما بالإضافة إلى مصطلحات أخرى كالمشيخة والثَّبَت -بفتح الباء- ومعجم الشيوخ وغير ذلك.

يقول الأهواني:« ...إلا أن مراجعة المواضع الأخرى من كتابه- يعني فهرسة ابن خير- تدل على أنه استعمل اللفظين- أي الفهرسة والبرنامج- بمعنى واحد، كما ذكرنا من قبل، وذلك في إشارته إلى فهرسة ابن بشكوال وأبي مروان ابن السراج وأبي علي الصدفي ومكي بن أبي طالب وابن الحاج التجيبي »[203].

ورجحت أن يكون اسم الكتاب هو «برنامج» وليس الفهرسة لأمور منها:

1-أنه جاء في آخر الكتاب، فلعل المصنف ذكره باسم الفهرسة في المقدمة عرضا، ثم لما أراد الكتاب قال «برنامجي هذا المتقدم ذكره».

2-أن الشائع في كتب التراجم هو أن التجيبي أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن له برنامجان في المرويات أصغر وأكبر.

قال عنه أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري المراكشي في كتابه الذيل والتكملة عند ذكر مؤلفات التجيبي:« وبرنامج رواياته الأكبر» مجلد متوسط و «برنامجها الأصغر» مجلد لطيف»[204].

فسماه المراكشي: برنامجا أصغر في مجلد لطيف.

وقال ابن الأبار، وهو من تلاميذه، روى عنه بالإجازة:« ومن تواليفه برنامجه الأكبر وبرنامجه الأصغر»[205].

وكذلك قال محمد مخلوف نقلا عن ابن الأبار[206].

203 كتب برامج العلماء في الأندلس، للأهواني، مجلة معهد المخطوطات، ع 1 م 1 ص97-98. تنظر الصفحات من فهرسة ابن خير: 335 و363 و429 و434.

204 الذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة ج 6/357.

205 التكملة لكتاب الصلة.

206 شجرة النور الزكية 172.

وقال الزركلي في الأعلام:« وفي خزانة الرباط (3110 كتاني) مخطوط صغير من تآليفه ناقص الأول والأخير، يشتمل على بعض شيوخه وقراءاته، فهو أحد برنامجيه».

فهؤلاء الذين كتبوا عنه ونسبوا له هذا البرنامج سموه بالبرنامج وليس الفهرسة، وهذا يقوي ما رجحته واخترته حيث سميته:

(برنامج أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي)

كما رجحت أن يكون أصغر برنامجيه كذلك اعتمادا على وصفهم له بمثل «مجلد لطيف»[207].

ويقصد الزركلي بمخطوط خزانة الرباط هذه المخطوطة اليتيمة التي دار حولها هذا البحث، و لم يظفر لها بمؤنس ولا صاحب، وقد ذكرها الشيخ المؤرخ عبد الحي الكتاني في كتابه: «فهرس الفهارس» وسماها بالمشيخة الصغرى، بعد أن ذكره باسم البرنامج الأصغر فقال:« وله البرنامج الأكبر والبرنامج الأصغر...وعندي كراريس من مشيخته الصغرى»[208].

وذكر أنه يروي للتجيبي هذه المشيخة وغيرها من مؤلفاته عن طريق ابن الأبار.

فتأكد أن برنامج التجيبي الذي بين أيدينا هو أصغر برنامجيه، حيث تناقلته الكتب بهذا الاسم كما تناقلت بقية كتب ومؤلفات التجيبي أبي عبد الله إلى زمن المقري في نفح الطيب، وبعده الكتاني في فهرس الفهارس.

المطلب الثاني: نسبته إلى المؤلف

كما رأينا في المطلب قبل هذا، كل من ذكر هذا البرنامج ينسبه لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي المتوفي (610هـ) نزيل تلمسان وتلميذ السلفي، فنسبه إليه تلميذه ابن الأبار في التكملة[209] ونسبه له كل من جاء بعد ابن الأبار.

ويقطع الشك باليقين ما ورد في آخر المخطوط حيث قال المؤلف، رحمه الله : « قال الشيخ الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي الأندلسي

---

207 التكملة لكتاب الموصول والصلة للمراكشي 6/357.

208 فهرس الفهارس 1/264.

209 التكملة 2/102.

عفا الله عنه: وهذه تسمية من أجاز لي من المشايخ الأئمة الثقات، مشافهة ومكاتبة، أو سمعت عنه حديثا، أو أحاديث، أو أكثر من ذلك، أو حكى لي حكاية، أو أنشدني أبياتا من الشعر لنفسه أو لغيره، سوى من ذكرت أسماؤهم في أسانيد برنامجي المتقدم ذكره رضي الله عنهم أجمعين...»[210].

وفي نفسي شيء من قوله:« الشيخ الحافظ المحدث» لعله من إدراج بعض التلاميذ.

المطلب الثالث: موضوعه

هذا الكتاب يحتوي، على غرار المؤلفات في هذا اللون من العلم، البرامج والمشيخات والأثبات والمعاجم، على مرويات التجيبي وسماعاته وإجازاته، كما يحتوي على جملة من الفوائد التي تتخلل ثنايا الكتاب؛ وهو يتنقل بنا من مجلس لآخر، وبلد لآخر، وقطر لآخر؛ فيكون كمدرسة متنقلة بطلابها وكتبها، وكل أسرار الأخذ والتلقي، والأداء والإلقاء، التي لا يتذوقها الا من يستحضر تعلقه بالنبي صلى الله عليه وسلم، سندا ومددا، فمنه صلى الله عليه وسلم السنن والآثار، وإليه الأسانيد والأخبار، ورحم الله من قال:

من كان يعلم أن الشهد مطلبه   فلا يخاف للدغ النحل من ألـــم

---

210 108=اللوحة ص 153.

المبحث الثاني
مضامين الكتاب

المطلب الأول: مضامين المقدمة

افتتح المؤلف كتابه بمقدمة علمية حافلة تناول فيها ما تحتاجه الرواية من قواعد وأصول حتى تكون على منهج السلف في نقل هذا العلم ونشره، مبتدئا بالبسملة متأولا ومستشهدا بحديث: ﴿كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتر﴾[211]، وذكر رواياته.

ثم أثنى على الله تعالى بما هو أهله وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وترضى عن صحابته وتابعيهم.

ثم بين أن سبب تأليف هذا الكتاب هو طلب من تلامذته الذين سألوه أن يذكر لهم مروياته.

وذكر أنه يسمي لهم شيوخه ويبين لهم كيفية الأخذ عنهم من القراءة والسماع والمناولة والإجازة واختلافهم في التحديث والأداء.

مما يعني أن المؤلف رحمه الله محدث عالي الكعب في الفن، بحيث يميز في تأليفه هذا، بين مراتب صيغ الأخذ والأداء، ويحرص عليها، مقتديا في ذلك بشيخه الحافظ أبي طاهر السلفي مسند عصره، الذي سار هو أيضا على المشهور والمعمول به عند أئمة الفن من أمثال مالك بن أنس والبخاري وغيرهم.

---

211 يأتي تخريجه في مقدمة قسم التحقيق

ثم ذكر المؤلف رحمه الله أن الإجابة كانت من أجل رجاء الثواب، وعملا بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم التي يقول فيها: «سيأتي من بعدي قوم يسألونكم الحديث عني فإذا جاءوكم فالطفوهم وحدثوهم»[212].

وساق هذا الحديث بسنده وروايته.

ثم سأل الله تعالى أن يوفقه لبذل العلم بعد حمله، مشيرا بذلك إلى أن العلم له ركنان أساسان هما الأخذ والأداء، أو التعلم والتعليم، أو التحصيل والنشر، وكلها مصطلحات بمعنى واحد، ولا يكفي تعلمه من أجل التعلم، ولا من أجل مباهاة العلماء به، أو غير ذلك من الأغراض.

وروى عن جماعة من شيوخه الأحاديث التي تتحدث عن فضل التحديث وأهل الحديث وحملته كحديث: « نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه »[213].

متوقفا عند لفظة «نضر» وضبطها ومعناها.

ثم خلص إلى الحديث عن علو الإسناد والاهتمام به، وأن القرب فيه قرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأورد فيه أقوال العلماء كقول محمد بن أسلم الطوسي: « قرب الإسناد قرب إلى الله عز وجل ».

ولذلك كان العلماء يهتمون بالأسانيد العالية ويطلبونها ويرحلون من أجلها.

ولكن ربما يكون السند النازل من حيث رجال إسناده وشروط صحته أولى بالاهتمام من العالي الخالي عن بعض ذلك، فليس كل عال مقدما على النازل، وإنما باعتبار شروط الصحة في كل منهما فإذا استويا في ذلك كان الفضل للعالي وإلا فالفضل لما توفرت فيه شروط قبول الحديث.

ولهذا نجد المؤلف رحمه الله لما ذكر فضل العلو وأقوال العلماء فيه عقب على ذلك بقوله:

« لكن علو الحديث...تنازله عند ناقده حتى تقترن برواته الأمانة والمعرفة والثقة والعدالة »

212 يأتي تخريجه في مقدمة التحقيق

213 يأتي تخريجه في مقدمة التحقيق

ثم ساق بسنده قولة ابن المبارك:« ليس جودة الحديث قرب الإسناد، بل جودة الحديث صحة الرجال»[214]، وأنشد أبياتا لشيخه السلفي في الموضوع:

ليس حسن الحديث قرب رجال عند أرباب علمه النقاد

بل علو الحديث عند أولي الإتـ ـقان والحفظ صحة الإسناد

فإذا ما تجمعا في حديث فاغتنمه فذاك أقصى المراد

وهكذا نجد المؤلف يرسم خطاه التي سيسير عليها في مؤلفه فهو مهتم بعلو الإسناد ورحل من أجله، ولكن بانتقاء ما لم يكن كحديث ابن نسطور ويسر ويغنم وأبي هدبه القيسي وغيرهم[215] ممن شهر الحفاظ أساطيرهم التي زعموها أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم ذكر مراتب التلقي والأخذ عن الشيوخ، ذاكرا مذاهب العلماء في ذلك، مبينا أن هذه المراتب مما تجدر على طالب هذا الفن معرفته وأخذها عمن يقتدى به، ويعول عليه في حديثه وتحديثه.

فذكر السماع والقراءة والمناولة والإجازة.

وذكر في كل منها ما فيها من الخلاف منتصرا لجواز الرواية بالإجازة بشرط الضبط والإتقان والسلامة من الزيادة والنقصان والاعتماد على من يوثق بقوله، ويعتمد على نقله، وذلك كشرط شيخه الحافظ السلفي الذي نقله عنه في كتابه (الوجيز في ذكر المجاز والمجيز) .

ثم بعد صيغ الأخذ وأنواعها، ذكر المؤلف رحمه الله صيغ الأداء، مبينا كذلك خلاف العلماء في تلك الألفاظ، ومتى يقول المحدث: حدثنا أو أخبرنا؟ ومن يسوي بينهما، وهل هما مثل: سمعتَ أم لا؟.

وانتصر المؤلف للتسوية بين حدثنا وأخبرنا وساق في ذلك كلام ابن فارس حيث قال:« ذهب أكثر علمائنا إلى أنه لا فرق بين قول المحدث حدثنا، وبين قوله أخبرنا،

214 مقدمة التحقيق وتدريب الراوي 2/172.
215 سيأتي التعريف بهؤلاء الوضاعين في مكانه من قسم التحقيق.

وذهب آخرون إلى أن قوله حدثنا دال على أنه سمعه لفظا، وأن قوله: أخبرنا يدل على أنه سمعه قراءة عليه، وهذا عندنا باب من التعمق والأمر في ذلك كله واحد ».

ثم استدل كذلك باللغة، وأنه لا فرق بينهما لغة، فالقرآن الكريم سمى نفسه مرة حديثا ومرة نبأ، والنبأ هو الخبر ثم استدل كذلك بالشعر وأنه سوَّى بين خبَّر وحدَّث في قول الشاعر:

وخبرتماني أن تيماء منزل للیلی إذا ما الصيف ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا[216]

وأنشد بعضهم: «وحدثتماني» بدل «وخبرتماني».

ثم أطال النفس في مذاهب العلماء في صيغ الأداء، ثم اختار في ذلك البيان فيما سمعه المحدث، أو قرأه، أو أجيز فيه، أو كُتِبَ به إليه، حتى يتبين للآخذ حقيقة ذلك ومجازه، ويتميز مسموعه من مجازه.

خاتما لهذه المقدمة الطويلة بمذهب شيخه السلفي قائلا في النهاية:

« واختيار شيخنا الإمام الحافظ هو اختياري، وبه أقول، وعليه اعتمادي».

ثم ختم هذه المقدمة بالدعاء وطلب الأجر من الله تعالى، وأن ينفع بعلمه حتى يكون له الأجر في الأخرى. رحمه الله تعالى ونفع بعلمه والحمد لله رب العالمين.

المطلب الثاني: الكتب الواردة في البرنامج

أ–كتب القرآن وعلومه

بدأ المؤلف رحمه الله تعالى في ذكر الكتب التي يرويها عن شيوخه بالمؤلفات في القرآن الكريم وعلومه، وذلك لكون القرآن الكريم أول ما يهتم به المسلم عامة، والفقيه المحدث خاصة، ولأنه يعلو ولا يعلى عليه، فتقديمه تقديم لله تعالى واحتفاء به، وتبرك بقراءته وتلاوته وروايته ودرايته، فهو مصدر العلوم، ومنبع الحكم، ومورد الظمآن،

216 البيتان لقيس بن الملوح المعروف بمجنون ليلى.

وفصل البيان، وحسام الفرقان، وهادي الحيران، ومنارة التيهان، ومعجز الإنس والجان.

فكان أول كتاب بدأ به:

1–**التيسير في القراءات السبع** للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأندلسي القرطبي الداني– نسبته إلى دانية–، (444هـ)، وهو كتاب نال اهتمام القراء منذ أن ألفه صاحبه، وعليه اعتماد الشاطبي أبي القاسم بن فيره في منظومته المشهورة:(حرز الأماني ووجه التهاني، في القراءات السبع).[217]

2–كتاب **عمدة الانتخاب في تفاريد القراء السبعة** للشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل المقرئ المعدل.

3–**الكشف عن وجوه القراءات السبع**

للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب.

4–**كتاب شرح الهداية**

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (440هـ).

هذا الكتاب مطبوع بتحقيق ذ.حازم سعيد حيدر سنة (1427هـ) صدر عن دار عمار بالأردن في مجلدين للمحقق نفسه، وقد سبق أن طبع في مجلد واحد، 886 ص، بعنوان:«شرح الهداية في توجيه القراءات» للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي.

تحقيق ودراسة ذ.حازم سعيد حيدر.

5–**كتاب الطبقات لأبي عمرو الداني**

سماه ابن خير تاريخ طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وذكره الذهبي في مؤلفات الداني وقال:« وكتاب طبقات القراء» قال الدكتور عبد

217 الكتاب مطبوع عدة طبعات داخل المغرب وخارجه، واعتنى به الدكتور عبد الهادي حميتو فحققه

الهادي حميتو: «والكتاب مفقود اليوم، وربما منذ قرون خلت ولا سيما في المغرب بعد أن كان في خزانة القرويين»[218].

6–كتاب النطق بحروف المعجم

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي رحمه الله.

7–فضائل القرآن

لأبي عبيد القاسم بن سلام.

8–شواهد القرآن

لأبي عبيد أيضا.

9–كتاب الهداية

لأبي العباس المهدوي (440هـ).

وهو في حكم المفقود كما ذكر حازم حيدر في شرح الهداية ج 86/1، وهو الذي عليه شرح الهداية للمؤلف نفسه.

وقد اطلعت في موقع إليكتروني على أن هناك نسخة للهداية في تركيا.

10–التلخيص في القراءات الثمانية

لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (478هـ)، حققه محمد حسن عقيل موسى ط الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ط 1/1412 هـ. بالمملكة العربية السعودية.

11–التذكير في القراءات السبع

لأبي عبد الله محمد بن شريح المقرئ الرعيني الإشبيلي (476هـ).

12–المفتاح في القراءات السبع

218 معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني للدكتور عبد الهادي حميتو ص 26–28، بقية التعليق عند ذكر الكتاب في رقمه من قسم التقيق 5.

لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (461هـ).

13–تذكير الحافظ

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (444هـ).

14–ثواب القرآن

لأبي محمد الحسن بن رشيق العسكري (370هـ).

والحسن بن رشيق العسكري المعدل إمام محدث مصري، روى عن النسائي أبي عبد الرحمن وأحمد بن زغبة والمفضل بن محمد الجندي وغيرهم، وروى عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وآخرون، ولد (283هـ) وتوفي (370هـ)[219]

15–الأرجوزة المنبهة

لأبي عمر الداني (444هـ) حققها الأستاذ الحسن بن أحمد وكاك، وهي أول أطروحة دولة في القراءات القرآنية بدار الحديث الحسنية في مجلدين نوقشت سنة: 1408هـ/1988م. بإشراف ذ.التهامي الراجي.

16–الأمثال الكامنة في القرآن

للحسين بن الفضل أبي علي البجلي المحدث (282هـ).

وأبو علي هذا كوفي ثم نيسابوري، علامة مفسر لغوي محدث، سمع يزيد بن هارون والحسن بن قتيبة المدائني في آخرين. قال عنه الحاكم: إمام عصره في معاني القرآن مع اجتهاده في طاعة وتعليم[220].

17–المكتفي في الوقف

لأبي عمرو الداني السالف الذكر.

18–الوقف والابتداء

---

219 تذكرة الحفاظ 3/959، والسير 16/280، وطبقات المحدثين 1/115، وطبقات الحفاظ 1/385.

220 تأتي ترجمته عند ذكر كتابه في قسم التحقيق.

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (304هـ) مقرئ نحوي[221].

سمع القاضي إسماعيل وثعلب، وحدث عنه الدارقطني وأبو مسلم الكاتب في آخرين. قال عنه أبو علي القالي: يحفظ فيما قيل ثلاث مائة ألف بيت شاهد في القرآن، له مصنفات أخرى في علوم القرآن.

19–شرح الألفات المبتدئات في الأسماء والأفعال وحروف المعاني.

لأبي بكرالأنباري المذكور.

20–كتاب التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي في القرآن والألفاظ المستكرهة

لأبي الحسن علي بن جعفر الرازي السعيدي المقرئ (410هـ) والكتاب مطبوع بتحقيق ذ.غانم قدوري أحمد. ونشر في مجلة المجمع العراقي سنة 1985م. وهو عبارة عن رسالة في بيان اللحن الجلي والخفي.

21–كتاب المقنع في معرفة الهجاء

لأبي عمرو الداني (444هـ)

طبع الكتاب بعنوان «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار» للداني تحقيق محمد دهمان. دار الفكر ط 1/1940 دمشق.

22(23) –**قصيدة أبي مزاحم (الخاقانية)**

لموسى بن عبيد الله بن يحيى الخاقاني رحمه الله (325هـ).

وهي قصيدة في التجويد والقراء من خمسين بيتا لقيت إقبالا كبيرا من القدماء والمحدثين كابن الجزري والداني الذي شرحها وهي منشورة بعنوان (قصيدتان في التجويد) مضافا إليها نونية السخاوي. تح ذ.عاصم عبد العزيز القارى[222].

24–**قصيدة (الحصرية)** لأبي الحسن الحُصْري ـ نسبة إلى بيع الحُصُر ـ علي بن عبد الغني الفهري رحمه الله (488هـ).

---

221 تأتي ترجمته.

222 ونشرها الدكتور عبد الهادي حميتو في أطروحته:(قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش). برواية أبي الحسن الأنطاكي ج362/6 ط الأوقاف، ينظر المزيد عند ذكر القصيدة.

وهي في قراءة الإمام نافع عارض بها الحصري القصيدة الخاقانية المذكورة في 209 بيتا.

نشرها الدكتور حميتو في أطروحته (قراءة الإمام نافع عند المغاربة) 84-2/69، معتمدا على عدد من النسخ الخطية ذاكرا عناية الناس بها[223].

25-**جزء فيه قراءة يعقوب** بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري الإمام المجود المقرئ أحد العشرة المشهورين (205هـ)[224].

26-**كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن ومن كلام العرب**

لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد البصري النحوي الأخباري المعروف بكتابه (الكامل) مات سنة (286هـ)[225].

27-**أخلاق حملة القرآن** لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري البغدادي (360هـ) طبع بتحقيق محمود النقراشي السيد على بدار البشائر الإسلامية بيروت.

كما حققه أبو محمد أحمد شحاتة الألفي الاسكندري حافظ الإسكندرية. وصدرت طبعته الأولى 1426هـ/2005م.دار النشر ودار الصفاء والمروة بالإسكندرية. واعتمد رواية أبي طاهر السلفي التي عند المؤلف.

28-كتاب فيه **مسائل** نافع بن الأزرق لابن عباس عن غريب القرآن.

وقد أورد السيوطي في الإتقان هذه المسائل قائلا:« قد روينا عن ابن عباس كثيرا من ذلك -يعني من غريب القرآن- وأوعب ما روينا عنه مسائل نافع بن الأزرق، وقد أخرج بعضها ابن الأنباري في كتاب الوقف والطبراني في معجمه الكبير، وقد رأيت أن أسوقها هنا بتمامها لتستفاد»[226].

---

223 وهي مطبوعة بتحقيق توفيق بن أحمد العبقري أستاذ مساعد بمراكش ط مكتبة أولاد الشيخ بالقاهرة ط 1423/1هـ.

224 أنظر ترجمته عند ذكر جزئه فيما يأتي.

225 والكتاب مطبوع بتحقيق عبد العزيز الميمني؟ في الحجم المتوسط (43ص)، مجلد 1، دار ركابي للنشر ط 1 بعنوان «ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد».

226 الإتقان للسيوطي ج121/1-134.طبعة دار الفكر بدون تاريخ.

ثم ساق سنده فيها، وقد التقى مع التجيبي المؤلف في أبي علي ابن شاذان إلى آخر السند. وقد ذكر فيها مائة وأربعة وستين مسألة (164)، وقال في آخرها: « وقد حذفنا منها يسيرا نحو بضعة عشر سؤالا، وهي أسئلة مشهورة أخرج الأئمة أفرادا منها بأسانيد مختلفة إلى ابن عباس»[227].

29-كتاب بيان إعجاز القرآن

للخطابي أبي سليمان حمد بن محمد البستي (388هـ).

وهو كتاب منشور، نشره عبد العليم في عليكرة 1953م ونشر مرات أخرى.

30- كتاب اللغات في القرآن

لابن عباس من رواية أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ (386هـ).

وهو عبارة عن رسالة لابن حسنون ينتهي سندها إلى ابن عباس، تشتمل على أقوال له في لغات العرب الموجودة في القرآن. وليست تصنيفا لابن عباس، وإنما جمعت عنه تلك الأقوال فنتج عن ذلك هذه الرسالة.

31-الهادي في القراءات السبع

إملاء أبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (415هـ).

له نسخة في مكتبة أيا صوفيا بتركيا برقم 59 كما أفاد محقق شرح الهداية ذ. حازم سعيد.

والكتاب محقق في رسالة الدكتوراه منشور.

32-تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في أصول القراءات على مذاهب أئمة الامصار بحذف الأسانيد وقصد الاحتصار.

للمقرئ الإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بَلِّيمة القروي (514هـ).

حققه سبيع بن حمزة حاكمي ونشرته دار القبلة للثقافة الإسلامية في جدة ومؤسسة علوم القرآن في دمشق ط 1 سنة (1409هـ).

33-جزء فيه قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

---

227 المصدر نفسه.

لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي سعيد المقرئ المعروف بابن الفحام (516هـ).

وهذا الجزء هو غير الجزء السالف الذكر الذي هو من تأليف أبي عمرو الداني.

حققه أبو الجود بالاشتراك مع الدكتور إيهاب فكري دار أضواء السلف. وحققه الشيخ معاذ نور في الجامعة الإسلامية 1427هـ.

34–الجامع في الاختيارات المقبولة من..... وغيرها، وجملة طرقه ألف طريق وخمسمائة وخمسون

لأبي معشر عبد الكريم الطبري (478هـ).

هذا الكتاب بحثت عنه بهذا العنوان فلم أجده، وذكره ابن الأبار ب»الجامع لأبي معشر الطبري من الروايات، ويعرف بسوق العروس، وفيه ألف وخمسمأية وخمسون طريقا، ووجدت الجامع في القراءات لأبي معشر ويعرف ب «سوق العروس» وهو مخطوط بهذا الاسم في الجامعة الإسلامية برقم 5965.

مصدره ألمانيا مكتبة برلين (403)، مكتوب عليه الملاحظة التالية: الكتاب هو الجامع في القراءات، ويعرف ب(سوق العروس)، والموجود منه قطعة فيها جزء من أسانيد الكتاب[228].

وتحت هذا الاسم حققه ذ.محمد سيدي الأمين في الجامعة الإسلامية.

وذكره بهذا الاسم: (سوق العروس) د.نبيل آل إسماعيل في كتابه: العناية بالقرآن وعلومه من بداية القرن الرابع الهجري إلى عصرنا الحاضر، في عداد مؤلفات أبي معشر وقال:« وكتاب سوق العروس فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق»[229].

35–كتاب الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة

لأبي محمد مكي بن أبي طالب (437هـ).

مطبوع حققه أحمد حسن فرحات ط 4 م 1 دار عمار للنشر والتوزيع 2001 م/1422هـ. حجم متوسط 280 ص.

---

228 الفهرس 109

229 العناية بالقرآن الكريم وعلومه للدكتور نبيل آل إسماعيل ص15.

وقد نشرته قبل ذلك مكتبة نهضة مصر بالقاهرة 1404هـ/1984 م، لنفس المحقق ط 2.

36–المستنير في القراءات العشر

لأبي طاهر أحمد بن علي المقرئ البغدادي.

حققه أحمد طاهر أويس في أطروحته 1408، وقام بتحقيقه ودراسته الدكتورعمار الددو ضمن سلسلة الدراسات القرآنية ط دار البحوث للدراسات الإسلامية دبي ط 1/1426هـ.

كما طبع باعتناء جمال الدين محمد بشر في دار الصحابة للتراث طنطا 2002 م/1423هـ.

37–كتاب الناسخ والمنسوخ من القرآن

لابن عباس رضي الله عنهما.

38–الناسخ والمنسوخ

لأبي داود السجستاني (275هـ).

39–الناسخ والمنسوخ

لهبة الله الضرير (410هـ).

40–الناسخ والمنسوخ

لعطاء الخراساني (135هـ).

41–الناسخ والمنسوخ

لأبي جعفر ابن النحاس (338هـ).

42–كتاب غريب القرآن

لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني حوالي (330هـ). مطبوع بمصر سنة (1325هـ) وهو مرتب على حروف المعجم.

43–كتاب مشكل القرآن

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ).

44–شفاء الصدور

لأبي بكر النقاش (351هـ).

45–تفسير القرآن

لمالك بن أنس (179هـ).

46–كتاب معاني القرآن

لأبي جعفر ابن النحاس.

47–كتاب التحصيل

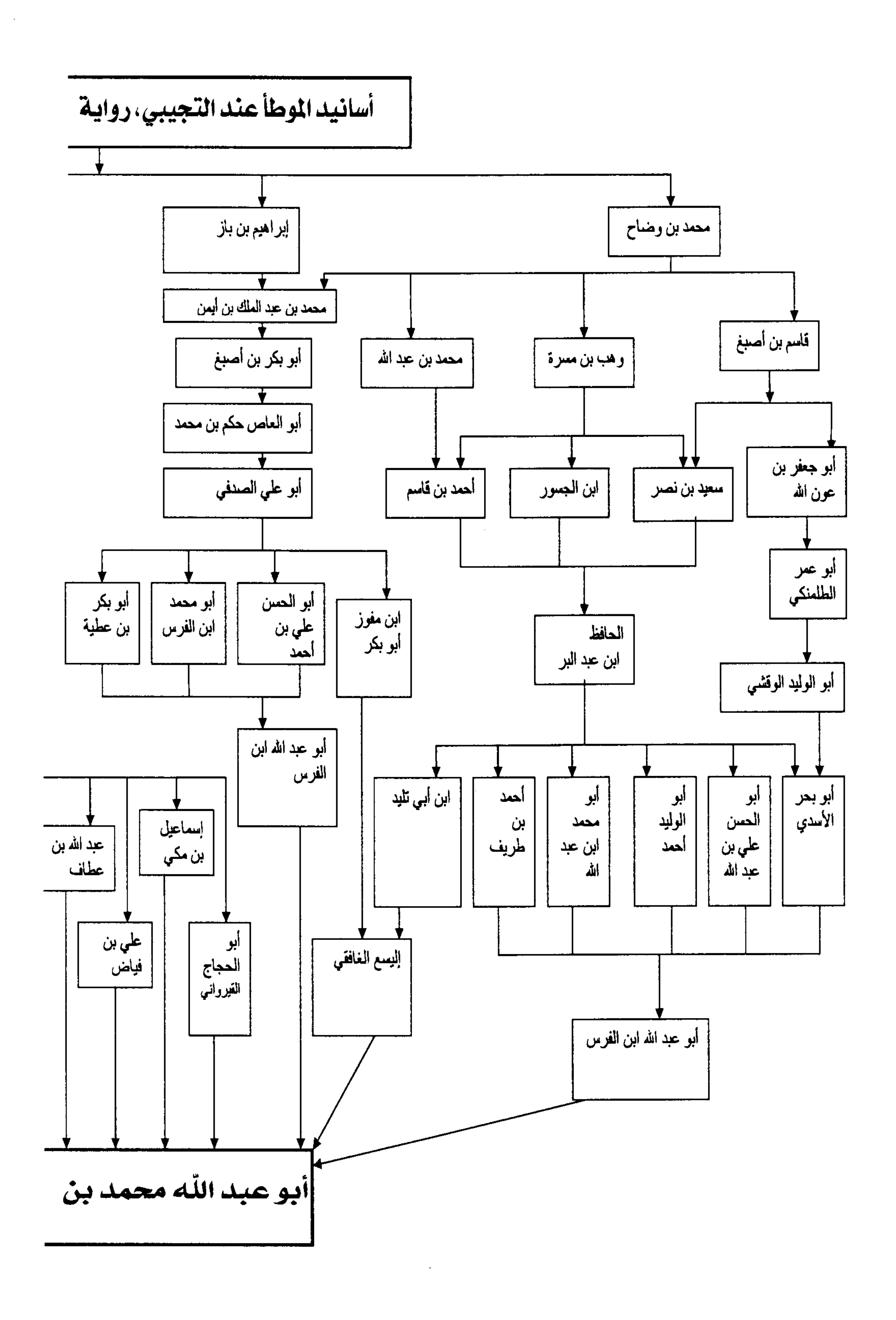
لأبي العباس المهدوي.

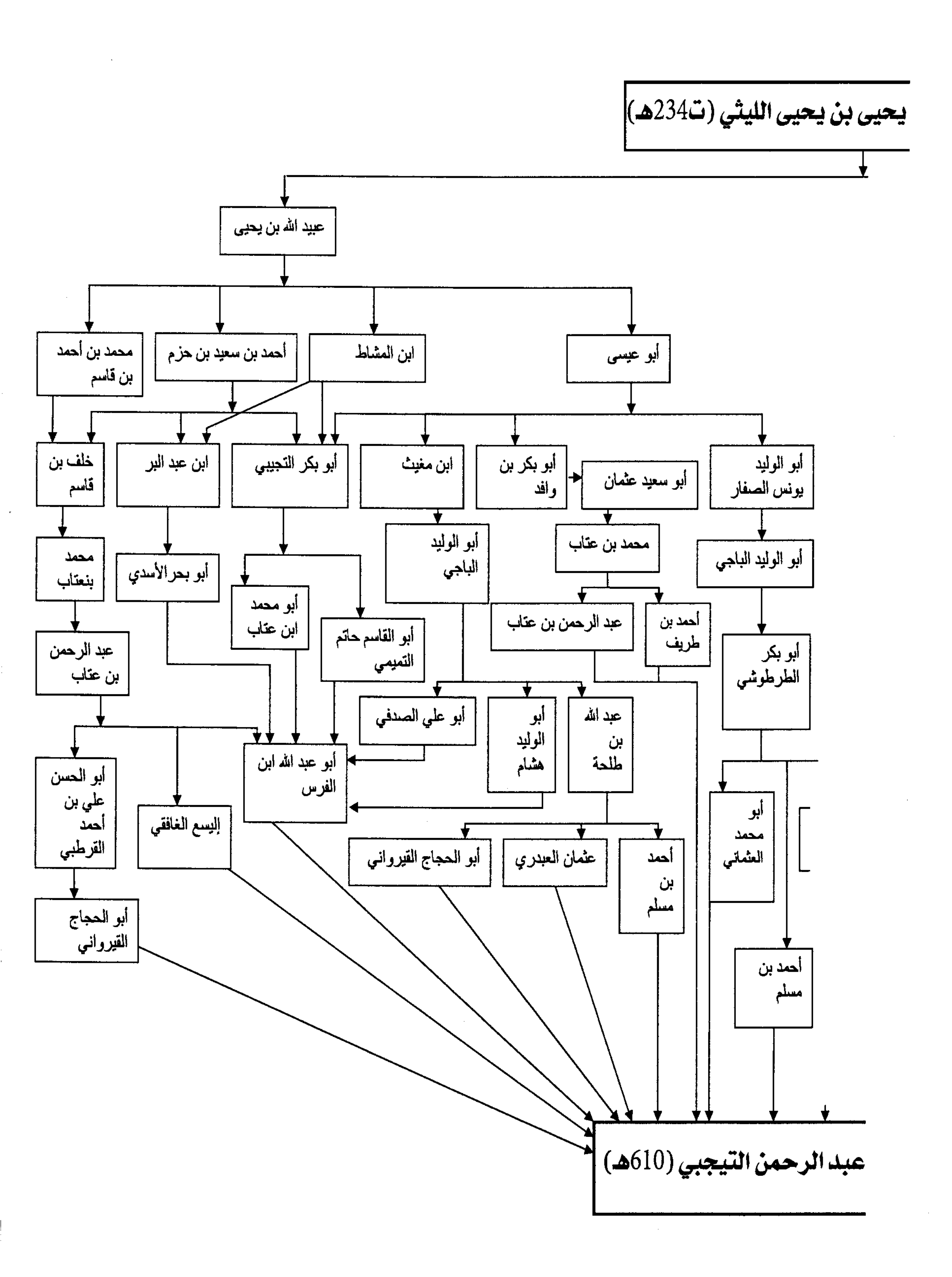
48–الهداية

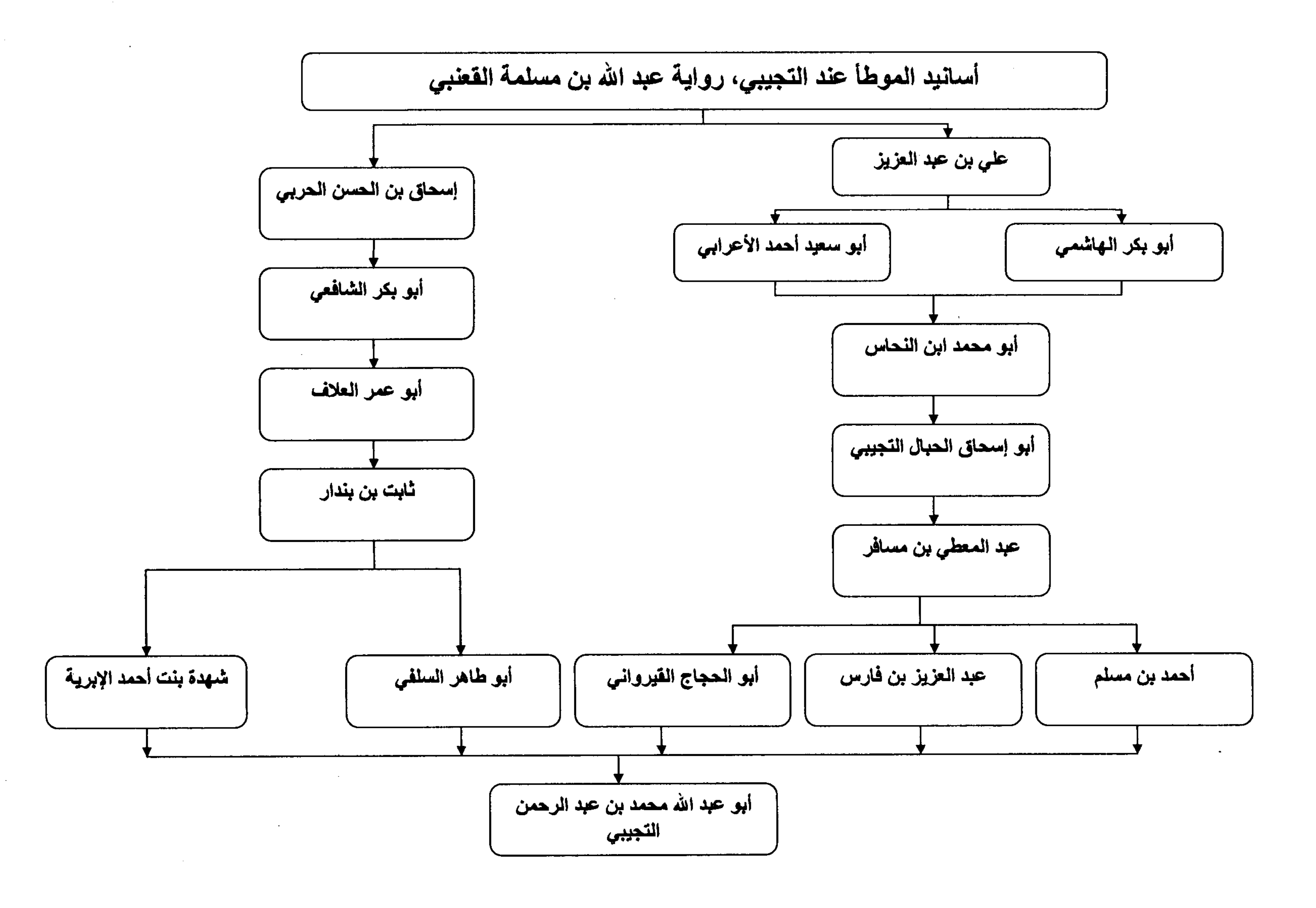
لأبي محمد مكي بن أبي طالب (437هـ).

49–جزء فيه ثواب سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر وغيرها من السور

من رواية الشيخ أبي منصور محمد بن عيسى عن شيوخه.


أسانيد الموطأ عند التجيبي، رواية
محمد بن وضاح
إبراهيم بن باز
محمد بن عبد الملك بن أيمن
أبو بكر بن أصبغ
محمد بن عبد الله
وهب بن مسرة
قاسم بن أصبغ
أبو العاص حكم بن محمد
أبو علي الصدفي
أحمد بن قاسم
ابن الجسور
سعيد بن نصر
أبو جعفر بن عون الله
أبو عمر الطلمنكي
أبو بكر بن عطية
أبو محمد ابن الفرس
أبو الحسن علي بن أحمد
ابن مفوز أبو بكر
الحافظ ابن عبد البر
أبو الوليد الوقشي
أبو عبد الله ابن الفرس
ابن أبي تليد
أحمد بن طريف
أبو محمد ابن عبد الله
أبو الوليد أحمد
أبو الحسن علي بن عبد الله
أبو بحر الأسدي
عبد الله بن عطاف
إسماعيل بن مكي
علي بن فياض
أبو الحجاج القيرواني
إليسع الغافقي
أبو عبد الله ابن الفرس
أبو عبد الله محمد بن


يحيى بن يحيى الليثي (ت234هـ)
عبيد الله بن يحيى
محمد بن أحمد بن قاسم
أحمد بن سعيد بن حزم
ابن المشاط
أبو عيسى
خلف بن قاسم
ابن عبد البر
أبو بكر التجيبي
ابن مغيث
أبو بكر بن وافد
أبو سعيد عثمان
أبو الوليد يونس الصفار
محمد بنعتاب
أبو بحر الأسدي
أبو محمد ابن عتاب
أبو القاسم حاتم التميمي
أبو الوليد الباجي
محمد بن عتاب
أبو الوليد الباجي
عبد الرحمن بن عتاب
أحمد بن طريف
أبو بكر الطرطوشي
عبد الرحمن بن عتاب
أبو علي الصدفي
أبو الوليد هشام
عبد الله بن طلحة
أبو عبد الله ابن الفرس
أبو الحسن علي بن أحمد القرطبي
إليسع الغافقي
أبو الحجاج القيرواني
عثمان العبدري
أحمد بن مسلم
أبو محمد العثماني
أبو الحجاج القيرواني
أحمد بن مسلم
عبد الرحمن التيجبي (610هـ)


أسانيد الموطأ عند التجيبي، رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي
علي بن عبد العزيز
أبو بكر الهاشمي
أبو سعيد أحمد الأعرابي
أبو محمد ابن النحاس
أبو إسحاق الحبال التجيبي
عبد المعطي بن مسافر
أحمد بن مسلم
عبد العزيز بن فارس
أبو الحجاج القيرواني
إسحاق بن الحسن الحربي
أبو بكر الشافعي
أبو عمر العلاف
ثابت بن بندار
أبو طاهر السلفي
شهدة بنت أحمد الإبرية
أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي

ب- كتب الحديث وعلومه

50-كتاب الموطأ

لإمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله.

بدأ به المؤلف وبدأ برواية يحيى بن يحيى الليثي، وأسندها بعدة طرق، وعلى جماعة من المشايخ سماعا وقراءة وإجازة ومناولة ومشافهة وكتابة، بأسانيد مشرقية ومغربية، ذاكرا في آخره سنوات الوفاة لكل من مالك بن أنس، ويحيى بن يحيى الليثي، وعبيد الله بن يحيى، وأبي عيسى بن عبيد الله.

وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل أولا على عناية الشيخ بالموطأ باعتباره إمام المذهب عنده، ثانيا على أهمية رواية يحيى بن يحيى للموطأ وشهرتها واعتماد المغاربة عليها.

وقد أصبحت هذه الرواية مشهورة عند القدماء والمحدثين، بحيث إذا ذكر الموطأ مجردا فإنه ينصرف إلى رواية يحيى بن يحيى الليثي.

51-كتاب موطأ مالك بن أنس

برواية القعنبي عبد الله بن مسلمة (221هـ).

أسنده كذلك قراءة وإجازة ومكاتبة، كتبت به إليه من مدينة السلام العالمة فخر النساء شهدة بنت أحمد الإبري، وذكر في آخره أن شيوخه أجازوه سائر الموطآت المروية عن مالك بأسانيدهم المقيدة في براجمهم وبرامج شيوخهم.

ويقصد بالموطآت روايات الموطأ المختلفة التي تناقلها الرواة عنه رضي الله عنه.

وقد أوليت هذه الروايات عناية خاصة بدار الحديث الحسنية، حيث أحدثت وحدة خاصة بدراسة أسانيد الموطأ، بإشراف الأستاذ الفاضل الدكتور محمد الراوندي حفظه الله تعالى، وبارك في جهوده العلمية.

52-الجامع المسند الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأموره.

جمع الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله (256هـ).

سمعه جميعا من شيخه أبي الطاهر إسماعيل بن مكى الزهري من طريق أبي ذر الهروي عن الأشياخ الثلاثة: السرخي والمستملي والكشميهني، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْري عن المؤلف محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى.

والكتاب هو صحيح البخاري الذي قيل عنه الكثير، وأفرد تقريظه والثناء عليه بالتأليف، وهو أصح كتاب تحت أديم السماء[230] بعد كتاب الله تعالى، ويليه صحيح مسلم، وتلقتهما الأمة بالقبول، شرقا وغربا، وخصه المحدثون بالعناية الخاصة من شرح وتعليق واختصار ومعارضة واستدراك وفحص رجاله والتأليف فيهم وغير ذلك من أوجه العناية والدراسة إلى يوم الناس هذا[231].

53-ثلاثة أجزاء من عوالي حديث الإمام أبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي ثم المكي رحمه الله (198هـ)

قرأه التجيبي بمعلاة مكة عند قبر الإمام ابن عيينة مؤلفه على الشيخ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي في ثلاث جُمَع، حيث يخرج الشيخ المذكور لزيارة قبر أبيه فيصحبه التجيبي، ومعه جزء منها فيقرأه عليه.

وفي ذلك إشارة إلى أنه يتبرك بالقراءة عند قبر المؤلف؛ وكأنه يقرأ عليه كما فيه استغلال الوقت لأخذ الحديث وتخصيص يوم الجمعة لذلك.

كما يفيد كذلك أن التجيبي كان بالمسجد الحرام للحج أو العمرة حيث صرح أنه قرأ هذه الأجزاء بمعلاة مكة على الشيخ المذكور.

والمعلاة هي مقبرة أهل مكة في الجاهلية والإسلام، وفيها دفنت خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها.

---

230 قال الإمام الشافعي عن الموطأ « ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله تعالى أصح من كتاب مالك»، وذلك قبل ظهور الصحيحين، كما ذهب إلى ذلك جماعة من العلماء، والصحيح أن الموطأ حافظ على مكانته قبل وبعد الصحيحين وانفرد بأسلوبه الذي لم ينسج على منواله، مع كونه مفرغا في الصحيحين والسنن الأربعة، فهو عمدتهم وأسانيده هي أصح أسانيدهم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

231 لم يقف البحث على رواية التجيبي لصحيح مسلم والسنن الأربعة على أهميتها وأسبقيتها قبل الحديث عن الأجزاء والفوائد وغير ذلك، ولعل ذلك مما هو مبتور في البرنامج فبل جمعه وترتيبه، والعلم لله وحده.

54–**جزء فيه حديث من أحاديث** أبي محمد سفيان بن عيينة رضي الله عنه.

هذا الجزء لابن عيينة أيضا رواه المؤلف عن شيخه الحافظ السلفي، وهو أعلى سندا من الأجزاء السابقة حيث لم يكن بين التجيبي والمؤلف إلا خمسة أشخاص، بينما كان في الأجزاء الثلاثة السابقة ستة أشخاص، ولذلك قال معلقا عليه:«هذا الحديث وأمثاله لو كتب بالذهب لكان قليلا في حقه لشرفه وعلو سنده، ولله الحمد على ما أنعم به » مستحضرا لذلك لذة لا توازيها لذة كشفها بقوله:« ولله الحمد على ما أنعم به»[232].

55–**أربعة أجزاء من حديث** قتيبة بن سعيد البلخي عن شيوخه رحمهم الله.

جزآن منها رواهما قتيبة عن أبي عوانة عن شيوخه، وجزآن آخران عن أشياخ آخرين كما بُيِّن في الأجزاء.

قرأ التجيبي جزءا منها على السلفي، وسمع الثلاثة الباقية بقراءة غيره عليه.

وكتب إليه من مصر بالجزءين الذين رواهما قتيبة عن أبي عوانة أبو الحسن علي بن هبة الله الصوري عن شيخ السلفي في السند السابق أبي صادق مرشد المديني.

56–**جزآن من حديث** علي بن حرب الطائي عن ابن عيينة ومن حديث عمر بن علي بن حرب عن شيوخه

رواه عن شيخه السلفي بسنده عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب عن علي بن حرب عن سفيان.

الجزء الأول عن علي بن حرب عن سفيان

الجزء الثاني عن عمر بن علي بن حرب عن شيوخه

فراويهما هو أبو جعفر المذكور الأول عن جد أبيه علي بن حرب والثاني عن جده عمر بن علي بن حرب.

ومن ثم يظهر ما في الجزءين من العلو في الإسناد وخصوصا الأول الذي يرويه عن جد أبيه متخطيا بذلك ثلاثة أجيال والله تعالى أعلم.

---

232 قسم التحقيق عند ذكر هذا الجزء رقم 54.

57–جزء من حديث علي بن حرب عن سفيان وغيره.

رواه عن الحافظ السلفي بسنده عن العَبَّادَاني الذي رواه عن علي بن حرب مؤلفه.

58–**حرز أبي دجانة**

رواه المؤلف عن شيخه العثماني

وحرز أبي دجانة هذا رواه البيهقي في دلائل النبوة، وابن الجوزي في الموضوعات، والسيوطي في الآلي المصنوعة، وهو موضوع، كما قال الذهبي والسيوطي، وإسناده مقطوع وأكثر رجاله مجهولون[233].

كما رواه المؤلف أيضا عن شيخه السلفي، والتقى مع العثماني المذكور في يوسف بن عمر القواس إلى آخر السند، وهو علي بن أبي طالب، وذكر الحديث.

وقرأه بمكة على ابن الطباخ عن البيهقي الإمام عن والده عن أبي سهل المروزي عن أبي أحمد المروزي عن أبي دجانة الحفيد الثامن لأبي دجانة الجد الصحابي، رواه عن آبائه إلى جده أبي دجانة قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث.

وعلق التجيبي على هاتين الروايتين الأخيرتين فقال:« والنسختان مختلفتان: نسخة الإمام الحافظ السلفي، والحافظ ابن الطباخ البغدادي، وقد كتبت كل واحدة على انفرادها»[234].

59–معرفة السماع واستماع أهل العلم؟

قرأه جميعا على العثماني وأجازه به السلفي بسندهما عن بكير بن محمد بن المنذر الطرسوسي.

60–**جزء من حديث** أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري

قرأه على شيخه أبي عبد الله الهروي بالمدرسة العادلية بسنده عن مؤلفه ابن أبي شريح الأنصاري وقال:«وابن أبي شريح يروى عن البغوي وابن صاعد وغيرهما»

233 دلائل النبوة للبيهقي 118/7، والموضوعات لابن الجوزي 211، والآلي النصنوعة للسيوطي 347/2، وسير أعلام النبلاء للذهبي 245/1، وينظر بقية التعليق على هذا الحرز وسنده في موضعه من قسم التحقيق إن شاء الله تعالى.

234 ينظر التعليق على هذا السند في موضعه عند الرقم (159).

يقصد بذلك أن يبين علو هذا الجزء الذي ترويه عنه الشيخة المعمرة بِيبَى بنت عبد الصمد الهرثمية الهروية.

61–**جزء** أبي الأحوص محمد بن الهيثم (279هـ) القاضي العكبري.

رواه المؤلف عن السلفي بسنده عن أبي الأحوص.

62–**جزء فيه حديث** كل من أبي بكر أحمد بن كامل القاضي (350هـ)، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمروية الصفار (349هـ)، وأبي الحسين أحمد بن عثمان الأدمي (349هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن ابن شاذان عنهم: أعني الثلاثة، وهو جزء عال جدا فليس بينهم وبين المؤلف إلا ثلاثة رجال:السلفي وأبو مسلم السمناني وابن شاذان، وهم متوفَّوْن في منتصف القرن الرابع والتجيبي في بداية القرن السابع (610هـ) أي ثلاثة مشايخ في 260 سنة، والله تعالى أعلم.

63–**جزء فيه** عن أبي علي الحسين المقرئ الدينوري رواية الكسار عنه

وفيه كذلك من حكايات علي بن محمد الإسترابادي، وفيه من كتاب روضة المتعلمين لابن السني (364هـ)

رواية أبي محمد الدوني عنهما

رواه عن السلفي عن أبي محمد عبد الرحمن الدوني عن ابن الكسار عن الدينوري فيما يخص حديثه.

وعن الدوني المذكور عن الإسترابادي وابن السني فيما يخص حكايات الأول وروضة الثاني.

64–**جزء فيه أحاديث حسان من فوائد**[235] أبي معشر عبد الكريم الطبري (478هـ)

قرأه التجيبي على شيخه العثماني، وأنبأه به أخوه أبو الطاهر العثماني والحافظ السلفي؛ كلهم عن أبي عمر عبد الله بن يحيى بن حمود المالكي عن أبي معشر مؤلفه.

---

235 سبق تعريف الفائدة عند المحدثين في مطلب مؤلفات التجيبي.

65–**جزء من حديث** أبي أحمد محمد الغظريف الجرجاني(377هـ)

رواية أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري عنه.

رواه المؤلف عن شيخه أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني.

66–**جزآن من حديث** أبي محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي عن أبي يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه.

والفاكهي هو آخر من حدث عن أبي يحيى بن أبي مسرة.

رواه المؤلف عن شيخه السلفي، الجزء الأول عن أبي القاسم الرزاز وأبي بكر الطَرَيْثِيثي وأبي ياسر الخياط وأبي غالب الكرجي عن ابن بشران عن الفاكهي.

والثاني عن أبي منصور الخياط وأبي القاسم الربعي والطريثيثي وأبي ياسر الخياط جميعا عن ابن بشران عن الفاكهي.

67–**جزء فيه أحاديث** أبي عبد الله الحسين بن يحيى المتوثي (334هـ) عن شيخه

رواية أبي الفتح هلال بن محمد الحفار (414هـ).

رواه المؤلف عن الحافظ السلفي سماعا عليه مرتين بسنده عن ابن عياش المتوثي المذكور.

68–**جزء من حديث** أبي علي الحسن بن عرفة العبدي (257هـ).

رواه المؤلف عن السلفي بسنده عن ابن عرفة

والعبدي عاش مائة وسبع سنين، أخرج له الترمذي وابن ماجة وابن أبي الدنيا في آخرين.

69–**جزء من أمالي** عبد الرزاق بن همام الصنعاني (211هـ) صاحب المصنف.

رواه المؤلف عن السلفي عن البسري عن أبي عبد الله السكري عن إسماعيل الصفار عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق.

وقال:« وهو من غرر الأجزاء وعواليها، وقد سمعه من أبي عبد الله ابن البسري شيخ شيخنا الحافظ الإمام الحافظ أبو علي الصدفي رحمه الله سنة ثلاث وثمانين وأربعائة

(483هـ)، وسماع شيخنا الحافظ منه سنة أربع وتسعين، وتوفي سنة سبع وتسعين وهو آخر من حدث عن أبي محمد السكري، ومولده سنة تسع وأربعمائة أو سنة عشر على الشك.

أخبرنا بهذا كله الإمام الحافظ السلفي شيخنا رضي الله عنه»[236].

70–**أربعة مجالس من مجالس** أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الإصبهاني رضي الله عنه في عوالي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

قرأها المؤلف على السلفي بسنده عن أبي نعيم.

وقال:« وهي أحاديث سباعيات لشيخنا الإمام الحافظ رضي الله عنه، بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها سبعة رجال، ولله الحمد على ما أنعم به من علو الإسناد»[237].

71–**مجلسان من أمالي** الحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الحافظ رحمه الله (378هـ) صاحب كتاب (الكنى).

رواه المؤلف عن السلفي بسنده عن أبي أحمد الحاكم.

72–**المجلس الثالث من أمالي** الإمام أبي زكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن منده (511هـ)

بانتخاب الحافظ السلفي عليه.

قال المؤلف:سمعناه على الحافظ.

73–**إملاء من أمالي** الشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة العلوي (392هـ)

بانتقاء عبد الغني بن سعيد الحافظ (409هـ).

رواه المؤلف عن السلفي عن أبي الفضل الحوفي عن أبي محمد المحاملي عن الميمون بن حمزة.

74–**ثلاثة مجالس من مجالس** أبي سعيد محمد بن علي النقاش الحافظ (414هـ).

رواه المؤلف عن السلفي عن أبي طالب الكُنْدُلاَني عن النقاش.

236 قسم التحقيق ص 77.
237 المصدر نفسه 77.

75–**جزء كبير فيه أمالي** أبي جعفر محمد بن عبد الملك الواسطي الدقيقي (266هـ).

قرأه المؤلف على السلفي بسنده عن الدقيقي مُمليه.

وقال: « وهو جزء عالٍي الإسناد، لأن الدقيقي يروي عن يزيد بن هارون، وهو من شيوخ البخاري، فهو إذاً في درجة البخاري، وبين الحافظ وبينه ثلاثة رجال، فالحافظ في درجة الباجي راوي الكتاب عن أبي ذر، وأبي مكتوم راوي البخاري عن أبيه أبي ذر، ولله الحمد والشكر »[238].

76–**المجالس الخمسة** التي أملاها القاضي أبو الحسن محمد بن علي الأزدي البصري (443هـ).

أملاها بمصر بانتقاء أبي نصر السجستاني الحافظ (444هـ)

رواه التجيبي عن السلفي عن أبي صخر الأزدي المذكور.

77–**جزء فيه ستة مجالس** من أبي الحسن محمد بن أحمد ابن رِزْقُويَة الإمام (412هـ).

قرأه المؤلف علي السلفي عن أبي الخطاب نصر بن أحمد القارئ عن ابن رزقوية.

قال التجيبي: « وهو من عيون الأجزاء وعواليها، ولو رحل إنسان في هذا الجزء، وما شاكله مما تقدم من الأجزاء إلى أقصى المشرق، لم تضع رحلته، والحمد لله وحده »[239].

78–**جزء فيه أربعة مجالس من أمالي** أبي الحسن علي بن يحيى بن عبد كوية (422هـ).

رواه السلفي عن أبي العلاء محمد الفرساني عن ابن عبد كُويَة الحافظ.

والثالث منها عن أبي العلاء أحمد بن محمد بن قُولُويَة عن مُمليه ابن عبد كوية.

79–**مجلسان من مجالس** ابن عبد كوية أيضا.

رواهما المؤلف عن السلفي عن الفرساني عن ابن عبد كوية مُمليهما.

---

238 قسم التحقيق ص 79.
239 المصدر نفسه ص 80.

80–**مجلسان من أماليه أيضا**.

قرأهما المؤلف عن السلفي، الأول عن أبي العلاء الفرساني وأبي حفص عمر بن سليم كلاهما عن ابن عبد كوية.

والثاني عن أبي حفص المذكور خاصة.

81–**مجلس آخر من أمالي** ابن عبد كوية أيضا.

رواه المؤلف عن السلفي عن الفرساني وأبي حفص ابن سليم عنه.

82–**جزء فيه سبعة مجالس من أمالي** الشيخ الأديب أبي مطيع محمد بن عبد الواحد بن زكريا المصري (497هـ).

رواه المؤلف عن السلفي عن ممليها.

83–**مجلس** للإمام الحافظ أبي عبد الله الصوري (441هـ)

رواه عن السلفي عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن الصوري أبي عبد الله محمد بن علي ممليه.

84–**اعتقاد** الشافعي أبي عبد الله الإمام (204هـ)

رواه المؤلف عن السلفي بسنده عن الشافعي.

85–**مجلسان من أمالي** أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني الحافظ (408هـ)

قرأه المؤلف عن السلفي عن أبي نصر القصار عن الجرجاني وقال:« وهما من الأحاديث العوالي».

86–**إملاء من أمالي** الإمام أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني، وفيه حكايات من رواية أبي عبد الله محمد بن جعفر الصيرفي وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ (323هـ).

قرأه على السلفي بسنده عن عبد الله بن أبي داود إملاء، وأخبره بالحكايات المذكورة بالسند نفسه.

87-**ثلاثة مجالس** للقاضي أبي أحمد محمد بن أحمد العسال (349هـ).

رواه عن السلفي عن جماعة من المشايخ عن أبي بكر القرشي عن العسال.

88-**ستة مجالس من أمالي** الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الله بن العباس المخلص (393هـ).

قرأها على الشريف العثماني بسنده عن المخلص الذهبي المذكور.

89-**أربعة مجالس من أمالي** الإمام الزاهد أبي الحسن علي بن أحمد المدني المؤذن ( )

رواها عن الشيخ أبي محمد المبارك بن علي الطباخ البغدادي وابنته الزكية مريم بقرائته عليهما بدارهما بمكة، عن زين الدين أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكي عن أبي الحسن علي بن أحمد المدني إملاء بنيسابور.

90-**جزء فيه مجلس** لأبي بكر ابن أبي علي الهمذاني (419هـ).

وفيه من حديث أبي علي غلام محسن وأبي الحسن الجرجاني وأبي منصور معمر بن أحمد وأبي الحسن ابن عبد كوية.

رواه عن السلفي عن الشيخة أم سعد أسماء بنت أحمد عن أبي بكر محمد بن أحمد المعدل الهمذاني ممليه.

وكذلك أحاديث المذكورين عن الحافظ السلفي عن أم سعد المذكورة عنهم.

91-**مجلس لابن ماشاذة الفرضي** ( )

رواه المؤلف عن السلفي عن أبي مسعود محمد بن عبد الله الشوذرجاني عن ممليه ابن ماشاذة.

92-**مجلسان** لابن نوح الشيرازي (461هـ)

قرأهما على الشريف العثماني بسنده عن ابن نوح المذكور.

93-**مجلس من أمالي** أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي.

رواه عن أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني عنه.

وكتب به إليه من بغداد مقرئ العراقين أبو الحسن علي بن عساكر ابن المرحب البطائحي عن السمرقندي.

فله فيه سندان: واحد بالقراءة والآخر بالمكاتبة.

94- **ثلاثة مجالس**: مجلس من أمالي أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني (401هـ)، ومجلسان من أمالي أبي محمد عبد الله بن يوسف بن باموية الإصبهاني (409هـ).

رواية أبي محمد إسماعيل بن أحمد الحيري عنهما.

رواها التجيبي عن أبي الغنائم المطهر بن خلف الشحامي عن أم خلف سعيدة بنت الإمام زاهر بن طاهر الشحامي عن أبي محمد الحيري راويها.

95- **مجلس من أمالي** أبي سهل أحمد بن محمد القطان (346هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن أبي سهل القطان.

96- **ثلاثة مجالس من أمالي** ابن مِحْمِش أبي طاهر الزيادي (410هـ).

رواها عن السلفي عن الرئيس أبي عبد الله الثقفي عن ابن محمش.

97- **جزء فيه سبعة مجالس من أمالي** أبي بكر محمد بن أحمد المعدل.

رواه عن السلفي عن أبي الفتح عمر البقال عنه.

98- **مجلس من أمالي** أبي بكر اليزدي (411هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن أبي بكر ممليه.

99- **جزء فيه من أمالي** أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقان ابن السماك، وأبي محمد جعفر الخلدي، وأبي الحسين عبد الصمد الطمتي.

رواه عن السلفي عن الطريثيثي عن الرزاز عنهم.

100- **مجلسان من أمالي** أبي بكر محمد بن الليث الشيرازي.

رواهما عن السلفي بسنده عن الشيرازي المذكور.

101–**مجلس** لأبي سعيد محمد بن علي النقاش (414هـ)

رواه عن السلفي عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد عن النقاش.

102–**مجلس** أملاه أبو مطيع محمد بن عبد الواحد في رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائة باستملاء أبي نصر اليونارتي (527هـ).

قرأه على السلفي عن اليونارتي عن أبي مطيع.

103–**مجلس** لأبي بكر بن أبي نصر الواعظ.

رواه المؤلف عن السلفي عن أبي مطيع عن أبي بكر ممليه.

104–**مجلسان من مجالس** الإمام أبي أحمد حمْد بن عبد الله بن يَحَنَّة المعبر (502هـ)

قرأهما المؤلف عن السلفي عن المعبر ممليهما.

105–**مجالس خمسة** أملاها السلفي أبو طاهر–شيخ المؤلف– بثغر سَلَمَاس –قرية بأذربيجان– على علمائها سنة ست وخمسمائة.

سمعها من السلفي ممليها بالإسكندرية مرتين.

وسمعها قبلُ بالأندلس على أبي الحسن علي بن محمد بن فيد القرطبي عن السلفي.

وقد سر المؤلف واعترف بمن الله تعالى عليه بلقاء الشيخ السلفي والأخذ عنه. وهذا في الحقيقة يستدعي الافتخار، وقد أملاها السلفي قبل ولادة التجيبي بخمس وثلاثين سنة تقريبا.

وطال عمر السلفي حتى سمع منه التجيبي، وهذا ما جعله مسرورا بهذا.

وقال:« وفي آخر المجالس قصيدته–يعني السلفي– التي يذكر فيها فضل الشافعي الإمام وأصحابه. سمعناها أيضا عليه بمنزله رحمه الله».

والإمام أبو طاهر السلفي شافعي المذهب، رحمه الله، بينما تلميذة التجيبي المؤلف مالكي المذهب، وجمعتهما أواصر التحديث والرواية.

106–**جزء كبير منتقى من كتاب دلائل النبوة للبيهقي (458هـ)** بانتقاء التجيبي المؤلف.

قرأه مع جميع الكتاب على الحافظ أبي محمد ابن الطباخ بسنده عن البيهقي.

معنى ذلك أن المؤلف قرأ جميع كتاب دلائل النبوة على شيخه ابن الطباخ بمكة، لأنه هناك لقيه، وأخذ عنه كما ذكر في أجزاء سفيان بن عيينة السابقة، وانتقى منه مجموعة من الأحاديث بلغت أن تكون جزءا كبيرا كما ذكر .

وهذا ما يدل على علو كعبه في الحديث وخبرته به، وليت هذا الجزء يظهر لنرى منهج التجيبي في الانتقاء والطابع الغالب على المواضع التي ينتقيها لننفذ إلى نفسية المؤلف أكثر، والله الموفق.

107–**المنتقى من معجم الصحابة** لابن قانع (351هـ) بانتقاء المؤلف كذلك.

سمعه على السلفي بسنده عن ابن قانع.

108–**جزء من حديث** أبي جعفر محمد بن عبد الله الملقب بمُطَيَّن.

رواه عن السلفي عن أشياخه بأسانيدهم عن أبي جعفر مطين.

109–**جزء من حديث** عفان بن مسلم الصفار (220هـ).

رواه عن الحافظ بسنده عن عفان بن مسلم

وقال:« وهو من الأجزاء العوالي».

110–**جزء فيه أحاديث منتقاة** من مسموعات الرئيس الثقفي

–الثقفيات أو الفوائد العوالي أو الفوائد العشرة عن شيوخه النيسابوريين .

قرأه على السلفي عن الثقفي.

111–**جزآن من فوائد** أبي محمد حاجب بن أحمد الطوسي (336هـ).

رواهما عن السلفي بسنده عن الطوسي.

وقال: « وهما من الأجزاء العوالي».

112–**جزء من حديث** أبي علي اسماعيل بن محمد الصفار (336هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن الصفار.

والصفار قال عنه الذهبي: « انتهى إليه علو الإسناد»[240].

---

240 السير 15/440.

113–**جزء من حديث** ابن شاذان عن شيوخه.

قرأه المؤلف على شيخه أبي القاسم محمد بن علي المعروف بابن العريف رواه عن السلفي وعن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي كلهم عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي عن أبي طاهر محمد ابن سعدون الموصلي عن ابن شاذان.

114–**جزء فيه نسخة** أبي نصر عبد الملك التمار (228هـ) رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي

قرأه التجيبي عن شيخه أبي القاسم العريف بسنده، وعلق عليه بقوله: « وهو من الأجزاء العوالي».

115–**جزآن من غرائب الأحاديث والحكايات**

جمع القاضي أبي الظفر هناد (465هـ)[241]

قرأ المؤلف الأول وسمع الثاني من شيخه السلفي بسنده عن جامعه أبي المظفر.

116–**جزء آخر من حديثه** (أبي المظفر المذكور).

سمعه المؤلف عن شيخه ابن الطباخ بالمسجد الحرام بسنده عن ابن المظفر.

117–**جزء فيه حديث** أبي محمد نعيم بن الهيضم الهروي( )

رواية أبي القاسم عبد الله البغوي.

قرأه المؤلف على شيخه أبي الثناء حماد بن هبة الله.

وكتب به إليه من مدينة السلام–بغداد– مقرئ العراق أبو الحسن علي بن عساكر البطائحي بسندهما الموحد عن البغوي.

118–**جزء من أمالي** الوزير أبي القاسم عيسى بن علي الوزير (391هـ)

رواه عن شيخه أبي الثناء حماد بن هبة الله، وأجازه به أبو القاسم إسماعيل السمرقندي جميعا عن ابن النقور البزاز عن أبي القاسم الوزير.

---

241 أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي راوية مكثر، غير أنه يروي الموضوعات، فتكلم فيه بسبب ذلك. ترجم له الذهبي في الميزان 7/93، وابن حجر في اللسان6/ 200، وابن العجمي في الكشف الحثيث 1/273.

119–جزء فيه فوائد أبي القاسم عبد الرحمن الحرفي (423هـ).

انتخاب أبي القاسم هبة الله بن الحسين الطبري

رواه المؤلف عن السلفي عن الرئيس الثقفي عن الحرفي مؤلفه ومفيده.

120–**جزء من حديث** أبي علي محمد بن الحسين بن الصواف (359هـ)

رواه عن السلفي بسنده عن أبي علي الصواف مؤلفه.

121–**جزء فيه فوائد** الشيخ أبي عبد الله الفراء المصري (421هـ)

رواه عن السلفي عن الرئيس الثقفي عن مؤلفه المذكور.

122–**جزء فيه فوائد من مختلف الأسماء.**

جمع أبي الغنائم محمد بن علي النرسي الحافظ (510هـ)

رواه عن الحافظ السلفي عن مؤلفه الحافظ النرسي.

123–**جزء فيه أحاديث** محمد بن هشام بن ملاس النُّمَيْري (270هـ)

رواه عن السلفي عن الرئيس أبي الحسن الكرجي بسنده عن ابن ملاس وقال:« وهي أحاديث سباعيات لشيخنا الحافظ رضي الله عنه» يعني أنها عالية و لم يكن فيه بين السلفي والرسول صلى الله عليه وسلم إلا سبعة رجال فقط، فتتسم بالعلو المتنافس فيه.

124–**جزء من انتقاء** الحافظ الدارقطني عن أبي سليمان محمد بن الحسين الحراني.

رواه عن السلفي بسنده عن المؤلف الدارقطني.

125–**جزء فيه أحاديث** الثوري وشعبة ومالك وأبي حنيفة ومن حديث المقلين.

رواية أبي الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي عن شيوخه.

رواه عن السلفي بسنده عن البكائي.

126–**جزآن من حديث** أبي الحسن محمد بن أحمد الإخميمي ( )

انتقاء أبي أحمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ رحمهما الله.

قرأهما بالإسكندرية عن شيخه أبي الفضل المشرف بن الإمام أبي الحسن بن المشرف الأنماطي.

كما رواهما عن السلفي بسنده عن الإخميمي مؤلفهما.

127—**جزء من أمالي** أبي الحسين علي بن محمد المعدل ابن بشران.

انتقاء هبة الله بن الحسين الطبري الحافظ.

رواه عن السلفي عن الرئيس الثقفي عن ابن بشران المعدل.

128—**جزء فيه أحاديث** محمد بن سنان القزاز البصري[242] (271) عن شيوخه

رواه عن السلفي بسنده عن محمد بن سنان القزاز مؤلفه.

وهو من الأجزاء العالية، ولعل ابن حجر يقصده بقوله « وقع لنا من عواليه»[243]

129—**جزء فيه من فوائد** العراقيين لأبي سعيد النقاش الحافظ

رواه المؤلف عن السلفي عن أبي العباس الكاتب عن النقاش.

130—**جزء فيه حديث القهقهة في الصلاة وعلله، وما روى الثقات فيه.**

جمع أبي يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، وفيه من فوائد يوسف بن عاصم الرازي، رواية الخليل عن علي بن أحمد بن صالح المقرئ عنه.

رواه المؤلف عن السلفي بسنده عن الخليل الخليلي جامعه.

131—**جزء منتقى من كتاب السنن** لأبي عبد الرحمن النسائي

رواه المؤلف عن السلفي بسنده عن ابن السني عن النسائي.

132—**جزء فيه غرائب منتقاه من فوائد** شيوخ الإمام الحافظ السلفي الذين كتب عنهم بواسط

انتقاء المؤلف، سمعه من السلفي عن شيوخه.

242 محمد بن سنان صاحب أخبار رماه أبو داود بالكذب ومشاه الدارقطني، روى له الترمذي. الميزان للذهبي 6/180، والمغني له أيضا 2/589.

243 اللسان 7 / 361.

133-**جزء فيه أحاديث من موطأ** الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس رواية عبد الله بن مسلمة القعني.

رواها المؤلف وجميع الموطأ عن أبي طالب أحمد بن مُسَلَّم بن رجاء اللخمي وأبي محمد عبد العزيز بن فارس الربعي بسندهما.

ثم سأل المؤلف الله تعالى أن ينفعه بما كتبه عنهما وغيرهما من الشيوخ.

134-**جزء فيه من حديث** أبي عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبي عبد الله الباهلي وأبي علي البوصرائي.

رواه عن السلفي عن ابن حُشَيْشٍ عن ابن شاذان عن أبي محمد ميمون البصري عنهم.

وهي تتسم بالعلو كما رأيت.

135-**جزء فيه من أحاديث** أبي العباس ابن يونس الضبي (228هـ).

رواه المؤلف عن السلفي بسنده عن عبد الله بن جعفر ابن فارس عنه. وقال:« وهو جزء كبير انتقي منه».

136-**جزء**...[244]

137-**كتاب الأربعين حديثا**، تخريج أبي نعيم الحداد، من سماعات الرئيس الثقفي عنه.

رواه المؤلف عن السلفي قراءة عليه من غيره وهو يسمع مرتين، عن الثقفي.

138-**كتاب الأربعين حديثا**، تصنيف الإمام السلفي شيخ المؤلف.

وهي -كما قال المؤلف- أربعون حديثا عن أربعين شيخا بأربعين مدينة، وهذا لا يقدر عليه كل أحد إلا من كانت له الرحلة الوافية والرحلة المتواترة، كما ذكر السلفي في صدرها.

قرأها عليه وسمعها منه غير مرة.

---

244 نهاية الصفحة 66 من المخطوط، ولم يظهر لمن الجزء.

139–**كتاب الأربعين للآجرى**(360هـ).

تخريج أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري.

قرأها المؤلف بالإسكندرية على شيخه أبي المظفر بن طاهر الدمشقي – وفقه الله–[245]، بسنده عن ابن هوازن القشيري مصنفه.

140–**الثمانين حديثا عن ثمانين شيخا** لأبي بكر الأجري أيضا.

قرأها المؤلف عن السلفي بسنده عن الآجري.

141–**رسالة** لأبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم من رواية أبي حيان الشيرازي.

رواها المؤلف عن السلفي بسنده عن الشيرازي بسنده فيها. وسمعها على شيخه ابن فيد القرطبي بقراءته عليه عن السلفي.

142–**رسالة** الحسن بن أبي الحسن البصري إلى عبد الرحمن بن أنس الرمادي يرغبه في المقام بمكة.

من رواية أبي الحسن علي بن جهضم الهمذاني.

رواها عن السلفي بسنده عن ابن جهضم بسنده كذلك فيها إلى الحسن.

وهذه الرسالة للحسن البصري منشورة نشرتها مكتبة الفلاح بالكويت 1400هـ. تم سامى مكي العاني بعنوان «فضائل مكة» في 26 صفحة.

143–**رسالة** مالك بن أنس إلى هارون الرشيد.

قرأها المؤلف بمدينة ألش بالأندلس على ابن فيد القرطبي بسنده عن مالك بن أنس كاتبها.

144–**رسالة** الإمام أبي القاسم القشيري.

رواها عن أبي المظفر الصفار بسنديه عن المؤلف.

وقال المؤلف: وقد أجاز لي أبو عبد الله المسعودي.

245 قوله: « وفقه الله » دليل على حياة هذا الشيخ وقت تأليف هذا البرنامج

وهذه الرسالة منشورة ومشهورة ومتداولة بين الناس وهي المعروفة بالرسالة القشيرية. وقد ترجمت إلى اللغة الفرنسية.

وهي في الكلام عن رجال الطريقة وأحوالهم وأخلاقهم.

145-**رسالة** أبي الحسن علي بن عبد الله الحراني.

إلى أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري (369هـ)

قرأها المؤلف على السلفي بسنده عن أبي الحسن الحراني كاتبها.

146-**رسالة الكافي في أن لا دليل على النافي والعقد الأكبر للقلب الأصغر** لابن العربي المعافري (543هـ)[246]

قرأهما المؤلف على شيخه أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري عن مؤلفهما.

147-**كتاب الرباعيات في الحديث** لعبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ.

قرأه المؤلف على الشريف العثماني بسنده عن عبد الغني الأزدي.

148-**طرق حديث النبي صلى الله عليه وسلم « من كذب علي متعمدا »**، ومن رواه من الصحابة وعددهم ثلاثة وستون.

تأليف الإمام أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي قرأه على أبي الحجاج العبدري عن مؤلفه ابن بشكوال.

149-**فضائل الإمام مالك بن أنس** (179هـ)

رواه عن الشريف أبي محمد العثماني عن ابن شبل عن أبي الفتح المقدسي مصنفه.

150-**فضائل الإمام محمد بن إدريس الشافعي** (204هـ) وأخباره وأخبار أصحابه.

تصنيف أبي عبد الله محمد بن أحمد القطان (407هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن ابن شاكر القطان مؤلفه.

---

246 وهما كتابان؛ ذكرهما المقري لابن العربي في أزهار الرياض 95-3/94.

151–**فضائل الشافعي أيضا**

تخريج أبي علي الحسن بن بدر التنيسي

رواه عن السلفي بسنده عن مؤلفه.

152–**كتاب آداب الشافعي** لابن أبي حاتم الرازي (327هـ)

سمعه المؤلف بالمسجد الحرام عن شيخه ابن الطباخ البغدادي بسنده عن الرازي مؤلفه.

والكتاب مطبوع بتحقيق عبد الغني عبد الخالق دار الكتب العلمية ببيروت.

153–**من فضائل أبي حنيفة وأخباره وأخلاقه.**

تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد السعدي ابن العوام ( ).

قرأه المؤلف على شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي بالإسكندرية.

كما أنبأه به السلفي وأبو الحسن يحيي بن أبي عبد الله الرازي: الثلاثة عن أبي عبد الله الرازي بسنده عن مؤلفه ابن العوام.

154–**فضل الرمي وتعليمه،**

جمع أبي القاسم الطبراني (360هـ) صاحب المعاجم الثلاثة.

رواه عن السلفي بسنده عن الطبراني مؤلفه.

155–**فضل الإسكندرية** لابن الصباغ أبي علي الحسن بن عمر.

رواه عن السلفي وعن أبي الضياء بدر بن عبد الله الحبشي كلاهما عن أبي إسماعيل الحسني الموسوي نقيب النقباء بمصر بسنده عن المؤلف، وأجازه له شيخه أبو عبد الله محمد بن علي الرحبي بالسند المذكور.

156–**حديث قس بن ساعدة** الأيادي من رواية ابن درستوية النحوي (258هـ)

رواه عن السلفي بسنده عن ابن درستوية.

157–**من حدث هو وأبوه** عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورضي عنهما.

لأبي بكر محمد بن عمر الجُعَّابي (355هـ)

رواه عن السلفي بسنده عن المؤلف الجُعَّابي.

158–**من وافقت كنيته كنية زوجته** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما

للإمام أبي الحسن محمد بن عبد الله ابن حيوية النيسابوري (366هـ)[247]

رواه عن السلفي بسنده عن المؤلف.

كما كتب إليه به من مصر ابن هبة الله الكاملي بالسند نفسه عن المؤلف.

159–**حرز أبي دجانة الأنصاري** رضي الله عنه من رواية أبي الفتح القواس الزاهد.

رواه عن السلفي بسنده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقرأه بمكة على ابن الطباخ عن ابن أبي دجانة عن أبيه أبي دجانة.

وقال: والنسختان مختلفتان: نسخة الإمام الحافظ السلفي ونسخة الحافظ ابن الطباخ البغدادي، وقد كتبت كل واحدة على انفرادها.

160–**أعجوبة فضل «بسم الله الرحمن الرحيم»**

رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد السقطي (406هـ).

قرأها عن ابن فيد القرطبي بسنده عن السقطي.

161–**وصية الإمام** أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (204هـ)

قرأها على السلفي بسنده عن الربيع بن سليمان عن الشافعي.

162–**وصية الإمام** الأستاذ شيخ الإسلام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري الصابوني (449هـ) عند وفاته.

رواها المؤلف عن السلفي بسنده عن إسماعيل الموصِي بها.

---

247 تأتي ترجمته في الرقم 55 من قسم التحقيق.

163–**سفر الإمام الشافعي** ورحلته من مكة إلى المدينة واجتماعه بمالك بن أنس وخروجه إلى العراق وما لقي في طريقه.

من رواية أبي الحسن أحمد بن محمد المصري الكواز.

رواه عن السلفي بسنده عن الربيع بن سليمان عن الشافعي.

وقرأه على الشريف أبي محمد العثماني بسنده عن الشافعي قال:« ووقع بينهما خلاف فكتبت كل واحدة على انفرادها».

164–**حديث عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما في صلاة النبي ﷺ من الليل ودعائه فيها.

قرأه على شيخه العثماني بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما.

165–دعاء الشافعي حين دخل على الرشيد

قرأه على شيخه العثماني بسنده إلى الربيع قال :« أرسل إلي الرشيد في الليل...» فذكر الحكاية إلى آخرها.

وكتب به إليه من الموصل أبو الفضل الطوسي بسنده عن أبي إسحاق المستملي بسنده عن الربيع كذلك.

166–**مجلس البطاقة، ويعرف بمجلس السجلات** أيضا عن صاحبه حمزة الكناني رحمة الله عليه.

سمعه المؤلف من السلفي، وأبي طالب أحمد بن المسلم، وقرأه على الشريفين العثمانيين أبي محمد وأبي الطاهر، وعلى أبي عبد الله الحضرمي.

وأجازه له أبو محمد ابن أبي العلاف وأبو الحسين الرازي؛ كلهم عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي بسنده عن حمزة الكناني.

وكتب إليه من مصر أبو الحسن الكاملي وأبو عبد الله الرحبي وأبو الحسين الرازي إجازة؛ كلهم عن أبي صادق مرشد عن أبي الحسن الحراني عن حمزة.

فهو رواه عن تسعة شيوخ سماعا وقراءة وإجازة وكتابة.

167–**طرق حديث الإفك.**

رواية أبي بكر الآجري

قرأه على السلفي بسنده عن ابن بشران.

168–**حديث عمير بن سعد مع عمر بن الخطاب** رضي الله عنه من رواية أبي سعيد ابن شبانة العدل (425هـ).

قرأه على السلفي عن أبي طالب المقرئ عن ابن شبانة.

169–**ثلاثيات الإمام أبي عبد الله البخاري.**

رواه عن كل من:أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني وأبي عبد الله محمد وأبي بكر محمد الآمدي قراءة عليهم.

وأجازها له غيرهم، كلهم عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي عن أبي الحسن الداودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري.

وهذا سند عال فهي بالإضافة إلى علوها عند البخاري حيث جاءت ثلاثية، فهي كذلك عالية بالنسبة للمؤلف حيث لم يكن بينه وبين البخاري فيها إلا خمسة أشخاص، فهي عالية قبل البخاري وبعده.

170–**السداسيات** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي

تخريج السلفي.

قرأها المؤلف على كل من:أبي محمد وأبي الطاهر العثمانيين، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

وسمعها عن أبي طالب أحمد بن مسلم اللخمي.

وأجازها له السلفي وأبو الحسين يحيى الرازي ابن مؤلفها وأبو الحسن علي بن هبة الله الكاملي؛ كلهم عن أبي عبد الله الرازي.

171–**مجلس في فضل العرب ومجلس آخر في فضل الفرس**

من إملاء السلفي .

قرأهما على السلفي.

172–مسئلة الإيمان

إملاء الإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (324هـ) رحمه الله

رواها عن السلفي بسنده عن أبي الحسن الأشعري.

173–كتاب فتيا فقيه العرب، وهو لطيف.

قرأه المؤلف على السلفي بسنده عن مؤلفه ابن فارس.

وهو مؤلف في ألغاز لغوية فقهية، منشور في مجلة المجمع العلمي العربي بتحقيق حسين محفوظ م33، ص. 443. معتمدا على نسخة دار الكتب الرضوية «كتابخانة أستانة قدس رضوي» بمشهد في إقليم خراسان، نسخت سنة 1002هـ عن نسخة كتبت 627هـ أي قريبة من عهد التجيبي المؤلف المتوفى (610هـ).

174–صفة نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يقول المؤلف: عندي بها مثالان حذوت أحدهما على مثال الإمام السلفي الأصبهاني، والثاني على مثال الإمام الشريف أبي محمد العثماني رضي الله عنهما، وإسناد كل مثال مكتوب فيه.

رواهما المؤلف بإسناديهما المكتوبين فيها عن شيخه السلفي العثماني.

وبذلك يكون المؤلف قد أخذ مثالا لنعل الرسول صلى الله عليه وسلم سندا وشكلا فيكون الوصف مسلسلا.

ويتبركون بمثال نعل النبي ﷺ حبا في صاحبه ﷺ؛ ولذلك أورد فيه المؤلف أبياتا لأبي الحسن على بن إبراهيم البلنسي يقول فيها:

يا لاحظا تمثال نعل نبيه قبِّل مثال النعل لا متكبِّرا
والثِم به فلطالما عكفت به قدمُ النبي مُرَوِّحا ومُبكِرا
أوَلَا ترى أن المحب مُقبِّـل طَلَلًا وإن لم يُلْفِ فيه مُخْبِرا

175–ثلاثون جزءا من أمالي أبي القاسم ابن بشران المعدل

سمعها على الحافظ بأسانيده المختلفة المنتهية إلى ابن بشران مُمليها.

وعلق عليها بقوله: «وهي من الأجزاء العوالي»

176-**عشرون جزءا من حديث** القاضي أبي الحسن بن الحسن الخلعي الشافعي (الخلعيات) و (الفوائد العشرين)

تخريج أبي نصر أحمد الشيرازي الواعظ.

قرأها على شيخيه:أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وأبي عبد الله أحمد بن عبد الرحمن الخضرمي بسندهما عن أبي الحسن الخلعي مفيدها.

177-**عشرون مجلسا من أمالي** الشيخ الزاهد ابن سمعون (387هـ)

قرأها المؤلف بالمسجد الحرام على شيخه أبي الحسن علي بن الحسين الأنباري البغدادي، بسنده عن ابن سمعون.

وقرأ منها كذلك بمصر عند قبر الإمام الشافعي خمسة مجالس على شيخه أبي الفتح عبيد الله المحمودي ابن الصابوني، وأجازه باقيها بسنده كذلك عن ابن سمعون.

178-**عشرة أجزاء من فوائد الرئيس الثقفي.**

سمعها من السلفي مرتين.

وقال:«وهي من الأحاديث العوالي».

179-**خمسة أجزاء من فوائد...**

تخريج أبي محمد المبارك بن علي ابن الطباخ البغدادي نزيل مكة سمعها على ابن الطباخ المذكور بالمسجد الحرام.

180-**أربعة أجزاء من فوائد** أبي زكرياء يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري(414هـ)

رواها عن السلفي، سمعها السلفي على الرئيس الثقفي سنة 488هـ عن مؤلفها.

وهي بلا شك من الأجزاء العالية؛ لأن بين السماعين: سماع التجيبي وسماع شيخه، ما يزيد على ثمانين سنة.

181-**جزء كبير من حديث** أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي.

تصنيف الإمام النسائي.

رواه عن السلفي بسنده عن النسائي.

182–**كتاب تحريم الخمر** للفقيه الزاهد أبي بكر محمد بن إبراهيم الرازي الحنيفي.

رواه المؤلف عن السلفي عن أبي الحسين يحى بن عبيد بن سعادة الجلباني عن مؤلفه.

183–**كتاب الثقلاء** لأبي مزاحم الخاقاني (صاحب القصيدة الخاقانية السابقة).

رواه عن السلفي عن أبي مزاحم مؤلفه.

184–**كتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب**

لأبي بكر محمد بن المرزبان (309هـ).

قرأه المؤلف بمدينة أَلْشٍ بالأندلس على ابن فيد القرطبي بسنده عن مؤلفه ابن المرزبان.

185–**كتاب التاج** لأبي عبيدة معمر بن المثني التميمي.

رواه عن الحافظ السلفي وأبي الحسين يحيى الرازي سماعا عن الأول وإجازة من الثاني بسندهما عن أبي عبيدة مؤلفه.

186–**كتاب أمثال الحديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**، للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (حوالي 360هـ).

قرأه بالإسكندرية على أبي محمد العثماني، وأجازه له أخوه أبو الطاهر العثماني وأبو طاهر السلفي بسنده جميعا عن الرامهرمزي.

والكتاب مطبوع بتحقيق ذ.أحمد عبد الفتاح تمام،ط1 1409هـ بيروت مؤسسة الكتب الثقافية. في جزء واحد.

187–**كتاب المجتنى** لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (321هـ)

قرأه عن الشريف شيخه العثماني أبي محمد، وأجازه السلفي بسندهما معا عن ابن دريد مؤلفه.

188–**كتاب المقلين لابن دريد أيضا**

قرأه على السلفي بسنده عن ابن دريد.

وناوله إياه الشريف العثماني عن ابن بركات بسند السلفي المذكور.

189–**كتاب المؤتلف والمختلف** لعبد الغني بن سعيد (409هـ)

قرأه بالمسجد الحرام عن ابن الطباخ البغدادي بسنده عن عبد الغني بن سعيد، وأجازه له السلفي بسنده عن مؤلفه عبد الغني كذلك.

190–**كتاب مشتبه النسبة** لأبي محمد عبد الغني.

قرأه على أبي محمد المقدسي بسنده عن عبد الغني مؤلفه وقرأه كذلك على ابن الطباخ بالمسجد الحرام بسنده كذلك عن مؤلفه وأجازه له السلفي بسنده عن المؤلف.

191–**كتاب معرفة علوم الحديث** للحاكم أبي عبد الله النيسابوري (405هـ)

رواه إجازة عن كل من السلفي وابن الطباخ وأبي الرضا أحمد بن طارق البغدادي بأسانيدهم جميعا عن مؤلفه أبي عبد الله الحاكم.

وقرأه على أبي محمد عبد الخالق بن إبراهيم الاسكندراني عن ابن الطباخ المذكور.

192–**الإرشاد في معرفة علوم الحديث**.

إملاء أبي يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ.

انتخاب السلفي لعشرة أجزاء كبار منه.

سمعها من السلفي منتخبها بسنده عن الخليل الخليلي مؤلفه

193–**المحدث الفاصل بن الراوي والواعي** للرامهرمزي.

سمعه من السلفي بسنده عن المؤلف.

قال المؤلف: «وقد سمع هذا الكتاب على شيخنا الإمام الحافظ عند قدومه الإسكندرية وبعد ذلك جماعة فقهاء أجلة كبار أئمة فضلاء...».

ثم ذكر منهم خمسة وعشرين بأسمائهم، وقال: « وجماعة سواهم من كل الآفاق. وحمد الله تعالى الذي مَنَّ عليه بالشيخ السلفي الذي ألحقه بمشايخه ومشايخ مشائخه، إذ علا بذلك إسناده، وقوي عماده، رحمة الله تعالى عليه وعلى سائر علماء الأمة.[248]

---

248 كان الحافظ السلفي لا يفارقه هذا الكتاب : المحدث الفاصل، ويضعه في كمه. ذكره في السير 16/73.

194-كتاب القراءة على المحدثين والسماع منهم واختلاف العلماء والفقهاء في ذلك.

لابن شاهين أبي حفص عمر بن أحمد.

قرأه على السلفي بسنده عن مؤلفه.

195-كتاب مأخذ العلم لابن فارس أحمد بن فارس النحوي.

رواه عن السلفي بسنده عن المؤلف.

196-الوجيز في ذكر المجاز والمجيز للحافظ السلفي

سمعه عليه المؤلف.

197-كتاب معرفة الرجال

سؤالات إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد(270هـ) للإمام أبي زكرياء يحيى بن معين.

قرأه على السلفي بسنده عن يحيى بن معين.

198-كتاب فيه مسائل أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (275هـ)

رواه عن السلفي بسنده عن الأجري قال سألت أبا داود.

199-كتاب معرفة الثقات من رجال العلم والحديث ومن الضعفاء منهم وذكر مذاهبهم وأخبارهم.

إملاء الحافظ العجلي الكوفي على أبي مسلم صالح بن أحمد

سمعه على السلفي بسنده عن ممليه صالح بن أحمد.

200-كتاب الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله (241هـ) من راوية ابنه أبي الفضل صالح بن أحمد ابنه (266هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن صالح بن أحمد عن أبيه.

201-سؤالات أبي بكر الأثرم لأبي عبد الله أحمد بن حنبل

رواه عن السلفي بسنده عن الأثرم عن أحمد بن حنبل رحمهم الله.

202–**من فوائد** أبي سعيد عمران بن موسى التميمي في آخر سؤالات الأثرم المذكور.

رواه عن السلفي بسنده عن أبي سعيد التميمي مفيدها.

203–**مسائل** أبي عمر خطاب بن بشر الوراق (264هـ) لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني.

رواه عن السلفي بسنده عن خطاب الوراق عن ابن حنبل.

204–**تسمية المشايخ ممن حدث** عن ابن حنبل بحديث أو حكاية أو شيء من المسائل في الأحكام وغيرها.

تصنيف أبي محمد الحسن الخلال (439هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن أبي محمد الخلال مؤلفه.

205–**سؤالات** السلفي لشيخه أبي غالب شجاع بن فارس (505هـ) الذهلي ببغداد عن المشايخ المذكورين في السؤالات وجوابه عنهم.

سمعها المؤلف من السلفي سائلها.

206–**سؤالات** السلفي كذلك لأبي الكرم خَميش بن علي بن أحمد الحوزي (510هـ) بواسط عن جماعة من أهلها ومن الغرباء رحمهم الله سنة خمس مائة.

سمعها عن السلفي سائلها الذي سألها أبا الكرم سنة خمس مائة من الهجرة أي قبل وفاة أبي الكرم خميش بعشر سنين.

207–**كتاب الغوامض والمبهمات** لعبد الغني بن سعيد الأزدي

سمعه المؤلف من السلفي بسنده عن عبد الغني.

208–**كتاب..... الحديث وبعض أحاديث المقلين عن آبائهم المكثرين وبعض أحاديث المكثرين عن آبائهم المقلين** للدارقطني الحافظ.

رواه عن السلفي بسنده عن الدارقطني.

209–**كتاب الإلزام للدارقطني** .

210–**وكتاب التتبع للدارقطني كذلك**

سمعهما المؤلف إلى الترجمة المائة وقرأ الباقي السلفي بسنده عن الدارقطني.

والكتابان مطبوعان في مجلد واحد بعنوان:الإلزامات والتتبع بتحقيق الشيخ مقبل الوادعي.

211–**رسالة** أبي الحسن الدارقطني إلى أبي إسحاق طاهر بن محمد الجاركي في البيان عن غلط عمر بن جعفر البصري فيما كتبه وأفاده عن أبي بكر الشافعي والتنبيه على الصواب من ذلك.

رواه عن السلفي بسنده عن الدارقطني.

212–**رسالة جماعة من البغداديين** إلى الحاكم أبي عبد الله النيسابوري يسألونه عن أحوال جماعة من الخراسانيين المحدثين وجوابه عن ذلك.

وسؤال مسعود بن علي السجزي للحاكم أيضا عن جماعة وجوابه.

رواه عن السلفي بسنده عن مسعود السجزي المذكور عن الحاكم.

213–**من كلام** يحيى بن معين (233هـ) في الجرح والتعديل،

رواه عن السلفي بسنده عن يحيى بن معين.

214–**جواب الإمام الحافظ** أبي مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني عما بين فيه غلط الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله.

رواه عن السلفي بسنده عن أبي مسعود.

215–**كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل** للحاكم أبي عبد الله النيسابو ري

رواه عن السلفي بسنده عن الحاكم.

وقرأه على أبي عبد الله الخزرجي بسنده عن الحاكم.

216–**المدخل إلى معرفة فصول كتاب البخاري** لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (371هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن الإسماعيلي.

217–**وكتابه الصحيح المخرج على كتاب البخاري.**

رواه عن السلفي بسنده عن الإسماعيلي كذلك.

218–**كتاب التسوية بين حدثنا وأخبرنا** وذكر الحجة فيه من الكتاب والسنة. لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي .

قرأه على أبي محمد العثماني بسنده عن الطحاوي مؤلفه.

219–**كتاب الضعفاء والمتروكين** للنسائي (303هـ).

قرأه على السلفي بسنده عن النسائي.

220–**كتاب ما تفرد به أهل الآفاق من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (332هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن المؤلف الكوفي.

221–**كتاب فيه ذكر أسماء من اشتمل عليه كتاب البخاري من التابعين فمن بعدهم إلى شيوخه على حروف المعجم.**

جمع الدارقطني أبي الحسن

رواه عن السلفي بسنده عن الدارقطني.

222–**كتاب فيه ذكر أسماء من اشتمل عليه كتاب مسلم بن الحجاج من التابعين فمن بعدهم** للدارقطني أيضا.

رواه عن السلفي بسنده عن الدارقطني.

223–**كتاب التاريخ** عن الهيثم بن عدي (207هـ).

قرأه بالمسجد الحرام على ابن الطباخ البغدادي بسنده عن الهيثم بن عدي.

224–**كتاب التاريخ** لأبي نعيم الفضل بن دكين (219هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن أبي نعيم.

225–**تاريخ الرقة** لأبي علي محمد بن سعيد القشيري (334هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن أبي علي مؤلفه.

226-**كتاب فيه تاريخ من نزل حمص من الصحابة** ومن دخلها ومن ارتحل عنها ومن أعقب أو لم يعقب، وحدث أو لم يحدث. لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي.

رواه عن السلفي بسنده عن أبي القاسم مؤلفه.

227-**وفيه ذكر أسماء من اتفق البخاري ومسلم على تصحيح الرواية عنه من الصحابة ومن انفرد كل واحد منهما بإخراج حديثه** لأبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ.

رواه عن السلفي بسنده عن ابن أبي الفوارس مؤلفه.

228-**وفيه أيضا ذكر الأحاديث التي أخرجها البخاري في الصحيح**، واختلف في أسانيدها أو في المتون أو في إرسال بعض وفي إيصاله أوفي عدالة أهلها وجرحهم

تخريج أبي الحسن الدارقطني.

رواه عن السلفي بسنده عن الدارقطني.

229-**أخبار هراة ومن نزلها من التابعين وغيرهم من المحدثين** لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد.

رواه عن السلفي بسنده عن ابن ياسين الحداد مؤلفه.

230-**تاريخ من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والخالفين بعدهم لسنة سنة من ابتداء سنة إحدى عشرة من الهجرة إلى انقضآء سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.**

لابن قانع أبي الحسين عبد الباقي (351هـ).

قرأه على السلفي بسنده عن ابن قانع.

231-**كتاب تاريخ** محمد بن عمر الواقدي (207هـ)؟

رواه عن السلفي بسنده عن الواقدي.

232-**تاريخ وفاة شيوخ** الإمام أبي الحسن أحمد بن محمد العتيقي (441هـ).

رواه عن السلفي عن المبارك بن عبد الجبار عن المؤلف.

233–**تاريخ موت شيوخ** موسى بن هارون الحمال (294هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن الحمال مؤلفه.

234–**وفيات قوم من المصريين** وغيرهم من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

جمع أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال.

رواه عن السلفي عن الأكفاني عن الحبال مكاتبة.

235–**كتاب تاريخ الجزريين** لأبي عروبة الحسين بن محمد الحراني (318هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن أبي عروبة.

236–**تاريخ ضمرة بن ربيعة.**

رواه عن السلفي وأبي الحسن علي بن هبة الله الكاملي وأبي محمد عبد الله بن بري الكتبي المقدسي وأبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي؛ كلهم عن أبي صادق مرشد بسنده عن ضمرة.

فهو قد رواه عن شيوخ أربعة كما ترى.

237–**كتاب مشيخة** يعقوب بن سفيان الفسوى (277هـ).

قرأه على السلفي بسنده عن يعقوب.

238–**كتاب شيوخ الإمام البخاري.** لابن عدي الجرجاني .

قرأه على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي بمدينة أوريولة بسنده عن ابن عدي.

وسمعه على السلفي، وأجازه له أبو عبد الله الرازي بسندهما عن ابن عدي.

239–**كتاب المعجم** لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (307هـ).

رواه عن السلفي بسنده عن الموصلي.

240–**مشيخة أبي عبد الله** محمد بن أحمد الرازي الشافعي ابن الحطاب (525هـ).

تخريج الإمام السلفي.

قرأه على شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي. وسمعها على الفقيه عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية التميمي المؤذن، وأجازها له السلفي والشريفان العثمانيان أبو محمد وأبو الطاهر والفقيه أبو محمد عبد الله بن عطاف اللكمي وأبو الحسين يحيى الرازي؛ كلهم عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي مؤلفها.

وهي مشيخة مطبوعة بتحقيق ذ.حاتم عارف بن ناصر أستاذ الحديث بجامعة أم القرى -مكة المكرمة-.

241-**مشيخة** أبي علي الحسن ابن شاذان البزاز.

قرأها على السلفي بسنده عن البزاز.

وقال:« وهي من أعلى الأسانيد وأحسنها».

242-**مشيخة** أبي بكر محمد بن أحمد بن ذكوان الهمذاني المعدل.

رواها عن السلفي بسنده عن المعدل.

قال المؤلف:« وهي مفيدة غريبة».

243-**من حدث من أولاد يحيى بن ذكوان الهمذاني** .

جمع أبي بكر محمد بن أحمد ابن ذكوان الهمذاني المعدَّل

رواه عن السلفي بسنده عن المعدَّل.

244-**مشيخة** أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدي

رواها عن السلفي بسنده عن مؤلفه.

245-**كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته.**

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

قرأها بالمسجد الحرام على ابن الطباخ البغدادي بسنده عن البيهقي

246-**كتاب تفسير غريب الموطأ.**

مما سأل عنه يحيى بن عمر الأندلسي أبا عبد الله أحمد بن عمران بن سلامة النحوي الأخفش البغدادي.

رواه عن السلفي بسنديه عن يحيى بن عمر عن الأخفش.

قال: « وهما جزآن الأول بقراءتي والثاني سماعا».

247-**المنتقى للباجي**.

رواه عن أبي عبد الله الخزرجي بسنده عن الباجي.

والكتاب مطبوع متداول.

248-**كتاب شرح الموطأ** لأبي محمد البطليوسي(521هـ).

أجازه له أبو عبد الله الخزرجي بسنده عن البطليوسي.

249-**مسند الموطأ** لأبي القاسم الغافقي (381هـ) الجوهري المالكي المصري.

رواه عن السلفي بسنده عن المؤلف الغافقي.

250-**كتاب شرح البخاري** لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال (449هـ).

أجازه له أبو عبد الله الخزرجي بسنده عن ابن بطال.

251-**كتاب الأربعين حديثا** لأبي بكر الآجري.

قرأه بقليوشة على أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم بسنده عن اللآجري.

تـ فنون أخرى

252-**أخبار** أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (215هـ)

رواية أبي يعلى زكرياء بن يحيى بن خلاد المنقرى عنه.

قرأها بالمسجد الحرام على ابن الطباخ البغدادي بسنده عن الأصمعي.

253-**أربعة أجزاء من الأخبار والآثار والحكايات والأشعار** رواية أبي العباس أحمد بن منصور اليشكري عن شيوخه.

قرأها بالمسجد الحرام على ابن الطباخ بسنده عن اليشكري،

وسمع الجزء الثالث والرابع على السلفي بسنده عن اليشكري.

254–جزء الحكايات والأخبار.

عن أبي بكر أحمد بن نصر بن الفتح الذارع (365هـ).

من رواية أبي علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالى عنه.

رواه عن السلفي بسنده عن الذارع.

ورواه عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي بسنده عن الذارع.

255–**جزء فيه من أخبار** أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي

رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري.

قرأه المؤلف بالفسطاط بجامع عمرو بن العاص على أبي المظفر إسماعيل بن علي بن مقشر النحوي، بسنده عن الأنباري عن ثعلب.

256–**جزء فيه من أخبار**أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

رواية أبي محمد عبيد الله بن محمد بن علي المروزي.

رواه عن أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وابن أخته أبي عبد الله محمد بن عماد الحراني بسندهما عن الأنباري.

وأجازه له أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الذي وصفه المؤلف بقوله: »صاحبنا» بسنده المذكور.

257–**جزء فيه من أخبار** أبي علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي (327هـ).

رواية أبي القاسم إسماعيل بن سعيد عنه.

قرأه على ابن الطباخ بسنده عن الكوكبي.

258–**جزء فيه أخبار وآثار حسان عوال.**

رواية عبيد الله بن محمد العكبري.

رواه عن ابن الطباخ قراءة عليه بسنده عن العكبري.

259–جزء فيه من النتف والحكايات والأشعار

انتخبها من أصول أبي الكرم خَمِيس بن علي الحوزي الإمام السلفي أبو طاهر.

رواه عنه المؤلف.

260–**كتاب الفصيح**. لأحمد بن يحي ثعلب.

قرأه علي الشريف العثماني بسنده عن ثعلب مؤلفه، وسمعه من السلفي مرتين بسنده عن ثعلب.

261–**كتاب إصلاح المنطق** لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (244هـ).

ناوله إياه السلفي بمنزله.

وكتب به إليه من بغداد أبو العلاء محمد بن جعفر البصري بسنده عن ابن السكيت.

262–**كتاب شرح إصلاح المنطق** لأبي زكرياء التبريزي الخطيب.

رواه عن السلفي مشافهة وأبي العلاء محمد بن جعفر البصري مكاتبة بسندهما عن التبريزي.

263–**كتاب الأمثال لأبي عبيد.**

رواه عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي بسنده عن أبي عبيد.

264–**كتاب مختصر العين** لأبي بكر الزبيدي (379هـ).

رواه عن أبي عبد الله الخزرجي بسنده عن الزبيدي.

265–**النوادر** لأبي علي البغدادي (356هـ).

أجازها له أبو عبد الله الخزرجي بسنده عن البغدادي.

266–**كتاب أدب الكتاب** لأبي محمد ابن قتيبة (276هـ).

رواه عن أبي محمد العثماني بسنده عن مؤلفه ابن قتيبة.

وفي ما يأتي جدول أذكر فيه مرويات التجيبي في برنامجه موضوع التحقيق، وذلك حسب ترتيبه لها:

جدول الكتب المروية في البرنامج:

الكتاب	المؤلف	الوفاة	الحالة
1- التيسير في القراءات	أبو عمرو عثمان بن سعيدالداني	444هـ	مطبوع
2- عمدة الانتخاب في تفاريد القرأة السبعة	أبو إسماعيل موسى بن الحسين المعدل		
3- الكشف عن وجوه القراءات السبع	أبو محمد مكي بن أبي طالب	437هـ	مطبوع
4- شرح الهداية	أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي	440هـ	مطبوع
5- كتاب الطبقات	أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني	444هـ	مفقود
6- النطق بحروف المعجم	أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي	440هـ	
7- فضائل القرآن	أبو عبيد القاسم بن سلام	223هـ	مطبوع
8- شواهد القرآن	أبو عبيد القاسم بن سلام		
9- كتاب الهداية	أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي	440هـ	مخ ، تركيا
10- التلخيص في القراءات الثمانية	أبو ومعشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري	478هـ	مطبوع
11- التذكير في القراءات السبع	أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني	476هـ	
12- المفتاح في القراءات السبع	أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب	461هـ	
13- تذكير الحافظ	أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني	444هـ	مخ تركيا
14- ثواب القرآن	أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري	370هـ	

15- الأرجوزة المنبهة	أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني	444هـ	مطبوع
16- الأمثال الكامنة في القرآن	أبو علي الحسين بن الفضل البجلي	282هـ	
17- المكتفي في الوقف	أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني	444هـ	
18- الوقف والابتداء	أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري	304هـ	
19- شرح الألفات المبتدئات في الأسماء والأفعال وحروف المعاني	أبو بكر الأنباري		
20- كتاب التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي في القرآن	أبو الحسن علي بن جعفر الرازي السعيدي	410هـ	مطبوع
21- كتاب المقنع في معرفة الهجاء	أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني	444هـ	مطبوع
22- قصيدة أبي مزاحم (الخاقانية)	موسى بن عبيد الله بن يحيى الخاقاني	325هـ	مطبوع
23- قصيدة (الحصرية)	أبو الحسن الحصري علي بن عبد الغني الفهري	488هـ	مطبوع
24- جزء فيه قراءة يعقوب	يعقوب بن إسحاق الحضرمي	205هـ	مطبوع
25- كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن وكلام العرب	أبو العباس محمد بن يزيد المبرد البصري	286هـ	
26- أخلاق حملة القرآن	أبو بكر محمد بن الحسين الآجري	360هـ	مطبوع
27- كتاب .فيه مسائل نافع بن الأزرق	ابن عباس		
28- كتاب بيان إعجاز القرآن	أبو سليمان حمد بن محمد البستي	388هـ	مطبوع
29- كتاب اللغات في القرآن	ابن عباس	386هـ	
30- الهادي في القراءات السبع	أبو عبد الله محمد بن سفيان القيرواني	415هـ	مطبوع
31-تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في أصول القراءات	أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة القروي	514هـ	مطبوع

32- جزء فيه قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي	أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي سعيد المعروف بابن الفحام	516هـ	مطبوع
33- الجامع في الاختيارات المقبولة من	أبو معشر عبد الكريم الطبري	478هـ	مخطوط
34- كتاب الرواية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة	أبو محمد مكي بن أبي طالب	437هـ	مطبوع
35- المستنير في القراءات العشر	أبو طاهر أحمد بن علي البغدادي		
36- كتاب الناسخ والمنسوخ من القرآن	ابن عباس رضي الله عنهما		
37- الناسخ والمنسوخ	أبو داود السجستاني	275هـ	
38- الناسخ والمنسوخ	هبة الله الضرير	410هـ	
39- الناسخ والمنسوخ	عطاء الخرساني	135هـ	
40- الناسخ والمنسوخ	أبو جعفر ابن النحاس	338هـ	مطبوع
41- كتاب غريب القرآن	أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني	330هـ	مطبوع
42- كتاب مشكل القرآن	أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري	276هـ	مطبوع
43- شفاء الصدور	أبو بكر النقاش	351هـ	
44- تفسير القرآن	مالك بن أنس	179هـ	
45- كتاب معاني القرآن	أبو جعفر ابن النحاس	338هـ	
46- كتاب التحصيل	أبو العباس المهدوي	440هـ	
47- الهداية	أبو محمد مكي بن أبي طالب	437هـ	
48- جزء فيه ثواب سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر وغيرها	أبو منصور محمد بن عيسى		
49- الموطأ لمالك بن أنس	رواية يحيى بن يحيى الليثي	234هـ	مطبوع
50- موطأ مالك بن أنس	رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي	221هـ	مطبوع

الكتاب	المؤلف	الوفاة	الحالة
51- الجامع المسند الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأموره	أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري	256هـ	مطبوع
52- ثلاثة أجزاء من عوالي حديث الإمام أبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي	أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي	198هـ	
53- جزء فيه حديث من أحاديث أبي محمد سفيان بن عيينة	ابن عيينة	198هـ	
54- أربعة أجزاء من حديث قتيبة	قتيبة بن سعيد البلخي	240هـ	
55- جزآن من حديث علي بن حرب الطائي	علي بن حرب الطائي		
56- جزء من حديث علي بن حرب	علي بن حرب		
57- حرز أبي دجانة	أبو دجانة الصحابي الجليل		
58- معرفة السماع واستماع أهله له؟			
59- جزء من حديث أبي محمد الأنصاري	أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شيخ الأنصاري		
60- جزء أبي الأحوص	أبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري	279هـ	
61-جزء فيه حديث كل من أبي بكر أحمد القاضي وأبي عبد الله محمد الصفار وأبي الحسين أحمد بن عثمان الأدمي	أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، وأبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي	350هـ/ 349 هـ /349هـ	
62- جزء فيه عن أبي علي الدينوري	أبو علي الحسين الدينوري	364هـ	
63- جزء فيه أحاديث حسان من فوائد الطبري	أبو معشر عبد الكريم الطبري	478هـ	

64- جزء من حديث أبي أحمد الجرجاني	أبو أحمد محمد الغظريف الجرجاني	377هـ	
65- جزآن من حديث أبي محمد الفاكهي	أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي	353هـ	
66- جزء فيه أحاديث أبي عبد الله المتوثي	أبو عبد الله الحسين بن يحيى المتوثي	334هـ	
67- جزء من حديث أبي علي العبدي	أبو علي الحسن بن عرفة العبدي	257هـ	مطبوع
68- جزء من أمالي عبد الرزاق الصنعاني	عبد الرزاق بن همام الصنعاني	211هـ	مطبوع
69- أربعة مجالس من مجالس أبي نعيم الإصبهاني	أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الإصبهاني	430هـ	
70- مجلسان من أمالي الحاكم	أبو أحمد محمد بن محمد النسيابوري	378هـ	
71- المجلس الثالث من أمالي أبي زكرياء بن منده	أبو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن منده	511هـ	
72- إملاء من أمالي أبي القاسم العلوي	أبو القاسم الميمون بن حمزة العلوي	392هـ	
73- ثلاثة مجالس من مجالس أبي سعيد النقاش	أبو سعيد محمد بن علي النقاش	414هـ	
74- جزء كبير فيه أمالي أبي جعفر الدقيقي	أبو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي	266هـ	
75- المجالس الخمسة التي أملاها أبو الحسن الأزدي البصري	أبو الحسن محمد بن علي الأزدي البصري	443هـ	
76- جزء فيه ستة مجالس من أبي الحسن ابن رزقوية	أبو الحسن محمد بن أحمد ابن رزقوية	412هـ	
77- جزء فيه أربعة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن عبد كوية	أبو الحسن علي بن يحيى بن عبد كوية	422هـ	

78- مجلسان من مجالس ابن عبد كوية	أبو الحسن علي بن يحيى بن عبد كوية	422هـ	
79- مجلسان من أماليه أيضا	أبو الحسن علي بن يحيى بن عبد كوية	422هـ	
80- مجلس آخر من أمالي ابن عبد كوية	أبو الحسن علي بن يحيى بن عبد كوية	422هـ	
81- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي الشيخ أبي مطيع محمد المصري	أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن زكريا المصري	497هـ	
82- مجلس للإمام الحافظ أبي عبد الله الصوري	أبو عبد الله الصوري	441هـ	
83- اعتقاد الشافعي أبي عبد الله الإمام	أبو عبد الله الشافعي	204هـ	
84- مجلسان من أمالي أبي عبد الله محمد الجرجاني	أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني الحافظ	408هـ	
85- إملاء من أمالي الإمام أبي بكر عبد الله السجستاني	أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني	323هـ	
86- ثلاثة مجالس للقاضي أبي أحمد محمد العسال	أبو أحمد محمد بن أحمد العسال	349هـ	
87- ستة مجالس من أمالي الإمام أبي طاهر محمد المخلص	أبو طاهر محمد بن عبد الله بن العباس المخلص	393هـ	
88- أربعة مجالس من أمالي الإمام أبي الحسن المدني المؤذن	أبو الحسن علي بن أحمد المدني المؤذن		
89- جزء فيه مجلس لأبي بكر ابن أبي علي الهمذاني	أبو بكر ابن أبي علي الهمذاني	419هـ	
90- مجلس لابن ماشاذة الفرضي	ابن ماشاذة الفرضي		
91- مجلسان لابن نوح الشيرازي	ابن نوح الشيرازي	461هـ	
92- مجلس من أمالي أبي القاسم إسماعيل السمرقندي	أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي		

93- ثلاثة مجالس:مجلس من أمالي أبي الحسن محمد الحسني، ومجلس من أمالي أبي محمد عبد الله الإصبهاني	أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن باموية الإصبهاني	401هـ 409 هـ	
94- مجلس من أمالي أبي سهل أحمد القطان	أبو سهل أحمد بن محمد القطان	346هـ	
95- ثلاثة مجالس من أمالي ابن محمش أبي طاهر الزيادي	ابن محمش أبو طاهر الزيادي	410هـ	
96- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي بكر محمد المعدل	أبو بكر محمد بن أحمد المعدل		
97- مجلس من أمالي أبي بكر اليزدي	أبو بكر اليزدي	411هـ	
98- جزء فيه من أمالي أبي عمرو الدقان ابن السماك وأبي محمد الخلدي وأبي الحسن الطمتي	أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقان، وأبو محمد جعفر الخلدي، و أبو الحسين عبد الصمد الطمتي		
99- مجلسان من أمالي أبي بكر الشيرازي	أبو بكر محمد بن الليث الشيرازي		
100- مجلس لأبي سعيد النقاش	أبو سعيد محمد بن علي النقاش	414هـ	
101- مجلس أملاه أبو مطيع	أبو مطيع محمد بن عبد الواحد	527هـ	
102- مجلس لأبي بكر الواعظ	أبو بكر بن أبي نصر الواعظ		
103- مجلسان من مجالس أبي أحمد حمد المعبر	أبو أحمد حمد بن عبد الله بن يحنة المعبر	502هـ	
104- مجالس خمسة أملاها السلفي	أبو طاهر السلفي	576هـ	مطبوع
105- جزء كبير منتقى من كتاب دلائل النبوة	البيهقي	458هـ	
106- المنتقى من معجم الصحابة	ابن قانع	351هـ	

107- جزء من حديث أبي جعفر محمد	أبو جعفر محمد بن عبد الله الملقب بمطين.	297هـ	
108- جزء من حديث عفان الصفار	عفان بن مسلم الصفار	220هـ	
109- جزء فيه أحاديث منتقاة من موسوعات الثقفي	أبو عبد الله الرئيس الثقفي	489هـ	
110- جزآن من فوائد أبي محمد حاجب الطوسي	أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي	336هـ	
111- جزء من حديث أبي إسماعيل الصفار	أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار	336هـ	
112- جزء من حديث ابن شاذان	ابن شاذان	344هـ	
113- جزء فيه نسخة أبي نصر التمار	أبو نصر عبد الملك التمار	228هـ	
114- جزآن من غرائب الأحاديث والحكايات	أبو ظفر هناد	465هـ	
115- جزء آخر من حديثه	أبو المظفر المذكور	465هـ	
116- جزء فيه حديث أبي محمد نعيم الهروي	أبو محمد نعيم بن الهضيم الهروي		
117- جزء من أمالي أبي القاسم عيسى الوزير	أبو القاسم عيسى بن علي الوزير	391هـ	
118- جزء فيه فوائد أبي القاسم الحرفي	أبو القاسم عبد الرحمن الحرفي	423هـ	
119- جزء من حديث أبي علي محمد بن الصواف	أبو علي محمد بن الحسين بن الصواف	359هـ	
120- جزء فيه فوائد الشيخ أبي عبد الله المصري	أبو عبد الله الفراء المصري	421هـ	

121- جزء فيه فوائد من مختلف الأسماء	أبو الغنائم محمد بن علي النرسي الحافظ	510هـ	
122- جزء فيه أحاديث محمد بن هاشم النميري	محمد بن هشام بن ملاس النميري	270هـ	
123- جزء من انتقاء الحافظ الدارقطني عن أبي سليمان محمد الحراني	أبو سليمان محمد بن الحسين الحراني		
124- جزء فيه أحاديث الثوري وشعبة ومالك وأبي حنيفة ومن حديث المقلين	أبو الحسن علي البكائي	376هـ	
125- جزآن من حديث أبي الحسن محمد الإخميمي	أبو الحسن محمد بن أحمد الإخميمي	395هـ	
126- جزء من أمالي أبي الحسين علي بن محمد المعدل	أبو الحسين علي بن محمد المعدل ابن بشران		
127- جزء فيه أحاديث محمد بن سنان القزاز	البصري	271	
128- جزء فيه من فوائد العراقيين لأبي سعيد الحافظ	أبو سعيد النقاش الحافظ	414هـ	
129- جزء فيه حديث القهقهة في الصلاة وعلله	أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ	446هـ	
130- جزء منتقى من كتاب السنن	أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي	303هـ	
131- جزء فيه غرائب منتقاة من فوائد شيوخ الإمام السلفي	الحافظ السلفي	576هـ	
132- جزء فيه أحاديث من موطأ الإمام مالك	أبو عبد الله مالك بن أنس	179هـ	
133- جزء فيه من حديث أبي عمر العطاردي وأبي عبد الله الباهلي والبوصرائي	أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبي عبد الله الباهلي، وأبي علي البوصرائي		

134- جزء فيه من أحاديث أبي العباس الضبي	أبو العباس ابن يونس الضبي	228هـ	
135- جزء	أبو القاسم الهاشمي		
136- كتاب الأربعين حديثا	أبو نعيم الحداد		
137- كتاب الأربعين حديثا	الإمام السلفي أبي طاهر	576هـ	مطبوع
138- كتاب الأربعين	أبو بكر محمد بن الحسين الآجري	360هـ	مطبوع
139- الثمانين حديثا عن ثمانين شيخا	أبو بكر محمد بن الحسين الآجري	360هـ	
140- رسالة لأبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم	أبو حيان الشيرازي		
141- رسالة الحسن البصري إلى عبد الرحمن الرمادي	أبو الحسن علي بن جهضم الهمذاني		مطبوع
142- رسالة مالك بن أنس إلى هارون الرشيد	أبو عبد الله مالك ابن أنس	179هـ	
143- رسالة الإمام القشيري	أبو القاسم القشيري	465هـ	مطبوع
144- رسالة أبي الحسن الحراني إلى أبي عبد الله الروذباري	أبو الحسن علي بن عبد الله الحراني	369هـ	
145- رسالة الكافي في أن لا دليل على النافي والعقد الأكبر للقلب الأصغر	ابن العربي المعافري	543هـ	
146- كتاب الرباعيات في الحديث	عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ	409هـ	مطبوع
147- طرق حديث النبي صلى الله عليه وسلم «من كذب علي متعمدا»	أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي	578هـ	
148- فضائل مالك بن أنس	أبو الفتح نصر المقدسي	490هـ	
149- فضائل الإمام الشافعي	أبو عبد الله محمد بن أحمد القطان	407هـ	

150- فضائل الشافعي أيضا	أبو علي الحسن		
151- آداب الشافعي	عبد الرحمن بن أبي حاتم	327هـ	
152- فضائل أبي حنيفة	أبو القاسم عبد الله ابن أبي العوام		
153- فضل الرمي وتعليمه	أبو القاسم الطبراني	360هـ	
154- فضل الإسكندرية	أبو علي الحسن ابن الصباغ		
155- حديث قيس بن ساعدة	أبو محمد عبد الله ابن درستوية		
156- من حدث هو وأبوه عن النبي صلى الله عليه وسلم	أبو بكر محمد بن عمر الجعابي	355هـ	
157- من وافقت كنيته كنية زوجته من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	أبو الحسن ابن حيوية النيسابوري	366هـ	مطبوع
158- حرز بن أبي دجانة	رواية أبي الفتح القواس		
159- أعجوبة فضل بسم الله الرحمن الرحيم	رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد السقطي		
160- وصية الإمام الشافعي	الشافعي محمد بن إدريس	204هـ	
161- وصية أبي عثمان إسماعيل	أبو عثمان إسماعيل النيسابوري الصابوني	449هـ	
162- سفر الإمام الشافعي ورحلته	رواية أبو الحسن أحمد الكواز		
163- حديث عبد الله بن عباس في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما		
164- دعاء الشافعي حين دخل على الرشيد	الإمام الشافعي محمد بن إدريس	204هـ	
165- مجلس البطاقة	حمزة بن محمد الكناني	357هـ	مطبوع
166- طرق حديث الإفك	رواية أبو بكر الآجري	360هـ	

167- حديث عمير بن سعد مع عمر بن الخطاب	رواية أبي سعيد عبد الرحمن ابن شبانة	425هـ	
168- ثلاثيات الإمام البخاري	أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري	256هـ	مطبوع
169-الأحاديث السداسيات	أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ابن الخطاب	525هـ	محقق و لم يطبع بعد
170- مجلس في فضل العرب وآخر في فضل الفرس	أبو طاهر أحمد السلفي	576هـ	
171- مسئلة الإيمان	أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري	324هـ	
172- فتيا فقيه العرب	أبو الحسين أحمد بن فارس	395هـ	
173- صفة نعل النبي صلى الله عليه وسلم	مسند عن أنس بن مالك رضي الله عنه	93هـ	
174- ثلاثون جزءا من أمالي ابن بشران عبد الملك المعدل	أبو القاسم عبد الملك بن محمد ابن بشران المعدل	430هـ	
175- عشرون جزءا من حديث الخلعي	أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي	492هـ	
176- عشرون مجلسا لابن سمعون	أبو الحسين محمد بن أحمد ابن سمعون الواعظ	387هـ	
177- عشرة أجزاء من قواعد الرئيس الثقفي	أبو عبد الله القاسم بن الفضل الرئيس الثقفي	489هـ	
178- خمسة أجزاء من فوائد..	تخريج المبارك ابن الطباخ		
179- أربعة أجزاء من فوائد ابن المزكى	أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم ابن المزكي النيسابوري	414هـ	
180- جزء كبير من حديث الإمام مالك بن أنس	أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي	303هـ	
181- كتاب تحريم الخمر	أبو بكر محمد بن إبراهيم الحنيفي		

182- كتاب الثقلاء	أبو مزاحم الخاقاني		
183- فضل الكلاب على كثير من لبس الثياب	أبو بكر محمد بن خلف ابن المرزيان	309هـ	
184- كتاب التاج	أبو عبيدة معمر بن المثنى		
185- أمثال الحديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	حوا لي 360هـ	مطبوع
186- المجتنى	أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي	321هـ	مطبوع
187- المقلين	ابن دريد كذلك	321هـ	
188- المؤتلف والمختلف	عبد الغني بن سعيد الحافظ الأزدي	409هـ	مطبوع
189- مشتبه النسبة	أبو محمد عبد الغني بن سعيد كذلك	409هـ	
190- معرفة علوم الحديث	أبو عبد الله الحاكم النيسابوري	405هـ	مطبوع
191- الإرشاد في معرفة علماء الحديث	أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي	446هـ	مطبوع
192- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي	أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	حوا لي 360هـ	مطبوع
193- القراءة على المحدثين والسماع منهم	أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين		
194- مأخذ العلم	أبو الحسين أحمد بن فارس		
195- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز	أبو طاهر السلفي	576هـ	مطبوع
196- معرفة الرجال	سؤالات إبراهيم ابن الجنيد ليحيى بن معين	260هـ	مطبوع
197- مسائل أبي داود	أبو داود سليمان بن الأشعث صاحب السنن		مطبوع
198- معرفة الثقات من رجال العلم والحديث	أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي	261هـ	مطبوع

199- الأسامي والكنى	أبو عبد الله أحمد بن حنبل	241هـ	مطبوع
200- سؤالات أبي بكر الأثرم لأحمد بن حنبل	أبو بكر أحمد بن محمد الأثرم	260هـ	
201- فوائد أبي سعيد التميمي	أبو سعيد عمران بن موسى بن هلال التميمي		
202- مسائل أبي عمر الوراق	أبو عمر خطاب بن بشر الوراق	264هـ	
203- تسمية المشايخ ممن حدث عن ابن حنبل	أبو محمد الحسن بن محمد الخلال	439هـ	مطبوع
204- سؤالات أبي طاهر السلفي لشجاع بن فارس	أبو طاهر السلفي	576هـ	
205- سؤالات السلفي لأبي الكرم خميس الحوزي	أبو طاهر السلفي	576هـ	مطبوع
206- الغوامض والمبهمات	عبد الغني بن سعيد الحافظ		
207- الحديث وبعض أحاديث المقلين	أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني		
208- الإلزام	أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني	385هـ	مطبوع
209- التتبع	أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني	385هـ	مطبوع
210- رسالة الدارقطني إلى أبي إسحاق الجاركي	أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني	385هـ	
211- رسالة جماعة من البغداديين إلى الحاكم النسابوري	جماعة من المحدثين ببغداد		
212- من كلام يحيى بن معين	يحيى بن معين أبو زكرياء	233هـ	مطبوع
213- جواب أبي مسعود الدمشقي للدارقطني	أبو مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي	401هـ	
214- المدخل إلى معرفة الإكليل	الحاكم أبو عبد الله النيسابوري	405هـ	مطبوع

215- المدخل إلى معرفة فصول كتاب البخاري	أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي	371هـ	
216- الصحيح المخرج على كتاب البخاري	أبو بكر أحمد الإسماعيلي كذلك	371هـ	
217- التسوية بين حدثنا وأخبرنا	أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي	321هـ	
218- الضعفاء والمتروكون	أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي	303هـ	مطبوع
219- ما تفرد به أهل الآفاق من السنن	أبو العباس أحمد بن محمد الكوفي	332هـ	
220- ذكر أسماء من اشتمل عليه كتاب البخاري	أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني	385هـ	مطبوع
221- ذكر أسماء من اشتمل عليه كتاب مسلم بن الحجاج	أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني	385هـ	مطبوع
222- التاريخ	الهيثم بن عدي الكوفي	207هـ	
223- التاريخ	أبو نعيم الفضل بن دكيس	219هـ	
224- تاريخ الرقة	أبو علي محمد بن سعيد القشيري	334هـ	مطبوع
225- تاريخ من نزل حمص	أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي		
226- ذكر أسماء من اتفق البخاري ومسلم على تصحيح الرواية عنه	أبو الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس		
227- ذكر الأحاديث التي أخرجها البخاري في الصحيح واختلف في أسانيدها	أبو الحسن الدارقطني	385هـ	
228- أخبار هراة ومن نزلها من التابعين وغيرهم	أبو إسحاق أحمد بن ياسين الحداد		
229- تاريخ من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	أبو الحسين عبد الباقي بن قانع	351هـ	

230- تاريخ الواقدي	محمد بن عمر الواقدي	207هـ	
231- تاريخ وفاة شيوخ العتيقي	أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي	441هـ	
232- تاريخ موت شيوخ الحمال	موسى بن هارون الحمال	294هـ	
233- وفيات قوم من المصريين	أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال	482هـ	مطبوع
234- تاريخ الجزريين	أبو عروية الحسين بن محمد الحراني	318هـ	
235- تاريخ ضمرة بن ربيعة	ضمرة بن ربيعة		
236- مشيخة يعقوب الفسوي	يعقوب بن سفيان الفسوي		
237- كتاب شيوخ البخاري	أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني		
238- المعجم	أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي	307هـ	مطبوع
239- مشيخة أبي عبد الله الرازي ابن الحطاب	تخريج أبي طاهر السلفي	576هـ	مطبوع
240- مشيخة ابن شاذان	أبو علي الحسن بن أحمد ابن شاذان البزاز		
241- مشيخة ابن ذكوان	أبو بكر محمد بن أحمد ابن ذكوان		
242- من حدث من أولاد يحيى بن ذكوان	أبو بكر محمد بن أحمد ابن ذكوان		
243- مشيخة أبي المفضل محمد بن عبد العزيز	أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي		
244- أسماء الله الحسنى	أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي		مطبوع
245- تفسير غريب الموطأ	يحيى بن عمر الأندلسي		
246- المنتقى	أبو الوليد الباجي		مطبوع
247- شرح الموطأ	أبو محمد البطليوسي		
248- مسند الموطأ	أبو القاسم الغافقي الجوهري	381هـ	مطبوع

249- شرح صحيح البخاري	أبو الحسن علي بن خلف بن بطال	449هـ	مطبوع
250- الأربعين حديثا	أبو بكر محمد بن الحسين الآجري	360هـ	مطبوع
251- أخبار الأصمعي	أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي	215هـ	
252- أربعة أجزاء من الأخبار والآثار والحكايات والأشعار	أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري		
253- جزء الحكايات والأخبار	أبو بكر أحمد بن نصر الذارع	365هـ	
254- جزء من أخبار ثعلب	أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب		
255- جزء من أخبار أبي بكر الأنباري	رواية أبي محمد عبيد الله المروزي		
256- جزء من أخبار الكوكبي	رواية أبي القاسم إسماعيل ابن سويد		
257- جزء من أخبار وآثار عوال	رواية عبيد الله بن محمد العكبري		
258- جزء من النتف والحكايات والأشعار	انتخاب السلفي	576هـ	
259- الفصيح	أحمد بن يحيى ثعلب		
260- إصلاح المنطق	أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت	244هـ	مطبوع
261- شرح إصلاح المنطق	أبو زكرياء التبريزي الخطيب		
262- الأمثال	أبو عبيد القاسم بن سلام	223هـ	مطبوع
263- مختصر العين	أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي	379هـ	
264- النوادر	أبو علي البغدادي	356هـ	
265- أدب الكتاب	أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة	276هـ	

المطلب الثالث: الشيوخ الذين تحمل عليهم في البرنامج

لقد تحمل التجيبي رحمه الله عن جماعة من المشائخ يفوقون المائة وأربعة وثلاثين شيخا؛ كما سبق ذكره في مبحث شيوخه، في الفصل الأول، وكان نصيبَ هذا البرنامج من تلك الجماعة تسعة وأربعون شيخا، جم غفير من المشايخ المشاهير؛ لقيهم التجيبي وأخذ عنهم، وسمع منهم، وكاتبوه من أقطار مختلفة بالإجازات المختلفة.

ولنذكر الآن كل واحد منهم وما تحمله عنه من الكتب والأجزاء ، حسبما ورد في البرنامج

1-الحافظ السلفي أحمد بن محمد أبو طاهر، سمع منه وصاحبه طويلا بالإسكندرية فأكثر عنه، ومادة مقدمة البرنامج تم اعتماد كلام السلفي ومروياته عن المشايخ فيها للاستشهاد والتعويل عليها، فهو الذي اعتمده فيها، وتبنى منهجه واختياره في مناهج المحدثين.

حمل عنه كتاب ثواب القرآن لأبي محمد بن رشيق العسكري، وكتاب الوقف والابتداء لابن بشار الأنباري، وكتاب شرح الألفات المبتدئات في الأسماء والأفعال وحرف المعاني لابن بشار الأنباري، وكتاب التنبيه على اللحن الجلي والخفي في القرآن والألفاظ المستكرهة لأبي الحسن علي بن جعفر السعيدي، وكتاب قصيدة أبي مزاحم الخاقاني، وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن ومن كلام العرب للمبرد، وكتاب أخلاق حملة القرآن للآجري، وكتاب فيه مسائل ابن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهما، وكتاب بيان إعجاز القرآن للخطابي، وكتاب اللغات في القرآن لابن عباس من رواية ابن حسون المقرئ، وكتاب المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن سوار البغدادي، وكتاب الناسخ والمنسوخ من القرآن لابن عباس، وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود السجستاني،وكتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله الضرير، وكتاب الناسخ والمنسوخ لعطاء الخراساني وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر ابن النحاس، وكتاب غريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزير السجستاني، وكتاب مشكل القرآن لابن قتيبة، ومعاني القرآن لأبي جعفر ابن النحاس، وكتاب الموطأ برواية القعنبي، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، وأربعة أجزاء من حديث قتيبة بن سعيد البلخي، وجزئين من حديث علي بن حرب الطائي عن ابن عيينة، وجزءا من حديث علي بن حرب أيضا، وكتابا فيه السماع واستماع أهله له، وجزءا فيه حديث أبي الأحوص محمد بن الهيثم

العكبري، وجزءا فيه حديث أبي بكر أحمد بن كامل وأبي عبد الله بن عمروية الصفار وأبي الحسين أحمد بن عثمان الآدمي، وجزءا من حديث أبي علي الحسين بن محمد الدينوري، وحكايات علي بن محمد الإستراباذي، وكتاب رياضة المتعلمين لابن السني، وجزءا فيه أحاديث من فوائد أبي معشر عبد الكريم الطبري، وجزئين من حديث أبي محمد الفاكهي، وجزءا فيه أحاديث أبي عبد الله المتوثي وجزءا من حديث أبي علي الحسن بن عرفة العبدي، وجزءا من أمالي عبد الرزاق الصنعاني، وأربعة مجالس من مجالس أبي نعيم الحافظ الإصبهاني من عوالي حديث أنس بن مالك، ومجلسين من أمالي الحاكم أبي أحمد النيسابوري الحافظ، والمجلس الثالث من أمالي الإمام أبي زكرياء يحيى بن عبد الوهاب ابن منده، وإملاء من أمالي الشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة العلوي، وثلاثة مجالس من مجالس أبي سعيد النقاش، وجزءا كبيرا فيه أمالي أبي جعفر محمد بن عبد الملك الواسطي الدقيقي، والمجالس الخمسة من إملاء القاضي أبي الحسن محمد بن علي الأزدي البصري، وجزءا فيه ستة مجالس لابن رزقوية الإمام، وجزءا فيه أربعة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن يحيى ابن عبد كوية ومجلسين من مجالس ابن عبد كوية أيضا، ومجلسين لابن عبد كوية أيضا ومجلسا آخر لابن عبد كوية أيضا، وجزءا فيه سبعة مجالس من أمالي أبي مطيع المصري، ومجلسا لأبي عبد الله الصوري، وكتاب اعتقاد الإمام الشافعي رحمه الله، ومجلسين من أمالي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، وإملاء من أمالي أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني، وثلاثة مجالس من مجالس القاضي أبي أحمد العسال، وأربعة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن أحمد المؤذن، وجزءا فيه مجلس من مجالس أبي بكر الهمذاني، وفيه من حديث أبي علي غلام محسن وأبي منصور معمر وأبي الحسن بن عبد كوية، ومجلسين من مجالس ابن ماشاذة الفرضي، ومجلسا من أمالي أبي سهل أحمد القطان، وثلاثة مجالس من أمالي أبي طاهر ابن محمش الزيادي، وجزءا فيه سبعة مجالس من أمالي أبي بكر محمد بن أحمد المعدل، ومجلسا من أمالي القاضي أبي بكر أحمد اليزدي، وجزءا فيه من أمالي أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك وأبي محمد جعفر الخلدي وأبي الحسين عبد الصمد الطستي، ومجلسين من أمالي أبي بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازي، ومجلسا من مجالس أبي سعيد النقاش، ومجلسا لأبي مطيع، أملاه في رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائة باستملاء أبي نصر اليونارتي، ومجلسا لأبي بكر ابن أبي نصر الواعظ، ومجلسين من مجالس أبي أحمد حمد بن يحنة المعبر، وخمسة مجالس من إملاء أبي طاهر السلفي بثغر سلماس على علمائها سنة ست وخمسمائة، وكتاب المنتقى من معجم الصحابة لابن قانع، بانتقاء التجيبي

نفسه، وجزءا من حديث أبي جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيَّن، وجزءا من حديث عفان بن مسلم الصفار، وجزءا فيه أحاديث منتقاة من مسموعات الرئيس الثقفي، وجزئين من فوائد أبي محمد حاجب الطوسي، وجزءا من حديث أبي علي إسماعيل الصفار،وجزءا من حديث ابن شاذان عن شيوخه، وجزءا فيه نسخة أبي نصر عبد الملك التمار، وجزئين من غرائب الأحاديث والحكايات جمع القاضي أبي المظفر، وجزءا فيه فوائد أبي القاسم عبد الرحمن الحرفي، بانتخاب الطبري، وجزءا من حديث أبي علي محمد بن الحسين الصواف، وجزءا فيه من فوائد الشيخ أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراء المصري وجزءا فيه فوائد من مختلف الأسماء لأبي الغنائم محمد بن علي النرسي، وجزءا فيه أحاديث محمد بن هشام النميري ابن ملاس، وجزءا من انتقاء الدارقطني عن أبي سليمان الحراني، وجزءا من أحاديث الثوري وشعبة ومالك وأبي حنيفة، ومن حديث المقلين رواية أبي الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي، وجزئين من حديث أبي الحسن الإخميمي بانتقاء عبد الغني الحافظ الأزدي، وجزءا من أمالي أبي الحسين ابن بشران المعدل، انتقاء هبة الله الطبري، وجزءا من أحاديث محمد بن سنان القزاز البصري، وجزءا فيه حديث القهقهة في الصلاة وعلله، وما روى الثقات فيه لأبي يعلى الخليل بن عبد الله، وفيه فوائد يوسف بن عاصم الرازي رواية الخليل عن علي بن أحمد بن صالح المقرئ عنه، وجزءا منتقى من كتاب السنن للنسائي، وجزءا فيه غرائب منتقاه من فوائد شيوخ الإمام السلفي الذين كتب عنهم بواسط، انتقاء التجيبي المؤلف، وجزءا فيه من حديث أبي عمر أحمد العطاردي وأبي عبد الله ابن غالب الباهلي وأبي علي الحسن البوصرائي، وجزءا فيه من أحاديث أبي العباس أحمد بن يونس الطبي، وجزءا فيه من حديث الهاشمي أبي القاسم، وكتاب الأربعين حديثا تخريج أبي نعيم عبد الله بن الحسن الحداد من مسموعات الرئيس الثقفي، وكتاب الأربعين حديثا تصنيف الحافظ السلفي نفسه، وهي أربعون حديثا عن أربعين شيخا بأربعين مدينة، وثمانين حديثا عن ثمانين شيخا لأبي بكر الآجري، ورسالة لأبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم من رواية أبي حيان الشيرازي، ورسالة الحسن بن أبي الحسن البصري إلى عبد الرحمن بن أنس الرمادي يرغبه في المقام بمكة، من رواية أبي الحسن علي بن جهضم الهمذاني، ورسالة أبي الحسن على بن عبد الله الحراني إلى أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباوي، وفضائل الإمام الشافعي لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن شاكر القطان، وفضائل الشافعي أيضا لأبي علي الحسن بن بدر التنيسي، وفضائل أبي حنيفة لأبي القاسم السعدي ابن أبي العوام، وفضل الرمي وتعليمه لأبي القاسم الطبراني، وفضل الإسكندرية لأبي علي

الحسن بن عمر ابن الصباغ، وحديث قس بن ساعدة الأيادي رضي الله عنه من رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر ابن دستوية النحوي، وكتاب من حدث هو وأبوه عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي بكر محمد بن عمر الجعابي، وكتاب من وافقت كنيته كنية زوجته من أصحاب النبي صلى الله عليه لأبي الحسن محمد بن عبد الله ابن حيوية النيسابوري، وحرز أبي دجانة الأنصاري رضي الله عنه من رواية أبي الفتح القواس الزاهد، ووصية الإمام الشافعي، ووصية الإمام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري الصابوني، وسفر الإمام الشافعي ورحلته من مكة إلى المدينة واجتماعه بمالك بن أنس وخروجه إلى العراق وما لقي في طريقه، من رواية أبي الحسن أحمد بن محمد المصري الكواز، ومجلس البطاقة أو مجلس السجلات، لحمزة الكناني صاحبه، وطرق حديث الإفك، رواية أبي بكر الآجري، وحديث عمير بن سعد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، رواية أبي سعيد ابن شبانة المعدل، والأحاديث السداسيات لأبي عبد الله الرازي شيخ السلفي، ومجلسا في فضل العرب ومجلسا آخر في فضل الفرس من إملاء السلفي نفسه، ومسئلة الإيمان لأبي الحسن الأشعري، وكتاب فتيا فقيه العرب لابن فارس اللغوي، وصفة نعل النبي صلى الله عليه وسلم، وثلاثين جزءا من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، وعشرة أجزاء من فوائد الرئيس الثقفي، وأربعة أجزاء من فوائد أبي زكرياء المزكي النيسابوري وجزءا كبيرا من حديث الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس، تصنيف النسائي، وكتاب تحريم الخمر لأبي بكر محمد بن إبراهيم الرازي وكتاب الثقلاء لأبي مزاحم الخاقاني، وكتاب التاج لأبي عبيدة معمر بن المثنى، وكتاب أمثال الحديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي محمد الرامهرمزي، وكتاب المجتنى لابن دريد، وكتاب المقلين لابن دريد كذلك، وكتاب المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد، وكتاب مشتبه النسبة لعبد الغني أيضا، وكتاب معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري أبي عبد الله، والإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليل الخليلي، وكتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، وكتاب القراءة على المحدثين والسماع منهم واختلاف العلماء والفقهاء في ذلك لأبي حفص ابن شاهين، وكتاب مأخذ العلم لابن فارس، وكتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجيز للسلفي نفسه، وكتاب معرفة الرجال: سؤالات إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين، وكتابا فيه مسائل أبي داود السجستاني، وكتاب معرفة الثقات من رجال العلم والحديث ومن الضعفاء منهم وذكر مذاهبهم وأخبارهم، وكتاب الأسامي والكنى للإمام أحمد، وسؤالات أبي بكر الأثرم لأحمد ابن حنبل، ومن فوائد أبي سعيد عمران

التميمي، ومسائل أبي عمر خطاب بن بشر الوراق لأحمد بن حنبل، وتسمية المشايخ ممن حدث عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل لأبي محمد الخلال، وسؤالات السلفي لشيخه أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي، وسؤالات السلفي أيضا لأبي الكرم خميس بن علي الحوزي وكتاب الغوامض والمبهمات لعبد الغني الحافظ وكتاب...الحديث وبعض أحاديث المقلين عن آبائهم المكثرين وبعض أحاديث المكثرين عن آبائهم المقلين للدارقطني، وكتاب الإلزام، وكتاب التتبع كلاهما للدارقطني أيضا، ورسالة أبي الحسن الدارقطني إلى أبي إسحاق طاهر بن محمد الجاركي في البيان عن غلط عمر بن جعفر البصري فيما كتبه وأفاده عن أبي بكر الشافعي والتنبيه عن الصواب من ذلك، ورسالة جماعة من البغداديين إلى الحاكم أبي عبد الله النيسابوري، يسألونه عن أحوال جماعة من المحدثين، ومن كلام يحيى بن معين في الجرح والتعديل، وجواب أبي مسعود إبراهيم بن محمد الكندي الدمشقي للدارقطني عما بين فيه غلط أبي الحسين مسلم بن الحجاج، وكتاب المدخل إلى معرفة الإكليل للحاكم النيسابوري وكتاب المدخل إلى معرفة فصول كتاب البخاري لأبي بكر أحمد الإسماعيلي، وكتاب الصحيح المخرج على كتاب البخاري الإسماعيلي كذلك، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، وكتاب ما تفرد به أهل الآفاق من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي العباس أحمد بن محمد الكوفي، وكتابا فيه ذكر أسماء من اشتمل عليه كتاب البخاري من التابعين إلى شيوخه على حروف المعجم للدارقطني، وكتاب فيه ذكر أسماء من اشتمل عليه كتاب مسلم بن الحجاج من التابعين فمن بعدهم، للدارقطني أيضا، وكتاب التاريخ لأبي نعيم الفضل بن دكين، وتاريخ الرقة لأبي علي محمد بن سعيد القشيري، وكتابا فيه تاريخ من نزل حمصٍ من الصحابة ومن دخل وارتحل عنها إلخ لأبي القاسم عبد الصمد القاضي، وكتابَ ذكرِ أسماء من اتفق البخاري ومسلم على تصحيح الرواية عنه من الصحابة، ومن انفرَد كل واحد منهما بإخراج حديثه، لأبي الفتح ابن أبي الفوارس، وكتابا فيه ذكر الأحاديث التي أخرجها البخاري في الصحيح واختلف في أسانيد بعض متونها أو في المتون إلخ تخريج الدارقطني، وكتاب أخبار هراة ومن نزلها من التابعين وغيرهم من المحدثين، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الحداد وكتاب تاريخ من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم إلى سنة (344هـ) لأبي الحسين ابن قانع، وكتاب تاريخ محمد بن عمر الواقدي وكتاب تاريخ وفاة شيوخ أبي الحسن أحمد بن محمد العتيقي، وكتاب تاريخ موت شيوخ موسى بن هارون الحمال، وكتاب وفيات قوم من المصريين وغيرهم لأبي إسحاق إبراهيم الحبال، وكتاب تاريخ الجزريين لأبي عروبة

الحسين بن محمد الحراني، وكتاب تاريخ ضمرة بن ربيعة، وكتاب مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، وكتاب شيوخ الإمام البخاري لابن عدي الجرجاني، وكتاب المعجم لأبي يعلى ابن المثني الموصلي، ومشيخة الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ابن الحطاب، تخريج السلفي نفسه، ومشيخة أبي علي الحسن بن أحمد ابن شاذان، ومشيخة أبي بكر محمد بن أحمد ابن ذكوان المعدل، وكتاب من حدث من أولاد يحيى بن ذكوان الهمذاني لأبي بكر محمد بن أحمد ابن ذكوان الهمذاني المعدل، ومشيخة أبي الفضل محمد بن عبد العزيز ابن المهدي، وكتاب تفسير غريب الموطأ مما سأل عنه يحيى بن عمر الأندلسي أبا عبد الله أحمد بن عمران النحوي الأخفش البغدادي، ومسند الموطأ لأبي القاسم الغافقي الجوهري المالكي، وجزءين من الأخبار والآثار لليشكري وجزء الحكايات والأخبار لأبي بكر أحمد بن نصر الذارع، وجزءا فيه من النتف والحكايات والأشعار، انتخبها السلفي من أصول أبي الكرم خميس بن الحوزي، وكتاب الفصيح لثعلب، وكتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت، وكتاب شرح إصلاح المنطق لأبي زكرياء التبريزي الخطيب.

2-أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي المعروف بابن الفرس؛ من نسل سعد بن عبادة رضي الله عنه، المقرئ الكبير والفقيه المحدث، سمع أبا بكر بن عطية وأبا محمد ابن عتاب وطبقتهما، قال عنه المؤلف:« ذكر لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه بمرسية فوجدت عالما كبيرا».

روى عنه كتاب التيسير للداني وكتاب عمدة الانتخاب في تفاريد القرأة السبعة لأبي إسماعيل المعدل، وكتاب شرح الهداية لأبي العباس المهدوي، وكتاب الطبقات للداني، وكتاب النطق بحروف المعجم للمهدوي، وكتاب فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب شواهد القرآن لأبي عبيد كذلك، وكتاب الهداية للمهدوي، وكتاب التلخيص في القراءات الثمانية لأبي معشر عبد الكريم الطبري، وكتاب المفتاح في القراءات السبع لعبد الوهاب القرطبي وكتاب: الأرجوزة المنبهة للداني، وكتاب الأمثال الكامنة في القرآن للحسين بن الفضل، وكتاب المكتفى في الوقف للداني، وكتاب المقنع في معرفة الهجاء للداني، وقصيدة أبي الحسن الحُصري، وكتاب جزء فيه قراءة يعقوب، وكتاب الهادي في القراءات السبع لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني، وكتاب الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، وكتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله الضرير، وكتاب تفسير القرآن لمالك بن أنس، وكتاب معاني القرآن لابن النحاس،

وكتاب التحصيل للمهدوي، وكتاب الهداية لمكي بن أبي طالب، وكتاب موطأ مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي، وكتاب المدخل إلى معرفة الإكليل للحاكم النيسابوري، وكتاب شيوخ الإمام البخاري لابن عدي الجرجاني، وكتاب المنتقى للباجي، وكتاب شرح الموطأ للبطليوسي، وكتاب شرح البخاري لأبي الحسن علي بن خلف ابن بطال، وكتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب مختصر العين لأبي بكر الزبيدي، وكتاب النوادر لأبي علي البغدادي.

3-أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدري الغرناطي الفقيه المحدث المقرئ لقي أبا مروان الباجي وأبا بكر ابن العربي وغيرهم، أخذ عنه التجيبي القراءات بمرسية، وقال:« لم أر من أخذت عنه ببلاد الأندلس وبهذه البلاد الغربية أفضل منه ولا أزهد»[249].

روى عنه التيسير للداني، وصفه هناك بالمحدث الحافظ المفسر الزاهد، وروى عنه كذلك كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب، وكتاب التلخيص في القراءات الثمانية لأبي معشر الطبري، وكتاب التذكير في القراءات السبع لأبي عبد الله ابن شريح المقرئ، وكتاب المفتاح في القراءات السبع لأبي القاسم عبد الوهاب القرطبي، وكتاب تذكير الحافظ للداني، وكتاب جزء فيه قراءة يعقوب، وكتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله الضرير، ورسالة الكافي أن لا دليل على النافي والعقد الأكبر للقلب الأصغر لأبي بكر ابن العربي المعافري، وطرق حديث النبي صلى الله عليه وسلم ﴿من كذب علي معتمدا...﴾ للإمام أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي، وكتاب الأربعين حديثا لأبي بكر الآجري.

4-أبو عبد الله محمد بن أحمد بن معط التجيبي ابن عم المؤلف من أهل أوريولة، أخذ عن أبي بكر بن عمار اللأردي، وبمكة عن ابن العرجاء تصدر للإقراء في الأندلس، وأم الناس في الصلاة طول حياته.

أخذ عنه التجيبي كتاب التيسير ووصفه بالإمام الفاضل الحاج، وهو ابن عم والده، أجازه في رمضان (565هـ).

5-الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني.

روى عنه بعض كتاب الأمثال الكامنة في القرآن للحسين بن الفضل، وكتاب بيان إعجاز القرآن للخطابي أبي سليمان، وكتاب فيه حزر أبي دجانة الأنصاري، وكتابا فيه

---

249 التكملة 4/213.

السماع واستماع أهله له؟ وجزءا فيه أحاديث من فوائد أبي معشر عبد الكريم الطبري، وستة مجالس من أمالي الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ومجلسين من مجالس ابن نوح الشيرازي، وكتاب المؤتلف والمختلف لأبي محمد عبد الغني الحافظ الأزدي، وفضائل الإمام مالك لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وسَفَر الشافعي ورحلته، وحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ودعائه فيها، ودعاء الشافعي حين دخل على الرشيد، والأحاديث السداسيات لأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي، وصفة نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتاب أمثال الحديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، وكتاب المجتنى لابن دريد، وكتاب التسوية بين حدثنا وأخبرنا وذكر الحجة فيه من الكتاب والسنة لأبي جعفر الطحاوي، ومشيخة أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ابن الحطاب، وكتاب الفصيح لأحمد بن يحيى ثعلب، وكتاب أدب الكتاب لأبي محمد ابن قتيبة.

6–أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي العثماني أخو من قبله.

روى عنه التجيبي جزءا من أحاديث أبي معشر عبد الكريم الطبري المروي عن أخيه، والأحاديث السداسيات لأبي عبد الله الرازي، وكتاب أمثال الحديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاضي الرامهرمزي أبي محمد، ومشيخة أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ابن الحطاب.

7–أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف ابن عطية القرشي الموذن.

روى عنه كتاب الهادي في القراءات السبع لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني، وكتاب تلخيص العبارات بلطيف الإرشادات في أصول القراءات على مذاهب أئمة الأمصار بحذف الأسانيد وقصد الاختصار لأبي علي الحسن بن خلف القروي، وكتاب جزء فيه قراءة يعقوب، وكتاب غريب القرآن لأبي بكر محمد بن عُزَيْر السجستاني.

8–أبو الحسن علي بن حميد بن عمار بن يحيى الطرابلسي سمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي صحيح البخاري عن أبيه أبي ذر عن الأشياخ الثلاثة المستملي والكشميهني والسرخسي سماعا من الفربري سماعا من البخاري المؤلف، حدث بمكة وأقرأ بها.

وفيها أخذ عنه التجيبي، وروى عنه كتاب الجامع في الاختيارات المقبولة من ....وغيرها وجملة طرقه ألف طريق وخمسمائة وخمسون لأبي معشر عبد الكريم الطبري.

9-أبو طاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عوف الزهري القرشي الإسكندراني المالكي من ذرية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه شيخ المالكية، أخذ على أبي بكر الطوطوشي وآخرين، كتب عنه السلفي وهو من شيوخه، والحافظون:عبد الغني وابن المفضل وعبد القادر والسلطان صلاح الدين وغيرهم.

أخذ عنه التجيبي بالإسكندرية، وروى عنه كتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله الضرير.

10-أبو الحسن ذبيان بن ساتكين ابن أبي المنصور البغدادي.

روى عنه التجيبي كتاب مشكل القرآن لابن قتيبة الدينوري.

11-أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني، حلاه الذهبي بالمحدث الإمام الصادق، روى عن إسماعيل ابن السمرقندي وعبد السلام الإسكافي والسلفي وغيرهم، حدث عنه عمر العليمي وابن أخته محمد بن عماد.

روى عنه التجيبي كتاب شفاء الصدور لأبي بكر ابن النقاش، وجزءا من حديث أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغظريف الجرجاني، ومجلسا من أمالي أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، وجزءا من حديث أبي محمد نعيم الهروي، وجزءا من أمالي الوزير أبي القاسم عيسى، وعشرين جزءا لأبي الحسن علي الخلعي «الخلعيات»، وجزءا فيه من أخبار أبي بكر الأنباري.

12-أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الحجري السبتي.

روى عنه التجيبي كتاب تفسير القرآن لمالك بن أنس.

13-أثير الدين أبو المحاسن المشرف بن المؤيد بن علي الهمذاني المعروف بابن الحاجب.

روى عنه التجيبي بجامع الإسكندرية جزءا في ثواب «إنا أنزلناه في ليلة القدر» وغيرها من السور لأبي منصور محمد بن عيسى عن شيوخه.

14–جمال الفقهاء أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عوف الزهري.

روى عنه التجيبي كتاب الموطأ برواية يحيى الليثي، وكتاب الجامع الصحيح للبخاري.

15–أبو طالب أحمد بن مسلم بن رجاء اللخمي من علماء الثغر، وهو إمام أصولي، سمع من الطرطوشي، وروى عنه ابن المفضل المقدسي –زميل التجيبي– قال:« وفيه لين فيما يرويه إلا أنّا لم نسمع منه إلا من أصوله وكان عارفا بالفقه والأصول ماهرا في علم الكلام»[250].

روى عنه التجيبي كتاب الموطأ برواية يحيى الليثي وبرواية عبد الله بن مسلمة القعنبي، وجزءا فيه أحاديث من موطأ مالك رواية القعنبي أيضا، قرأه عليه مع جميع الكتاب، والأحاديث السداسيات لأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي.

16–أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القيرواني.

روى عنه التجيبي كتاب الموطأ برواية يحيى الليثي وبرواية القعنبي.

17–أبو عمرو عثمان بن فرج العبدري السرقسطي نزل القاهرة.

روى عنه التجيبي الموطأ برواية يحيى الليثي.

18–أبو محمد اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي الجياني (575هـ)، تكلم في نقله، قال الذهبي:« ويظهر في كلامه مجازفة، وله تواليف وأدب وفنون»، من تصانيفه المغرب في محاسن المغرب[251].

روى عنه التجيبي كتاب الموطأ إجازة عن أشياخه:أبي علي الصدفي وموسى بن أبي تليد وابن مفوز وأبي محمد بن عتاب بأسانيدهم المسطورة في برنامجاتهم أو برنامجات شيوخهم كما قال المؤلف.

19–أبو محمد عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز الربعي الشيباني الطبيب.

روى عنه التجيبي كتاب الموطأ برواية القعنبي.

---

250 السير 21/95.

251 لسان الميزان 6/299.

20–المحدثة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر المعروف بالإبري العالمة الجليلة، روت عن جماعة من الأكابر منهم طراد بن محمد الزينبي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبي عبد الله الحسين بن طلحة النعالي، وسماعها صحيح، سمع منها الحفاظ: ابن الجوزي وابن الاخضر وعبد الغني المقدسي وآخرون.

روى عنها التجيبي موطأ مالك برواية القعنبي مكاتبة من مدينة السلام.

21–أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين ابن الطباخ البغدادي،

روى عنه المؤلف ثلاثة أجزاء من عوالي حديث سفيان بن عيينة عند قبره بمعلاة مكة، وأربعة مجالس من أمالي الإمام أبي الحسن علي بن أحمد المؤذن، وجزءا كبيرا منتقى من كتاب دلائل النبوة للبيهقي بانتقاء التجيبي نفسه، قرأه على ابن الطباخ مع جميع الكتاب، وجزءا من حديث أبي المظفر، وكتاب آداب الشافعي لابن أبي حاتم الرازي، وحرز أبي دجانة الأنصاري رضي الله عنه من رواية أبي الفتح القواس الزاهد، وخمسة أجزاء من فوائد ...؟ تخريج ابن الطباخ شيخ التجيبي، وكتاب المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد، وكتاب مشتبه النسبة أيضا لعبد الغني وكتاب معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله النيسابوري، وكتاب التاريخ للهيثم بن عدي، وكتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته للبيهقي وأخبار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، وأربعة أجزاء من الأخبار والآثار والحكايات والأشعار لأبي العباس اليشكري عن شيوخه وجزءا من أخبار أبي علي الحسين بن القاسم الكوكبي، وجزءا فيه أخبار وآثار حسان عَوَالٍ، لعبيد الله بن محمد العكبري.

22–أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي الصوري.

روى عنه التجيبي مكاتبة من مصر جزءين من أجزاء قتيبة بن سعيد الذين رواهما عن أبي عوانة، وجزءَ مَنْ وافقت كنيته كنية زوجته من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومجلس البطاقة لصاحبه الكناني حمزة مكاتبة كذلك، والأحاديث السداسيات لأبي عبد الله الرازي، وكتاب تاريخ ضمرة بن ربيعة.

23–المحدثة مريم بنت أبي محمد المبارك بن علي بن الطباخ البغدادي.

قرأ عليها التجيبي هي وأبيها أربعة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي الطيب المدني المؤذن بدارهما بمكة.

24-أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي الكوفي، تلا لعاصم على أبي العباس النحوي، وسمع من المحاربي وعلي بن هارون في آخرين، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس؟

روى عنه التجيبي جزءا من حديث أبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري.

25-أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي.

روى عنه التجيبي مكاتبة من بغداد مجلسا من أمالي أبي القاسم السمرقندي.

26-أبو الغنائم المطهر بن خلف بن عبد الكريم الشحامي.

روى عنه التجيبي ثلاثة مجالس: مجلسا من أمالي أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني، ومجلسين من أمالي أبي محمد عبد الله بن يوسف بن بامونية الإصبهاني، رواية أبي محمد الحيري عنه.

27-أبو الحسن علي بن محمد بن فيد القرطبي.

روى عنه التجيبي خمسة مجالس أملاها أبو طاهر السلفي بثغر سلماس على علمائها سنة ستة وخمسمائة (506هـ) أي قبل ولادة التجيبي بأربع وثلاثين سنة، سمعها التجيبي من ابن فيد القرطبي قبل رحلته إلى السلفي ممليها، ثم مَنَّ الله عليه كما قال، بلقائه والاجتماع به فأخذها عنه، وسلماس مدينة مشهورة بأذربيجان، ورسالة لأبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم من رواية أبي حيان الشيرازي، ورسالة مالك بن أنس إلى هارون الرشيد، قرأها عليه بمدينة ألش، وأعجوبة فضل «بسم الله الرحمن الرحيم» رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد السقطي، وكتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب لأبي بكر ابن المرزبان.

28-أبو القاسم محمد بن علي بن حلف ابن العريف.

روى عنه التجيبي جزءا من حديث ابن شاذان عن شيوخه، وجزءا فيه نسخة أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار.

29-أبو الحسن يحيى بن أبي عبد الله الرازي.

روى عنه التجيبي جزءا من حديث ابن شاذان عن شيوخه، وجزءا فيه نسخة أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وكتاب فضائل أبي حنيفة لأبي القاسم عبد الله

السعدي ابن أبي العوام، والأحاديث السداسيات لوالده أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي، وتاريخ ضمرة بن ربيعة، وكتاب مشيخة أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ابن الحطاب.

30-أبو الفضل المشرف بن الإمام أبي الحسن علي بن المشرف بن المسلم الأنماطي.

روى عنه التجيبي جزءين من حديث أبي الحسن محمد بن أحمد الإخميمي بانتقاء عبد الغني بن سعيد الأزدي.

31-أبو المظفر منصور بن طاهر أبي القاسم بن سليمان الصفار الدمشقي.

روى عنه كتاب الأربعين حديثا للآجري، تخريج أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، ورسالة أبي القاسم عبد الكريم القشيري المذكور.

32-أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن المسعودي شيخ من قبله.

روى عنه التجيبي الرسالة القشيرية السالفة الذكر مشافهة ومكاتبة، وأجازها له وغيرها من مسموعاته ومجازاته ومصنفاته.

33-أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي العلائي-نسبة إلى العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه- الصقلي الإسكندراني قاضي الإسكندرية سمع من أبي عبد الله الرازي عدة أجزاء، روى عنه ابن المفضل وعبد الغني والتجيبي، مات (589هـ).

روى عنه التجيبي فضائل أبي حنيفة وأخباره وأخلاقه، لأبي القاسم عبد الله السعيدي ابن أبي العوام، والأحاديث السداسيات لأبي عبد الله الرازي، و«الخلعيات» عشرين جزءا لأبي الحسن الخلعي.

34-أبو الضياء بدر بن عبد الله الحبشي.

روى عنه التجيبي كتاب فضل الإسكندرية لأبي علي الحسن بن عمر ابن الصباغ.

35-أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي.

روى عنه التجيبي كتاب فضل الإسكندرية لأبي علي الحسن بن عمر ابن الصباغ.

36-أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي البغدادي الموصلي خطيب الموصل اعتنى به أبوه فأحضره مبكرا، وسمع من أبي عبد الله النعال ونصر بن بطر وأبي بكر الطريثيثي، وحدث عنه أبو سعد السمعاني وعبد القاهر الرهاوي، وكتب إلى التجيبي بالإجازة من الموصل، أثنى عليه ابن قدامة، مات في رمضان (578هـ).

روى عنه التجيبي مكاتبة من الموصل دعاء الشافعي حين دخل على الرشيد.

37-أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني.

روى عنه التجيبي ثلاثيات الإمام أبي عبد الله البخاري رحمه الله.

38-أبو بكر محمد بن أبي الوفد بن نصر الله الآمدي.

روى عنه التجيبي ثلاثيات البخاري أبي عبد الله.

39-أبو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الداني.

وصفه التجيبي بصاحبه الفقيه المقرئ الذكي، وهو أصبحي من أهل دانية، أخذ عن أبي بكر بن نمارة، ولازم أبا الحسن بن سعد الخير ببلنسية، ثم رحل إلى المشرق، فسمع بالإسكندرية من أبي الطاهر ابن عوف وأبي عبد الله ابن الحضرمي وأبي طاهر السلفي وغيرهم، أخذ عنه التجيبي وسماه في شيوخه ووصفه بالمحدث المقرئ الورع الفاضل.[252]

روى عنه التجيبي في البرنامج أبياتا لشيخه أبي الحسن ابن سعد الخير ببلنسية في وصفه لنعل الرسول صلى الله عليه وسلم.

40-أبو الحسن علي بن الحسين بن قنان الأنباري ثم البغدادي.

روى عنه التجيبي عشرين مجلسا من أمالي الشيخ الواعظ أبي الحسين محمد ابن سمعون.

41-أبو الفتح عبيد الله محمود بن أحمد بن علي المحمودي ابن الصابوني، قرأ على أبي العز القلانسي، وسمع هبة الله بن الحصين وجماعة، روى عنه ابن المفضل الحافظ وغيره.

---

252 التكملة لابن الأبار 2/271، والنفح2/1132.

روى عنه التجيبي خمسة مجالس من مجالس ابن سمعون الواعظ العشرين.

42-أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي وصفه التجيبي ب«صاحبنا الحافظ»، وهو دمشقي حنبلي له الأحكام الكبرى والصغرى، سمع بدمشق والإسكندرية ومصر وحران وإصبهان وغيرها روى عن أبي الفتح ابن البطي وأبي زرعة المقدسي والسلفي وغيرهم (600هـ).

روى عنه كتاب مشتبه النسبة لعبد الغني وجزءا من أخبار أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري.

43-أبو محمد عبد الخالق بن إبراهيم بن موسى العفيف الإسكندراني.

روى عنه كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله النيسابوري.

44-أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكركي البغدادي الشيعي، سمع من أبي الفضل الأرموي وهبة الله بن أبي شريك، روى عنه ابن المفضل وابن خليل والتجيبي بالإجازة له من بغداد (592هـ)،

روى عنه التجيبي كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري.

45-أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي المصري النحوي الشافعي أخذ على أبي بكر محمد بن عبد الملك، وسمع مرشد بن يحيى ومحمد بن أحمد الرازي، روى عنه عبد الغني المقدسي وابن المفضل وأبو المعالي ت (582هـ).

روى عنه التجيبي كتاب تاريخ ضمرة بن ربيعة.

46-أبو محمد عبد الله بن عطاف بن الحسن اللكي.

روى عنه التجيبي كتاب مشيخة أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ابن الحطاب.

47-أبو المظفر إسماعيل بن علي بن مقشر النحوي الأديب بالجامع العتيق جامع عمرو بن العاص بالفسطاط.

روى عنه التجيبي جزءا فيه من أخبار أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي اللغوي.

48–أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد الحراني ابن أخت أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني.

روى عنه التجيبي جزءا فيه من أخبار أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري.

49–أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري.

روى عنه التجيبي كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت يعقوب بن إسحاق، مكاتبة له من بغداد، وكتاب شرح إصلاح المنطق للتبريزي أبي زكرياء الخطيب

هذه جماعة من المشايخ تبلغ كما ذكرنا تسعة وأربعين شيخا نقل عنهم أزيد من 266 كتابا في مختلف الفنون؛ كالقرآن وعلومه والحديث وعلومه واللغة وعلومها، والأخبار والأشعار والحكايات والرسائل، والفضائل والمناقب، وغير ذلك مما يجعل البرنامج حافلا وغنيا، يعطي صورة حقيقية لرواج العلم ونفاذه، وأن سوقه نافقة في عصر التجيبي، على قلة ما ذكر في برنامجه هذا مختزلا ومختصرا لبرنامجه الأكبر ومعجم شيوخه وغير ذلك من مؤلفاته الكثيرة والمتنوعة.

وهذا جدول نذكر فيه الشيوخ المذكورين في البرنامج، حسب ورودهم فيه مع ذكر مروياتهم إجمالا ووفياتهم ومكان اللقاء بهم:

الاسم والنسب والنسبة والكنية	تاريخ الوفاة	مكان اللقاء	ما روى عنه من الكتب
1– أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي	576هـ	الإسكندرية	كتب عديدة
2– محمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله ابن الفرس	567هـ	مرسية	كتب عديدة
3– يوسف ابن ابراهيم العبدري أبو الحجاج	579هـ	مرسية	كتب عديدة
4– محمد بن أحمد بن معط التجيبي أبو عبد الله	بعد 565هـ	اوريولة	كتاب الشيير الداني
5– عبد الله بن عبد الرحمن العثماني أبو محمد	572هـ	الإسكندرية	كتب عديدة

6- إسماعيل بن عبد الرحمن العثماني أبو الطاهر		الإسكندرية	كتب عديدة
7- عبد الرحمن بن خلف بن عطية القرشي أبو القاسم		الإسكندرية	كتب عديدة
8- علي بن حميد الطرابلسي أبو الحسن	575هـ	مكة المكرمة	الجامع في الإختيارات المقبولة لأبي مشعر الطبري
9- أسماعيل بن مكي القرشي المالكي أبو طاهر	581هـ	الإسكندرية	الناسخ والمنسوخ لهبة الله الضرير
10- عبد الله بن محمد بن عبد الحجري السبتي	591هـ	سبتة	تفسير القرآن لمالك بن أنس
11- المشرف بن المؤيد ابن الحاجب أبو المحاسن		الإسكندرية	جزء في فضل إنا أنزلناه وغيرها من السور
12- أحمد بن مسلم بن رجاء اللخمي أبو طالب	578هـ	الإسكندرية	الموطأ برواية القعني والسداسيات لأبي عبد الله
13- أحمد بن مسلم بن رجاء اللخمي أبو طالب	578هـ	الإسكندرية	الموطأ برواية القعني والسداسيات لأبي عبد الله
14- يوسف بن محمد القيرواني أبو الحجاج		الإسكندرية	الموطأ برواية القعنبي
15- عثمان بن فرج العبدري أبو عمرو	570هـ	القاهرة	الموطأ برواية يحيى الليثي
16- اليسع بن عيسى بن حرم الغافقي أبو محمد	575هـ		الموطأ
17- عبد العزيز بن فارس الشيباني أبو محمد			الموطأ برواية القعنبي
18- شهدة بنت أحمد الإبرية	574هـ	مكاتبة من بغداد	الموطأ برواية القعنبي

19- المبارك بن علي ابن الطباخ يراجع السير 263/22		مكة المكرمة	كتب عديدة
20- علي بن هبة الله الكاملي أبو الحسن		مصر مكاتبة	عدة أجزاء لقتيبة بن سعيد وحمزة الكناني وأبي عبد الله الرازي
21- مريم بنت المبارك ابن الطباخ		مكة المكرمة	أمالي أبي الحسن المؤذن
22- محمد بن عبد الله الهروي أبو عبد الله الكوفي		الإسكندرية	جزء بن أبي شريح الأنصاري
23- علي بن عساكر بن المرحب أبو الحسن		مكاتبة من بغداد	مجلس أمالي أبي القاسم السمرقندي
24- المطهر بن خلف الشحامي أبو الغنائم		الإسكندرية	مجالس أبي الحسن بن داود ومجلس الحسني ابن بامونية
25- علي بن محمد بن فيد القرطبي أبو الحسن	567هـ	ألش	عدة كتب ورسائل
26- محمد بن علي بن العريف القاسم		الإسكندرية	جزء ابن شاذان وجزء التمار
27- يحيى بن أبي عبد الله الرازي أبو الحسن		الإسكندرية	عدة كتب
28- المشرف بن علي المشرف أبو الفضل		الإسكندرية	جزآن لأبي الحسن الإخميمي
29- منصور بن طاهر الدمشقي أبو المظفر		الإسكندرية	الأربعين الأجرى
30- محمد بن عبد الرحمن المسعودي أبو عبد الله	584هـ		الرسالة القشيرية وجميع إجازاته ومصنفاته
31- محمد بن عبد الرحمن العلاشي أبو عبد الله	589هـ	الإسكندرية	فضائل أبي حنيفة وسداسيات الرازي والخلعيات للخلعي

32- بدر بن عبد الله الحبشي أبو الضياء		الإسكندرية	فضل الإسكندرية لابن الصباغ
33- محمد بن علي الرحبي أبو عبد الله		مصر	فضل الإسكندرية لابن الصباغ
34- عبد الله بن أحمد خطيب الموصل أبو الفضل	578هـ	مكاتبة من الموصل	دعاء الشافعي حين دخل على الرشيد
35- سعيد بن الحسين المأموني أبو المفاخر			ثلاثيات البخاري
36- محمد بن أبي الوفد الأمدي أبو بكر			ثلاثيات البخاري
37- عبد الله بن محمد ابن سعادة أبو محمد	بعد 573هـ	بلنسية	أبيات في وصف نعل الرسول صلى الله عليه وسلم
38- علي بن الحسين بن قنان الأنباري أبو الحسن		مكة المكرمة	أمالي ابن سمعون
39- محمود بن أحمد ابن الصابوني أبو الفتح	581هـ	مصر	خمس مجالس لابن سمعون
40- عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي أبو محمد	600هـ	الإسكندرية	مشتبه النسبة لعبد الغني الأزدي وجزء من أخبار أبي بكر الأنباري
41- عبد الخالف بن إبراهيم الإسكندراني أبو محمد		الإسكندرية	معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم
42- أحمد بن طارق بن سنان أبو الرضا	592هـ	مكاتبة من بغداد	معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري
43- عبد الله بن بري المقدسي أبو محمد	582هـ	مصر	تاريخ ضمرة بن ربيعة
44- عبد الله بن عطاف اللكي أبو محمد			مشيخة أبي عبد الله الرازي ابن الخطاب

45- إسماعيل بن علي بن مقشر أبو المظفر		القسطاط	أخبار أبي العباس ثعلب
46- محمد بن عماد الحراني أبو عبد الله		الإسكندرية	أخبار أبي بكر الأنباري
47- محمد بن جعفر بن عقيل المصري أبو العلاء		مكاتبة من بغداد	إصلاح المنطق لابن السكيت وشرح إصلاح المنطق للتيريزي الخطيب
48- حماد بن هبة الله الحراني أبو الثناء	598هـ	الإسكندرية	كتب عدة

المطلب الرابع : الشيوخ الذين استدركهم في آخر البرنامج

سبق مما تقدم أن التجيبي رحمه الله له معجم شيوخه الذين تحمل عنهم، يفوق عددهم أربعة وثلاثين ومائة شيخ، وذلك يدل على حرصه على لقاء الشيوخ والتوسع في الرواية والرحلة من أجلها، فعالم مثل التجيبي يعتبر ذلك جمعا لينابيع المعرفة يأتي كل واحد منها بالصافي من العلم من معين النبوة، وغالباً ما يكون التوسع في الرواية والإكثار منها من ملاقاة المشايخ دليلا على حصيلة الرجل وعنوانا على سعة معرفته وغزارة علمه.

ولذلك نراه هنا في آخر البرنامج أبى أن يختم الكلام دون أن يعد لنا عدا هذه الجمهرة من العلماء المشايخ الذين روى عنهم وتحمل منهم، ولم يذكرهم في البرنامج؛ لتتم الفائدة، وتكتمل الحلقة، وتتضح الصورة لمن اطلع على البرنامج على وجازته وقلة ما ذكر فيه من مروياته، ويحصل نوع من الإشارة إلى ما ذكره ابن الأبار في قوله: «وقد جمع في أسمائهم على حروف المعجم تأليفا مفيدا أكثر فيه من الآثار والكايات والأخبار والأشعار...»[253].

والنفس تشرئب إلى ما تضمنه هذا المعجم المفيد الذي يعتبر حتى الآن مفقودا؛ كما ذكر الأستاذ محمد المغراوي[254]، وتستشرف ما يزخر به من الحكايات والأخبار والأشعار التي لوإن كانت لو تنفع تم الاطلاع عليه لأغنى هذه الدراسة غنى واسعا ومفيدا.

253 التكملة 2/102.

254 معلمة المغرب حرف التاء 7/2295.

وهنا يقول التجيبي في آخر البرنامج: « وهذه تسمية من أجاز لي من المشايخ الإئمة الثقات الأثبات، مشافهة ومكاتبه، أو سمعت عليه حديثا أو حديثين أو أكثر من ذلك أو حكى لي حكاية أو أنشدني أبياتا من الشعر لنفسه أو لغيره سوى من ذكرت أسماءهم في أسانيد برنامجي المتقدم ذكره، رضي الله عنهم أجمعين ... »[255].

نستفيد من هذا النص أن التجيبي له مشايخ آخرون؛ لم يرو عنهم في هذا البرنامج؛ كما نستفيد إشارته إلى ما ذكره ابن الأبار من الأخبار والحكايات والأشعار.

غير أن البتر الذي لحق بهذه اللائحة عاق عن الحصول عليها كاملة، و لم يبق منها إلا أربعة وخمسون شيخا، وهم على ترتيب المؤلف:

1. شيخ الشيوخ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن أبي سعد الصوفي النيسابوري.
2. وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي[256].
3. وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الجازاني الميمي؟ الإصبهاني.
4. وأبو محمد مكي بن محمد بن عبد الملك بن مكي بن الشعار.
5. وأبو الفضل اسفنديار بن الموفق بن أبي علي البوسنجي الواعظ.
6. وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة النبا.
7. وأحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد القزويني مدرس النظامية ببغداد.
8. ومسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر المقرئ النحوي المعدل.
9. وعبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي.

255 قسم التحقيق 153.

256 هو: عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي أبو نصر البغدادي الخياط. روى عن ابن نبهان وابن بيان وأبي طالب اليوسفي. روى عنه ابن الأخضر وشمس الدين البخاري وعبد الحق بن خلف وسواهم. قال الذهبي: وكان دَيِّنًا خيِّرًا ذا مروءة تامة. مات بمكة سنة: (574هـ). ترجمته في: العبر، 220/4، والسير، 48/19، والشذرات، 248/4.

10. وأبو منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق الوكيل.

11. وعبد الجبار بن يحيى بن هلال بن الأعرابي؟.

12. وأحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي الإمام المقرئ المعدل.

13. وعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي الإمام الحافظ الواعظ المصنف الشاعر. تصانيفه تزيد على المائة.

14. وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الصباغ الفقيه الإمام مدرس النظامية ببغداد. وله كتاب الشامل في الفروع على مذهب الإمام أبي عبد الله الشافعي. وَلِيَ بعده المدرسة ابنُ الشاشي ثم بعده القزوينيُّ مدرسها الآن.

15. وأبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي البغدادي.

16. وحمزة بن علي بن حمزة بن فارس بن القُبَّيْطِيِّ الحراني المقرئ.

17. وقاضي القضاة أبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدي. ويعرف بابن السديد.

18. والإمام العالم الكبير مجد الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري.

19. والإمام العالم شرف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون الدمشقي[257].

20. وأبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر النيسابوري، يلقب بقطب الدين.

21. والواعظ جمال الدين إسماعيل بن علي بن عبيد الله الموصلي.

---

257 هو: عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون بن أبي السري أبو محمد أو أبو سعد شرف الدين قاضي القضاة التميمي الحيثي الأصل الموصلي الشافعي. تفقه على المرتضى الشهرزوري وابن خميس الموصلي والمسلم السروجي. وتلا بالسبع على أبي عبد الله الحسين البارع وعلى أبي بكر المزرفي وأبي العز القلانسي وغيرهم. حدث عنه موفق الدين ابن قدامة وأبو القاسم بن صصرى وأبو بكر ابن النحاس وسواهم. وتلا عليه بالعشر ابن الجميزي. له تآليف عديدة. مات سنة: (585هـ). ترجمته في: الكامل لابن الأثير، 18/12، وفيات الأعيان، 53/3، العبر، 256/4، معرفة القراء الكبار، 173/1، السير، 125/21، طبقات السبكي، 132/7، غاية النهاية، 455/1، النجوم الزاهرة، 110/6، الشذرات، 283/4..

22. والقاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي.

23. وأبوه الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر، رحمه الله.

24. وقاضي مصر أبو عبد الله محمد بن عبد المولى بن محمد بن أبي عبد الله اللخمي اللبني.

25. والشريف النسابة أبو عبد الله محمد بن أسعد بن علي بن مُعَمَّر الحسيني الجواني المالكي. له شعر حسن، وتصانيف، منها «الأوراق المحررة في فضائل العشرة»، عشرة مجلدات، و «الجوهر المكنون في ذكر القبائل والبطون» عشرة مجلدات أيضا، إلى غير ذلك من تصانيفه.

26. والإمام أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني النيسابوري، يلقب بشيخ الشيوخ.

27. وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المصيني.

28. وإمام مقام أبينا إبراهيم عليه السلام الفقيه الإمام العا لم الزاهد أبو محمد عبد الدائم بن عمر بن حسين بن عبد الواحد الكناني العسقلاني، رحمه الله.

29. والإمام العا لم أبو محمد عبد السلام بن محمود بن أبي نصرة؟.

30. والإمام المحدث الفاضل أبو الثناء محمود بن محمد بن علي البغدادي.

31. وأبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي.

32. وأبو الخير سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الأنباري النحوي الضرير.

33. وأبو عبد الله محمد[258]،

34. وأبو العباس أحمد ابنا حمد بن حامد الأرتاجيان.

---

258 هو : محمد بن حمْد بن حامد بن مفرج بن غياث أبو عبد الله الأنصاري الشامي الأرتاجي– نسبة إلى أرتاج: حصن من أعمال حلب– ثم المصري الحنبلي الأدمي. أجاز له أبو الحسن علي الفراء مروياته، فروى بها كثيرا، وتفرد بها وسمع من علي بن نصر الأرتاجي والمبارك بن الطباخ. حدث عنه الحفاظ: عبد الغني وابن المفضل وابن خليل والضياء وسواهم. قال الضياء: كان ثقة دينا ثبتا حسن السيرة، لم نعلم له شيئا عاليا سوى إجازة الفراء، وكان لا يمل من التسميع، رحمه الله. مات سنة: (601هـ). ترجمته في: معجم البلدان، 190/1، العبر، 2/5، السير، 415/21، النجوم الزاهرة، 188/6، الشذرات، 46/5.

35. وأبو المنصور ظافر بن علي بن عبد الناصر السعدي.

36. وأبو زكرياء يحيى بن علي بن عبد الرحمن القيسي.

37. وأبو محمد عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن المسلم اللخمي المصري.

38. وأبو المفضل هبة الله بن الحسن بن عبد السلام المعدل المصري.

39. وأبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي، يلقب بالتاج، إماماً في اللغة والقراءات والأدب.

40. وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي البغدادي، أخوه قاضي قضاة بغداد.

41. وأبو العباس أحمد بن رحال بن عبد الله الشافعي المصري الإمام المحدث.

42. وأبو القاسم ابن إبراهيم بن عبد الله المقدسي، ويعرف بالزيات.

43. وأبو الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن رجا الخطيب بن علي الشافعي.

44. وأبو الحسن علي بن حمدون المقرئ الصوري، بالجامع العتيق بفسطاط مصر.

45. وربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله التميمي الحضرمي[259].

46. والشيخ الصالح المعلم أبو محمد عبد الوهاب بن مهدي بن حسن الدمراوي، يروي عن الإمام العالم المحدث أبي العباس أحمد بن معد الأقليشي «كتاب النجم» و«كتاب الأربعين حديثا في فضل الصلاة على النبي ﷺ » وكلاهما من تأليفه.

47. وأبو الحسن علي بن إسماعيل الطوسي النحوي.

---

259 هو: ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى أبو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني الذماري الشافعي. تفقه بظفار على يد الفقيه محمد بن حماد وغيره واتجر في طلب العلم إلى بلاد كثيرة، فسمع من أبي السعادات الفقيه بإصبهان وابن الخشاب وشهدة ببغداد والسلفي بالإسكندرية وغيرهم. حدث عنه الضياء المقدسي وابن خليل والشهاب القوصي في جماعة. أثنى عليه المنذري وعمر بن الحاجب. مات سنة: (609هـ). ترجمته في: التكملة للمنذري، 2/ترجمة:1246، تذكرة الحفاظ، 1393/4، السير، 14/22، الطبقات للسبكي، 55/5، النجوم الزاهرة، 207/6، بغية الوعاة، 566/1، الشذرات، 37/5.

48. والفقيه الإمام الزاهد أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن الحسين الطرغوبي.

49. وأبو المكارم المفضل بن علي بن مفرج المقدسي.

50. وابن عمه الرشيد أبو عبد الله محمد بن الحسين بن مفرج بن علي المقدسي المعدل.

51. وأبو بكر بن أحمد بن خلف البلخي.

52. وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله العسقلاني.

53. وأبو محمد عبد الله بن أبي القاسم الناسخ المصري.

54. ومنجب[260] غلام الشيخ أبي/[261] صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن المديني المصري.

---

260 هو: منجب بن عبد الله المرشدي المديني المطواشي أبو عبد الله وأبو المعالي. سمع على مولاه مرشد بن يحيى بن القاسم المديني «صحيح البخاري» ومات سنة خمس وثمانين وخمسمائة: (585هـ). ترجمته في: ذيل التقييد، 2/290.

261 نهاية الصفحة الأخيرة من المخطوط، و لم يتم عدد المشايخ المستدركين في آخر البرنامج لبتر فيه.

المبحث الثالث
مصادره ومنهجه في تأليفه وخصوصياته

المطلب الأول: مصادره

برنامج التجيبي هذا جاء في حقل علمي خاص، إنه حقل المعاجم والمشيخات والبرامج والأثبات..

ونظرا لطبيعة هذا الحقل المعرفي فإن مصادره يمكن حصرها في مصدرين اثنين:

المصدر الأول: مشايخه الذين سمع منهم أو قرأ عليهم أو أجازوه أو ناولوه أو كتبوا إليه، وهذا المصدر هو الغالب في مادة البرنامج والمهيمن عليه، فالكتب الواردة فيه من مسموعاته من شيوخه ومروياته عنهم.

وقد رأينا في مبحث سابق أن عدد الشيوخ الذين روى عنهم في هذا البرنامج يُنِيفُ عن ثمانية و أربعين شيخا.

المصدر الثاني: برامج الشيوخ وفهارسهم، فهي أيضا مما اعتمده المؤلف في برنامجه ونقل فيه عن شيوخه.

ولكنه يعتبر هذا المصدر ثانويا ومعززا، وليس رئيسا ومستقلا، أعني لا ينقل من تلك البرامج دون أن تكون له رواية عن أصحابها، بل يؤكد من خلالها ما سمعه أو قرأه على أصحابها.

يقول على سبيل المثال في روايته للموطآت المروية عن مالك:« وسائر الموطآت المروية عن مالك عندي إجازة عن شيوخي بأسانيدهم المقيدة في برناجاتهم أو برنامجات

شيوخهم»[263] فهو إذاً لا يعتمد على البرامج وإنما على الإجازة من شيوخه، ويعود إلى تلك البرامج والفهارس والمشيخات للتأكد والتثبت فقط.

ويقول أيضا عن تفسير القرآن لمالك بن أنس، وقد سمعه من ابن الفرس:« وأجازه لي مشافهة بسبتة حرسها الله تعالى الفقيه الإمام ...أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبيد الله الحجري، رضي الله عنه، قال: سمعته على الإمام أبي بكر ابن العربي رحمه الله بسنده المذكور—عن ابن الفرس نقلته من برنامجه»[264]

فالمؤلف سمع ما جمع من أقوال مالك في تفسير القرآن الكريم من ابن الفرس بمرسية بسنده المسطور في البرنامج، وأجازه له مشافهة الفقيه السبتي أبو عبد الله الحجري، ونقله من برنامجه.

فكأنه يستضعف الإجازة الشفاهية فأيدها بالنقل من برنامج المجيز وأصله فتتقوى بذلك وتتعزز، معتمدا في ذلك قول شيخه السلفي:« لكن الشرط فيه المبالغة في الضبط والإتقان والتوقي من الزيادة والنقصان وأن لا يعول فيما يروى عن الشيخ بالإجازة إلا على ما ينقل من خط من يوثق بنقله ويعول على قوله»[265].

وقد نقل المؤلف كلام شيخه هذا النفيس في مقدمة برنامجه كمرآة يعرض عليها ما يروي ويسمع وقال:« واختيار شيخنا الإمام الحافظ هو اختياري وبه أقول وعليه اعتمادي.... وأنا الآن إن شاء الله أبتدئ بذكر ما رويته من كتب العلوم وقيدته على الشرط الذي من قبل شرطته وذكرته كتابا كتابا وجزءا جزءا...»[266].

وهذا ينقلنا إلى الحديث عن منهج المؤلف في برنامجه واختياراته في طرائق التأليف في البرامج وصيغ التحمل والأداء وترتيب الفنون العلمية وغير ذلك مما سنراه في المطلب الآتي.

263 قسم تحقيق 64.
264 قسم تح 51.
265 الوجيز في ذكر المجاز والمجيز ص 55-54.
266 مقدمة البرنامج قسم التحقيق 22.

المطلب الثاني: منهجه في تأليفه

سلك المؤلف رحمه الله في تأليفه منهج المؤلفين في المشيخات والفهارس والبرامج، ونسج على منوالهم؛ بحيث يورد الكتب التي تحملها عن شيوخه بأسانيدهم إلى مؤلفي تلك الكتب.

وقد سلك في ذلك طريقة ابن خير في فهرسته، بحيث يذكر الكتاب ومؤلفه وروايته؛ إن كان برواية معينة، ثم يقول:« أخبرنا به فلان، أو حدثنا به أو أنبأنا أو قرأته على فلان»، معتمدا في ذلك على استعمال تلك الألفاظ على اختيار شيخه السلفي كما ذكر في المقدمة، مبينا طريقة التحمل التي تحمل بها من السماع أو القراءة أو الإجازة أو المناولة أو المكاتبة أو غيرها من الصيغ المعروفة لدى علماء الحديث.

وقد كان المؤلف في تحريه وضبطه على منهج المحدثين الصارم في الحفاظ على صيغ التحمل أداء ورواية؛ مما يدل على تمكنه في هذا الفن وخبرته به؛ بحيث يحرص كل الحرص على التفصيل فيما سمع أو قرأ أو كُتِبَ به إليه، أو قرأ البعض وسمع البعض من الشيخ أو من غيره.

كما يحرص على ضبط التاريخ ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وذكر وفاة بعض الشيوخ أو المؤلف للكتاب المروي، إن كان لذلك فائدة أو نكتة؛ كعلو الإسناد أو المقابلة أو المصافحة أو المبادلة يقول مثلا في أمالي عبد الرزاق الصنعاني :« وهو من غرر الأجزاء وعواليها، وقد سمعه من أبي عبد الله ابن البسرى شيخ شيخنا الحافظ الإمام أبو علي الصدفي رحمه الله سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وسماع شيخنا الحافظ منه سنة أربع وتسعين، وتوفي سنة سبع وتسعين، وهو آخر من حدث عن أبي محمد السكري، ومولده سنة تسع وأربعمائة أو عشر على الشك»[267].

كما يحرص على مقابلة النسخ، إذا روى كتابا مًا من عدة طرق عن شيخين أو أكثر فيقول مثلا في مشتبه النسبة لعبد الغني المقدسي:« وقابلت نسختي بأصل الإمام ابن

267 رقم 69 ص 75 قسم التحقيق.

الطباخ، وجعلت علامة روايته: ط ، ونقلت أصلي من أصل الحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسي والحمد لله وحده»[268].

فالكتاب قرأه كاملا بالإسكندرية على شيخه أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وقرأه كذلك على ابن الطباخ بالمسجد الحرام، وقابل بين النسختين وميز بينهما بوضع حرف الطاء علامة على النسخة التي قابلها بأصل ابن الطباخ، ونقل أصله من أصل عبد الغني[269].

كما حرص المؤلف رحمه الله على ذكر مكان الرواية، وهو أمر في غاية الأهمية، فذكر مكان الرواية يجيب على كثير من التساؤلات التي من أهمها نزول المؤلف بذلك المكان، والأخذ عن مشايخه، فنجد من بين منازل المؤلف في رحلته العلمية: مرسية علي ابن الفرس، وقليوشة على أبي الحجاج يوسف العبدري، ومكة على ابن الطباخ وابنته مريم، ومكة أيضا على أبي الحسن علي بن الحسين بن قنان الأنباري، وسبتة على أبي محمد عبد الله الحجري، ومعلاة مكة عند قبر سفيان بن عيينة، والمدرسة العادلية على أبي عبد الله الهروي، وألش على ابن فيد القرطبي، ومصر عند قبر الإمام الشافعي على أبي الفتح المحمودي، والفسطاط بجامع عمرو بن العاص على أبي المظفر إسماعيل ابن مقشر النحوي، وأوريولة على ابن الفراس الخزرجي، والإسكندرية، ولها حظ الأسد في مرويات المؤلف على مجموعة من المشايخ يتصدرهم الحافظ السلفي.

وبالمكاتبة من مدينة السلام على فخر النساء شهدة بنت أحمد الإبري، ومقرئ العراق أبي الحسن البطائحي من بغداد، ومن مصر على أبي الحسن علي الكاملي الصوري، ومن الموصل على أبي الفضل عبد الله الطوسي البغدادي الموصلي الشافعي، وغيرها من البلدان التي ورد ذكرها في البرنامج؛ مما وطئته قدما المؤلف التجيبي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن رحمه الله.

فإذا جمعت هذه العناصر الفنية والزمانية والمكانية استكملت الرواية عناصرها الضرورية؛ حيث يحضر فيها الشيوخ بأسمائهم وكناهم وأنسابهم وبلدانهم وأماكن

---

268 رقم 190 ص 122. المصدر نفسه.

269 وانظر كذلك رقم 42 والرقم 159 و 186 و266–أدب الكتاب.

تحملهم وأدائهم وتواريخ ذلك كله مع صيغ التحمل من السماع والقراءة إلى الوصية والوجادة بشروطها المسطرة في الكتب.

وبهذا ندرك أهمية هذا البرنامج حيث يمثل حركة دؤوبة للعلم رواية ودراية، وشبكة من الأسانيد المشرقية والمغربية، تتناقل خلالها مختلف الكتب في فنون شتى، في علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والآداب والمناقب، ويطلعنا على سيرورية علمية دائمة الحركة في القرن السادس والسابع الهجريين، ويعتبر إخراجه وتحقيقه خلقا جديدا لهذه الفترة التاريخية العامة في مختلف مناحيها كما يشهد بذلك علماء التاريخ والسياسة والاجتماع والفلسفة والعلوم الشرعية وغيرهم كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الفصل السابق.

كما ندرك مكانة المؤلف أبي عبد الله التجيبي الذي قال له شيخه السلفي:« تكون محدث المغرب إن شاء الله»، والحافظ أبو طاهر السلفي ليس ممن يطلقون الألقاب جزافا، بل هو ضنين بإطلاق المحدث إلا على من يستحق هذه الصفة عن جدارة نظرا لمعرفته وحفظه ورحلته وطول مراسه.

فتلميذه النجيب أبو عبد الله التجيبي محدث حافظ وناقد بصير ولغوي نابه ومقرئ مجواد، أفصح عن ذلك برنامجه هذا أفصح تعبير، وزكى ما ذكرناه من ثناء العلماء عليه ووصفهم له بهذه الصفات العلمية.

المطلب الثالث: خصوصيات هذا البرنامج

كانت الكتابة في فن البرامج معروفة في الغرب الإسلامي ومنتشرة، وألف فيها العلماء مؤلفات عديدة، وكان أول فهرسة ظهرت في هذا القطر الإسلامي حسب علمنا هي فهرسة أبي علي القالي (ت356هـ)، وهو مشرقي جاء إلى المغرب ونزل الأندلس سنة (330هـ)[270].

270 فهارس علماء المغرب ص:100.

ثم كتب الناس فيها وتعددت طرقهم في الكتابة فيها كما سبقت الإشارة إلى ذلك، فلما جاء القرن السادس الهجري ظهرت الفهرسة في حلة جديدة ونظام جديد، فظهرت غنية القاضي عياض السبتي وفهرسة ابن خير الإشبيلي، وهما كفرسي رهان في الإبداع والإتقان، وكانت الغنية أتقن وأرقى، وفهرسة ابن خير أجمع وأوعى.

وسلك كل منهما طريقة في ترتيب مروياته ومسموعاته على شيوخه بأسانيدهم التي تحملوا بها، فرتب عياض فهرسته «بالغنية» على المشايخ، ويذكر شيئا من مناقبهم ثم يورد الكتب التي تحملها عنهم واحدا واحدا.

أما ابن خير فاختار طريقة أخرى وهي ترتيبه لفهرسته على الكتب ثم يورد من رواها عنهم من المشايخ بأسانيدهم إلى مؤلفيها.

وفائدة الطريقة الأولى إيراد كل مسموعات شيخ معين في مكان واحد يسهل الوصول إليه عند الحاجة.

وفائدة الطريقة الثانية جمع الطرق والأسانيد التي روي بها كتاب معين في مكان واحد بحيث تستطيع رسم خريطة رحلة الكتاب في أسانيده المختلفة وتعرف بسهولة مواضع الالتقاء والافتراق في الأسانيد.

ولذلك نعتقد أن ابن خير استفاد من طريقة عياض وأضاف إليها، فكان عدد الكتب المذكورة عنده أكثر مما ورد في الغنية، وطرقها كذلك أكثر.

وعلى أثرهما جاء التجيبي، و لم أقف على مشيخة ابن خير للتجيبي مع أنه رحل لطلب العلم قبل وفاته بكثير، أما عياض فقد مات وللتجيبي ثلاث سنوات فقط، فألف في البرامج والمشيخات وأكثر في ذلك، غير أنه للأسف لم نقف على برنامجه الأكبر ومعجم شيوخ شيخه السلفي، وغير ذلك من كتبه الكثيرة التي لو كان بالإمكان الوقوف عليها لأضفت على هذا البحث ظلالا وارفة من المعلومات القيمة.

وجاء برنامجه هذا متميزا بين الغنية وفهرسة ابن خير بعدة أمور، فهو وإن سلك مسلك ابن خير في ترتيبه على الكتب يختص ويتميز ب:

1–قصده الاختصار والاقتصار على نوع خاص من الكتب وهو الأمهات بأسانيدها العالية والأجزاء بما تضمنه من الفوائد والحكايات والأخبار.

2–ذكره للروايات والانتقاءات والانتخابات لتلك الكتب والأجزاء، فرواية الكتاب كله مما شاع وذاع، ولكن الانتقاءات والانتخابات منها شيء آخر يتحراه الراسخ في الفن ويرحل من أجله، وهذا الطابع غالب على برنامج التجيبي.

فليس مقصوده هو حشر كل ما روى أو سمع من الكتب والأجزاء في هذا البرنامج؛ وإنما يقصد نوعا خاصا منها؛ إما بانتقاء أو انتخاب أو رواية معينة أو طريق معين.

3–تركيزه على الأجزاء العالية والاعتزاز بها فكثيرا ما يعلق على علوها وندرتها، فيقول مثلا: « ثلاثة أجزاء من عوالي حديث الإمام أبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي رحمه الله».

هذا عنوان أشار فيه إلى علو تلك الأجزاء، ثم ذكر أنه قرأها على ابن الطباخ بمعلاة مكة عند قبر ابن عيينة في ثلاث جمع، كل جمعة يخرج معه ابن الطباخ لزيارة قبر ابن عيينة ومعه جزء منها يقرأه عليه، فكأنه بهذا الصنيع يقرأ على ابن عيينة نفسه[271].

ويقول في مكان آخر وفي جزء آخر لابن عيينة: « هذا الحديث وأمثاله، لو كتب بالذهب لكان قليلا في حقه لشرفه وعلو سنده، ولله الحمد على ما أنعم به»[272].

فهو يعتز بهذا الجزء ويستقل كتابته بالذهب؛ لما يمتاز به من الشرف والعلو، ويحمد الله الذي أنعم عليه بمثل هذه الأجزاء، وبذلك ندرك النَّفَسَ الذي يكتب به التجيبي هذا البرنامج، والروح التي تحدوه لتسطير حروفه وكلماته.

ويقول في مكان آخر عن جزء من أمالي عبد الرزاق الصنعاني: « وهو من غرر الأجزاء وعواليها»، ثم ذكر تواريخ سماع ذلك الجزء من شيوخ إسناده للبرهنة على ذلك[273].

---

271 قسم التحقيق 53 ص 65.
272 ق تح 54 ر 54 ص 66.
273 ق تح ر 69 ص 75.

ويقول في مكان آخر معنونا « أربعة مجالس من مجالس أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الإصبهاني رضي الله عنه في عوالي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه»، ثم ذكر أنه من سباعيات شيخه السلفي، حيث لم يكن بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم إلا سبعة رجال، ثم حمد الله كذلك على ما أنعم به من علو الإسناد[274].

إلى غير ذلك من العبارات التي يجدها المتصفح لهذا البرنامج.

بيد أن المؤلف لم يكن حريصا على علو الإسناد لذاته، لأنه يعرف أن العلو وحده لا يكفي ليضفي المزية على المروي، فكثيرة هي الأسانيد العالية، ولكنها يعتريها الضعف واللين، بل والوضع أحيانا، وهذا لا يخفى على مثل التجيبي في الخبرة والمعرفة بالأسانيد ورجالها والأحاديث وعللها، ولذلك نجده يقرن العلو بأوصاف أخرى مثل: الشرف والحسن والغرة، فيقول مثلا:

« وهو من غرر الأجزاء وعواليها»[275].

فجمع بين العلو وكون تلك الأجزاء غررا جمع غرة، وهي في الأصل بياض في جبهة الفرس ناصع، وذلك أن هناك مما يحيط بها أجزاء أخرى لم تكن ناصعة ولا غررا بل هي مظلمة بالمتهمين والكذابين والمفترين، وقد أشار إلى بعضها في البيتين المرويين لشيخه السلفي:

حديث ابن نسطور ويسر ويغنم ... وبعد أشج الغرب ثم خراش
ونسخة دينار ونسخة تربه ... أبي هدبة القيسي شبه فراش»[276]

ونقل عن ابن المبارك بسنده إليه قوله:« ليس جودة الحديث قرب الإسناد بل جودة الحديث صحه الرجال»[277]. وأنشد لشيخه السلفي كذلك:

---

274 ق تج ر 70 ص 76.
275 ق تج 69 ص 75.
276 مقدمة التحقيق ص : 302
277 م تج ص 8.

ليس حسن الحديث قرب رجال / عند أرباب علمه النقاد
بل علو الحديث عند أولى الإتـ / ـقان والحفظ صحة الإسناد
فإذا ما تجمعا في حديث / فاغتنمه فذاك أقصى المراد

وغير ذلك من الأخبار التي أوردها في هذا الباب وجعلها نصب عينيه في تأليف هذا البرنامج[278].

فالمؤلف إذاً يضع في الاعتبار كل هذه المعاني عندما يطلق الصفات على الأجزاء العالية من حسن وشرف وغيره؛ كما قال عن مشيخة ابن شاذان البزاز :« وهي من أعلى الأسانيد وأحسنها »[279].

وقال عن جزء لابن عيينة كما سبق ذكره: « لو كتب بالذهب لكان قليلا في حقه لشرفه وعلو سنده... ».

فوصف الجزءين بالحسن في الأول والشرف في الثاني ينم عن مكانة التجيبي في الفن وخبرته بمسالكه وحرصه على طرقه النيرة الواضحة، وهو ما نلاحظه في البرنامج يتميز به مما هو غالب عليه من الأسانيد المشهورة والطرق المألوفة المسلوكة مع انتقاء لعواليها الحسنة الشريفة الغراء، المتسمة بالجودة والإتقان.

278 م تخ ص 8.
279 ق تخ ر 241 ص 142.

المبحث الرابع:
وقفات نقدية للبرنامج

المطلب الأول وقفات نقدية من جانب الشكل

الوقفة الأولى:

هذا المخطوط مؤلف من حجم متوسط، ورقه 15×22 سنتميتر، في كل صفحة تسعة عشر سطرا، في كل سطر بين عشر كلمات وثلاث عشرة كلمة حسب طول الكلمة وقصرها عدد صفحاته 112ص في 56 ورقة.

وهو مكتوب بخط مغربي جميل واضح مقروء، لولا الخروم التي عرته في بعض صفحاته.

ونوعه هو الخط المجوهر المتميز بدقة حروفه وصغرها وتقاربها، وهو منحدر من المبسوط في حدود القرن السادس الهجري، كما يذكر المتخصصون، أي عهد التجيبي، ومتميز كذلك بليونة حروفه واختزالها، واستدارة الحروف الأخيرة، مثل النون والياء والواو واللام والصاد والقاف وما شابهها.

وهو، وإن لم أستطع تحديد تاريخه نسخه، يعود إلى عهد بعيد، قريب من عهد المؤلف، كما سأذكر، بحكم الورق الذي كتب عليه، وتميز كتابة بعض الحروف التي لم يعد الناس يستعملونها منذ زمان، منها على سبيل المثال:الياء المتطرفة؛ تكتب كما نكتبها اليوم ونقطتاها داخلها محتضنة إياهما (ى)، وهي كتابة معروفة في عهد المؤلف وما بعده وقد قال البوصيري رحمه الله:

كنت تؤويهما إليك كما آ وت من الخط نقطيها الياء[280]

280 همزية البوصيري المشهورة في مدح الرسول ﷺ.

وقد وهم بعض شراح الهمزية فزعم أن هذا التشبيه ناقص، فقال:« ولنا مأخذ على هذا التشبيه؛ لأن نقطتي الياء تكونان تحته، ولو أن الناظم قال التاء بدل الياء لكان أجمل، لأن نقطتي التاء تكونان في كنفه وليستا تحته، وعلى أي؛ فإن الصورة كما أشرت من قبل مبتكرة فيها جدة وحسن حيلة»[281].

والذي أوقع الشارح في هذا الوهم هو عدم اطلاعه على هذا النوع من الخط، وأنه هو المستعمل في عهد الناظم البوصيري رحمه الله الولود في سنة (608هـ)، أي قبل وفاة التجيبي بسنتين وتوفي في سنة (694هـ).

أي أن عهده موصول بعهد المؤلف التجيبي وآخِذٌ عنه.

ونستفيد من هذا أن المخطوط قديم جدا، إن لم يكن في عصر المؤلف، فهو بعده بقليل.

وقد كتب في هامش الصفحة 40 من المخطوط هذا النص بخط الأصل تعليقا على كتاب التحصيل رقم 46:« التحصيل هو مختصر كتابه الكبير الذي سماه بكتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل، قال شيخنا، ﷺ : نقلت هذا من أصل شيخي أبي محمد بن عبيد الله بسبتة بكلماته من أصل شيخه أبي عبد الله التجيبي ⊙».

ونستفيد من هذا أن كاتب المخطوط هو تلميذُ التجيبي، فقوله:«شيخنا» المراد به التجيبي الذي هو تلميذ أبي محمد ابن عبيد الله السبتي الذي نقل عنه ذلك التعليق. وقوله: «أصل شيخي أبي عبد الله التجيبي»،من كلام كاتب المخطوط الذي نقل هو أيضا من أصل شيخه التجيبي، فنستطيع أن نحدد بذلك أمورا منها:

–أن المخطوط مقابل بنسخة مقابلة بنسخة التجيبي، إن لم تكن إياها.

–أن المخطوط يعود إلى القرن السابع الهجري، أو بداية القرن الثامن.

–أن المخطوط كتبه تلميذ التجيبي، أو تلميذ تلميذه .

وينقط القاف بنقطة فوق والفاء بنقطة تحت، كما هو المعمول به في الخط المغربي على خلاف الخط المشرقي، وكذلك حرف الدال والكاف والهاء ولام ألف؛ لها جماليتها

281 الهمزية في مدح خير البرية، عرض ونشر وتحليل للدكتور عبد العظيم إبراهيم، ص 162.

الخاصة في الخط المغربي، كما يمتاز بحذف الهمزات (قراة)، = قراءة، زكريا = زكرياء، الما =الماء، العلما = العلماء، اخرون= آخرون...إلخ.

الوقفة الثانية:

درج كاتب المخطوط على المعهود عند المحدثين من الاختصار في صيغ التحديث والاكتفاء بحرف أو حرفين يفهم منهما المراد، فيستعمل (نا)، والمراد بها (حدثنا)، ويستعمل (أنا)، والمراد بها (أخبرنا)، وإذا كان بغير هذه الصيغة كتبه كاملا مثل (حدثني)، وأخبرني وأنبأنا إلخ.

وكان من دواعي الاختصار المذكور السرعة في الكتابة خصوصا عند الإملاء، فيقتصر المستملي على الرموز فيما يتكرر حتى عرف استعمالهم فيه، فصار عرفا خاصا، يعرفه الواقف عليه، والحفاظ كذلك على المساحة في الورق إذ لا يتركون فيه فراغا لم يملئوه كتابة، ومن المفيد في هذه الحالة أن لا يكرر كلمات تتكرر بكثرة فلجأوا إلى الاختصار.

غير أنهم لم يكونوا يختصرون الثناء على الله عز وجل، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في رمز مَّا، وإنما يكتبونها كاملة؛ مهما تكررت في الصفحة، بل في السطر الواحد، ويرون ذلك أمرا لا يقبل الاختصار ولا التهاون فيه، كما شاع في زماننا هذا اختصاره إلى (ص)، أو إلى (صلعم)، وهو بخل ليس له ما يبرره في وقت كثر فيه الورق والمداد، بل وسهل كتابة الجملة كاملة (صلى الله عليه وسلم)، بحرف واحد على الحاسوب، فما الداعي إذاً إلى الترميز في هذا الأمر، إن لم يكن بخلا.

والمخطوط معارض ومقابل، ولذلك توجد في نهاية كل فقرة علامة المقابلة التي هي دائرة في وسطها نقطة هكذا ⊙. ومرة توجد نقطان للدلالة على أنه مقابل مرتين.

كما يوجد اللحق في هوامش بعض صفحاته بخط كاتب الأصل مختوم بعلامة صح، أو صح أصله؛ وذلك في هوامش صفحات المخطوط الآتية:29 و 36 و 40 و 44 و 102 و106.

وذلك يدل على أنه قوبل بأصله وأضيف إليه ما قد سقط منه، والله تعالى أعلم.

الوقفة الثالثة:

هذا المخطوط على جماليته من حيث الخط الذي كتب به، والمميزات التي انفرد بها، والتي أعطته قيمة تاريخية عتيقة؛ بكل معاني «عتيقة»، لم يسلم مما يكدر صفاءه وجماله، ويغير نضرته ودلاله، تلكم هي الخزوم والمحو والبتور التي هي عوادي الدهر وطول البلى:

إن الجديدين إذا ما استوليا   على جديد أدنياه للبلى[282].

وزاد من تعقيد هذا الأمر عدم وجود نسخة أخرى يستعان بها على تفادي المواضع المخرومة حتى تكتمل الصورة، ويستعيد المخطوط جدته في حلة أخرى قشيبة.

ولولا الاستعانة بمؤلفات أخرى وردت فيها الأسانيد نفسها لما استطعت أن أنجز ما أنجزت على قلة ذلك الإنجاز وتواضعه، والبالغ أكثر من تسعين في المائة 90% تقريبا ويكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

والبتور التي لحقته، وإن كانت لم تغير من طبيعته فقد ألقت بظلالها على الصورة الحقيقية للمخطوط، وعدد المرويات المذكورة فيه أصلا، وكم كنت أتمنى أن يمن الله تعالى له بمؤنس يكمل نقصه، ويربي وقصه، ويطلق عقصه، والأمل في الله تعالى كبير.

أضف إلى ذلك خلوه من التعقيبة[283] التي تساعد على ترتيب الأوراق، ومعرفة بداية كل صفحة من أسفل الصفحة التي قبلها.

أما الأرقام الموجودة على الصفحات فهي حديثة عهد أضيفت إلى المخطوط.

المطلب الثاني وقفات نقدية من جانب المضمون

يتميز المخطوط بمقدمة طويلة أضفت عليه سدول العناية الكبيرة التي يوليها المؤلف لبرنامجه هذا، فإنه لم يدخل مباشرة في سرد مروياته حتى مهد لها بشروطه في التحديث وبين اختياراته فيه كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

---

282 البيت لابن دريد في مقصورته المشهورة.

283 التعقيبة وتسمى أيضا الإلحاقة: هي الكلمة التي تكون أسفل السطر الأخير وبداية السطر الأول من الصفحة الموالية.

كما يتميز كذلك بغلبة طابع الانتقاء عليه، فجل ما ورد فيه كان بانتقاءٍ؛ إما من التجيبي نفسه؛ وإما من شيوخه المباشرين أو من شيوخهم إلى آخر السند.

والانتقاء هو الاختيار واقتطاف الفوائد والغرائب، وهي أمور يسرح فيها المحدث ويتمتع برُوَائها وبهجتها، فإذا كان سمع مؤلفاً مَّا، ورواه كاملا غير منقوص، فإنه لا يتوانى في طلب نكته وفوائده من شيخ لآخر بين الفينة والأخرى، وذلك إما في سنده وإما في متنه، وإما في وصف كان مقرونا به حال التحديث، وإما في علوِه وبناهة رُوَاتِه، أو في ندرته وغرابته، وكلٌ ذلك يجمعه المحدث فوائدَ ومجالسَ و أماليَ.

كما يتميز المخطوط بأنه كذلك تغلب فيه الأجزاء والفوائد والمجالس والأمالي على حساب الجوامع والمسانِد والمصنفات الكبرى، وذلك لما ذكرناه سابقا بأنه يريده نوعا خاصا من المرويات يتنافس في الحصول عليها وسماعها.

ومصطلح الأجزاء عند المحدثين هو ج جزء، وهو ما جمع فيه المحدث أحاديث موضوع معين ك«جزء رفع اليدين» مثلا عند البخاري، و«جزء خلق أفعال العباد»، فإنه يهتم فيهما بجمع ما يتعلق بموضوعيهما من نصوص الحديث.

وقد يكون الجزء مؤلفا في فوائد وإن كانت في مواضيع متعددة، فالذي يجمع النصوص عندئذ هو ما تشتمل عليه من الفوائد، وليس وحدة الموضوع، فيكون الجزء حينئذ مساويا للفوائد، فيقال: فوائد فلان، أو جزء من فوائد فلان. ومثاله عند التجيبي: «جزء فيه أحاديث حسان من فوائد أبي معشر الطبري» [284]، و«جزء فيه فوائد أبي القاسم الحُرْفي» [285]

ففي مثل هذه الحالة يطلق الجزء ويراد به الفوائد.

وقد يكون الجزء مؤلفا من أمالٍ ج إملاء « وهو أن يجلس عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس، فيتكلم في العلم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ويكتبه التلاميذ، فيصير كتابا ويسمونه الإملاء... وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق» [286].

وقد قال أبو طاهر السلفي في الأمالي وكتابتها، منشدا لنفسه:

284 رقم 64 من قسم التحقيق.
285 رقم 119 من قسم التحقيق.
286 كشف الظنون 161/1.

واظب على كتب الأمالي جاهدا من ألسن الحفاظ والفضلاء
فأجل أنواع السماع بأسرها ما يكتب الإنسان في الإملاء[287]

وللأمالي فوائد كثيرة وجليلة، يقول الكتاني:« ومنها كتب تعرف بكتب الأمالي جمع إملاء، وهو من وظائف العلماء قديما؛ خصوصا الحافظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع...وطريقتهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة:هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ، ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثارا ثم يفسر غريبها، ويورد من ملحه المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له »[287].

فالشيخ الكتاني يبين في هذا النص قيمة الإملاء التي يمكن من خلالها أن ندرك أهمية هذه الأمالي التي غلبت في مرويات هذا البرنامج، حيث ذكر أن المستملي يذكر في أول الكتاب اسم المملي ومكان الإملاء وتاريخه.

وهذه العملية سبق بها المحدثون زمانهم لأنه ما أدرك الناس القيمة الكبرى لضبط الأحداث في الزمان والمكان إلا بعد عصور من ضبط المحدثين لذلك، واليوم يكون أول شيء تنظر فيه في الكتاب هو تاريخه فتحكم عليه بالصحة أو البطلان، وصدق من قال:« فلما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ»[288].

ثم يفيد المملي أحاديثه بأسانيده، ثم يفسر غريبها، وهذا مما يميز إملاء عن إملاء، فهو ليس تكرارا لما يمليه محدث آخر في مجلس آخر، بل هو خلق جديد بما يفتح الله به على المملي من الشروح والنكت والتعليقات.

ويكتب في نهاية السماع الطباق، أو في أوله؛ والمراد بالطباق[289] هو كتابة السماع، وذلك بتحديد صيغته هل هو سماع أو قراءة، فيقول :« قرئ هذا الجزء، مثلا، أو سمع

287 الرسالة المستطرفة 159/1.

288 المقولة لسفيان الثوري رحمه الله، الكفاية في علم الرواية للخطيب 119/1، مقدمة ابن الصلاح380.

289 الطباق ج طبقة؛ سمي كذلك لأن الحاضرين في مجلس السماع يعتبرون طبقة واحدة، لها بعد هذا السماع أن يسمه عل واحد منها طبقة أخرى وتستمر الطباق، وتفيد هذه العملية أمورا أهمها: 1-توثيق هذا النص المسموع والشهادة على سلامته، 2-إثبات حق للأطراف المشاركة في السماع بأنها سمعت هذا الأصل وتلقته من مصدر موثوق، وأن لها الحق في روايته وإجازته للآخرين. ينظر عناية المحدثين بتوثيق المرويات،16-17.

هذا الجزء، وذكر اسم المُسْمَع[290] وكنيته التي بها عرف ولقبه العلمي، وتاريخ السماع ومكانه، وبتسجيل أسماء الحاضرين من الطلبة لذلك الجزء، وقد كتب التجيبي طباقات عديدة، لأجزاء كثيرة حضرها، وتولى كتابة الطباق عليها[291] كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

إذا فهمنا هذا أدركنا قيمة هذه المكتبة التي رتبها التجيبي رحمه الله تعالى في برنامجه هذا، والكنوز التي ادخرها فيه بحيث لو كتبت بالذهب، كما قال، لكان قليلا، كيف لا والذهب يفنى، وهي لا تزال تحمل في طياتها روح الجدة وسر البقاء، وهي آثار أجدادنا فليَرِنا الآخرون آثار أجدادهم، وهيهات فسلاسل الإسناد من خصائص هذه الأمة، ولله الحمد والمنة.

والمجالس مرتبطة بالإملاء كما قال الخطيب البغدادي: «يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث، لأن ذلك أعلى مراتب الراوين ومن أحسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين»[292].

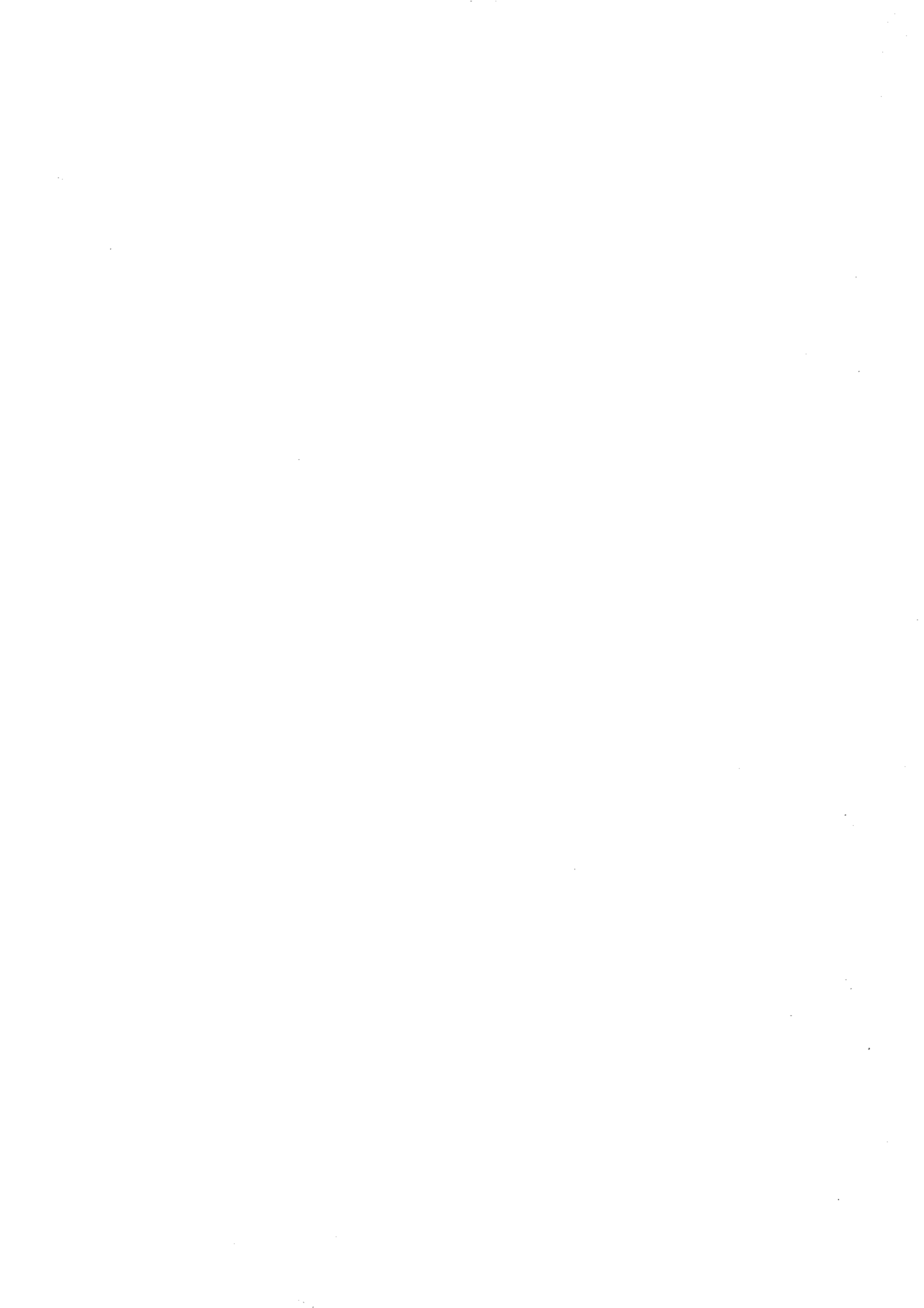
وهو جمع مجلس، ويعتبر كل مجلس حصة، فيكون تعداده حسب عدد الحصص، فيقال ثلاثة مجالس من أمالي فلان، وسبعة مجالس، وعشرون مجلسا، وهكذا.

---

290 المسمع هو الشيخ المأخوذ عنه السماع، ويصح فيه صيغة اسم الفاعل؛ إذا كان هو الذي أسمعهم بقراءته عليهم، وصيغة اسم المفعول؛ إذا قرأ عليه بعض التلاميذ وهو يسمع مقرا بما قرئ عليه، ويسمع معه باقي الحاضرين في مجلس السماع.

291 اشترط المحدثون لكتابة الطباق شروطا هامة، كان التجيبي أحق بها وأهلها، وهذه الشروط هي: الأهلية بأن يكون موثوقا غير مجهول الخط، التحري والدقة ببيان السامع والمسموع منه بلفظ لا يحتمل التأويل، الأمانة وذلك بأن يكون أمينا فيما يثبته من الأسماء؛ فيحذر إسقاط أو إضافة اسم لغرض فاسد. عناية المحدثين، 20–24.

292 الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع 55/2.

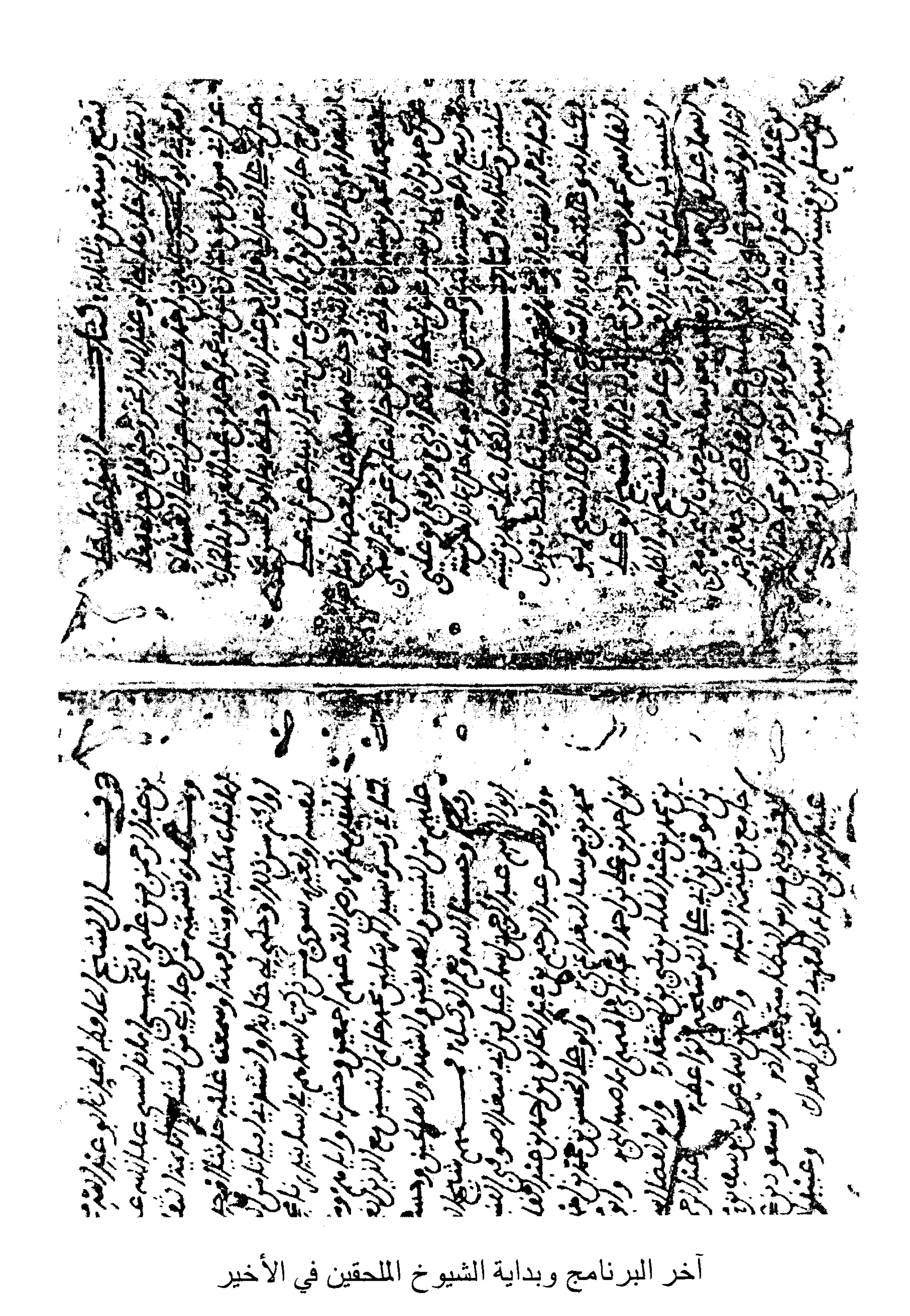


نماذج مصورة

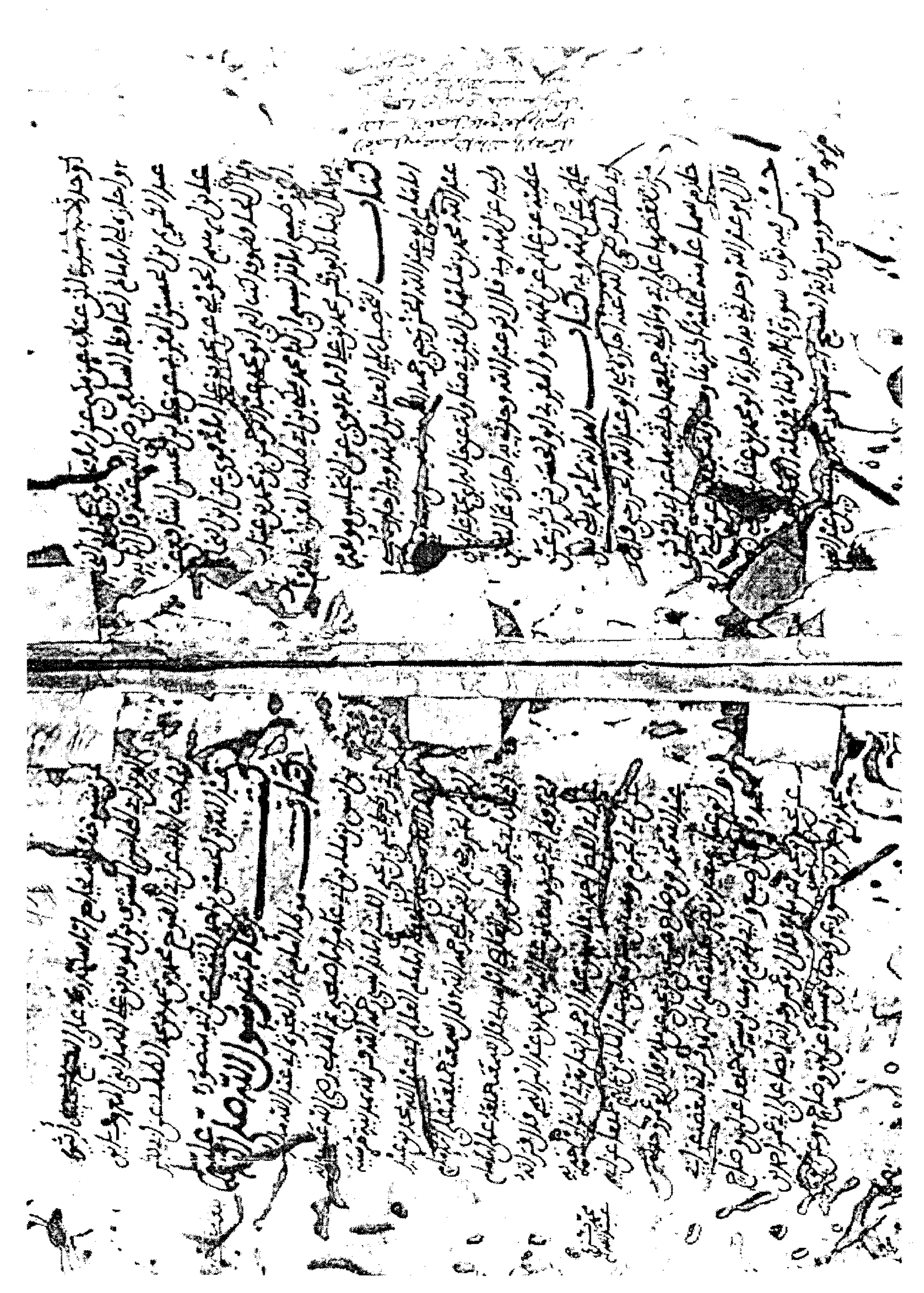
من النسخة المعتمدة في التحقيق

الصفحة الأولى من المخطوط

الصفحة الأخيرة من المخطوط



آخر البرنامج وبداية الشيوخ الملحقين في الأخير



نموذج من صفحات المخطوط، ص 40 و 41

القسم الثاني

النص المحقق

يقول الشيخ الإمام المحدث أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي رحمه الله :
«بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله و سلم على سيدنا محمد و آله و صحبه

[... الحسن] /بن سلام السواق نا عبيد الله بن موسى نا الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله: (**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع**)[293].

وأخبرنا الحافظ أيضا قال أخبرني الشريف أبو تمام أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي خطيب جامع الخليفة في شوال سنة خمس وتسعين وأربع مائة ببغداد قال حدثنا جدي القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله، من لفظه، نا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني إملاء، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[294] نا داود بن رشيد الخوارزمي نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن قرة عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :«**كُلّ أمْرٍ ذي بَالٍ لاَ يُبْدَأ فيه بِحَمْدِ الله فَهُوَ أَقْطَعُ** »[295].

---

293 حديث حسن، رواه البيهقي بهذا اللفظ، في سننه، 208/3، والشعب،90/4، ورواه أبو داود في سننه، كتاب الأدب باب الهدي في الكلام،2064/4، بلفظ»كل كلام ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم«، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه، 339//5، وقال:«فهو أقطع» ورواه من طريق عبيد الله عن الأوزاعي ابن ماجه باب خطبة النكاح، 610/1، بلفظ:«بالحمدُ أقطع». وضعفه بعضهم لقرة بن عبد الرحمن الذي رواه عن الزهري عن أبي هريرة مرفوعا، وضعف قرة محتمل، وقال الشيخ الألباني في الإرواء، 31/1،: الصحيح أنه مرسل، رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا. قلت: ذكر هذا أبو داود بعد ذكر المتصل. ينظر للمزيد: (تفصيل المقال على حديث:كل أمر ذي بال)للدكتور عبد الغفور البلوشي، ص:41 فما بعدها.

294 هو: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن صابور بن شاهنشاه أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي الدار. سمع أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبي بكر بن شيبة وغيرهم، حدث عنه يحيى بن صاعد وابن قانع وابن حبان البستي والدارقطني وغيرهم، له كتاب معجم الصحابة وكتاب «الجعديات»وهو عبارة عن اثني عشر جزءا من مروياته أطال الذهبي في ترجمته وقال إنه ممن جاوزا المائة كالطبراني والسلفي. مات ليلة عيد الفطر سنة:(317 هـ). ترجمته مبثوثة في كتب التراجم ابتداء من الكامل بن عدي إلى الرسالة المستطرفة للكتاني.

295 رواه من هذا الطريق الدارقطني بهذا اللفظ موصولا وقال:» تفرد به قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وقرة ليس بقوي في الحديث. ورواه صدقة عن محمد بن سعيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ . ولا يصح ، وصدقة ومحمد بن سعيد ضعيفان. والمرسل هو الصواب. سنن الدارقطني كتاب الصلاة، 229/1. ورواه ابن حبان في صحيحه، باب ما جاء في الابتداء بحمد الله، 173/1. والطبراني في الكبير ، 72/19. والنسائي في الكبرى، 127/6، وعمل اليوم والليلة،345/1، قوى فيه قرة بسعيد بن عبد العزيز في رفعه.

.....المستعان وعليه التكلان وله الفضل....المسبح بكل لسان العام عباده [بالجود والإحسان][296] الذي له الفضل المبين والقدرة والتمكين ...وقاسم الرزق وباعث نبيه محمد ﷺ إلى كافة الخلق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضي عن أصحابه أجمعين وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين [297].

[1] **وبعد** أرشدني الله وإياكم فإنكم سألتموني أن أذكر لكم ما رويته وقيدته،/ بالأندلس وديار المشرق من كتب العلوم على اختلافها، وأنصها على تباين أوصافها وأسمي من حملتها عنه من الشيوخ وأبين كيفية الأخذ عنهم من القراءة والسماع والمناولة والإجازة واختلافهم في التحديث والأداء رضي الله عنهم أجمعين.

فأجبتكم إلى ما طلبتموه وسألتموه، على النحو الذي رغبتم فيه وأردتموه، رجاء ثواب الله تعالى، وأخذاً بوصية رسول الله ﷺ كما حدثنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي الإصبهاني، رضي الله عنه، بالإسكندرية قال: نا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، نا أبو [الحسن علي بن أحمد] الفالي، أنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق [بن خربان[298] النهاوندي] أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد[الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، نا أبي، نا يحيى بن عبد الله بن جعفر، نا علي بن عاصم] ، نا أبو هارون العبدي قال: كنا إذا أتينا [أبا سعيد الخدري ﷺ قال: مرحبا][299] بوصية رسول الله قلنا: وما وصية

واستشهد به ابن حجر في بداية الفتح، 8/1، وعند الحديث عن رسالة النبيr إلى هرقل،220/8.

296 كذا حزرت ما بين المعقوفتين.

297 هنا وضعت علامة المقابلة، وهي دائرة منقوطة في الوسط هكذا: ⊙. وتأتي في المخطوط عند نهاية كل حديث أو مجموع مسموع تقريبا.

298 خربان بالخاء المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والباء المعجمة بواحدة، فهو لجماعة من الرواة منهم: أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي. ينظر الإكمال لابن ماكولا، 437/2.

299 ما بين المعقوفتين في المواضع الأربعة مبتور في الأصل وأثبتت في الموضعين الأولين ما ورد في السند نفسه في الصفحة الموالية، المسوق لحديث« نضر الله امرأ ...»، وفي الموضعين الأخيرين ما رواه الرامهرمزي بالسند نفسه في كتابه: المحدث الفاصل للرامهرمزي، 176/1.

رسول الله ؟ قال: قال لنا رسول الله ﷺ :(، **سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَسْأَلُونَكُمْ الْحَدِيثَ عَنِّي، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَأَلْطِفُوهُمْ**[300] **وحَدِّثُوهُم)** [301].

[2] وحدثنا الحافظ أيضا عن الشريف أبي طالب الحسين بن مهدي بن أحمد بن عقيل/، الحسيني السلفي[302] قال: نا الشريف الأجل أبو طالب علي بن الحسين الحسني، نا الشريف أبو القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي، حدثني شيخي أبو سعد عبد الله بن مسعود، حدثني محمد بن منصور،

حدثني أبو سلمة موسى بن إسماعيل، نا حماد بن زيد عن أبي هارون قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري » قال لنا:« مرحبا بوصية رسول الله ﷺ »، سمعته يقول: **(إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَطْلُبُونَ العِلْمَ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً)**.[303]

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لبذله لأهله، كما وفقنا لحمله ونقله، وأن يجعلنا ممن شملته دعوته ﷺ ، فإن الإمام الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الآتي[304] ﷺ، حدثنا أيضا، قال: نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي[305]، أنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، نا محمد

---

300 لم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذه اللفظة« فألطفوهم » غير الرامهرمزي، وإنما الغالب عند من رواه «فاستوصوا بهم خيرا»، ومعنى «ألطفوهم» بالفعل الرباعي أتحفوهم وبَرُّوهم وعاملوهم بلطف.

301 رواه الترمذي في كتاب العلم باب ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم، ر:2659، 295/4. وابن ماجه في باب الوصاة بطلبة العلم، 91/1. والبيهقي في الشعب،275/2. والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص19. وهو حديث ضعيف الإسناد، بسبب أبي هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين. كان شعبة يضعفه، ويروي عنه ابن عون حتى مات. وأخرجه الحاكم من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، وقال: «هذا الحديث صحيح ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام والجريري ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة... ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث، ولا يعلم له علة. فلهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد. وأبو هارون ممن سكتوا عنه». المستدرك، 164/1.

302 كذا في الأصل، ولعل كلمة «السلفي» زائدة خطأ من الناسخ؛ ولذلك أحاطها بنقط تجنبا للكشط والمحو.

303 ابن ماجه بلفظ قريب منه باب الوصاة بطلبة العلم، 91/1، والرامهرمزي في المحدث الفاصل، 19.

304 **كذا في الأصل، ولعله « الإصبهاني» مصحف.**

305 هو الإمام النحوي أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن سَلّك الفالينسبة إلى فالة: بلدة من خوزستانالخوزستاني الشاعر سمع من أبي عمر الهاشمي وابن خربان النهاوندي وأبي الحسن بن النجار وعدة وسكن بغداد. روى عنه الخطيب في تاريخه وأبو الحسين بن الطيوري وطائفة. توفي في ذي القعدة سنة: (448هـ). ترجمته في : تاريخ بغداد، 334/11، الأنساب، 233/9، المنتظم،174/8، معجم البلدان، 232/4، العبر، 216/3، السير، 54/18، النجوم الزاهرة، 60/5.

بن عبد الله الحضرمي نا إسحاق بن إبراهيم البغوي، نا داود بن عبد الحميد نا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: ‹، **نَضَّرَ الله امْرأً سَمِعَ مِنَّا حَديثاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ**[306]› .

وأنا الحافظ أيضا عن الشريف أبي طالب الحسين بن مهدي العلوي قال: نا الشريف أبو طالب علي بن الحسين /، الحسني، نا السيد أبو القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي، نا أبو موسى جعفر بن إبراهيم بن الهادي، ببغداد، نا أبو سليمان محمد بن منصور، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري، نا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ‹، **رَحِمَ الله مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ**[307]› [3]

قال القاضي ابن خلاد الرامهرمزي رحمه الله: قوله ﷺ :« **نَضَرَ الله امرأ** »، مخفف، وأكثر المحدثين يقوله بالتثقيل إلا من ضبط منهم، والصواب التخفيف. ويحتمل معناه وجهين: أحدهما يكون في معنى ألبسه الله النضرة، وهي الحسن وخلوص اللون فيكون تقديره: جمّله الله وزيّنه. والوجه الثاني أن يكون معني[308] أوصله الله إلى نضرة الجنة، وهي نعمتها وغضارتها[309]. قال الله تعالى: ﴿ **تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ** ﴾ [310].» [311].

---

306 رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل، 165/1، بهذا الإسناد. ورواه أبو داود،322/3ر3660، والترمذي،298/4ر2665، وابن ماجه، 84/1 ر230، وابن حبان في صحيحه، 268/1-271، والحاكم في المستدرك،162/1-164. عن ابن مسعود. وسيأتي كلام الرامهرمزي عند المصنف قريبا في معنى «نضر».

307 رواه الحاكم في المستدرك، 163/1، بلفظ قريب منه، والهيثمي في المجمع، 138/1، وهذا الحديث هو الحديث قبله، إلا أنهم اختلفوا في الكلمة الأولى: «نضر » أو«رحم»، والأول أكثر وأشهر، كما اختلفوا منه في ألفاظ أخرى. وهو حديث صحيح له طرق كثيرة عن جمع من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري وابن عمر وأنس بن مالك وزيد بن ثابت وابن مسعود وأبو الدرداء وجبير بن مطعم والنعمان بن بشير، رضي الله عنهم أجمعين. ينظر جامع التحصيل للعلائي، 52/1.

308 كذا في الأصل، وصوابه: «المعنى» معرفا.

309 الغضارة: النَّعمة وطيب العيش، من « غضر» من باب فرح؛ إذ أخصب وكثر ماله وطاب عيشه. ينظو اللسان لابن منظور،24/5.

310 سورة المطففين، 24.

311 المحدث الفاصل، 1/167.

وقد أنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي بالإسكندرية، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي[312]، أنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المقري بمصر، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، نا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي، نا يحيى بن المختار، نا بشر بن الحرث قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: ما أحد من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة لقول النبي ﷺ /. [4]

وأخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر السلفي، ﷺ، قال: أنا أبو الفتح المالكي، أنا أبو يعلى الخليلي[313]، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العَنَزي[314]، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا يزيد بن موهب الرملي، نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق في قوله عز وجل ﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾[315]، قال: إسناد الحديث.

وله إسناد يعلو وينزل ويقرب ويبعد، وقربه قرب إلى الله ﷻ.

كما أخبرنا شيخنا الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الإصبهاني ﷺ، بالإسكندرية، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد الشوذرجاني الأديب بأصبهان، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر اليزدي، نا عمر بن عبد الله بن أحمد الإصبهاني، نا يعرب بن خيران، نا محمد بن جعفر النيسابوري قال:

---

312 هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو عبد الله الرازي، المصري الشروطينسبة إلى كتابة الشروط، وهي الوثائق كما في لب اللباب للسيوطي رقم (2356)المعدل، المعروف بابن الحطاب. مسند الإسكندرية ومصر، شيخ السلفي الذي قال فيه : لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد، وحلاه الذهبي بقوله: الشيخ العالم المعمر الثقة. مولده سنة: (434هـ)، ومات: سنة (525هـ). ترجمته في : تاريخ الإسلام، 2/267/4–1/268، العبر، 65/4، السير، 583/19، النجوم الزاهرة،247/5،حسن المحاضرة،375/1، شذرات الذهب، 75/4.

313 هو : الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل أبو يعلى الخليلي القزويني. له كتاب «الإرشاد في معرفة المحدثين»، وسيأتي في الرقم: 187، بانتخاب السلفي. سمع من علي بن صالح القزويني وأبي حفص عمر الكتاني وأبي طاهر المخلص وأبي عبد الله الحاكم. وحدث عنه ولده أبو زيد واقد بن الخليل وإسماعيل بن ماكي وسواهما. مات في سنة: (446هـ). ترجمته في : الإكمال، 174/3، اللباب، 458/1، تذكرة الحفاظ، 1125/3، العبر، 211/3، السير، 666/17، طبقات الحفاظ، 431، الشذرات، 274/3، هدية، 350/1.

314 هو: أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة أبو الحسن العنزي النيسابوري الطرائفي. سمع محمد بن أشرس والسري بن خزيمة، ورحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي، فأكثر عنه. حدث عنه الحاكم أبو عبد الله وابن محمش ويحيى بن المزكي في آخرين. وثقه الحاكم. مات سنة (346هـ). ترجمته في: الأنساب، 226/8، العبر: 270/2، السير، 519/15، الوافي بالوفيات، 45/8، شذرات الذهب، 372/2.

315 سورة الأحقاف،4.

سمعت أبا عبد الرحمن الطوسي يقول: سمعت محمد بن أسلم الطوسي[316]، رضي الله عنه يقول: قرب الإسناد قرب إلى الله ﷻ.

وقول محمد بن أسلم معناه ظاهر لائح؛ إذ كل إسناد فيه الإنسان إلى النبي ﷺ أقرب، فالاهتمام بطلبه أصوب.

لما حدثنا الشيخان الشريفان أبو محمد عبد الله[317] وأبو الطاهر إسماعيل[318] ابنا أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني، رحمة الله عليهما، بمنزلهما بالإسكندرية، ولما أنا الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم /الرازي [5] بانتقاء الإمام الحافظ السلفي وتخريجه[319]، قال: أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة ابن جعفر القضاعي[320]، بمصر، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب[321]، نا عبد

---

316 هو: محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد أبو الحسن الكندي مولاهم الخراساني الطوسي. سمع يزيد بن هارون وأبا نعيم وعبد الحكم بن ميسرة والنضر بن شميل في طائفة. سمع منه ابن خزيمة الحافظ وابن أبي داود ومحمد بن وكيع الطوسي والحسن بن علي الطوسي وخلق. قال الحاكم أبو عبد الله: كان من الأبدال المتبعين للآثار. مات سنة: (292هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 201/7، حلية الأولياء، 238/9، تذكرة الحفاظ، 532/2، السير، 195/12، العبر، 437/1، الوافي بالوفيات، 204/2، النجوم الزاهرة، 308/2، طبقات الحفاظ، 233، شذرات الذهب، 100/2.

317 هو عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني ينتهي نسبه إلى عثمان بن عفان ﷺ الديباجي الإسكندراني، حدث عن أبيه وابن الفحام وأبي عبد الله الرازي والطرطوشي وغيرهم، روى عنه عبد الغني وعلي بن المفضل والتجيبي في آخرين. قال ابن الأبار: أكثر التجيبي عن أبي الحجاج الثغري، وقال: لم أر أفضل منه، و لم أر بالبلاد المشرقية أفضل من أبي محمد العثماني ولا أزهد ولا أورع منه. مات: (572هـ). ترجمته في: العبر، 214/4، السير، 596/20، اللسان، 309/3، النجوم الزاهرة، 80/6، شذرات الذهب، 241/4.

318 لم أهتد إلى ترجمة العثماني إسماعيل؟

319 التخريج هنا يعني الانتقاء، فهو من باب عطف التفسير، فما يأتي في النص من ألفاظ التخريج والانتقاء فهي بمعنى واحد، وليس المراد به ما يتبادر إلى الذهن من أن التخريخ هو إخراج الحديث كما نقول أخرجه البخاري، أو خرجه البخاري في صحيحه وشبه ذلك.

320 هو: محمد بن سلامة بن جعفر بن علي أبو عبد الله القضاعي المصري الشافعي قاضي مصر ومؤلف كتاب «الشهاب.» . سمع أبا مسلم محمد بن أحمد الكاتب وأحمد بن ثرثال وأبا الحسن بن جهضم. حدث عنه أبو نصر بن ماكولا وأبو عبد الله الحميدي وأبو عبد الله بن محمد بن أحمد الرازي وغيرهم. قال ابن ماكولا: كان متفننا في عدة علوم، لم أر بمصر من يجري مجراه. وقال السلفي: كان من الثقات الأثبات شافعي المذهب والاعتقاد مرضي الجملة. مات سنة: (454هـ). ترجمته في: الإكمال، 147/7، الأنساب، 180/10، وفيات الأعيان، 212/4، العبر، 233/3، السير، 92/18، طبقات الشافعية، 150/4، حسن المحاضرة، 403/1، شذرات الذهب، 293/3.

321 هو: محمد بن أحمد بن علي بن الحسين أبو مسلم الكاتب البغدادي، نزيل مصر. حدث عن البغوي وابن أبي داود وابن صاعد ويزيد بن الهيثم وطائفة. حدث عنه الحافظ عبد الغني وأبو عمرو الداني وابن نظيف وخلق سواهم. أثنوا على أصوله. مات سنة: (399هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 323/1، المنتظم، 245/7، العبر، 71/3، السير، 558/16، الوافي بالوفيات، 52/2، غاية النهاية، 73/2، الشذرات، 156/3.

الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا أحمد بن إبراهيم، نا بَهْزٌ، نا شعبة، أخبرني أبو جمرة قال: دخل علي زَهْدَمٌ[322]، وهو على فرس، فأخبرني أنه سمع عمران بن حُصَيْن يقول: قال رسول الله ﷺ: **(خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الذين يَلُونَهُمْ ثُمَّ الذين يَلُونَهُمْ ثُمَّ الذين يَلُونَهُمْ** [323])، قال عمران: فلا أدري أَذَكَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بعد قرنه قرنين أو ثلاثة؟ وذكر الحديث.

فمن أدرك إسنادا عاليا في الصِّغَر، رجا عند تناهي السن والكبر، أن يكون من قرنٍ أفضلَ من القرن الذي هو فيه، والذي سيأتي بعده ويليه، وكما أن الرواية عن الصحابيِّ أجل وأجمل من الرواية عن التابعي، لرؤية النبي ﷺ، وكذلك الرواية عن التابعي أجل وأجمل من الرواية عن تابع التابعي لرؤية الصحابي رضي الله عنه، وعلى هذا القياسُ من القرب والبعد إلى رسول رب العالمين صلوات الله عليه وسلامه وعلى آله أجمعين.

لكن علو الحديث المجرد[324] لا اعتبار له عند ناقده حتى تقترن برواته الأمانة والمعرفة والثقة والعدالة.

فقد قال ابن المبارك، وهو طبيب الحديث وناقده، وصاحب رايته وحامله، ما حدثنا الحافظ، بالإسكندرية قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن/ بشرويه[325]، أنا عمر بن محمد بن الهيثم الإصبهاني، أنا أبو بكر أحمد بن محمد المُلْحِمي، نا محمد بن يحيى بن منده، نا محمد بن عيسى المقري، نا إسحاق بن بشر الرازي، قال: قال ابن المبارك: «ليس جودة الحديث قرب الإسناد بل جودة الحديث صحة الرجال[326]». [6]

322 هو: زهدم بن مضرب الجرمي البصري. سمع ابن عباس وعمران بن حصين وأبي موسى الأشعري . روى عنه أبو جمرة وقتادة. تابعي ثقة. التاريخ الكبير،448/3، الأسماء المفردة، 100/1، الجرح والتعديل، 617/3، معرفة الثقات،371/1.

323 حديث صحيح . أخرجه البخاري بلفظ:« خير أمتي قرني ...» في فضائل الصحابة، 287/2، ومسلم في باب فضل الصحابة، م4ج183/7.

324 كذا حزرت هذه الكلمة المحوة في الأصل.

325 هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن بشرويه أبو العباس الإصبهاني الحافظ. سمع أبا عبد الله ابن حسنكويه والهيثم بن محمد الخراط وأبا نعيم الحافظ وسواهم. حدث عنه هبة الله بن طاووس وإسماعيل ابن محمد التيمي والسلفي وعدة. أثنى عليه السلفي. مات سنة: (491هـ). ترجمته في: السير، 318/19، تبصير المنتبه، 91/1، النجوم الزاهرة، 163/5.

326 صححته من فتح المغيث 26/3، ومن تدريب الراوي، النوع29: معرفة الإسناد العالي والنازل، 172/2.

وقد أنشدنا الإمام الحافظ لنفسه، هذا المعنى:

لَيسَ حُسْنُ الْحَدِيث قُرْبَ رِجَالٍ عِنْدَ أَرْبَابِ عِلْمِهِ النُّقَّادِ
بَلْ عُلُوُّ الْحَدِيث بَيْنَ أُوْلِي الإتْـ ـقَان وَالْحِفْظ صِحَّةُ الإسْنَادِ
فَإذَا مَا تَجَمَّعَا فِي حَدِيثٍ فَاغْتَنِمْهُ فَذَاكَ أَقْصَى الْمُرَادِ[329]

وصدق شيخنا الحافظ في قافيته، وما نظمه من مقالته، فالحديث إذا اجتمع فيه العلو والرواة العلماء الثقات، فناهيك به رفعة، وشُدَّ به يَدَيْك عدة وعمدة، وإذا فارق الحديث العالي الثقاتَ والعلماءَ الأثباتَ، فالتنزل فيه أولى، والإعراض عن روايته أحرى، وإلى الأجر أجرى.

وقد أنا الإمام الحافظ شيخنا قال: أجاز لي القاضيان أبو إسحاق إبراهيم؛ وأبو زكريا يحيى ابْنَا أبي العباس الغضايري، بدَرْبَنَدَخَزْرَان، مشافهة، قالا: كتب إلينا أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم الإصبهاني من ثغر آمد أنا علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني[328] بمكة، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خلف العصفري، نا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زفر عن عبد الله الناقد عن يحيى بن معين قال: « الحديث/ [7] بالنزول خير من علو عن غير ثَبْتٍ ».

وصدق يحيى بن معين ﷺ، فكم من حديث يظهر لغير نقاده أنه عالٍ لقرب إسناده، والإعراضُ عن ما توهموه أعلى، وترك التعرض له أولى.

327 السير، 37/21، وفي هذا المعنى قال السلفي أيضا: « الأصل الأخذ عن العلماء، فنزولهم أولى من علو الجهلة على مذهب المحققين من النقلة، والنازل حينئذ هو العالي في المعنى عند النظر والتحقيق» فتح المغيث 26/3.

328 هو: علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم أبو الحسن الهمذاني المجاور. مصنف «بهجة الأسرار» في أخبار الصوفية. يروي عن أبي الحسن ابن سلمة القطان وأحمد بن عثمان الآدمي وغيرهما. قال الذهبي: ليس بثقة بل متهم بمصائب. قال ابن خيرون: قيل: إنه يكذب. مات سنة: (414هـ). ترجمته في: المنتظم، 14/8، العبر، 116/3، السير، 275/17، تذكرة الحفاظ، 1057/3، الميزان، 142/3، الشذرات، 200/3.

كحديث الأشج[329] عن علي بن أبي طالب، وحديث خراش[330] عن أنس بن مالك، وحديث ابن نسطور[331]، ونسخة دينار[332]، وما شاكل ذلك من النسخ الضعيفة عند حفاظ الآثار ورواة الأخبار، وإنما يكتبونها للمعرفة بها والاعتبار[333].

وقد أنشدنا شيخنا الإمام الحافظ لنفسه، غير مرة، في هذا المعنى:

حَديثُ ابْنِ نَسْطُورٍ وَيُسْرٍ وَيَغْنَمٍ ... وَبَعْدَ أَشَجِّ الْغَرْبِ ثُمَّ خِرَاشِ

وَنُسْخَةُ دِينَارٍ وَنُسْخَةُ تِرْبِهِ ... أَبِي هُدْبَةَ الْقَيْسِي شِبْهُ فَرَاشِ[336]

وكان شيخنا الحافظ ينفخ في يده عند قوله «شبه فراش» ، يعني أن لا صحة لها، ولا يحصل في اليد منها شيء، فهي كالفراش المتطاير، الزائل غير الثابت.

---

329 هو عثمان بن خطاب أبو عمرو أبو الدنيا المغربي، أحد الكذابين ؛ ادعى سماعه من علي، وأنه شجه ودعا له بطول العمر. قال الذهبي: طير طرأ على أهل بغداد، وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك وكذبه النقاد. مات سنة: (327هـ). الميزان، 44/5، الكشف الحثيث، 116/1، المغني في الضعفاء 783/2، المصنوع 239/1-242.

330 هو خراش بن عبد الله يروي عن أنس المعضلات. قال في الكشف الحثيث:" ساقط عدم ما أتى الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي الكذاب له ترجمة في الميزان وذكر فيها أحاديث وقد ذكره بن الجوزي في موضوعاته في ثلاث تبطل الصوم ثم قال قال بن حبان لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار يروي أشياء تشبه هذا إذا تأملها من هذا الشان صناعته علم أنه كان يضع الحديث وضعا".الكشف الحثيث،108/1، والمجروحين 188/1، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 253/1، الكامل لابن عدي 75/3، الميزان 438/2.

331 هو جعفر بن نسطور الرومي أهون من أن يشتغل به. له نسخة مكذوبة سمعها السلفي ببغداد، وهي عند خطيب الموصل نحو ستة أحاديث. زعم أنه كان مع النبي ﷺ في تبوك، ومد الله في عمره بعده ثلاثمائة وعشرين سنة، بدعوة النبي ﷺ على حد زعمه . قال الذهبي: والظاهر أنه أسطورة لا وجود له. الميزان، 150/2، 517/6، 18/7، الكشف الحثيث للطرابلسي،115/1، المصنوع لعلي بن سلطان القاري، 240/1، كشف الخفاء للعجلوني، 560/2.

332 هو دينار بن عبد الله أبو مكيس مولى أنس . قال ابن عدي: ضعيف ذاهب. وقال ابن حبان: دينار بن عبد الله شيخ يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. الكامل 109/3، الضعفاء لابن الجوزي 273/1، الميزان 48/3،اللسان 438/2.

333 زاد الوادياشي محمد بن جابر على بيتيْ السلفي بيتا ثالثا في كذابين آخرين فقال:

رَتَنُ ثامن والمارديني تاسع ... ربيع بن محمود وذلك فاشي.

والمراد برتن رتن الهندي وهو دجال بلا ريب. ظهر بعد الستمائة وادعى الصحبة. وقد ألف فيه الذهبي جزءا سماه « كسر وثن رتن ». وأما المارديني فهو ربيع بن محمود. دجال مفتر ادعى الصحبة والتعمير. الكشف الحثيث115/1-116.

334 زاد الودياشي محمد بن جابر على بيتي السلفي بيتا ثالثا في كذابين آخرين فقال:

رتن ثامن و المار ديني تاسع ... ربيع بن محمد و ذلك فاشي.

و المراد برتن رتن الهندي و هو دجال بلا ريب.ظهر بعد الستمائة وادعى الصحبة. و قد ألف فيه الذهبي جزءا سماه «كسر وثن رتن».و أما المارديني فهو ربيع بن محمود. دجال مفتر ادعى الصحبة و التعمير. الكشف الحثيث 115/1-116

وفي هذا القدر الذي ذكرته مقنع وكفاية، وفائدة عظيمة النفع لمن كانت له معرفة ودراية، ولولا خوف التطويل لأثبت[335] بكلام أشبع من هذا وأبلغ، والله الموفق للصواب.

وللعلماء في تلقي هذا الشأن عن الشيوخ مراتب، ولهم فيه مذاهب، وأنا أذكر من أقوالهم ما حضرني وأورد من مذاهبهم ما أمكنني، قبل الشروع فيما قصدت إليه، وعولت في هذه الفهرسة عليه.

[8] فلابد/ لطالب هذا الفن من النظر في مذاهبهم، ومعرفة ما حكي عنهم من أقوالهم، ليقتديَ بهم، ويعول في حديثه وتحديثه عليهم، فهم المقتدى بهم، والمرجوع إليهم، رضي الله عنهم، ووفقنا لما وفقهم، وشغلنا بما شغلهم.

أخبرنا شيخنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الإصبهاني ﷺ، بالإسكندرية، وأنا أسمع قراءة عليه، قال: أنا أبو الفتح سعيد بن إبراهيم ابن أحمد الصفار بإصبهان، في شوال من سنة إحدى وتسعين وأربع مائة (491هـ)، قال: أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم المقرئ، في رجب من سنة ست وأربعين وأربع مائة (446هـ)، قال: نا أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي[336] رحمه الله، قال: «قال بعض أهل العلم: إن قراءة العالم على السامع أعلى مراتب الإبلاغ والأداء، وذلك أن يقول المحدث، حفظا أو من كتابه: حدثنا فلان [337].

وقال آخرون: بل قراءتك على العالم أفضل من قراءته عليك.

335 كذا في الأصل، ولعله: «لأتيت» فصحف إلى «لأثبت».

336 هو: أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين القزويني، الرازي المالكي اللغوي صاحب كتاب «المجمل»، لغوي كبير ومحدث.. حدث عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان وسليمان الفامي وعلي بن محمد بن مهروية. وحدث عنه أبو سهل ابن زيرك وعلي الخياط في آخرين. كان شافعيا ثم صار مالكيا بصيراً بفقه مالك ومناظراً عليه، إلى جانب ماله من المصنفات والرسائل والكتابة والشعر. مات سنة: (395هـ). ترجمته في: ترتيب المدارك، 610/4، نزهة الألباء، 320، معجم الأدباء، 80، وفيات الأعيان، 118/1، السير، 103/17، الديباج المذهب، 163/1، الشذرات، 132/3، هدية، 68/1، وغيره من المراجع الكثيرة التي ترجمت له.

337 من القائلين بذلك أبو حنيفة في أحد قوليه والشافعي ومسلم بن الحجاج ويحيى بن يحيى التميمي وجمهور أهل المشرق، وذهب البخاري ومعظم أهل الحجاز إلى التسوية بينهما. ينظر الإلماع 70-79.

فروى محمد بن العباس بن محمد بن أبي مطيع قال: سمعت اليسع قال: سمعت أبا مطيع يقول: كان مالك بن أنس وأبو حنيفة والحسن بن عمارة وابن جريج يقولون: قراءتك على العالم أفضل من قراءته عليك.

قال ابن فارس: وبذلك نقول، لأن السامع أربط جأشا وأوعى قلباً، وشغل القلب وتَوَزُّعُ الفكر إلى القارئ [أسرع][338]، فلذلك قال العلماء الذين/ ذكرهم ما قالوه»[339]. [9]

وسمعت شيخنا الإمام، غير مرة، يقول: القارئ متحير، والسامع متخير، وكثير بين متخير ومتحير، واشتقاق هذا من الاختيار وهذا من التحير، ومن تخير أعلى درجة ممن تحير، كفانا الله الحيرة، ورزقنا الخيرة.

وأنا الإمام الحافظ أيضا بالإسكندرية قال: أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي نا مهذب بن محمد ابن يسار الموصلي نا إسحاق بن سيار النصيبي قال: سمعت أبا عاصم قال: سمعت سفيان وأبا حنيفة ومالكا وابن جريج، كل هؤلاء سمعتهم يقولون: لا بأس بها؛ يعني القراءة، وأنا لا أراه، وما حدثت بحديث عن أحد من الفقهاء قراءة[340].

حدثنا أبو خليفة قال: سمعت عبد الرحمن بن سلام يقول: دخلت على مالك بن أنس، وعلى بابه من يحجبه، قال: وبين يديه ابن أبي أويس، وهو يقول: حدثك نافع، حدثك ابن شهاب، حدثك فلان وفلان، فيقول مالك: نعم، نعم. فلما فرغ قلت: يا أبا عبد الله عوضني مما حدثته بثلاثة أحاديث، تقرؤها علي. قال: أعراقي أنت؟ أخرجوه عني!

---

338 تم التصحيح من مأخذ العلم لابن فارس، مصدر النص المنقول، ص: 31، ومن فتح المغيث على ألفية العراقي 33/2. مع زيادة ما بين المعقوفتين منه ليتم المعنى.

339 مأخذ العلم لابن فارس ص 31.

340 ينظر المحدث الفاصل، 1/420.

حدثنا الساجي نا أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، حدثني عمي عبد الله بن وهب قال: قيل لمالك ... [341]/ أشهد على عبيد الله بن عمر أنه قال: كان الزهري يؤتى بالكتاب فيقال: نرويه عنك؟ فيقول: نعم، ما قرأه ولا قرئ عليه[342]. [10]

وسمعت الحافظ يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني[343] يقول: سمعت أبا الفضل جعفر بن يحيى التميمي[344] يقول: كان أبو نصر السجزي الحافظ[345] يقول: المناولة بمنزلة السماع.

وأنا الحافظ قال: أنا أبو الفتح سعيد بن إبراهيم، أنا أبو الحسن علي بن القاسم، نا أبو الحسين أحمد بن فارس، حدثني عبد الرحمن بن أحمد، نا إبراهيم بن نصر عن القعنبي عن مالك قال: رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب ما قرأه ولا قرئ عليه، ويقال: نأخذه عليك؟ فيقول: نعم[346].

حدثنا ابن فارس قال:« وأما الإجازة فأن يكتب العالم بخطه؛ أو يكتب عنه بأمره: أني أجزت لفلان ليروي عني ما صح عنده من حديثي أو مؤلفاتي، وما أشبه هذا من

---

341 لم أستبن هذه الكلمة، والموجود في المحدث الفاصل في السند نفسه:« قيل لمالك ما قرئ على العالم يقول فيه حدثنا قال نعم» المحدث الفاصل1/421.

342 ينظر المحدث الفاصل، 1/420.

343 هو : محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد أبو الحسن البغدادي الزعفراني. الجلاب الشافعي. سمع الخطيب وابن المهتدي وابن النقور وصالح بن رشدين وسواهم. حدث عنه يوسف بن مكي وهبة الله بن الحسن والسلفي. أثنى عليه ابن الجوزي. مات سنة: (517هـ). ترجمته في: المنتظم، 9/249، الكامل في التاريخ، 10/625، تاريخ الإسلام، 4/232، السير، 19/471، العبر، 4/41، الشذرات، 4/57. هدية، 2/84.

344 هو جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي الحكاك أبو الفضل. سمع أبا ذر الحافظ وأبا الحسن بن صخر وانتقى على ابن النقور وطبقته ببغداد. حدث عنه إسماعيل بن السمرقندي ويحيى بن عبد الباقي الغزال في جماعة. قال عنه ابن النجار: كان موصوفا بالمعرفة والحفظ والإتقان والفقه والصدق. وقال أبو علي الصدفي: قرأت عليه ببغداد، وكان يفهم الحديث جيدا. مات سنة : (485هـ). ترجمته في: المنتظم، 9/64، العبر، 3/307، السير، 19/131، الوافي بالوفيات، 11/167، الشذرات، 3/373.

345 هو : عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد أبو نصر الوائلي البكري السجستاني شيخ الحرم. له «الإبانة الكبرى»، في أن القرآن غير مخلوق. حدث عن أبي عبد الله الحاكم وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عسيد ابن الأعرابي وسواهم. وحدث عنه أبو إسحاق الحبال وأبو معشر الطبري وجعفر بن يحيى الحكاك وطبقتهم. وهو راوي الحديث المسلسل بالأولية، وهو حديث: «الراحمون يرحمهم الرحمن...»، مات سنة : (444هـ). ترجمته في: معجم البلدان ، 5/356، اللباب، 3/352، تذكرة الحفاظ، 3/1118، العبر، 3/206، السير، 17/654، طبقات الحفاظ، 429، الشذرات، 3/271.

346 ينظر مأخذ العلم لابن فارس35.

الكلام. فذلك أيضا في الجواز والقوة كالذي ذكرناه في المناولة وغيرهما. وهذا مذهب مالك وأبي حنيفة والحسن بن عمارة وابن جريج وغيرهم من كبار العلماء.

ومعنى الإجازة في كلام العرب مأخوذ من جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث، يقال منه: استجزت فلانا فأجازني، إذا أسقاك ماء لأرضك أو ماشيتك، قال القطامي:

قالوا: فُقَيْمٌ قَيِّمُ المَاءِ فَاسْتَجِزِ عُبَادَةَ إِنَّ المُسْتَجِيزَ عَلَى قُتْرِ[347]

كذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه، فيجيزه إياه، فالطالب مستجيز، والعالم مجيز[348].

[11] والدليل على صحة الإجازة ما حدثناه/ علي بن محمد بن مَهْرُويَة[349]، نا أحمد ابن أبي خيثمة[350]، نا أحمد بن أيوب، نا إبراهيم بن سعد[351]، نا محمد بن إسحاق[352]،

347 البيت للقطامي. وفقيم– بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء – اسم قبيلة؛ وهم بطن من كنانة، وعبادة رجل منهم. وهناك أيضا بنو فقيم بن جرير بن دارم. ومعنى على قُتْرِ: أي على ناحية وحرف إما أن يسقى وإما ألا يسقى. اللسان لابن منظور، 329/5.

348 ينظر الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، 312/1، واللسان لابن منظور، 329/5.

349 هو علي بن محمد بن مهرويه أبو الحسن القزويني. سمع يحيى بن عبدك ومحمد بن عبد العزيز الدينوري وعباسا الدوري في جماعة. حدث عنه محمد بن علي جد الخليلي وعبد الله بن أبي زرعة وأبو طاهر عبيد الله بن خسرماه الحنفي وأهل قزوين والري. مات سنة: (335هـ). ترجمته في: تاريخ جرجان، 261، تاريخ بغداد، 69/12، الأنساب، 138/10، السير، 396/15، اللسان، 257/4.

350 هو أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب. سمع أباه وأبا نعيم وسليمان بن حرب وأحمد بن حنبل في خلق. روى عنه ابنه محمد الحافظ وأبو القاسم البغوي وقاسم بن أصبغ في آخرين. قال عنه الخطيب: كان ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بأيام الناس راوية للأدب. له «التاريخ الكبير» في مجلدات. مات سنة: (279هـ). ترجمته في: الفهرست، 286، تاريخ بغداد، 162/4، طبقات الحنابلة، 44/1، معجم الأدباء، 35/3، التذكرة، 596/2، السير، 492/11، الوافي بالوفيات، 376/6، غاية النهاية، 54/1، اللسان، 174/1.

351 هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق القرشي الزهري العوفي المدني، من نسل الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرين بالجنة. حافظ كبير، روى له أصحاب السنن. حدث عن أبيه قاضي المدينة وعن ابن شهاب الزهري راوية السنة وابن إسحاق أمير المؤمنين في علم السيرة النبوية وخلق سواهم. روى عنه ولداه: يعقوب وسعد وشعبة بن الحجاج ويحيى بن آدم وأحمد بن حنبل في طائفة. وثقه أحمد وقال ابن معين: ثقة حجة. مات سنة: (183هـ). ترجمته في: التريخ الكبير، 288/1، الجرح والتعديل، 101/2، تهذيب الكمال، 55، الميزان، 33/1، السير، 304/8، العبر، 288/1، تهذيب التهذيب، 121/1.

352 هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار أبو بكر؛ وقيل: أبو عبد الله القرشي المطلبي مولاهم. العلامة الإخباري صاحب السيرة النبوية. حدث عن أبيه وأبان بن عثمان والزهري والأعرج والقاسم بن محمد في خلق سواهم من جلة التابعين. حدث عنه شعبة والثوري والحمادان وزياد البكائي، راوية كتابه في

قال :« بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش بن رئاب، وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين، وكتب لهم كتابا، وأمره أن لا ينظر فيه حتى يسير يومين، ثم ينظر فيه فيمضي لما أمره به، فلما سار عبد الله يومين، فتح الكتاب، فإذا فيه: (إذا نظرت في كتابي هذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف، فترصد بها قريشا، وتعلم لنا من أخبارهم). فقال عبد الله وأصحابه سمعا وطاعة لرسول الله ﷺ ، فمضوا ولقوا بنخلة عيرا لقريش فقتلوا عمرو بن الحضرمي كافرا، وغنموا ما كان معهم من تجارة لقريش[353]».

وهذا الحديث وما أشبهه من كتب رسول الله ﷺ حجة في الإجازة، لأن عبد الله وأصحابه عملوا بما كتبه لهم رسول الله ﷺ من غير أن كلمهم بشيء، فكذلك العالم إذا أجاز لطالب العلم، فله أن يروي ويعمل بما صح عنده من حديثه وعلمه.

وبلغنا أن ناسا يكرهون الإجازة، يقولون: إن اقتُصِر عليها بطلت الرِّحَلُ، وقعد الناس عن طلب العلم[354]، ونحن فلسنا نقول: إن طالب العلم يقتصر على الإجازة فقط، ثم لا يسعى لطلب علم ولا يرحل، لكنَّا نقول: تكون الإجازة لمن كان له في القعود عن الطلب عذر من قصور نفقة أو بُعْد مساحة أو صعوبة مسلك»[355].

=السيرة، وأم لا يحصون. أثنى عليه الزهري وابن المديني. ولمالك فيه مقال. وابن إسحاق له القدح المعلى في السيرة والأخبار مع صدق وحفظ خارق. غير أن جماعة من العلماء أمسكوا عن الاحتجاج به لتشيعه ونسبته للقدر والتدليس في الحديث. أخرج له مسلم في صحيحه في المتابعات، واستشهد به البخاري وعلق بعض رواياته، وروى له أصحاب السنن. مات سنة (151هـ)، على الراجح. ترجمته في: طبقات ابن سعد، 321/7، التاريخ الكبير، 40/1، الجرح والتعديل، 191/7، مشاهير علماء الأمصار، 139، تاريخ بغداد، 214/1، وفيات الأعيان، 276/4، تذكرة الحفاظ، 172/1، الميزان، 368/3، السير، 33/7، الوافي بالوفيات، 188/2، الشذرات، 230/1.

353 هذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى، 58/9، من طريق ابن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير مرسلا قال: بعث رسول الله ﷺ ... إلخ وصرح فيه ابن إسحاق بالتحديث. ورواه الخطيب في الكفاية، 312/1، وابن هشام في السيرة، 147/3، والطبري في التاريخ،15/2، بروايات يزيد فيها بعضهم عن بعض.
وهذا الحديث أشار إليه البخاري تعليقا في (كتاب العلم: باب ما يذكر في المناولة...)، 27/1، وقال فيه : واحتج بعض أهل العلم في المناولة بحديث النبي ﷺ حين كتب لأمير السرية كتابا... . قال ابن حجر : هو صحيح بمجموع طرقه. الفتح،155/1.

354 من كلام أبي ذر في هذا المعنى « لو صحت الإجازة لبطلت الرحلة» يرويه عنه أبو الوليد الباجي. مرآة الجنان وعبرة اليقظان ص 50.

355 مأخذ العلم لابن فارس، 39-40، والنكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي510/3، وفتح المغيث70/2.

وسمعت شيخنا الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني رضي الله عنه، يقول في كتابه الملقب/ ب (الوجيز في ذكر المجاز والمجيز) [356]، :« وفي الإجازة كما لا يخفى [12] على ذي بصيرة وبصر، دوام ما قد روي وصح من أثر، وبقاؤه عليه وصفائه، وبهجته وضيائه، ويجب التعويل عليها والسكون أبدا إليها من غير شك في صحتها، وريب في فسحتها، إذ أعلى الدرجات في ذلك السماع، ثم المناولة ثم الإجازة، ولا يتصور أن يبقى كل مصنف قد صنف كبير، ومؤلف كذلك صغير، علي وجه السماع المتصل على قديم الدهر المنفصل، ولا ينقطع منه شيء بموت الرواة، وفَقْدِ الحفاظ الوعاة، فيحتاج عند وجود ذلك إلى استعمال سبب فيه بقاء التأليف، ويقضي بدوامه، ولا يؤدي بعدُ إلى انعدامه.

فالوصول إذاً إلى روايته بالإجازة فيه نفع عظيم، ورفد جسيم، إذ المقصود به إحكام السنن المروية، في الأحكام الشرعية، وإحياءِ الآثار على أتم الإيثار، سواء كان بالسماع والقراءة، أو المناولة والإجازة.

لكن الشرط فيه المبالغة في الضبط والإتقان، والتوقي من الزيادة والنقصان، وأن لا يُعَوَّل فيما يُرْوَى عن الشيخ بالإجازة إلا على ما ينقل من خط من يوثق بنقله، ويعول على قوله[357]». هذا آخر ما نقلته من كتابه، وبديع كلامه، رضي الله عنه، وصوابه.

وقال [عجيب][358] في صدر فهرسته التي سمعتها عن غير واحد كل ما سطره فيها وشذ عنه مما لم يذكره لسبب تعذر الوصول إليه، وتعذر الوقوف عليه، « أنا أحرج على من أُجيزُ له الروايةَ عني بشيءٍ أذكره في هذه الفهرسة، مسموعٍ لي إلا من أصلي أو من أصلٍ/ فيه سماعي، أو فرعٍ منقولٍ منهما، مقابَلٍ بهما. [13]

وأما ما سبيله الإجازة فقد أبحت له الرواية عني من كتاب شيخي أو من كتاب كَتَبَهُ عنه من يُوثَقُ بقوله، ويُعْتَمَدُ على نقله، والله الموفق للصواب[359]».

قال محمد بن عبد الرحمن، عفا الله عنه، مؤلف هذه (الفهرسة)، نفعه الله بها : وشرطي على من أجيز له الرواية عني كشرط شيخنا الإمام الحافظ علينا، فهو إمام عصره،

356 الكتاب مطبوع كما سيأتي في مرويات التجيبي.
357 الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، 55-54.
358 كذا في الأصل و لم أفهم المراد منها.
359 لم يذكر المؤلف بقية أنواع الأخذ التي هي :الإعلام والوصية والوجادة؛ إذ القصد هو رسم المسار الذي سار عليه، وليس استيعاب الموضوع كما هو واصح في كلامه.

وفريد دهره، والمقتدى به، والمعول عليه، بقية السلف، وقدوة الخلف، جزاه الله عنا أفضل جزائه، وأسبغ عليه في الدارين جزيل نعمائه،وغفر له ورحمه، ونفعنا بما كتبناه عنه، وسمعناه منه، ورفعه وإيانا في الدار الآخرة الدرجات العلى، كما مَنَّ علينا برؤيته ولقائه في دار الدنيا،بمنه، لا رب سواه.

أخبرني الشيخ الفقيه الشريف أبو محمد عبد الله بن أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى ابن إسماعيل العثماني الديباجي، رحمه الله بقراءتي عليه، بمنزله بالإسكندرية، حماها الله تعالى، قال: كتب إلي الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني[360]، من دمشق قال: أنا سعيد الإدريسي إجازة، قال ابن الأكفاني: ونا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري من لفظه، أنا الشيخ أبو علي الحسين بن سعد الآمدي بصور، نا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي، نا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الناقد، نا أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري[361]/ قال: قال أبو جعفر أحمد [14] ابن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي رحمه الله: اختلف أهل العلم في الرجل، يقرأ عليه العالم؛ أو يُقرُّ له العالم به كيف يقول فيه؟ أنا أو نا؟. فقالت طائفة منهم: لا فرق بين أخبرنا وحدثَنا، وله أن يقول: أنا، أو نا، فممن قال ذلك أبو حنيفة ومالك بن أنس وأبو يوسف ومحمد بن الحسن.

كما حدثنا أحمد بن أبي عمران، نا سهل؟بن بكار[362]، نا أبو قطن[363]، قال: قال لي أبو حنيفة: اقرأ علي؛ وقل حدثني. وقال لي مالك بن أنس : اقرأ علي وقل حدثني.

---

360 هو هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس أبو محمد الأنصاري الدمشقي المعدل المعروف بابن الأكفاني. سمع من أبي القاسم الحنائي والخطيب البغدادي وعبد العزيز الكتاني وخلق سواهم. حدث عنه ابن العربي والسلفي وابن عساكر وطائفة. وثقه ابن عساكر والسلفي. مات سنة: (524هـ). ترجمته في : تاريخ ابن عساكر، 264/4، العبر، 63/4، السير، 576/19، التذكرة، 1275/4، النجوم الزاهرة، 235/5، الشذرات، 73/4.

361 ويقال له « الجريري» بالجيم كما في «الأنساب» 243/3، للسمعاني، نسبة إلى تفقهه في مذهب ابن جرير الطبري، ومن قال «الحريري» نسبه إلى بيع الحرير.

362 لعله سهل بن بكار أبو بشر البصري. حدث عن شعبة ويزيد بن إبراهيم التستري وأبان بن العطار وغيرهم. روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان. وثقه أبو حاتم . مات سنة: (227هـ). ترجمنه في: طبقات ابن سعد، 302/7، التريخ الكبير، 103/4، الجرح والتعديل، 194/4، التذكرة، 397/1، السير، 422/10، العبر، 399/1.

363 هو : عمرو بن الهيثم أبو قطن الزبيدي من أهل بغداد يروى عن شعبة ومالك وأبى حنيفة. روى عنه أحمد ابن حنبل رحمه الله وأبو ثور. أخرج له البخاري ومسلم. وثقه الشافعي وابن معين وغيرهما. مات سنة: (198هـ)، وقيل مات بعد المائتين. ترجمته في التاريخ الكبير 381/6، الثقات، 484/8، الجرح والتعديل، 268/6،رجال مسلم، 81/2، الكاشف، 90/2، تاريخ بغداد 199/12.

وكما حدثنا روح بن الفرج، نا عبد العزيز بن بكير قال: لما فرغنا من قراءة الموطأ على مالك، قام إليه رجل، فقال يا أبا عبد الله! كيف نقول في هذا؟ فقال: إن شئت فقل: حدثني، وإن شئت فقل: حدثنا، وإن شئت فقل: أخبرني، وإن شئت فقل: أخبرنا، قال: وأراه قد قال: وإن شئت فقل: سمعت.

وقالت طائفة منهم: يقول في ذلك: أخبرنا، ولا يجوز أن يقول في ذلك: حدثنا إلا فيما سمعه من لفظ الذي يحدث به عنه.

قال أبو جعفر: «ولما اختلفوا في ذلك، نظرنا فيما اختلفوا فيه منه، فلم نجد بين الحديث والخبر في هذا فرقا، في كتاب الله عز وجل، ولا سنة رسول الله ﷺ.».

وأنا الإمام الحافظ قراءة عليه، وأنا أسمع، بالإسكندرية أيضا، قال: أنا أبو الفتح سعيد بن إبراهيم بن أحمد الصفار، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم المقرئ، نا أبو الحسين أحمد بن زكريا اللغوي قال:« ذهب أكثر علمائنا إلى أنه لا فرق بين قول المحدث/: (ثنا)، وبين قوله : (أنا)[364]. وذهب آخرون إلى أن قوله: حدثنا دالّ على أنه سمعه لفظا، وأن قوله: (أنا)، يدل على أنه سمعه قراءة عليه، وهذا عندنا باب من التعمق، والأمر في ذلك كله واحد. [15]

سمعت علي بن أبي خالد يقول: ما سمعت محمد بن أيوب[365] يقول في حديثه إلا أخبرنا، وما سمعته يقول: حدثنا. وابن أيوب عندنا من كبار المحدثين، والذي حكيناه عنه دليل على ما قلناه من أن التحديث والإخبار واحد.

فأما العرب، فلا فرق عندهم بين قول القائل: حدثني، وبين قوله: أخبرني، وقد سمى الله كتابه حديثا مرة، ونبأ مرة، والنبأ هو الخبر، ثم إن الشاعر يقول مرة هذا ومرة هذا.

---

364 يستعمل (ثنا)، وأحيانا (نا)، والمراد به حدثنا كما يستعمل (أنا)، والمراد أخبرنا، وكذلك ورد في الأصل النقول عنه، وهو مأخذ العلم لابن فارس، 32، وهو كتاب مطبوع محقق، طبعة دار البشائر، في مجلد مع مجموعة من البكتب المحققة في لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام.كما يختصر ذلك المحدثون، وهو كما يستعمله في السند استعمله هنا، وهو موضوع الحديث، وكان الأولى كتابته كاملا، ليفهم المراد في المقارنة.

365 هو محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْس أبو عبد الله البجلي الرازي. له «فضائل القرآن». سمع مسلم بن إبراهيم والقعنبي ومسدد بن مسرهد وسهل بن بكار وخلقا سواهم. حدث عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، ووثقه، وعلي بن شهريار وأحمد بن إسحاق الطيبي وآخرون. قال أبو يعلى الخليلي: ابن الضريس ثقة، وهو محدث ابن محدث وجده يحيى من أصحاب سفيان الثوري. مات سنة: (294هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 198/7، التذكرة، 643/2، العبر، 98/2، السير، 449/13، طبقات الحفاظ، 283، الشذرات، 216/2.

أنشدني أبي قال أنشدني أبو بكر الخطيب:

وخَبَّرْتُمَاني أنَّ تَيْماءَ منزلٌ ... لِلَيْلَى إذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى المَرَاسِيَا

فَهَذي[863] شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انقَضَتْ ... فَمَا لِلنَّوى تَرْمِي بِلَيْلَى المَرَامِيَا[369]

وأشدني غيره « وحدثتماني».

وأنشدني الطيب بن محمد التميمي قال: أنشدنا ذاك القصباني لكعب بن سعد الغنوي:

وَحَدَّثْتُمَانِي أَنَّمَا المَوْتُ بِالْقُرَى ... فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةٌ وَقَلِيبُ[370]

وأنشدني غيره « وخبرتماني»[369].

وأنا الحافظ أيضا بقراءتي عليه بالإسكندرية، قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي بقراءتي عليه ببغداد، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين المروروذي،[370] رحمه الله، قال:« اختلف العلماء من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين وتابعي/ التابعين، إلى وقتنا [16] هذا في أخذ العلم وسماعهم له فطائفة كرهوا الكتاب، وأمروا بالحفظ، وقالوا لتُبَّاعهم: احفظوا كما حفظنا. وطائفة عجزوا عن الحفظ، فكتبوا. وطائفة قالوا: العلم بالتشديد فيه، والضبط للألف والواو. وطائفة رأوا القراءة على العلماء بمنزلة السماع منهم.

---

366 في الأصل : (فهذا)، والصواب ما أثبته.

367 البيتان لمجنون ليلى وهما في الشعر والشعراء لابن قتيبة، 572/2. والأغاني لأبي الفرج الإصبهاني، 163/1.

368 البيت لكعب بن سعد الغنوي يرثي إخوته، والبيت في الأصمعيات، رقم 5/ ص97.. ويروى « وكثيب» بدل «وقليب» و«رملة» بدل« هضبة». انظر المحدث الفاصل، 319/1. ومعجم ما استعجم، للبكري الأندلسي،3/877، واللسان لابن منظور،576/11.وتوجيه النظر إلى أصول الأثر، 692/2.

369 مأخذ العلم لابن فارس، 33-32.

370 هو ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص المروروذي الحافظ العالم الصدوق شيخ العراق البغدادي الواعظ، صاحب التفسير الكبير وغيره من التصانيف. ولد في صفر297هـ، وكتب الحديث وهو ابن عشر سنين، ورحل من أجله وجمع وصنف كثيرا، وكان ثقة مأمونا راوية الإسلام كما وصفه الذهبي بذلك، له «التفسير» في ألف جزء و«المسند» في ألف جزء و«التاريخ» مائة وخمسين جزءا و«الزهد »وغير ذلك، وكان إذا ذكر له المذاهب الفقهية، يقول أنا محمدي المذهب. توفي في ذي الحجة سنة (385هـ). ترجمته في تاريخ بغداد،265/11، والمنتظم، 182/7، وتذكرة الحفاظ، 987/3، والعبر، 29/3، والسير،431/6، وغاية النهاية، 588/1، وطبقات الحفاظ،392 وغيرها من المصادر والمراجع.

وطائفة رأوا أن القراءة على العلماء أحكم في الأخذ من قراءة العلماء عليهم. وطائفة يرون الإجازة والكتبة من البلد إلى البلد والمناولة، ويقولون في ذلك: أنا. وطائفة كرهوا ذلك، وقالوا: ليس إلا البيان كما كان، إن حدثك العالم وحدك، فقل: حدثني، وإن حدثك في ملإ، فقل: حدثنا، وإن قرأت عليه وحدك، فقل: قرأت على فلان، وإن قرئ عليه، وأنت تسمع، فقل: قرئ على فلان، وأنا أسمع، وإن كتب إليك من بعض الأمصار، فقل: كتب إلي فلان، وإن أجاز لك، وأنت معه في بلد واحد، فقل: أجاز لي فلان، وهذا هو الصحيح إن شاء الله.

قال أبو حفص: وأما أنا، فلا أرى لمن أُجيز لهٔ شيء أن يقول فيه: أخبرنا، وهو عندي لا يتخلص فيه العبد بينه وبين الله عز وجل، وهو ضرب من التدليس، لأنك، وإن كنت أنت عند نفسك فيه سليما، لم تأمن من...أو تحريف لمن نقله عليك، لأن أصحاب الحديث يتساهلون كثيرا في أخبرنا وحدثنا، فيحمله عنك من لم يعلم كيف أخذته أنت، فيقول: نا فلان قال: نا فلان، فيكون الإثم عليك».

أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر قال: أنا أحمد بن محمد بن مَرْدُويَة / ...بإصبهان، [17] أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب[371]، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ[372]، نا عبد العزيز، هو ابن أيوجا، قال: سمعت الربيع بن سليمان[373] يقول: سمعت الشافعي يقول: إذا قرأت على الشيخ، فقل: أخبرنا، وإذا قرأ هو عليك، فقل: حدثنا.

371 التصحيح من السير، 639/17، لما اعترى النسخة ص18، من المحو والتآكل، في ترجمة أبي طاهر ابن عبد الرحيم محمد بن أحمد الكاتب الإصبهاني، حدث عن الكبار من أمثال أبي الشيخ والقباب والدارقطني وطبقتهم، وأخذ عنه جماعة من طبقة ابن منده وكثير من مشيخة السلفي وخلق، محدث ثقة له أصول صحاح. مولده في 363هـ ومات في445هـ. ترجمته في: العبر، 209/3، السير، 639/17، الشذرات، 362/1.

372 ابن المقرئ محمد بن إبراهيم بن علي أبو بكر الإصبهاني الشيخ الصدوق الجوال صاحب أصول سمع من خلق كثير من طبقة محمد بن نصير المديني والفرقدي صاحبي إسماعيل البجلي، والطحاوي وابن أبي عروبة وأضرابهم، وسمع منه أبو الشيخ وأبو نعيم الحافظ وطبقتهم. له«معجم» وهو صاحب رحلة واسعة. توفي (381هـ). ترجم له في: ذكر أخبار إصبهان، 297/2، تذكرة الحفاظ، 973/3، السير، 398/16، العبر18/3، الوافي بالوفيات، 342/1، النجوم الزاهرة،161/3، طبقات الحفاظ ، 387، شذرات الذهب، 101/3.

373 هو الإمام أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي مولاهم المصري ، راوية علم وكتب الشافعي، قال له الشافعي: لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك، سمع منه ومن ابن وهب، ولم يرحل من مصر، ولكن كانت الرحلة إليه فأخذ عنه الناس. مات (270هـ). السير،587/12.

وأنا الحافظ السلفي أيضا، قال: أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنا أبو الحسن علي بن محمد الفالي، أنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، نا العباس بن يوسف الشكلي، نا العباس[374] بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي قال: قلت للأوزاعي: ما قرأته عليك وما أجزته لي، ما أقول فيهما؟ قال: ما أجزت لك وحدك، فقل فيه: خبَّرني، وما أجزته لجماعة، أنت فيهم، فقل فيه: خبَّرنا، وما قرأت علي وحدك، فقل: أخبرني، وما قرئ علي في جماعة، أنت فيهم، فقل فيه: أنا، وما قرأته عليك وحدك، فقل فيه: حدثني، وما قرأته في جماعة، أنت فيهم، فقل فيه: حدثنا.

حدثنا أبو محمد الغراء، أنا جعفر بن عبد الواحد، قال: قال لنا يحيى بن سعيد القطان: كان ابن جريج صدوقا، إذا قال: حدثني ، فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا[375] أوأخبرني، فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شبه الريح.

وأنا الإمام الحافظ، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، نا عثمان بن أحمد بن عبد الله، نا حنبل بن/ إسحاق[376]، قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن ذلك...[377]على [18] الشيخ، فقال: لا، ولكن تقول: قرأت، وإذا قال الشيخ: نا قلت: نا، وإذا قال أنا، قلت: أنا، تتبع لفظ الشيخ، فإنما هو دِينٌ تؤديه عنه، ولا تقل لأخبرنا: حدثنا، ولا لحدثنا: أنا، إلا على لفظ الشيخ، فهذا أحبَ إلي.

374 التصحيح من المحدث الفاصل، 1/432.

375 في المحدث الفاصل،1/433، والكفاية في علم الرواية 302/1: « أخبرنا أو أخبرني» وفي السير 330/6: « أنبأنا أو أخبرني» والنسخة أصاب الكلمة فيها محو فرجحت ما في المحدث الفاصل لكون الرواية بسنده.

376 هو حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد بن حنبل وتلميذه، المحدث الحافظ الصدوق، حدث عن الإمام أحمد وسلمان بن حرب والحميدي شيخ البخاري والطيالسي وغيرهم، وسمع منه ابن صاعد والخلال أبو بكر وآخرون. كان ثقة ثبتا، ألف في الفتن والتاريخ. مات (273هـ). ترجم له في: الجرح والتعديل،320/3، تاريخ بغداد، 286/8، طبقات الفقهاء، 170، طبقات الحنابلة، 143/1، تذكرة الحفاظ،600/2، السير، 51/13، العبر للذهبي51/2، طبقات الحفاظ، 268 .

377 لم أستبن هذه الكلمة، على طول الوقوف عليها

قرأت في كتاب جدي أحمد بن شاهين، نا ابن رشدين[378]، قال: سمعت أحمد بن صالح[379]، وسئل عن الرجل يحدث الرجل وحده، يقول حدثنا؟ قال: نعم، جائز هذا في كلام العرب؛ فقلنا: إنما هو الرجل وحده، قيل لأحمد، فسأله عن شيء، وهو في جماعة، يحدث به، يقول: حدثني؟ قال: نعم، جائز. قيل لأحمد بن صالح: نسأل الرجل العالم عن المسألة، والرجل حاضر، يقول من حضر: سألنا فلانا؟ قال أحمد: لا بأس به، وتبيينه أحب إلي. قيل لأحمد: فيقرأ على العالم، هل يقول من حضره: قرأنا على فلان؟ قال: نعم، لا بأس به، ويبينه أحب إلي. قيل لأحمد: قد قرئ على مالك، فقال النفيلي[380]: قرأنا على مالك، فتبسم أحمد من ذلك وأعجبه[381].

حدثنا الحسين بن أحمد بن صدقة نا أحمد بن أبي خيثمة نا إبراهيم الدورقي نا علي بن الحسن بن شقيق قال: قال عبد الله بن المبارك في الرجل يسمع من المحدث في جماعة: لا بأس أن يقول: أخبرني وحدثني لأن المحدث قد أراده[382] فيمن أراد.

قلت: واستقصاء هذا يطول، وقد ذكرت من كلام العلماء ما فيه مقنع، إن شاء الله.

وقد رأيت أن أختم هذه المقدمة بكلام شيخنا/ الإمام الحافظ رضي الله عنه[19] واختياره، فهو خاتمة الحفاظ، وقدوة النقاد، وبقية السلف، وإمام الخلف، فقد قال في كتابه (الوجيز في ذكر المجاز والمجيز):«وأجود ذلك عندي

378 التصحيح من الكفاية، 294/1. وعبارة« ابن رشدين» أصابها في النسخة محو. وابن رشدين هو الشيخ المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري الوراق، حدث عن الحارث بن مسكين وغيره، روى عنه الطبراني وطبقته، قال الذهبي: ما علمت فيه جرحا ولله الحمد. مات: (326هـ). ترجمته في: العبر، 206/2، والسير،239/15، وحسن المحاضرة، 209/1 واللسان، 473/2.

379 هو أحمد بن صالح المصري أبو جعفر المعروف بابن الطبري، الإمام الثقة الحجة، روى عنه الأئمة إلا النسائي لمنافرة بينهما، قال البخاري: أحمد بن صالح ثقة صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة، انتهى إليه حديث الحجازيين، وكان حجة فيه. ولد: (170هـ)، ومات: (ذي القعدة،248هـ). ترجمته في التاريخ الكبير6/2، ومولد العلماء ووفياتهم للربعي،547/2، والجرح والتعديل، 65/2، وتاريخ بغداد،195/4، وتهذيب الكمال، 340/1، وميزان الاعتدال،103/1، والسير للذهبي، وأطال في ترجمته النفس، 160/12–177، وطبقات الحفاظ، 216، وغيرها.

380 النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر القضاعي الحراني، الإمام الحافظ عالم الجزيرة. حدث عن مالك وغيره، وحدث عنه أبو داود وطبقته، قال أبو داود: أشهد على أني لم أر أحفظ من النفيلي. ووثقه غيره كذلك، مات: (234هـ). ترجمته في: التاريخ الكبير، 189/5، التاريخ الصغير، 364/2، الجرح والتعديل، 159/5، تهذيب الكمال، تهذيب التهذيب، 185/2، تذكرة الحفاظ، 440/2، السير، 634/10، وغيرها.

381 انظر الكفاية، 1/300.

382 في النسخة :«قد أراد » بدون الهاء، والصواب ما أثبته، وهو في الكفاية،1/295.

وأحسنه، ولدى التأمل أثبته وأبينه، أن يقول المحدث في الرواية عمن شاهده وشافهه: أنبأني، وفيمن كاتبه و لم يشاهده: كتب إلي، وفيما سمعه: أخبرنا وحدثنا وسمعت، ليعلم بذلك مسموعه من مُجَازه، وتحقيقه من مَجَازه، وأن يقول فيما سمع من لفظ الشيخ وحده: حدثني، وفيما[383] سمعه منه كذلك لفظا مع غيره: حدثنا، وفيما سمعه عليه وحده بقراءته: أخبرني، وفيما سمعه، ومعه واحد فصاعدا: أخبرنا، سواء قرأه هو أو غيره، ليتبين، على ما قررناه من الجواز، المسموعُ من المستجاز.

وإن اختار أحد في المجاز له والتحديث به غيرَ ما اخترته[384] وعيَّنتُ عليه، وذهب إلى ضد ما ذهبت أنا إليه، فقد فُسِحَ له، لكن يكون بلفظ مشعر بالإجازة، وعبارة مُعَبِّرَة عنها، غير مُغَيِّرَةٍ للمرسوم فيها[385]».

واختيار شيخنا الإمام الحافظ هو اختياري، وبه أقول وعليه اعتمادي؛ والله تعالى يجعلنا ممن علم وعمل، وعلَّم من جهل، ونسأله؟ أن يتغمدنا برحمته، ويبوئنا جنته بمنه ومغفرته، ولا حول ولا قوة إلا به.

وهذه مقدمة فيها لطالب هذا الفن تبصرة، ولمن له به معرفةٌ ودرايةٌ تذكرة، وأنا الآن إن شاء الله أبتدئُ بذكر ما/ رويته، من كتب العلوم وقيدته، على الشرط الذي من قبلُ [20] شرطته وذكرته، كتابا كتابا، وجزءا جزءا، ليحيط علم الطالب لهذا الفن والراغب فيه بجميع ذلك، ويقف عليه ويعرفه، ويكتب منه ما أمكنه ويرويه، وتكون الإجازة شاملة للجميع محيطة به، وإنما فعلت هذا لأقتدي بمن تقدمني من شيوخي وغيرهم، الذين سطروا هذا وذكروه، وأثبتوه وحرروه، ليكون لي فضل الاقتداء وشرف الاتباع، وإن كانت بضاعتي في هذا الفن مُزْجَاة، ... قليلة للعوائق التي عاقتني، والموانع التي منعتني، من التجول في الآفاق، وصحبة الرفقاء والرفاق، فاليسير، إذا نفع الله به، كثير، والقليل، إذا ابْتُغِيَ به وجه الله عز وجل ، جليل، والله تعالى يجعلنا ممن ابتغى وجهه وطلب ما عنده، ولا يجعلنا ممن عمل للدنيا وترك الأخرى، بمنه وعميم طَوْلِه. فمن ذلك:

383 في الوجيز ص59 : « وفي الذي» ومعناهما واحد.

384 التصحيح من الوجيز، ص59، وفي النسخة محو.

385 المصدر السابق والصفحة.

كتب القرآن الكريم جعلنا الله من العاملين به

1-كتاب التيسير في القراءات السبع:[386]

تأليف الإمام الحافظ المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأندلسي القرطبي الصيرفي الأموي رحمه الله (444هـ)[387].

قرأته على أشياخي الثلاثة الأئمة السادة: الفقيه الأجل الإمام المحدث الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي المعروف بابن الفرس[388]، رحمه الله، والفقيه الإمام المحدث الحافظ/ المفسر الورع الزاهد أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم بن[21]

386 كتاب التيسير للداني مطبوع مرات منها طبعتا دار الفكر العربيبيروت. الثانية منهما سنة:

387 أبو عمرو الدني أشهر من أن يعرف به نسبة إلى دانية مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاإذ هو عَلَمٌ مشهور من أعلا م القراءات وسائر علوم القرآن، له في هذا الفن كثير من المؤلفات، أشهرها هذا الذي بدأ به التجيبي برنامجه، وهو الذي نظمه الإمام الشاطبي في حرز الأماني : المنظومة المشهورة المشرقة المغربة في القراءات، قال الذهبي: إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو.مات: (444هـ) . ترجمته في: جذوة المقتبس، 305، وصلة ابن بشكوال، 405/2، وبغية الملتمس، 411، وإنباه الرواة، 341/2، ومعرفة القراء الكبار، 325/1، والديباج، 84/2، وغاية النهاية، 503/1، والسير ، 77/18، وتذكرة الحفاظ، 1120/3، وغيرها، فالمترجمون له كثر.

388 هو: محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف من ولد سعد بن عبادة الصحابي ﷺ، أبو عبد الله ابن الفرس الأنصاري الخزرجي الغرناطي تفقه على أبيه وقرأ القرآءات وسمع أبا بكر بن عطية وسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وطبقته وصار رأسا في الفقه وفي الحديث وفي القرآءات، قال التجيبي: ذكر من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمرسية فوجدت عالما كبيرا. توفي في شوال سنة: (567هـ)، ببلنسية وله ست وستون سنة. ترجمته في : التكملة، 37/2، العبر، 199/4، الولفي بالوفيات،245/3، شذرات الذهب،223/4.

عثمان العبدري[389]، والفقيه الإمام الفاضل الحاج ابن العم أبي عبد الله محمد بن أحمد بن معطٍ التُّجِيبي[390]، رضي الله عنهم.

أخبرني به أبو عبد الله ابن[391] الفرس عن أبيه؛ وعن المقرئ الأجل الحافظ أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، المعروف بابن الباذش[392]، كلاهما عن المقرئَيْن الإمامَيْن: أبي داود سليمان بن أبي القاسم نجاح[393] مولى المؤيدِ أميرِ المؤمنين أبي الوَليد هشام بن أبي

---

389 العبدري: يوسف بن ابراهيم بن عثمان العبدري من أهل غرناطة يكنى أبا الحجاج ويعرف بالثغري لأن أصل أبيه من بلغي من ثغر لاردة ومنها انتقل إلى غرناطة أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبي الحسن بن الباذش وأبي بكر بن الخلف وأبي الحسن شريح بن محمد وسمع منهم، ولقي أبا مروان الباجي وأبا بكر بن العربي وغيرهم، كان حافظا مقرئا محدثا، أخذ عنه التجيبي القراءات بمرسية، وقال: لم أر ممن أخذت عنه ببلاد الأندلس وبهذه البلاد الغربية أفضل منه ولا أزهد. مات: (579هـ). ترجمته في التكملة، 213/4، ومعرفة القراء الكبار2/552.

390 هو: محمد بن أحمد بن معط التجيبي من أهل أوريولة، كنيته أبو عبد الله وكناه التجيبي أبا أحمد، أخذ القراءة ببلده عن أبي بكر بن عمار اللاردي وبمكة عن ابن العرجاء، تصدر للإقراء في الأندلس وأَمَّ الناس في الصلاة طول حياته، كان شيخا صالحا من أهل الورع، أخذ عنه التجيبي المؤلف كتاب التيسير، وهو ابن عم والده، ولازمه سنين وأجاز له في رمضان (565هـ). ترجمته في التكملة لابن الأبار، 2/34، ومعرفة القراء الكبار 2/558.

391 كتب «بن الفرس» هكذا، في الأصل بدون ألف، والصواب كتابته بألف إذا وقع بين الكنية واسم العلم هكذا « أبو عبد الله ابن الفرس»، كما أثبته، وإنما يكتب بدون ألف إذا وقع بين علمين نحو: «محمد بن أحمد»، قال أبو البقاء : «وأما ألف ابن فتثبت في الخط في كل موضع إلا إذا كان ابن صفة مفردا واقعا بين علمين أو كنيتين على ما هو شرط فتح ما قبله في النداء فإنه يكتب بغير ألف فعلى هذا تكتبه بالألف إذا كان مثنى أو كان خبرا لمبتدأ، وتكتب ابنة تأنيث ابن بالألف في كل حال» . وقال ابن حجر في معرض حديثه عن ورقة بن نوفل :« ابن عم خديجة ويكتب بالألف وهو بدل من ورقة أو صفة أو بيان، ولا يجوز جرة... ولا كتبه بغير ألف لأنه لم يقع بين علمين». اللباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء، ، 2/ 489، وانظر التبيان في إعراب القرآن،1/231، له كذلك، والمفصل في صناعة الإعراب، للزمخشري، 1/63، والشافية لأبي عمرو الدويني،1/145، و شرح ابن عقيل على الألفية، 2/81، والفتح لابن حجر،1/25.

392 هو علي بن أحمد بن خلف بن محمد الباذش الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن الشيخ الأستاذ أمام الفريضة بجامع غرناطة كان رحمه الله تعالى واحدا في زمانه اتقانا ومعرفة ومشاركة في العلوم وانفراد بعلم العربية مشاركا في الحديث عالما بأسماء رجاله ونقلته مع الدين والزهد والفضل والانقباض عن أهل الدنيا قرأ بغرناطة على المقري أبي القاسم نعمة الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري وأبي علي الصدفي وغيرهم يطول ذكرهم ممن حدث عنه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى والقاضي أبو محمد بن عطية والقاضي أبو عبدالله بن عبد الرحيم والقاضي أبو خالد عبدالله بن أبي زمنين وغيرهم من أكابر العلماء الجلة. له عدة مؤلفات في النحو وغيره. توفي سنة: (528هـ). ترجمته في المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي، الديباج، 1/205، السير،19/609 في ترجمة أبي علي الفارقي. كشف الظنون، 2/1379.

393 هو العلامة شيخ القراء أبو داود سليمان بن أبي القاسم نجاحُ مولى صاحب الأندلس المؤيد بالله هشام بن الحكم المرواني الأندلسيُّ القرطبيُّ، نزيل دانية وبلنسية، نهل من معين أبي عمرو الداني وصحبه وأكثر عنه وتخرج به، قرأ عليه ابن الفرس وأبو علي الصدفي وآخرون، قال ابن بشكوال: كان من جلة المقرئين وخيارهم عالما بطرقها حسن الضبط ثقة دينا له التصانيف في معاني القرآن. مات : (رمضان 496هـ). ترجمته في: الصلة ،1/203، بغية الملتمس،289، السير ،19/168، معرفة القراء،364، الوافي بالوفيات، 13/162، غاية النهاية، 1/316، نفح الطيب،2/135.

العاصي، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن، المعروف بابن أخي الدش[394]، رضي الله عنهما؛ عن الإمام أبي عمرو مؤلفه.

وحدثني به أيضا الفقيه أبو عبد الله المذكور عن المقرئ الأجل أبي الحسن علي بن دُرِّي عن الإمام أبي عبد الله محمد بن عيسى بن فرَج التجيبي، يعرف بالمغامي، عن أبي عمرو مؤلفه.

وأخبرني به الفقيه أبو الحجاج العبدري عن أشياخه: الفقيه الأجل الإمام أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي، والإمام النحوي أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري عن شيخيهما: أبي داود وأبي الحسن ابن عبد الرحمن عن أبي عمرو مؤلفه.

وعن الفقيه المقرئ الحافظ المفسر الحاج أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري، المعروف بابن الخُلُف[395]، عن شيخه الإمام أبي بكر محمد بن المفرج البطليوسي، المعروف بابن الربوتلة، عن مؤلفه أبي عمرو.

وأخبرني به الفقيه الحاج أبو عبد الله محمد بن معط التُّجيبي عن شيخه/ الفاضل أبي [22] الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري، حدثني به عن الفقيه الإمام الحافظ المفسر أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحِمْيَري عن أبي بكر محمد بن المفرج البطليوسي عن الإمام أبي عمرو مؤلفه.

---

394 هكذا كتب « الدش »في النسخة بدون واو، وفي التكملة بالواو: «الدوش»، حكى ابن عياد عن ابن غلام الفرس قال أنشدني المقرىء أبو الحسن بن الدوش الشاطبي لما أتيت إليه للقراءة عليه متمثلا في معرض التواضع:

لعمر أبيك ما نُسبَ المُعَلَّى ... إلى كرم وفي الدنيا كريم
ولكنَّ البلادَ إذا اقشعرت ... وصَوَّحَ نَبْتُها رُعِيَ الهشيم. التكملة، 11/2.

395 هو يحيى بن خلف بن نفيس أبو بكر، يعرف بابن الخلف–وفي معرفة القراء: الخلوف بالواو بعد اللام، واكتفى في النسخة بشكلها مضمومةالغرناطي الحميري المقرئ أحد الحذاق. عني بالقراءات حتى برع فيها، لقي من القراء أبا الحسن العبسي وخازم بن محمد صاحب مكي بن أبي طالب وابن المفرج البطليوسي، وسمع من نصر المقدسي ومحمد بن الطلاع وأبي علي الغساني وآخرين. روى عنه أبو عبد الله النميري وابنه عبد المنعم وعبد المنعم ابن الفرس ووالده وابن عروس في آخرين. مات سنة: (541هـ). ترجمته في: معرفة القراء، 500/1.

2-كتاب عمدة الانتخاب في تفاريد القرأة السبعة:

تأليف الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل المقرئ المعدل[396].

قرأته على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي[397]، رحمه الله، بمدينة مرسية، حرسها الله تعالى، قال قرأته على الإمام المقرئ الحافظ أبي علي منصور بن الخير بن يعقوب، رضي الله عنه، بمدينة مالقة، بجامعها، قال: قرأته على مؤلفه رضي الله عنه.

3-كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع:[398]

تأليف الإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب، رحمه الله (437هـ)[399].

قرأته على الفقيه الإمام أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري، حدثني به عن شيخه أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي عن أبيه عن جده مؤلفه رضي الله عنه.

4-كتاب شرح الهداية :[400]

لأبي العباس المهدوي [رحمه الله](440)[401].

---

396 المعدل بصيغة اسم المفعول هو اسم لمن عُدّل وزكي وقبلت شهادته عند القضاة.

397 هو ابن الفرس سبقت ترجمته.

398 حقق الكتاب محي الدين رمضان، ونشرته مؤسسة الرسالة ط2، 1401هـ=1981م.

399 مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم القرطبي. له تصانيف كثيرة، وجلها في القرآن وعلومه. كان مقرئا علامة من أوعية العلم مع الدين والسكينة والفهم، رحل ورُحل إليه، وتلا عليه خلق كثير لا يحصون. مات: (437هـ). ترجمته في: جذوة المقتبس، 351، ترتيب المدارك،737/4، نزهة الإلباء،347، الصلة،631/2، إنباه الرواة، 313/3، السير، 591/17، الديباج المذهب،342/2، غاية النهاية،309/2، وغيرها.

400 شرح الهداية حققه حازم سعيد حيدر، نشر مكتبة الرشيد، الرياض، ط 1416هـ=1995م.

401 أحمد بن عمار أبو العباس المهدوي صاحب التفسير، كان مقدما في القراءات والعربية، ألف كتبا مفيدة، روي عن أبي الحسن القابسي، وأخذ عنه أبو محمد غانم بن وليد المالقي. مات في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة (430هـ)، وقيل في(440هـ). طبقات المفسرين ج1:/30، معرفة القراء الكبار، 399/1، الوافي بالوفيات، 169/7.

حدثني به إجازة الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، قال: ناولني جميعه الإمام أبو عبد الله محمد بن سليمان، المعروف بابن أخت غانم[402]، قال: نا خالي أبو محمد غانم بن وليد بن عمار المخزومي، قال: نا أبو العباس المهدوي، رحمه الله.

5-كتاب الطبقات:[403]

لأبي عمرو[404].

حدثني به بمناولة من يده إلى يدي/ بمُرْسيَّة، حرسها الله، الفقيه أبو عبد الله محمد بن[23] عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله، قال: سَمعت جميعه على أبي، حدثني به عن المقرئ أبي داود، قرأ عليه بعضه، وأجازه سائره، عن أبي عمرٍو مؤلفِه.

6-[كتاب] النطق بحروف المعجم:

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، رحمه الله[405].

قرأته على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله، حدثني به عن الإمام اللغوي أبي عبد الله محمد بن سليمان النفزي عن خاله أبي محمد غانم بن وليد عن أبي العباس المهدوي مؤلفه.

402 ابن أخت غانم هو محمد بن سليمان..إلخ

403 كتاب طبقات القراء لأبي عمرو الداني، سماه ابن خير « تاريخ طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين»، قال الذهبي عند ذكر مؤلفات الداني:« وكتاب طبقات القراء» في مجلدات. والكتاب في القراء وأحوالهم وطبقاتهم كما يدل عليه العنوان. قال الأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو:« والكتاب مفقود اليوم وربما منذ قرون خلت ولا سيما في المغرب بعد أن كان في خزانة القرويين»، والذي أداه إلى هذا الاستنتاج هو تتبعه للكتاب في دهاليز التاريخ بين راو له ومستفيد منه ومراسل في شأنه، إلى حدود 1038هـ، تاريخ التماس التملي المراكشي من المقري صاحب (نفح الطيب)، أن يرسل إليه من الشام نسخة من الطبقات للداني إلى المغرب قائلا: «إذ ليس عندنا منه نسخة» وعلق الدكتور على هذا الالتماس بقوله: «ولا ندري بعد هذا أتأتى للمقري تلبية هذا المطلب العزيز أم حال دونه حائل؟». انظر السير77/18، (معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني)، للدكتور عبد الهادي حميتو، ص:26-28.

404 يعني الداني، سبقت ترجمته في الرقم 1:

405 سبقت ترجمته في الرقم 4.

7-كتاب فضائل القرآن:[406]

تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام (322هـ).

حدثني به إجازة الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، قال: سمعته على المقرئ الأجل أبي الحسن علي بن أحمد، قال: قرأته على أبي علي الغساني، قال: قرأته على أبي العاص حكم بن محمد[407]، قال: سمعته على أبي زكريا يحيى بن بكر بن الأشج، عن أبي بكر أحمد بن محمد المكي عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد.

8-كتاب شواهد القرآن:

لأبي عبيد أيضا.

سمعت جميعه على الفقيه أبي عبد الله المذكور، قال: سمعته على المقرئ أبي الحسن علي بن أحمد، حدثني به، أيضا، عن أبي علي الغساني بسنده في كتاب فضائل القرآن.

قال أبو عبد الله الخزرجي، رحمه الله: وحدثنا به أبو الحسن علي بن أحمد عن أبي علي عن أبي عمر ابن الحذاء عن عبد الوارث بن سفيان[408] عن زيد بن عيسى عن/ [24] [علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد.

قال أبو عبد الله: وحدثني به ابن عتاب إجازة عن أبي عمر ابن الحذاء عن عبد الوارث بسنده][409]

---

406 فضائل القرآن لأبي عبيد، نشر في مجلة إسلاميكا، تحقيق محمد نجاتي جوهري، مكة المكرمة، جامعة أم القرى (رسالة ماجيستير)، 1393هـ=1973م، بعنوان: «فضائل القرآن ومعالمه وآدابه».

407 هو حكم بن محمد بن حكم بن إِفْرَانْك الشيخ المعمر مسند الأندلس أبو العاص الجدامي القرطبي حدث عن الكبار، ورحل وحج سنة 381هـ، روى عنه جماعة منهم الغساني وقال: كان رجلا صالحا ثقة مسندا صلبا في السنة مشددا على أهل البدع عفيفا ورعا... . مات في: (صدر ربيع2، 447هـ). ترجمته في: الصلة،149/1، العبر، 213/3، السير،659/17.

408 عبد الوارث بن سفيان بن جبرون أبو القاسم القرطبي المحدث الثقة العالم الزاهد، أكثر عن قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة، وحدث عنه الجبال: أبو محمد الأصيلي وأبو عمران الفاسي وأبوا عمر: ابن عبد البر وابن الحذاء، قال ابن الحذاء: كان صالحا عفيفا يعيش من ضيعته، ولد: (317 وتوفي 395هـ). ترجمته في: جذوة المقتبس،295، الصلة،382/2، بغية الملتمس،399، العبر، 59/3، السير، 84/17.

409 ما بين المعقوفتين هو في بداية الصفحة 27 من النسخة لأنه المناسب لتتميم السند إلى أبي عبيد في كتابه «شواهد القرآن».

[...][410]/ به عن أبيه أبي القاسم عن أبي بكر خازم بن محمد بن خازم عن مكي بن[25] أبي طالب.

وعن المقرئ أبي الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري عن الإمام الفاضل أبي مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله[411] عن مؤلفه مكي.

وعن الفقيه الإمام أبي محمد ابن عتاب مناولة، عن مكي بن أبي طالب إجازة.

وتوفي مكي بن أبي طالب، رحمة الله عليه، في المحرم سنة سبع وثلاثين وأربع مائة، بقرطبة، وولد بالقيروان، في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ودخل الأندلس في سنة ثلاث وتسعين.

9–كتاب الهداية:

لأبي العباس المهدوي.

قرأته، أيضا بمدينة مرسية، على الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم، حدثني به عن شيخه الإمام اللغوي أبي عبد الله محمد بن سليمان عن خاله أبي محمد غانم بن وليد بن عمار المخزومي عن أبي العباس مؤلفه.

10–كتاب التلخيص في القراءات الثمانية[412]

تأليف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد المقرئ الطبري(478هـ)[413].

---

410 بتر بين الصفحتين

411 هو : عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج أبو مروان الأموي مولاهم القرطبي. الوزير المحدث اللغوي. روى عن أبيه وإبراهيم بن محمد الإفليلي ومكي بن أبي طالب وأبي عمر السفاقسي وطائفة. روى عنه الصدفي وأبو عبد الله ابن الحاج وابنه أبو الحسن سراج في آخرين. قال الصدفي: هو أكثر من لقيته علما بالآداب ومعاني القرآن والحدي. وقال عياض: إمام الأندلس في وقته في فنه، وأذكرهم للسان العرب وأوثقهم في النقل. مات يوم عرفة سنة: (489هـ). ترجمته في: قلائد العقيان، 190، ترتيب المدارك، 816/4، الصلة، 363/2، المغرب في حلى المغرب، 115/1، السير، 133/19، الديباج، 17/2،بغية الوعاة، 110/2، الشذرات، 392/3.

412 ذكره الدكتور عبد الهادي حميتو بعنوان:« التلخيص في القراءات الثمان عن القراء الثمانية المشهورين، وتوجد نسخته الخطية في خزانة الدولة، برلين. بروكلمان 518/1، والفهرس الشامل للتراث، الأردن 91/1، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو 336/6.

413 هو: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد أبو معشر الطبري، (478هـ). مقرئ مكة وصاحب التاصنيف، روى عن أبي القاسم الزيدي وغيره القراءات، حدث عنه جماعة. كان مجاورا بمكة وأقرأ الناس دهرا. تُكلم

قرأته بقليوشة، على الإمام المحدث العالم المقرئ أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري، حدثني به عن الفقيه الحاج أحمد بن ثعبان ابن أبي سعيد بن حرز الكلبي ثم البكي[414] عن مؤلفه.

وقرأته بمرسية على الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد الخزرجي، حدثني به عن شيخه الإمام المقرئ أبي علي الحسين بن الخير بن يعقوب بن يملى المغراوي عن أبي معشر [26] مؤلفه./

11-كتاب التذكير في القراءات السبع:

تأليف الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد بن شريح المقرئ[415]، رحمه الله(476هـ).

قرأته على الإمام أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري، حدثني به عن الفقيه القاضي أبي الحسن شريح بن محمد عن أبيه عن مؤلفه.

وتوفي أبو عبد الله محمد بن شريح المذكور في شوال سنة ست وسبعين وأربع مائة. وكان مولده في ذي الحجة يوم الأضحى سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة [392هـ].

في سماعه القراءةَ من ابن نظيف. له في القراءات كتاب: «سوق العروس»، قال : فيه ألف وخمسمائة طريق. قلت: هو كتابه الآتي: الجامع في الاختيارات المقبولة، رقم:34. ينظر اللسان لابن حجر، 49/4.

414 هو : أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز الكلبي يعرف بالبكي لطول سكناه بمكة ثم نزل إشبيلية ويكنى أباجعفر. ونجبة يقول في اسمه أحمد بن عثمان البكي ولعل اسم أبي سعيد عثمان ونسبه إليه، أو تصحف عليه ثعبان إلى عثمان. وقال فيه ابن رزق وقرأته بخطه: أحمد بن محمد بن أبي سعيد، وكناه أبا العباس فيكون على هذا ثعبان لقبا لأبيه. رحل حاجا وأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي معشر االطبري كتابه في القراءات المعروف بالتلخيص وصحبه طويلا ثم قفل إلى إشبيلية فتصدر بها للاقراء. وأخذ عنه جماعة منهم ابن رزق وابن خير وأبو عبد الله بن حميد وابن مضا ونجبة وغيرهم. وعمر وأسن وكثر الانتفاع به. توفى بعد الأربعين وخمسمائة: (بعد540هـ). ترجمته في: التكملة لكتاب الصلة، 48/1.

415 هو محمد بن شريح بن أحمد بن شريح بن يوسف الرعيني الإشبيلي أبو عبد الله، شيخ القراء، أخذ القراءة عن أحمد بن محمد القنطري المجاور وغيره، روى عنه ولده أبو الحسن شريح بن محمد وابن عيشون وطائفة. له كتاب «الكافي» وكتاب «التذكير» المذكور أعلاه، وكان علاوة على القراءات، بصيرا بالنحو والصرف والفقه والحديث، سمع من أبي ذر « الصحيح». ولد في:(392هـ، وتوفي في: 476هـ). ترجمته في: الصلة، 553/2، معرفة القراء الكبار، 351/1، العبر، 285/3، السير، 554/18، غاية النهاية، 153/2، نفح الطيب، 611/2.

12-المفتاح في القراءات السبع:

تأليف الإمام المقرئ أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب[416]، رحمه الله(461هـ).

قرأته على الفقيه الإمام أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري، حدثني به عن الفقيه الإمام النحوي أبي الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري عن الفقيه المقرئ أبي الحسن علي بن أحمد بن كَرْز القرطبي[417] عن مؤلفه الإمام ... عبد الوهاب.

وحدثني به الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، قال: أنا الفقيه أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن طريف القرطبي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن كَرْز، إجازة، قالا: قرأنا على أبي القاسم.

وتوفي أبو القاسم عبد الوهاب في ذي القعدة سنة إحدى وستين وأربع مائة. وكان مولده سنة ثلاث وأربعمائة.

13-كتاب تذكير الحافظ [418]

تصنيف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد.

قرأته بقليوشة على الإمام/[...][419] [27]

---

416 هو : عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس الأستاذ أبو القاسم القرطبي. مؤلف المفتاح في القراءات ومقرىء أهل قرطبة . رحل وقرأ القراءات على أبي علي الأهوازي وبحران على أبي القاسم الزيدي وبمصر على أبي العباس بن نفيس وبمكة على أبي عبد الله الكارزيني وسمع بدمشق من أبي الحسن بن السمسار. وبلغنا أنه كان عجبا في تحرير هذا الشأن ومعرفة فنونه. قال ابن بشكوال: كانت الرحلة إليه في وقته. قرأ عليه أبو القاسم خلف بن النحاس وأبو الحسين يحيى بن البياز وجماعة . ولد سنة ثلاث وأربع مئة:(403هـ). ومات في ذي القعدة سنة إحدى وستين وأربع مئة : (461هـ). ترجمته في: الصلة، ؟؟،معرفة القراء الكبار، 453/1، نفح الطيب، 1117/2، كشف الظنون، 1770/2.

417 هو : علي بن أحمد بن كرز أبو الحسن الأنصاري الغرناطي المقرىء . أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي صاحب أبي علي الأهوازي وحمل أيضا عن غانم بن وليد وأبي عبد الله محمد بن عتاب. وعني بالروايات. وكان ثقة فاضلا. مات سنة إحدى عشرة وخمس مئة (511هـ). معرفة القراء الكبار، 481/1.

418 ذكره ابن خير بعنوان:« تذكير الحافظ لتراجم القراء والنظائر منها». ذكر محقق المكتفى للداني أن له نسخة مخطوطة في بعض مكتبات تركيا، بعنوان« تذكرة الحافظ لتراجم القراء السبعة واجتماعهم واتفاقهم في خروف الاختلاف». مقدمة التحقيق للمكتفى ليوسف المرعشلي ص38، وقراءة الإمام نافع للأستاذ حميتو 238/7-239.

419 بتر في الأصل.

14-كتاب ثواب القرآن:

من رواية أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري.

سمعت جميعه بالإسكندرية، حماها الله تعالى، على الإمام العالم الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه، أنا به عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي عن ابن رشيق.

15-الأرجوزة المنبهة:

للإمام المقرئ أبي عمرو.

قرأتها بمدينة مرسية، على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله، قال: قرأتها على أبي، وسمعتها على الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن أحمد، قالا: نا بها أبو داود عن أبي عمرو مؤلفها.

16-الأمثال الكامنة في القرآن:

للحسين بن الفضل(282هـ)[420].

قرأتها على الإمام أبي عبد الله الخزرجي، رحمه الله، حدثني بها عن الفقيه الإمام الحافظ، إجازة، أبي علي الصدفي[421] عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، قراءة،عن

---

420 هو الحسين ب الفضل بن عمير أبو علي البجلي الكوفي ثم النيسابوري، العلامة المفسر اللغوي المحدث. ولد قبل الثمانين ومائة هـ، سمع يزيد بن هارون والحسن بن قتيبة المدائني وغيرهم، حدث عنه أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك وعمرو بن محمد بن منصور وآخرون.
قال عنه الحاكم: إمام عصره في معاني القرآن، كان صواما قواما معلما طول حياته. توفي بعد عمر مديد : (شعبان/282هـ). ترجمته في: العبر للذهبي،68/2، السير،414/13، لسان الميزان،307/2، طبقات المفسرين،156/1، شذرات الذهب،178/2.

421 هو الحسين بن محمد بن فيره بن حيّون بن سُكرة الصدفي الأندلي السرقسطي، الإمام الرحالة الحافظ. روى عن الباجي أبي الوليد وأبي بكر الشاشي، وعن ابن خيرون في القراءات وغيرهم، روى عنه عياض القاضي وابن صابر في آخرين. هو أول من أدخل شمائل الترمذي إلى المغرب، قال ابن بشكوال: هو أجل من كتب إلي بالإجازة. استشهد في ملحمة قُتُنْدَة في ربيع الأول سنة: (514هـ). ترجمته في: الصلة، 144/1، بغية الملتمس، 269، الغنية لعياض، 194، العبر، 32/4، السير،376/19، الديباج 330/1، غاية النهاية، 250/1، طبقات الحفاظ، 455، أزهار الرياض، 51/3، نفح الطيب، 90/2.

أبي الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني عن أبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر النيسابوري عن أبي إسحاق إبراهيم بن مضارب[422] بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن الفضل.

وسمعت المثل الأول منها على الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني، رحمه الله، بقراءتي عليه، قال: سمعت الشيخ أبا الحسين يحيى بن عبيد بن سعادة عن أبي /علي قال: سمعت أبا العباس أحمد بن إبراهيم الرازي قال: سمعت أبا الفتح الفرغاني بالسند المذكور، فذكر المثل الأول: خير الأمور أوسطها، لا غير. ذكره في فوائده. [28]

17-كتاب المكتفي في الوقف:[423]

لأبي عمرو.

حدثني به إجازة الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، قال: سمعته على أبي حدثني به عن أبي داود وأبي الحسن على بن عبد الرحمن، إجازة، عن أبي عمرو.

قال أبو عبد الله: وحدثني به المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد عن أبي داود، قراءة منه عليه، عن أبي عمرو مؤلفه.

18-كتاب الوقف والابتداء:

تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري رحمه الله[424] [304هـ].

422 تم التصحيح من السير، 13/415، في ترجمة الحسين بن الفضل.

423 **الكتاب مطبوع**

424 هو محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري (ابن الأنباري)، البمقرئ النحوي. سمع في صباه باعتناء أبيه من محمد بن يونس والقاضي إسماعيل وأبي العباس ثعلب، وحدث عنه أبو الحسن الدارقطني ومحمد ابن عبد الله الدقاق وأبو مسلم محمد الكاتب. قال أبو علي القالي: كان شيخنا أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة ألف بيت شاهد في القرآن. قال الذهبي: هذا يجيء في أربعين مجلدا. صنف في [علوم] القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء. مات: (304هـ). ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين،171، الفهرست، 112، تاريخ بغداد،3/181، طبقات الحنابلة،2/69، الأنساب، 1/355،نزهة الألباء 181، تذكرة الحفاظ، 3/842، معرفة القراء، 1/225، العبر، 2/214، السير،15/274، غاية النهاية، 2/230بغية الوعاة، 91، شذرات الذهب، 2/315.

أنبأنا به الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الإصبهاني، رحمه الله، قال: أنا به علي بن المؤمل بن غسان الكاتب عن علي بن صالح الروذباري عن أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي عنه.

19-كتاب شرح الألفات المبتدئات في الأسماء والأفعال وحروف المعاني:

تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (304هـ).

سمعته على الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه، بالإسكندرية، قال: أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف ابن العلاف[425] **المولى البغدادي، أنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمَّامي[426]، نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان[427]، قال: نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري مؤلفه./ [29]

20-كتاب التنبيه على اللحن الجلي والخفي في القرآن والألفاظ المستكرهة:[428]

تأليف أبي الحسن علي بن جعفر المقرئ الرازي المعروف بالسعيدي، رحمه الله.

425 ابن العلاف هو علي بن محمد بن علي بن يوسف المولى الحاجب ابن العلاف، مسند العراق ثقة من بيت الرواية والعلم ومن حجاب الخلافة. سمع أبا الحسن الحمامي وعبد الملك بن بشران، حدث عنه ولده أبو طاهر وأبو طاهر السلفي وخلق. ولد: (406هـ)، وتوفي: (23محرم 505هـ). ترجمته في: المنتظم،168/9، تاريخ الإسلام،173/4، العبر،9/4، السير،242/19، عيون التواريخ، 10/13، شذرات الذهب،10/4.

426 الحمَّامي هو علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي البغدادي، الإمام المقرئ، قال الخطيب البغدادي: كان صدوقا دينا فاضلا تفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته. ولد سنة: (328هـ)، وسمع من عثمان بن السماك وابن قانع وطبقتهما، وحدث عنه الخطيب والبيهقي الحافظ وأبو الحسن ابن العلاف وآخرون، مات سنة: (417هـ). ترجمته في : تاريخ بغداد، 329/11، الإكمال،289/3، الأنساب،207/4، معرفة القراء، 302/1، السير ،402/17، غاية النهاية،521/1.

427 هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق المعروف بابن السمان، وقول المصنف « بن سمعان » لعله تصحيف الناسخ للسمان، فلم أظفر بمن نسبه إلى سمعان. سمع باعتناء والده من أبي جعفر ابن المنادي وأحمد العطاردي وحنبل بن إسحاق وغيرهم، حدث عنه الدارقطني وابن شاهين وابن منده والحاكم وعدة. قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو كتب عن العطاردي ومن بعده، وكتب المصنفات وكان ثقة. مات سنة: (344هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد 302/11، الأنساب،127/7، المنتظم، 378/6، العبر،264/2، السير،444/15، غاية النهاية،501/1، شذرات الذهب،366/2.

428 حققه ذعاع قدوري أحمد، ونشره في مجلة المجمع العراقي سنة (1985م)، وهو عبارة عن رسالة في بيان اللحن الجلي والخفي.

أخبرنا به الإمام الحافظ السلفي، [رضي الله عنه][429]، وأنا أسمع، أنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن غزال المقرئ، أنا أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح المقرئ الشيرازي، أنا أبو الحسن علي بن جعفر السعيدي.

21-كتاب المقنع في معرفة الهجاء:

تأليف أبي عمرو (444هـ).

حدثني به إجازة الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، قال: قرأته على أبي، قال: سمعته على أبي داود، قال: نا أبو عمرو مؤلفه.

قال أبو عبد الله: وحدثني قراءة مني عليه المحدث أبو عبد الله محمد بن سليمان، قال: قرأته على أبي داود عن أبي عمرو.

22-قصيدة أبي مزاحم:[430]

موسى بن عبيد الله بن يحيى الخاقاني،[431] رحمه الله(325هـ) .

---

429 الترضي هنا ملحق في هامش المخطوط.

430 أول هذه القصيدة: **أقول مقالا معجبا لأولي الحجر ولا فخر إن الفخر يدعو إلى الكبر**
وهي قصيدة في التجويد والقراء من خمسين بيتا (50). وقد لقيت إقبالا كبيرا وعناية فائقة من القدماء والمحدثين، من كبار القراء كالإمام الداني الذي شرحها شرحا شرقت نسخه وغربت، منها نسخة في تشستري بيتي في(دبلن/إيرلاندا)، رقمها: 10/3653، وما يزال هذا الشرح حتى الآن مخطوطا حسب علمي. واعتمدها ابن الجزري وأسندها إلى مؤلفها في (غاية النهاية).وهي منشورة بعنوان: (قصيدتان في التجويد)، مضاف إليها نونية السخاوي بتحقيق د. عاصم عبد العزيز القارئ، وطبعت مرة أخرى بعنوان: (القصيدة الخاقانية في التجويد والقراء)، مع شرحها لعبد العزيز القارئ بمكتبة الدار بالمدينة المنورة كلتاهما بروواة الآجري أبي بكر . ونشرها الدكتور عبد الهادي حميتو في أطروحته: (قراءة الإمام نافع عند المغاربة، من رواية أبي سعيد ورش)، برواية أبي الحسن الأنطاكي.الجزء6 ص362، ط الأوقاف. ينظر عن شرح الخاقانية: فهرست ابن خير، 74، وغاية النهاية، 505/1 ونيل الابتهاج، 171، ومعجم مؤلفات الداني للدكتور حميتو، 56.

431 موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني البغدادي، المقرئ المحدث الحافظ، سمع عباسا الدوريَّ وأبا قلابة الرقاشي وأبا بكر المرُّوذي وطبقتهم، روى عنه الآجري وابن شاهين وأضرابهم. كان حاذقا بحرف الكسائي، تلا به على الحسن بن عبد الوهاب تلميذ الدوري المقرئ. مات في ذي الحجة سنة: (325هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد،59/13، الأنساب،22/5، العبر،205/2، السير،94/15، معرفة القراء،219/1، غاية النهاية،320/2، النجوم الزاهرة،261/3، شذرات الذهب،307/2.]

أنشدنا الإمام الحافظ الإصبهاني، رضي الله عنه، قال: أنشدنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف المقرئ، قال: أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمَّامي، أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري[432]، أنشدنا أبو مزاحم لنفسه.

23–قصيدة أبي الحسن:[433]

علي بن عبد الغني الفهري الحصري،[434] رحمه الله، (488هـ).

قرأتها على الفقيه أبي عبد الله الخزرجي، رحمه الله، قال: قرأتها على أبي ، ولا أعرف سنده فيها.

[30] وتوفي أبو الحسن علي بن عبد الغني سنة ثمان وثمانين وأربع مائة./

432 هو محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر البغدادي الآجري،نسبة إلى محلة الآجر ، بضم الجيم وتشديد الراء، محلة ببغداد بالجانب الغربي لنهر الطبقالإمام المحدث القدوة شيخ الحرم الشريف وصاحب التواليف. سمع أبا مسلم الكجي ومحمد بن صالح العكبري وأحمد بن سهل الأشناني وابن أبي داود وغيرهم. حدث عنه ابن النحاس وأبو الحسن الحمامي وأبو نعيم الحافظ وخلق لا يحصون، قال الخطيب: كان ثقة دينا. له تصانيف عديدة منها سؤالاته لأبي داود. مات بمكة سنة: (360هـ). ترجمته في: الفهرست، 301، تاريخ بغداد،243/2، معجم البلدان 51/1، طبقات الحنابلة،332،تذرة الحفاظ292/3، العبر،318/2، السير،133/16، وغيرها.

433 القصيدة الحصرية هي قصيدة عارض بها الإمام الحصري–بضم الحاء وسكون الصاد أو بضمهما معا كما ضبطه د. حميتو، نقلا عن ابن خلكان وابن بري ، نسبة إلى الحصر أو بيعها الخاقانية، وهي في قراءة نافع، عدد أبياتها 209 بيتا كما صرح بذلك في النظم، وذكر الدكتور حميتو أن نسخها مختلفة في العدد زيادة ونقصا. أولها: إذا قلت أبياتا حسانا من الشعر ×× فلا قلتها في وصف وصل ولا هجر. نشرها الدكتور حميتو في أطروحته، ج49/2–67، معتمدا فيها على عدد من النسخ الخطية، وذكر عناية الناس بها رواية وحفظا وإسنادا وشرحا وتعليقا. قراءة الإمام نافع عند المغاربة، ط الأوقاف، 69/2–84.

434 هو علي بن عبد الغني أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري، المقرئ الضرير من كبار الشعراء، وله تصانيف في القراءات. مات بطنجة سنة: (488هـ). ترجمته في: جذوة المقتبس،314، الصلة،432/2، السلفي،110،63، العبر، 321/3، السير،26/19، طبقات القراء،550/1.

24-جزء فيه قراءة يعقوب بن إسحاق[435] بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي[436]

قرأته على الإمام العالم أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدري، رضي الله عنه، وتلوت عليه القرآن بمضمنه، قال: قرأته على الإمام المقرئ النحوي أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، قال: قرأته على الفقيهين الإمامين المقرئين: أبي داود سليمان بن أبي القاسم وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن، قالا: قرأناه على أبي عمرو مؤلفه، وتلونا به.

وأجازه لي الفقيه الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله، وتلوت عليه القرآن بما تضمنه، قال: قرأته على أبي وتلوت عليه القرآن بمضمنه، حدثني به عن أبي داود وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن، قراءة منه عليهما، وتلا عليهما به، قالا: قرأناه على أبي عمرو مؤلفه، وتلونا به.

وتوفي يعقوب بن إسحاق سنة: خمس ومائتين (205هـ)، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وتوفي أبوه إسحاق، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وتوفي زيد جده وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وتوفي عبد الله والد جده وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وهذا غريب عجيب في تساوي أعمارهم.

435 يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري الإمام المجود المقرئ أحد القراء العشرة المشهورين، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي، ولد بعد (130هـ)، وتلا على أبي المنذر الطويل وأبي الأشهب العطاردي، وسمع أحرفا من حمزة الزيات، وسمع شعبة وهماما وأبا عقيل الدورقي و غيرهم، وحدث عنه الفلاس وبندار وأبو قلابة الرقاشي وخلق. ازدحم عليه القراء وتلوا عليه علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة وابن المبارك والقطان وابن مهدي وغيرهم من أساطين الرواية ونقاد الدراية، روى عنه قراءته روح بن عبد المؤمن (234هـ)، ومحمد بن المتوكل رويس(238هـ)، وأبو عمر الدوري وغيرهم. دافع الذهبي عن تواتر قراءته ورد عن الداني زعمه أنها من الشاذ. مات: (205هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد304/7، طبقات خليفة بن خياط،472، التاريخ الصغير،304/2، الجرح والتعديل، 203/9، معرفة القراء، 130/1، السير، 169/10،غاية النهاية لابن الجزري، 386/2، وغيرها.

436 وقفت على معجم مؤلفات الداني للدكتور عبد الهادي حميتو، فوجدت فيه ثلاث مؤلفات عن قراءة يعقوب: الأول: 29-كتاب اختلاف يعقوب وأبي عمرو -البصريبلفظ يعقوب، ذكره صاحب فهرست تصانيف الداني في الرقم 53وقال: جزء. والثاني: 148قراءة يعقوب فيما خالف فيه نافعا. والثالث: 160كتاب مفردة يعقوب، وهي الخاصة بقراءة يعقوب بن إسحاق إمام أهل البصرة بعد أبي عمرو البصري. وأرجح أن تكون هذه المفردة هي المراد ب(الجزء)، لكونها خاصة في قراءة يعقوب، ولكون رواتها قرأوا بها على شيوخهم في السند المذكور في البرنامج، كما أسنده التجيبي القاسم في برنامجه، وابن الجزري في النشر60/1، والله تعالى أعلم. انظر معجم مؤلفات الداني صص:13و63و68.

25-كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن ومن كلام العرب[437]:

تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرِّد[438] (286هـ).

أخبرنا به الإمام الحافظ السلفي الإِصبهاني، رضي الله عنه، قراءة عليه، عن أبي الحسين أحمد بن سرور بن سليمان السُّمُسْطاوي[439] عن أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله [31] الحبَّال[440] [عن أبي يعقوب][441]/ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّزاد النَّجيْرَمي[442]

---

437 ذكره ياقوت الحموي في معجمه، 7/144.

438 هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس الأزدي البصري النحوي الأخباري المبرد، مشهور بكتابه «الكامل»، أخذ عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني، وعنه أبو بكر الخرائطي ونفطويه وغيرهما. كان أكثر تفننا في جميع العلوم ولا سيما اللغوية والنحوية، وصاحب نوادر وطرف. مات سنة: (286هـ). ترجمته في طبقات النحويين واللغويين،101، تاريخ بغداد،3/380، إنباه الرواة،3/241، العبر،2/74، السير،13/576، البلغة في تاريخ أئمة اللغة،250، طبقات القراء(غاية النهاية)،2/280، بغية الوعاة،1/269، طبقات المفسرين،2/267، شذرات الذهب، 2/190.

439 هو أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكاتب السمسطاوينسبة إلى سمسطا بضم أوله وثانيه وسكون الثالث: من عمل البهنسا غربي النيل بمصرقال السلفي: رأته بمكة سنة: (497هـ)، وسمع معنا على شيوخها، ورأته بالإسكندرية، سنة: (511هـ)، وقد علقت عنه فوائد وبين اللقائين 15سنة، ثم رأته بمصر سنة: (515هـ)، وكان آخر العهد به. أخذ عن أبي معشر الطبري والحبال وأبي العباس الرازي وغيرهم. كف بأخرة. توفي سنة: (517هـ)، بالصعيد. معجم السفر للسلفي، ص14، ومعجم البلدان للحموي، 3/250.

440 هو إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني التجيبي مولاهم المصري الكُتُبِيُّ الوراق الحبال الفراء من أولاد عبيد القاضي بن النعماني المغربي العبيدي الرافضي. قال أبو علي الصدفي: وُلد سنة: (391هـ)، وسمع من الحافظ عبد الغني بن سعيد سنة: (407هـ)، فكان آخر من سمع منه. حدث عن أحمد بن ثرثال صاحب المحاملي في طائفة من الشيوخ و لم يرحل. وحدث عنه أبو عبد الله الحميدي في آخرين. روى عنه أبو علي الصدفي بالإجازةً، وكانت دولة الباطنية منعته من التحديث فلم ينتشر له كبير شيء على رغم ما حصل مما لا يوصف كثرة. قال ابن ماكولا: كان ثقة ثبتا ورعا خيرا. مات سنة: (482هـ)، عن إحدى وتسعين سنة. ترجمته في: الإكمال، 2/379، دول الإسلام،2/11، العبر،3/299، السير،18/495، تذكرة الحفاظ،3/1191، الوافي بالوفيات،5/355، النجوم الزاهرة،5/129، حسن المحاضرة،1/353، شذرات الذهب،3/366.

441 ما بين المعقوفتين ممحو، حزرته كذلك.

442 هو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّزاد أبو يعقوب البصري النجيرمي-نسبة إلى نَجَيْرَم: محلة بالبصرة-، كان علامة متقنا راوية لكتب الآداب بصيرا بمعانيها. مات سنة: (423هـ). ترجمته في: معجم البلدان، 5/274، اللباب، 3/300، وفيات الأعيان، 7/75، العبر، 2/358، السير،17/441.

عن أبي القاسم جعفر بن شاذان القمي[443] عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد[444] عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد[445].

26-كتاب أخلاق حملة القرآن[446]:

تأليف الإمام الزاهد أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، رحمه الله.

سمعته مرة وثانية بالإسكندرية على الإمام الحافظ السلفي شيخنا، رضي الله عنه، أنا به عن أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين الطَّرَيْثيثي[447] عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمَّامي عن الآجري.

---

443 لعله جعفر بن شاذان أبو الفضل يعرف بشاذويه، حدث عن أبي حذيفة موسى بن مسعود (ت220هـ)، روى عنه محمد بن مخلد (ت331هـ). تاريخ بغداد، 172/7. (يبحث عنه أكثر)

444 هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هشام الزاهد البغدادي المعروف بغلام ثعلب، الشيخ المحدث اللغوي، سمع موسى بن سهل الوشاء والكديمي وغيرهما ولازم ثعلبا في العربية فأكثر عنه إلى الغاية، له سعة في حفظ اللسان العربي ويمتاز بصدقه وعلو إسناده. حدث عنه ابن منده وأبو عبد الله الحاكم وآخرون. مات سنة: (345هـ). ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين، 229، الفهرست، 113، تاريخ بغداد، 356/2، نزهة الألباء، 190، معجم الأدباء، 226/18، تذكرة الحفاظ، 873/3، العبر، 268/2، السير، 508/15، بغية الوعاة، 69، شذرات الذهب، 370/2.

445 تم تصحيح هذا السند المحو بمعجم السفر للسلفي، ترجمة أحمد بن سرور السمسطاوي المذكور، رقم 47 ص:14، والسير للذهبي، 441، 17، و495/18.

446 كتاب« أخلاق حملة القرآن» للآجري، رواه عنه الروداني بسنده في صلة الخلف بموصول السلف، ص:130، ملتقيا مع التجيبي المؤلف في شيخ السلفي: الطريثيثي، ونقل عنه فيه المناوي في فيض القدير، 328/4، والعجلوني في كشف الخفاء، 75/2، حديث أبي هريرة: « عرفوا ولا تعنفوا ... ». وهو مطبوع حققه محمود النقراشي السيد علي، القصيم، مكتبة النهضة، 1407هـ=1987م، وحققه كذلك عبد العزيز القاري، مكتبة الدار بالمدينة، 1408هـ، وحققه عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت بدون تاريخ. وذكر له صاحب كشف الظنون 37/1: كتاب « أخلاق العلماء »، وهو كتاب آخر، له نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن السادس تقريبا، وهو ضمن مجموع 18 ل ص 70-87، المرجع فهرست المخطوطات والمصورات في جامعة ابن سعود 284/3. حققه إسماعيل الأنصاري، الرياض الرياسة العامة للإفتاء، وفاروق حمادة، مكتبة العرفان دمشق، 1972م.

447 هو أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا أبو بكر الطريثيثي – نسبة إلى ناحية وقرى من أعمال نيسابور وطريثيث اسم لقصبتها البغدادي الصوفي المعروف بابن زهراء، مولده سنة: (411هـ)، سمع أباه وابن الفضل بن القطان وهبة الله اللالكائي وغيرهم، وزعم أنه سمع ابن زرقويه فأسد سماعه بذلك، قاله السمعاني. قال السلفي: هو أجل شيخ رأيته للصوفية وأكثرهم حرمة وهيبة عند أصحابه. ضعفوه. مات سنة: (497هـ). ترجمته في: المنتظم، 138/9، الضعفاء لابن الجوزي، 81/1، معجم البلدان، 34/4، الكامل في التاريخ لابن الأثير، 379/10، طبقات السبكي، 39/4، العبر، 346/3، السير، 160/19، الميزان، 264/1، اللسان، 227/1، شذرات الذهب، 405/3.

27–كتاب فيه مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنه. عن غريب القرآن.

أخبرنا بها الإمام الحافظ، سماعا عليه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم المعروف بالطَّسْتي[448]، عن أبي سهل السري بن سهل بن خربان عن يحيى بن أبي عبيدة المسلي عن سعيد بن أبي سعيد عن عيسى بن دأب عن حميد الأعرج وعبد الله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه، قال: بينا عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، جالس بفناء الكعبة، قد أسدل رجله في حوض زمزم... و ذكر الحديث.

28–كتاب بيان إعجاز القرآن:[449]

تأليف أبي سليمان حَمَد بن محمد الخطابي(388هـ)[450].

قرأت جميعه، بالإسكندرية، حماها الله، على الشيخ الإمام العالم الشريف أبي محمد عبد الله/ بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي، رحمه الله، قال: أخبرني به، [32] إجازة، الشيخ الأديب أبو [عبد الله][451] محمد بن بركات بن هلال المصري النحوي،

---

448 هو عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم أبو الحسين البغدادي الطستينسبة إلى (الطست)، وعملهاالوكيل، إمام المحدث الثقة المسند، سمع أحمد بن عبيد الله النرسي وابن أبي الدنيا وطبقتهم، له (جزآن)، مرويان للسلفي، حدث عنه ابن زرقويه وابن بشران وابن شاذان.. مات: (346هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد،41/11، الأنساب،241/8، المنتظم، 385/6، العبر،272/2، السير،555/15، شذرات الذهب،373/2.

449 كتاب (بيان إعجاز القرآن)، للخطابي، مطبوع، نشره عبد العليم في عليكرة عام: 1953م، ونشره مرة ثانية محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام 1955. هامش ترجمة الخطابي في سير أعلام النبلاء،26/17.

450 الخطابي هو حَمْد–بفتح الحاء وسكون الميمبن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي أبو سليمان، قال النجيرمي: هو من ولد زيد بن الخطاب. الإمام العلامة الحافظ اللغوي الثقة صاحب التصانيف، سمع من أبي سعيد ابن الأعرابي بمكة وإسماعيل الصفار وطبقتهما، حدث عنه أبو عبد الله الحاكم والإسفراييني والكرابيسي وغيرهم. قال السلفي: وأما أبو سليمان الشارح لكتاب أبي داود، فإذا وقف مصنف على مصنفاته واطلع على بديع تصرفاته تحقق إمامته وديانته فيما يورده وأمانته. قال الذهبي: وهو القائل:

وما غربة الإنسان في شقة النوى * ولكنها والله في عدم الشكل

وإني غريب بين بست وأهلها * وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي.

ورأيت في مكان آخر أنهما للبستي أبي الفتح الشاعر المشهور. مات ربيع الآخر سنة: (388هـ). ترجمته في: يتيمة الدهر،334/4، الأنساب، 210/2و145/5، معجم الأدباء، 246/4، تذكرة الحفاظ،1018/3، العبر،39/3، السير،23/17، طبقات الحفاظ، 403، شذرات الذهب،127/3. وغيرها.

451 ما بين المعقوفتين تصحيح لكنيته من السير، (455/19)، فاسمه محمد وكنيته أبو عبد الله، لا أبو محمد، كما توهم المخطوطة. وهو: أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي المصري الأديب، حلاه الذهبي بقوله: الشيخ العلامة البارع المعمر شيخ العربية واللغة. سمع من مسند مصر أبي عبد الله ابن نضيف الفراء، كما سمع من القاضي أبي عبد الله القضاعي. حدث عنه السلفي وأبو الفتوح الخطيب

أنا أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني، أنا أبو القاسم عبد الرحمن الصيدلاني الثقفي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه السجزي، أنا الخطابي.

وأجازه لي شيخنا الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه، قال: أنا ابن بركات بالسند المذكور.

29-كتاب اللغات في القرآن:

لابن عباس رضي الله عنه، من رواية أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسون المقرئ رحمه الله.

سمعت جميعه على الإمام الحافظ، بالإسكندرية، أخبرنا به عن الشيخ أبي بكر يحيى ابن إبراهيم بن شبل المالكي، قراءة عليه، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحطاب عن أبي محمد إسماعيل بن عمر بن إسماعيل المقرئ عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسون المقرئ عن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي عن أبي جعفر محمد بن أيوب المقرئ عن عبد الملك بن جريج[452] عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه.

30-كتاب الهادي في القراءات السبع:[453]

إملاء أبي عبد الله محمد بن سفيان، [القيرواني رحمه الله][454] (ت415هـ)[455].

=وهبة الله البوصيري. قال السلفي: كان شيخ مصر في عصره في اللغة. مولده:(420هـ)، وتوفي(520هـ). ترجمته في : خريدة القصر، 156/2، معجم الأدباء، 39/18، تاريخ الإسلام، 243/4، العبر،47/4، السير، 455/19، الوافي بالوفيات، 247/2، حسن المحاضرة،532/1، شذرات الذهب، 62/4.

452 هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو خالد وأبو الوليد القرشي الأموي مولاهم المكي. من أعلام الأتباع ومشاهيرهم. حدث عن عطاء بن أبي رباح وابن أبي مليكة ونافع مولى ابن عمر وخلق لا يحصون. جود وحدث وصنف، وأخذ عنه الأوزاعي والسفيانان والحمادان والليث وطبقاتهم. وهو أول من صنف بمكة. وثقوه وروى له الجماعة. وقال أحمد : هو أثبت الناس في عطاء. مات سنة: (150هـ). أو (151هـ). ترجمته في: تاريخ البخاري، 422/5، الجرح والتعديل، 356/5، مشاهير علماء الأمصار،145/1، وفيات الأعيان، 163/3، تهذيب الكمال، 857/1، تذكرة الحفاظ، 169/1، الميزان، 659/2، السير، 325/6، العبر، 213/1، غاية النهاية، 496/1، طبقات المفسرين، 352/1.

453 كتاب الهادي لابن سفيان الهواري القيرواني توجد له مخطوطة بالأستانة، تركيا رقمها 59. وهو محقق في رسالة الدكتوراه منشور

454 بين المعقوفتين ممحو من المخطوطة وحزرته دعاء لابن سفيان لتمام المعنى. ينظر فهرسة ابن خير، 24.

455 هو : محمد بن سفيان أبو عبد الله الهواري المقري. قيرواني يكنى أبا عبدالله. أخذ عن القابسي ورحل إلى ابن غلبون. وكان الغالب عليه علم القرآن. قال أبو عمرو الداني: كان ذا فهم وحفظ وعفاف، وله في القرآت

ناولنيه الإمام المقرئ أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف بن محمد[456] بن عطية القرشي الموذن، رحمه الله، بالمدرسة العادلة،... حدثني به عن الشيخ المقرئ [أبي علي الحسن ابن خلف][457]/ الهواري المعروف بابن بَلِّيمة عن أبي بكر عتيق المغربي وأبي علي الفقيه [33] الجَلولي وأبي العالية البندوبي وأبي عمرو عثمان بن بلال العابد وأبي محمد عبد الملك بن داود القصطلاني[458] القيرواني العوسجي وأبي محمد عبد الحي الجلاد؛ كلهم عن الإمام أبي عبد الله محمد بن سفيان، رحمة الله عليه.

وأجازه لي الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله، عن أبي محمد ابن عتاب عن حاتم بن محمد عن ابن سفيان.

قال أبو عبد الله: وحدثني به إجازة أيضا، أبو بحر ابن العاصي[459] وغيره من شيوخي عن العذري عن ابن سفيان.

وتوفي ابن سفيان سنة خمس عشرة وأربعمائة (415هـ).

31-كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في أصول القراءات على مذاهب أئمة الأمصار بحذف الأسانيد وقصد الاختصار:[460]

تأليف الإمام المقرئ أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله القروي (ت 514هـ)[461].

ناولنيه المقرئ أبو القاسم المذكور، حدثني به عنه.

(كتاب الهادي)، وغيره. وبرع في المذهب المالكي. روى عنه حاتم والدلاني توفي بمدينة النبي ﷺ بعد أن حج أول صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة: (415هـ). ترجمته في: معرفة القراء الكبار، 380/1، الديباج المذهب، 271/1،و314، كشف الظنون، 2027/2.

456 صحح المحو من سند كتاب (غريب القرآن)، الآتي في الرقم:42.

457 صحح المحو بما يأتي قريبا، فهو صاحب تلخيص العبارات رقم:32.

458 هكذا كتبت لفظة « القصطلاني»بالصاد والمشهور المطروق في الكتابات القسطلاني بالسين؛ نسبة إلى قسطلان:

459 هو سفيان بن العاص بن أحمد بن بن العاص أبو بحر الأسدي المربيطري – نسبة إلى مدينة بالأندلس قريبة من بلنسيةالقرطبي، الإمام المتقن النحوي. روى عن ابن عبد البر الموطأ، قال ابن بشكوال: كان من جلة العلماء وكبار الأدباء ضابطا لكتبه صدوقا سمع الناس منه كثيرا. مات: في جمادى الأخرة سنة: (520هـ). ترجمته في: الصلة، 230/1، معجم البلدان، 99/5، العبر،46/4، السير،515/19، شذرات الذهب، 61/4.

460 مطبوع بدار القبلة ، جدة السعودية، ط1، 1409هـ=1988م.

461 هو أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة القروي (514هـ)، مقرئ الثغر بالإسكندرية . السير، 430/19، في ترجمة الأشقر أبي منصور محمود بن إسماعيل، وكشف الظنون،473/1.

32–جزء فيه قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي:

تصنيف الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي سعيد المقرئ المعروف بابن الفحام[462].

ناولنيه أيضا أبو القاسم المذكور، حدثني به عنه.

33–كتاب الجامع في الاختيارات المقبولة من ... وغيرها، وجملة طرقه ألف طريق وخمسمائة وخمسون[463].

[تأليف] الإمام الأوحد العالم أبي معشر عبد الكريم/ بن عبد الصمد بن محمد بن علي [34] بن محمد المقرئ الطبري، رضي الله عنه، (478هـ)[464].

أجازني جميعه بمكة، حرسها الله تعالى، وأذن لي في روايته عنه، على شرط الإجازة، الإمام المقرئ النحوي أبو الحسن علي بن حميد بن عمار بن يحيى الطرابلسي[465]، قال: سمعت جميعه على الإمام المقرئ أبي محمد عبد الله بن عمر القيرواني، قال: حدثني أبو معشر مؤلفه.

---

462 هو عبد الرحمن بن أبي عتيق بن خلف القرشي الصقلي أبو القاسم المقرئ النحوي : ابن الفحام. نزل الإسكندرية وألف في القراءات. وكان أعلم بالقراءات عالما بها وحافظا لها، كان يحفظها كالفاتحة. تلا بالسبع على ابن نفيس وعبد الباقي بن فارس وإبراهيم بن إسماعيل المالكي بمصر. طال عمره وتزاحم عليه القراء. تلا عليه ابن سعدون القرطبي وعبد الرحمن بن خلف الله وسواهما روى عنه السلفي ووثقه هو وابن المفضل. مات سنة : (516هـ). ترجمته في: معجم السفر للسلفي، 157/1، العبر، 37/4، السير، 387/19، النشر في القراءات العشر، 75/1، طبقات القراء، 374/1، الشذرات، 49/4.

463 سبق التعليق عليه في قسم الدراسة عند الحديث عن الكتب المروية في البرنامج، وأنه طبع بعنوان «سوق العروس»، وقد ذكره ابن الأبار بهذا الاسم وقال:« قرأبه إبراهيم بن محمد الداني على أبي علي ابن العرجاء بجميع ما تضمنه الجامع لأبي معشر من الروايات، ويعرف بسوق العروس، وفيه ألف وخمسموابة وخمسون رواية وطريقا»التكملة 146/1، والموجود منه قطعة فيها جزء من أسانيد الكتاب، وتحت هذا الاسم حققه ذ.محمد سيدي الأمين في الجامعة الإسلامية.

464 سبقت ترجمته في رقم: 10.

465 هو علي بن حميد بن عمار أبو الحسن الطرابلسي (575هـ). سمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي صحيح البخاري سماعا عن أبيه أبي ذر سماعا عن المشايخ الثلاثة: المستملي والكشميهني والسرخسي سماعا من الفربري سماعا من البخاري رحمهم الله جميعا، حدث بمكة وأقرأ بها ومنه أخذ عنه التجيبي صاحب هذا البرنامج. ت(575هـ). ترجمته في: ذيل التقييد، 191/2، السير، 541/20، العقد الثمين، 156/6، طبقات المحدثين،173/1.

وتوفي المقرئ أبو محمد عبد الله بن عمر شيخ شيخنا أبي الحسن، لخمس بقين من ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسمائة. ورأيت خطه عند شيخنا أبي الحسن بسماع الكتاب، وبالإجازة له في جميع ما يرويه بتاريخ شعبان من السنة التي مات فيها.

34-كتاب الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة:[466]

حدثني به إجازة، أبو عبد الله الخزرجي، قال: قرأته على أبي، حدثني به عن أبي بكر ابن خارم عن مكي مؤلفه.

قال: وحدثني به، إجازة، ابن عتاب عن مؤلفه مكي، إجازة.

35-كتاب المستنير في القراءات العشر:

تأليف أبي طاهر أحمد بن علي بن سوار المقرئ البغدادي، رحمه الله.

أجازه لي الإمام الحافظ أبو طاهر الإصبهاني، رحمه الله، قال: سمعت عليه معظمه ببغداد، وأجازني ما فاتني من [قراءته][467]

36-كتاب الناسخ والمنسوخ من القرآن:

لابن عباس رضي الله عنه.

قرأت جميعه، بالإسكندرية، على الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي الإصبهاني، [35] رضي الله عنه،[أنا به عن/][468] علي بن المشرف بن المسلم المصري[469]، عن أبي الحسن عبد الباقي[470] بن فارس بن أحمد المقرئ الحمصي عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن

466 كتاب الرعاية مطبوع بتحقيق أحمد حسن فرحات، ط دار المعارف، دمشق، 1393هـ=1973م، وط دار عمار الأردن، 1404هـ.

467 حزرته كذلك، وهو غير بين.

468 لم أستبن العبارة، فعبرت بالإخبار المناسب للقراءة على مذهب السلفي والتجيبي معا.

469 هو علي بن المشرف بن المسلم بن حميد الأنماطي أبو الحسن، سمع من أبي الحسن عبد الباقي بن فارس وسمع أبا الحسين محمد بن محمود الصواف، روى عنه السلفي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني وغيرهما، وأجاز لأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي. الأنساب للسمعاني، 223/1، (الأنماطي)، تبصير المشتبه، 1368/4، تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني، 300.

470 تصحيح الممحو من السند نفسه ص مخ:35 الآتية بعد.

خلف بن سهل عن أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن أبي عبد الله محمد بن هشام عن عاصم بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه.

37-كتاب الناسخ والمنسوخ:

لأبي داود السجستاني، رحمه الله، (275هـ)[471].

سمعت جميعه على الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، أخبرنا به عن أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز[472] عن أبي بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد عن أبي داود مصنفه.

38-كتاب الناسخ والمنسوخ:

لهبة الله الضرير، (410هـ)[473].

قرأته بقليوشة، على الفقيه أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري، حدثني به عن القاضي أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني عن أبيه عن أبي العباس أحمد بن نفيس المقرئ عن مؤلفه أبي القاسم.

---

471 هو الإمام المحدث الغني عن التعريف: سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر أبو داود الأزدي السجستاني محدث البصرة سمع من أحمد بن حنبل وطبقته، وحدث عنه الترمذي والنسائي والنجاد أبو بكر وغيرهم واختص به أبو عبيد الآجري وروى عنه. كان مولده في:(202هـ)، ومات: (16/شوال/275هـ). ترجمته مبثوثة في كتب التراجم. وقد أطال الذهبي عنه في السير،203/13.

472 هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو علي البغدادي البزاز الأصولي، مولده في ربيع الأول سنة: (339هـ)، بكر به والده إلى السماع في نحو خمس سنين من عمره، سمع من كثيرين من أمثال ابن درستويه والنجاد والطستي عبد الصمد والنقاش وغيرهم. حدث عنه الخطيب البغدادي وطبقته ، وقال: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدوقا يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري. له « مشيخة كبرى» هي عواليه عن الكبار، و«مشيخة صغرى» عن كل شيخ حديث.توفي تمام سنة: (425هـ). ترجم له في: تاريخ بغداد، 344/7، تبين كذب المفتري،245، المنتظم،86/8، الكامل في التاريخ، 445/9، العبر،157/3، دول الإسلام، 253/1، السير، 415/17، تذكرة الحفاظ، 1075/3، النجوم الزاهرة، 280/4، شذرات الذهب،228/3.

473 هو هبة الله بن سلامة أبو القاسم البغدادي الضرير المفسر، كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن، وله كتاب الناسخ والمنسوخ. له حلقة في جامع المنصور ببغداد. توفي سنة: (410هـ). ترجمته في تاريخ بغداد، 70/14.

وقرأته أيضا بمرسية، على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، حدثني به عن القاضي أبي علي الصدفي، إجازة، [عن أبي محمد رزق][474] الله بن عبد الوهاب التميمي[475] عن مؤلفه.

قال أبو عبد الله : وسمعته على أبي الحسن علي بن أحمد عن القاضي أبي علي بالسند [المذكور.

ولما مَنَّ] الله تعالى بالوصول إلى ديار المشرق، حماها الله تعالى [قرأته بالإسكندرية] على الإمام العالم الفقيه أبي الطاهر إسماعيل/ بن مكي بن إسماعيل بن عوف الزهري[476]، [36] رضي الله عنه وعن آبائه، حدثني به عن الفقيه الإمام العالم أبي بكـــر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي[477] عن الإمام أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عن مؤلفه هبة الله.

وأنا به الإمام الحافظ السلفي، رحمه الله، إجازة، عن علي بن الحسين الموصلي عن نصر بن عبد العزيز الشيرازي عن مؤلفه.

---

474 التصحيح من فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص47-46.

475 رزق الله هو : رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث أبو محمد التميمي البغدادي، رئيس الحنابلة، حلاه الذهبي بقوله: الشيخ الإمام المعمر الواعظ. ولد سنة: أربعمائة (400هـ)، وعرض القرآن على ابن الحمامي، وسمع من خلق. وحدث عنه جماعة منهم الرحالة المغربي أبو علي بن سكرة الصدفي. حدث عنه السلفي بالإجازة كما يأتي وحضر مجلسه وهو صغير باصبهان، وأثنى عليه، وبدأ به في كتابه (الوجيز ذكر المجاز والمجيز). مات: (منتصف جمادى الأولى/488هـ). ترجمته في: الإكمال،109/1و61/4، الوجيز في ذكر المجاز والمجيز،69، معرفة القراء الكبار،356/1، العبر،320/3، السير،609/18، ذيل طبقات الحنابلة،77/1، طبقات المفسرين،171/1، شذرات الذهب،384/3، هدية العارفين،367/1.

476 هو إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف أبو طاهر القرشي الزهري الإسكندراني المالكي من ذرية عبد الرحمن بن عوف t، (581هـ)، الشيخ الإمام شيخ المالكية. ولد (485هـ)، وتفقه على أبي بكر الطرطوشي وآخرين، كتب عنه السلفي وهو من شيوخه والحافظون: عبد الغني وابن المفضل وعبد القادر والسلطان صلاح الدين وغيرهم. قال الجميزي في مشيخته : هو إمام عصره وفريد دهره في الفقه، وعليه مدار الفتوى مع الورع والزهادة وكثرة العبادة. مات: (25/شعبان/581هـ بالإسكندرية)، وله ست وتسعون سنة. ترجم له في: العبر، 242/4، السير، 122/21، الديباج، 95، الشذرات،268/4، تذكرة الحفاظ، 1336/4.

477 هو: محمد بن الوليد بن خلف بن سليمان أبو بكر الفهري الأندلوسي الطرطوشي-نسبة إلى طرطوشة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية شرقيها-. لازم أبا الوليد الباجي بسرقسطة وأخذ عنه مسائل الخلاف، ورحل إلى الشرق وسمع من علمائه كأبي علي التستري ورزق الله والدامغاني وأبي بكر الشاشي. وحدث عنه السلفي في آخرين. كان له تآليف عدة. قال ابن بشكوال:كان إماما عالما زاهدا ورعا دينا متواضعا. مولده سنة : (451هـ)، و مات بالإسكندرية في جمادى الأولى سنة: (520هـ). ترجمته في : الأنساب، 235/8، الصلة،575/2، بغية الملتمس، 135، معجم البلدان، 30/4، السير، 490/19،الديباج، 244/2، وغيرها كثير.

قال الإمام الحافظ: وأنبأنا أبو محمد رزق الله التميمي، قال: أنا هبة الله.

قال شيخنا الحافظ: ورأيت أنا رزق الله حين قدم إصبهان رسولا من قِبَلِ الخليفة، وحضرت مجلسه في جامع جُورْجِي يوم الجمعة، والقارئ يقرأ عليه الحديث، وكان يوما مشهودا، ثم قال لي الشيخ أبو الحسن أحمد بن معمر العبدي[478]: قد أخذت لك منه الإجازة.

[قال شيخنا: فلم يتفق له إخراجها، وسافرت أنا إلى بغداد، و لم يتفق لي الرجوع إلى البلد. وقد قال فيه، على ما بلغني، أبو غالب هبة الله بن هارون عند قدومه إصبهان، قصيدة، أولها:

بمقدم الشيخ رزق الله قد رزقت أهل اصبهان أسانيداً عجيبات

وروى بالإجازة عن أبي عبد الرحمن السلمي[479].

وقد حدثنا شيخنا الإمام الحافظ غير حديث ....[480] وكان من الثقات الأثبات، مرضي الطرائق والصفات.][481].

---

478 هو أحمد بن معمر العبدي اللنباني العدوي الصوفي المتوفى(489هـ)، وله أخ اسمه أبو الروح محمد بن معمر سمع كذلك من رزق الله. قال السمعاني: سمعت منهما أحاديث يسيرة. ولنبان محلة بإصبهان. ينظر الأنساب للسمعاني 142/5، ومعجم البلدان، 23/5، الوجيز في ذكر المجاز والمجيز،69، السير، 609/18، في ترجمة رزق الله،و8/21. في ترجمة السلفي.

479 هو : محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد أبو عبد الرحمن الأزدي السلمي النيسابوري. الحافظ المحدث كبير الصوفية وصاحب التصانيف. كتب عن أبي بكر الصبغي والأصم وابن الأخرم وخلق. وحدث عنه زين الإسلام القشيريوأبو بكر ابن زكريا وأبو صالح المؤذن وآخرون. أثنى عليه الخشاب والخطيب. ومن كلامه في التصوف:" أصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة، وترك الأهواء والبدع، وتعظيم حرمات الأشياخ، ورؤية أعذار الخلق، والدوام على الأوراد". مات سنة: (412هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 248/2، الرسالة القشيرية، 140، الأنساب، 113/7، السير، 247/17، تذكرة الحفاظ، 1046/3، الميزان، 523/3، طبقات السبكي، 143/4، طبقات الأولياء، 313، وغيرها من المصادر.

480 محو في الأصل يصعب علي قراءته و لم أجد ما أستعين به على قراءته.

481 ما بين المعقوفتين سقط ملحق في الهامش بخط الناسخ نفسه، ووضع في نهايته علامة المقابلة: ⊙ ، وقال: صح من أصل الشيخ النسخ منه. ينظر هامش ص:36، من المخطوطة.

39-كتاب الناسخ والمنسوخ:

لعطاء الخراساني(135هـ)[482].

أنا به الإمام الحافظ، سماعا عليه، عن الشيخة أم سعد أسماء بنت أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن مهران عن أبي الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْد كُويه[483] عن أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[484] عن أبي علاثة محمد بن عمرو بن خالد[485] عن أبيه عمرو بن خالد عن يونس بن راشد[486] عن عطاء مؤلفه.

40-كتاب الناسخ والمنسوخ:[487]

لأبي جعفر ابن النحاس (338هـ)[488].

---

482 هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني المحدث، نزيل دمشق. أرسل عن أبي الدرداء وابن عباس والمغيرة بن شعبة وغيرهم. وروى عن ابن المسيب وعروة وعطاء بن أبي رباح وغيرهم. روى عنه الإئمة: معمر ومالك وسفيان وشعبة وحماد بن سلمة وابن عياش. وثقه ابن معين والدارقطني وأحمد وآخرون. وقال البخاري: عامة أحاديثه مقلوبة، وقال الترمذي : ثقة ...ولم أسمع أحدا من المتقدمين تكلم فيه. مات: (135هـ). ترجمته في كتب الجرح والتعديل بدءا من طبقات ابن سعد، 379/7، التاريخ الكبير، 474/6، الجرح والتعديل،334/6، تهذيب الكمال، ؟ الميزان،73/3، السير،140/6، العبر، 182/1، شذرات الذهب،192/1.

483 هو علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الإصبهاني المتوفى: (422هـ)، مولده: بضع وثلاثين وثلاثمائة. له جزء في الحديث. حدث عنه أبو طاهر اللباد و ابن فورجة وأسماء بنت أحمد أم سعد . ترجمته في: العبر، 150/3، السير،478/17، ذيل تذكرة الحفاظ، 14/1، شذرات الذهب،225/3.

484 هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير أبو القاسم اللخمي الشامي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة المشهورة. مولده بعكا سنة (260هـ)، سمع مبكرا ورحل لطلب العلم مع أبيه وجمع وصنف وازدحم عليه المحدثون ورحلوا إليه من الأقطار. حدث عنه الكبار وحدث عن آخرين. مات لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة: (360هـ)، وله مائة عام وعشرة أشهر. ترجمته في: طبقات الحنابلة، 49/2، الأنساب،199/8، وفيات الأعيان، 195/2، تذكرة الحفاظ، 912/3العبر، 315/2، طبقات الحفاظ، 372 في آخرين.

485 هو محمد بن عمرو بن خالد أبو علاثة الحراني (ت 293هـ)، وأبوه عمرو حافظ حجة نزل مصر حدث عن حماد بن سلمة في آخرين، حدث عنه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وابن ماحة، قال البخاري: مات سنة: (229هـ). التاريخ الكبير، 327/6، الجرح والتعديل، 230/6، الميزان، 258/3، السير، 427/10. وترجمة محمد ابنه في: مولد العلماء ووفياتهم، 619/2

486 هو يونس بن راشد قاضي حران، روى عن عطاء الخراساني وخصيف، وروى عنه أبو داود والنفيلي وجماعة، قال أبو زرعة: لا بأس به. وقال البخاري: كان مرجئا، زاد النسائي :وكان داعيا. قال ابن حجر: صدوق من الثامنة. التاريخ الكبير، 412/8، الجرح والتعديل، 239/9، الثقات،289/9، الميزان 315/7، تهذيب التهذيب 386/11، الكاشف 403/2.

487 مطبوع بتحقيق سليمان بن إبراهيم اللاحم، مؤسسة الرسالة ط: 1، سنة 1412هـ=1991م 3مج.

488 هو أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو جعفر المصري النحوي ابن النحاس صاحب التصانيف، أخذ عن الزجاج النحوي، وحدث عن النسائي وطبقته، روى عنه أبو بكر الأدفوي تواليفه، له مؤلفات في النحو واللغة

أجازه لي الإمام الحافظ السلفي قال: أنا به محمد بن برِكات[489] النحوي عن طاهر ابن أحمد بن بابُشاذ النحوي[490] عن علي بن/ إبراهيم الحَوْفي[491] النحوي عن أبي بكر [37] محمد بن علي الأُدْفَوَي[492] النحوي عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي النحاس.

قال الحافظ شيخنا: قال ابن بركات: وقد رأيت أنا الحوفي. وكان مولد ابن بركات سنة عشرين وأربعمائة (420هـ)، وتوفي سنة عشرين وخمسمائة: (520هـ)، بعد استيفائه مائة سنة.

قال الحافظ شيخنا: وقد كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي[493] من الأندلس، قال: أنبأنا أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الأدفوي النحوي بمصر، قال: أنا أبو جعفر بالكتاب.

والقرآن. مات غرقا في النيل في ذي الحجة سنة: (338هـ). ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين، 239، نزهة الألباء، المنتظم، 201/6، 364، معجم الأدباء، 224/4، إنباه الرواة، 101/1، وفيات الأعيان، 99/1، العبر، 246/2، السير، 401/15، الوافي بالوفيات، 362/7، النجوم الزاهرة، 330/3، بغية الوعاة، 157، شذرات الذهب، 346/2.

489 سبقت ترجمة ابن بركات.

490 هو طاهر بن أحمد بن بابشاذ أبو الحسن المصري الجوهري النحوي، صاحب التصانيف. قدم بغداد تاجرا في اللؤلؤ، وأخذ عن علمائها، ثم قرر له الذهب في ديوان الإنشاء ليحرر الترسل. أخذ عنه ابن الفحام ومحمد بن بركات. مات سنة: (469هـ). ترجمته في : نزهة الألباء، 361، المنتظم، 309/8، معجم الأدباء، 17/12، السير، 439/18، وغيرها. قال ابن خلكان: وباشباذ كلمة عجمية تتضمن الفرح والسرور. وفيات الأعيان، 515/2.

491 هو علي بن إبراهيم بن سعيد أبو الحسن الحوفي، -نسبة إلى الحوف، بفتح فسكون، وهما حوفان بمصر: الشرقي يتصل بالشام، والغربي إلى دمياط العلامة النحوي المصري، صاحب أبي بكر الأدفوي. له (إعراب القرآن في مجلدات عشر). تخرج به المصريون. مات: (430). ترجمته في: الأنساب، 273/5، وفيات الأعيان، 48/3، العبر، 171/3، السير، 521/17.

492 محمد بن علي أبو بكر الأدفوي نسبة إلى قرية بصعيد مصر: أُدْفَوْ، بضم الهمزة وسكون الواو المصري صاحب ابن النحاس، مات: في ربيع الأول سنة: (388هـ). معجم البلدان، 126/1، وفيات المصريين، 37/1.

493 هو عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن أبو محمد القرطبي، المحدث بن المحدث، سمع من أبيه فأكثر وحاتم بن محمد الطرابلسي وآخرين، أجازه مكي بن أبي طالب وابن عبد البر وابن الحذاء، وروى عنه أبو بكر ابن الجدومحمد بن يوسف بن سعادة في آخرين، قال ابن بشكوال: هو آخر الشيخ الجلة الأكابر بالأندلس في علو الإسناد وسعة الرواية...، مات في جمادى الأولى سنة: (520هـ). ترجمته في: الصلة، 348/2، العبر، 47/4، السير، 514/19، الديباج المذهب، 479/1، شذرات الذهب، 61/4، إيضاح المكنون، 50/2، هدية العارفين، 518/1.

41-كتاب غريب القرآن[494]:

لأبي بكر محمد بن عُزَيْر[495] السجستاني، رحمه الله (حوالي:330هـ)[496].

قرأت جميعه، بالإسكندرية، على المقرئ الأجل أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف ابن محمد بن عطية التميمي المؤذن، قال: نا الإمام المقرئ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي الصقلي، رحمه الله بقراءتي عليه، قال: نا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد الحمصي المقرئ، قال: نا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري[497] المقرئ، قال: نا ابن عزير[498].

قال أبو القاسم الصقلي: قرأته أيضا على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي[499]، أخبرني به عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز عن ابن عزير[500].

وسمعت جميعه بالإسكندرية أيضا، على شيخنا الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الإصبهاني/ [38] قال: أنا الشيخان: أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي، وأبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم بن حميد الأنماطي القتبي، قالا: أنا عبد الباقي بن فارس، بالسند المذكور .

---

494 غريب القرآن للعزيري مرتب على حروف المعجم وهو مطبوع بمصر سنة: 1325هـ.

495 في النسخة: عزيز بزايين، وهو ما ذهب إليه الدارقطني وابن عبد الغني والخطيب وابن ماكولا، ونقله عنهم ابن خير في الفهرسة، وروى أبي علي الغساني وابن العربي عن بعض البغداديين: (عزير)، بالراء وهو الصحيح. ينظر فهرسة ابن خير، 61 و السير،216/15.

496 هو محمد بن عُزَيْر -براء في آخره مصغرا، على خلاف أبو بكر السجستاني، الإمام المفسر، ألف كتابه هذا (الغريب)، في عدة سنين، وراجع فيه أبا بكر الأنباري وغيره. و لم يذكر له ابن النجار وفاة. وذكر الذهبي أنه بقي إلى حدود :(330هـ). ترجمته في : نزهة الألباء،215، الوافي بالوفيات،95/4، السير،216/15، بغية الوعاة،72.

497 هو عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي شيخ القراء، زعم أنه سمع من الكبار، ولد:(295هـ)، تلا عليه أبو الفضل الخزاعي وأبو الفتح فارسعبد الباقي بن فارس-وآخرون. قال الذهبي: استوعبت ترجمته في « طبقات القراء» وودي لو أنه ثقة، فإني قرأت من طريقه عاليا. متهم بالكذب. مات في المحرم سنة: (386هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 442/9، الإكمال، 376/2، العبر، 32/3، السير،515/16، طبقات القراء للذهبي،264/1، ميزان الاعتدال، 408/2، غاية النهاية، 415/1، شذرات الذهب، 119/3.

498 بالزاي كذلك في النسخة، وأثبتت الصحيح كما مر.

499 تصحيح المحو من السير، 388/19، في ترجمة ابن الفحام.

500 تصحيح المحو (الرزاز عن ابن عزير)، من فهرسة ابن خير ص:61.

ونسخت نسختي من أصل أبي القاسم المؤذن، ثم قابلتها بنسخة شيخنا الإمام الحافظ، وعَلَّمْتُ اختلافها...، والحمد لله حق حمده.

42-كتاب مشكل القرآن:[501]

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينُوري، رحمه الله (276هـ)[502].

قرأته بالإسكندرية، على الشيخ الجليل أبي الحسن ذبيان بن ساتكين ابن أبي المنصور البغدادي، من أصل سماعه، قال: قرأته على الإمام أبي الحسن علي بن المشرف الأنماطي، حدثني به عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ عن أبي حفص عمر بن عراك الحضرمي عن أبي بكر أحمد بن مروان المالكي[503] عن مؤلفه أبي محمد.

وأجازه لي شيخنا الإمام الحافظ مع كتاب غريب القرآن له، وكتاب تعبير الرؤيا، أخبرني بثلاثتهما عن أبي علي بن المشرف المذكور، بالسند المسطور.

43-كتاب شفاء الصدور:

لأبي بكر النقاش، رحمه الله (351هـ)[504].

---

501 مطبوع باعتناء أحمد صقر، المكتبة العلمية بالمدينة، ط3، 1401هـ=1981م بعنوان: « تأويل مشكل القرآن».

502 ابن قتيبة هو عبد الله بن مسلم بن بن قتيبة أبو محمد الدينوري،–نسبة إلى دينور من أعمال الجبل (إيران) وقيل المروزي ، العلامة الكبير ذو الفنون الكاتب صاحب التصانيف. نزل بغداد فصنف وجمع وحدث عن الكبار من أمثال إسحاق بن راهويه وأبي حاتم السجستاني وغيرهم. له تصانيف عديده معظمها في علوم القرآن والحديث واللغة. مات في رجب سنة: (276هـ). ترجمته في: طبقات النحاة واللغويين، 116، الفهرست لابن النديم، المقالة الثانية، الفن الثالث،115/1، معجم البلدان، 545/2، تاريخ بغداد، 170/10، وفياتالأعيان، 42/3، العبر، 56/2، السير،296/13، الميزان، 503/2، بغية الوعاة، 63/2، شذرات الذهب،169/2.

503 هو أحمد بن مروان المالكي الدينوري له كتاب (المجالسة). سمع من ابن أبي الدنيا وابن قتيبة وغيرهما. فقيه محدث نزل مصر وحدث بها بكتب ابن قتيبة . كان بصيرا بالدذهب المالكي وألفكتابا في الرد على الشافعي، ضعفه الدارقطني . مات حوالي: (330هـ). ترجمته في: السير،427/15، الديباج، 32، حسن المحاضرة، 208/1.

504 هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر الموصلي البغدادي النقاش، العلامة المفسر شيخ القراء. حدث عن أبي مسلم الكجي وابن خزيمة وطبقتهم. تلا على هارون الأخفش وابن الحباب وغيرهم. قرأ عليه عبد العزيز بن جعفر الفارسي وعلي بن محمد الزيدي في آخرين. له كتاب (شفاء الصدور)، في التفسير وهو كتابنا هذا، وكتب أخرى في القراءات وغيرها. مات: في ثالث شوال، سنة: (351هـ). ترجمته في: الفهرست، 50، تاريخ بغداد، 201/2، معرفة القراء، 236/1، تذكرة الحفاظ، 908/3، العبر، 292/2،

أجازه لي شيخنا أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني[505]، رضي الله عنه، قال: قرأته بحران على الشيخ الجليل الزاكي بركات بن ....، يعرف بابن الزجاج الحافظ، حدثني به عن الفقيه أبي القاسم نصر بن الحسين[506] وأبي ... الحسين بن عمر الحرانيين[507] عن أبي الحسن علي بن عمرو عن علي[508] بن محمد الزيدي[509] عن النقاش مؤلفه.

[39] 44-كتاب/ تفسير القرآن[510]:

مالك بن أنس رضي الله عنه (179هـ).

سمعته على الإمام العالم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله ، بمدينة مرسية، حدثني به عن الإمام العالم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي[بن محمد][511] المصيصي عن أبيه أبي الحسن علي بن أحمد الدراز البغدادي عن أبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجِعَّابِي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن هاني البزاز عن يحيى عبدك القزويني عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن مالك بن أنس رضي الله عنه.

= السير، 573/15، الميزان، 520/3، الوافي بالوفيات، 345/2، غاية النهاية، 119/2، شذرات الذهب، 8/3.

505 هو حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضل أبو الثناء الحراني، حلاه الذهبي ب: الإمام المحدث الصادق. روى عن إسماعيل ابن السمرقندي وعبد السلام بن أحمد الإسكافي والسلفي وغيرهم، حدث عنه عمر العليمي وابن أخته محمد بن عماد وعدة. ولد سنة: (511هـ)، وتوفي في: ذي الحجة سنة: (598هـ)، بحران.

506 أبو القاسم نصر بن الحسين بن سليمة الطبري من أهل طبرستان، توفي: يوم الأربعاء الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست عشرة وأربعمئة: (416هـ). حدث بشيء يسير وقدم علينا دمشق بكتب الحديث كتب شيئا عظيما واستورق . ذيل مولد العلماء، 154/1.

507 في المخطوطة « الحرانيان» بالألف وهو خطأ إعرابي.

508 صحح المحو من السير 574/15، والزيدي علي بن محمد الحراني هو آخر من روى عن النقاش موتا من أصحابه، ولا يخفى ما في ذلك من علو الإسناد.

509 هو علي بن محمد بن علي أبو القاسم الهاشمي العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي السني، قال الذهبي: الإمام العالم المقرئ المعمر شيخ حران. تلا بالروايات على النقاش وكان آخر من روى عنه تفسيره: شفاء الصدور إضافة إلى الحديث والقراءات. تلا عنه أبو معشر الطبري صاحب التلخيص في القراءات. مات سنة: (433هـ). ترجمته في: معرفة القراء، 315/1، الميزان، 155/3، العبر، 178/3، السير، 505/17، غاية النهاية، 572/1، شذرات الذهب، 251/3.

510 ذكره ابن النديم في الفهرست 57.

511 ما بين المعقوفتين ملحق بخط الناسخ في الهامش الأيسر ل:ص39.

وأجازه لي مشافهة، بسبتة حرسها الله تعالى، الفقيه الإمام المحدث أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبيد الله الحَجْري،[512] رضي الله عنه، قال: سمعته على الإمام أبي بكر بن العربي، رحمه الله، بسنده المذكور. نقلته من برنامجه.

45-كتاب معاني القرآن:

لأبي جعفر ابن النحاس (338هـ)[513].

ناولني جميعه الإمام الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله، حدثني به عن المقرئ الأجل علي بن أحمد عن أبي علي عن أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي عن أبي عمر الطلمنكي[514] عن أبي بكر محمد بن علي الأدفوي عن ابن النحاس.

قال أبو عبد الله شيخنا، رضي الله عنه: وحدثنا به مناولة، أحمد بن طريف، قال: قرأته على أبي القاسم حاتم بسنده المتقدم.

وأخبرني به أبو الحسن علي بن أحمد وغيره عن أبي مروان ابن سراج عن مكي بن أبي طالب عن الأدفوي عن ابن النحاس.

وحدثني به إجازة، ابن عتاب عن مكي عن الأدفوي عن ابن النحاس[515]./ [40]

وأجازه لي الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، قال: أنا به عبد الكريم بن الحسين المقرئ عن علي بن الحسن الشافعي عن علي بن إبراهيم الحوفي عن محمد بن علي الأدفوي عن ابن النحاس.

---

512 هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد ابن ذي النون الحجري (591هـ)، من أهل المرية، قرأ صحيح البخاري على ابي الحسن ابن شريح، خرج من المرية بعد تغلب العدو عليها ونزل مرسية ومنها إلى مالقة واستقر أخيرا بتلمسان، حيث ذاع صيته ورحل الناس إليه لعلو سنده، كما أسمع بمراكش مدة ثم عاد إلى سبتة. التكملة 498/2.

513 سبقت ترجمته في رقم: 41.

514 هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى أبو عمر المعافري الأندلسي الطلمنكينسبة إلى طلمنكة، بفتحات ونون ساكنة مدينة بالأندلس من أعمال الإفرنج–، المقرئ المحدث الحافظ الأثري، سمع من أبي عيسى بن عبد الله الليثي وابن بشر الأنطاكي وأبي بكر الأدفوي في آخرين. حدث عنه ابن عبد البر وابن حزم وعدة. كان عجبا في حفظ القرآن وعلومه وصنف كتبا كثيرة. مات في: ذي الحجة سنة: (429هـ)، بعد عمر مديد. ترجمته في: جذوة المقتبس، 114، ترتيب المدارك، 749/4، الصلة، 44/1، معجم البلدان، 39/4، العبر، 168/3، السير، 566/17، الديباج المذهب، 178/1، غاية النهاية، 120/1، شذرات الذهب، 243/3، شجرة النور الزكية، 113/1.

515 تكرر هذا السطر في بداية الصفحة الموالية: 40.

قال الحافظ: وقد كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي الأندلسي أن أبا محمد مكي بن أبي طالب المقرئ أنبأهم به، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الأدفوي عن النحاس مؤلفه.

46-كتاب التحصيل :[516]

لأبي العباس المهدوي (440هـ)..[517]

أجازه لي أبو عبد الله الخزرجي، رحمه الله، حدثني به عن الإمام أبي عبد الله محمد ابن سليمان النفزي، مناولة، عن خاله أبي محمد غانم بن وليد عن المهدوي.

قال أبو عبد الله: وحدثني به إجازة، غالب بن عطية عن غانم عن المهدوي. والمقرئ أبو الحسن بن كُرْز عن غانم عن المهدوي.

47-الهداية :

لأبي محمد مكي بن أبي طالب، رضي الله عنه (437هـ)[518].

أجازه لي أبو عبد الله الخزرجي، قال: قرأت بعضها على أبي، وناولني جميعها، حدثني بها عن أبي بكر بن خازم، سماعا منه عليه لأكثرها، ومناولة لجميعها، عن مكي.

قال أبو عبد الله: وحدثني به إجازة، أبو محمد ابن عتاب عن مكي.

48-**جزء فيه ثواب** سورة (**إنا أنزلناه في ليلة القدر**)وغيرها من السور.

[41] من رواية الشيخ أبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز[519]/ عن شيوخه.

516 يوجد في هامش المخطوط الأيمن ص 40، هذا النص بخط كاتب المخطوط :« التحصيل هو مختصر كتابه الكبير الذي سماه ب»كتاب التفصيل الجامع لأحكام التنزيل» قال شيخنا رضي الله عنه: نقلت هذا من أصل شيخي أبي محمد ابن عبيد الله بسبتة بكلماته من أصل شيخه أبي عبد الله التجيبي»، فنستفيد من هذا النص إفادة عظيمة؛ وهي أن كاتب المخطوط هو أحد تلاميذ تلميذ التجيبي، الذي هو أبو محمد ابن عبيد الله السبتي. وعليه فيكون المخطوط قريبا جدا إلى عهد المؤلف، ومقابلا بأصله، أو أصل مقابل به، والله تعالى أعلم.

517 سبقت ترجمته.

518 سبقت ترجمته في رقم: 3.

519 هو محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن الصباح أبو منصور الهمذاني-بالمعجمةالصوفي، شيخ همذان ومحدثها الثقة الصدوق، حدث عن الحافظ صالح بن أحمد وابن المظفر وغيرهما من الهمذانيين والبغداديين

قرأته بجامع الإسكندرية، على الشيخ الجليل أثير الدين أبي المحاسن المشرف بن المؤيد بن علي الهمذاني المعروف بابن الحاجب، أنا به عن أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد الطائي عن أبي بكر عبد الله بن الحسين بن أحمد التُّوَيِي[520] عن أبي منصور.

=والإصبهانيين. روى عنه الخطيب البغدادي وطبقته. مولده في: (354هـ)، وتوفي في رمضان سنة: (431هـ). ترجمته في السير، 563/17.

520 هو : عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو بكر التُّوَيِي. سمع من ابيه أبي عبد الله الحسين بن أحمد التويي وأبي الحسين احمد بن محمد بن عمر صاحب النيسابوري وابي منصور محمد بن عيسى الصوفي. سمع منه شهردار بن شيرويه والحافظ أبو طاهر السلفي، وقال: ابن التويي هذا من أعيان شيوخ همذان. روى لنا عن أبيه وابي منصور بن يزيد وغيرهما وكانت عنده اصول جيدة. ترجمته في: تكملة الإكمال، 512/1. وترجمة أبيه الفقيه الحسين بن أحمد التويي في: الإكمال،292/7، ومعجم البلدان، 63/2.



كتب أحاديث رسول الله ﷺ

49-كتاب موطأ

إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ثم المدني، رضي الله عنه (179هـ)[521].

رواية أبي زكريا يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي، رحمه الله (234هـ)[522].

---

521 مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث الأصبحي أبو عبد الله الغني عن التعريف، شيخ الإسلام وحجة الأمة وإمام دار الهجرة النجم الثاقب والمزن الساكب والبدر اللاحب صاحب مذهب المشارق والمغارب. ولد: (93هـ)، سنة موت أنس بن مالك الصحابي الجليلt، وحدث عن خلق من التابعين لا يحصون، وحدث عنه الكبار من أمثال الشافعي وأحمد بن حنبل وطبقاتهم. و لم يمت حتى دان الناس بمذهبه وأشاد به الملوك والرعية والعلماء والمتعلمون. قال عنه الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم. وقال ابن عيينة: مالك عالم أهل الحجاز وحجةزمانه. وإذا حدث ابن عيينة بحديث: « يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة» قال: أراه مالكا. توفي : (179هـ). ترجمته مبثوثة في المصادر كلها.

522 يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال بن منغايا أبو محمد (وأبو زكرياء)، الليثي البربري المصمودي الأندلسي القرطبي. إمام الغرب الإسلامي وعالمه وفقيهه، سمع من شبطون وطبقته ثم رحل إلى المشرق فأخذ عن مالك في أواخر حياته، إلا أبوابا من الاعتكاف شك في سماعها فيرويها عن زياد شبطون. اهتبل الناس بروايته للموطأ وقدموها على غيرها من الروايات، وهي المقصودة عند إطلاق اسم (الموطأ)، لاشتهارها واعتماد الناس عليها في المشرق والمغرب. قال ابن عبد البر: قدم يحيى الأندلس بعلم كثير. روى عنه ابنه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وغيرهم. مات: في رجب سنة: (234هـ). تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، 179/2، جذوة المقتبس، 382، ترتيب المدارك، 534/2، المغرب في حلي المغرب، 163/1، العبر،419/1، السير،519/10، الديباج المذهب، 352/2، تهذيب التهذيب، 300/11، نفح الطيب، 9/2، شجرة النور الزكية،63.

قرأته بمدينة مرسية، حرسها الله تعالى، على الفقيه الإمام العالم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ثم الغرناطي، رحمه الله، قال: سمعت جميعه على الإمام المحدث أبي بحر سفيان بن العاصي الأسدي[523]، قال: سمعت جميعه على الإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النَّمَري[524]، قال: قرأته على أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزاز[525]، أخبرني به عن أبي الحزم وهب بن مسرة[526]، وأبي عبد الملك محمد بن عبد الله[527] بن دليم، جميعا عن أبي عبد الله محمد بن وضاح[528] عن يحيى بن يحيى عن مالك.

---

523 هو سفيان بن العاص بن أحمد بن العاص أبو بحر الأسدي المُرْبَيْطري – نسبة إلى مربيطر: مدينة بالأندلس بينها وبين بلنسية أربعة فراسخ–نزيل قرطبة، روى عن ابن عبدَ البر والباجي أبي الوليد، روى عنه ابن بشكوال وابن الدباغ وابن الجد وغيرهم. قال ابن بشكوال: كان من جلة العلماء وكبار الأدباء ضابطا لكتبه صدوقا سمع الناس منه كثيرا. مات في جمادى الآخرة سنة: (520هـ). ترجمته في: الصلة، 230/1، معجم البلدان، 99/5، العبر، 46/4، السير، 515/19، شذرات الذهب، 461.

524 هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم أبو عمر النمري–بفتح الميم في النسبة مع كسرها في الأصل، نسبة إلى نَمَرَ بن قاسط، وهي قبيلة من قبائل العربالأندلسي القرطبي المالكي صاحب التصانيف وحافظ المغرب، طاَل عمر وبعد صيته وعلا سنده، تفقه على إسحاق بن مسرة التجيبي وأحمد بن مطرف وغيرهم، وروى عنه خلق منهم أبو محمد ابن حزم والحافظ الحميدي وأبو علي الغساني . مات هو و الخطيب البغدادي سنة: (463هـ)، . ترجمته في: جمهرة أنساب العرب،302، جذوة المقتبس، 367، ترتيب المدارك، 808/4، الصلة، 677/2، وفيات الأعيان، 66/7، العبر، 255/3، السير،153/18، تذكرة الحفاظ، 1128/3، الديباج المذهب، 367/2، طبقات الحفاظ، 432.

525 هو أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن أبو الفضل التميمي التاهرتي المغربي البزاز. الشيخ المحدث مسند الأندلس، ولد بتاهرت (الجزائر)، سنة: (309هـ)، سمع من قاسم بن أصبغ ووابي عبد الملك بن دليم ووهب بن مسرة وغيرهم. حدث عنه ابن الفرضي وابن عبد البر وغيرهم. كان ذازهد وتعبد وانقباض مع الثقة والعلم. مات في جمادى الآخرة سنة:: (395هـ). ترجمته في: جذوة المقتبس، 141، الصلة، 84/1، بغية الملتمس، 188، معجم البلدان، 9/2، اللباب لابن الأثير،205/1، تاريخ الإسلام، 2/97/4، العبر، 58/3، السير،79/17.

526 هو: وهب بن مسرة بن مفرج بن بكر أبو الحزم التميمي الأندلسي الحجاري المالكي، الحافظ صاحب التصانيف. روى عن محمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي وغيرهم، وروى عنه أبو محمد القلعي وأبو عبد الرحيم ابن العجوز والتاهرتي رمي بهفوة منه في القدر. مات في نصف شعبان سنة: (346هـ). ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، 165/2، جذوة المقتبس، 338، تذكرة الحفاظ، 890/3، السير، 556/15، العبر، 274/2، الديباج المذهب، 349، لسان الميزان، 231/6، طبقات الحفاظ، 363، شذرات الذهب، 374/2.

527 في الهامش لحق «محمد بن عبد الله» أدرجته في مكانه كما ورد في السند نفسه عند ابن خير في الفهرسة، ص81.

528 هو: الإمام الحافظ محدث الأندلس مع بقي أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني مولى صاحب الأندلس عبدالرحمن بن معاوية الداخل، سمع يحيى بن معين وإسماعيل بن أبي أويس، وطبقتهم، وسمه منه أحمد بن خالد الجباب وقاسم بن أصبغ وغيرهم، قال ابن الفرضي : كان بصيرا بالحديث وطرقه وعلله...، توفي في المحرم سنة: (287هـ)، كما في السير، وفي الجذوة والبغية والشذرات أنه توفي: (286هـ). ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس، 15/2، جذوة المقتبس، 93، بغية الملتمس، 133، تذكرة الحفاظ، 646/2، الميزان، 59/4، السير، 445/13، الوافي بالوفيات، 174/5، طبقات الحفاظ، 283، شذرات الذهب، 194/2.

قال أبو عمر: حدثني أبو عثمان سعيد بن نصر[529] بقراءته علي لأكثره، وقراءتي لبعضه، عن أبي محمد قاسم بن أصبغ[530] وأبي الحزم وهب بن مسرة، جميعا عن ابن وضاح عن يحيى بن يحيى عن مالك.

قال أبو عمر: وقرأته أيضا على أبي عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن الجسور[531] عن وهب بن مسرة عن ابن وضاح.

وعن أبي/ عمر أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن، المعروف بابن المشاط، صاحب[42] الصلاة بقرطبة، وأحمد بن سعيد [بن حزم بن يونس الصدفي][532] كلاهما عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن أبيه عن مالك.

529 هو: سعيد بن نصر أبو عثمان مولى الناصر لدين الله الأموي صاحب الأندلس، المحدث الورع المتقن، حدث عن قاسم بن أصبغ وابن مطرف ومحمد بن معاوية وغيرهم، وحدث عنه أبو عمر ابن عبد البر وابن الحذاء وطائفة. مات في ذي الحجة سنة: (395هـ). ترجمته في: الجذوة، 234، والصلة، 210/1، والبغية، 313، والسير، 80/17.

530 هو: قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح-أو واضح-أبو محمد القرطبي محدث الأندلس، سمع بقي ابن مخلد ومحمد بن وضاح وغيرهم، وحدث عنه حفيده قاسم بن محمد وعبد الوارث بن سفيان في آخرين. انتهى إليه علو الإسناد مع الحفظ والإتقان بالأندلس. واعتمده ابن عبد البر وابن حزم والباجي وغيرهم من الحفاظ. مات بقرطبة في جمادى الأولى سنة: (340هـ). وله زهاء التسعين سنة. ترجمته في: تاريخ ابن الفرضي، 364/1، والجذوة، 311، والبغية، 447، ومعجم الأدباء، 236/16، والعبر، 254/2، والديباج، 222، واللسان، 458/4، وشذرات الذهب، 357/2.

531 تصحيح «الجسور» من فهرسة ابن خير، 81. وابن الجسور هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحباب أبو عمر ابن الجسور الأموي مولاهم القرطبي. حدث عن قاسم بن أصبغ وابن مسرة وابن أبلي دليم في آخرين. وحدث عنه أبوا عمر: ابن عبد البر وابن الحذاء وابن حزم. مات في ذي القعدة سنة: (401هـ). ترجمته في: الجذوة، 107، والصلة، 23/1، والبغية، 154، والعبر، 75/3، والسير، 148/17، والوافي بالوفيات، 330/7، والشذرات، 161/3.

532 ما بين المعقوفتين ملحق في الهامش بخط الأصل. واحمد هذا هو: أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفي الأندلسي له «التاريخ الكبير في أسماء الرجال»، سمع من عبيد الله بن يحيى والأعناقي وابن لبابة وغيرهم، وسمع منه ابن عبد البر في آخرين. مات بعد: (410هـ). ترجمته في: تاريخ ابن الفرضي، 43/1، الجذوة، 125، فهرسة ابن خير، 227، بغية الملتمس، 181، السير، 104/16، نفح الطيب، 170/3.

قال الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي: وحدثني به إجازة، أبو عمران ابن أبي تليد[533] وأبو الوليد أحمد بن عبد الله وأبو محمد عبد الله بن علي وأبو الحسن علي بن عبد الله[534]، كلهم عن أبي عمر بن عبد البر بسنده المتقدم.

قال أبو عبد الله الخزرجي شيخنا، قال: أنا أبو بحر، وسمعته على القاضي أبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام[535] الكناني[536]، مرتين، قال: قرأته على أبي عمر الطلمنكي عن أبي جعفر أحمد بن عون الله[537] عن قاسم بن أصبغ عن ابن وضاح عن يحيى عن مالك.

قال الفقيه أبو عبد الله: وحدثني به أبي قراءة مني عليه، وأبو بكر غالب بن عطية[538]، قراءة عليه وسماعا، وأبو الحسن علي بن أحمد، سماعا عن الإمام أبي علي حسين بن

---

533 هو موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد أبو عمران الشاطبي، أكثر عن ابن عبد البر، وأثنى عليه الدباغ وقال: سمع الاستذكار، وروى عنه أبو عبد الله بن زرقون وطائفة. كان جده أبو تليد ممن رحل وسمع من النسائي. مات سنة: (517هـ). ترجمته في: الصلة، 610/2، بغية الملتمس، 457، معجم القضاعي، 194، تاريخ الإسلام، السير،516/19، 232/4، الغنية، 256، نفح الطيب، 319/3.

534 هو: علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن موهب أبو الحسن الجذامي الأندلسي المرّي المحدث. حدث عن أبي العباس العذري وغيره، وأجاز له ابن عبد البر والباجي. روى عنه عبد الله بن محمد الأشيري وغيره. قال ابن بشكوال: كان من أهل المعرفة والعلم والذكاء والفهم، له تفسير مفيد، ومعرفة بأصول الدين. ولد في سنة: (441هـ)، وتوفي سنة: (532هـ). ترجمته في: الصلة لابن بشكوال، 426/2، بغية الملتمس، 410، معجم الأدباء، 5/14، العبر، 88/4، السير، 48/20، الوافي بالوفيات، 91/12، طبقات المفسرين للسيوطي، 24، شذرات الذهب، 99/4.

535 هكذا في المخطوطة مرتين في هذه الصفحة والتي تليها، والذي في كتب تراجمه «بن خالد» بدل «بن هشام»، وكذا « الهلالي» بدل« الكناني» في ص 43.

536 هو : الوقّشي–نسبة إلى وقّش، بتشديد القاف، قرية على بريد من طليطلةهشام بن أحمد بن خالد بن سعيد الكناني الأندلسي الطليطلي. أخذ عن أبي عمر الطلمنكي وابن الحذاء وجماعة، وأخذ عنه أبو بحر الأسدي واختص به وقدمه. قال عياض: كان غاية في الضبط نسابة له تنبيهات وردود...، ولد (408هـ)، وتوفي في جمادى الآخرة سنة: (489هـ). ترجمته في: الصلة، 653/2، معجم البلدان، 223/5، السير،134/19، معجم الأدباء، 286/19، المطرب، 223، بغية الوعاة، 327/2، النفح، 376/3.

537 هو: أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى القرطبي البزاز أبو جعفر. الرحالة المحدث، سمع من ابن الأعرابي بمكة، وابن الضحاك وغيرهم، وروى عنه أبو الوليد ابن الفرضي وأبو عمر الطلمنكي وجماعة. كان صبورا على الطلبة متحملا لإسماعهم طول نهاره. مات في ربيع الآخر سنة: (378هـ). ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس، 54/1، البغية، 198، السير، 390/16.

538 هو: غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية أبو بكر المحاربي الأندلسي الغرناطي المالكي. روى عن أبيه وابن عبيد الله الحضرمي ورأى ابن عبد البر، روى عنه ولده صاحب التفسير المشهور: (المحرر الوجير)، حلاه ابن بشكوال بقوله: كان حافظا للحديث وطرقه وعلله. مات في جمادى الآخرة سنة: (518هـ). ترجمته في: الصلة، 457/2، البغية، الغنية، 253،427، العبر، 43/4، السير، 586/19، الديباج، 58/2، شذرات الذهب، 59/4، شجرة النور الزكية، 129/1.

محمد بن أحمد الغساني عن أبي العاصي حكم بن محمد عن أبي بكر عباس بن أصبغ الهمداني عن محمد بن عبد الملك بن أيمن عن محمد بن وضاح وإبراهيم بن محمد بن باز عن يحيى بن يحيى عن مالك.

قال أبو عبد الله: وحدثني به سماعا لأكثره، ومناولة لجميعه، الشيخ الأجل أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن أبيه وأبي القاسم حاتم بن محمد التميمي، كلاهما عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد[539] بن قاسم التجيبي عن أحمد ابن مطرف وأحمد بن سعيد بن حزم وأبي عيسى يحيى بن عبد الله، كلهم عن عبيد الله ابن يحيى عن يحيى بن يحيى عن مالك./ [43]

قال أبو عبد الله الخزرجي: وحدثنا به أيضا، ابن عتاب عن أبيه عن أبي القاسم خلف ابن يحيى الطليطلي عن أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن أحمد بن قاسم بن هلال عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك.

وحدثنا به أيضا عن أبيه عن أبي عثمان سعيد بن سلمة إمام المسجد الجامع، وأبي بكر يحيى بن عبد الرحمن بن وافد القاضي عن أبي عيسى بسنده، إلا أن أبا عبد الله شك في سماع بعض كتاب الصلاة وكتاب الحج من أبي بكر بن وافد.

قال الفقيه أبو عبد الله: وسمعته، إلا دُوَلاً[540] فاتتني منه قيدتها على القاضي أبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام الهلالي، وناولني جميعه، قال: قرأته على القاضي أبي الوليد الباجي، حدثني به عن يونس بن عبد الله بن مغيث القاضي عن أبي عيسى عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك.

وحدثني به مناولة أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن طريف عن أبي عمر ابن عبد البر إجازة، وعن أبي عبد الله ابن عتاب[541]، قراءة، بسندهما المتقدم.

---

539 صحح المحو من فهرسة ابن خير بالسند نفسه، ص:82.

540 دولا ج دولة بضم الدال اسم للشيء يتداول، والمراد به هنا ما فاته سماعه في مرات متقطعة فسماه دولا، أي مرة يحضر ومرة يغيب كما يفهم من لفظ التداول. ينظر اللسان لابن منظور، 252/11.

541 هو محمد بن عتاب بن محسن أبو عبد الله مولى ابن أبي عتاب الأندلسي، مفتي قرطبة المحدث الإمام، روى عن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي والقنازعي وابن واقد وطبقتهم، حدث عنه ابنه عبد الرحمن وغيره. قال ابن بشكوال: كان فقيها ورعا عاملا بصيرا بالحديث وطرقه لا يجارى في الوثائق...، وقال الغساني: كان من جلة العلماء الأثبات. مات في صفر سنة: (460هـ)، وشيعه المعتمد بن عباد. ترجمته في: ترتيب المدارك، 810/4، الصلة، 544/2، بغية الملتمس، 115، العبر، 250/3، السير، 328/18، الوافي بالوفيات، 79/4، النجوم الزاهرة، 86/5، شذرات الذهب، 311/3.

وحدثني به، إجازة، القاضي أبو علي الصدفي عن القاضي أبي الوليد الباجي بسنده المذكور.

وسمعته بالإسكندرية، حماها الله تعالى، مرة وثانية، الأولى بقراءة الفقيه الإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن حباسة الأزدي صاحبنا، رحمه الله، والثانية، بقراءتي لأكثر الكتاب، وباقيه بقراءة غيري، على الشيخ الإمام العالم الفقيه جمال الفقهاء أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عوف الزهري، ﷺ، أنا به عن الإمام العالم/ [44] الزاهد أبي بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف ابن سعد الباجي عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن الصفار عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى الليثي عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك.

وقرأت بعضه على الفقيهين الإمامين العالمين: أبي طالب أحمد بن مُسَلَّم بن رجاء اللخمي[542]، وأبي الحجاج يوسف بن محمد بن علي القيرواني، وأجاز لي كل واحد منهما بقية الكتاب مع جميع رواياتهما، قالا: أنا الفقيه الإمام أبو بكر الطرطوشي بسنده المذكور.

قال الفقيه أبو الحجاج: وسمعته على الشيخ الفقيه أبي بكر عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله[543]، حدثني به عن القاضي أبي الوليد الباجي بسنده المذكور.

وعن الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد القرطبي، قال: قرأته على الفقيه أبي عبد الله محمد بن عتاب عن أبي القاسم خلف بن يحيى عن أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك.

---

542 هو أحمد بن مسلم أو المسلم بن رجاء أبو طالب اللخمي، ويسمى أيضا: خليفة، وغلب عليه أحمد. من علماء الثغر إمام أصولي، سمع من الطرطوشي وروى عنه ابن المفضل المقدسيزميل التجيبي في الأخذ عليه وعلى السلفيوقال فيه: فيه لين في ما يرويه، إلا أنا لم نسمع منه إلا من أصوله وكان عارفا بالفقه والأصول ماهرا في علم الكلام. توفي في رمضان سنة: (578هـ). ترجمته في: السير، 95/21.

543 هو: عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله من أهل يابرة ونزل إشبيلية يكنى أبا بكر وأبا محمد، روى عن الباجي وغيره بغرب الأندلس، ورحل إلى المهدية ثم مصر ثم مكة وبها توفي، روى عنه أبو محمد العثماني وأبو الحجاج يوسف القيرواني، وسمع منه الموطأ سنة (516هـ)، وأبو عمر عثمان بن فرج وابن صدقة المنكبي وغيرهم. مات سنة: (518هـ)، ترجمته في التكملة، 250/2، كشف الظنون، 841/1.

[وأجازه لي الفقيه الفاضل أبو عمرو عثمان بن فرج العبدري السرقسطي[544]، مشافهة، بالقاهرة][545]قال: قرأته على الإمام أبي محمد عبد الله بن طلحة المذكور بسنده المذكور.

وحدثني به، أيضا إجازة، الفقيه الإمام العالم أبو الحسن علي بن فياض الأزدي ثم المكي، والفقيه أبو محمد عبد الله بن عطاف بن الحسن بن خلف بن سلامة بن صفوان، والشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني، رحمة الله عليهم، قالوا كلهم: أنا الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي، إجازة وسماعا، كما بينوا في كتبهم، بالسند المذكور.

وأجازه لي أيضا، الفقيه العالم أبو محمد اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي[546]/[45] رحمه الله، قال: أجازه لي الأئمة الأشياخ : أبو علي بن سُكرة، وموسى بن أبي تليد، وابن مفوز[547]، وأبو محمد ابن عتاب، بأسانيدهم المسطور فيه[548] في برنامجاتهم أو برنامجات شيوخهم.

544 هو: عثمان بن فرج بن خلف العبدري من أهل سرقسطة ونزل القاهرة من مصر يكنى أبا عمرو أخذ عن أبي محمد عبد الله بن طلحة بن عبد الله من أصحاب أبي الوليد الباجي سمع منه وأجاز له وسمع بمصر في جامع عمرو بن العاص، وسمع منه أبو عبد الله محمد بن المرزبان الصوفي شيخ التجيبي، لقيه التجيبي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة (570هـ)، . التكملة لابن الأبار، 168/3.

545 ما بين المعقوفتين ملحق في الهامش بخط الأصل وختم بعبارة: صح أصله.

546 اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي أبو يحيى، تكلم في نقله. قال الذهبي: ويظهر في كلامه مجازفة، وله تواليف وأدب وفنون، روى عن شريح وابن موهب وأجازه ابن أبي تليد وآخرون، وروى عنه التجيبي أبو عبد الله وابن المفضل المقدسي رحل إلى الإسكندرية ثم القاهرة فأكرمه السلطان صلاح الدين ورسم له جاريا. مات في رجب سنة: (575هـ). معرفة القراء الكبار 545/2، الميزان 271/7، واللسان،299/6.

547 هو محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز أبو بكر المعافري الشاطبي، المجود البارع. ولد في عام موت ابن عبد البر: (463هـ)، وأجاز له أبو عمر ابن الحذاء والباجي أبو الوليد، وسمع من عمه طاهر بن مفوز وأبي علي الجياني فأكثر، وخلفه في حلقته، كان حافظا للحديث عالما بعلله ورجاله. مات سنة: (505هـ). ترجمته في: الصلة، 567/2، تذكرة الحفاظ، 1255/4، السير، 421/19، طبقات الحفاظ، 456.

548 هكذا في النسخة، والمناسب لغة:(المسطورة في برنامجاتهم)، بالتاء في المسطورة لأنها نعت حقيقي يتبع منعوته في التذكير والتأنيث على خلاف السببي المتوهم فيها، وبدون فيه، وجمع برنامج حمع مؤنث سالم فيه تجوُّز، والصحيح برامج بالتكسير.

وتوفي مالك بن أنس رضي الله عنه، سنة تسع وسبعين ومائة، (179هـ)، في خلافة هارون[549]، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقيل : سنة: أربع وتسعين، وقيل: سنة: سبع وتسعين، و لم يختلفوا في وفاته. وحملت به أمه سنتين، رضي الله عنه.

وتوفي يحيى بن يحيى سنة: أربع وثلاثين ومائتين، (234هـ).

وتوفي عبيد الله بن يحيى سنة: ثمان وتسعين ومائتين، (298هـ).

وتوفي أبو عيسى سنة: سبع وستين وثلاثمائة، (367هـ)، رحمة الله عليهم.

50-كتاب الموطأ:[550]

رواية الإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي[551]، رضي الله عنه (221هـ).

قرأت جميعه بالإسكندرية، حماها الله تعالى، على الشيخين الأجلين: الإمام العالم الفقيه أبي طالب أحمد بن مُسَلَّم بن رجاء اللخمي، والموفق السديد الطبيب أبو محمد عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز الربعي الشيباني، وأجازه لي أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القيرواني، رحمه الله، قالوا جميعا: أنا الشيخ الأجل الإمام أبو محمد عبد المعطي بن مسافر بن يوسف بن حجاج الإسكندراني القودي[552]، أنا الشيخ الحافظ أبو

549 هارون الرشيد بن محمد المهدي أبو جعفر، الخليفة العباسي المشهور المتوفى سنة: (193هـ). تاريخ الطبري، 230/8، تاريخ بغداد، 5/14، العبر، 312/1، السير، 286/9، تاريخ الخلفاء، 283.

550 مطبوع بتحقيق عبد المجيد التركي، ط دار الغرب الإسلامي، ط 1، 1999م، مج 1.

551 هو الإمام الثبت القدوة عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي أبو عبد الرحمن الحارثي المدني نزيل البصرة ثم مكة، تلميذ عالم المدينة مالك بن أنس وشيخ الشيخين البخاري ومسلم وغيرهما. جاوز القنطرة وسما عن الجرح والتعديل، روى الموطأ عن مالك، قال ابن خير: «وسقط من رواية القعنبي من الموطأ أربعة أسماء وهي: القراض والمكاتب والمدبر والعتق والولاء، ولعل علي بن عبد العزيز فاته سماعها من القعنبي...-إذ القعنبي -يقول: لزمت مالكا عشرين سنة حتى قرأت عليه الموطأ؛ و لم يستثن أنه فاته منه شيء»». مولده بعد: (130هـ)، بيسير، وتوفي في المحرم سنة: (221هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد ، 302/7، التاريخ الكبير، 212/5، الجرح والتعديل، 181/5، ترتيب المدارك، 397/1، فهرسة ابن خير، 85، تهذيب التهذيب، 1/188/2، تذكرة الحفاظ، 383/1، العبر، 382/0، السير، 257/10،ة الديباج المذهب، 411/1، طبقات الحفاظ، 165، شذرات الذهب، 49/2، شجرة النور الزكية، 57/1.

552 هو عبد المعطي بن مسافر بن يوسف التاجونسي – نسبة إلى تاجونس قصر على البحر بين برقة وطرابلس الإسكندراني القودي، روى عنه السلفي وقال: كان من الصالحين. وكان سمع الموطأ من أبي إسحاق الحبال، وكان حنفي المذهب، وأصله من ثغر رشيد. معجم البلدان، 5/2.

إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال التجيبي، أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن ابن عمر بن محمد البزاز، المعروف بابن النحاس[553]، أنا الشيخان: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي[554]، وأبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون[555] الهاشمي[556]، قالا: أنا علي بن عبد العزيز[557]/ نا[558] عبد الله بن مسلمة القعنبي قال: نا [46] مالك.

وأجازني جميعه شيخنا الإمام العالم الحافظ السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه.

وكتبتْ به إلي من مدينة السلام العالمةُ فخرُ النساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج بن عمر المعروف بالإِبَري[559]، رحمها الله، قالا جميعا: أنا الإمام أبو المعالي ثابت بن بندار

553 هو عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أبو محمد التجيبي المصري المالكي البزاز المعروف بابن النحاس. حلاه الذهبي بقول: الشيخ الإمام الفقيه المحدث الصدوق مسند الديار المصرية. روى عن أبي سعيد ابن الأعرابي وأكثر عنه بمكة، وروى عن خلق، وحدث عنه الصوري والداني المقرئ في آخرين. ولد ليلة الأضحى سنة: (323هـ)، وتوفي في: عاشر صفر سنة: (416هـ). ترجمته في:العبر، 121/3، السير،313/17، النجوم الزاهرة، 263/4، حسن المحاضرة،373/1، شذرات الذهب، 204/3.

554 هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد ابن الأعرابي البصري الصوفي، نزيل مكة وشيخ الحرم، سمع من الحسن ابن الصباح الزعفراني وعباس الدوري وطبقتهم، وسمع منه أبو عبد الله بن خفيف وابن منده وحلق لا يحصون لنزوله بالحرم المكي مهوى الأفئدة من كل حدب وصوب. كان عالي الإسناد بعيد الصيت. مات في شهر ذي القعدة سنة: (340هـ). عن 94 سنة من العمر. ترجمته في: طبقات الصوفية،427، حلية الأولياء،375/10، الرسالة القشيرية،28، تاريخ ابن عساكر،86/2، تذكرة الحفاظ، 852/3، العبر، 252/2، السير، 407/15، لسان الميزان، 308/1.

555 كلمة« المأمون » ملحقة في الهامش.

556 هو: أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن أمير المؤمنين المأمون الهاشمي، وقد جمع فتيا عبد الله بن العباس في عشرين كتابا، وهو أحد أئمة الإسلام في العلم والحديث. ولي إمرة مكة وقدم مصر وحدث بها بالموطأ عن علي بن عبد العزيز سنة: (268هـ)، وتوفي بها في ذي الحجة سنة: (342هـ)، كان ثقة مأمونا. البداية والنهاية، 227/11، شذرات الذهب، 62/1،كشف الظنون،1226/2،.

557 هو : علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو الحسن البغوي، الإمام الحافظ الصدوق نزيل مكة. روى عن القعنبي ومسلم بن إبراهيم وغيرهم، وروى عنه ابن الأعرابي وطائفة. قال الدارقطني: ثقة مأمون. مات سنة: (286هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 196/6، تذكرة الحفاظ، 622/2، الميزان، 143/3، العبر، 77/2، السير، 348/13، شذرات الذهب، 193/2.

558 لم أستبن كلمة « أنا أو نا » هل هي للإخبار أو للتحديث لكونها ممحوة، والذي في فهرسة ابن خير «نا» للتحديث.

559 هي : شُهْدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري البغدادي الإبري –نسبة إلى بيع الإبر وعملها جمع إبرة–حدثت عن طراد بن محمد الزينبي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبي عبد الله الحسين بن طلحة النعالي في جماعة أخر، وسماعها صحيح سمع منها الحافظ ابن الجوزي وابن الأخضر وعبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي في خلق كثير. توفيت في ثالث عشر محرم من سنة أربع وسبعين وخمسمائة (574هـ)، . ترجمتها في: الأنساب، 118/1، المنتظم، 228/10، تكملة الإكمال، 461/3، وفيات الأعيان،477/2، العبر، 220/4، السير، 542/20، شذرات الذهب، 248/4، أعلام النساء، 309/2.

ابن إبراهيم[560] المقرئ ببغداد، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن دُوسْت العلاف[561]، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[562] نا إسحاق بن الحسن الحربي[563] نا عبد الله بن مسلمة القعنبي.

وسائر الموطآت المروية عن مالك عندي إجازة عن شيوخي بأسانيدهم المقيدة في برناجاتهم أو برناجات شيوخهم.

51-كتاب الجامع المسند الصحيح من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأموره.

جمع الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمه الله.

سمعت جميعه بالإسكندرية حماها الله تعالى، على الإمام العالم الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل عوف الزهري رضي الله عنه، أنا به عن الفقيه الإمام الزاهد أبي بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي عن الإمام الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي[564] عن أشياخه

---

560 هو: ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار أبو المعالي الدينوري البغدادي البقال، المقرئ المحدث الثقة، سمع أبا بكر البرقاني وابن شاذان وتلا على ابن الصقر وغيرهم، قرأ عليه سبط الخياط وطائفة. قال السمعاني: قرأت بخط أبي: ثابت ثابت. ولد (416هـ)، وتوفي في جمادى الآخرة سنة: (498هـ). ترجمته في: المنتظم، 144/9، الكامل لابن الأثير،396/10، التقييد ،224/1، تكملة الإكمال،322/1، العبر، 351/3، السير،204/19، تذكرة الحفاظ، 1232/4،طبقات القراء، 188/1.

561 هو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست البغدادي العلاف، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا. روى عن أبي بكر بن النجاد وعبد الله بن إسحاق الخراساني وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي الذي روى عنه موطأ القعنبي. وحدث عنه خلق. مات في صفر سنة: (428هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 314/11، الأنساب، 98/9، المنتظم، 92/8، العبر، 166/3، السير،471/17، تذكرة الحفاظ، 1086/3.

562 هو: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه أبو بكر البغدادي الشافعي البزاز السفار، مسند العراق صاحب الأجزاء الغيلانيات العاليةالتي خرجها الدارقطني من من حديث المترجم، وهي القدر المسموع لأبي طالب محمد بن غيلان البزاز المتوفى (404هـ)، وهي من أعلى الحديث وأحسنه. سمه من موسى الوشاء وأبي مسلم الكجي وطبقتهم، وروى عنه خلق منهم الدارقطني وابن شاهين وتاحم الناس عليه لعلو إسناده. مات: في ذي الحجة سنة: (354هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 456/5، تذكرة الحفاظ،880/3، العبر، 301/2، السير، 39/16، الوفي بالوفيات، 347/3، طبقات الحفاظ، 360، شذرات الذهب، 16/3.

563 هو: إسحاق بن الحسن بن ميمون أبو يعقوب البغدادي الحربي. سمع أبا نعيم وعفان بن مسلم والقعنبي وغيرهم، وحدث عنه أبو بكر النجاد وابن الصواف وخلق. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: هو ثقة...لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق. ولد في نيف وتسعين ومائة، وتوفي في: شوال سنة (284هـ). ترجمته في: طبقات الحنابلة، 112/1، المنتظم، 174/5، الميزان، 190/1، السير،410/13، اللسان،360/1.

564 هو: عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غُفَيْر بن محمد أبو ذر الأنصاري الخراساني الهروي المالكي راوية الصحيح عن أشياخه الثلاثة: المستملي والحموي والكشميهني. سمع من غير الثلاثة، الدارقطني وأبا مسلم الكاتب وعلي السكري وطبقتهم. روى عنه ابنه أبو مكتوم وموسى بن علي الصقلي والباجي أبو الوليد

الثلاثة: أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السرخسي[565]، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخي المستملي[566]، وأبي الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع الكشميهني عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن/[البخاري أبي عبد[47] الله مصنفه.........][567].

52-ثلاثة أجزاء

من عوالي حديث الإمام أبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي[568]، رحمه الله.

=وأبو عمران الفاسي في آخرين، وبالإجازة ابن عبد البر والخطيب. كان مالكي المذهب أشعري الاعتقاد، وعنه أخذه المغاربة والأندلسيون. وثقه الخطيب. جاور بمكة وبث في الناس علمه وروايته ل« ا لصحيح»، وتبعه في ذلك ابنه أبو مكتوم؛ يسمع الناس صحيح البخاري من نسخة أبيه حتى قدم عليه ميمون بن ياسين من أمراء المرابطين من المغرب، فسمع منه «الصحيح»، واشترى منه تلك النسخة، وقدم بها المغرب. مات سنة: (434هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 141/11، ترتيب المدارك، 696/4، تبيين كذب المفتري، 255، المنتظم، 115/8، السير، 554/17، العبر، 180/3، الديباج، 132/2، الشذرات، 254/3.

565 هو : عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين أبو محمد خطيب سرخس. سمع الصحيح من الفربري سنة ست عشرة وثلاث مائة. حدث عنه أبو ذر الهروي وأبو يعقوب إسحاق القراب وعلي بن عبد الله الهروي وعبد الرحمن الداوودي. قال الذهبي: له جزء مفرد عد فيه أبواب «الصحيح» وما في كل باب من الأحاديث. مات سنة: (381هـ). ترجمته في: العبر، 17/3، السير، 492/16، مشتبه النسبة، 250/1، النجوم، 161/4، الشذرات، 100/3.

566 هو : إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي أبو إسحاق. راوي «صحيح البخاري» عن الفربري. حدث عنه أبو ذر الهروي وعبد الرحمن بن عبد الله بالأندلس والحافظ أحمد ابن محمد البلخي. وثقه أبو ذر . مات سنة: (376هـ). ترجمته في : العبر، 1/3، السير، 492/16، النجوم الزاهرة، 150/4، الشذرات، 86/3، هدية، 6/1.

567 يبدو هنا بتر قد يكون ذهب ببعض الصفحات قبل جمع البرنامج وتجليده، ولعله ذهب بصحيح مسلم وكتب أخرى من السنن وغيرها والعلم لله تعالى.

568 هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي. شيخ الإسلام الإمام الجبل وثاني اثنين في الحجاز بعد مالك النجم، قال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز. طلب الحديث صغيرا ولقي أعلامه كبارا وحمل وجود وأتقن وجمع وصنف. سمع من عمرو بن دينار وأكثرعنه ومن ابن شهاب الزهري وزيد بن أسلم وابن أبي ليلى وحميد الطويل وخلق لا يحصون كثرة. حدث عنه الأعمش وابن جريج وشعبة، وهم من شيوخه، وحدث عنه كذلك أبو إسحاق الفزاري ويحيى القطان وابن معين وابن المبارك وابن مهدي وطبقاتهم، كان طلبة الحديث يتكلفون الحج للقائه لعلو غسناده وإمامته. قال الذهبي: وقع لي كثير من عواليه ، بل وعند عبد الرحمن سبط السلفي من عواليه جملة صالحة، منها جزء ابن عيينة، رواية المروزي عنه. قلت: وهو ا الجزء الذي رواه التجيبي بعد هذا، وربما يكون أيضا بين هذه الثلاثة؛ فيقع له من طريقين ابن الطباخ والسلفي بسندهما عن الزروزي، وعلق عليه بقوله:" هذا الحديث وأمثاله لو كتب بالذهب لكان قليلا...". مات سنة: (198هـ). ترجمته مبثوثة في كتب التراجم ابتداء من طبقات ابن سعد إلى الرسالة المستطرفة للكتاني فلا نطيل بسردها.

قرأتها بمعلاة مكة، حرسها الله، عند قبره، رضي الله عنه، على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي، وفقه الله، ثلاث جُمَع، وكان يخرج، وفقه الله، لزيارة قبر أبيه، رحمه الله ونفعه به، فأصحبه ومعي جزء منها، فأقرأ عليه.

حدثني بها عن شيخه الإمام ثقة الدين أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي[569] عن الشيخ أبي الحسن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري[570] عن أبي نعيم وغيره من أشياخه، كما بُيِّنَ في الأجزاء، عن أبي عوانة[571] عن يونس بن عبد الأعلى وعبد الرحمن ابن بشر[572] وزكريا بن يحيى المروزي وغيرهم عن سفيان بن عيينة، رضي الله عنه.

53–جزء فيه حديث من أحاديث

أبي محمد سفيان بن عيينة، رضي الله عنه.

أنا به الإمام الحافظ سماعا عليه، أنا السلار الرئيس جمال العراق أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرخي[573]، قدم علينا إصبهان، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة،

---

569 هو: زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد أبو القاسم النيسابوري الشحامي المستملي الشروطي الشاهد. اعتنى به أبوه فسمع وهو ابن خمس واستجازله، سمع من أبي بكر البيهقي وطبقته، وسمع منه أبو موسى المديني والسمعاني وابن عساكر وغيرهم. خَرَّجَ وجمع وانتقى الكثير، وكان ذا حب للرواية والرحلة من أجلها. مات بنيسابور في عاشر ربيع الأول(533هـ)، . ترجمته في: المنتظم، 79/10، الكامل 71/11، السير، 9/20، العبر، 91/4، شذرات الذهب، 102/4.

570 هو: عبد الله بن عبد الرحمن البحيري المزكي أبو الحسن . روى عن محمد بن عبدوس وأبي بعيم الأزهري وأبي عبد الله الحاكم وغيرهم. وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن عبد الله البحيري وزاهر الشحامي. مات بعد: (460هـ). ترجمته في: السير، 344/18.

571 هو: الوضاح بن عبد الله أبو عوانة مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي البزاز. الإمام الحافظ الثبت محدث البصرة. رأى الحسن البصري وابن سيرين. وروى عن الحكم بن عتيبة وزياد بن علاقة وقتادة وسعد بن إبراهيم وطبقاتهم. روى عنه هشام الدستوائي وابن المبارك وابن مهدي ويحيى بن يحيى التميمي وأضرابهم من أركان الحديث وأساطينه. روى له الجماعة ووثقوه. مات في ربيع الأول سنة: (176هـ) بالبصرة. ترجمته في: التاريخ لابن معين، 429، التاريخ الكبير، 181/8، التاريخ الصغير، 210/2، الجرح والتعديل، 40/9، تاريخ بغداد، 465/13، تهذيب الكمال، 146، تذكرة الحفاظ، 236/1، العبر، 69/1، الميزان، 334/4، السير، 217/8، تهذيب التهذيب، 118/11.

572 هو: عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران أبو محمد العبدي النيسابوري. حدث عنه الشيخان وأبو داود وابن ماجه وغيرهم، جاوز القنطرة. وروى عن ابن عيينة ويحيى بن سعيد ووكيع وطبقتهم. مات ليلة الأربعاء لثمان عشرة خلت من ربيع الآخر سنة: (260هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 215/5، تاريخ بغداد، 271/10، تهذيب الكمال، 777، المنتظم، 25/5، السير، 340/12.

573 هو: مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرخي أبو الحسن الشيخ الجليل السلار الرئيس المسند المعمر، سمع من أبي الحسن بن بشران وأبي القاسم اللالكائي وغيرهم، وسمع منه محمد بن عبد الملك الكرخي

وفيها مات، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[574]، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ببغداد، نا سفيان.

هذا الحديث وأمثاله، لو كتب بالذهب لكان قليلا في حقه لشرفه وعلو سنده، ولله الحمد على ما أنعم به.

54-أربعة أجزاء

من حديث قتيبة بن سعيد البلخي[575] عن شيوخه، رحمهم الله.

الجزآن منها رواهما/ قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة بن أبي محمد الوضاح عن [48] شيوخه.

والجزآن رواهما عن أشياخ أُخَر[576]، كما بين في الأجزاء.

قرأت منها جزءا على الإمام الحافظ، وسمعت الثلاثة بقراءة غيري.

أنا بها عن الشيخ أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني[577] عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا

=وأبو المكارم بن علان وأبو هاهر السلفي، وطائفة. قال السلفي: كان جليل القدر نافذ الأمر محبوبًا إلى رعيته بجود سجيته. مات بإصبهان في سلخ جمادى الأولى سنة: (491هـ). العبر، 331/3، السير،71/19، شذرات الذهب، 397/3.

574 هو: محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأصم النيسابوري الحافظ. سمع من زكريا بن يحيى المروزي وعباس الدوري وطبقتهم، وسمع منه الحاكم النيسابوري وأبو عبد الرحمن السلمي في أقرانهم. حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة. مات في 23 ربيع الآخر سنة: (346هـ). ترجمته في: الأنساب للسمعاني، 293/1، تاريخ ابن عساكر، 67/16، المنتظم، 386/6، العبر، 273/2، السير،452/15، الوافي بالوفيات، 223/5، غاية النهاية، 283/2، طبقات الحفاظ، 354. شذرات الذهب، 373/2.

575 هو:قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم البلخي البغلاني أبو رجاء. المحدث الحافظ المجمع على توثيقه والرواية عنه. روى عن مالك والليث وحماد بن زيد في آخرين وروى عنه الستة وغبيرهم. مات في ليلتين خلتا من شعبان سنة: (240هـ). ترجمته مبثوثة في كتب التراجم من طبقات ابن سعد وتاريخ البخاري الكبير والجرح لابن أبي حاتم وغيرها.

576 كذا في المخطوطة « أخر » والصواب آخرين، لأن أُخَر إنما يجمع به المؤنث لا المذكر.

577 هو: مرشد بن يحيى بن القاسم المديني المصري أبو صادق. سمع من ابن حمِّصة وعلي بن ربيعة في آخرين. حدث عنه محمد بن علي الرحبي وعلي بن هبة الله الكاملي وأبو القاسم هَبة الله البوصيري والسلفي وقال فيه: كان ثقة صحيح الأصول أكثرها كان بخط ابن بقاء وبقراءته. مات في ذي القعدة سنة: (517هـ). ترجمته في : تاريخ الإسلام، 1/232/4، العبر، 41/4، السير، 475/19، الشذرات، 457.

ابن حَيُّويَة النيسابوري[578] عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي عن قتيبة بن سعيد.

وكتب إلي من مصر، بالجزئين الذين رواهما قتيبة عن أبي عوانة، الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي الصوري، رحمه الله، قال: أنا أبو صادق بالسند المذكور.

55-جزآن

من حديث علي بن حرب الطائي[579] عن سفيان بن عيينة وغيره، ومن حديث عمر بن علي بن حرب عن شيوخه.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ[580] عن أبي حفص عمر بن أحمد البزاز عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب عن علي بن حرب الطائي عن سفيان.

وقال أبو جعفر أيضا أنا عمر بن علي عن شيوخه، كما بُيِّنَ في الجزء الثاني. والجزء الأول كله عن علي عن سفيان.

---

578 هو : محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري ثم المصري الشافعي أبو الحسن. قدم مصر صغيرا مع عمه فسمَّعه كن بكر بن سهل الدمياطي وأبي عبد الرحمن النسائي وغيرهما ، حدث عنه عبد الغني الحافظ وعلي بن محمد الخراساني في آخرين. وثقه ابن ماكولا . وكان فقيها فرضيا قاضيا معمرا. وقال الدارقطني: كان لا يترك أحدا يتحدث في مجلسه. يعني بذلك تليينه. مات سنة: (366هـ). ترجمته في : الإكمال ، 360/2، العبر، 342/2، السير، 160/16، حسن المحاضرة، 402/1، النجوم الزاهرة، 128/4، الشذرات، 57/3.

579 هو علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان أبو الحسن الطائي الموصلي. رأى المعافى بن عمران ونشأ بالموصل، سمع ابن عيينة وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وطبقاتهم. حدث عنه النسائي وابن أبي حاتم وأبو عوانة وابن ابن ابنه أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب. قال النسائي: صالح . وقال أبو حاتم : صدوق. ووثقه الدارقطني. مات سنة: (265هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 183/6، تاريخ بغداد، 418/11، طبقات الحنابلة، 223/1، اللباب، 271/2، العبر، 30/2، السير، 251/12، تهذيب الكمال، 961/1، الشذرات، 150/2.

580 هو: نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر أبو الخطاب البغدادي البزاز القارئ. سمعه أخوه من أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن البيع وعمر العكبري وابن بشران وابن رزقويه وغيرهم. حدث عنه أبو علي الصدفي وإسماعيل السمرقندي وأبو بكر ابن العربي والزمخشري والسلفي وغيرهم. مات في سادس عشر ربيع الأول سنة: (494هـ). ترجمته في: الأنساب ، 133/9، المنتظم، 129/9، معجم البلدان، 192/4، العبر، 340/3، السير، 46/19، الشذرات، 402/3.

56–جزء

من حديث علي بن حرب أيضا، عن سفيان وغيره.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وأبي بكر أحمد ابن علي بن الحسن الطريثيثي، كلاهما عن أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز عن أبي بكر أحمد بن سليمان العَبَّاداني[581]./[...][582] [49]

...ابن إبراهيم الصائغ عن حجاج بن أغلب التنوخي القروي الوراق عن عبد الرحمن الأشج المعروف ...[583]

57–وفيه حرز أبي دجانة الأنصاري[584].

أنا به العثماني أبو محمد عن ابن شبل يحيى بن إبراهيم عن عبد الرحيم بن يعقوب الأنصاري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن يوسف بن عمر بن مسرور القواس عن عمر بن محمد بن الصباح عن أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل[585] عن يزيد بن

---

581 هو: أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة أبو بكر العبادانينسبة إلى عبادان بتشديد الثاني وفتح الأول، بلدة بنواحي البصرة- حدث عن الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن حرب وغيرهما. وحدث عنه ابن رزقويه وابن شاذان وابن برهان في جماعة. قال الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة خلا حديث خلط في إسناده وسماعه من علي بن حرب بسامراء. مات بعد سنة: (344هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد ، 178/4، الأنساب، 335/8، معجم البلدان، 74/4، العبر، 266/2، السير،479/15. شذرات الذهب، 369/2.

582 يبدو كذلك أن هنا بترا

583 هذا السند مبتور الأول والآخر.

584 حرز أبي دجانة رواه البيهقي في دلائل النبوة، 118/7، وابن الجوزي في الموضوعات،211، والسيوطي في اللآلي المصنوعة عن موسى الأنصاري، 347/2. وهو حديث موضوع، لا يصح عن أبي دجانة. قال الذهبي: وحرز أبي دجانة شيء لم يصح ما أدري من وضعه. وقال السيوطي: الحديث موضوع، وإسناده مقطوع، وأكثر رجاله مجهولون، وليس في الصحابة من يسمى بموسى أصلا. السير،245/1، واللآلي المصنوعة، 347/2.

585 هو : أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس أبو عبد الله الباهلي البصري المعروف بغلام الخليل. روى عن دينار الذي زعم أنه لقي أنس بن مالك وعن قرة بن حبيب وسهل بن عثمان ، وحدث عنه محمد بن مخلد وعثمان السماك وأحمد بن كامل وآخرون. قال أبو حاتم الرازي: رجل صالح لم يكن عندي ممن يفتعل الحديث. وقال ابن خراش: سرق غلام خليل هذه الأحاديث من عبد الله بن شبيب. اتهموه بالكذب. مات غلام الخليل سنة: (275هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 73/2، كتاب المجروحين والضعفاء لابن حبان البستي، 150/1، تاريخ بغداد، 78/5، الميزان، 141/1، السير، 282/13.

صالح[586] عن ابن الحجاج، قال: ... حدثنا به عمر بن محمد عن عمرو بن مرة[587] عن أبي عبد الله[588] بن سلمة عن علي بن أبي طالب قال: أتى أبو دجانة إلى النبي ﷺ، وذكر الحديث إلى آخره.

58–وفيه معرفة السماع واستماع أهله له.

أنا به أبو محمد العثماني أيضا، قراءة عليه، والإمام الحافظ إجازة، كلاهما عن ابن شبل، العثماني إجازة، والحافظ سماعا، عن عتيق بن إبراهيم عن شاكر بن محمد بن أحمد بن معقل عن بكير بن محمد بن المنذر الطرسوسي.

والجزء جميعه بما تضمنه قرأته على الشريف أبي محمد العثماني رضي الله عنه.

59–جزء

من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري.

أنا به الشيخ الإمام الورع أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي بقراءتي عليه بالمدرسة العادلة عن بقية المشايخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي[589]

---

586 هو: يزيد بن صالح أبو خالد الفراء النيسابوري. حدث عن إبراهيم بن طهمان وقيس بن الربيع ومالك ابن أنس وطائفة. حدث عنه أحمد بن حفص السلمي وإسماعيل بن قتيبة والحسن بن سفيان وآخرون. قال إسماعيل بن قتيبة: كان من أورع مشايخنا وأكثرهم اجتهادا. قال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق. مات سنة: (229هـ). ترجمته في: الجرح، 272/9، الأنساب، 245/9، الميزان، 429/4، العبر، 405/1، السير، 479/10، المغني في الضعفاء، 750/2، شذرات الذهب، 67/2.

587 هو: عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب أبو عبد الله المرادي الكوفي. حدث عن عبد الله بن أبي أوفى وأرسل عن ابن عباس وروى عن ابن أبي ليلى وابن المسيب وسعيد بن جبير، وسمع منه أبو إسحاق السبيعي والأعمش وقيس بن الربيع ومسعر وخلق. وثقوه، وأخرج له الجماعة. قال ابن المديني: له نحو مائتي حديث. ترجمته في: طبقات خليفة، 163، تاريخه، 349، التاريخ الكبير، 368/6، الجرح والتعديل، 257/6، نهاية الأرب، 300، جمهرة انساب العرب، 445، تهذيب الكمال، 1050، العبر، 234/1، السير، 196/5، شذرات الذهب، 152/1.

588 في سند هذا الحرز الآتي في الرقم: 159، « عبد الله بن سلمة » بالاسم لا بالكنية، وهو أنسب لأن عبد الله هذا ابن لسلمة وليس كنية لابنه.

589 هو: عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم السجزينسبة إلى سجستانالهروي الماليني أبو الوقت. سمع من جمال الإسلام عبد الرحمن الداوودي صحيح البخاري وغيره وحدث بخراسان واصبهان وغيرهما وانتهى إليه علو الإسناد. حدث عنه ابن عساكر والسمعاني وابن الجوزي وآخرون. حلاه السمعاني بقوله: شيخ صالح حسن الأخلاق متودد متواضع سليم الجانب. وكان زاهدا متصوفا. مات في سادس ذي القعدة سنة: (553هـ). ترجمته في: الأنساب، 47/7، المنتظم، 182/10، الكامل في التاريخ، 239/11، وفيات الأعيان، 226/3، العبر، 151/4، السير، 303/20، النجوم الزاهرة، 328/5، شذرات الذهب، 166/4.

عن أم الفضل بِيْبَى بنت أبي الفضل عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية[590] عن أبي محمد ابن أبي شَريح الأنصاري.

وابن أبي شريح يروي عن البغوي وابن صاعد وغيرهما.

60—جزء

فيه من حديث أبي الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي العكبري[591].

أنا به الإمام الحافظ عن أبي غالب محمد بن الحسن الكرجي عن أحمد بن عبد الله/[46] المحاملي[592] عن محمد بن محمد بن أحمد الإسكافي عن أبي الأحوص.

---

590 هي: الشيخة المعمرة المسندة بِيْبَى بنت عبد الصمد بن علي بن محمد أم الفضل وأم عزَّى الهرثمية الهروية. روت عن عبد الرحمن بن أبي شريح جزءا عاليا اشتهر. قلت وهو جزء التجيبي هذا. حدث عنها محمد ابن طاهر ووجيه الشحامي وأبو الوقت وخلق سواهم. ماتت في عقد الثمانين بعد المائة الرابعة أي (بعد: 475هـ). ترجمتها في: العبر، 287/3، السير، 403/18، الوافي بالوفيات، طبقات المحدثين، 137/1، 359/10، شذرات الذهب، 354/2.

591 هو: محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد أبو عبد الله الثقفي مولاهم البغدادي العكبري المشهور بأبي الأحوص. حدث عن أبي نعيم ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وطبقاتهم. حدث عنه ابن ماجه حديثا واحدا في (الاستسقاء)، وأبو عوانة وأبو بكر الشافعي في آخرين. قال الدارقطني: كان من الحفاظ الثقات. مات سنة: (279هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 362/3، تذكرة الحفاظ، 605/2، العبر، 63/2، السير، 156/13، طبقات الحفاظ، 263، الشذرات، 175/2.

592 هو: أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله الضبي المحاملي. سمع أبا بكر النجاد وأبا سهل ابن زياد وسواهما. وروى عنه الخطيب وابن خيرون وأبو غالب الباقلاني. قال الخطيب: سماعه صحيح. مات سنة: (429هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 238/4، السير، 538/17.

61–جزء

من حديث أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي[593] وأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن عمروية[594] الصفار وأبي الحسين أحمد بن عثمان[595] بن يحيى الآدمي[596].

أنا به الإمام الحافظ عن أبي مسلم عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن التيمائي السِّمْناني عن أبي علي ابن شاذان عنهم.

62–جزء

فيه عن أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين المقرئ الدينوري.

رواية ابن الكَسَّار عنه، وفيه من حكايات علي بن محمد بن الحسن الإستراباذي، وفيه من كتاب رياضة المتعلمين، جمع ابن السني الحافظ[597]، رواية أبي محمد الدوني عنهما.

---

593 هو: أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر البغدادي تلميذ ابن جرير الطبري. حدث عن محمد بن الجهم السمري ومحمد بن سعد العوفي ومحمد بن مسلمة في آخرين. حدث عنه الدارقطني والحاكم وابن شاذان في آخرين. أثنى عليه الخطيب . وقال الدارقطني : كان متساهلا ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه وأهلكه العجب، كان يختار لنفسه، ولا يقلد أحدا. مات سنة: (350هـ). ترجمته في: الفهرست، 48، تاريخ بغداد، 357/4، العبر، 285/2، السير، 544/15، الميزان، 129/1، الوافي بالوفيات، 297/7، غاية النهاية، 89/1، بغية الوعاة، 153..

594 هو: محمد بن عبد الله بن عمروية أبو بكر البغدادي الصفار المعروف بابن علم. روى عن محمد بن إسحاق الصغاني وابن أبي خيثمة طائفة، وروى عنه هلال الحفار وابن رزقويه وابن شاذان وغيرهم. قال الخطيب : لم أسمع أحدا يقول فيه إلا خيرا. مات في شعبان سنة: (349هـ). ترجمته في : تاريخ بغداد، 454/5، العبر، 283/2، السير،544/15، شذرات الذهب، 381/2.

595 تم تصحيح المحو « الحسين أحمد بن عثمان» وهو العطشي ، من تذكرة الحفاظ،3/889.

596 هو: أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو أبو الحسين البغدادي العطشينسبة إلى سوق العطش ببغداد – الأدمي–نسبة إلى بيع الأدم–. سمع من العطاردي وعباس الدوري وابن ماهان وطائفة. وسمع منه ابن رزقويه والحفار وابن شاذان وغيرهم. مات في ربيع الأول سنة: (349هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 299/4، الأنساب للسمعاني، 478/8، تاريخ ابن عساكر، 3/2. العبر، 280/2، السير، 568/15، الشذرات، 389/2.

597 هو: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهاشمي الجعفري مولاهم الدينوري أبو بكر المعروف بابن السني. ارتحل وسمع من أبي خليفة الجمحي وهو أكبر شيوخه وسمع من النسائي وأكثر عنه في آخرين. سمع منه علي بن عمر الأسداباذي والقاضي أبو نصر الكسار وغيرهما. جمع وصنف وحدث وروى. مات في : سنة: (364هـ). ترجمته في: الإكمال 501/4، الأنساب، 176/7، العبر، 332/2، السير، 255/16، طبقات الحفاظ، 379، هدية العارفين، 66/1.

أنا به الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني عن ابن الكسار.

63–جزء

فيه أحاديث حسان من فوائد أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد المقرئ الطبري، رحمه الله.

قرأته بالإسكندرية على الإمام الشريف أبي محمد العثماني، وأنبأنا به الإمام الشريف أبو الطاهر إسماعيل أخوه والحافظ السلفي، رضي الله عنهم، قالوا: أنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن حمود المالكي عن أبي معشر.

وأجاز أبو معشر لابن حمود، وأجاز ابن حمود للشريفين العثمانيين: أبي محمد وأبي الطاهر، وأجازا لي، رحمهما الله.

64–جزء

من حديث أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغظريف الجرجاني[598]، رواية أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري[599] عنه.

598 هو: محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم ابن الغطريف أبو أحمد الغطريفي الجرجاني الرباطي الغازي. سمع أبا الخليفة الجمحي والحسن بن سفيان وأبا بكر بن خزيمة وعبدوس الهمذاني وطبقاتهم. روى عنه رفيقه أبو بكر الإسماعيلي وأبو نعيم الحافظ وأبو الطيب الطبري في آخرين. آخر من روى حديثه عاليا الفخر بن البخاري. مات سنة: (377هـ). ترجمته في: تاريخ جرجان، 387، الأنساب، 159/9، تذكرة الحفاظ، 971/3، السير، 354/16، العبر، 5/3، الوافي بالوفيات، 84/2، طبقات الحفاظ، 387، الشذرات، 90/3، هدية، 50/2.

599 هو: طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري الشافعي. سمع بجرجان من أبي أحمد بن الغطريف جزءا، تفرد في الدنيا بعلوه، وسمع من أبي الحسن الماسرجسي بنيسابور ومن بغداد من الدارقطني. استوطن بغداد وسمع منه الخطيب وأبو نصر العكبري وهبة الله بن الحصين وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وطائفة. قال عنه الخطيب: كان شيخنا أبو الطيب ورعا عاقلا عارفا بالأصول والفروع؛ محققا حسن الخلق صحيح المذهب. مات عن مائة سنة صحيح العقل ثابت الفهم، سنة: (450هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 358/9، طبقات الشيرازي، 127، الأنساب، 207/8، المنتظم، 198/8، وفيات الأعيان، 512/2، العبر، 222/3، السير، 668/17، الوافي بالوفيات، 93/14، طبقات السبكي، 12/5، الشذرات، 284/3، هدية العارفين، 429/1، تاريخ التراث العربي لسزكين، 195/2.

أنا به الإمام أبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني عن الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي

[51] ابن محمد الحنبلي[600]/ [...].[601]

الحرفي، والجزء الخامس

أنا به الحافظ عن الطريثيثي وحده، كما بُيِّنَ في أوله. وهي من الأحاديث العوالي.

65-جزآن

مـن حديـث أبي محمد عبد الله بن محمـد بن إسحاق الفاكهي[602] عـن أبي يحيى بن أبي مسرة[603] عن شيوخه.

أنا بهما الإمام الحافظ قال: أنا بالجزء الأول أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز وأبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريثيثي وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط وأبو غالب محمد بن الحسن الكرجي عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران[604] عن الفاكهي.

---

600 هو: محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، ينتهي نسبه إلى كعب بن مالك الأنصاري أحد الثلاثة الذين خلفوا، t، الخزرجي الأنصاري البغدادي الحنبلي أبو بكر المعروف بقاضي المارستان. حلاه الذهبي بقوله: الشيخ الإمام العالم المتفنن الفرضي العدل. سمعه أبوه من أبي إسحاق البرمكي وغيره وسمع من أبي معشر الطبري وطبقته. سمع منه السلفي والسمعاني وابن عساكر في آخرين. كان مولده في صفر سنة: (442هـ)، وتوفي في ثاني رجب سنة: (535هـ). ترجمته في: الأنساب ، المنتظم،92/10، معجم البلدان،288/5، العبر، 96/4، السير، 23/20، ذيل طبقات الحنابلة، 192/1، اللسان، 241/5، شذرات الذهب، 108/4.

601 يبدو أن هنا بترا.

602 هو : عبد الله بن محمد بن العباسفي النسخة : بن إسحاقأبو محمد المكي الفاكهي. آخر من حدث عن أبي يحي ابن أبي مسرة. روى عنه الحاكم وعبد الرحمن بن النحاس وأبو القاسم ابن بشران في آخرين. له تصانيف في أخبار مكة. مات سنة: (353هـ). ترجمته في: الفهرست، 159، العبر، 298/2، السير، 44/16، النجوم الزاهرة، 339/3، الشذرات، 13/3.

603 هو : عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة أبو يحيى المكي. سمع أبا عبد الرحمن لمقرئ وعثمان بن يمان ويحيى بن قزعة والحميدي في آخرين. روى عنه البغوي أبو القاسم وخيثمة بن سليمان وأبو محمد الفاكهي في آخرين. مات بمكة سنة: (279هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 6/5، العقد الثمين، 99/5. السير، 632/12.

604 هو : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران أبو القاسم الأموي مولاهم البغدادي صاحب الأمالي الكثيرة – ستأتي أماليه الثلاثون في الرقم: 175-. سمع أبا بكر النجاد والفاكهي والآجري والقطيعي وطبقتهم. سمع منه الخطيب والكتاني وابن خيرون وسواهم. وثقه الخطيب. مات في ربيع الآخر سنة: (430هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 432/10، المنتظم، 102/8، العبر، 171/3، التذكرة، 1097/3، السير، 450/17، الشذرات، 246/3.

قال الحافظ: وأنا بالجزء الثاني أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط[605] وأبو القاسم علي بن الحسين بن علي الربعي وأبو بكر الطريثيثي وأبو ياسر الخياط جميعا عن ابن بشران عن الفاكهي، رحمة الله عليهم.

66–جزء

فيـه أحاديث أبي عبـد الله الحسين بن يحيى بن عياش المَتّوثي[606] عـن شيخه، رواية أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار[607].

أنا به الإمام الحافظ، سماعا عليه مرة وثانية، قال: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي[608]، قال: أنا أبو الفتح هلال بن محمد، أنا أبو عبد الله الحسين ابن يحيى بن عياش.

---

605 هو: محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق أبو منصور البغدادي الخياط الزاهد. سمع ابن بشران وأبا بكر محمد بن الأخضر، وتلا على أبي نصر بن مسرور وغيره. روى عنه سبطاه: أبو محمد عبد الله والحسين بن ناصر والسلفي في آخرين. وثقه السمعاني وأثنى عليه ابن ناصر. مات سنة: (499هـ). ترجمته في: الكامل، 415/10، العبر، 353/3، السير، 222/19، معرفة القراء، 370، طبقات القراء، 74/2، الشذرات، 406/3.

606 هو: الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى أبو عبد الله المتوثي–نسبة إلى مَتُّوث؛ بفتح الميم وضم التاء المشددة آخره ثاء مثلثة، بلدة بين قرقوب وكور الأهواز من أعمال كسكرالبغدادي القطان الأعور. سمع من أحمد بن المقدام العجلي والحسن بن عرفة وعلي بن إشكاب في آخرين. حدث عنه الدارقطني وهلال الحفار ويوسف القواس وطائفة. وثقه القواس. مات سنة: (334هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 148/8، الأنساب، 506/1، العبر، 237/2، السير، 319/15، الشذرات، 335/2.

607 هو: هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن ابن المرزبان أبو الفتح الكسكري –نسبة إلى قرية قديمة بالعراق قرب المدائن، يقال لها كسكرالبغدادي. سمع من الحسين القطان وإسماعيل الصفار وعثمان بن أحمد الدقاق. حدث عنه الخطيب والبيهقي والرئيس الثقفي وطبقتهم. قال الخطيب: كان صدوقا. مات سنة: (414هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 75/14، الأنساب، 428/10، المنتظم، 15/8، العبر، 118/3، السير، 293/17، التذكرة، 1057/3، الشذرات، 201/3، هدية، 510/2.

608 هو: القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود أبو عبد الله الثقفي الإصبهاني صاحب« الفوائد العشرة»، الآتية في الرقم:110،و 178. وتعرف ب«الأجزاء الثقفيات»، و«الفوائد العوالي». سكع أبا طاهر ابن محمش وأب عبد الرحمن السلمي وأبا عبد الله الغضائري وسواهم. حدث عنه إسماعيل التيمي وأبو طاهر الصيدلاني والسلفي في آخرين. أثنى عليه السمعاني ويحيى بن منده والسلفي. مات سنة: (489هـ). ترجمته في: العبر، 325/3، السير،8/19، تذكرة الحفاظ، 1227/4، الشذرات، 393/3.

67–جزء[609]

من حديث أبي علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي[610].

أنا به الإمام الحافظ عن أبي القاسم علي بن الحسين الربعي وجماعة ببغداد، قالوا: أنا [52] أبو الحسن محمد/ بن محمد[611] بن مخلد البزاز[612] عن أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار عن الحسن بن عرفة.

68–جزء من أمالي[613]

عبد الرزاق بن همام الصنعاني[614]، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسن[615] بن علي بن أحمد البُسري[616] عن أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري عن إسماعيل ابن محمد الصفار عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق.

609 مطبوع بتحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الكويت، مكتبة دار الأقصا، 1406هـ=1985م.

610 هو: الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي البغدادي المؤدب. ولد سنة (150هـ)، سمع هشيم بن بشير ووإسماعيل بن عياش وزياد البكائي وعيسى بن يونس وآخرين. حدث عنه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في آخرين. وثقوه. مات سنة: (257هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 31/3، تاريخ بغداد، 394/7، طبقات الحنابلة، 140/1، العبر، 14/2، السير، 547/11، تهذيب التهذيب، 293/2، شذرات الذهب، 136/2،.

611 في النسخة كرر محمد ثلاث مرات ولعله سهو ، إذ ذكر محمد في نهاية ص51 وكرر مرتين في بداية ص52 من النسخة. وأثبتت ما في المصادر التي ترجمت له.

612 هو: محمد بن محمد بن مخلد أبو الحسن الأزدي الواسطي البزاز. سمع من أبي عبد الله العلوي وأحمد بن عبيد ابن بيري وابن خزفة وطائفة. روى عنه ولده أبو المفضل وأبو عبد الله الجلابي. قال السلفي: سألت خميسا عن ابن مخلد، فقال: سمع بإفادة أبيه ، وكان ثقة، جيد الحفظ جيد الأصول. مات سنة: (468هـ). ترجمته في : سؤالات السلفي، 25، الأنساب، 278/3، اللباب، 286/1، السير، 411/18، تبصير المشتبه، 551/2.

613 طبع لعبد الرزاق الصنعاني «الأمالي في آثار الصحابة»، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، الرياض، مكتبة الساعي، 1989م، ولعله كتابنا هذا.

614 هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري اليمن الصنعاني العالم المشهور والثقة الكبير. حدث عن هشام بن حسان ومالك بن أنس والثوري والأوزاعي وطبقاتهم. حدث عنه شيخه ابن عيينة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وسواهم. روى عنه الجماعة، ووثقوه رغم تشيعه لصدقه في حديث رسول الله ﷺ. وهو أثبت في حديث معمر اليمني. وهوصحيح الرواية لمن حدث عنه قبل المائتين، لتغير به في أخرة. مات سنة (211هـ). ترجمته مبثوثة في كتب التراجم بدءا من تاريخ ابن معين إلى شذرات الذهب. أورده الذهبي في السير، 563/9، ودافع عنه.

615 في النسخة «الحسن» وفي السير للذهبي «الحسين» مصغرا. السير19/185.

616 هو : الحسين بن علي بن أحمد بن محمد أبو عبد الله ابن البسري البندار البغدادي. آخر من حدث عن عبد الله السكري. سمع أبا الحسن ابن مخلد وابن شاذان وأبا بكر البرقاني. وحدث عنه الصدفي وسعد الخير

وهو من غرر الأجزاء وعواليها. وقد سمعه من أبي عبد الله ابن البسري شيخ شيخنا الحافظ الإمامُ الحافظ أبو علي الصدفي، رحمه الله، سنة: ثلاث وثمانين وأربعمائة، وسماع شيخنا الحافظ منه سنة: أربع وتسعين. وتوفي سنة سبع وتسعين، وهو آخر من حدث عن أبي محمد السكري. ومولده سنة: تسع وأربعمائة، أو سنة عشر، على الشك.

أنا بهذا كله الإمام الحافظ السلفي شيخنا، رضي الله عنه.

69-أربعة مجالس

من مجالس أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الإصبهاني[617]، رضي الله عنه، في عوالي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

قرأتها على الإمام الحافظ، أنا بها عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الحافظ. وهي أحاديث سباعيات لشيخنا الإمام الحافظ، رضي الله عنه، بينه وبين النبي ﷺ، فيها سبعة رجال، ولله الحمد على ما أنعم به من علو الإسناد.

70-مجلسان من أمالي

/ الحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الحافظ[618]، رحمه الله. [53]

الأنصاري والسلفي في آخرين. أثنى عليه السلفي. مات سنة: (497هـ). ترجمته في: الأنساب، 211/2، العبر، 346/3، السير، 185/19، الشذرات، 405/3.

617 هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم المهراني الإصبهاني الحافظ صاحب «الحلية». استجاز له أبوه جماعة من كبار المسندين، وسمع من أبي محمد عبد الله بن جعفر ابن فارس والقاضي العسال والطبراني الحافظ في آخرين. حدث عنه الخطيب والمستملي وأبو علي الوخشي وخلق كثير من شيوخ السلفي. كان ثقة كثير التصانيف طبقت شهرته الآفاق. مات في 20 محرم سنة: (430هـ). ترجمته في: تبيين كذب المفتري، 246، المنتظم، 100/8، وفيات الأعيان، 91/1، تذكرة الحفاظ، 1092/3، الميزان، 111/1، السير، 453/17، الوافي، 81/7، طبقات السبكي، 18/4، غاية النهاية، 71/1، وغيرها.

618 هو: محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم النيسابوري الكرابيسي. مؤلف كتاب «الكنى»، في عدة مجلدات. سمع ابن خزيمة وأبا العباس السراج والبغوي وخلقا كثيرا. حدث عنه أبو عبد الله الحاكم وطبقته. وثقوه وأثنوا عليه. مات سنة (378هـ). ترجمته في: المنتظم، 146/7، تذكرة الحفاظ، 976/3، السير، 370/16، العبر، 9/3، الوافي بالوفيات، 115/1، اللسان، 5/7، طبقات الحفاظ، 388، الشذرات، 93/3.

أنا بهما الحافظ عن الإمام أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده وأخته عائشة، بقراءته عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجصاص أنا الحاكم أبو أحمد.

71–المجلس الثالث من أمالي

الإمام أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده[619]، بانتخاب شيخنا الحافظ عليه، سمعناه على الحافظ.

72–إملاء من أمالي

الشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة العلوي(392هـ)[620].

بانتقاء عبد الغني بن سعيد الحافظ[621].

أنا به الحافظ عن أبي الفضل جعفر بن محمد بن عبيد الكوفي عن أبي محمد عبد الله ابن عبيد الله المحاملي[622] عن الميمون بن حمزة.

---

619 هو: يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو زكريا العبدي الإصبهاني: الحافظ بن الحافظ بن الحافظ. بكر به أبوه فسمعه من أبي بكر بن ريذه وأبي طاهر ابن عبد الرحيم وسمع من الثقفي صاحب (الثقفيات)، والبيهقي الحافظ وسواهم. روى عنه الأنماطي والسلفي وابن ناصر وطائفة. أثنى عليه السمعاني . مات سنة: (511هـ). ترجمته في: المنتظم، 204/9، التقييد،484/1، الكامل في التاريخ، 546/10، وفيات الأعيان، 168/6، العبر، 25/4، السير، 395/19، التذكرة، 1250/4، ذيل طبقات الحنابلة، 125/1، غاية النهاية، 374/2، الشذرات، 32/4.

620 هو: أبو القاسم الميمون بن حمزة الحسيني العلوي ، روى عن علي بن محمد المقرئ البغدادي، وسمع منه محمد بن عدي أبو صالح السمرقندي. مت في ربيع الآخر سنة: (392هـ). تاريخ بغداد،76/12، وفيات المصريين،43/1، معجم البلدان،249/3.

621 هو : عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان أبو محمد الأزدي المصري صاحب كتاب «المؤتلف والمختلف»، سمع من عثمان بن محمد السمرقندي وأحمد بن عطية وأحمد السيرافي في طائفة. حدث عنه الصوري وابن نظيف وأبو عبد الله القضاعي وأبو إسحاق الحبال، وبالإجازة ابن عبد البر. وثقوه وكان من كبار الحفاظ المشهورين. وله عدة مؤلفات في الحديث ورجاله. مات سنة: (409هـ). ترجمته في: الأنساب، 198/1، المنتظم، 291/7، وفيات الأعيان، 223/3، تذكرة الحفاظ، 1047/3، السير، 268/17، طبقات الحفاظ، 411، حسن المحاضرة، 353/1، الشذرات، 188/3.

622 لعله: عبد الله بن عبيد الله بن يحيى أبو محمد البغدادي المؤدب المعروف بابن البيع. حدث عن القاضي أبي عبد الله المحاملي ب«الدعاء»، له وبعدة أجزاء، تفرد بها. وحدث عنه أبو الغنائم وأخوه أبو محمد أحمد وأبو الخطاب نصر بن البطر وطائفة. وثقه الخطيب. مات في رجب سنة : (408هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 39/10، العبر، 99/3، السير، 221/17، الشذرات، 187/3.

73-ثلاثة مجالس

من مجالس أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحافظ[623].

أنا به الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن أبي طالب أحمد بن أبي هاشم محمد بن أحمد القرشي المعروف بالكنْدُلاني[624] عن النقاش.

74-جزء كبير فيه أمالي

أبي جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي الدقيقي[625].

قرأته على الإمام الحافظ [أخبرني][626] عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبي بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريثيثي، كلاهما عن أبي علي الحسن بن أحمد ابن شاذان عن أبي بكر أحمد بن سليمان العَبَّاداني عن الدقيقي.

وهو جزء عالي الإسناد؛/ لأن الدقيقي يروي عن يزيد بن هارون؛ وهو من شيوخ [54] البخاري؛ فهو إذاً في درجة البخاري، وبين الحافظ وبينه ثلاثة رجال؛ فالحافظ في درجة الباجي راوي الكتاب عن أبي ذر، وأبي مكتوم[627] راوي البخاري عن أبيه أبي ذر، ولله الحمد والشكر.

---

623 هو: محمد بن علي بن عمرو بن مهدي أبو سعيد الإصبهاني الحنبلي النقاش. سمع من جده أحمد التميمي وعبد الله بن فارس والطبراني في آخرين. حدث عنه الفضل بن علي وأبو العباس بن أشته وأبو الفتح السوذرجاني. أملى عدة مجالس، وصنف. مات سنة: (414هـ). ترجمته في: تاريخ إصبهان، 308/2، العبر، 118/3، التذكرة، 1059/3، السير، 307/17، الوافي، 119/4، طبقات الحفاظ، 414، الشذرات، 201/3.

624 تصحيح الممحو من السير 9/21، في ترجمة السلفي. والكندلاني نسبة إلى كُنْدُلان: بلدة من قرى إصبهان. ينظر الأنساب للسمعاني.

625 هو: محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو جعفر الواسطي الدقيقي-نسبة إلى بيع الدقيق وطحنهسمع يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وعبد الصمد التنوري وأبا عاصم النبيل وخلقا حدث عنه أبو داوود وابن ماجة وأبو سعيد الأعرابي وإسماعيل الصفار وآخرون قال أبو حاتم صدوق وقال الدارقطني ثقة قال الذهبي وقع لي جزءان من حديثه. مات في شوال سنة: (266 هـ)، ترجمته في الجرح والتعديل 5/8، تاريخ بغداد 346/2، طبقات الحنابلة 306/1، الأنساب 326/5، الميزان 632/3، السير 582/12، الوافي بالوفيات 31/4، خلاصة تهذيب الكمال 349، شذرات الذهب 151/2.

626 كلمة ممحوة في النسخة حزرتها «أخبرني أو أخبرنا».

627 هو: عيسى بن أبي ذر عبد بن أحمد أبو مكتوم الأنصاري الهروي. روى «صحيح البخاري» عن أبيه أبي ذر الهروي، وسمع من محمد بن الحسين الصنعاني وغيره. روى عنه أبو التوفيق مسعود بن سعيد وأبو عبيد ابن نعمة وميمون بن ياسين المرابطي المغربي الذي ابتاع منه أصل أبيه من «صحيح البخاري»، وجاء به إلى

75-المجالس الخمسة

التـــي أملاها القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمـــد بن صخر الأزدي البصري[628]، بمصر، بانتقاء الإمام أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجستاني الحافظ[629].

أنا به الإمام الحافظ عن الشريف أبي عبد الله إسماعيل بن الحسن بن علي العلوي عن أبي الحسن ابن صخر.

76-جزء فيه ستة مجالس من أمالي

أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه الإمام[630]، رحمه الله.

قرأته على الإمام الحافظ، رضي الله عنه ورحمه، أنا به عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ عن ابن رزقويه.

وهو من عيون الأجزاء وعواليها، ولو رحل إنسان في هذا الجزء، وما شاكله مما تقدم من الأجزاء، إلى أقصى المشرق، لم تضع رحلته. والحمد لله وحده.

77-جزء فيه أربعة مجالس من أمالي

أبي الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكُويَة[631]، رحمه الله.

المغرب. وأخذ عنه السلفي بالإجازة، وقد اجتمع به في الموقف سنة (497هـ)، فتعجل قبل أن يسمع منه. مات في أو بعد سنة: (497هـ). ترجمته في: العبر، 348/3، السير، 171/19، الشذرات، 406/3.

628 هو : محمد بن علي بن محمد بن صخر أبو الحسن الأزدي البصري. له مجالس معروفة، وهي هذه التي رواها التجيبي هنا، حدث بمصر والحجاز واليمن ، وانتقى عليه أبو نصر السجزي. حدث عن أبي بكر السقطي ويوسف النجيرمي وأحمد بن علي الكرابيسي. وحدث عنه أبو خلف الآملي وأبو زيد القرطبي وأبو الوليد الباجي وخلق سواهم. مات سنة: (443هـ). ترجمته في: العبر، 203/3، السير، 638/17، الوافي بالوفيات، 129/4، الشذرات، 271/3.

629 سبقت ترجمته في هامش مقدمة المؤلف.

630 هو : محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد أبو الحسن ابن رزقويه البغدادي الشافعي. سمع من محمد بن يحيى بن عمر الطائي وإسماعيل الصفار وعثمان بن السماك وغيرهم. وسمع منه الخطيب وأبو الغنائم وابنا البطر: نصر وعلي. وثقه الخطيب والبرقاني. مات سنة: (412هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 351/1، المنتظم، 4/8، العبر، 108/3، السير، 258/17، تذكرة الحفاظ، 1052/3، الوافي بالوفيات، 60/2، البداية، 12/12، النجوم الزاهرة، 256/4، الشذرات، 116/3.

631 سبقت ترجمته في الكتاب« الناسخ والمنسوخ»، لعطاء الخراساني، الرقم 40.

أنا بها الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن أبي العلاء محمد بن عبد الجبار الفُِرساني[632] عن ابن عبدكوية الحافظ.

قال الحافظ: وأنا بالمجلس الثالث منه أبو العلاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن قولوية عن ممليه ابن عبدكوية.

[55]

78-مجلسان/

من مجالس ابن عبدكوية، أيضا.

أنا بهما الحافظ عن أبي العلاء محمد بن عبد الجبار الفُِرساني. وبالمجلس الأول منهما، عن الفرساني هذا عن أبي أحمد فضلان بن عثمان القيسي، كلاهما عن ابن عبدكوية مُمليهما.

79-مجلسان من أماليه أيضا.

قرأتهما على الإمام الحافظ، أنا بالمجلس الأول منهما، عن أبي العلاء محمد بن عبد الجبار الفرساني، وأبي حفص عمر بن الحسن بن محمد بن سليم[633]، كلاهما عن ابن عبدكوية.

وبالمجلس الآخِر عن أبي حفص خاصة.

80-مجلس آخر من أمالي

ابن عبدكوية أيضا.

أنا به الحافظ عن أبي العلاء الفرساني وأبي حفص ابن سليم عنه.

---

632 هو: محمد عبد الجبار بن محمد أبو العلاء الفرساني–بكسر الفاء وسكون الراء، وضبطه السلفي بضم الفاء، نسبة إلى فرسان: من قرى إصبهان(496هـ). حدث عن علي بن عبدكوية، وحدث عنه أبو نصر الطرقي ومحمد بن طاهر الكواز وأبو نصر الرناني في آخرين، سمع منه السلفي بإصبهان مسند أبي داود الطيالسي سماعه من أبي عبد الله الجمال عن عبد الله بن جعفر. التقييد،84/1، تكملة الإكمال،565/4، معجم البلدان ،249/4، السير،194/19،.

633 هو: عمر بن الحسن بن محمد بن سليم أبو حفص المعلم صاحب غلام محسن. سمع منه أبو غانم الإصبهاني وحدث عنه السلفي وقرأ عليه . التحبير في المعجم الكبير للسمعاني،118/2، السير10/21، في ترجمة السلفي.

81-جزء فيه سبعة مجالس من أمالي

الشيخ الأديب أبي مطيع محمد بن عبد الواحد بن زكريا[634] المصري[635].

أنا به الإمام الحافظ عنه.

82-مجلس

للإمام الحافظ أبي عبد الله الصوري (441هـ)[636].

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن الصوري أبي عبد الله محمد بن علي، رحمه الله.

83-اعتقاد

الإمام أبي عبد الله الشافعي رضي الله عنه.

634 في النسخة «زكري» وهو تصحيف، وما أثبته هو الصواب. ينظر السير،19/176.

635 هو : محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن زكريا أبو مطيع الضبي المديني الناسخ المجلّد الصحّاف الملقب بالمصري. سمع من ابن مردويه وأبي سعيد النقاش والحسين الجمال وغيرهم. حدث عنه إسماعيل بن محمد الحافظ ومحمد بن معمر اللبناني وأبو طاهر السلفي وخلق. أثنى عليه السمعاني. مات سنة: (497هـ). ترجمته في: العبر، 348/3، السير، 176/19، الوافي، 67/4، الشذرات، 407/3.

636 هو : محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الشامي الساحلي الصوري. سمع محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي وعبد الغني بن سعيد المصري الحافظ وأبا علي ابن شاذان وطبقتهم. حدث عنه شيخه عبد الغني والخطيب البغدادي والمبارك الصيرفي في آخرين. وثقه الخطيب والباجي أبو الوليد، وأثنى عليه الطيوري والسلفي. مات سنة: (441هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 103/3، الأنساب، 106/8، المنتظم، 143/8، معجم البلدان، 433/3، العبر، 197/3، السير 627/17، النجوم الزاهرة، 48/5، طبقات الحفاظ، 28/4، الشذرات، 267/3.

أنــا به الإمــام الحافظ عن أبــي الحسين ابن الطيــوري عن أبي طالب محمــد بن علي بن الفتــح الحربي العُشاري عن علي بن عبد العزيز بن مزدك البرذعي[637] عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي عن يونس بن عبد الأعلى[638] عن الشافعي، رحمه الله.

84-مجلسان/ من أمالي

[56]

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني الحافظ(408)[639].

أنا بهما الإمام الحافظ، بقراءتي عليه، عن أبي نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن يوسف القصار عن أبي عبد الله الجرجاني، رحمه الله.

وهما من الأحاديث العوالي.

85-إملاء من أمالي

الإمــام أبي بكر عبد الله بــن أبي داود السجستاني، رحمه الله، وفيه حكايات من رواية أبي عبد الله محمد بن جعفر الصيرفي، وأبي طـالب أحمد بن نصر الحافظ[640].

---

637 هو: علي بن عبد العزيز بن مزدك بن أحمد بن سندوية بن مهران أبو الحسن البرذعي البزاز البغدادي، حدث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم ونصر بن منصور الأردبيلي وجماعة، وحدث عنه إبراهيم بن عمر البرمكي. وثقه الخطيب، وكان عبدا صالحًا. مات في يوم الجمعة، 16من المحرم سنة: (387هـ). تاريخ بغداد،30/12،شذرات الذهب، 124/2.

638 هو : يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان أبو موسى الصدفي المصري المقرئ الحافظ. حدث عن ابن عيينة والشافعي ومعن بن عيسى ويحيى بن بكير وطبقتهم. حدث عنه مسلم والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وطبقاتهم. وثقوه وعدلوه، وأثنى عليه شيخه الشافعي. مات سنة: (264هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 243/9، السير، 348/12، طبقات الشافعية للأسنوي، 33/1، غاية النهاية، 406/2، طبقات الحفاظ، 230، الشذرات، 149/2.

639 قال الذهبي في الميزان « صدوق أملى مجالس عدة، وقع لنا منها، يروي عن محمد بن الحسين القطان وطبقته، وروى عنه الرئيس الثقفي وسليمان الحافظ وآخرون مات سنة ثمان وأربعمائة» الميزان 39/6.

640 هو : أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب البغدادي. سمع عباسا الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح وإبراهيم بن برة الصنعاني وسواهم. حدث عنه أبو عمر بن حيوية ومحمد بن المظفر والدارقطني وغيرهم، وكان آخر من حدث عنه أبو طاهر المخلص. أثنى عليه الدارقطني ووثقه الخطيب. مات سنة: (323هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 182/5، تاريخ ابن عساكر، 130/2، تذكرة الحفاظ، 832/3، العبر، 198/2، السير، 68/15، الوافي بالوفيات، 212/8، طبقات الحفاظ، 346، الشذرات، 298/2.

قرأته على الإمام الحافظ؛ قال: أنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن حُشَيْش[641] أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الحافظ[642]، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النحاس المقرئ، نا عبد الله بن أبي داود إملاء.

وأنا بالحكايات الحافظ أيضا، عن ابن حشيش عن البرقاني عن أبي القاسم عبد الله بن الحسن النحاس عن أبي عبد الله الصيرفي، وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ.

86-ثلاثة مجالس

من مجالس القاضي أبي أحمد محمد بن أحمد العسال[643]، رحمه الله.

أنا بها الحافظ عن المشايخ أبي الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد[644]، وأبي مسعود محمد بن عبد الله الشوذرجاني، وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد، وأبي علي أحمد بن محمد بن الفضل بن شهريار، وأبي بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد العسال؛ قالوا كلهم: أنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب القرشي، نا القاضي أبو أحمد العسال.

---

641 هو : محمد بن عبد الكريم بن خشيشفي النسخة :حشيش، بالحاء المهملة، يقال له أيضاأبو سعد البغدادي. سمع ابن شاذان وأبا الحسن البزاز . حدث عنه السلفي وشهدة وأبو السعادات. قال الذهبي: سماعه صحيح، وهو من رواة جزء ابن عرفة. قالت: مر هذا الجزء عند التجيبي في الرقم: 68. مات ابن خشيش سنة: (502هـ). ترجمته في: المنتظم، 160/9، العبر، 5/4، السير، 240/19، الشذرات، 5/4 .

642 هو : أحمد بن محمد بن غالب أبو بكر البرقاني الخوارزمي . حدث عن الدارقطني وأبي بكر الإسماعيلي، وحدث عنه الخطيب البغدادي وغيره. تاريخ بغداد، 31/1. تاريخ جرجان، 430/1 تكملة الإكمال،99/1.

643 . هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد أبو أحمد القاضي الإصبهاني العسال. له مصنفات عديدة . روى عن والده وأبي مسلم الكجي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وسواهم، روى عنه أولاده: أحمد وعبد الوهاب والعباس وعامر وعبد الله، وابن عدي وابن منده وأبو نعيم وخلق سواهم. وثقه الحاكم وأبو نعيم وغيرهما. وأثنى عليه الخليلي في « الإرشاد». مات سنة: (349هـ). ترجمته في: ذكر أخبار إصبهان، 283/2، تاريخ بغداد، 270/1، السير، 6/16، الوافي بالوفيات، 41/2، طبقات الحفاظ، 361، الشذرات، 380/2.

644 هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو الفتح الإصبهاني الحداد، سبط أبي عبد الله ابن منده. تفرد بإجازة إسماعيل المحبوبي، وسمع من النقاش وعلي بن عبدكويه وأبي بكر الدشتي في آخرين. سمع منه أبو طاهر السلفي وأبو الفتح الخرقي وشاكر السواري في طائفة. كان شيخا مقرئا مسندا. مات سنة: (500هـ). ترجمته في: المنتظم، 151/9، الكامل لابن الأثير، 439/10، العبر، 355/3، السير، 616/19، الوافي بالوفيات، 323/7، غاية النهاية، 101/1، النجوم الزاهرة، 195/5، الشذرات، 410/3.

87–ستة مجالس/ من أمالي

الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص[645]، رحمه الله .

قرأتها على الإمام الشريف أبي محمد العثماني، رحمه الله، أنا بها عن الشيخ الأجل أبي الدُّر ياقوت بن عبد الله[646] مولى ابن البخاري عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هَزَامَرْد[647] الصريفيني[648] عن المخلص الذهبي، رحمه الله.

88–أربعة مجالس من أمالي

الإمام الزاهد أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي الطيب المدني المؤذن، رحمه الله.

أنا بها الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الطباخ البغدادي، وابنته الزكية مريم، بقراءتي عليهما بدارهما، بمكة، حرسها الله تعالى، قالا: أنا الشيخ الأجل زين الدين أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد المدني، إملاء بنيسابور.

---

645 هو : محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن أبو طاهر البغدادي الذهبي: مخلص الذهب من الغش؛ بذا سمي المخلص. سمع بعناية والده من البغوي وأبي بكر بن أبي داود والمحاملي وعدة . روى عنه هبة الله اللالكائي وأبو محمد الخلال وأبو نصر الزينبي وطائفة. وثقه الخطيب . مات سنة: (393هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 322/2، المنتظم، 225/7، اللباب، 181/3، العبر، 56/3، السير، 478/16، البداية والنهاية، 333/11، النجوم الزاهرة، 208/4، الشذرات، 144/3، هدية العارفين، 57/2، الرسالة المستطرفة،90.

646 هو : ياقوت أبو الدر الرومي التاجر مولى عبيد اللع بن البخاري. سمعه مولاه من أبي محمد الصريفيني سبعة مجالس المخلص وكتاب «المزاح» للزبير بن بكار. حدث عنه ابن عساكر وأبو المواهب والخضر بن كامل في آخرين. قال السمعاني: كان شيخا ظاهره الصلاح والسداد، لا بأس به. مات سنة: (543هـ). ترجمته في: الأنساب، 188/6، العبر، 120/4، السير، 179/20، النجوم الزاهرة، 283/5، الشذرات،136/4.

647 في السير للذهبي: « هَزَارْمَرْد»، السير،18/330.

648 هو : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أحمد ابن هزارْمَرْد الصريفيني أبو محمد راوي كتاب « الجعديات» عن أبي القاسم بن حبابة. سمع ابن حبابة وأبا طاهر المخلص وأمة السلام بنت أحمد بن كامل والحافظ أحمد ابن دوست العلاف في آخرين. حدث عنه الخطيب والحميدي وأبو المظفر السمعاني وطائفة. قال الخطيب: كان صدوقا. وقال أبو سعد السمعاني: شيخ صالح خيِّر. مات سنة: (469هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 146/10،ة الأنساب، 59/8، المنتظم، 309/8، معجم البلدان، 403/3، الكامل لابن الأثير، 106/10، العبر، 271/3، السير، 330/18، البداية والنهاية، 116/12، شذرات الذهب، 334/3.

89–جزء فيه مجلس

من مجالس أبي بكر بن أبي علي الهمذاني[649]، وفيه من حديث أبي علي غلام محسن وأبي الحسن الجرجاني وأبي منصور معمر بن أحمد وأبي الحسن ابن عبدكوية.

أنا به الإمام الحافظ عن الشيخة أم سعد أسماء بنت أحمد بن عبد الله بن مهران عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل مُمليه.

وأحاديث المذكورين، رواية الحافظ عن أم سعد عنهم؛ كما بُيِّنَ في الجزء.

90–مجلس من مجالس

ابن ماشاذة الفرضي[650]، رحمه الله.

[58] أنا به الإمام الحافظ عن أبي مسعود محمد بن عبد الله الشوذرجاني/ عنه.

91–مجلسان من مجالس

ابن نوح الشيرازي رحمه الله.

قرأتهما على الشريف العثماني أبي محمد، رحمه الله، قال: أنا بهما أبو جعفر أحمد ابن يحيى بن علي بن الجارود المصري، إجازة، قال: أنا أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي المقرئ.

---

649 هو : محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن حفص أبو بكر الهمذاني الذكواني الإصبهاني المعدَّل. سمع من عبد الله بن جعفر بن فارس والكشاني وأبي أحمد العسال وطائفتهم. سمع منه أبو صادق محمد بن أحمد وأبو بكر أحمد ابن مردويه والفضل بن محمد الحداد وسواهم. أثنى عليه أبو نعيم . وقال الذهبي : وقع لنا سبعة مجالس له. مات سنة: (419هـ). ترجمته في: تاريخ إصبهان لأبي نعيم، 310/2، الأنساب، 15/6، السير، 433/17، العبر، 132/3، الشذرات، 213/3.

650 هو: علي بن محمد بن ميلة بن ماشاذة أبو الحسن الإصبهاني الفرضي. تكملة الإكمال،302/1،طبقات المحدثين،122/1. ومن هو أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة الإصبهاني الشافعي الذي ذكره الذهبي في السير 128/20، هل هو هذا أم غيره؟ يبحث عنه بالمزيد.وهو مترجم له في الأنساب، 341/3، المنتظم، 101/10، معجم البلدان، 176/2، اللباب، 302/1، طبقات السبكي،285/7، طبقات المفسرين للسيوطي، 40.

92-مجلس من أمالي

الإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي[651]، رحمه الله.

أنا به الإمام الثقة أبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني عنه.

وكتب به إليَّ من بغداد مقرئ العراقين أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحَّب البطائحي، رحمه الله، قال: أنا ابن السمرقندي.

93-ثلاثة مجالس

مجلس من أمالي السيد أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني[652]، ومجلسان من أمالي أبي محمد عبد الله بن يوسف بن باموية الإصبهاني[653]، رواية أبي محمد إسماعيل بن أحمد بن محمد الحيري عنهما.

أنا به الإمام أبو الغنائم المطهر بن خلف بن عبد الكريم الشحامي، قال: أخبرتنا الحرة العفيفة جدتي أم خلف سعيدة بنت الإمام زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قالت: أنا أبو محمد الحيري.

---

651 هو: إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم السمرقندي. صاحب «المجالس الكثيرة». سمع أبا بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وعبد العزيز السكري وابن النقور وخلق لا يحصون. حدث عنه السلفي وابن عساكر وإسماعيل الكاتب وطائفة. ترجمته في: المنتظم، 98/10، السير، 28/20، الوافي بالوفيات، 88/9، طبقات السبكي، 46/7، النجوم الزاهرة، 269/5، الشذرات، 112/4.

652 هو: محمد بن الحسين بن داود بن علي أبو الحسن الحسني العلوي النيسابوري الحسيب. سمع محمد بن إسماعيل المروزي وأبا حامد ابن الشرقي وأبا بكر الدقاق وسواهم. حدث عنه الحاكم والبيهقي وفاطمة بنت أبي علي الدقاق وطائفة. أثنى عليه الحاكم . مات سنة: (401هـ). ترجمته في: العبر، 76/3، السير، 98/17، الوافي بالوفيات، 373/2، طبقات السبكي، 148/3، الشذرات، 162/3.

653 هو: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامُويَهبالباء الموحدة بعدها ألف فميم مضمومة – أبو محمد . الأردستاني المشهور الإصبهاني، نزيل نيسابور. المحدث الصوفي . صحب ابن الأعرابي المكي وسمع منه كثيرا، وسمع من أبي العباس الأصم وأبي رجاء التميمي وطائفة. حدث عنه البيهقي وأبو القاسم القشيري وابن خلف الشيرازي وغيرهم. مات في رمضان سنة: (409هـ). ترجمته في: الأنساب، 177/1، معجم البلدان، 146/1، العبر، 100/3، السير، 239/17، تبصير المشتبه، 56/1، الشذرات، 188/3.

94–مجلس من أمالي

أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان[654].

أنا به الحافظ عن الرئيس أبي علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن أبي سهل القطان.

95–ثلاثة مجالس من أمالي

[59] الإمام أبي طاهر محمد بن محمد/ بن مَحْمِش الزيادي (410هـ)[655].

أنا بها الحافظ عن الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي عن ابن محمش.

96–جزء فيه سبعة مجالس من أمالي

أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الفتح عمر بن محمد بن علكوية البقال عنه.

97–مجلس من أمالي

القاضي أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد اليزدي[656].

أنا به الإمام الحافظ عن الشيخ الأديب المقرئ أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المديني عن أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن مُمليه.

---

654 هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان البغدادي. سمع من أحمد بن عبد الجبار العطاردي وأبي جعفر ابن المنادي وإسماعيل القاضي وخلق سواهم. حدث عنه الدارقطني وابن منده والحاكم وابن بشران وابن شاذان وطائفة. قال الحاكم و الخطيب : كان صدوقا. مات سنة: (346هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 45/5، المنتظم، 3/7، العبر، 285/2، السير، 521/15، الوافي، 38/7، النجوم الزاهرة، 328/3، الشذرات، 2/3.

655 هو : محمد بن محمد بن مَحْمِش بن علي بن داود أبو طاهر الزيادي الشافعي النيسابوري. أسمعه أبوه من أبي حامد ابن بلال ومحمد بن الحسين القطان وعدة . حدث عنه ابن يحيى المزكي وأبو صالح المؤذن والبيهقي وغيرهم. كان إماما في المذهب وأديبا، متبحرا في علم الشروط، بصيرا بالعربية. مات سنة: (410هـ). ترجمته في الأنساب، 336/6، تذكرة الحفاظ، 1051/3، السير، 276/17، العبر، 103/3، الوافي بالوفيات، 271/1، طبقات السبكي، 198/4، تبصير المشتبه، 1265/4، الشذرات، 192/3.

656 هو : أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر بن المرزبان أبو بكر اليزدي الإصبهاني. روى عن أبيه وعلي ابن الفضل وأبي أحمد العسال فيآخرين. روى عنه عبد الرحمن بن مندة وعلي بن شجاع والخصيب بن قتادة وسواهم. وثقه ابن مندة. مات سنة: (411هـ). ترجمته في: السير، 306/17.

98–جزء فيه من أمالي

أبـي عمـرو عثمان بن أحمد بن عبـد الله الدقاق، المعروف بابـن السماك، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، وأبي الحسين عبد الصمد بن علي الطستي.

أنـا به الإمام الحافظ عن أبي بكر الطريثيثي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز[657] عنهم.

99–مجلسان من أمالي

أبي بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن الليث الشيرازي.

أنا بهما الحافظ عن القاضي الإمام قاضي القضاة أبي[658] طاهر محمد بن عبد الله بن الحسين الشيرازي عن أبي بكر الشيرازي.

100 –مجلس من مجالس

أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش.

أنا به الحافظ عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز عنه.

101 –مجلس

أملاه أبو مطيع محمد بن عبد الواحد في رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، باستملاء أبي نصر اليونارتي[659].

---

657 هو : علي بن أحمد بن محمد بن داود أبو الحسن البغدادي الرزازنسبة إلى بيع الرز–.سمع عثمان بن أحمد السماك وأبا بكر النجاد وغلام ثعلب وغيرهم. سمع منه البيهقي والخطيب والطريثيثي وطائفة. تلا لحمزة، على ابن مقسم عن إدريس الحداد، وعليه عبد السيد بن عباد. أثنى عليه الخطيب. مات سنة: (419هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 330/11، الأنساب، 108/6، العبر، 132/3، السير، 369/17، الميزان، 113/3، غاية النهاية، 523/2، الشذرات، 213/3.

658 في النسخة « أبو » بالواو وهو سهو، إذ هو بدل من القاضي المجرور.

659 هو : الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن حيوية أبو نصر اليونارتي–نسبة إلى يونارت: قرية من قرى إصبهانالحافظ الإصبهاني. سمع الكثير وقدم بغداد سنة (524هـ)، وحدث بها بجامع أبي عيسى الترمذي عن أبي عامر الأزدي وأبي المظفر ابن عطاء. حدث عنه أبو موسى محمد بن عمر الإصبهاني وأبو الفضل أحمد بن صالح الجيلي وروت عنه فاطمة بنت سعد الخير جزءا مشهورا به ، وهو نظيف الأجزاء. مات في شوال سنة: (527هـ). ترجمته في الأنساب، المنتظم،32/10، معجم البلدان، 453/5، التقييد،238/1، العبر،71/4، السير، 621/19، الوافي بالوفيات، 215/12، طبقات الحفاظ،465، شذرات الذهب،80/4.

[60] قرأته على الإمام الحافظ أنا به عنه./.

102 –مجلس

لأبي بكر بن أبي نصر الواعظ.

أنا به الحافظ عن أبي مطيع عنه.

103–مجلسان من مجالس

الإمام أبي أحمد حَمْد بن عبد الله بن يَحَنَّة[660] المعبِّر.

قرأتهما على الإمام، رضي الله عنه، أنا بهما عنه.

104–مجالس خمسة

[661] أملاها شيخنا الإمام الحافظ أبو طاهر السلفي، رحمه الله، بثغر سَلَمَاس[662] على علمائها، سنة ست وخمسمائة.

سمعتها على الإمام الحافظ ممليها بالإسكندرية، حماها الله تعالى، مرة وثانية، وقد كنت قبل ذلك بالأندلس، سمعتها على الإمام المحدث أبي الحسن علي بن محمد بن فيد القرطبي عنه.

ثم منَّ الله تعالى بلقائه والاجتماع به، فأخذتها عنه.

وفي آخر المجالس قصيدته التي يذكر فيها فضل الشافعي الإمام وأصحابه. سمعناها أيضا عليه بمنزله، رحمه الله.

---

660 في النسخة: « حَنَّة »، وفي السير « يَحَنَّة »، وهو الصواب. وابن يحنة هو أبو أحمد حمد بن عبد الله بن أحمد يحنة الإصبهانب المعبِّر. مت سنة: (502هـ). حدث عنه أبو طاهر السلفي. السير، 241/19، في ترجمة ابن خشيش.

661 مطبوع بتحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، الرياض، دار الصميعي، 1414هـ=1994م.

662 سَلِماس، بفتح أوله وثانيه وآخر سين أخرى، مدينة مشهورة بأذربيجان. ينسب إليها عدد من العلماء. معجم البلدان،238/3.

105–جزء كبير منتقى

من كتاب دلائل النبوة للبيهقي[663]، بانتقائي.

قرأته مع جميع الكتاب على الإمام الحافظ أبي محمد ابن الطباخ، أنا به عن عبيد الله ابن محمد بن أحمد عن جده الإمام المصنف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، رحمه الله.

106–المنتقى من معجم الصحابة

لابن قانع[664]، انتقائي أيضا.

سمعته على الإمام الحافظ، أنا به عن الحاجب أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف عن علي بن أحمد بن عمر الحمامي عن ابن قانع.

107–جزء

من حديث أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الملقب بمُطَيَّن[665].

663 هو : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر الخُسْرَوْجِرْدينسبة إلى خسروجرد، قرية بناحية بيهق؛ وبيهق من أعمال نيسابورالبيهقي الحافظ. روى عن جماعة كثيرة منهم: أبو علي الروذباري وأبو عبد الرحمن السلمي وابن فورك وغيرهم، ومن أبي عبد الله الحاكم وتخرج به. صنف التصانيف وبورك له في علمه، وترك للناس كتبا نافعة، منه: «دلائل النبوة»وهو الذي انتقى منه التجيبي هذا الجزء، و«السنن الكبير» وغيرهما. مات في جمادى الأولى سنة: (458هـ). ترجمته في: الأنساب، 381/2، المنتظم، 242/8، معجم البلدان، 538/1، العبر، 242/3، السير، 163/18، الوافي بالوفيات، 354/6، طبقات الشافعية، 8/4، النجوم الزاهرة، 77/5، طبقات الحفاظ، 433، شذرات الذهب، 304/3.

664 هو : عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموي مولاهم البغدادي صاحب «معجم الصحابة». سمع الحارث بن أبي أسامة وابن إسحاق الحربي وأبا مسلم الكجي ومطينا وطبقتهم، وسمع منه الدارقطني وأبو الحسن بن رزقوية والحمامي وابن بشران وطائفة. قال البرقاني: كان البغداديون يوثقونه، وهو عندي ضعيف. وقال الدارقطني: كان يحفظ، ولكنه يخطئ ويصر، اختلط قبل موته بنحو سنتين. مات سنة: (351هـ). ترجمته في : تاريخ بغداد، 88/11، المنتظم، 14/7، تذكرة الحفاظ، 883/3، السير، 526/15، الميزان، 532/2، البداية والنهاية، 242/11.

665 هو : محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الملقب بمطين. الحافظ المحدث بالكوفة. رأى أبا نعيم الملائي وسمع أحمد بن يونس ويحيى الحماني وطبقتهم. حدث عنه أبو بكر النجاد والطبراني وأبو بكر الإسماعيلي قال عنه الدارقطني: ثقة جبل صنف المسند والتاريخ مات سنة: (297هـ). ترجمته في: فهرست ابن النديم 323، طبقات الحنابلة، 300/1، الأنساب 534 تذكرة الحفاظ، 662/2، العبر، 108/2، السير، 41/14. الوافي بالوفيات، 345/3، شذرات الذهب، 226/2

أنا به الإمام الحافظ عن أشياخه: أبي منصور محمد بن المظفر بن عبيد الله المعدَّل، وأبي/القاسم عبيد الله، وأبي محمد الحسن ابنا[666] محمد بن عبيد الله بن ماجة؟، وأبي [61] منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو النهاوندیون؛ قالوا: أنا القاضي أبو عبد الله أحمد ابن عبد الرحمن النهاوندي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله البكائي[667] عن أبي جعفر مُطَيَّن.

108–جزء

من حديث عفان بن مسلم الصفار[668].

أنا به الإمام الحافظ عن أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني[669] عن أبي بكر محمد بن عمر بن جعفر بن درهم الخرقي[670] عن عمر بن محمد بن عبد الله الترمذي

666 كذا في الأصل، والصواب» ابنيْ « بالكسر؛ لأنه بيان لأبي القاسم وأبي الحسن المذكورين

667 هو: علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي السري أبو الحسن البكائي الكوفي. سمع من أبي جعفر مُطَيَّن، جزءه هذا، ومن أبي حَصين الوادعي وعبد الله بن بحر وخلق. حدث عنه أبو العلاء صاعد وابن حمزة السكري وأبو عبد الله النهاوندي. له «جزء» فيه أحاديث الثوري وشعبة ومالك وأبي حنيفة وأحاديث المقلين، سيأتي في الرقم: 125. مات سنة: (376هـ). ترجمته في: الأنساب، 270/2، العبر، 2/3، السير، 309/16، غاية النهاية، 548/1، النجوم الزاهرة، 150/4، الشذرات، 87/3.

668 هو: عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان البصري الصفار. حدث عن شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي وهمام والحمادين وطبقتهم. وحدث عنه البخاري وباقي الستة وابن معين وابن أبي شيبة وأبو حاتم وسواهم. ثقة إمام. مات سنة: (220هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد، 336/7، التاريخ الكبير، 72/7، الجرح والتعديل، 30/7، الكامل، 669/4، تاريخ بغداد، 269/12، الميزان، 81/3، السير، 242/10، العبر، 380/1، التذكرة، 379/1، طبقات الحفاظ، 163، الشذرات 47/2.

669 هو: محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خداداذا أبو غالب الباقلاني البقال الفامي البغدادي. سمع من ابن شاذان والبرقاني وابن المحاملي وسواهم. روى عنه أبو بكر السمعاني والسلفي وخطيب الموصل وخلق. أثنى عليه عبد الوهاب الأنماطي. مات سنة: (500هـ). ترجمته في: المنتظم، 153/9، العبر، 356/3، السير، 235/19، النجوم الزاهرة، 195/5، الشذرات، 3412.

670 هو: محمد بن عمر بن جعفر بن حامد بن أبو بكر الخرقي يعرف بابن درهم سمع أبا بكر بن خلاد النصيبي وعمر بن محمد الترمذي ومحمد بن حميد المخرمي وأبا بكر بن سلم الختلي وأبا بكر بن مالك القطيعي. روى عنه الخطيب وقال:" كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن بالجانب الشرقي". ولد في 5ربيع الأول، (343هـ)، ومات يوم الاثنين 22 رمضان، سنة: (430هـ). تاريخ بغداد، 38/3.

البزاز[671] عن جده أبي أُمِّه أبي بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال[672] عن عفان بن مسلم الصفار. وهو من الأجزاء العوالي.

109–جزء فيه أحاديث منتقاة من مسموعات[673]

الرئيس أبي عبد الله الثقفي، رحمه الله، عن شيوخه النيسابوريين، رحمهم الله.

قرأته على الإمام الحافظ، أنا به عنه.

110–جزآن من فوائد

أبي محمد حاجب بن أحمد بن يَرْحَم بن سفيان الطوسي[674]، رحمه الله.

أنا بهما الحافظ عن أبي الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري عن حاجب بن يَرْحَم الطوسي، رحمه الله. وهما من الأجزاء العوالي.

111–جزء

من حديث أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار[675].

---

671 هو: عمر بن محمد بن عبد الله بن حاتم أبو القاسم البزاز يعرف بابن الترمذي. حدث عن جده لأمه محمد ابن عبيد الله بن مرزوق الخلال وخاله أحمد بن محمد الخلال، حدث عنه أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عمر بن درهم الخرقي. مات سنة: (364هـ). تاريخ بغداد، 254/11.

672 هو: محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار أبو بكر الخصيب القاضي يعرف بالخلال، حدث عن عفان بن مسلم، روى عنه ابن بنته عمر بن محمد بن حاتم وإسماعيل بن على الخبطى ومحمد بن محرز بن مساور الأدمي وغيرهم. مات في جمادى الأولى سنة: (295هـ). تاريخ بغداد، 329/2.

673 وهي التي تعرف ب(الثقفيات)، وتدعى أيضا «الفوائد العوالي» و«الفوائد العشرة»، تنافس الحفاظ المحدثون في سماعها وروايتها لعلو إسنادها.

674 هو: حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان أبو محمد الطوسي مسند نيسابور. روى عن محمد بن رافع الذهلي ومحمد بن حماد الأَبِيَوَرْدي وعبد الرحمن بن منيب وطائفة، روى عنه منصور بن عبد الله الخالدي وابن منده في جماعة، وكان أبو محمد البلاذري يشهد له بلقي هؤلاء. وثقه ابن منده واتهمه الحاكم وقال: لم يسمع شيئا وهذه كتب عمه. مات سنة: (336هـ). ترجمته في: الأنساب، 265/8، العبر، 243/2، السير، 336/15، الميزان، 429/1، اللسان، 146/2.

675 هو: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح أبو علي البغدادي الصفار الملحي: صاحب المُلَح والنوادر. سمع منه الدرقطني وابن منده وأبو الحسن بن رزقويه وعبد الله بن يحيى السكري في جماعة. وثقه الدارقطني، وقال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد. مات سنة: (341هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد،

أنا به الإمام الحافظ عن مكي بن منصور عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران المعدل عنه.

112–جزء من حديث

ابن شاذان عن شيوخه، رحمهم الله .

[62] قرأته/ على الشيخ الأجل أبي القاسم محمد بن علي بن خلف، يعرف بابن العريف، رحمه الله، وأنبأنا به الإمام الحافظ السلفي، وأبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي، قالوا: أنا الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي، أنا أبو طاهر محمد بن الحسين ابن محمد بن سعدون الموصلي عن ابن شاذان.

113–جزء

فيه نسخة أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار[676]، رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وعنه أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وفيه أيضا من حديث البغوي، رواية أبي مسلم عنه أيضا.

قرأته على أبي القاسم العريف، وأنبأنا به الحافظ، ويحيى، قالوا: أنا أبو عبد الله الرازي، أنا القضاعي محمد بن سلامة، نا أبو مسلم. وهو من الأجزاء العوالي.

114–جزآن من غرائب الأحاديث والحكايات،

جمع القاضي أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي[677].

=302/6، نزهة الألباء، 195، المنتظم، 371/6، معجم الأدباء، 33/7، السير، 440/15، بغية الوعاة، 188/، الشذرات، 358/2.

676 هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان بن يزيد أبو نصر التمار القشيري النسوي الدقيقي البغدادي. حدث عن جرير بن حازم ومالك بن أنس وحماد بن زيد وطبقتهم. حدث عنه مسلم وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وأحمد بن منيع في آخرين. قال أبو حاتم : ثقة، يعد من الأبدال. ألف البغوي جزئين مما عنده عن أبي نصر التمار. مات سنة: (228هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد، 340/7، التاريخ الكبير، 423/5، الجرح، 358/5، تاريخ بغداد، 420/10، الميزان، 658/2، السير، 571/10، تهذيب التهذيب، 406/6.

677 هناد بن إبراهيم أبو المظفر النسفي. يروي البلايا والموضوعات، وقد تكلم فيه. يروي عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي الحسين ابن بشران وآخرين، وحدث عنه أبو بكر الأنصاري وغيره. مات سنة (465هـ).

قرأت الأول وسمعت الثاني على الإمام الحافظ، أنا بهما عن أبي علي أحمد بن محمد ابن أحمد البَرَدَاني الحافظ[678] عنه.

115–جزء

آخر من حديثه أيضا.

سمعته بالمسجد الحرام على الإمام الحافظ أبي محمد ابن الطباخ، أنا به عن الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز عنه.

116–جزء

فيه حديث أبي محمد نعيم بن الهيضم الهروي، رحمه الله، رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

قرأته على الشيخ الجليل الثقة أبي الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني. وكتب به إليَّ من مدينة/ السلام الإمام العالم مقرئ العراق أبو الحسن علي بن عساكر البطائحي، [63] قالا: أنا الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز[679]، أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أنا أبو القاسم البغوي.

=الكشف الحثيث 273/1، والميزان 93/7.

678 هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن أبو علي البرداني البغدادي. سمع أبا طالب ابن غيلان وأبا إسحاق البرمكي والخطيب وعدة. حدث عنه السلفي وغيره وقال: كان أحفظ وأعرف من شجاع الذهلي، وكان ثقة نبيلا، له مصنفات. مات سنة: (498هـ). ترجمته في: سؤالات السلفي، 72، المنتظم، 144/9، العبر، 350/3، السير، 219/19، الوافي بالوفيات، 322/7، الشذرات، 408/3.

679 هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور أبو الحسين البغدادي البزاز. سمع علي بن عمر الحربي وعبيد الله بن حبابة وأبا طاهر المخلص وعلي بن عبد العزيز بن مردك في آخرين. حدث عنه الخطيب والحميدي وابن الخاصبة وطائفة. وثقه الخطيب وابن خيرون. تفرد بأجزاء عالية كنسخة هدبة بن خالد ونسخة كامل بن طلحة ونسخة طالوت ونسخة مصعب الزبيري ونسخة عمر بن زرارة وغيرها. قال الذهبي: كان صحيح السماع متحريا في الرواية. مات سنة: (470هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 381/4، المنتظم، 314/8، الكامل، 107/10، العبر، 272/3، السير، 372/18، تذكرة الحفاظ، 1164/3، البداية والنهاية، 118/12، النجوم الزاهرة، 106/5، شذرات الذهب، 335/3.

117–جزء من أمالي

الوزير أبي القاسم عيسى بن علي بن الجراح الوزير[680]، رحمه الله.

أنا به الإمام أبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني عن أبي القاسم هبة الله بن الحسين ابن علي بن أبي شريك[681] الحاسب[682] ، سماعا عليه، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، إجازة، قالا: أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور البزاز، أنا أبو القاسم.

118–جزء فيه فوائد

أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفِيّ[683]، انتخاب أبي القاسم هبة الله بن الحسين الطبري.

أنا به الإمام الحافظ عن الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي عن الحُرْفِيّ.

119–جزء

من حديث أبي علي محمد بن الحسين بن الصواف، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي غالب محمد بن الحسين بن أحمد الباقلاني، وأبي ياسر طاهر بن أسد بن طاهر الطباخ، كلاهما عن أبي القاسم عبد الباقي بن محمد بن زكريا الطحان[684] عن أبي علي الصواف.

---

680 هو : عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو القاسم البغدادي، الوزير ووالد الوزير العادل أبي الحسن. سمع البغوي وابن أبي داود وابن صاعد وابن دريد وطبقتهم. روى عنه الأزهري أبو القاسم وأبو محمد الخلال وابن شيطا وابن النقور في آخرين. وثقه الخطيب . وقال ابن أبي الفوارس: كان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة. أملى عدة مجالس. مات سنة: (391هـ)، . ترجمته في: الإمتاع والمؤانسة، 36/1، الفهرست، 186، تاريخ بغداد، 179/11، العبر، 50/3، السير، 549/16، الميزان، 319/3، البداية، 330/11، الشذرات، 137/3.

681 هو: هبة الله بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي شريك أبو القاسم البغدادي الحاسب. سمع أبه وابن النقور، وقال السمعاني: كتبت عنه، وكان على التركات، وكانت الألسن مجمعة على الثناء السيئ عليه. روى عنه ابن الجوزي والفتح بن عبد السلام وغيرهما. مات سنة: (548هـ). ترجمته في: الأنساب، 19/4، السير، 257/20، العبر، 134/4، الميزان، 292/4، الشذرات، 158/4.

682 تصحيح المحو «الحاسب» من السير،20/257، وطبقات المحدثين،1/163.

683 هو : عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد أبو القاسم البغدادي الحربي الحُرفي. سمع آباء بكر: النجاد والشافعي والنقاش. سمع منه البيهقي والخطيب وثابت بن بندار والطريثيثي وسواهم. وأملى عدة مجالس. قال الخطيب: وكان صدوقا . مات سنة: (423هـ). ترجمته في : تاريخ بغداد، 303/10، الإكمال، 282/3، الأنساب، 112/4، السير، 411/17، العبر، 152/3، الشذرات، 226/3.

684 هو : عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا أبو القاسم البغدادي الطحان. سمع أبا بكر الشافعي وأبا علي الصواف. روى عنه الخطيب وطاهر بن أسد الطباخ وسواهما. مات سنة: (432هـ). ترجمته في: تاريخ

120–جزء فيه من فوائد

الشيخ أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري[685].

أنا به الحافظ عن الرئيس أبي عبد الله الثقفي عنه.

121–جزء فيه فوائد من مختلف الأسماء،

جمع أبي الغنائم محـــــمد بن علي بن ميمون./ النرسي الحافظ[686]، رحمه الله. [64]

أنا به الحافظ عنه.

122–جزء فيه أحاديث

محمد بن هشام بن ملاس النميري[687]، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ عن الرئيس أبي الحسن مكي بن منصور بن علان الكَرَجِي عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي عن محمد بن يعقوب بن يوسف المعقلي عن ابن ملاس.

=بغداد، 90/11، العبر، 177/3، السير، 527/17، الشذرات، 250/3.

685 هو : محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري الفراء. سمع من أبي الفوارس الصابوني وغيره. سمع منه أبو جعفر كاكو والبيهقي والقشيري وأبو القاسم المصيصي والرئيس الثقفي وسواهم. قال الحبال: كان يصلي بالناس في مسجد عبد الله سبعين سنة، وكان شافعيا يقنت، فأمَّ بعده رجل مالكي، وجاء الناس على عادتهم، فلم يقنت، فتركوه وانصرفوا وقالوا لا يحسن يصلي. مات سنة : (431هـ). ترجمته في: العبر، 175/3، السير، 476/17، الوافي بالوفيات، 323/4، حسن المحاضرة، 373/1، النجوم الزاهرة، 31/5، الشذرات، 249/3.

686 هو : محمد بن علي بن ميمون بن محمد أبو الغنائم النرسي الكوفي المقرئ. سمع من محمد بن علي العلوي ومحمد بن فدويه وكريمة المروزية وطائفة. سمع منه نصر بن إبراهيم المقدسي وابن الخاضبة والسلفي. لقبوه بأُبَيٍّ، لجودة قراءته، وأثنى عليه عبد الوهاب الأنماطي. ووثقه ابن ناصر. مات سنة: (510هـ). ترجمته في: المنتظم، 189/9، تاريخ الإسلام، 198/4، العبر، 22/4، السير، 274/19، الوافي، 143/4، النجوم الزاهرة، 212/5، طبقات الحفاظ، 458، الشذرات، 29/4، هدية، 83/2.

687 هو: محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي أبو جعفر حدث عن مروان بن معاوية الفزري وإسماعيل ابن عبد الله السكري وطائفة، حدث عنه حفيده محمد بن جعفر وأبو عوانة الاسفرايني وعدة، قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي وهو صدوق قال الذهبي له جزء عال سمعناه من أصحاب أبي القاسم بن رواحة. قلت: لعل الذهبي يقصد هذا الجزء الذي سمعه التجيبي هنا. مات سنة: 270 هـ). ترجمته في الجرح والتعديل 116/8، العبر 46/2، السير 353/12، الوافي بالوفيات 166/5، شذرات الذهب 160/2.

وهي أحاديث سباعيات لشيخنا الحافظ، رضي الله عنه.

123–جزء من انتقاء

الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني[688]، عن أبي سليمان محمد بن الحسين الحراني.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي[689] عن القاضي أبي علي الحسين بن علي بن الحسين بن بطحاء التميمي عن الحراني.

124–جزء فيه أحاديث

الثوري وشعبة ومالك وأبي حنيفة، ومن حديث المقلين، رواية أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي عن شيوخه.

أنا به الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي الحافظ عن محمد بن إسحاق بن فدويه[690] عن البكائي.

125–جزآن من حديث

أبي الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي[691]، انتقاء أبي أحمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ، رحمهما الله.

---

688 هو: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود أبو الحسن الدارقطني –نسبة إلى دار قطن: محلة ببغدادالبغدادي. الإمام الحافظ شيخ الإسلام. سمع، وهو صبي، من النغوي أبي القاسم ويحيى بن صاعد وإسحاق الزيات وغيرهم. حدث عنه الحافظ أبو عبد الله الحاكم والحافظ عبد الغني وأبو حامد الإسفراييني وطبقتهم. شهرته وتصانيفه قطعت في التعريف به قول كل خطيب. مات سنة: (385هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 34/12، الأنساب، 245/5، المنتظم، 183/7، وفيات الأعيان، 297/3، تذكرة الحفاظ، 991/3، السير، 449/16، طبقات السبكي، 462/3، غاية النهاية، 558/1، طبقات الحفاظ، 393، وغيرها.

689 هو: هبة الله بن أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله الزهري الموصلي البغدادي المراتبي. سمع ابن بشران والحسين بن علي بن بطحاء. وحدث عنه السلفي وشهدة وخطيب الموصل في آخرين. مات سنة: (502هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام، 168/4، السير، 260/19.

690 هو: محمد بن إسحاق بن فَدُّويَه أبو الحسن الكوفي. صحب البكائي وروى عنه. أثنى عليه الصوري، ووثقه الخطيب. روى عنه أبو الغنائم النَّرسي. مات شوال سنة: (446هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 263/1، الأنساب، 243/9، اللباب، 413/2، السير، 637/17.

691 هو: محمد بن أحمد بن العباس أبو الحسن المصري الإخميمي نسبة إلى بلد بمصر على شاطئ النيل بالصعيد–. سمع محمد بن زبان وعلي بن علان والطحاوي أبا جعفر وغيرهم. سمع منه أبو الحسين محمد بن مكي ثلاثة

قرأتهما، بالإسكندرية، على الشيخ الجليل أبي الفضل المُشَرَّف بن الإمام أبي الحسن علي بن المُشَرَّف بن المُسَلَّم الأنماطي، وأنبأني بهما الإمام الحافظ السلفي، رحمه الله، قالا: أنا أبو الحسن/ علي بن المشرف الأنماطي، أنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم[65] ابن الميمون بن حمزة الحسيني[692]، أنا أبو الحسن الإخميمي.

126–جزء من أمالي

أبـي الحسين علي بن محمد بـن عبد الله بن بشران المعدل[693]، انتقـاء هبة الله بن الحسين الطبري الحافظ.

أنا به الإمام الحافظ عن الرئيس أبي عبد الله الثقفي عن ابن بشران.

127–جزء فيه أحاديث

محمد بن سنان بن مزيد القزاز البصري[694] عن شيوخه.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن زرقوية عن إسماعيل بن محمد الصفار عن محمد بن سنان القزاز.

=أجزاء عالية. مات سنة (395هـ). ترجمته في: ترتيب المدارك، 615/4، معجم البلدان، 123/1، العبر، 59/3، السير، 85/17، حسن المحاضرة، 372/1، الشذرات، 145/3.

692 هو : أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسيني العلوي المصري، يروي عنه القضاعي في مسند الشهاب.

693 أبو الحسين علي بن محمد ابن بشران المعدل. قال الخطيب : كان تام المروءة ظاهر الديانة، صدوقا ثبتا. توفي (415هـ). تاريخ بغداد، 98/12، السير440/15، الشذرات، 303/3.

694 هو: محمد بن سنان القزاز البصري روى عن روح بن عبادة ويحيى بن أبي بكير وأبي عاصم النبيل، وسمع محمد بن بكر البرساني وأبا عامر العقدي، وهو صاحب خبر معروف، وعنه إسماعيل الصفار، وكتب عنه أبو حاتم الرازي بالبصرة، وكان مستورا في ذلك الوقت. رماه أبو داود بالكذب. قال ابن أبي حاتم: وأتيته أنا ببغداد ، وسألت عنه عبد الرحمن بن خراش فقال هو كذاب، روى حديث والان؟ عن روح بن عبادة فذهب حديثه.. وكذا نقل ابن الجوزي في الضعفاء . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم. ومشاه الدارقطني وقال لا بأس به . قال ابن حجر: وقع لنا من عواليه. وقال في التقريب: ضعيف. مات سنة: (271هـ). الجرح والتعديل، 279/7، الثقات، 133/9، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي،70/3، الميزان،180/6، والسير في ترجمة عباس الدوري،524/12، اللسان،361/7. التقريب،482/1.

128–جزء فيه من فوائد

العراقيين، تأليف أبي سعيد محمد بن عمرو بن علي النقاش الحافظ.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بن أشته الكاتب[695] عن النقاش.

129–جزء فيه حديث

القهقهة في الصلاة وعلله، وما روى الثقات فيه، جمع أبي يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، وفيه من فوائد يوسف بن عاصم الرازي، رواية الخليل عن علي بن أحمد بن صالح المقرئ عنه.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي عن الخليل ابن عبد الله الخليلي الحافظ.

130–جزء منتقى

من كتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي.

أنا به الإمام عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، وأبي النجم بدر [66] ابن دلف بن يوسف الفركي[696]/ بالفرك، عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري[697] عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الحافظ عن النسائي.

---

695 هو : أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشته أبو العباس الإصبهاني الكاتب. سمع من أبي سعيد محمد بن علي وعلي بن ميلة الفرضي وطائفة. سمع منه إسماعيل بن محمد التيمي والسلفي وخلق. مات في ذي الحجة سنة: (491هـ). ترجمته في: التقييد، 148/1، العبر، 331/3، السير، 183/19، الشذرات، 396/3.

696 هو: أبو النجم بدر بن دلف بن يوسف الفَرْكي. حدث بالفركقرية من قرى إصبهانعن أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار . سمع منه ، وحدث عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بشيء من سنن النسائي. ولد سنة: (419هـ)، وتوفي سنة: (502هـ)، . تكملة الإكمال،542/4، معجم البلدان،255/4.

697 هو : أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوان أبو نصر الدينوري الكسار. سمع من ابن السني سنن النسائي سنة 363هـ. وسمع منه بدر بن خلف الفركينسبة إلى فَرَك؛ قرية من قرى إصبهان–، وعبدوس الهمذاني وعبد الرحمن الدوني وأبو صالح المؤذن. أثنى عليه الذهبي. لم أهتد إلى تاريخ وفاته. ترجمته في: الأنساب، 280/9، السير، 514/17.

131–جزء فيه غرائب منتقاة

من فوائد شيوخ الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، الذين كتب عنهم بواسط، انتقائي.

سمعته على الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن شيوخه.

132–جزء فيه أحاديث

من موطأ الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، رضي الله عنه، رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي.

أنا بها، وبالكتاب جميعه، أبو طالب أحمد بن مُسَلَّم بن رجاء اللخمي، وأبو محمد عبد العزيز بن فارس الربعي بسندهما المبين قبل هذا. ونسأل الله تعالى أن ينفع بما كتبناه عنهما وعن غيرهما من شيوخنا، رضي الله عنهم أجمعين.

133–جزء فيه من حديث

أبي عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي[698]، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن غالب الباهلي[699]، وأبي علي الحسن بن الفضل بن السمح البوصرائي.

أنا به الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن أبي سعيد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش عن أبي علي ابن شاذان البزاز عن أبي محمد ميمون بن إسحاق بن الحسن البصري[700] عنهم.

---

698 هو: أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد أبو عمر العطاردي التميمي الكوفي. حدث عن أبي بكر بن عياش وأبي معاوية الضرير ووكيع بن الجراح وسواهم. حدث عنه ابن أبي الدنيا وأبو سعيد ابن الأعرابي وأبو بكر بن أبي داود وخلق. قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين على ضعفه، و لم أر له حديثا منكرا، إنما ضعفوه بأنه لم يلق أولئك. قال الذهبي: قلت لقيهم وله بضع عشرة سنة. وقال الدارقطني: لا بأس به. واتهمه مطين الحضرمي بالكذب. قال الذهبي: في لهجته لا في حديثه. مات سنة: (272هـ). ترجمته في: الجرح، 62/2، تاريخ بغداد، 262/4، الأنساب، 476/8، تذكرة الحفاظ، 582/2، العبر، 49/2، السير، 55/13، الوافي بالوفيات، 15/7، غاية النهاية، 76/1، الشذرات، 162/2.

699 هو: غلام خليل، تقدمت ترجمته.

700 هو: ميمون بن إسحاق أبو محمد البغدادي الصواف من موالي محمد بن الحنفية. سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي وغلام خليل والحسن بن السمح طائفة، وسمع منه ابن رزقوية وابن الفضل القطان والحمامي وابن شاذان وغيرهم. وثقه الخطيب. قال الذهبي: له جزء مروي سمعناه من أصحاب البهاء عبد الرحمن. توفي سنة: (351هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 211/13، السير، 551/15.

134–جزء فيه من أحاديث

أبي العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي[701].

أنا به الإمام الحافظ عن أبي مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي الشوذرجاني عن أبي الحسن علي بن محمد بن ميلة الفرضي عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه.

وهوجزء كبير أُنتُقِي منه.

[67] 135–جزء/

[لأبي القاسم الهاشمي[702]]

أنا به الحافظ السلفي إجازة، عن الشريف أبي طالب علي بن الحسين الحسني عن الهاشمي.

136–كتاب الأربعين حديثا،

تخريج أبي نعيم عبد الله بن الحسن بن أحمد الحداد، من سماعات الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الإصبهاني، رضي الله عنه.

أنا به الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، قراءة عليه؛ وأنا أسمع، مرة وثانية، عن الرئيس أبي عبد الله الثقفي، رحمه الله.

137–كتاب الأربعين

حديثا[703]، تصنيف شيخنا الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه (576هـ).

---

701 هو: أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمر أبو العباس الضبي الكوفي محدث بغداد. حدث عن جعفر ابن عمر ويزيد بن هارون ومسلم بن إبراهيم وطبقتهم حدث عنه ابن أبي حاتم ومحمد الصفار وجماعة قال ابن أبي حاتم محله الصدق. وقال الذهبي مات بإصبهان وكان من جلة المسندين بها مات سنة: (268 هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل 81/2 ، تاريخ بغداد 223/5، ذكر أخبار أصبهان 81/1، السير 595/12، شذرات الذهب 154/2.

702 ممحو في بداية الصفحة67، فحزرته اسم المؤلف أخذا من نهاية السند. والهاشمي أبو القاسم متهم بوضع الأربعين في الآداب، حدث بها بعد الأربع مأية وهي كذب باطل. لسان الميزان 508/2.

703 وتسمى الأربعين البلدانية، طبع بتحقيق عبد الله رابح، دمشق دار البيروتي، 1412هـ=1992م.

وهي أربعون حديثا عن أربعين شيخا بأربعين مدينة. وهذا لا يقدر عليه كل أحد إلا من كانت له الرحلة الوافية والرحلة المتواترة، كما ذكر، رضي الله عنه، في صدرها.

قرأتها عليه وسمعتها غير مرة.

138-كتاب الأربعين[704]

للآجري، [تخريج][705] أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، رحمه الله.

قرأتها بالإسكندرية على الشيخ الجليل أبي المظفر منصور بن طاهر بن أبي القاسم بن سليمان الصفار الدمشقي، وفقه الله، أخبرنا به عن الإمام أبي محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم عن أبيه عن جده أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري مصنفه، رضي الله عنه.

139-الثمانين حديثا

عن ثمانين شيخا لأبي بكر الآجري، أيضا.

قرأته على الإمام الحافظ، أنا به عن الحاجب أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن/ بشران عن أبي بكر الآجري. [68]

140-رسالة

لأبي بكر وعمر وعلي، رضي الله عنهم، من رواية أبي حيان الشيرازي(414هـ)[706].

704 طبع عدة طبعات: تحقيق محمود النقراشي السيد علي، بريدة دار العليان 1407هـ=1987م، وتحقيق علي حسن عبد الحميد، عمان دار عمار، 1409هـ، وتحقيق مجدي فتحي السيد طنطا دار الصحابة، 1411هـ=1990م. بذيله لأبي سعد القشيري: الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن الصحابة الأربعين،

705 ما بين المقوفتين «تخريج» غير موجود في النسخة ولعله ساقط من الناسخ، والصواب إلحاقه ليستقيم المعنى. وقد أفاد الذهبي ذلك في السير،232/18.

706 المراد بأبي حيان علي بن محمد بن العباس البغدادي الصوفي صاحب التصانيف الأدبية والفلسفية ويقال كان من أعيان الشافعية، وقد وضع هذه الرسالة ردا على الرافضة الغالين في علي رضي الله عنه، وهي كلها كما قال الذهبي كذب بين. توفي (414هـ). السير 119/17-122. **الكشف الحثيث** 287/1.

أنبأنا بها الإمام الحافظ عن أبي عمرو عثمان بن عمر..[707]عن أبي المعالي عبد الله ابن عبد الرحمن المقرئ[708] عن القاضي أبي ... عبد الله بن محمد ... عن أبي حيان الشيرازي، بسنده فيها.

وسمعتها على أبي الحسن ابن فيد القرطبي، رحمه الله، بقراءتي عليه، أخبرني بها عن الحافظ.

141–رسالة[709]

الحســن بن أبي الحسن البصــري إلى عبد الرحمن بن أنس الرمادي يرغبه في المقام بمكة، من رواية أبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني.

أنا بها الإمام الحافظ السلفي عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسين الغضائري عن أبي منصور محمد بن أحمد الإصبهاني، إجازة، عن علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني بسنده فيها إلى الحسن.

142–رسالة[710]

مالك بن أنس، رضي الله عنه، إلى هارون الرشيد، رحمه الله.

قرأتها بمدينة ألْش، حماها الله تعالى، على الإمام الحاج أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي القرطبي، رحمه الله، أحبرني بها عن قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري عن الإمـام أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أحمـد بن البـناء عن عبد العزيز بن عبد الله عن سليمان بن عبد المؤمن عن عتيق بن

707 هل هو : عثمان بن عمر بن أبي عبد الله البيروني أبو عمرو سمعه السلفي بمدينة القصر من خوزستان؟ ينظر معجم السفر، رقم 806 ص232.

708 لعله عبد الله بد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن علي بن صابر أبو المعالي ابن صابر السلمي الدمشقي ابن سيِّدة. سمعه أبوه من الشريف النسيب وأبي طاهر الحنائي وعلي بن الموازيني وعدة، روى عنه عبد الغني الحافظ والشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن والسلفي. متان سنة: (576هـ)، سنة وفاة السلفي. ترجمته في: اعبر، 229/4، السير، 94/21، شذرات الذهب، 256/4.

709 هذه الرسالة بعث بها الحسن البصري إلى عبد الرحمن ، ويقال عبد الرحيم بن أنس يرغبه في المقام بمكة ذاكرا فضائلها ومزاياها التي لا توجد في غيرها من البقاع. وهي منشورة بعنوان: « فضائل مكة » للحسن البصري، في حوالي 26 صفحة. تحقيق : سامي مكي العاني. مكتبة الفلاح. الكويت سنة: (1400هـ .

710 منشورة في أحد المواقع الإكترونية بعناية وتحقيق عبد الكريم الحمداوي وشرح ألفاظها.

الحسن عن المطهر بن إسماعيل البلدي عن موسى بن محمد الأزدي عن عثمان بن محمد ابن عبد الله بن سعيد[711]/ بن المغيرة ابن عن مالك بن أنس. [69]

143- رسالة[712]

الإمام أبي القاسم[713] عبد الكريم بن هوازن القشيري[714]، رضي الله عنه.

أنبأنا بها الشيخ الجليل أبو المظفر منصور بن طاهر بن أبي القاسم الصفار قال: سمعتها على الإمام الزاهد أبي محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، بروايته عن أبيه عن جده الإمام أبي القاسم مصنفه.

قال أبو المظفر شيخنا: وسمعتها أيضا، على الشيخ الإمام العالم أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن المسعودي[715]، وفقه الله، قال: أنا بها الإمام أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم يعرف بالغانمي، بقراءتي عليه، قال: أنا بها الأستاذ الإمام أبو القاسم القشيري في كتابه، رحمه الله.

---

711 التصحيح لـ«سعيد بن المغيرة ابن»، من فهرسة ابن خير، ص297-298. و«ابن المغيرة ابن» في النسخة في بداية ص71 وليس 69، لخروم فيها.

712 هذه الرسالة مشهورة ومطبوعة مرات، كما طبعت مع شرحها لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وترجمت إلى اللغة الفرنسية. وهي في الكلام على رجال الطريقة وأحوالهم وأخلاقهم.

713 كلمتا «الإمام أبي القاسم» ممحوتان من ص69 من النسخة ولصقتا بص71، وكذلك « أنبأنا بها الشيخ الجليل» في السطر بعده، وكذلك «الصفار قال سمعتها»، وكتبته كما هو في المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر، رقم 760، ص:185.

714 هو: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة أبو القاسم الأستاذ القشيري الخراساني النيسابوري الشافعي الصوفي صاحب «الرسالة» القشيرية المشهورة، وهي هذه التي رواها التجيبي هنا بسنده عنه. سمع من أبي الحسين بن الخفاف وأبي نعيم الإسفراييني وعبد الرحمن المزكي وغيرهم. حدث عنه أولاده: عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم وغيرهم. قال الذهبي: "كان عديم النظير في السلوك والتذكير لطيف العبارة طيب الخلاق غواصا على المعاني". صنف كتبا كثيرة في السلوك والتصوف. مات في أواخر ربيع الآخر سنة: (465هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 83/11، الأنساب، 156/10، معجم السفر، 17/1، تبيين كذب المفتري، 271، إنباه الرواة، 193/2، العبر، 259/3، السير، 227/18، طبقات الشافعية، 153/5 طبقات الأولياء، 257، طبقات المفسرين، للداودي، 338/1، النجوم الزاهرة، 91/5، شذرات الذهب، 319/3.

715 هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود المسعودي أبو عبد الله وأبو سعيد البنجديهي المروزي الصوفي. سمع أباه وعبد السلام بن أحمد ومسعود الغانمي وأبا الوقت عبد الأول والسلفي وعدة حدث عنه ابن المفضل والتجيبي وآخرون قال ابن خليل لم يكن في نقله بثقة ولا مأمون وقال ابن النجار كان من الفضلاء في كل فن ومن أظرف المشايخ وأحسنهم هيئة وأجملهم لباسا. مات في ربيع الأول سنة: (584هـ). ترجمته في معجم البلدان 743/1، إرشاد الأديب 20/7، وفيات الأعيان 390/4، العبر 253/4، السير 173/21، الوافي بالوفيات 233/3، بغية الوعاة 158/1، شذرات الذهب 280/4.

وقد أجاز لي الإمام العالم أبو عبد الله المسعودي، مشافهة ومكاتبة، هذه الرسالة وغيرها من مسموعاته ومجازاته ومصنفاته، رضي الله عنه.

144-رسالة

أبــي الحسن علي بن عبد الله الحراني إلى أبي عبــد الله أحمد بن عطاء[716] الروذباري[717]، رحمهما الله (369هـ).

قرأتها على الإمام الحافظ، رضي الله عنه، أنا بها عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان العَزِّي[718] عن أبي القاسم بكير بن محمد الطرسوسي عن أبي الحسن الحراني.

145-رسالة الكافي في أن لا دليل على النافي[719] والعقد الأكبر للقلب الأصغر[720].

[70] تصنيف الإمام/ العالم أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي[721]، رحمه الله، (543هـ).

---

716 هو : أحمد بن عطاء أبو عبد الله الروذباري نزيل صور. قال الذهبي: العارف الزاهد، شيخ الصوفية. حدث عن البغوي وابن أبي داود والمحاملي وآخرين، وحدث عنه السكن بن جُمَيْع وعلي بن عياض الصوري وابن أخت أبي علي الروذباري. كان له تنوع في العلوم. قال ابن عساكر: روى أحاديث غلط فيها غلطا فاحشا. مات سنة: (369هـ). ترجمته في: طبقات الصوفية، 497، حلية الأولياء، 383/10، تاريخ بغداد، 336/4، الرسالة القشيرية، 30، المنتظم، 101/7، معجم البلدان، 77/3، العبر، 350/2، السير، 227/16، طبقات الشعراني، 145/1، الشذرات، 68/3.

717 نسبة إلى روذبار: قرية من قرى بغداد، ينسب إليها أحمد بن عطاء الروذباري. قاله القيسراني ، نقلا عن الباطرقاني في طبقات الصوفية له. وهناك روذبار أخرى من سطوح إصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة ينسب إليها جماعة من أهل العلم. المؤتلف والمختلف للقيسراني،176/1، ومعجم البلدان 77/3.

718 هو: محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان العزي أبو الحسين -في الأنساب:أبو الحسن محمد بن الحسن-. حدث عن أبي بكر الخندري وبكير بن محمد الطرسوسي وأبي سعد الماليني وغيرهم حدث عنه أبو عبد الله القضاعي وعبد الباقي بن جامع ومحمد بن أحمد الرازي وأجاز ابن الموازين. مات في جمادى الأولى سنة: (448 هـ)، عن خمس وتسعين سنة. ترجمته في الأنساب 38/3، اللباب 211/1، العبر 217/3، السير 50/18، الوافي بالوفيات 10/3، حسن المحاضرة 515/1، شذرات الذهب 278/3.

719 تصحيح هذا العنوان الممحو من النسخة من رسالة الدكتور عبد الكبير المدغري (الناسخ والمنسوخ لابن العربي، دراسة وتحقيق)، 122/1 نقلا عن أزهار الرياض،95/3، والنفح،31/2،و507، وهدية العارفين90/2.

720 ذكره في النفح 507/2، وهدية العارفين،90/2، والدكتور المدغري في الناسخ والمنسوخ 125/1.

721 هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو بكر ابن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي. سمع من خاله الهوزني بالأندلس ومن غيره ثم رحل فكانت رحلته حافلة وممتعة فتحت عليه آفاقا جديدة، بما شاهد وعاين من المناظرات العلمية التي تجرى في الشرق، بين المذاهب والطوائف الإسلامية، وقد أشار إلى واحدة منها في

قرأتهما بقليوشة، على الإمام المحدث أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري، حدثني بهما عن مؤلفهما.

146-كتاب الرباعيات[722]

لأبي محمد عبد الغني[723] بن سعيد الحافظ الأزدي، رحمه الله، (409هـ).

قرأتها على الشريف أبي محمد العثماني، رحمه الله، حدثني به عن أبي الحسين علي ابن مشرف الأنـمـاطي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري[724]، إجازة، عن أبي محمد عبد الغني مؤلفه.

= تفسيره: «أحكام القرآن»عند قوله تعالى [كتب عليكم القصاص في القتلى]، وقال:" وجرت في ذلك مناظرة عظيمة حصلنا منها فوائد جمة أثبتناها في «نزهة الناظر»". أحكام القرآن،90/1. أخذ عن الكبار من أمثال ابن الطيوري والغزالي وأبي الشاشي والأديب التبريزي وغيرهم. كان شديد التحامل على المخالفين، وإن كانوا قمما في المذاهب الأخرى، فحمل على أبي حنيفة والشافعي وابن حزم في كثير من القضايا، وتعصب للمذهب المالكي بدون أن يجد غضاضة في نقده هو أيضا متى ظهر له ترجيح مذهب المخالف، كما فعل عند الحديث عن سجدة «النجم» و«الانشقاق»وأذان الجمعة وغيرذلك. قلت : ما يعتبره البعض تعصبا من ابن العربي، أعتبره أنا صراحة وجرءة اكتسبها من رحلته التي جاءت في الوقت المناسب والزمان المناسب، حيث يعج الشرق بالمناظرات والحجاجات زمن الغزالي والجويني وغيرهما، لم تكن مألوفة عند الآخرين خصوصا في الغرب الإسلامي، ولذلك تراه يدور مع الدليل حيثما دار، من غير اعتبار مناصره أو معاديه، وتلك شجاعة العالم النظار مثله. صنف العديد من المصنفات المفيدة في شتى الفنون. دخل الأندلس بعلم غزيز وإسناد عالٍ، فأخذ عنه الكبار كعبد الخالق اليوسفي وأبي القاسم السهيلي وابن بشكوال وغيرهم. أثنوا عليه كثيرا بما لا يحتاج إلى سرد وإيراد. مات بفاس في ربيع الآخر سنة: (543هـ). الصلة، 590/2، بغية الملتمس، ترجمة:179، المغرب في حلى المغرب، 254/1، وفيات الأعيان، 296/4، السير، 197/20، الديباج المذهب، 252/2، طبقات المفسرين للسيوطي، 34، نفح الطيب، 25/2، سلوة الأنفاس، 198/3 وغيرها.

722 واسم الكتاب كاملا «الرباعيات في الحديث» وهو مطبوع بتحقيق محمد عزيز شمس بالهند الجامعة السلفية، ثم نشره في كتابه: روائع التراث، الهند الدار السلفية 1412هـ. وحققه كذلك علي حسن عبد الحميد، ط عمان دار عمار 1408هـ= 1988م.

723 عبارة« اسم الكتاب لأبي محمد عبد الغني» في ص72 س3، وليس في ص 70 كما يقتضي الأمر؛ وذلك لاختراق الصفحة، فصور فيها ما يقابلها من الصفحة الأخرى.

724 هو : عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو أبو زكريا التميمي البخاري. حدث عن أبي نصر الكاتب وحمزة بن عبد العزيز المهلبي وهلال الحفار وأبي عبد الله الحاكم والحافظ عبد الغني وطبقتهم. حدث عنه شيخه أبو نصر المري وعلي بن محمد الحنائي ومشرف بن علي وطائفة. قال الرازي في «مشيخته»: دخل أبو زكريا بلاد المغرب وبلاد الأندلس وكتب بها وفي شيوخه كثرة، وكان من الحفاظ الأثبات. مات سنة: (461هـ). ترجمته في: التكملة لكتاب الصلة، 61/3، تذكرة الحفاظ، 1157/3، العبر، 248/3، السير، 257/18، النجوم الزاهرة، 84/5، طبقات الحفاظ، 437، نفح الطيب، 62/3، شذرات الذهب، 309/3.

147–طرق حديث النبي ﷺ: ﴿من كذب علي متعمدا...﴾[725]،

ومن رواه مــن الصحابة، وعددهم ثلاثة وستون رجلا. تأليف الإمام العالم أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بَشْكوال القرطبي، رحمه الله.

قرأته على الفقيه أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم العبدري، رضي الله عنه، حدثني به عنه.

148–فضائل

الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، رضي الله عنه، تصنيف الفقيه أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي[726]، رحمه الله.

أنا به الإمام الشريف أبو محمد العثماني، رحمه الله، قال: أنبأنا به أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن شبل، رحمه الله، قال: نا أبو الفتح المقدسي مصنفه.

149–فضائل

الإمــام أبي عبد الله محمد بــن إدريس الشافعــي، وأخباره، وأخبــار أصحابه، رحمهم الله[727].

تصنبف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان، رحمه الله.

---

725 تذكرة الحفاظ 1340/4، تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه للتليدي، 135.

726 هو: نصر بن إبرهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح النابلسي المقدسي الشافعي. الفقيه صاحب التصانيف والأمالي. سمع «صحيح البخاري» من أبي الحسن ابن السمسار و«الموطأ» من محمد بن جعفر الميماسي وسمع من طائفة أخرى، وأجازه أبو ذر راوية« الصحيح». حدث عنه الخطيب وجمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم وأبو بكر بن العربي في آخرين. أثنى عليه ابن عساكر. مات سنة: (490هـ). ترجمته في: تاريخ ابن عساكر، 269/17، تبيين كذب المفتري، 286، العبر، 329/3، السير،136/19، طبقات الشافعية للسبكي، 351/5، النجوم الزاهرة، 160/5، الشذرات، 395/3، هدية، 490/2.

727 فضائل الشافعي لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن شاكر القطان المصري المتوفى سنة سبع وأربعمائة: (407هـ). كشف الظنون،1275/2.

أنا به الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، عن أبي الحسن علي بن الحسن الموازيني[728]/ عن القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري عن ابن شاكر القطان مؤلفه[729]. [71]

150-فضائله

أيضا، رحمه الله.

تخريج أبي علي الحسن بن بدر التنيسي رحمه الله[730].

أنا به الإمام الحافظ الحافظ عن أبي طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنّائي[731] عن أبي القاسم يحيى بن الحسين بن موسى العطار عن أحمد بن محمد بن الأزهَر بن نجم عن عبيد الله بن الحسن التنيسي عن مؤلفه.

151-كتاب آداب

الشافعي، رحمه الله [732].

سمعته، بالمسجد الحرام، على الإمام الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الطباخ البغدادي، وفقه الله، أنا به عن الحاجب قَرَاتَكِين بن الأسعد[733] عن أبي محمد الحسن

---

728 هو : علي بن الحسن بن الحسين بن علي أبو الحسن السلمي الدمشقي ابن الموازيني. سمع ابن نظيف ومحمد ابن العفيف وأبا علي الأهوازي وخلقا. وسمع منه السلفي وحفيده أحمد بن حمزة بن الموازيني وعبد الرحمن ابن الخرقي وسواهم. أثنى عليه السلفي وابن عساكر. مات سنة: (514هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام، 215/4، العبر، 33/4، السير، 437/19، النجوم الزاهرة، 221/5، الشذرات، 46/4.

729 تمت مقابلة هذا السند المبعثر بين ص69و70و71، نتيجة خروم، بسند ابن حجر عن طريق السلفي، في معجمه المفهرس، رقم:749، ص 184، فلملمته منه واطمأننت إلى سلامته من التحريف والحمد لله.

730 هذا السطر موزع بين ص69، حيث يوجد» تخريج أبي علي الحسن» وص 71، حيث يوجد» بن بدر التنيسي رحمه الله.

731 هو : محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر الحنائي الدمشقي. سمع أباه ومحمد بن العفيف ورشأ بن نظيف في آخرين. حدث عنه السلفي والخضر بن شبل والخضر بن طاووس. مات سنة: (510هـ). ترجمته في: الأنساب 245/4، تاريخ الإسلام، 198/4، العبر، 21/4، السير، 436/19، التذكرة، 1262/4، الشذرات، 29/4.

732 كتاب آداب الشافعي لابن أبي حاتم، حققه عبد الغني عبد الخالق. دار الكتب العلمية . بيروت.

733 هو: أبو الأعر أو(الأغر)، قراتكين بن الأسعد الأزجي التركي روى عن الجوهرى وكان عاميا توفى في رجب ببغداد سنة: (524هـ). ترجمته في: العبر،55/4، طبقات المحدثين،153/1، شذرات الذهب،70/2.

ابن علي بن محمد الجوهري[734] عن علي بن عبد العزيز بن مزدك البرذعي عن الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[735] الحافظ مصنفه.

152–من فضائل

أبي حنيفة وأخباره وأخلاقه، رحمه الله.

تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد السعدي، المعروف بابن أبي العوَّام، رحمه الله.

قرأته، بالإسكندرية، على الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي[736]، وفقه الله، قال: أنبأنا به الشيخ الأجل أبو عبد الله الرازي.

وأنبأنا به الإمام الحافظ السلفي، وأبو الحسن يحيى بن أبي عبد الله الرازي، قالا: أنا أبو عبد الله الرازي، سماعا عليه، قال: أنا القاضي أبو عبد الله القضاعي، أنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوَّام، أنا أبي محمدُ بنُ عبدِ الله بن محمد،/ [72] أنا أبي عبدُ الله بن محمد بن أحمد مؤلفه.

734 هو: الحسن بن علي بن محمد بن الحسن أبو محمد الشيرازي البغدادي الجوهري المقنعي. سمع من أبي بكر القطيعي وأبي بكر بن شاذان وأبي الحسن الدارقطني في آخرين. وحدث عنه أبو نصر ابن ماكولا وفراتكين ابن أسعد وهبة الله بن الحصين وسواهم. وثقه الخطيب. مات سنة: (454هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 393/7، الأنساب، 379/3، المنتظم، 227/8، السير، 68/18، العبر، 231/3، البداية والنهاية، 88/12، الشذرات، 292/3.

735 هو: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود أبو محمد الرازي الحافظ، كان ابن أبيه في علم الرجال وله كتابه الحافل «الجرح والتعديل» . سمع ابه وأبا زرعة الرازيين وأكثر عنهما كما سمع الحسن ابن عرفة ويونس بن عبد الأعلى في آخرين. روى عنه ابن عدي وأبو الشيخ ابن حيان وأبو أحمد الحاكم وطائفة. قال أبو يعلى الخليلي: كان أبو محمد بحرا في العلوم ومعرفة الرجال، صنف في الفقه وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار، وكان زاهدا يعد من الأبدال. له مصنفات جليلة. مات في المحرم سنة: (327هـ). عن بضع وثمانين سنة. ترجمته في : طبقات الحنابلة، 55/2، تذكرة الحفاظ، 829/3، الميزان، 587/2، العبر، 208/2، السير، 263/13، طبقات الشافعية للسبكي، 324/3، طبقات الحفاظ، 345، طبقات المفسرين، 279/1، شذرات الذهب، 308/2.

736 هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضرمي العلائي –نسبة إلى العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله ﷺ الصقلي الإسكندراني المالكي قاضي الإسكندرية. سمع من أبي عبد الله الرازي عدة أجزاء روى عنه ابن المفضل الحافظ وعبد الغني الحافظ والتجيبي الحافظ صاحبنا. مات سنة: (589 هـ)، ترجمته في التكملة للمنذر رقم 206، العبر 269/4، السير 216، حسن المحاضرة 214/1، شذرات الذهب 297/4.

153–فضل الرمي وتعليمه

جمع الإمام أبي القاسم الطبراني (هـ)[737].

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ عن الطبراني.

154–فضل الإسكندرية

حماها الله تعالى، وأبقاها دارا للمسلمين إلى يوم الدين، بمنه لا رب سواه.

تصنيف أبي علي الحسن بن عمر بن الحسن الفقيه، ويعرف بابن الصباغ، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، سماعا عليه، وقرأته على الشيخ الصالح المعمر أبي الضياء بدر بن عبد الله الحبشي، وفقه الله، قالا: أنا الشريف أبو إسماعيل إبراهيم بن الحسن بن محمد بن الحسين الحسني الموسوى نقيب النقباء بمصر، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله بن الحسين بن أبي مطر المعافري، قال: أنا أبو علي مصنفه.

وأجازه لي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي[738]، قال: أنا الشريف بالسند المذكور.

155–حديث قس بن ساعدة الأيادي

رضي الله عنه.

737 هو : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَيْر أبو القاسم اللخمي الشامي الطبراني ، العلامة الحافظ الثقة الرحالة صاحب المعاجم الثلاثة الذائعة الصيت في الشرق والغرب. سمع بعناية أبيه ورحل معه، فجمع وصنف، وعمر طويلا، فازدحم عليه المحدثون وطاروا إليه من الأقطار. من أبرز من روى عنهم أبو زرعة الدمشقي وعبد الله ابن أحمد بن حنبل وعبد الله المصيصي وعبد الرحيم البرقي وطائفة. حدث عنه ابن عقدة وابن منده وأبو نعيم الإصبهاني وخلق لا يحصون. أثنوا على جلالة قدره وحفظه وإمامته. مات في أواخر ذي القعدة سنة: (360هـ)، عن مائة سنة وعشرة أشهر عاشها في العلم وللعلم، رحمه الله. ترجمته في: ذكر أخبار إصبهان، 335/1، طبقات الحنابلة، 49/2، الأنساب، 199/8، المنتظم، 54/7، معجم البلدان، 18/4، وفيات ابن خلكان، 407/2، تذكرة الحافظ، 912/3، السير، 119/16، العبر، 315/2، الميزان، 195/2، البداية، 270/11، غاية النهاية، 311/1، النجوم الزاهرة، 59/4، طبقات الحفاظ، 372، الشذرات، 30/3، وغيرها.

738 محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الرحبي، المعروف بابن المتقنة، فقيه فاضل، صنف كتبا وله منظومة صغيرة في الفرائض. مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وخمسمائة (879هـ). طبقات الشافعية ج2:/17

من رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوْيه النحوي[739]، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ السلفي، رحمه الله، سماعا عليه، مرة وثانية، عن أبي عبد الله الرازي عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي[740] عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد المقرئ عن ابن دُرُسْتَوَيْه.

156–من حدّث هو وأبوه

عن النبي ﷺ ورضي عنهما.

تأليف الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عمر الجِعَّابي (355هـ)[741].

[73] أنا به الإمام/ الحافظ عن أبي المظفر أحمد بن سعيد القاساني عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ عن أبي بكر الجِعَّابي مؤلفه.

157–من وافقت كنيته كنية زوجته[742]

من أصحاب النبي ﷺ، ورضي عنه.

---

739 هو: عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه–بفتح الدال والراء، وضمهما مع ضم التاء وسكون الواو وفتح الياءابن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي تلميذ المبرد. سمع يعقوب الفسوي فأكثر عنه، وعباسا الدوري ويحيى ابن أبي طالب وغيرهم. أخذ عن ثعلب والمبرد. سمع منه الدارقطني وابن شاهين وابن منده وابن شاذان وطبقتهم. إمام العربية وصاحب التصانيف، رزق الإسناد العالي وكان ثقة. له مصنفات في النحو الأدب والقراءات. ولد سنة: (258هـ)، وتوفي في صفر سنة: (347هـ). ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين، 127، الفهرست، 93، تاريخ بغداد، 428/9، إنباه الرواة، 113/2، العبر، 276/2، السير، 531/15، الميزان، 400/2، بغية الوعاة، 279، شذرات الذهبن 375/2.

740 هو: محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد اله السعدي أبو الفضل البغدادي الشافعي المصري راوي معجم الصحابة للبغوي عن ابن بطة العكبري. سمع أبا الفضل الزهري وابن شاذان وأبا طاهر المخلص وأبا مسلم الكاتب. حدث عنه سهل بن بشر وعلي بن مكي الأزدي وأبو نصر الطريثيثي ومحمد بن أحمد أبو عبد الله الرازي وغيرهم أملى مجالس. مات فس شعبان سنة: (441 هـ)، وقد قارب الثمانين. ترجمته في العبر 197/3، السير 5/18، الوافي بالوفيات 65/2، طبقات الشافعية 103/4، حسن المحاضرة 403/1، شذرات الذهب 267/3.

741 هو : محمد بن عمر بن محمد بن سلم أبو بكر التميمي البغدادي الجعابي. سمع من محمد بن يحيى المروزي ويحيى الحنائي وأبي خليفة ابن الحباب وطائفة . سمع منه الدارقطني شاهين وابن منده وطبقتهم وابن. أثنوا على علمه وحفظه، وكان متشيعا، وتغير بأخرة. مات في رجب سنة: (355هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 26/3، الأنساب، 263/3، المنتظم، 36/7، العبر، 302/2، السير، 88/16، تذكرة الحفاظ، 925/3، الميزان، 670/3، الوافي، 240/4، البداية، 261/11، طبقات الحفاظ، 375، الشذرات، 17/3، هدية العارفين، 45/2.

742 تحقيق محمد حسن آل ياسين، دمشق، مجلة مجمع اللغة العربية، مج 47، ج4، 1972م، صص:820–846. نشر دار البصائر دمشق1403هـ. وحققه أيضا مشهور حسن سليمان، الدمام، دار ابن القيم، 1409هـ=1988م.

تأليف الإمام أبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا حَيُّويَة النيسابوري، رحمه الله، (366هـ).

أنا به الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن أبي صادق مرشد بن يحيى المديني عن أبي الحسن علي بن بشير بن أحمد الخلال، إجازة، عن مؤلفه.

وكتب به إلي من مصر أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي، رحمه الله، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني بالسند المذكور.

158–حرز أبي دجانة

الأنصاري رضي الله عنه[743].

من رواية أبي الفتح القواس الزاهد.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن الحسن بن محمد الخلال الحافظ عن أبي الفتح يوسف بن عمر القواس عن عمر بن محمد بن الصباح عن أحمد بن محمد بن غالب عن يزيد بن صالح عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وذكر الحديث إلى آخره.

وقرأته بمكة، حرسها الله، على الإمام الحافظ ابن الطباخ، رضي الله عنه، أنا به عن الإمام أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي[744] عن جده الإمام المصنف أبي بكر أحمد بن الحسين عن أبي سهل محمد بن نصرويه المروزي عن أبي/[74] أحمد علي بن محمد عبد الله الحبيبي المروزي عن أبي دجانة؛ محمد بن أحمد بن سلمة

743 تقدم التعليق عليه في الرقم: 58. وهو حرز موضوع لا أصل له. ولكن الذي يظهر من صنيع البيهقي أن الموضوع هو الرواية الأخرى التي ذكرها ابن الجوزي والسيوطي، وحكما عليها بالوضع، أما هذه الرواية، فقد قال البيهقي في آخرها: تابعه أبو بكر الإسماعيلي عن أبي بكر محمد بن عمير الرازي الحافظ عن أبي دجانة محمد بن أحمد هذا –يقصد الذي روى عنه الحبيبي المروزي عن آبائه إلى جده أبي دجانة الصحابي ﷺ–. فشهد لشيخه ابن نصروية بمتابعة الإسماعيلي، وهو ما يقوي عنده روايته. ثم قال: وقد روي في حرز أبي دجانة حديث طويل، وهو موضوع لا تحل روايته، والله تعالى أعلم بالصواب. فلم يك خافيا إذا على البيهقي ما ذكره ابن الجوزي والذهبي والسيوطي من حكمهم على الحديث بالوضع، وتفصيله أولى من إجمالهم في الوضوع والله تعالى أعلم. ينظر دلائل النبوة للبيهقي، 7/118–120.

744 هو: عبيد الله بن محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو الحسن الخسرَوْجِردي حفيد البيهقي الحافظ. سمع من جده كتبه وسمع من ابن الصابوني وغيرهما. روى عنه ابن ناصر وأبو القاسم ابن عساكر وأبو الفتح المندائي وطائفة. نال منه ابن عساكر. مات سنة: (523هـ). ترجمته في: مشيخة ابن عساكر، 193، تاريخ الإسلام، 4/252، العبر، 4/54، السير، 19/503، الميزان، 3/15، الشذرات، 4/67.

ابن يحيى بن سلمة بن عبد الله بن زيد بن خالد بن أبي دجانة، واسم أبي دجانة سماك ابن أوس بن خَرَشَة بن لوذان[745] الأنصاري، عن أبيه أحمد بن سلمة عن أبيه سلمة بن يحيى عن أبيه يحيى بن سلمة عن أبيه سلمة بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن زيد عن أبيه زيد بن خالد عن أبيه خالد بن أبي دجانة عن أبيه أبي دجانة، رضي الله عنه، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ، وذكر الحديث إلى آخره.

والنسختان مختلفتان: نسخة الإمام الحافظ السلفي، والحافظ ابن الطباخ البغدادي.

وقد كتبت كل واحدة على انفرادها.

159-أعجوبة فضل «بسم الله الرحمن الرحيم».

رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطي[746]، رحمه الله (406هـ).

قرأتها على الإمام المحدث الحاج أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي القرطبي، رحمه الله، أخبرني بها عن الإمام قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني المصري عن الشريف الأجل أبي شاكر أحمد بن علي بن محمد العثماني عن أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن الشافعي عن أبي القاسم السقطي.

160-وصية الإمام

أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، رحمه الله.

قرأتها على الإمام الحافظ، رضي الله عنه، قال: أنبأنا بها أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، قال: أنا أبو بكر محمد بن علي بن ...من كتابه، عن أبي القاسم تمام بن محمد

---

745 في الدلائل للبيهقي 7/118: «لوزان» بالزاي وفي النسخة بالذال المعجمة

746 هو: عبيد الله-كما في السير، أو عبد الله كما في النسخةبن محمد بن أحمد بن جعفر أبو القاسم البغدادي السقطي المجاور. سمع إسماعيل الصفار وأبا بكر النجاد وابن الأعرابي وسواهم. سمع منه حمزة السهمي وأبو ذر الهروي والحسن بن عبد الرحمن المكي، وأجاز ابن عبد البر من مكة، فكان يروي عنه بالإجازة. أثنى عليه سعد الزنجاني وابن النجار. مات سنة: (406هـ). ترجمته في: السير، 17/236. تذكرة الحفاظ،3/1064.

ابن عبد الله الرازي[747]/ عن أبيه[748] عن أبي معد عدنان بن أحمد بن طولون المصري[749][75] عن الربيع بن سليمان عن الشافعي.

161–وصية

الإمام الأستاذ شيخ الإسلام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري الصابوني[750] عند وفاته، رحمه الله، (449هـ).

أنا بها الإمام الحافظ، قال: قال لي أبو محمد ابن الأكفاني المعدل، بدمشق، وقعت إلي من جهة أعتمد عليها.

قال شيخنا الحافظ: وقد أجاز إسماعيل لنسيبي أبي الطيب الطهراني، وهو قد أجاز لي قبل رحلتي ودخولي إلى دمشق واجتماعي بابن الأكفاني، وآخرون سوى نسيبي، رحمهم الله، قالوا: هذا ما أوصى به إسماعيل بن عبد الرحمن.

747 هو: تمّام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو القاسم البجلي الرازي ثم الدمشقي. سمع أباه وسمّعه أبوه من غيره، ومن خيثمة بن سليمان وأبي علي ابن هارون والحسن بن عرفة في آخرين. حدث عنه عبد الوهاب الكلابي، وهو من شيوخه، وأبو علي الأهوازي والحسن بن اللباد وطائفة. وثقه تلميذه عبد العزيز الكتاني وغيره. مات في ثالث محرم سنة: (414هـ). ترجمته في: تذكرة الحفاظ، 1057/3، السير، 289/17، العبر، 115/3، الوافي بالوفيات، 397/10، النجوم الزاهرة، 259/4، طبقات الحفاظ، 413، الشذرات، 200/3.

748 هو: والد من قبله: عبد الله بن جعفر... أبو الحسين يعرف بابن الرستاقي. سمع من محمد ابن الضريس وعلي ابن الجنيد المالكي والحسن بن سفيان وسواهم. سمع منه ابنه تمام وأبو الحسن بن جهضم وآخرون. وثقه عبد العزيز الكتاني. مات سنة: (347هـ). ترجمته في: السير، 17/16، العبر، 277/2، التذكرة، 897/3، النجوم الزاهرة، 321/3، طبقات الحفاظ، 366، الشذرات، 376/2.

749 هو: عدنان بن أحمد بن طولون أبو معد. سمع الربيع ابن سليمان المراى وبكر بن سهل وغيرهما وقدم بغداد وحدث بها. فروى عنه عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال والمفيد. وتوفى أول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة: (325هـ). ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا، 6/153–154، مولد العلماء ووفياتهم، 657/2، طبقات الحفاظ في ترجمة الربيع بن سليمان، 256/1.

750 هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل أبو عثمان النيسبوري الصابوني. حدث عن أبي سعيد ابن عبد الوهاب وابن مهران وأبي محمد المخلدي وزاهر بن أحمد الفقيه وغيرهم. حدث عنه الكتاني والبيهقي وابنه عبد الرحمن بن إسماعيل وخلق سواهم آخرهم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال الكتاني ما رأيت شيخا في معنى أبي عثمان زهدا وعلما كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شيء وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة وكان يحفظ الحديث. له مصنف في السنة واعتقاد السلف مطبوع في مجموعة الرسائل المنيرية 105/1–135، باسم عقيدة السلف وأصحاب الحديث، نشرت مفردة بالدار السلفية بالكويت 1977 م. مات سنة: (449 هـ)، ترجمته في الأنساب 5/8، تاريخ دمشق 428/2، معجم الأدباء 16/7، العبر 219/3، السير 40/18، الوافي بالوفيات 143/9، طبقات الشافعية 271/4، طبقات المفسرين للداودي 107/1، شذرات الذهب 282/3.

162–سَفَرُ الإمام

أبـي عبـد الله محمد بن إدريس الشافعـي، رحمة الله عليه، ورحلته مـن مكة إلى المدينة واجتماعه بمالك بن أنس، رضي الله عنه، وخروجه إلى العراق، وما لقي في طريقه.

من رواية أبي الحسن أحمد بن محمد المصري الكواز.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الحسين أحمد بن سرور السُّمُسْطاوي، لقيه بمكة والإسكندرية، وبين اللقائين خمس عشرة سنة، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن خير المقرئ عن يحيى بن الحسن العطار عن أبي الحسن أحمد بن محمد المقرئ الواعظ الكواز عن أبي الفرج عبد الرزاق ... عن محمد بن المنذر[751] عن الربيع بن سليمان عن الشافعي.

وقرأته على الشريف أبي محمد العثماني، رحمه الله، قال: أخـبرني به أبـو بـكر يحيى بن إبراهيم بن شبل، إجازة ومناولة، وأبو الحسين أحمد بن سرور السمسطاوي، قراءة مني عليه، قالا: نا ابن خير المقرئ بالسند المذكور. [ووقع بينهما][752]/ [76] خلاف فكتبت كل واحدة[753] على انفرادها.

163–حديث

عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، في صلاة النبي ﷺ، من الليل ودعائه فيها.

قرأته على الشريف العثماني، أخبرني به عن أبي الحسن علي بن مشرف الأنماطي، وأبي عبد الله محمد بن الحسين بن ... ،رحمهما الله، قراءة عليهما، وأبي جعفر أحمد ابن علي بن الجارود، وأبي بكر يحيى بن إبراهيم بن شبل، إجازة ومناولة، قالوا: نا أبو

751 هو: محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبد الله بن صحابي العباس بن مرداس السلمي الهروي أبو عبد الرحمن وأبو جعفر شكر. سمع محمد بن رافع القشيري وعلي بن حرب وأحمد بن عيسى المصري وكان واسع الرواية جيد التصنيف حدث عنه أبو الوليد حسان بن محمد ويحيى بن منصور وأبو عمر بن مطار وآخرون حدث بكثير من بلدان الشرق ومات سنة (302أو 303 هـ). ترجمته في تذكرة الحفاظ 748/2، العبر 126/2، السير 221/14، الوافي بالوفيات 67/5، طبقات الحفاظ 315، شذرات الذهب 242/2.

752 ما بين المعقوفتين ممحو من النسخة، وحزرته «ووقع بينهما» لمناسبته للكلام اللاحق.

753 تكرر لفظ «كل واحدة» في النسخة فلم أر وجها لإثبات التكرار، ولعله سهو من الناسخ فكرر العبارة.

الفتح نصر بن الحسن التنكتي الشاشي عن أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي[754] عن جعفر بن محمد المستغفري عن الفضل بن أحمد بن سليمان عن محمد بن القاسم بن محمد عن محمد بن يزيد عن يعقوب بن سفيان عن نصر بن محمد عن أبيه عن داود بن علي ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما.

164 –دعاء الشافعي،

رحمه الله، (204هـ)، حين دخل على الرشيد.

قرأته على العثماني، أخبرني به عن ابن شبل عن نصر بن الحسن عن محمد بن معاذ التميمي عن أبي ذر الهروي عن أبي إسحاق المستملي عن أحمد بن محمد بن عثمان عن إبراهيم بن محمد عن هلال بن العلاء الرقي[755] عن محمد بن عبيد عن رجل من ولد الفضل بن الربيع عن أبيه، قال: أرسل إليَّ الرشيد في الليل، فذكر الحكاية إلى آخرها.

وكتب به إلي من الموصل الإمام الفاضل الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي[756]، رحمه الله، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن ... بن محمد الأسدي عن أبي الفرج المظفر بن إسماعيل الجرجاني/ عن إسحاق بن ... عن أبي إسحاق المستملي، [77] بالسند المتقدم.

754 هو: الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر أبو محمد السمرقندي الكوخميثني. صحب المستغفري الحافظ وأكثر عنه، وسمع عبد الصمد العاصمي أبا حفص بن مسرور وأبا عثمان الصابوني . حدث عنه إسماعيل بن محمد التيمي ووجيه الشحامي وأبو الأسعد ابن القشيري. أثنى عليه إسماعيل التيمي وعمر ابن محمد النسفي. مات سنة: (491هـ). ترجمته في: التذكرة، 1230/4، السير، 205/19، الشذرات، 394/3.

755 هو: هلال بن العلاء بن هلال بن عمر أبو عمر الباهلي مولى قتيبة بن مسلم الأمير الرقي الأديب. سمع أباه العلاء وحجاج الأعور وأبا جعفر النفيلي وآخرين. حدث عنه النسائي وخيثمة بن سليمان وأبو بكر النجاد في طائفة. قال النسائي: ليس به بأس، روى أحاديث منكرة عن أبيه، ولا أدري الريب منه أو من أبيه. قال الذهبي: له شعر رائق لائق بكل ذائق. مات سنة: (280هـ). ترجمته في: تاريخ الرقة، 160، طبقات الحنابلة، 395/1، معجم الأدباء، 294/19، الميزان، 315/4، السير، 309/13، طبقات الحفاظ، 264، بغية الوعاة، 329/2، شذرات الذهب، 176/2.

756 هو : عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام أبو الفضل الطوسي ثم البغدادي الموصلي الشافعي خطيب الموصل. اعتنى به أبوه فأحضره مبكرا وسمع من أبي عبد الله النعالي ونصر بن البطر وأبي بكر الطريثيثي وغيرهم. حدث عنه أبو سعد السمعاني وعبد القادر الرهاوي في آخرين. وكتب إلى التجيبي بالإجازة من الموصل. أثنى عليه ابن قدامة. له «مشيخة» خرجها لنفسه من أصوله، وكان أديبا. مات في رمضان سنة: (578هـ). ترجمته في: العبر، 234/4، السير، 87/21، الطبقات الكبرى للسبكي، 119/7، النجوم الزاهرة، 94/6،.

165-**مجلس البطاقة**[757]، ويعرف بمجلس السِّجِلَّات أيضا[758].

عن صاحبه حمزة الكناني[759]، رحمة الله عليه(357هـ).

سمعته على الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم ابن رجاء اللخمي، وفقه الله، وقرأته على الإمامين: الشريف أبي محمد عبد الله ، وأبي الطاهر إسماعيل ابنيْ أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى العثمانييْنِ، رحمهما الله، وعلى الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وفقه الله، وأجازه لي الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي العلاف بن ثعبان اللكي، وأبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي، قالوا كلهم: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني الصواف عن حمزة الكناني.

وقال الإمام الحافظ السلفي شيخنا، رضي الله عنه: وأنا به أيضا الإمام أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني عن أبي الحسن الحراني عن حمزة.

وكتب إلي من مصر أبو الحسن علي بن هبة الله الكاملي، وأبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد الرحبي، وأبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي، إجازة أيضا، قالوا كلهم: أنا أبو صادق، أنا أبو الحسن، أنا حمزة.

---

757 مطبوع بشرح وتحقيق خالد بن علي بن محمد العنبري، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية، 1410هـ=1989م، وحققه كذلك عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد، الرياض مكتبة دار السلام، 1412هـ.

758 هو جزء حديثي تضمن حديث البطاقة الذي أخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه، ولفظ الترمذي: « إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا، كل سجل مثل مد البصر، ثم يقول: أتنكر من هذا شيئا؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، يا رب! فيقول: أفلك عذر؟ فيقول: لا، يا رب! فيقول: بلى؛ إن لك عندنا حسنة؛ فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها: « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»، فيقول: أحضر وزنك. فيقول: يا رب! ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال: إنك لا تظلم. قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة. فلا يثقل مع اسم الله شيء». سنن الترمذي، 24/5. وقد طبع هذا الجزء مستقلا مع مجموعة من أحاديث وآثار حمزة الكناني صاحبه، في نحو أربعين صفحة. مكتبة دار السلام، الرياض. ط:1. سنة: 1412هـ/1992م. تحقيق. د.عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر.

759 هو : حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني المصري، معروف بـ«صاحب مجلس البطاقة»، وهو هذا المجلس الذي رواه عنه التجيبي هنا. سمع عمران بن موسى الطيب والنسائي وأبا يعلى الموصلي في آخرين. حدث عنه الدارقطني وابن منده وأبو الحسن القابسي وطبقتهم. وثقه الحاكم والصوري، وأثنوا على زهده وورعه وحفظه. مات سنة : (357هـ). ترجمته في : تذكرة الحفاظ، 932/3، السير، 179/16، العبر، 308/2، طبقات الحفاظ، 377، الشذرات، 23/3.

166–طرق حديث الإفك.

رواية الإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، رحمه الله.

قرأته على الإمام الحافظ، أنا به عن الحاجب أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف عن أبي القاسم عبد الملك بن بشران عن الآجري. / [78]

167–حديث عمير بن سعد مع عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما.

من رواية أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة العدل[760].

أنا به الإمام الحافظ، بقراءتي عليه، عن أبي طالب أحمد بن محمد المقرئ عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن شبانة.

168–ثلاثيات[761] الإمام أبي عبد الله البخاري، رحمه الله.

أنا بها الأشياخ الأجلاء: الشريفان: أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني، وأبو عبد الله محمد، والإمام أبو بكر محمد بن أبي الوفد بن نصر الله الآمدي، بقراءتي عليهم، وأجازها لي غيرهم، قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السرخسي، أنا ابن مطر الفربري عن البخاري.

169–الأحاديث السداسيات[762] لأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي.

تخريج الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه.

---

760 هو : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة أبو سعيد الهمذاني. روى عن أبي القاسم ابن عبيد ومحمد بن برزة والقطيعي. حدث عنه عبد الملك بن عبد الغفار وأحمد بن عبد الرحمن الروذباري وسعد القصري، وأبو غالب العدل، وقال: وكان صدوقا. مات سنة: (425). ترجمته في: الإكمال، 12/5، العبر، 157/3، السير، 432/17، تبصير المشتبه، 387/2، النجوم الزاهرة، 280/4، الشذرات، 229/3.

761 مطبوعة بالهند 1311هـ، وجمعها مع ثلاثيات ابن ماجة (273هـ)، وثلاثيات الترمذي (279هـ)، وثلاثيات الدارمي وثلاثيات عبد بن حميد الكسي (249هـ)علي رضا عبد الله وأحمد البزرة في كتاب واحد، ط دمشق دار المأمون للتراث، 1406هـ.

762 حققها الأستاذ الدكتور الجليل عبد اللطيف الجيلاني حفظه الله في انتظار طبعه إن شاء الله.

قرأتها على الأشياخ الأجلاء: أبي محمد عبد الله وأبي الطاهر إسماعيل ابنيْ عبد الرحمن بن علي العثمانِيَيْن، رحمهما الله، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن منصور الحضرمي، وفقه الله.

وسمعتها على الفقيه الإمام أبي طالب أحمد بن مسَلَّم بن رجاء اللخمي، وفقه الله.

وأجازها لي مخرجها الإمام الحافظ، وأبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي، وأبو الحسن علي بن هبة الله الكاملي، قالوا كلهم: أنا أبو عبد الله الرزاي، رحمه الله.

170–**مجلس في فضل العرب**، ومجلس آخر في **فضل الفرس**.

[79] كلاهما/ من إملاء الإمام الحافظ شيخنا، رضي الله عنه.

قرأتهما عليه.

171–**مسئلة الإيمان**.

أملاها الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري[763]، رحمه الله.

763 هو: علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أمير البصرة بلال بن أبي بردة بن صاحب رسول الله ﷺ أبي موسى الأشعري اليماني البصري أبو الحسن. إمام المتكلمين، أخذ عن أبي خليفة الجمحي وأبي علي الجبائي وغيرهما، كان عجبا في الذكاء وقوة الفهم والبراعة في الحجاج ومقارعة المعتزلة في مذاهبهم الكلامية. قال أبو بكر الصيرفي: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى نشأ الأشعري فحجرهم في أقماع السمسم. وعن ابن الباقلاني قال: أفضل أحوالي أن أفهم كلام الأشعري. وقال الذهبي:« رأيت لأبي الحسن أربعة تواليف في الأصول يذكر فيها قواعد مذهب السلف في الصفات، وقال فيها: تُمَرُّ كما جاءت، ثم قال: وبذلك أقول، وبه أدين، ولا تؤول». لأبي الحسن تواليف عديدة في العقيدة منها « العمد في الرؤية»و « خلق الأعمال» و« كتاب الصفات» و«الرد على المجسمة» و«جمل مقالات الملحدين» و« مقالات الإسلاميين». وأغلبها عبارة عن ردود ونقوض للمخالفين. قال الذهبي :« رأيت للأشعري كلمة أعجبتني، وهي ثابتة رواها البيهقي، سمعت أبا حازم العبدوي يقول سمعت زاهر بن أحمد السرخسي يقول: لما قرب حضور أجل أبي الحسن الأشعري في داري ببغداد ، دعاني فأتيته فقال: اشهد عليَّ أني لا أكفر أحدا من أهل القبلة؛ لأن الكل يشيرون إلى معبود واحد، وإنما هذا كله اختلاف في العبارات». قال الذهبي عقبه:« وبنحو هذا أدين وكذا كان شيخنا ابن تيمية في أواخر أيامه يقول: أنا لاأكفر أحدا من الأمة، ويقول: قال النبي ﷺ : « لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» ». اهـ. سقت هذا الكلام على طوله لإبراز موقف العلماء من الأشعري رحمه الله الذي حمل عليه بعض المعاصرين جهلا منهم بحاله وبموقف العلماء منه وبما سطرته يده في كتبه العديدة والمفيدة والله الموفق للصواب. مات أبو الحسن ببغداد سنة: (324هـ). ترجمته في: الفهرست، 257، تاريخ بغداد، 346/11، الملل والنحل، 94/1، الأنساب، 273/1، تبيين كذب المفتري لابن عساكر، وفيات الأعيان، 284/3، العبر، 202/2، السير، 85/15، الديباج المذهب، 193، النجوم الزاهرة،259/3، شذرات الذهب،303/2.

أنا بها الحافظ السلفي عن أبي الفضل جعفر بن إسماعيل بن خلف الأنصاري عن عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري[764] عن علي بن الحسن بن ... المصري عن إسماعيل ابن محمد الأزدي عن أحمد بن محمد بن مقسم عن أبي الحسن الأشعري، رحمه الله.

172- **كتاب فتيا فقيه العرب**،[765] وهو لطيف.

قرأته على الإمام الحافظ، أنا به عن أبي زكريا يحيى بن علي اللغوي التبريزي[766] عن أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه[767] عن أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي مصنفه.

173- **صفة نعل** رسول الله ﷺ.

عندي بها مثالان حذوت أحدهما على مثال الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، والثاني على مثال الإمام الشريف أبي محمد العثماني، رضي الله عنهما. وإسناد كل مثال مكتوب فيه.

---

764 هو : عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر أبو محمد الأنصاري الأندلسي المالكي، نزيل مصر. سمع بقرطبة من إسماعيل بن إسحاق القطان وابن أبي زيد القيرواني وأبي الحسن القابسي وسواهم. حدث عنه أبو الفضل جعفر بن إسماعيل وأبو عبد الله الرازي شيخ السلفي وآخرين. مات في رمضان سنة: (448هـ). ترجمته في: جذوة المقتبس، 266، الصلة، 175/1، البغية للضبي، 352، العبر، 216/3، السير، 658/17، حسن المحاضرة، 451/1، الشذرات، 277/3.

765 كتاب فتيا فقيه العرب لابي الحسين أحمد بن فارس اللغوي ، والكتاب ألغاز لغوية في اسئلة فقهية ، وهي وإن كانت سهلة الجواب على الفقهاء ، إلا أنها صعبة على من لم يكن مطلعا على معاني الكلمات الصعبة ومفرداتها الغريبة ، فهو مما يتعايى بها الفقهاء بين بعضهم البعض وقد حققه الدكتور حسين محفوظ، ونشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد 33 ص 443 وما بعدها .

766 هو : يحيى بن علي بن محمد بن حسن بن بسطام أبو زكريا الشيباني الخطيب التبريزي. أخذ عن أبي العلاء المعري الأدب، وسمع الفقيه سليم وعبد الكريم السياري والخطيب البغدادي. أخذ عنه ابن ناصر وأبو منصور الجوالقي والسلفي. وثقه ابن نقطة وأثنى عليه ابن خيرون. مات سنة: (502هـ). ترجمته في: الأنساب، 21/3، تاريخ ابن عساكر، 87/18، نزهة الألباء، 372، معجم الأدباء، 25/20، وفيات الأعيان، 191/6، السير، 269/19، وغيرها.

767 هو : سليم بن أيوب الرازي بن سليم أبو الفتح الرازي الشافعي. حدث عن محمد بن عبد الملك الجعفي ومحمد بن جعفر التميمي وابن فارس اللغوي وخلق سواهم. حدث عنه الخطيب وأبو محمد الكتاني وأبو نصر الطريثيثي وطائفة. وثقه النسيب أبو القاسم . مات في صفر سنة : (447هـ)، غرقا في القلزم بعد عودته من الحج. ترجمته في: طبقات الشيرازي، 111، تبيين كذب المفتري، 262، وفيات الأعيان، 397/2، العبر، 213/3، السير، 645/17، الوافي ، 334/15، طبقات السبكي، 388/4، الشذرات، 275/3.

أنا الحافظ بإسناد مثاله عن الشيخ أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، بإسناده إلى أنس بن مالك، رضي الله عنه.

وأنا الشريف العثماني عن الشيخ أبي الحسن علي بن المشرف الأنماطي، بإسناده إلى إسماعيل بن أبي أويس، كما بين في المثالَيْن.

وقد أنشدني بالإسكندرية، حماه الله تعالى، صاحبنا الفقيه المقرئ الذكي أبو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الداني[768]، من لفظه، قال: أنشدنا الأستاذ/ [80] الأجل أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن سعد الخير لنفسه، ببلنسية، حرسها الله: [بحر الكامل]

يَا لَاحِظاً تِمْثَالَ نَعْلِ نَبِيِّهِ ... قَبِّلْ مِثَالَ النَّعْلِ لاَ مُتَكَبِّرَاً
وَالْثَمْ بِهِ فَلَطَالَ مَا عَكَفَتْ بِهِ ... قَدَمُ النَّبِيِّ مُرَوَّحاً وَمُبَكِّراً
أَوَ لاَ تَرَى أَنَّ الْمُحِبَّ مُقَبِّلٌ ... طَلَلاً وَإِنْ لَمْ يُلْفِ فِيهِ مُخَبِّراً

174-ثلاثون جزءا من أمالي

أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدَّل، رحمه الله.

سمعتها على الحافظ، إلا جزئيْنِ منها، فإنهما لي إجازة منه، أنا بها عن أشياخه: أبي القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الملك الأسدي، وأبي بكر أحمد بن المظفر بن سُوسَن التمار[769]، وأبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح، وأبي محمد عبد الله بن جابر بن ياسين الحِنَّائي، وأبي غالب

768 هو: عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي من أهل دانية يكنى أبا محمد أخذ عن أبي بكر بن نمارة ولازم ببلنسية أبا الحسن بن سعد الخير واحتذى في أول أمره خطه فقاربه، ثم رحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي طاهر السلفي وأبي القاسم علي بن مهدي وأكثر عنهم، أخذ عنه التجيبي وسماه في شيوخه، ووصفه بالمحدث المقرئ الورع الفاضل،وقال: وكان معنا بالاسكندرية نازلا بالمدرسة العادلية وسمع الكثير على الحافظ السلفي وكتب ما سمع بخطه وبقراءاته سمعنا كتاب البخاري على أبي الطاهر بن عوف سنة 573. مات غريقا شهيدا سنة: (هـ)، التكملة لابن الأبار،271/2، نفح الطيب، 1132/2،

769 هو : أحمد بن المظفر بن حسين بن عبد الله بن سوسن أبو بكر التمار. حدث عن علي ابن شاذان وأب القاسم الحرفي وابن بشران. حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي والسلفي ويحيى بن شاكر في آخرين. قال ألنماطي: شيخ مقارب. مات سنة: (503هـ). ترجمته في: المنتظم، 164/9، العبر، 6/4، اللسان، 311/1، السير، 241/19، الشذرات، 7/4.

محمد بن عبد العزيز بن المظفر الصوفي، وأبي نصر أحمد بن الحسن المُزَرِّر، وأبي عبد الله هبة الله بن أحمد الموصلي، وأبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني، وأبي البركات محمد بن المنذر بن ظبيان، وأبي الفوارس عمر بن المبارك الحَرْفي،[770] وأبي منصور محمد ابن أحمد بن علي الخياط المقرئ، وأبي ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، والحاجب أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف، وأبي الحسن علي بن أحمد بن علي فتحان الشهرزوري، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الواحد الشيرازي، وأبي طالب أحمد بن الحسين بن محمد البصري.

والأجزاء مشتملة على مجالس عدة من أماليه، وقد/ ذكر الحافظ، في أول كل جزء[81] ومجلس، من حمل عنه من هؤلاء المذكورين، رحمهم الله، قالوا كلهم: أنا أبو القاسم بن بشران المعدَّل. وهي من الأجزاء العوالي.

175-عشرون جزءاً[771]

من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعي الشافعي[772].

تخريج الإمام أبي بكر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي الواعظ، رحمة الله عليهما.

قرأتها على الشيخين الإمامين: أبي الثناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضل الحراني وأبي عبد الله[773] أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن محمد الحضرمي[774]،

770 في النسخة « الخرقي » بالخاء المعجمة والقاف، وصححته من السير، 224/19، في ترجمة أبي منصور الخياط جاره في السند أعلاه.

771 هذه الأجزاء خرَّجها أبو نصر أحمد الشيرازي في عشرين جزءا، وسماها: «الخلعيات».

772 هو : علي بن الحسن بن الحسين بن محمد أبو الحسن الموصلي المصري الشافعي الخلعي–نسبة إلى بيع الخلع. صاحب «الفوائد العشرين». سمع أبا محمد عبد الرحمن النحاس وابن نظيف والخصيب القاضي في آخرين. سمع منه أبو علي الصدفي وابن العربي وآخريون. أثنى عليه الصدفي وابن العربي. مات سنة: (492هـ). ترجمته في : وفيات الأعيان، 317/3، العبر، 334/3، السير، 74/19، الوافي بالوفيات، 35/12، الشذرات، 398/3، هدية، 694/1.

773 الكنية ممحوة من النسخة، وأثبت ما في السير في ترجمته، وقد سماه الذهبي محمد بن عبد الرحمن بدل« أحمد بن عبد الرحمن» الموجود في النسخة. السير،216/21.

774 هو: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي المالكي أبو الفضل أخو أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي. روى عن أبي عبد الله الرازي وأبي الوليد بن خيرة روى عنه جماعة منهم التجيبي وهو أقدم شيخ لقيه التقي ابن الأنماطي كان أبوه أبو القاسم آخر من حدث بالإجازة عن الحبال المتوفى 482 وكان

وفقهما الله، قالا: أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي[775]، رحمه الله، قال: أنا القاضي أبو الحسن الخلعي الشافعي، رحمة الله عليه.

176-عشرون مجلسا من أمالي

الشيخ الإمام الزاهد الواعظ أبي الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ[776].

قرأتها، بالمسجد الحرام، على الشيخ الأجل الصالح أبي الحسن علي بن الحسين بن قنان الأنباري ثم البغدادي، رحمه الله، أنا بها عن الإمام أبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن عمر الحريري عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح، المعروف بابن العشاري[777]، عن ابن سمعون الواعظ.

وقرأت منها بمصر عند قبر الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، رضي الله عنه، خمسة مجالس، على الإمام الزاهد أبي الفتح عبيد الله محمود بن أحمد بن علي

=جده من مشايخ السلفي، فهو من بيت علم ورواية. مات سنة: (585 هـ). ترجمته في التكملة للمنذر رقم 79، السير 217/21.

775 هو: عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي أبو محمد السعدي المصري الشافعي الفرضي. لازم أبا الحسن الخلعي وأكثر عنه وتفقه به وسمع منه «الفوائد العشرين»وهي هذه المروية هنا، وغيرها. حدث عنه التاج المسعودي ويحيى بن عقيل وأبو البركات ابن الجباب وطائفة. كان فرضيا حيسوبيا، ولي القضاء بالجيزة، ثم استعفى وتفرغ للعبادة. مات سنة: (561هـ). ترجمته في : العبر، 174/4، السير، 435/20، طبقات السبكي، 124/7، النجوم الزاهرة، 372/5، حسن المحاضرة، 406/1، الشذرات، 198/4.

776 هو : محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس أبو الحسين ابن سمعونوسمعون لقب جده البغدادي الواعظ. سمع أبا بكر بن أبي داود، وهو أعلى شيخ له، ومحمد بن مخلد العطار في آخرين ، وأملى عنهم عشرين مجلسا، وهي هذه التي رواها هنا عالية التجيبي. حدث عنه أبو عبد الرحمن السلمي وعلي بن طلحة المقرئ وخديجة الشاهجانية في آخرين. أثنوا عليه وعلى علمه ووعظه. مات سنة: (387هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 274/1، الإكمال، 362/4، طبقات الحنابلة، 155/2، تبيين كذب المفتري، 200، المنتظم، 197/7، وفيات الأعيان، 304/4، العبر، 36/3، السير، 505/16، البداية، 323/11، الوافي بالوفيات، 51/2، الشذرات، 124/3.

777 هو: محمد بن علي بن الفتح أبو طالب الحربي العشاري. سمع الدارقطني وأبا الفتح القواس وابن شاهين وابن شاذان وطبقتهم حدث عنه ابن الطيوري وأبو العز بن كادش والخطيب وغيرهم قال الخطيب:كتبت عنه وكان ثقة صالحا مات سنة: (451 هـ)، ترجمته في تاريخ بغداد 107/3، طبقات الحنابلة 191/2، الأنساب 459/8، المنتظم 214/8، الكامل لابن الأثير 9/10، اللباب له أيضا 341/2، الميزان 656/3، العبر 226/3، السير 48/18، الوافي بالوفيات 130/4، البداية والنهاية 85/12، شذرات الذهب 289/3.

المحمودي، المعروف بابن الصابوني[778]، رضي الله عنه. وأجازني باقيها، أنا بها كلها عن الشيخ/ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي[779] عن الواعظة خديجة [82] بنت محمد بن عبد الله بن علي العبدري، المعروفة ببنت الشاهجانية[780]، عن أبي الحسين ابن سمعون الواعظ، رحمه الله.

177-عشرة أجزاء من فوائد

الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الإصبهاني، رضي الله عنه. وهي من الأحاديث العوالي.

سمعتها على الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، بالإسكندرية مرة وثانية، أنا بها عنه.

178-خمسة أجزاء من فوائد . . .

تخريج الإمام الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي، نزيل مكة، وفقه[781] الله.

---

778 هو: محمود بن أحمد بن علي المحمودي أبو الفتح الجعفري المعروف بابن الصابوني نسبة إلى جد والدته شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني الصوفي المقرئ. تلا بالروايات على أبي العز القلانسي وسمع هبة الله بن الحصين وجماعة. روى عنه ابن المفضل الحافظ وغيره كانت له زاوية ببغداد وهو جد المؤرخ جمال الدين أبي حامد بن علي المحمودي ابن الصابوني صاحب تكملة إكمال الإكمال. مات في شعبان سنة: (581 هـ)، ترجمته في السير 163/21.

779 هو : إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر أبو البدر البغدادي الكرخي، المنفرد بسماع «أمالي» ابن سمعون عن خديجة الشاهجانية. وهي هذه التي رواه التجيبي هنا. سمع من أبي الغنائم ابن المأمون وأبي بكر الخطيب وأبي هزارمرد وابن النقور. حدث عنه ابن عساكر والسمعاني وابن سكينة طبقتهم. له مشيخة مروية. مات سنة: (539هـ). ترجمته في: الأنساب، 394/10، المنتظم، 112/10، العبر، 106/4، السير، 79/20، البداية والنهاية، 219/12، النجوم الزاهرة، 276/5، شذرات الذهب، 121/4.

780 هي: خديجة بنت محمد بن علي بن عبد الله الواعظة المعروفة بالشاهجانية سمعت أبا الحسين بن سمعون الواعظ. قال الخطيب: كتبنا عنها وكانت صالح صادقة تسكن قطيعة الربيع – نسبة إلى قطيعة الربيع وهي منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفضل وزير المنصور وهي مزارع بالكرخ ببغداد–. تروي عن ابن سمعون أماليه. ولدت سنة: (376هـ)، وتوفيت 18 محرم سنة: (460هـ)، ودفنت عند قبر ابن سمعون شيخها. ترجمتها في: تاريخ بغداد، 447/14، المنتظم، 250/8، العبر،246/3، السير،334/18، شذرات الذهب، 308/3.

781 في مخ [وفقها] وهو خطأ كما هو واضح.

سمعتها عليه، بالمسجد الحرام، زاده الله تشريفا.

179-أربعة أجزاء من فوائد

الإمام أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي النيسابوري[782]، رحمه الله.

أنا بها الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، عن الرئيس أبي عبد الله القاسم بنِ الفضل ابن أحمد الثقفي، سماعا عليه بإصبهان، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، على المُزَكِّي.

180-جزء كبير

مـن حديث الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس بـن أبي عامر الأصبحي، رضي الله عنه. تصنيف الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الحافظ، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الواسطي عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل عن أبي علي الحسن بن الخضر ابن عبد الله الأَسْيُوطِي[783] عن النسائي، رحمه الله/[784]. [83]

أحمد بن علي بن محمد الطالبي الجعفري عن أبي زرعة مؤلفه.

181-كتاب تحريم الخمر:

تأليـف الفقيه الزاهد أبي بكر محمد بن إبراهيم بـن الحسن الرازي، المعروف بالحنيفي، رحمه الله.

---

782 هو : يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا النيسابوري . قيل له: المزكي-صيغة اسم الفاعللكونه شيخ التزكية ببلده. حدث عن أبي العباس الأصم والحسن بن يعقوب البخاري وأبي بكر النجاد طبقتهم. حدث عنه البيهقي وأبو صالح المؤذن وهبة الله بن أبي الصهباء في آخرين. قال الذهبي: وكان ثقة نبيلا خيرا زاهدا ورعا متقنا ، وكان بصيرا بالمذهب الشافعي، تفقه على الأستاذ أبي الوليد حسان بن محمد. مات سنة: (414هـ). ترجمته في: التذكرة، 1058/3، العبر، 118/3، السير، 295/17، الشذرات، 202/3.

783 هو : الحسن بن الخضر بن عبد الله أبو علي الأسيوطي. روى عن النسائي «سننه»، وعن أبي يعقوب المنجنيقي وغيرهما. وروى عنه ابن نظيف ويحيى الطحان وابن بشران في طائفة. مات في ربيع الول سنة: (361هـ). ترجمته في: الأنساب، 263/1، معجم البلدان، 193/1، العبر، 324/2، السير، 70/16، النجوم الزاهرة، 64/4، حسن المحاضرة، 370/1، الشذرات، 39/3.

784 هنا تنتهي الصفحة 82، وتبتدئ 103 حسب ترتيب المخطوط الذي كان بعد تفرقه وتناثره، فظهر لي أن هذا الترتيب فيه خلط وتقديم وتأخير في بعض الصفحات، فرتبتها كما هي الآن مع احتمال خرم هنا.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الحسين يحيى بن عبيد بن سعادة الجلباني[785] عن أبي بكر الحنيفي.

182-كتاب الثقلاء

لأبي مزاحم الخاقاني.

أنا به الإمام الحافظ ، رضي الله عنه، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن محمد بن عبد الواحد بن جعفر العدل ، والحسن بن علي الجوهري، كلاهما عن أبي عمر محمد ابن العباس بن حيويه عن أبي مزاحم موسى بن عبيد الله مؤلفه.

183-كتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب:

تصنيف أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان[786].

قرأته، بمدينة ألْش، حماها الله تعالى، من بلاد الأندلس، عمرها الله بالمسلمين والإسلام، على الفقيّه الأجل الحاج المحدث الأكمل أبي الحسن علي بن محمد بن فيد الفارسي القرطبي، رحمه الله، أخبرني به عن القاضي فخر الدين تاج الخلفاء قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني، قراءة عليه، بمكة، حرسها الله تعالى، أخبره به عن الشريف أبي المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري عن الشيخين: أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، وأبي سعد أحمد[787]، ابنا أبي القاسم عبد

---

785 هو يحيى بن عبيد بن سعادة أبو الحسين الحضرمي، يعرف بالعداس وبالجلباني. قال السلفي: كان من الصالحين لا يعرف من الشر شيئا، بال كان معجونا من الخير يسعى أكثر أوقاته في قضاء حوائج الناس لا لعلة وطمع بل رغبة في الأجر والثواب. سمع على أبي العباس المقرئ وأبي بكر الحنيفي الرازيين وغيرهما. سمع من السلفي وسمع منه هو الآخر. ولد سنة: (448هـ)، ومات في آخر صفر سنة : (521هـ). ترجمته في معجم السفر للسلفي، رقم 1512-1514، ص:425-426.

786 هو: محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي البغدادي الآجري أبو بكر الأخباري صاحب التصانيف حدث عن الزبير بن بكار وابن أبي الدنيا وغيرهما حدث عنه أبو بكر ابن الأنباري وأبو عمر بن حيوية وعدة له «الحاوي في علوم القرآن» و«الحماسة» و«أخبار الشعراء» وغير ذلك. مات سنة: (309 هـ). ترجمته في فهرست ابن النديم 213 ، تاريخ بغداد 237/5، الأنساب 514، المنتظم 165/6، السير 264/14، الميزان 538/3، شذرات الذهب 258/2.

787 هو : أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم أبو سعد الصيرفي البغدادي ابن الطيوري أخو المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الذي أكثر عنه التجيبي بواسطة السلفي في هذا البرنامج. سمع أبا طالب ابن غيلان وأبا محمد الخلال والجوهري وطائفة. أجاز له أبو علي الأهوازي والحافظ محمد الصوري وغيرهما. أثنى عليه ابن النجار. حدث عنه السلفي والصائن بن عساكر، وتفرد بإجازته يحيى بن بوش وعفيفة الفارفانية. مات سنة: (517هـ). ترجمته في: المنتظم، 247/9، العبر، 39/4، السير، 467/19، الوافي بالوفيات،14/7، غاية النهاية، 65/1، الشذرات، 53/4.

الجبار بن أحمد الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز عن أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان مؤلفه.

184–كتاب التاج:

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، رحمه الله.

[84] أنا به الإمام الحافظ،/ سماعا عليه، وأبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي، إجازة، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي، بمصر، أنا القاضي أبو عبد الله محمد ابن سلامة القضاعي، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس البزاز، نا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي عن أبي عمران موسى بن سهل الجوني[788] عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني عن أبي عبيدة.

185–كتاب أمثال الحديث المروية عن رسول الله ﷺ:

تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، رحمه الله[789].

قرأته، بالإسكندرية، على الإمام القاضي الشريف أبي محمد عبد الرحمن، وأجازه لي أبو الطاهر إسماعيل: ابنا[790] أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثمانيان الديباجيان، والإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الأنماطي، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن إبراهيم بن يحيى الدقاق عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي عن الرامهرمزي.

---

788 هو: موسى بن سهل بن عبد الحميد أبو عمران الجوني البصري نزيل بغداد. سمع طالوت بن عباد وأبا همام السكوني وعيسى زغبة وغيرهم حدث عنه دعلج السجزي ومحمد بن مضفر وعلي بن عمر السكري وغيرهم وثقه الدارقطني مات في رجب سنة: (307 هـ). ترجمته في تاريخ بغداد 56/13، الأنساب 143، تذكرة الحفاظ 763/2، العبر 135/2، السير 261/14، طبقات الحفاظ 321، شذرات الذهب 251/2.

789 الرامهرمزي هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي الإمام المحدث القاضي صاحب كتاب «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي « في علوم الحديث، سمع أباه ومحمد بن عبد الله مطينا الحضرمي وأبا حصين الوادعي وجماعة من المحدثين ، حدث عنه أبو الحسن الصيداوي والحسن بن الليث الشيرازي وآخرون. مات حوالي(360هـ). ترجمته في تذكرة الحفاظ 905/3، والسير 73/6، طبقات الحفاظ 370/1.

790 هذه الكلمة: « ابنا » بدل من كل من « أبي عبد الرحمن» المجرور بعلى، و« أبو الطاهر» المرفوع بأجاز، فقد تنازعه الرفع والخفض فأعطاه الناسخ الرفع لقربه، ولكون المبدل منهما معا فاعلا في الحكم فناسب تغليب الرفع على الخفض.

ويروي الكتاب أيضا شيخنا الشريف العثماني عن أبي بكر يحيى بن إبراهيم بن شبل، بالإجازة عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله البزاز عن أبي الحسين الدقاق عن أبي طالب البغدادي عن مؤلفه.

وقد قيد الروايتين في كتابه، وقيدتهما أيضا في كتابي، وجعلت على رواية ابن المشرف عينا، وعلى رواية ابن شبل شينا، وقرأتهما جميعا.

186- **كتاب المجتنى**:[791]

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي[792]، (321هـ)، رحمه الله.

قرأته/ على الإمام الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني، [85] رحمه الله، وأخبرني بها إجازة، الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، قالا: أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي، قال: أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، أنا أبو بكر بن دريد مؤلفه.

187- **كتاب المقلين** لابن دريد أيضا.

قرأت جميعه على الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، قال: قرأته، بفسطاط مصر، على الشيخ الأديب الفاضل أبي عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي اللغوي، قال: أنا القاضي أبو عبد الله القضاعي، أنا أبو مسلم الكاتب، أنا ابن دريد.

وناولني جميعه الشريف العثماني، رحمه الله، قال: كتب به إلي من مصر أبو عبد الله ابن بركات بسنده المذكور.

---

791 نشره فرتس كرنكو، حيدر آباد، الدكن، دائرة المعارف العثمانية، 1342هـ=1923م، ط 2 1382هـ=1963، ط أخرى دار الفكر، دمشق 1980م.

792 هو: محمد بن الحسن بن دريد بن عَتَاهية أبو بكر الأديب الأزدي البصري صاحب التصانيف. كان ماهرا في لسان العرب حتى أصبح حجة فيهَ. حدث عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي وابن أخي الأصمعي وتصدر للإفادة زمانا. أخذ عنه السيرافي وابن شاذان وأبو عبيد الله المرزباني وغيرهم. كان آية في الحفظ وقوة الذاكرة، على قدح فيه لشرب الخمر وهو في سن الشيخوخة. مات في شعبان سنة: (321هـ)، وهو ابن ثمان وتسعين سنة. ترجمته في: مروج الذهب، 518/2، معجم الشعراء، 425، الفهرست، 91، تاريخ بغداد، 195/2، نزهة الألباء، 175، معجم الأدباء، 127/18، العبر، 187/2، السير، 96/15، الميزان، 520/3، طبقات الشافعية، 138/3، غاية النهاية، 116/2، بغية الوعاة، 30.

188-كتاب المؤتلف والمختلف[793]

لعبد الغني بن سعيد الحافظ، رحمه الله.

قرأت جميعه بالمسجد الحرام، على الإمام العالم الحافظ أبي محمد المبارك بن علي ابن الحسين بن الطباخ البغدادي، وفقه الله، قال: أنا الشيخان الأجلان: أمير الحضرة أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني[794]، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الرازي الأنصاري، رضي الله عنهما، قالا: أنبأنا القاضي أبو عبد الله القضاعي، قال: أنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد.

[86]

وأنا به إجازة، الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري/ الحافظ، وعن أبي عبد الله محمد ابن أحمد الرازي عن أبي عبد الله القضاعي؛ جميعا عن مؤلفه عبد الغني بن سعيد، رحمة الله عليه.

وتوفي رحمه الله ، سنة تسع وأربعمائة.

189-كتاب مشتبه النسبة

لأبي محمد عبد الغني.

قرأت جميعه، بالإسكندرية، على الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وفقه الله، حدثني به عن الشيخ أبي بكر أحمد بن المقرب بن الحسين الكرخي

793 نشره محمد الجعفري الزيني آباد الله الهند، 1327هـ، وحققه مثنى محمد حمدي الشمريوقيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي بيروت ط1، 1428هـ= 2007م، في جزئين بعنوان» المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهمو أجدادهم«.

794 هو : هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحُصَيْن أبو القاسم الشيباني الهمذاني البغدادي الكاتب. سمع من أبي طالب ابن غيلان وأبي محمد ابن المقتدر والقاضي أبي الطيب الطبري. حدث عنه ابن ناصر والسلفي وعلي بن عمر الحربي في طائفة. وثقه السمعاني وابن الجوزي. تفرد برواية مسند ابن حنبل وفوائد أبي بكر الشافعي المشهورة ب«الغيلانيات»وب«اليشكريات». وستأتي في الرقم: 254. مات سنة: (525هـ). ترجمته في: مشيخة ابن عساكر، 237/2، المنتظم، 24/10، الكامل لابن الأثير، 671/10، العبر، 66/4، السير، 536/19، البداية والنهاية، 203/12، الشذرات، 77/4.

البغدادي[795] عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي عبد الله الصوري الحافظ عنه.

وقرأت جميعه، بالمسجد الحرام، على الإمام الحافظ أبي محمد ابن الطباخ البغدادي، وفقه الله، أخبرني به عن القاضي الشهيد أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء، قراءة عليه، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، إجازة، عن مؤلفه أبي محمد عبد الغني.

وقابلت نسختي بأصل الإمام الحافظ ابن الطباخ، وجعلت علامة روايته: **ط**، ونقلت أصلي من أصل الحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسي، والحمد لله وحده.

وأجازه لي الإمام الحافظ السلفي، أنا به محمد بن أبي العباس الرازي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري عن مؤلفه.

190-كتاب معرفة علوم الحديث:[796]

للحاكم أبي عبد الله النيسابوري، رحمه الله.

أجازه لي الأئمة الفضلاء: شيخ الإسلام أبو طاهر السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه،قال: أنا به إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، بإصبهان، عن أحمد بن خلف النيسابوري عنه.

والحافظ/ أبو محمد ابن الطباخ البغدادي، وحدثني عنه، بقراءتي عليه، أبو محمد [87] عبد الخالق بن إبراهيم بن موسى العفيف، الإسكندراني، قال: أنا الإمام أبو الحسن مكي بن أبي طالب بن أحمد البُرُوجِرْدِيُّ[797]، قراءة عليه، وأنا أسمع، قرأت على الإمام

795 هو : أحمد بن المُقَرِّب بن الحسين بن الحسن أبو بكر البغدادي الكرخي. سمع طَرَاداً الزينبي والنعالي وغيرهما. روى عنه السمعاني وابن الجوزي وعبد الغني الحافظ وخلق. قال الذهبي: شيخ دِيِّن كيِّس متودد صحيح السماع. مات في ذي الحجة سنة: (563هـ). ترجمته في: المنتظم، 224/10، العبر، 180/4، السير، 473/20، الوافي بالوفيات، 186/8، النجوم الزاهرة، 379/5، الشذرات، 208/4.

796 الكتاب مطبوع عدة طبعات منها: ط دائرة المعارف العثمانية 1935م، وط 1356هـ=1937، وط 1400هـ= 1981م، بيروت دار الآفاق.

797 هو: مكي بن أبي طالب محمد بن أحمد أبو الحسن البروجردي -نسبة إلى بُرُوجرد قرية من قرى الجبل قريبة من همذان ثم الهمذاني المعروف بابن قلايه أصله من بروجرد وهو همذاني من أهل العلم والقرآن، ولي الامامة بجامع همذان له رحلة إلى خراسان سمع أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري وأبا الحسن علي بن

الحافظ أبي نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليُونارْتي الإصبهاني، قالا: أنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي[798]، قال: أنا الحاكم.

وحدثني به، إجازة مكاتبة، الإمام الحافظ أبو الرضا أحمد بن طارق البغدادي[799] عن أبي الفضل أحمد بن طاهر المِيْهَني الصوفي[800] عن ابن خلف عن الحاكم.

191-الإرشاد في معرفة علماء الحديث:[801]

إملاء الإمام أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الحافظ(446هـ)، رحمه الله.

انتخب منه شيخنا الإمام عشرة أجزاء كبار.

سمعناها عليه، أنا بها عن القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي عن الخليل بن عبد الله الخليلي مؤلفه.

أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني وأبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وغيرهم. قال السمعاني : كتب إلي الإجازة. وتوفي بعد سنة خمس وعشرين وقبل سنة ثلاثين وخمسمائة: (25-530هـ). التحبير في المعجم الكبير للسمعاني، 313/2.

798 هو : أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف أبو بكر الشيرازي ثم النيسابوري. الأديب المسند. سمع من أبي عبد الله الحاكم وحمزة المهلبي وأبي طاهر بن محمش وابن فورك وطبقتهم. حدث عنه ابن طاهر المقدسي وإسماعيل التيمي وعمر بن الصفار في آخرين. أثنى عليه تلميذه عبد الغافر بن إسماعيل بقوله: فهو الأديب المحدث المتقن الصحيح السماع أبو بكر، ما رأينا شيخا أورع منه ولا أشد إتقانا. مات في ربيع الأول سنة: (487هـ). ترجمته في: العبر، 315/3، السير، 478/18، شذرات الذهب، 379/3.

799 هو: أحمد بن طارق بن سنان أبو الرضا الكركي ثم البغدادي الشيعي. سمع من أبي الفضل الأرموي وهبة الله بن أبي شريك وغيرهم روى عنه الدبيثي وابن خليل وابن المفضل والتجيبي بالإجازة له من بغداد. قال الشيخ الضياء: كان شيعيا غاليا وقال عبد الرزاق الجيلي :كان ثقة ثبتا مع فساد دينه. مات في ذي الحجة سنة: (592 هـ). ترجمته في معجم البلدان 361/4، تكملة المنذر رقم 367، السير 270/21، العبر 278/4، اللسان 188/1، شذرات الذهب 308/4.

800 هو: أحمد بن طاهر بن سعيد بن القدوة أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير أبو الفضل الميهني نسبة إلى قرية ميهنة المعروفة من قرى خابران قرب سرخس (إيران)الخراساني الصوفي. سمع من العارف أبي الفضل محمد بن أحمد بقريته وبنيسابور من موسى بن عمران وأبي بكر ابن خلف في آخرين. روى عنه السمعاني وأبو أحمد ابن سكينة، وتفرد أبو الحسن ابن المقير بإجازته. أثنى عليه السمعاني. مات سنة: (549هـ). ترجمته في: السير، 196/20.

801 مطبوع بتحقيق آسياكليبان علي، بغداد، مركز إحياء التراث العلمي العربي ط 1404هـ=1984م، بعنوان « الإرشاد إلى معرفة علماء البلاد»، وبتحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس ، الرياض دار الرشاد، 1409هـ=1989م،(الأصل رسالة علمية الرياض سنة1407هـ)، بعنوان «الإرشاد في معرفة علماء الحديث».

192- كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي:[802]

للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، رحمه الله.

سمعته على الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، أنا به عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عن أبي الحسن علي بن أحمد الفالي عن أحمد بن إسحاق ابن خربان النهاوندي عنه.

وقد سَمِعَ هذا الكتاب على شيخنا الإمام الحافظ، عند قدومه الإسكندرية وبعد ذلك، جماعَةٌ فُقَهَاءُ أَجلَّة كبار أئمَّة فُضَلاء؛ منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد/ الرازي [88] شيخه وولداه: يحيى وإبراهيم، وأبو الماضي عطية بن مسلم، وأخوه أبو طالب شيخنا، وسند بن إبراهيم الأزدي، وعبد الله بن أبي العلاف بن ثعبان، وأجاز لي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي، وولده أبو عبد الله شيخنا، والشريف أبو محمد العثماني شيخنا، وعبد المهيمن بن ...، ومن أهل الأندلس؛ الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن وضاح المرسي، وطارق بن موسى البلنسي[803]، وشيخنا أبو الحسن علي بن محمد بن فيد القرطبي، وجهور بن خلف المعافري الأندلسي، ومحمد بن الحسن ابن محمد بن سعيد الداني، وابنه أبو إسحاق، وعمر بن محمد بن يوسف العبدري الداني، والحاج أبو بكر عتيق بن عبد الرحمن الأسدي الأريولي، وإبراهيم بن المتقن السبتي، وعبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أبي ليلى، ويحيى بن محمد بن هانئ بن ذي النون الغرناطي؛ ويعرف بابن الومالية[804]، وإبراهيم بن محمد بن اللقاط الطيطلي[805]،

---

802 مطبوع ، تح محمد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكر، 1971م، ط أخرى بيروت دار القلم1972م، أخرى دار الفكر، 1404هـ=1984م.

803 هو: طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي من أهل بلنسية ويعرف بالمنصفي نسبة إلى قريته بغربيها يكنى أبا محمد وأبا الحسن رحل قبل العشرين وخمسمائة فأدى الفريضة وجاور بمكة. سمع من السلفي وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم. عاد إلى بلده فحدث وأخذ الناس عنه قال ابن الأبار: كان شيخا صالحا عالي الرواية ثقة. مات سنة: (549هـ). التكملة 274/1. نفح الطيب، 986/2.

804 هو: يحيى بن محمد بن هانىء بن ذي النون بن محمد بن سعيد بن هاشم بن غمر بن التغلبي من أهل غرناطة يعرف بابن الرمالية ويكنى أبا بكر سمع من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الوليد بن بقوة وأبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد بن مساعد وأبي بكر بن العربي ورحل حاجا سنة ثلاثين وخمسمائة فسمع بمكة من ابن العرجاء وأبي المظفر الشيباني، وسمع من السلفي وابن عوف بالإسكندرية وغيرهم. مات بأوريولة سنة: (567هـ). التكملة لابن الأبار،175/4.

805 هو إبراهيم بن محمد الطليطلي أبو إسحاق يعرف بابن اللقاط، له رحلة حج فيها، وسمع من أبي طاهر السلفي. يقول ابن الأبار:« سماه التجيبي شيخنا في الآخذين عنه كتاب الرامهرمزي(المحدث الفاصل بين الراوي والواعي)، مع طائفة من الأندلسيين، ولا أعلمه حدث». التكملة لابن الأبار 136/1. يقصد ابن

وأحمد بن علي بن محمد بن نُوَيْرة الفرضي الشلبي ، والفقيه عبد السلام بن أبي بكر السفاقسي؛ إمام مدرسة بالإسكندرية، وعبد الرحمن بن حاطب الباجي ، وجماعة سواهم من كل الآفاق، رحمة الله عليهم أجمعين.

كَتْبُهم يترحم عليهم ويدعو لهم، رحم الله من دعا لنا ولهم بالمغفرة، فلله الحمد على ما أنعم به من لقاء شيخنا الإمام الحافظ؛ فقد ألحقنا بأشياخنا وأشياخ أشياخنا، نسأل الله تعالى أن ينفعنا بما كتبناه عنه بِمَنِّه.

193- كتاب القراءة على المحدثين والسماع منهم،

[89] واختلاف/ العلماء والفقهاء في ذلك:

تأليف الإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، رحمه الله.

قرأته على الإمام الحافظ، أنا به عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي طالب محمد بن علي بن أحمد بن الفتح الحربي عن مؤلفه.

194- كتاب مأخذ العلم:

تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا النحوي.

أنا به الحافظ عن أبي الفتح سعيد بن إبراهيم بن أحمد الصفار عن أبي الحسن علي ابن القاسم بن إبراهيم المقرئ عن مؤلفه.

195- كتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجي[806]:

تصنيف شيخنا الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه.

سمعناه عليه.

الأبار بتسمية التجيبي له في الآخذين كتاب الرامهرمزي ما ورد أعلاه من سرد أسماء السامعين للكتاب المذكور.

806 مطبوع بتحقيق محمد خير البقاعي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1411هـ.

196- كتاب معرفة الرجال[807]:

سؤالات إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد[808] (260هـ)، الإمامَ أبا زكريا يحيى بنَ معين، (233هـ)، رحمة الله عليه.

قرأته على الإمام الحافظ، أنا به عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري[809] عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيُّويَه عن أبي الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي[810] عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين.

197-كتاب فيه مسائل[811]

أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رضي الله عنه.

---

807 مطبوع تح أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة، مكتبة الدار، 1408هـ=1988م، وتح أبو المعاطي النور ومحمود محمد خليل، بيروت عالم الكتب، 1401هـ.

808 هو : إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد أبو إسحاق الخُتْلي–نسبة إلى قرية بطريق خراسان يقال لها: (خُتَّل)، وقيل غير ذلكتم السامرائي. سمع أبا نعيم وسليمان بن حرب والنفيلي ويحيى بن بكير وابن معين وغيرهم. حدث عنه أبو العباس بن مسروق والخرائطي وجماعة. وثقه الخطيب. مات بعد سنة:(270هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 110/2، تاريخ بغداد، 120/6، طبقات الحنابلة، 96/1، تذكرة الحفاظ، 586/2، السير، 631/12، طبقات الحفاظ، 260.

809 هو: الحسن بن علي بن محمد بن الحسن أبو محمد الشيرازي البغدادي الجوهري المقنعي. سمع من أبي بكر القطيعي وأبي عبد الله العسكري والحسين الدقاق وأبي عمر بن حيوية وابن شاذان والدارقطني وخلق. حدث عنه ابن ماكولة والمعمر بن محمد الأنماطي وروى عنه بالإجازة زاهر بن طاهر الشحامي وأبو منصور بن خيرون.روى الكثير وأملى مجالس عدة وثقه الخطيب. مات في ذي القعدة سنة: (454 هـ). ترجمته في تاريخ بغداد 393/7، الأنساب 379/3، المنتظم 227/7، الكامل لابن الأثير 24/10، اللباب 313/1، السير 64/18، دول الإسلام 267/1، العبر 231/3، البداية والنهاية 88/12، شذرات الذهب 292/3.

810 هو: محمد بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر أبو الطيب المعروف بالكوكبي وهو أخو أبي علي الحسين بن القاسم. حدث عن قعنب بن المحرر بن قعنب وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وعمر بن شبة وعبد الله بن أبي سعد الوراق والحسين بن الحكم الحيري الكوفي، روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ وأبو عمر بن حيويه وأبو الفضل الزهري وأبو الحسن الدارقطني ومحمد بن عبد الرحمن المخلص، وكان ثقة. مات سنة: (317هـ). تاريخ بغداد 181/3.

811 طبع منه الجزء الثالث بتحقيق محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية (الأصل رسالة ماجيستير1399هـ)، وحقق عبد العزيز بن أحمد آل عبد القادر أربعين ورقة من الجزء الرابع وبعض الخامس، المدينة المنورة الجامعة الإسلامية المجلس العلمي، 1412هـ.

أنا بها الإمام الحافظ، رضي الله عنه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي عن كتاب محمد بن عدي بن زحر المنقري، [90] فيه عن أبي عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري البصري، قال: سألت أبا داود./

198-كتاب معرفة الثقات من رجال العلم والحديث ،

ومن الضعفاء منهم، وذكر مذاهبهم وأخبارهم[812].

أملاه الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي[813] على أبي مسلم صالح بن أحمد بالمغرب، رحمة الله عليهما.

سمعناه على الإمام الحافظ شيخنا، رضي الله عنه، أنا به عن الإمام الثقة أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال عن أبي عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السَّلَمَاسي عن أبي العباس الوليد بن بكر الغَمْري الأندلسي[814] عن أبي الحسن علي بن محمد بن زكريا الهاشمي عن صالح بن أحمد.

199-كتاب الأسامي والكنى[815]

عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الإمام، رحمة الله عليه.

---

812 مطبوع بتحقيق عبد المعطي قلعجي، بيروت دار الكتب العلمية، 1405هـ=1984م، ونشر بعنوان «معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء منهم وذكر مذاهبهم وأخبارهم» كما عند التجيبي مما يدل على تدقيقه في كتابة العناوين، وقد رأينا نماذج سابقة؛ يوافق فيها المحققون التجيبي في عناوين الكتب.

813 هو: أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم أبو الحسن العجلي الكوفي نزيل مدينة طرابلس المغرب (ليبيا)، . سمع من حسين الجعفي ويعلى بن عبيد ووالده عبد الله المقرئ وطبقتهم حدث عنه ولده صالح ومحمد بن فطيس وعثمان الأليبري وآخرين له كتاب مفيد في الجرح والتعديل. وهو كتابه هذا. مات سنة: (261 هـ)، ترجمته في تاريخ بغداد 214/4، تذكرة الحفاظ 516/2، العبر 21/2، السير 505/12، الوافي بالوفيات 79/7، تاريخ ابن كثير 33/11، طبقات الحفاظ 242.

814 هو :الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي دُبار أبو العباس الغَمْري الأندلسي السرقسطي. حدث عن علي بن الخصيف بكتاب العجلي في «معرفة الرجال» وهو هذا الذي رواه التجيبي هنا، وحدث عنه ابن عمشليق الكوفي وعبد الغني الحافظ وأبو عبد الله الحاكم وطبقتهم. أثنى عليه ابن الفرضي ووصفه بالإمام في الحديث والفقه واللغة. ووثقه الخطيب. مات سنة: (392هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 450/13، جذوة المقتبس، 361، الصلة، 642/2، البغية،466، تذكرة الحفاظ، 1080/3، العبر، 53/3، السير، 65/17، طبقات الحفاظ، 419، النفح، 380/2، الشذرات، 141/3.

815 مطبوع بتحقيق عبد الله يوسف الجديع، الكويت، دار الأقصا، 1406هـ=1985م.

من رواية ابنه أبي الفضل صالح بن أحمد[816] عنه.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن الأنماطي عن أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب[817] عن أبي الحسين العباس بن العباس[818] بن محمد الجوهري عن صالح بن أحمد عن أبيه.

200–سؤالات أبي بكر الأثرم[819] :

أبا عبد الله أحمدَ بنَ حنبل، رضي الله عنهما.

أنا بها الحافظ السلفي، رضي الله عنه عن الشيخ أبي القاسم محمود بن سعادة بن أحمد بن سعد الهلالي عن أبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني عن أبيه عن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان[820] عن علي بن أحمد بن الصباح[821] عن أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم عن أحمد بن حنبل.

---

816 هو: صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو الفضل الشيباني البغدادي قاضي أصبهان. سمع أباه وتفقه عليه وسمع عفان بن مسلم وأبا الوليد وعلي بن المديني وطبقتهم، حدث عنه زهير وابن صاعد والحصائري وابن أبي حاتم وقال عنه صدوق ثقة.مات بإصبهان في رمضان سنة: (266 هـ)، ترجمته في الجرح والتعديل 394/4، طبقات الحنابلة 173/1، العبر 30/2، السير 529/12، شذرات الذهب 149/2.

817 هو : عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي ابن البواب. سمع أبا القاسم البغوي والحسن الصواف وطبقتهما. وتلا على أحمد بن سهل الأشناني وأبي بكر ابن مجاهد، وتصدر للإقراء. حدث عنه الحسن بن محمد الخلال وعبيد الله الأزهري، ووثقه، وأحمد العتيقي. مات سنة: (376هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 362/10، الأنساب، 320/2، السير، 369/16،غاية النهاية، 486/1.

818 كذا في الأصل بتكرار لفظة « العباس» ولعله زيادة.

819 هو: أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الإسكافي الأثرم الطائي. سمع من عبد الله بن بكر السهمي وأبي الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وأحمد بن حنبل وخلق حدث عنه النسائي وموسى بن هارون وغيرهم صنف في الحديث وعلله. مات بعد (260هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل، 72/2، فهرست ابن النديم، 285، طبقات الحنابلة، 66/1، تهذيب الكمال، 41، تذكرة الحفاظ، 570/2، السير، 623/12، العبر، 22/2، طبقات الحفاظ، 256، شذرات الذهب، 141/2.

820 هو: علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر أبو الحسن القطان القزويني. سمع من ابن ماجه «سننه» وسمع من محمد بن الفرج وأبي حاتم الرازي وطبقتهم. حدث عنه الزبير بن عبد الواحد وأبو الحسن النحوي وابن فارس اللغوي في آخرين. قال أبو يعلى الخليلي: أبو الحسن القطان شيخ عالم بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة. مات سنة: (345هـ). ترجمته في: معجم الأدباء، 218/12، تذكرة الحفاظ، 856/3، العبر، 267/2، السير، 463/15، غاية النهاية، 516/1، النجوم الزاهرة، 315/3، طبقات الحفاظ، 353، شذرات الذهب، 370/2.

821 هو: علي بن أحمد بن الصباح أبو الحسن القزويني. سمع إسماعيل بن توبة وهشام بن عمار وبندارا ودحيما وغيرهم، حدث عنه أبو الحسن القطان وروى عنه بالإجازة عبد الرحمن بن أبي حاتم واتقه الخليلي وقال:

201–وفي آخره من/ فوائد [91]

أبي سعيد عمران بن موسى بن هلال التميمي، رحمه الله.

أنا بها الحافظ أيضا عن إبراهيم بن الحسن بن المهنَّد الكندي عن جده أبي بكر أحمد بن حريز بن أحمد بن حنبل بن معين؟ السلماسي عن أبيه حريز بن أحمد عن أبي سعيد.

202–مسائل

أبي عمر خطاب بن بشر الوراق[822] :

أبا عبد الله أحمدَ بنَ حنبل الشيبانيَّ، رضي الله عنه.

أنا بها الإمام الحافظ عن أبي القاسم علي بن الحسين الربعي، وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال أبو القاسم الربعي: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني الزاهد، وقال أبو الحسين الصيرفي: أنا أبو الحسن القزويني، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي[823]، قالا: نا أبو عمر محمد بن العباس بن حَيُّوَيَة[824]، نا أبو

مات سنة: نيف وتسعين ومائتين (بعد 290هـ). ترجمته في تاريخ ابن عساكر 422/11، السير 87/14.

822 هو : خطاب بن بشر بن مطر أبو عمر وهو أخو محمد بن بشر. حدث عن عبد الصمد بن النعمان ومن بعده، روى عنه أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ومحمد بن مخلد الدوري. قال الخلال: كان رجلا صالحا يقص على الناس. مات في المحرم من سنة: (264هـ). المقصد الأرشد في أصحاب الإمام أحمد، 374/1، تاريخ بغداد، 8337.

823 هو : إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البرمكي البغدادي الحنبلي. سمع من أبي بكر القطيعي وعبد الله بن إبراهيم الزينبي وأبي الفتح الأزدي وطائفة. سمع منه أبو غالب الشيباني وأبو منصور ابن النقور وهبن الله بن البطر وسواهم. أثنى عليه الخطيب في علمه وديانته. مات يوم التروية سنة: (445هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 139/6، طبقات الحنابلة، 190/2، الأنساب، 168/2، المنتظم، 158/8، السير، 605/17، الوافي، 73/6، النجوم الزاهرة، 55/5، الشذرات، 273/3.

824 هو : محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى أبو عمر البغدادي الخزاز ابن حيوية. سمع أبا بكر محمد الباغندي وعبد الله المدائني والبغوي في آخرين. روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو محمد الجوهري وغيرهم. قال الخطيب: كان ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات الكبار. مات سنة: (382هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 121/3، المنتظم، 170/7، العبر، 21/3، السير، 409/16، الوافي بالوفيات، 199/3، اللسان، 214/5، النجوم الزاهرة، 163/4، الشذرات، 104/3.

الفضل جعفر بن محمد الصيدلي[825]، قال: أخبرني أبو عمر الوراق خطاب بن بشر عن أحمد بن حنبل الإمام، رحمه الله .

203–تسمية المشايخ ممن حدث

عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، رضي الله عنه، بحديث أو حكاية أو شيء من المسائل، في الأحكام وغيرها.

تصنيف الإمام أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال الحافظ[826]، رضي الله عنه.

أنا به الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه، عن أبي محمد جعفر بن أحمد ابن الحسين بن السراج[827] عن أبي محمد الخلال مؤلفه.

204–سؤالات[828]

شيخنا الإمام العالم الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه:

---

825 في السير ،110/41: « الصندلي » بالنون ولعله هو، ذكره في لائحة الجعافرة بني محمد.

826 هو : الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو محمد البغدادي الخلال. سمع من القطيعي وأبي بكر الوراق وابن حيويه والدارقطني وغيرهم. سمع منه الخطيب والمبارك بن عبد الجبار وابن خيرون وطائفة. وثقه الخطيب . مات سنة: (439هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 425/7، الأنساب، 218/5، المنتظم، 132/8، التذكرة ، 1109/3، السير، 593/17، العبر، 189/3، غاية النهاية، 231/1، طبقات الحفاظ، 436، الشذرات، 262/3.

827 هو: جعفر بن أحمد بن الحسنوفي النسخة« الحسين»–بن أحمد أبو محمد البغدادي السراج القارئ الأديب. سمع ابن شاذان وأحمد بن علي التوزي وأبا محمد الخلال في طائفة. سمع منه عبد الوهاب النماطي والسلفي وشهدة بنت الإبري وخلق. أثنى عليه أبو علي الصدفي والسلفي، وانتخب جزءا من أصول كتبه، له نسخة تامة كتبها بقلم نسخي يوسف بن صلاح الحسني الحنفي في أوائل القرن العاشر تقديرا، وهي مصورة المكتبة الأحمدية بحلب ضمن مجموع 30 ل(88117)، المرجع فهرست المخطوطات والمصورات بجامعة ابن سعود 321/3. ووثقه ابن العربي. مات سنة: (500هـ). ترجمته في : المنتظم، 151/9، معجم الأدباء، 153/7، الكامل، 439/10، السير، 228/19، العبر، 355/3، الوافي بالوفيات، 92/11، بغية الوعاة، 485/1، كشف الظنون، 492، الشذرات، 411/3.

828 مطبوع بتحقيق مطاع الطرابيشي، دمشق مجمع اللغة العربية، 1976م، وط أخرى، دمشق دار الفكر، 1403هـ.

[92] شيخَه الإمامَ العالم الحافظ أبا غالب شجاعَ بنَ فارس بنِ الحسين الذُّهلي[829]/ ببغداد عن المشايخ المذكورين في السؤالات وجوابه عنهم.

سمعناها على الإمام الحافظ شيخنا.

205-سؤالات

شيخنا الإمام الحافظ:

الشيخَ أبا الكرم خَميسَ بنَ علي بن أحمد الحَوْزي[830]، بواسط، عن جماعة من أهلها، ومن الغرباء، رحمهم الله، سنة خمس مائة.

سمعناها عليه ، رضي الله عنه.

206-كتاب الغوامض والمبهمات.

تأليف الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي.

سمعته على الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، أنا به عن الشيخ أبي الحسن علي ابن الحسين بن عمر الموصلي الفراء[831] عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، رحمة الله عليه.

---

829 هو : شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس بن غريب بن بشير أبو غالب الذهلي السهروردي البغدادي الحريمي. سمع أبه وأبا طالب بن غيلان والخطيب البغدادي وسواهم. حدث عنه إسماعيل السمرقندي وابن ناصر والسلفي. أثنى عليه السمعاني والذهبي. مات سنة: (507هـ). ترجمته في: الأنساب، 198/7، المنتظم، 176/9، الكامل، 500/10، العبر، 13/4، السير، 355/19، التذكرة، 1240/3، الوافي، 29/14، الشذرات، 16/4.

830 هو : خميس بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن أبو الكرم الحوزي الواسطي. سمع أبا القاسم ابن البسري وأبا نصر الزينبي وطائفة. سمع منه سعد بن عبد الكريم والسلفي وأثنى عليه . كان أديبا بارعا في الأدب. مات سنة: (510هـ). ترجمته في : الأنساب، 269/4، معجم السفر للسلفي، 43/1، معجم البلدان، 319/2، معجم الأدباء، 81/11، السير، 346/19، التذكرة، 1262/4، الوافي، 36/8، بغية الوعاة، 561/1، الشذرات، 27/4.

831 هو : علي بن الحسين بن عمر بن الفراء أبو الحسن الفراء الموصلي ثم المصري. سمع من عبد العزيز بن الضراب كتاب «المجالسة» للدينوري وسمع من عبد الباقي بن فارس وعبد الرحيم بن البخاري وكريمة المروزية وخلق سواهم. حدث عنه السلفي وأبو القاسم البوصيري وطائفة. قال السلفي: هو من ثقات الرواة، وأكثر شيوخنا بمصر سماعا، أصوله أصول أهل الصدق، وقد انتخبت من أجزائه مائة جزء. مات سنة: (519هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام، 237/4، العبر، 44/4، السير، 500/19، الشذرات، 59/4.

207-كتاب من الحديث وبعض أحاديث المقلين

عن آبائهم المكثرين وبعض أحاديث المكثرين عن آبائهم المقلين[832].

تصنيف الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ، بقراءتي عليه، عن الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي[833] عن الدارقطني.

208-كتاب الإلزام[834].

209-وكتاب التتبع.

تأليف أبي الحسن الدارقطني الحافظ، رحمة الله عليه.

---

832 هذا الكتاب لم أقف على من ذكره في المطبوعات ولا المخطوطات، ولم يذكره محقق المؤتلف والمختلف للدارقطني بين مصنفاته الزائدة عن السبعين حسب ما ذكر، وإنما وجدت صاحب كنز العمال في (246/11)، أثناء تخريجه لحديث «إن الله اختار لي أصحابي...»، فقال: « الدارقطني في كتاب المقلين عن آبائهم المكثرين عن آبائهم المقلين» ولعله هو، والله تعالى أعلم.

833 هو: عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شَكَرَ أبو القاسم البغدادي الأزجي -نسبة إلى باب الأزج وهو محلة كبيرة ببغداد-. سمع من ابن كيسان وأبي عبد الله العسكري والدارقطني وطائفة روى عنه الخطيب البغدادي والقاضي أبو يعلى والمبارك ابن الطيوري. قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا كثير الكتاب. مولده في سنة: (356 هـ)، ومات في شعبان سنة: (444 هـ). ترجمته في تاريخ بغداد 468/10، الأنساب 197/1، اللباب لابن الأثير 46/1، العبر 206/3، السير 18/18، شذرات الذهب 271/3.

834 هذا الكتاب والذي بعده: « الإلزام والتتبع» من المؤلفات التي تهتم بالصحيحين وصنيع صاحبيهما فيهما؛ فالأول يعنى بما يلزم البخاري ومسلما إخراجه ولم يخرجاه مما هو على شرطهما، والثاني بتتبع ما انتقد من أحاديث صحيحيهما، وذلك في إبداء العلل الخفية التي اشتملا عليه. وقد تصدى كل من النووي وابن حجر لبيان أخطاء المنتقدين كالدارقطني وغيره. وهنا أقول إذا كان لأحد أن ينتقد البخاري أو غيره من أساطين الرواية والتصنيف من السلف فليسر على نهج هؤلاء: الورع أولا ثم العلم بالحديث النبوي عامة والعلم بمنهج القوم على الخصوص، لئلا يكون النقد رجما بالغيب، كما تسلق ذلك أدعياء البحث في هذا الزمان بدعوى استمرارية الاجتهاد وأحقية الكل فيه بلا مقياس، والله المستعان. والكتابان مطبوعان في كتاب واحد بعنوان: « الإلزامات والتتبع» تحقيق الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله، في رسالته للماجيستير، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، (رسالة ماجيستير 1399هـ)، ط بيروت دار الكتب العلمية، 1405هـ= 1985م..

سمعت من أوله إلى ترجمة المائة، ومنها إلى آخره بقراءتي على الإمام الحافظ، أنا بهما عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي طالب محمد بن علي بن [93] الفتح/ الحربي عن الدارقطني.

210–رسالة

أبـي الحسن الدارقطني إلى أبي إسحاق طاهر بن محمد الجاركي في البيان عن غلط عمر ابن جعفر البصري[835] فيما كتبه وأفاده عن أبي بكر الشافعي، والتنبيه على الصواب من ذلك.

أنا بها الحافظ عن أبي الحسين الصيرفي عن أبي طالب الحربي عن الدارقطني.

211–رسالة

جماعـة من البغداديين إلى الحاكم أبي عبد الله النيسابوري الحافظ؛ يسألونه عن أحوال جماعة من الخراسانيين المحدثين، وجوابه عن ذلك.

وسؤال مسعود بن علي السجزي للحاكم أيضا عن جماعة وجوابه.

أنا بها الحافظ عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث عن أبي الحسن علي بن أبي بكر الحافظ عن مسعود بن علي السجزي عن الحاكم.

835 هو: عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري أبو حفص الوراق البصري الحافظ المفيد. كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه وكان يدري هذا الفن. حدث عن الحسن بن المثنى والفضل بن الحباب وعبدان الأهوازي ومحمد بن جرير الطبري وطبقتهم. حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه والحاكم وطائفة. وكان الحسن السبيعي وابن أبي الفوارس يسيآن القول فيه. مات سنة: (357هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 244/11، المنتظم، 44/7، تذكرة الحفاظ،934/3، العبر، 309/2، السير، 172/16، لسان الميزان، 287/4، طبقات الحفاظ، 378، الشذرات، 26/3.

212-من كلام يحيى بن معين في الجرح والتعديل[836] (233هـ)، [837].

أنا به الحافظ عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي القاسم حمدان ابن سلمان السلماني[838] عن أبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن جليقا[839] عن مُكرَم بن أحمد بن محمد[840] عن يزيد بن الهيثم بن طهمان الناقد[841] عن يحيى بن معين.

---

836 مطبوع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، جامعة الملك عبد العزيز، مركز البحث العلمي، 1400هـ، بعنوان« من كلام يحيى بن معين في الرجال».

837 هو: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام أبو زكريا الغطفاني المري مولاهم البغدادي. ولد سنة (158هـ)، وسمع من ابن المبارك وإسماعيل بن عياش وابن عيينة وعبد الرزاق ويحيى القطان وابن مهدي وخلق لا يحصون. روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبو داود وخلق. كان أحد أعلام الإسلام ثقة له كلام في الرجال شديد التحري في التعديل، معروفا بوطأته على رواة الأخبار هو القطان وابن المديني، ومما شذ به كلامه في أحمد بن صالح المصري الثقة المتقن. ومع ذلك فهو يستحضر حرمة المسلم وإن جوز العلماء الجرح والتعديل صونا للشريعة. قال علي بن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول:«إنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من أكثر من مائتي سن. قال ابن مهروية: فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب «الجرح والتعديل»، فحدثته بهذه الحكاية، فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده، وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية». مات سنة: (233هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد، 354/7، التاريخ الكبير، 307/8، الجرح والتعديل، 414/1، تاريخ بغداد، 177/14، طبقات الحنابلة، 402/1، تذكرة الحفاظ، 429/2، السير،71/11، العبر، 415/1، تهذيب التهذيب، 280/11، طبقات الحفاظ،185.

838 هو: حمدان بن سلمان بن حمدان السلماني أبو القاسم الطحان جار أبي الفضل الكوفي في درب الدنانير. حدث عن أبي طاهر المخلص وعبيد الله بن عثمان بن يحيى وأبي حفص الكتاني. قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا. مات في ذي الحجة سنة: (451هـ). تاريخ بغداد، 176/8.

839 هو: عبيد الله بن عثمان أبو القاسم الدقاق المعروف بابن جنيقا،قال أبو يعلى: الناس يقولون: جنيقا، بالنون، وهو غلط، إنما هو جليقا باللام. أقول : وهو ما أثبته التجيبي من أهل الجانب الشرقي، وهو جد أبي يعلى الفراء لأمه. ولد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. سمع الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي والقاضي أبا عبد الله المحاملي ومن بعدهما. حدثنا عنه الأزهري والعتيقي ومحمد بن علي العلاف وكان صحيح الكتاب كثير السماع ثبت الرواية وكان أكثر سماعه من أبي الحسن بن الفرات لاخوة كانت بينهما، قال ابن الفوارس: كان ثقة فاضلا مأمونا حسن الخلق. مات في رجب سنة: (390هـ). تاريخ بغداد،377/10، المنتظم،210/7.

840 هو : مُكرَم بن أحمد بن محمد بن مُكرَم أبو بكر البغدادي البزاز. سمع يحيى بن أبي طالب ومحمد بن عيسى المدائني وطائفة، حدث عنه ابن منده والحاكم وابن رزقوية وابن شاذان في طائفة. وثقه الخطيب البغدادي. مات سنة: (345هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 221/13، العبر، 269/2، السير، 517/15، شذرات الذهب، 371/2.

841 هو: يزيد بن الهيثم بن طهمان أبو خالد الدقاق ويعرف بالبادا قال ابن الجوزي: والصواب أن يقال البادي لأنه ولد توأما وكان هو الأول في الميلاد. روى عن يحيى بن معين وغيره وكان ثقة صالحا. مات سنة: (284هـ). تاريخ بغداد، 349/14، المنتظم ، 175/5، البداية والنهاية،78/11.

213–جواب

الإمـام الحافظ أبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الكندي الدمشقي[842] لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ عما بين فيه غلط الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، عن الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني/ [94] عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ عن أبي طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق الحافظ عن أبي مسعود.

214–كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل[843].

تأليف الحاكم أبي عبد الله النيسابوري الحافظ، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار الماكي عن أبي يعلى الخليل ابن عبد الله الخليلي عن الحاكم.

وقرأته على أبي عبد الله الخزرجي، حدثني به عن أبي الوليد هشام بن أحمد الهلالي عن الباجي والعذري عن المُطَّوِّعي عن الحاكم.

215–كتاب المدخل إلى معرفة فصول كتاب البخاري:

تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[844]، رحمه الله.

842 هو : إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو مسعود الدمشقي. له كتاب: «أطراف الصحيحين». سمع من أبي الحسن الوراق وابن السقا وعلي بن عبد الرحمن البكائي طائفة. حدث عنه أبو ذر الهروي وغيره. أثنى عليه الخطيب، وقال الذهبي: وقفت على جزء فيه أحاديث معللة لأبي مسعود يقضي بإمامته. مات سنة: (401هـ). ترجمته في : تاريخ بغداد، 172/6، المنتظم، 252/7، تذكرة الحفاظ، 1068/3، العبر، 72/3، السير، 227/17، طبقات الحفاظ، 416، الشذرات، 162/3، هدية، 7/1.

843 نشره محمد راغب الطباخ، حلب، المطبعة العلمية، 1932م، ونشره جيمس روبسون، لندن الجمعية الأسيوية الملكية، 1953م، وحققه فؤاد عبد المنعم، الإسكندرية دار الدعوة، 1984م، بعنوان « المدخل إلى كتاب الإكليل».

844 هو : أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الجرجاني الإسماعيلي الشافعي. طلب الحديث منذ الصغر، وكتب منه الكثير بخطه. روى عن إبراهيم بن زهير الحلواني وحمزة الكاتب ومطين وطبقتهم. روى عنه الحاكم وأبو بكر البرقاني والنقاش وخلق سواهم. له عدة مؤلفات منها: «المستخرج على الصحيح». وثقه الحاكم وأثنى على علمه وجلالة قدره ومروءته. مات في غرة رجب سنة: (371هـ).

أنا به الإمام الحافظ السلفي عن أبي المعالي ثابت بن بندار الحافظ عن أبي بكر أحمد ابن محمد بن غالب البرقاني عن الإسماعيلي.

216–وكتابه الصحيح المخرج على كتاب البخاري.

أنبأنا به الإمام الحافظ عن أبي المعالي ثابت بهذا السند سواء.

217–كتاب التسوية بين حدثنا وأخبرنا،

وذكر الحجة فيه من الكتاب والسنة.

تأليف الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي[845]، رحمه الله.

قرأته، بالإسكندرية، على الإمام العالم الشريف أبي محمد عبد الرحمن العثماني، قال: كتب به إليَّ مِنْ دمشق الإمامُ أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني عن أبي القاسم سعيد الإدريسي، إِجازة، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الناقد عن أحمد بن سليمان الحريري/ عن الطحاوي مؤلفه. [95]

218–كتاب الضعفاء والمتروكين[846]:

تصنيف أبي عبد الرحمن النسائي (303هـ).

ترجمته في طبقات العبادي، 86، تاريخ جرجان، 69، طبقات الشيرازي، 116، الأنساب، 249/1، المنتظم، 108/7، السير، 292/16، تذكرة الحفاظ، 947/3، الوافي بالوفيات، 213/6، طبقات السبكي، 7/3، طبقات الحفاظ، 381، الشذرات، 72/3.

845 هو : أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك أبو جعفر الأزدي الحجري المصري الطحاوينسبة إلى قرية طحا من أعمال مصرالحنفي. صاحب التصانيف، سمع عبد الغني بن رفاعة والربيع بن سليمان المرادي وأحمد ابن البرقي وطبقتهم. حدث عنه يوسف بن القاسم الميانجي وأبو القاسم الطبراني وأبو الحسن الإخميمي وغيرهم. ذكره أبو سعيد بن يونس فقال : عداده في حجر الأزد، وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله. وقال الذهبي: من نظر في تواليف هذا الإمام علم محله من العلم وسعة معارفه. من أهم مصنفاته: « معاني الآثار» و « اختلاف العلماء» و« أحكام القرآن». ولد سنة :(238هـ)، ومات سنة: 321هـ). ترجمته في: الفهرست، 292، الأنساب، 218/8، المنتظم، 250/6، العبر، 186/2، السير، 27/15، اللسان274/1، الوافي بالوفيات، 9/8، غاية النهاية، 116/1، طبقات الحفاظ، 337، شذرات الذهب، 288/2.

846 مطبوع بالهند 1323هـ= 1905م، ثم طبع طبعات أخرى منها : ط بيروت دار المعرفة، 1406هـ(مع الضعفاء الصغير للبخاري)، وط أخرى تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، 1405هـ=1985م.

قرأته على الإمام الحافظ، رحمه الله، أنا به عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي طالب الحربي عن أبي الحسن الدارقطني عن الحسن بن رشيق عن النسائي.

219-كتاب ما تفرد به أهل الآفاق من السنن عن رسول الله ﷺ:

تصنيف أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي[847].

أنا به الإمام الحافظ، إجازة، من أوله [إلى محرام][848] تفرد أهل مكة، ومنه إلى آخره، سماعا، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أحمد بن عبد الواحد بن العدل[849] عن أحمد بن الفرج بن الحجاج عن مؤلفه.

220-كتاب فيه ذكر أسماء

من اشتمل عليه كتاب البخاري من التابعين فمن بعدهم إلى شيوخه، على حروف المعجم[850]:

جمع أبي الحسن الدارقطني.

أنا به الإمام الحافظ عن المبارك بن عبد الجبار عن أبي طالب محمد بن علي الحربي عن الدراقطني.

---

847 هو : أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم مولى عبد الرحمن بن سعيد الهمداني أبو العباس الكوفي . قال الذهبي: أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان وصاحب التصانيف، على ضعف فيه، وهو المعروف بالحافظ ابن عقدةوعقدة لقب لأبيه النحوي البارع محمد بن سعيد-. روى عن أبي جعفر ابن المنادي والحسن بن مكرَم وأبي مسلم الكجي وخلق. روى عنه الطبراني وابن عدي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم. قال الذهبي: جمع التراجم والأبواب والمشيخة وانتشر حديثه وبعد صيته وكتب عمن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل وجمع الغث والسمين والخرز إلى الدر الثمين. مات سنة: (332هـ). ترجمته في: الفهرست للطوسي، 28، تاريخ بغداد، 14/5، المنتظم، 336/6، تذكرة الحفاظ، 839/3، العبر، 230/2، السير، 340/15، الميزان، 136/1، الوافي بالوفيات، 395/7، البداية والنهاية، 209/11، شذرات الذهب، 332/2.

848 الكلمة ملحقة في الهامش هكذا، ولعله يريد (إلى ما)، أي إلى ما تفرد به أهل مكة.

849 أحمد بن عبد الواحدبن محمد بن جعفر الحريري أبو يعلى، يعرف بابن زوج الحرة، قال الخطيب :« كتبت عنه وكان صدوقا» ، توفي (438هـ). تاريخ بغداد، 270/4.

850 مطبوع بتحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، بيروت مؤسسة الكتب الثقافية، 1406هـ=1985م مج2، بعنوان «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم»، ولعلهما جمعا فيه بين الكتابين؛ هذا والذي بعده رقم 222.

221–كتاب فيه ذكر أسماء

من اشتمل عليه كتاب مسلم بن الحجاج من التابعين فمن بعدهم:

تصنيف الدارقطني أيضا.

أنا به الحافظ أيضا عن المبارك بن عبد الجبار عن أبي طالب الحربي عن الدارقطني.

222–كتاب التاريخ:

عن الهيثم بن عدي (207هـ)[851] .

قرأته، بالمسجد الحرام، على الإمام الحافظ أبي محمد ابن الطباخ البغدادي، وفقه الله، أنا به عن القاضي الشهيد أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء عن أبيه، ح[852] ؛ قال أبو محمد: وأنا به الواعظ أبو السعود/ محمد بن علي البزار عن الشريف أبي الحسين محمد [96] ابن علي بن المهتدي بالله، قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني عن محمد بن يزيد العطار عن علي بن عمرو الأنصاري عن الهيثم بن عدي.

223–كتاب التاريخ:

لأبي نعيم الفضل بن دُكَيْن[853].

---

851 هو : الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر أبو عبد الله الأخباري الطائي الكوفي. حدث عن هشام بن عروة وابن أبي ليلى وابن أبي عروبة، وحدث عنه أبو الجهم الجاهلي وعلي بن عمرو الأنصاري في آخرين. قال الذهبي : وهو من بابة الواقدي، وقل ما روى من المسند. قال ابن المديني: هو عندي أصلح من الواقدي. قال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث. مات سنة (207)، عن ثلاث وتسعين سنة. ترجمته في: تاريخ ابن معين، 226، التاريخ الكبير، 218/8، الجرح والتعديل،85/9، الكامل لابن عدي، 104/7، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، 179/3، تاريخ بغداد، 50/14، السير، 103/10، النجوم الزاهرة، 184/2.

852 يستعمل المحدثون حرف الحاء للدلالة على التحول أو التحويل من سند إلى آخر، فيكون المحدث بذلك قد ساق حديثا واحدا بأسانيد عدة، متشابكة تشابك نجوم الجوزاء في السماء، ولا تسأل حينئذ عن صحة ذلك المتن وثبوته، فلله درهم على هذا الصنع الجميل.

853 هو: الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير التيمي الطلحي القرشي مولاهم الكوفي الملائي الأحول، المعروف بالفضل بن دُكَيْن، أبو نعيم الحافظ. أخرج له الجماعة وهو من كبار شيوخ البخاري، وأكثر عنه. جاوز القنطرة، وهو من أوثق أصحاب الثوري. مات سلخ شعبان سنة: (219هـ). ترجمته في : تاريخ ابن معين، 474، التريخ الكبير، 118/7، الجرح، 61/7، الفهرست، 283، تاريخ بغداد، 346/12، تذكرة الحفاظ، 372/1، الميزان، 350/3، السير، 142/10، العبر، 377/1، طبقات الحفاظ، 159، شذرات الذهب، 46/2.

أنا به الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، عن المبارك بن عبد الجبار عن أبي طالب الحربي عن أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين عن عبد الله بن محمد البغوي عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي[854] عن أبي نعيم.

224–تاريخ الرقة:[855]

تصنيف الإمام أبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري[856] الحافظ، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي عن محمد بن عبد الله بن جامع الدهان عن أبي علي مؤلفه.

225–كتاب فيه تاريخ من نزل حمص

من الصحابة، ومن دخلها، ومن ارتحل عنها، ومن أعقب أو لم يعقب، وحدَّث أو لم يُحَدِّثْ:

تأليف أبي القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ عن أبي المعمَّر المسَدَّد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن أبي القاسم مؤلفه.

226–وفيه ذكر أسماء من اتفق

البخـاري ومسلم على تصحيح الرواية عنه من الصحابـة، ومن انفرد كل واحد منهما بإخراج حديثه:

---

854 هو: أحمد بن إبراهيم بن كثير أبو عبد الله العبدي الدورقي –نسبة إلى بيع القلامس الدورقية – سمع هشيم ابن بشير وابن علية وابن فضيل وخلقا، حدث عنه مسلم وأبو داوود والترمذي وابن ماجة وخلق مات في شعبان سنة: (246 هـ). ترجمته في التاريخ الكبير 6/2، الجرح والتعديل 39/2، تاريخ بغداد 6/4، طبقات الحنابلة 22/1، الأنساب 391/5، تذكرة الحفاظ 505/2، العبر 446/1، السير 130/12، تهذيب التهذيب 10/1، شذرات الذهب 110/2.

855 نشره طاهر النعساني، حماة مطابع الإصلاح، سنة: 1380هـ=1960م.

856 هو : محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى القشيري الحراني أبو علي محدث الرقة. سمع سليمان بن سيف الحراني ومحمد بن علي العطار والفقيه أبا الحسن الميموني وطبقتهم. حدث عنه أبو أحمد الدهان ومحمد بن جعفر غندر البغدادي وأبو مسلم الكاتب وغيرهم. قال الذهبي : لا أعلم وفاته إلا أنه حدث في سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة (334هـ)، وقد جاوز الثمانين. ترجمته في : الأنساب، 153/6، تذكرة الحفاظ، 846/3، العبر، 239/2، السير، 335/15، الوافي بالوفيات، 95/3، طبقات الحفاظ، 350، شذرات الذهب، 337/2.

[97] جمع أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس/ الحافظ.

أنا به الإمام الحافظ عن ابن الأكفاني عن الكتاني عن مكي بن جابار الدينوري[857] عن أحمد بن محمد بن الخليل المالينی عن ابن أبي الفوارس.

227-وفيه أيضا ذكر الأحاديث

التي أخرجها البخاري في الصحيح، واختلف في أسانيد بعضها، أو في المتون، أو في إرسال بعضٍ، وفي إيصاله، أو في عدالة أهلها وجرحهم:

تخريج أبي الحسن الدارقطني.

أنا به الحافظ عن ابن الأكفاني عن أبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي، قال: وجدت بخط أبي الحسن الدارقطني.

228-أخبار هراة ومن نزلها

من التابعين وغيرهم من المحدثين:

تصنيف أبي إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرجي عن أبي بكر محمد بن عمر البخاري، إجازة، عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد الهروي الصفار عن ابن ياسين الحداد مؤلفه.

229-كتاب تاريخ من مات من أصحاب رسول الله ﷺ، والتابعين والخالفين بعدهم لسنة سنة؛ من ابتداء سنة إحدى عشرة من الهجرة إلى انقضاء سنة أربع وأربعين وثلاثمائة:

857 هو: مكي بن جابار أبو بكر الحافظ الفقيه الدينوري. سمع عبد الغني بن سعيد وخلفا الواسطي وصدقة بن الدلم وعدة. روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبو طاهر الحنائي وغيث بن علي الأرمنازي وخلق. كان سفياني المذهب وكتب كثيراً. قال ابن الأكفاني: كانت له عناية بمعرفة الرجال. مات في رجب سنة: (468هـ). ترجمته في: الإكمال، 11/2، السير، 412/18، تبصير المشتبه، 230/1، شذرات الذهب، 332/3.

تأليف القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ، رحمه الله.

قرأته بالإسكندرية، على الإمام العالم الحافظ أبي طاهر السلفي، رضي الله عنه، أنا به عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي الحسن علي بن محمد بن قشيش[858] الحربي [98] عن أبي محمد عبد الله بن عثمان الصفار عن عبد الباقي بن قانع./

230-كتاب تاريخ:

محمد بن عمر الواقدي، رحمه الله.

أنا به الإمام الحافظ عن المبارك بن عبد الجبار عن أبي الحسن أحمد بن محمد العتيقي عن أبي عمرو عثمان بن محمد الحربي عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرب عن عبيد الله ابن محمد العمري عن بكر بن عبد الوهاب عن الواقدي.

231-تاريخ وفاة شيوخ الإمام

أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي[859]، رحمة الله عليهم أجمعين.

أنا به الإمام الحافظ عن المبارك بن عبد الجبار عنه.

232-تاريخ موت شيوخ

موسى بن هارون الحمال (294هـ)[860].

---

858 هو: علي بن محمد بن الحسن أبو الحسن الحربي السمسار يعرف بابن قُشَيْش. سمع بن مالك القطيعي ومحمد بن إسماعيل الوراق وإبراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي وأبا سعيد الحرفى وأبا حفص بن الزيات ومحمد بن المظفر وأبا بكر بن شاذان ومحمد بن عبد الله الأبهري وأبا القاسم الداركى وابن شاهين وأبا الفضل الزهرى وعبد الله بن عثمان الصفار وأبا حفص بن الآجري. روى عن الخطيب وغيره. وكان صدوقا قرائا حسن الصوت بالقرآن مالكي المذهب. مات في شعبا سنة: (430هـ). تاريخ بغداد، 100/12.

859 هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو الحسن البغدادي العتيقي المجهِّز السفار. سمع علياً الرزاز وأبا الحسن الوراق وأبا بكر الأبهري وطائفة. سمع منه علي المصيصي والمبارك الصيرفي ابن الطيوري في آخرين. وثقه الخطيب وابن ماكولا. مات في صفر سنة: (441هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 379/4، الأنساب، 393/8، العبر، 195/3، السير، 602/17، تبصير المشتبه، 996/3. الشذرات، 265/3.

860 هو: موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عمران البزاز الحمال. ولد سنة: (214هـ)، سمع علي بن الجعد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ووالده وطبقتهم. روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني وخلق. وثقوه. مات في شعبان سنة: (294هـ). ترجمته في تاريخ بغداد 50/13، طبقات الحنابلة 334/1، السير 116/12، طبقات الحفاظ 292.

أنا به الإمام الحافظ عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي عن أبي بكر محمد بن أحمد ... عن أبي عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز الحمال مؤلفه.

233–وفيات قوم من المصريين وغيرهم، من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة[861]:

جمع الإمام الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي محمد ابن الأكفاني عن الحبال مكاتبة.

234–كتاب تاريخ الجزريين:

تأليف أبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني الحافظ[862].

أنا به الإمام الحافظ عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي الحسن علي بن عمر الزاهد القزويني عن محمد بن عبد الله بن صالح عن أبي عروبة.

235–تاريخ ضمرة بن ربيعة

أنا به الإمام الحافظ، سماعا عليه، وأنبأنا به أبو الحسن علي بن هبة/ الله الكاملي، [99] وأبو محمد عبد الله بن بري[863] الكتبي المقدسي، وأبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي، قالوا: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني عن أبي إسحاق الحبال

---

861 حققه صلاح الدين المنجد، ونشره في مجلة معهد المخطوطات، مج 8، 1956م، وحققه كذلك محمود بن محمد الحداد، الرياض، دار العاصمة، 1408هـ.

862 هو: الحسين بن محمد بن مودود أبو عروبة السلمي الجزري الحراني. سمع مخلد بن مالك ومحمد بن أبي كريمة وإسماعيل الفزاري وغيرهم حدث عنه ابن حبان البستي وابن عدي وأبو بكر الأبهري وأبو الحاكم وغيرهم له كتاب «الطبقات» و«تاريخ الجزيرة» و هو هذا الكتاب الذي رواه التوجيبي. قال ابن عدي: كان عارفا بالرجال وبالحديث. مات سنة: (318 هـ)، ترجمته في تذكرة الحفاظ 774/2، العبر 172/2، السير 510/14، شذرات الذهب 279/2.

863 هو: عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري أبو محمد المقدسي المصري النحوي الشافعي أخذ على أبي بكر محمد بن عبد الملك وسمع مرشد بن يحيى ومحمد بن أحمد الرازي روى عنه عبد الغني المقدسي وابن المفضل وأبو المعالي عبد الرحمن وخلق كان يتحدث ملحونا ويتبرم بمن يتفاصح. مات في شوال سنة " (582 هـ)، ترجمته في الكامل لابن الأثير 215/11، الانباه 110، وفيات الاعيان 108/3، العبر 247/4، السير 136/21، طبقات السبكي، 121/7، طبقات النحاة 162.

عن منير بن أحمد الخشاب[864] عن علي بن أحمد البغدادي عن أحمد بن مروان الرملي عن أبي الوليد ابن العطار عن أبي طلحة عن ضمرة.

236-كتاب مشيخة

يعقوب بن سفيان الفسوي الحافظ(277هـ)[865].

قرأته على الإمام الحافظ، بالإسكندرية، أنا به عن أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين ابن زكريا الطريثيثي، وأبي سعيد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن حُشَيْش عن أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان عن عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب.

237-كتاب شيوخ

الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري:

تصنيف الإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني.

قرأته على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله، بمدينة أوريولة، حرسها الله، قال: سمعته على أبي بحر الأسدي، حدثني به عن أبي العباس العذري عن أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي عن ابن عدي.

وسمعته بلإسكندرية، على شيخنا الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه، وأجازه لي أبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد

864 هو : منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير أبو العباس المصري الخشاب المعدِّل. حدث عن علي بن أبي مطر ومحمد بن أبي الأصبغ وأحمد بن الضحاك وطبقتهم. وسمع منه الصوري وخلف الحوفي وأبو الحسن الخلعي في آخرين. وثقه الحبال. مات سنة: (412هـ). ترجمته في: العبر، 110/3، السير، 267/17، حسن المحاضرة، 372/1، الشذرات، 197/3.

865 هو يعقوب بن سفيان بن جوان أبو يوسف الفسوي إمام أهل الحديث بفارس رحل وطاف البلاد ، فسمع من الحرمين ومصر والشام والعراق، وأخذ عن الأكابر من أمثال عبد الله بن الزبير الحميدي شيخ البخاري وإبراهيم بن حمزة وأبي مصعب الزبيري وأبي داود الطيالسي في آخرين. وحدث عنه الترمذي والنسائي وأبو عوانة والحسن بن سفيان وغيرهم، حدث عنه بالتاريخ أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه، أخرج له الترمذي والنسائي. مات سنة (277هـ). التقييد 492/1، تذكرة الحفاظ 282/2، السير 180/13، طبقات الحفاظ 262/1،

الرازي، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي، أنا ابن عدي.

[100]

238-كتاب المعجم:[866]/

تأليف أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي[867]، رحمه الله (307هـ).

أنا به الإمام الحافظ عن أبي طاهر محمد بن الحسين الحنَّائي عن أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمي عن يوسف بن القاسم المَيَانِجي[868] عَن أبي يعلى الموصلي.

239-مشيخة[869]

الإمام الإجل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي الشافعي، عرف بابن الحَطَّاب، رحمه الله:

تخريج الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، رضي الله عنه.

قرأتها على الفقيه الأجل أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي، وفقه الله، بمسجده بالإسكندرية، وسمعتها على الفقيه الإمام المقرئ أبي

866 مطبوع بتحقيق إرشاد الحق الأثري، فيصل آباد، إدارة العلوم الأثرية، 1407هـ، وتحقيق حسين سليم أسد، بيروت دار المأمون للتراث، 1410هـ=1989م.

867 هو: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي أبو يعلى محدث الموصل سمع أحمد بن حاتم الطويل وأحمد بن منيع وأحمد بن إبراهيم الموصلي وغيرهم حدث عنه النسائي في الكونى وأبو فتح الأزدي وابن السني وغيرهم قال عبد الغني الحافظ: أبو يعلى أحمد الثقات الأثبات وصفه أبو حاتم البوستي بالإتقان والدين. مات سنة:(307هـ). ترجمته في تذكرة الحفاظ 707/2، العبر 134/2، السير 174/14، الوافي بالوفيات 241/7، النجوم الزاهرة 197/3.

868 هو : يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار أبو بكر الميانجي الشافعي نائب الحكم بدمشق عن قاضي الدولة العبيدية. سمع أبا خليفة الجمحي وزكريا الساجي وابن جرير الطبري وخلق. حدث عنه تمام الرازي وعبد الغني بن سعيد الحافظ وصالح بن أحمد الميانجي ولد أيه طائفة. وثقه عبد العزيز الكتاني والباجي. قال الذهبي: وقع لي جماعة أجزاء من عواليه. مات في شعبان سنة: (375هـ). ترجمته في: معجم البلدان، 238/5، اللباب، 278/3، العبر، 371/2، السير، 361/16، طبقات السبكي، 488/3، قضاة دمشق، 37، الشذرات، 86/3.

869 هذه المشيخة للشروطي المعدل أبي عبد الله الرازي المعروف بابن الحطاب المتوفى: (525هـ)، تقدمت ترجمته في أوائل البرنامج، نشرت بتحقيق جورج فايد، دمشق صحيفة المعهد الفرنسي، مج 23، 1970م، وأعاد تحقيقها د. الشريف حاتم بن عارف بن ناصر بن هزاع العوني: أستاذ الحديث بجامعة أم القرى-مكة المكرمة، ط دار الهجرة 1415هـ.

القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية التميمي المؤذن، رحمه الله، وأنا بها إجازة الإمام الحافظ السلفي، والشريفان: أبو محمد عبد الله، وأبو الطاهر إسماعيل ابْنَا أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى العثمانيان، والفقيه أبو محمد عبد الله ابن عطاف بن الحسن اللكي ، وأبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي، رحمهم الله، قالوا جميعا: أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

240–مشيخة

الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، رحمه الله.

قرأتها على الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي، رضي الله عنه، بالإسكندرية، أنا بها عن الأشياخ: الشريف أبي سعد الحسين بن الحسين بن علي الهاشمي، والقاضي أبي مسلم عبد الرحمن بن عمر السمناني، وأبي/[870] سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر [101] الأسدي[871]، وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، ولم يسمع من حديث ابن علون المعلم في الجزء إلى آخرها، قالوا كلهم: أنا الإمام أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، رحمه الله.

وهي من أعلى الأسانيد وأحسنها.

241–مشيخة

الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن ذكوان الهمذاني المعدل، رحمة الله عليه.

أنا بها الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، عن أبي صادق محمد بن أحمد بن جعفر ابن مهران الفقيه عنه. وهي مفيدة غريبة.

242–من حدث من أولاد

يحيى بن ذكوان الهمذاني:

870 انتهت صفحة 98 وابتدأت صفحة 101، بدل 99 من المخطوط لعدم ترتيب هاتين الصفحتين كما يجب.

871 هو: محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد أبو سعد الأسدي البغدادي المؤدب. روى عن أبي علي ابن شاذان ضعفه ابن ناصر . العبر، 2/4، شذرات الذهب، 3/2.

جمع أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن ذكوان الهمذاني المعدَّل.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي صادق محمد بن أحمد بن جعفر بن مهران الفقيه عنه.

243–مشيخة

أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدي، رحمه الله.

أنا بها الإمام الحافظ عن ولده الشريف الأجل العدل أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز[872] عنه.

244–كتاب أسماء الله، جل ثناؤه، وصفاته[873]:

تصنيف الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، رحمه الله.

قرأتها، بالمسجد الحرام، حرسه الله، على الإمام الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي، وفقه الله، حدثني به عن حفيد المصنف الشيخ السديد أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد، إجازة، إن لم يكن سماعا، وبصريح أجازة / من [102] الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفُرَاوي[874]، كلاهما عن المصنف أبي بكر، رحمة الله عليه.

872 هو : محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدي بالله أبو علي الهاشمي البغدادي الحريمي. سمع أبه وعبيد الله بن شاهين وأحمد بن محمد العتيقي. روى عنه السلفي وابن ناصر في طائفة. وثقه ابن النجار والأنماطي. مات سنة: (515هـ). ترجمته في: المنتظم، 230/9، تاريخ الإسلام، 221/4، السير، 430/19، العبر، 35/4، الوافي، 166/1، النجوم الزاهرة، 222/5، الشذرات، 48/4.

873 نشره محمد محيي الدين الزيني، الهند، 1313هـ، ووحققه محمد زاهد الكوثري، القاهرة مط السعادة، 1358هـ، وأعيد طبعها ببيروت ، دار إحياء التراث العربي، 1970م، وأعاد تحقيقه عبد الله بن محمد الحاشدي، جدة، مكتبة السوادي، 1413هـ=1993م.

874 هو : محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس أبو عبد الله الفراوي الصاعدي النيسابوري الشافعي. سمع من عبد الغافر بن محمد وأبي بكر البيهقي والجويني وجماعة من كبار المشايخ. سمع منه السمعاني وأبو القاسم ابن عساكر ومنصور الفراوي وطبقتهم. أثنى عليه عبد الغافروابن عساكر والسمعاني. وكان السمعاني يقول: سمعت عبد الرشيد الطبري بمرو يقول: الفُرَاوي ألفُ راوي. يقصد بذلك الثناء عليه. مات سنة: (530ـ). ترجمته في: تبيين كذب المفتري، 322، المَنتظم، 65/10، معجم البلدان، 245/4، وفيات الأعيان، 290/4، السير، 615/19، العبر، 83/4، الوافي، 423/4، طبقات السبكي، 166/6، الشذرات، 96/4، هدية، 87/2. وغيرها.

245-كتاب تفسير

غريب الموطأ:

مما سأل عنه يحيى بن عمر الأندلسي[875] أبا عبد الله أحمد بن عمران بن سلامة النحوي الأخفش البغدادي.

أنا به الإمام الحافظ عن أبي الفضل جعفر بن إسماعيل النحوي عن أبي محمد عبد الله ابن الوليد الأنصاري، فيما أجازه له، عن أبي محمد عبد الله بن أبي زيد الفقيه عن محمد ابن محمد اللباد[876] عن يحيى بن عمر الأندلسي عن الأخفش.

وعن أبي الحسن علي بن إسحاق الأسدي عن حسين بن الربيع، وإبراهيم بن عبيد الله الزبيدي، المعروف بالقلانسي، عن يحيى، أيضا.

وهو جزآن: الأول بقراءتي والثاني سماعا.

246-كتاب المنتقى[877] للباجي.

أنبأني به أبو عبد الله الخزرجي، قال: حدثني به هشام بن أحمد الهلالي، والقاضي أبو علي الصدفي عن الباجي.

247-وكتاب شرح

الموطأ لأبي محمد البطليوسي(521هـ)[878].

---

875 هو يحيى بن عمر بن يوسف أبو زكرياء شيخ المالكية في إفريقيا والأندلس الكناني سمع من سحنون وأبي مصعب المدني ويحيى بن بكير وغيرهم، وأخذ عنه أحمد بن خالد الحافظ وجمهرة من أهل إفريقيا، كان حافظا ثقة زاهدا ورعا . مات سنة (289هـ). السير 462/13؛

876 هو: محمد بن محمد بن وشاح أبو بكر اللخمي مولاهم الإفريقي عرف بابن اللباد. أخذ عن يحيى بن عمر وعول عليه ، وتفقه عليه أبو محمد ابن أبي زيد القيرواني وغيره. مفتي المغرب، منعه بنو عبيد من الإقراء والفتيا إلى أن توفي في صفر سنة: (333هـ). ترجمته في: طبقات الشيرازي، 160، الوافي بالوفيات، 130/1، السير، 360/15، الديباج، 351.

877 مطبوع بالقاهرة مط السعادة 1331هـ= 1912م، وأعيد طبعه بمراجعة وتخريج أحاديثه لمحمد محمد تامر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2004م.

878 هو عبد الله بن محمد بن السيد أبو محمد البطليوسي النحوي اللغوي صاحب التصانيف، أقرأ الآداب وشرح الموطأ وله غير ذلك. وله كتاب الأسباب الموجبة لاختلاف الأئمة أو التنبيه على السباب الموجبة للخلاف

أجازه لي أيضا، أبو عبد الله الخزرجي، رحمه الله، قال: أجازه لي مؤلفه أبو محمد، رحمه الله.

248–مسند الموطأ[879]:

لأبي القاسم الغافقي الجوهري المالكي المصري (381هـ)[880].

أنبأنا به الإمام الحافظ السلفي الإصبهاني، قال: أنا به جعفر بن إسماعيل بن خلف الأنصاري عن أحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ الأنصاري عنه[881].

249–كتاب شرح البخاري:[882]

لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال (449هـ)[883].

أجازه لي أبو عبد الله الخزرجي، رحمه الله، قال: حدثني به أبي إجازة عن أبي داود سليمان بن نجاح المقري عنه[884].

بين المسلمين. مات سنة (521هـ). السير 532/19. **كشف الظنون** 488/1،

879 حققه حمد أحمد أبو بكر، مكة المكرمة، جامعة أم القرى (رسالة الدكتوراه 1413هـ).

880 هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد أبو القاسم الغافقي الجوهري المالكي. سمع أبا إسحاق ابن شعبان وأحمد بن محمد المكي وعبد الله بن الورد وطبقتهم، سمع منه أبو بكر ابن عبد الرحمن وابن نفيس وسواهم. قال الذهبي: صنف «مسند الموطأ» بعلله واختلاف ألفاظه وإيضاح لغته وتراجم رجاله وتسمية مشيخة مالك، فجوده . مات في رمضان سنة: (381هـ). ترجمته في: السير، 435/16، العبر، 17/3، الديباج المذهب، 470/1، حسن المحاضرة، 451/1، الشذرات، 101/3، الرسالة االمستطرفة، 16، شجرة النور الزكية، 93.

881 هذا السند كان ملحقا في الهامش، وباهتا، لا يتضح إلا بإمعان كبير، وقد قابلته بالسند نفسه عند ابن خير في فهرسته، ص:89.

882 حققت القسم الأول منه عزة ناصر حمد الراشد من أول الكتاب إلى نهاية باب الوضوء بالمد. الرياض الرسالة العامة لتعليم البنات، (رسالة الدكتوراه 1414هـ)، وحققت القسم الثاني المشتمل على كتاب الصة ومواقيتها مريم ياسين فطاني، الرياض، الرئاسة العامة لتعليم البنات، (رسالة الدكتوراه 1413هـ).

883 هو: علي بن خلف عبد الملك بن بطال أبو الحسن البكري القرطبي البلنسي: ابن اللجام. أخذ عن أبي عمر الطلمنكي وأبي المطرف القنازعي ويونس بن مغيث وسواهم. قال ابن بشكوال: كان من أهل العلم والمعرفة ، عني بالحديث العناية التامة، شرح (الصحيح)، في عدة أسفار، ورواه الناس عنه. مات في : صفر سنة: (449هـ). ترجمته في: ترتيب المدارك، 827/4، الصلة، 414/2، العبر، 219/3، السير، 47/18، الوافي بالوفيات، 56/12، الديباج المذهب، 105/2، الشذرات، 283/3، الشجرة، 115/1.

884 هذا الكتاب والذي قبله ألحقا بخط الأصل في الهامش، وكتب في آخرهما : صح أصله.

250-كتاب الأربعين حديثا[885]:

لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، رحمه الله.

قرأته بقليوشة، حرسها الله تعالى، على الفقيه الإمام الزاهد أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم، حدثني بها عن الفقيه الحافظ أبي جعفر عبد الرحمن بن محمد بن عبد البارئ، [103]ويعرف بالبطروجي[886]، عن أبي عبد الله محمد بن فرج، المعروف/[.....[887]]

[أبو]الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني[888]، قالا: أنا أبو علي محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبل النحوي[889].

251-أخبار

أبي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي[890]:

---

885 مطبوع بتحقيق محمود النقراشي السيد علي، بريدة، مكتبة دار العليان، 1407هـ=1987م، وحققه كذلك علي حسن علي عبد الحميد، عمان دار عمار، 1409هـ، وحققه كذلك بدر عبد الله البدر، الكويت مكتبة المعلا، 1408هـ=1987م.

886 هو : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد البارئ أبو جعفر الأندلسي البطروجيويقال: البطروشي نسبة إلى بطروش بلدة في الأندلس القرطبي. روى عن محمد بن الفرج مولى ابن الطلاع فأكثر عنه، وأبي علي الغساني وغيرهما. حدث عنه ابن بشكوال وقال: كان من أهل الحفظ للفقه والحديث والرجال والتواريخ، مقدما في ذلك على أهل عصره. مات سنة: (542هـ). ترجمته في: الصلة، 82/1، معجم البلدان، 447/1، تذكرة الحفاظ، 1293/4، العبر، 114/4، السير، 116/20، الوافي بالوفيات، 38/7، شذرات الذهب، 130/4.

887 وقع هنا بتر لهذا السند.

888 أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني من شيوخ السلفي ما الذي رواه عنه هنا وكان مبتورا

889 هو : محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبل بن أسامة أبو علي السامي البغدادي الحريمي. حدث عن ابن البادي وغيره، روى عنهإسماعيل بن السمرقندي وأبو الحسن ابن عبد السلام في آخرين. له ديوان مشهور، ونظمه في الذروة. مات سنة: (473هـ). ترجمته في: الأنساب، 284/7، المنتظم، 328/8، معجم الأدباء، 23/10، السير، 430/18، الوافي بالوفيات، 11/3.

890 هو: عبد الملك بن قُرَيْب–اسم أبيه عاصم لقب بقريببن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر الأصمعي أبو سعيد البصري اللغوي الأخباري. حدث عن ابن عون وأبي عمرو ابن العلاء ومسعر ونافع بن أبي نعيم وتلا عليه وغيرهم. روى عنه أبوعبيد القاسم بن سلام وابن معين وأبو حاتم الرازي وطائفة، وأخرج له أبو داود والترمذي. كان صدوقا في الرواية حجة في اللغة حفاظا لأشعار العرب وآدابهم، وله تواليف مفيدة ونادرة ، فقد معظمها. مات سنة: (215هـ). ترجمته في: تاريخ ابن معين، 374، التريخ الكبير، 428/5، الجرح، 363/5، طبقات النحويين، 167، أخبار النحويين البصريين، 58، تاريخ بغداد، 410/10، الميزان، 662/2، السير، 175/10. ومصادر أخرى كثيرة.

رواية أبي يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري عنه.

قرأتها بالمسجد الحرام، على الإمام العالم الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي، وفقه الله، قال: أنا بها الشيخان الجليلان: أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، وأبو بكر أحمد بن ظفر بن أحمد المغازلي، قال أبو القاسم: أنا الشيخان الثقتان: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز، والقاضي أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب البغدادي[891]، وقال أبو بكر أحمد ابن ظفر: أنا القاضي أبو منصور عبد الباقي بن غالب، قالا جميعا: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص قال: أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السُّكري، قال: نا أبو يعلى المنقري عن الأصمعي.

252-أربعة أجزاء من الأخبار والآثار والحكايات والأشعار:

رواية أبي العباس أحمد بن منصور اليشكري عن شيوخه.

قرأتها، بالمسجد الحرام، على الإمام الحافظ أبي محمد ابن الطباخ البغدادي، أنا بها عن الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني عن الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله[892] عن أبي العباس اليشكري.

وسمعت الثالث والرابع على شيخنا الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه،/[104] بالإسكندرية، حماها الله تعالى، أنا بالجزء الثالث عن الشريف أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، وأبي الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، وبالرابع عن أبي طالب الزينبي، لا غير، كلاهما عن الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله عن اليشكري.

891 هو: عبد الباقي بن محمد بن غالب أبو منصور البغدادي الأزجي ابن العطار وكيل الخليفتين: القائم والمقتدي. سمع أبا طاهر المخلص وأحمد بن الجندي. روى عنه يوسف بن أيوب الهمذاني وعبد المنعم بن أبي القاسم القشيري وعدة. قال السمعاني: كان حسن السيرة جميل الأمر صحيح السماع. وقال الخطيب: كان صدوقا. مات في ربيع الآخر سنة: (471هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 91/11، المنتظم، 321/8، العبر، 276/3، السير، 400/18، تذكرة الحفاظ، 1177/3، شذرات الذهب، 340/3.

892 هو: الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد أبو محمد الهاشمي العباسي. سمع من أحمد بن منصور اليشكري ومن عبد الوهاب الكاتب. سمع منه الرئيس الشيباني. أثنى عليه الخطيب في حفظه وديانته. مات في شعبان سنة: (440هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد، 354/7، المنتظم، 137/8، اللباب، 246/3، العبر، 192/3، السير، 621/17، الوافي بالوفيات، 199/12، الشذرات، 264/3.

253–جزء الحكايات والأخبار:

عن أبي بكر أحمد بن نصر بن الفتح الذارع (365هـ)[893].

من رواية أبي علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي عنه.

أنا به الإمام الحافظ السلفي، رضي الله عنه، عن الرئيس أبي علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب[894] عن أبي علي ابن دوما النعالي عن الذارع.

وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي سمع هذا الجزء من ابن دوما بقراءة أبي بكر الخطيب، ومعهما أبو علي بن نبهان، في سنة ثلاثين وأربع مائة فكأن الحافظ شيخنا سمع من رزق الله ومن أبي بكر الخطيب لأن ابن نبهان شيخه في درجتهما[895].

254–جزء

فيه من أخبار أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي اللغوي.

رواية أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري.

قرأته بالفسطاط بجامع عمرو بن العاص، رضي الله عنه، على الشيخ الجليل الفاضل الأديب أبي المظفر إسماعيل بن علي بن مُقَشِّر النحوي المتصدر بالجامع العتيق بمصر، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي النحوي، أنا أبو الحسن عبد

---

893 هو: أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح أبو بكر الذارع. نزل النهروان وحدث بها عن الحارث بن أبي أسامة وإسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن يحيى بن ثعلب وغيرهم. حدث عنه خطيب النهروان أبو الفرج علي بن الحسن وأبو علي بن دوما النعالي وغيرهم. في حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة. حدث عنه ابن دوما سنة: (365هـ). وتوفي فيها. ترجمته في: تاريخ بغداد، 184/5.

894 هو: محمد بن سعيد بن غبراهيم بن سعيد بن نبهان أبو علي البغدادي الكرخي الكاتب. سمع من ابن شاذان وابن دوما النعالي وطائفة. حدث عنه حفيده محمد بن أحمد وأبو العلاء العطار والسلفي وآخرون. أثنى عليه السمعاني. مات سنة: (511هـ). ترجمته في: المنتظم، 195/9، الكامل، 532/10، العبر، 25/4، السير، 255/19، الميزان، 566/3، الوافي، 104/3، النجوم الزاهرة، 214/5، الشذرات، 31/4.

895 في النسخة: (رجتهما)، وهو تصحيف ل (درجتهما)، الذي أثبته.

الملك بن عبد الله بن مسكين الفقيه[896] عن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي[897] عن أبي بكر بن/[898] الأنباري عن ثعلب. [105]

255–جزء

فيه من أخبار أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري.

رواية أبي محمد عبيد الله بن محمد بن علي المروزي.

أنا به الشيخ الجليل أبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني وابن أخته أبو عبد الله محمد ابن عماد بن محمد الحراني، قال أبو الثناء: أنا الشيخان: أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال، قال: أنا والدي أبو المعالي ثابت بن بندار، وقال أبو الثناء وابن أخته: أنا أبو شجاع أحمد بن موهوب بن المبارك بن الشَّدَنْك ، قال: أنا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز قالا: أنا أبو الحسن علي بن عمر البرمكي، أنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي المروزي، نا أبو بكر ابن الأنباري.

وأجازه لي صاحبنا الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي[899]، وفقه الله، قال: أنا أبو شجاع ابن موهوب بسنده المذكور.

---

896 هو : عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين أبو الحسن المصري الشافعي، يعرف بالزجاج. حدث عن أبيض بن محمد الفهري صاحب النسائي ومحمد بن القاسم وأبي الحسن الأنطاكي وسواهم. حدث عنه أبو عبد الله الرازي في آخرين. لم أقف على تاريخ وفاته. ترجمته في: السير، 661/17، الطبقات للسبكي، 164/5، حسن المحاضرة، 403/1.

897 هو : علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد أبو الحسن الحلبي الشافعي. نزيل مصر. سمع جده إسحاق وعلي الغضائري وابن نيزور الأنماطي في آخرين. حدث عنه عبد الملك الزاهد وابن نظيف ومحمد بن أحمد النرسي وطائفة . قال أبو عمرو الداني: روى عن ابن مجاهد كتاب «السبعة»، هو وشيخنا أبو مسلم آخر من بقي من أصحاب ابن مجاهد. مات سنة: (396هـ). ترجمته في: العبر، 61/3، السير، 553/16، غاية النهاية، 564/1، حسن المحاضرة، 403/1، الشذرات، 147/3.

898 هنا انتهت الصفحة 100 من المخطوط وبدأت بعدها الصفحة 105، لتمام السند إلى ثعلب صاحب هذا الجزء الذي رواه عنه الأنباري، وذلك لاختلاف أماكن بعض الصفحات قبل تجليد المخطوط. وعليه فليتنبه إلى أرقام الصفحات الموضوعة على الهامش المراعية لما عليه المخطوط من الترتيب.

899 هو: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع أبو محمد المقدسي الدمشقي الحنبلي صاحب «الأحكام الكبرى»و«الصغرى». سمع بدمشق والإسكندرية ومصر وبغداد وحران وإصبهان وغيرها من البلاد روى عن أبي الفتح ابن البطي وأبي زرعة المقدسي وأبي طاهر السلفي وغيرهم حدث عنه الحافظ الضياء والبهاء عبد الرحمن وعبد العزيز القلانسي وغيرهم له تصانيف عديدة منها:«المصباح في عيون الأحاديث الصحاح» اشتمل على أحاديث الصحيحين وغير ذلك كان حافظا ذاكرا لمحفوظاته مبارك

256-جزء

فيه من أخبار أبي علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي[900]:

رواية أبي القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد عنه.

قرأته، بالمسجد الحرام، على الحافظ أبي محمد ابن الطباخ، أنا به عن الإمام أبي بكر محمد بن عبد البارئ البزاز، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء، كلاهما عن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء عن أبي القاسم ابن سويد عن الكوكبي.

257-جزء فيه أخبار وآثار حسان عوالي:

رواية عبيد الله بن محمد العكبري.

[106] أنا به الإمام الحافظ أبو محمد ابن الطباخ، قراءة عليه بالمسجد/ الحرام، وأنا أسمع، عن الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن العكبري.

258-جزء فيه من النتف والحكايات والأشعار:

انتخبها، من أصول أبي الكرم خميس بن علي الحوزي، شيخُنا الإمام الحافظ أبو طاهر السلفي، رضي الله عنه.

أنا به عنه.[901]

259-كتاب الفصيح:

لأحمد بن يحيى ثعلب.

الأوقات مبتلى في ذات الله مات يوم الإثنين 23 ربيع الأول سنة 600هـ. ترحمته في التقييد لابن نقطة 158، تذكرة الحفاظ 1372/4، العبر 313/4، السير 443/21.

900 هو: الحسين بن القاسم بن جعفر أبو علي الكوكبي. حدث عن أحمد بن الهيثم بن فراس الأخباري وأحمد بن علي وإسحاق بن محمد النخعي وأبي علي المقدسي. وحدث عنه أحمد بن محمد المكتفي بالله والمعافي بن زكرياء الجريري وعلي بن عمر الحافظ. قال الذهبي: أخباري مشهور، رأيت في أخباره مناكير كثيرة بأسانيد جياد. مات سنة: (327هـ). ترجمته في: تذكرة الحفاظ، في ترجمة ابن أبي حاتم الرازي، 832/3، والسير، في ترجمة برداعس محمد بن بركة، 83/15، الميزان، 309/2.

901 هذا الجزء سقط من الصلب وكتب بالهامش بالخط نفسه وعليه دارة المقابلة:ο، وكتب عليها: صح أصل.

قرأته بالإسكندرية على الشريف أبي محمد العثماني، حدثني به عن أبي الحسن علي ابن غسان بن المؤمل بن غسان المصري الكاتب عن أبي سعد أحمد بن صدقة بن علي الأبناري عن أبي القاسم اللغوي الهدار عن محمد بن أبي بكر الوهبابي؟ عن ثعلب مؤلفه.

وسمعته على الإمام الحافظ، مرة وثانية، أنا به عن أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي اللغوي عن أبي محمد الدهان عن علي بن عيسى الرُّمَّاني[902] عن أبي بكر أحمد بن مجاهد المقرئ عن ثعلب.

قال الحافظ: وقد كان نفر من شيوخنا، بإصبهان، يروونه عاليا عن أبي نعيم عن ابن كيسان عن ثعلب.

قال الحافظ: وقد كان نفر من شيوخنا منهم، لكن أجازوا لي جميع رواياتهم.

وتوفي ثعلب سنة إحدى وسبعين ومائتين. وكان مولده سنة مائتين.

260-كتاب إصلاح المنطق[903]:

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت[904]، رحمه الله (244هـ).

ناولنيه الإمام الحافظ، بمنزله رضي الله عنه.

902 هو: علي بن عيسى أبو الحسن الرماني النحوي المعتزلي. أخذ عن الزجاج وابن دريد وغيرهما. وعنه أبو القاسم التنوخي والجوهري وهلال بن المحسن. صنف في اللغة والكلام والنحو، وله في ذلك كتب جليلة. قال الذهبي: كان من أوعية العلم على بدعته. مات سنة: (384هـ). ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين، 86، الفهرست، 63، تاريخ بغداد، 16/12، الأنساب، 160/6، نزهة الألباء، 318، المنتظم، 176/7، معجم الأدباء، 73/14، إنباه الرواة، 294/2، الميزان، 149/3، السير، 533/16، وغيرها.

903 هو كتاب قال فيه المبرد: «ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن من كتاب ابن السكيت في المنطق» ونقل ابن خلكان عن بعض العلماء قوله: «ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق». وقد طبع هذا الكتاب في مصر سنة 1949. وحققه أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف ط 4، سلسلة ذخائر العرب (رقم3)، مج 1.

904 هو: يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف البغدادي النحوي المؤدب. أخذ عن أبي عمر الشيباني وغيرهم روى عنه أبو عكرمة الظبي له تصانيف كثير من بينها كتابه هذا «إصلاح المنطق» وهو كتاب في اللغة لا في علم المنطق كما قد يظن البعض. أخذ عن كبار علماء اللغة كالاصمعي وأبي عبيدة والفرة مات سنة: (244 هـ). ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 202، الفهرست لابن النديم 79، تاريخ بغداد 273/14، نزهة الألباء 122، معجم الأدباء 50/20، العبر 443/1، السير 16/12، شذرات الذهب 106/2.

وكتب به إلي من بغداد أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري، قال: أنبأنا به الإمام أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي عن الرئيس أبي الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابيء عن أبي بكر محمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري عن/ [107] أبيه عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن رستم عنه.

وتوفي يعقوب سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد قارب الثمانين.

261-كتاب شرح إصلاح المنطق:

تأليف أبي زكريا التبريزي الخطيب، رحمه الله.

أنبأنا به الإمام الحافظ، مشافهة، وأبو العلاء محمد بن بن جعفر بن عقيل البصري المقرئ، فيما كتب به إلي من بغداد، قالا: أنبأنا التبريزي، وأنا أشك، هل الحافظ سمعه من التبريزي؛ أو أجازه؟.

262-كتاب الأمثال[905]:

لأبي عبيد (223هـ).

أنبأنا بها الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، رحمه الله، قال: سمعت جميعه على أبي عبد الله محمد بن سليمان النحوي اللغوي، حدثني به عن خاله غانم بن وليد بن عمر المخزومي عن أبي منصور ابن أفلح عن أبي عثمان سعيد بن عثمان عن محمد بن عمر بن عبد العزيز، يعرف بابن القوطية، عن طاهر بن عبد العزيز عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد.

905 كتاب الأمثال لأبي عبيد المتوفى(223هـ)، برواية أبي عبد الله بن خالويه. توجد نسخة منه تامة في مكتبة كوبريلي باستانبول رقم 1219، بقلم نسخي واضح مضبوط في السابع الهجري تقريبا. المرجع فهرست المخطوطات والمصورات بجامعة ابن سعود ج108/3. رقم الحفظ 2662 ف. نشره برتو كونتجن، 1836هـ، وحققه عبد الحميد قطامش، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي، 1400هـ=1980.

263-كتاب مختصر العين:

لأبي بكر الزبيدي[906] (379هـ).

أنبأنا به أبو عبد الله الخزرجي، قال: حدثني به، مناولة، أبو عبد الله ابن سليمان عن خاله غانم عن عبادة بن ماء السماء عن الزبيدي.

قال أبو عبد الله الخزرجي: وحدثني به أبو الوليد ابن طريف عن أبي مروان الطيبي عن محمد بن سعيد عن الزبيدي.

وحدثني به المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري عن أبي مروان بن سراج عن ابن الإفليلي[907] عن الزبيدي.

[108] وتوفي أبو بكر الزبيدي سنة/ تسع وسبعين وثلاثمائة.

264-النوادر:

لأبي علي البغدادي.

أجازها لي أبو عبد الله الخزرجي، قال: حدثني بها المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد، حدثني بها عن أبي علي الغساني عن أبي مروان ابن حيان عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب عن أبي علي البغدادي.

---

906 هو: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج أبو بكر الزبيدي الشامي الحمصي الأندلسي الإشبيلي النحوي. سمع سعيد بن فحلون وقاسم بن أصبغ وأبا علي القالي وغيرهم. روى عنه ولده أبو الوليد محمد وإبراهيم ابن محمد الإفليلي وغيرهم. طلبه المستنصر صاحب الأندلس من إشبيلية إلى قرطبة للاستفادة منه. ألف كتاب «مختصر العين»، و «الواضح» في العربية. مات سنة: (379هـ). ترجمته في: تاريخ عماء الأندلس لابن الفرضي، 89/2، جذوة المقتبس، 46، الأنساب، 249/6، بغية الملتمس،66، معجم الأدباء، 179/8، إنباه الرواة، 108/3، المغرب في حلى المغرب، 250/1، وفيات الأعيان، 372/4، السير، 417/16، العبر، 12/3، بغية الوعاة، 84/1، الشذرات، 94/3، هدية العارفين، 51/2.

907 إبراهيم بن محمد بن زكريا أبو القاسم الأفليلي، وأفليل قرية بالشام، ثم القرطبي القرشي الزهري الوقاصي، توفي في ذي القعدة (441هـ)، بقرطبة وله تسع وثمانون سنة. روى عن أبي عيسى الليثي وأبي بكر الزبيدي وطائفة، وكان رأسا في الشعر واللغة أخباريا. شرح ديوان المتنبي شرحا نفيسا. ولي الوزارة لبعض أمراء الأندلس. ترجمته في: تاريخ بغداد، 427/14، التكملة، العبر،197/3، السير،605/17، . البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزابادي 47/1. نفح الطيب، 1104/2.

قال أبو عبد الله : وحدثني بها أبو الحسن عن سراج، إجازة، عن ابن الأفليلي عن أبي بكر الزبيدي عن أبي علي البغدادي.

قال أبو عبد الله: وحدثني بها، سماعا لبعضها ومناولة لجميعها، محمد بن سليمان، حدثني بها عن خاله غانم عن أبي عمر السهمي عن أحمد بن أبان بن سيد؟ عن أبي علي البغدادي.

وتوفي أبو علي في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة. ودخل الأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة.

265–كتاب أدب الكُتّاب:

لأبي محمد ابن قتيبة.

أنبأني به الشريف أبو محمد العثماني، وقابلت كتابي بكتاب قوبل بكتابه، وعليه خط يده بالسماع عليه، قال: أنا الشيخ أبو القاسم محمد بن منصور بن محمد التبريزي، أنا الشيخ أبو علي الحسن بن زياد بن عبد العزيز بن عامر، أنا الشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد، أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المهلبي عن القاضي أبي جعفر أحمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله مؤلفه.

[109] وتوفي أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة سنة ست وسبعين ومائتين. وتوفي/[908]

908 وقع بتر هنا لتمام المعنى. وهذا نهاية البرنامج، عقب عليه المصنف بملحق ذكر فيه جماعة من شيوخه لم يرد ذكرهم في البرنامج، وهي لائحة مبتورة الأخير كذلك.

الملحق

قال الشيخ الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي الأندلسي عفا الله عنه: وهذه تسمية من أجاز لي من المشايخ الأئمة الثقات الأثبات، مشافهة ومكاتبه، أو سمعت عليه حديثا أو حديثين أو أكثر من ذلك أو حكى لي حكاية أو أنشدني أبياتا من الشعر لنفسه أو لغيره سوى من ذكرت أسماءهم في أسانيد برنامجي المتقدم ذكره، رضي الله عنهم أجمعين وحشرنا وإياهم ومن دعا لنا في زمرة سيد المرسلين محمد خاتم النبيين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فمنهم:

1- شيخ الشيوخ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن أبي سعد الصوفي النيسابوري.

2- وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي[909].

3- وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الجازاني الميمي؟ الإصبهاني.

4- وأبو محمد مكي بن محمد بن عبد الملك بن مكي بن الشعار.

5- وأبو الفضل اسفنديار بن الموفق بن أبي علي البوسنجي الواعظ.

6- وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة النبا.

7- وأحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد القزويني مدرس النظامية ببغداد.

8- ومسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر المقرئ النحوي المعدل.

---

909 هو: عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي أبو نصر البغدادي الخياط. روى عن ابن نبهان وابن بيان وأبي طالب اليوسفي. روى عنه ابن الأخضر وشمس الدين البخاري وعبد الحق بن خلف وسواهم. قال الذهبي: وكان دَيِّنًا خيِّرًا ذا مروءة تامة. مات بمكة سنة: (574هـ). ترجمته في: العبر، 220/4، والسير، 48/19، والشذرات، 248/4.

[110] 9- وعبيد الله / بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي.

10- وأبو منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق الوكيل.

11- وعبد الجبار بن يحيى بن هلال بن الأعرابي؟.

12- وأحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي الإمام المقرئ المعدل.

13- وعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي الإمام الحافظ الواعظ المصنف الشاعر. تصانيفه تزيد على المائة.

14- وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الصباغ الفقيه الإمام مدرس النظامية ببغداد. وله كتاب الشامل في الفروع على مذهب الإمام أبي عبد الله الشافعي. وَلِيَ بعده المدرسة ابنُ الشاشي ثم بعده القزوينيُّ مدرسها الآن.

15- وأبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي البغدادي.

16- وحمزة بن علي بن حمزة بن فارس بن القُبَّيْطِيُّ الحراني المقرئ.

17- وقاضي القضاة أبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدي. ويعرف بابن السديد.

18- والإمام العالم الكبير مجد الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري.

19- والإمام العالم شرف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون الدمشقي[910].

20- وأبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر النيسابوري، يلقب بقطب الدين.

---

910 هو: عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون بن أبي السري أبو محمد أو أبو سعد شرف الدين قاضي القضاة التميمي الحيثي الأصل الموصلي الشافعي. تفقه على المرتضى الشهرزوري وابن خميس الموصلي والمسلم السروجي. وتلا بالسبع على أبي عبد الله الحسين البارع وعلى أبي بكر المزرفي وأبي العز القلانسي وغيرهم. حدث عنه موفق الدين ابن قدامة وأبو القاسم بن صصرى وأبو بكر ابن النحاس وسواهم. وتلا عليه بالعشر ابن الجميزي. له تآليف عديدة. مات سنة: (585هـ). ترجمته في: الكامل لابن الأثير، 18/12، وفيات الأعيان، 53/3، العبر، 256/4، معرفة القراء الكبار، 173/1، السير، 125/21، طبقات السبكي، 132/7، غاية النهاية،455/1، النجوم الزاهرة، 110/6، الشذرات، 283/4..

21- والواعظ جمال الدين إسماعيل بن علي بن عبيد الله الموصلي.

22- والقاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي.

23- وأبوه الإمام الحافظ الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر، رحمه الله.

24- وقاضي مصر أبو عبد الله محمد بن عبد المولى بن محمد/ بن أبي عبد الله اللخمي[111] اللبني.

25- والشريف النسابة أبو عبد الله محمد بن أسعد بن علي بن مُعَمَّر الحسيني الجواني المالكي. له شعر حسن، وتصانيف، منها «الأوراق المحررة في فضائل العشرة»، عشر مجلدات، و «الجوهر المكنون في ذكر القبائل والبطون» عشر مجلدات أيضا، إلى غير ذلك من تصانيفه.

26- والإمام أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني النيسابوري، يلقب بشيخ الشيوخ.

27- وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المصيني.

28- وإمام مقام أبينا إبراهيم عليه السلام الفقيه الإمام العالم الزاهد أبو محمد عبد الدائم ابن عمر بن حسين بن عبد الواحد الكناني العسقلاني، رحمه الله.

29- والإمام العالم أبو محمد عبد السلام بن محمود بن أبي نصر الفاكهي.

30- والإمام المحدث الفاضل أبو الثناء محمود بن محمد بن علي البغدادي.

31- وأبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي.

32- وأبو الخير سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الأنباري النحوي الضرير.

33- وأبو عبد الله محمد[911]،

---

911 هو: محمد بن حمْد بن حامد بن مفرج بن غياث أبو عبد الله الأنصاري الشامي الأرتاجي نسبة إلى أرتاج: حصن من أعمال حلبثم المصري الحنبلي الأدمي. أجاز له أبو الحسن علي الفراء مروياته، فروى بها كثيرا، وتفرد بها وسمع من علي بن نصر الأرتاجي والمبارك بن الطباخ. حدث عنه الحفاظ: عبد الغني وابن المفضل وابن خليل والضياء وسواهم. قال الضياء: كان ثقة دينا ثبتا حسن السيرة، لم نعلم له شيئا عاليا سوى إجازة الفراء، وكان لا يمل من التسميع، رحمه الله. مات سنة: (601هـ). ترجمته في: معجم البلدان، 190/1، العبر، 2/5، السير، 415/21، النجوم الزاهرة، 188/6، الشذرات، 46/5.

34- وأبو العباس أحمد ابنا حمد بن حامد الأرتاجيان.

35- وأبو المنصور ظافر بن علي بن عبد الناصر السعدي.

36- وأبو زكرياء يحيى بن علي بن عبد الرحمن القيسي.

37- وأبو محمد عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن المسلم اللخمي المصري.

38- وأبو المفضل هبة الله بن الحسن بن عبد السلام المعدل المصري.

[112] 39- وأبو اليمن زيد/ بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي، يلقب بالتاج، إماماً في اللغة والقراءات والأدب.

40- وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي البغدادي، أخوه قاضي قضاة بغداد.

41- وأبو العباس أحمد بن رحال بن عبد الله الشافعي المصري الإمام المحدث.

42- وأبو القاسم ابن إبراهيم بن عبد الله المقدسي، ويعرف بالزيات.

43- وأبو الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن رجا الخطيب بن علي الشافعي.

44- وأبو الحسن علي بن حمدون المقرئ الصوري، بالجامع العتيق بفسطاط مصر.

45- وربيعة بن الحسن بن علي عبد الله التميمي الحضرمي[912].

46- والشيخ الصالح المعلم أبو محمد عبد الوهاب بن مهدي بن حسن الدمراوي، يروي عن الإمام العالم المحدث أبي العباس أحمد بن معد؟ الأقليشي «كتاب النجم» و«كتاب الأربعين حديثا في فضل الصلاة على النبي ﷺ» وكلاهما من تأليفه.

912 هو: ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى أبو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني الذماري الشافعي. تفقه بظفار على يد الفقيه محمد بن حماد وغيره واتجر في طلب العلم إلى بلاد كثيرة، فسمع من أبي السعادات الفقيه بإصبهان وابن الخشاب وشهدة ببغداد والسلفي بالإسكندرية وغيرهم. حدث عنه الضياء المقدسي وابن خليل والشهاب القوصي في جماعة. أثنى عليه المنذري وعمر بن الحاجب. مات سنة: (609هـ). ترجمته في: التكملة للمنذري، 2/ترجمة:1246، تذكرة الحفاظ، 1393/4، السير، 14/22، الطبقات للسبكي، 55/5، النجوم الزاهرة، 207/6، بغية الوعاة، 566/1، الشذرات، 37/5.

47- وأبو الحسن علي بن إسماعيل الطوسي النحوي.

48- والفقيه الإمام الزاهد أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن الحسين الطرغوبي.

49- وأبو المكارم المفضل بن علي بن مفرج المقدسي.

50- وابن عمه الرشيد أبو عبد الله محمد بن الحسين بن مفرج بن علي المقدسي المعدل.

51- وأبو بكر بن أحمد بن خلف البلخي.

52- وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله العسقلاني.

53- وأبو محمد عبد الله بن أبي القاسم الناسخ المصري.

54- ومنجب[913] غلام الشيخ أبي/ صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن المديني [113] المصري.

913 هو: منجب بن عبد الله المرشدي المديني المطواشي أبو عبد الله وأبو المعالي. سمع على مولاه مرشد بن يحيى ابن القاسم المديني «صحيح البخاري» ومات سنة خمس وثمانين وخمسمائة: (585هـ). ترجمته في: ذيل التقييد، 2/290.

خاتـــمة

وفي الختام أرجو الله تعالى أن أكون قد وفقت في تحقيق أغراض هذا البحث ومراميه في إخراج برنامج أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي رحمه الله وانتشاله من بين براثن الأرضة وعوادي الزمن إلى حيز الوجود المتجدد الضامن له الاستمرار ليستفاد منه، لما لهذا النوع من المؤلفات من ميزة خاصة، لأنه مؤلف في المؤلفات، وحياته حياة لها كلها، وحياة لفترة أو فترات تاريخية معينة وخلق لها، بحيث تمدنا بكثير من الفوائد منها في جميع المجالات.

كما أرجو أن أكون كذلك موفقا في لفت الانتباه إلى الشيخ المقرئ المحدث العالم المربي الواعظ الصوفي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي الذي له من المؤلفات والعمل التربوي والدعوي ما يجعل شخصيته مشهورة معروفة بدل ما هي عليه الآن من النكرة والغربة باستثناء بعض الإشارات التي أشارت إليها في سطور، وشخصية أبي عبد الله التجيبي أكبر من ذلك، ومؤلفاته البالغة العشرين جديرة بالإحياء والبحث والتحقيق والإخراج، لما لها من قيمة تاريخية وحديثية وتربوية من رجل صاغته المحن والتقلبات، وهذبته التجارب والرحلات، فجلس يعلم ويربي زهاء نصف قرن من الزمن، رحمه الله تعالى وجزاه عن الأمة خير الجزاء.

وإن كان لهذا البحث من قيمة وقدر، فبفضل الله تعالى أولا، ثم من بركات هذا الشيخ المحدث ونفحاته، وكل ما حاول الوصول إليه وحققه للآن بمشيئة الله تعالى ومعونته هو:

1 – التعريف بأبي عبد الله التجيبي، ونفض الغبار عنه، ليتجدد الترحم عليه، كما كان حريصا على ذلك في كثير من مواطن برنامجه، والتعريف بمكانته العلمية وجهوده المختلفة تعليما وتربية.

2 – إخراج برنامجه الأصغر أو فهرسته، حسب ما ورد فيه من الاسمين معا، إلى حيز الوجود في حلة جديدة، أعادت إليه جدته ونضارته وبهجته، بعد ما كان مخطوطا يتيما حبيس الرفوف، فريسة عوادي الزمان المختلفة من الأرضة والرطوبة والهوام وغير ذلك، فكأنه غريق وجب إنقاذه، ولعل يتمه هو السبب في تأخير إخراجه حتى الآن، وأنا توكلت على الله في كفالته، فيسر الله تعالى فيه تيسيرا عجيبا، يدركه كل من نظر إلى حال المخطوط الباعث على اليأس والقنوط، وحال المرقون المستخرج منه في هذا البحث المتواضع.

والله وحده العالم بما عانيت من بحث وسهر – هذا من باب الإخبار، وليس من باب الشكوى – لفك لغز كل كلمة أشكل أمرها فيه، وحدث عن سعادتي التي تغمرني عند الوقوف عليها، ولا حرج، إما بالبتر أو بالمحو أو غير ذلك، وسلكت لتحقيقه والتأكد منها كل سبل ممكنة من مؤلفات الآخذين عنه أو الذين أخذ عنهم، وخصوصا كتب الفهارس والبرامج وكتب التراجم والأعلام، فلهذين الصنفين من المؤلفات حظ الأسد من جهد هذا البحث حتى استوى اليوم على سوقه.

وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل أستاذي الفاضل سيدي محمد جميل مبارك وأساتذتي في دار الحديث الحسنية وخارجها، حفظهم الله جميعا ولا أسمي حتى لا أنسى، فجزى الله الجميع خير الجزاء، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

فهارس قسم التحقيق

- الآيات القرآنية
- الأحاديث النبوية
- الأشعار
- الأماكن
- الأعلام
- المؤلفات
- المرويات في البرنامج حسب الفنون
- المصار والمراجع
- فهرس الموضوعات

الآيـات القرآنية

- ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾ /التوبة 122/ ص 5 و43.
- ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ / الحجر 9: ص 6
- ﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ﴾/طه 2/: ص39.
- ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ المطففين الآية 24، ص 230
- ﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾ الأحقاف الآية 4، ص 231

الأحاديث النبوية

- ﴿ بلغوا عني ولو آية﴾ / ص 5.
- ﴿ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون﴾ / ص 6.
- ﴿ يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين﴾: 6
- ﴿ خلقت الدنيا على صورة طير ...﴾: 46
- ﴿ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فيه بِالْحَمْدُ لله أَقْطَعُ ﴾ 227
- ﴿ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَسْأَلُونَكُمْ الْحَدِيثَ عَنِّي، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَأَلْطِفُوهُمْ وحَدِّثُوهُمْ ﴾ 229
- ﴿ إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَطْلُبُونَ العِلْمَ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً ﴾ 229
- ﴿ نَضَّرَ اللهُ امْرأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ﴾ 230
- ﴿ رَحِمَ اللهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ﴾ 230
- ﴿ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ ﴾ 233
- ﴿ إِذَا نَظَرْتَ فِي كِتَابِي هَذَا فَامْضِ حَتى تنزل نخلة بين مكة والطائف، فترصد بها قريشا، وتعلم لنا من أخبارهم ﴾ 240

الأشعار

الشطر الأول	القافية	الشاعر	الصفحة
إذا كنت أعلم علما يقينا	كساعة	أبو الوليد سليمان الباجي	28
إذا ما ذنوبي تذكرتها	على جوجوئي	أبي علي ابن سمعان العلوي	47
إن الجديدين إذا ما استوليا	للبلى	ابن دريد	214
أنِفْتُ من الذل عند الملوك	قربوا	أبو عمرو بن العلاء	94
أهلا وسهلا بالذين أودهم	ذي الآلاء	بعض علماء الحديث	89
حديث ابن نسطور ويسر ويغنم	ثم خراش	أبو طاهر السلفي	234–208
لهدي بن اسماعيل خلاس أربعون	للإمامة	أبو طاهر السلفي	39
كنت تؤويهما إليك كما	الياء	البوصيري	211
ليس حسن الحديث قرب رجال	النقاد	أبو طاهر السلفي	208–107 –243
من كان يعلم أن الشهد مطلبه	من ألم	الشاعر	104
واظبِ على كتب الأمالي جاهداً	والفضلاء	أبو طاهر السلفي	16
وإنما المرء حديث بعده	لمن وعى	ابن دريد	38

وخبرتماني أن تيماء منزل	المراسيا	مجنون ليلى	108
وشكلته ونقطته فأمنت من	تحريفه	أحمد بن إسماعيل	16
وما عبر الإنسان عن فضل نفسه	كل فاضل	الشاعر	38
يا لاحظا تمثال نعل نبيه	متكبرا	علي بن إبراهيم بن سعد الخير البلنسي	144
بمقدم الشيخ رزق الله قد رزقت.	عجيبات	هبة الله بن هارون	273
قالوا فقيم قيم الماء فاستجز	على قتر	القطامي	239
وحدثتماني أنما الموت في القرى	وقليب	كعب بن سعد لغنوي	244
وخبرتماني أن تيماء منزل	المراسيا	مجنون ليلى	244
يا لاحظا تمثال نعل نبيه	لا متكبرا	علي بن إبراهيم أبو الحسن البلنسي	350

فهرس الأماكن



فهرس الأعلام الواردة في قسم التحقيق

الكتب المذكورة عرضا في البرنامج

المرويات في برنامج التجيبي حسب الفنون

أولا: القرآن وعلومه

الحديث وعلومه:

أولا : الحديث

ثانيا: التوحيد

ثالثا: التاريخ

رابعا: مصطلح الحديث

خامسا: الأمالي والأجزاء والفوائد والمجالس

سادسا: الرسائل والوصايا

سابعا: الفضائل والمناقب

ثامنا: المشيخات والمعاجم

تاسعا: اللغة والآداب

عاشرا: بعض الشروح والتفاسير

أهم المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. الإلماع في أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض تح أحمد صقر ط دار التراث القاهرة، المكتبة العتيقة، تونس، 1389هـ = 1970م.
3. أبو مدين الغوث دفين تلمسان (–594هـ). لعبد القادر الخلادي (مقال)
4. أبو موسى الجزولي. أحمد الزواوي ط موناستير المحمدية 1984.
5. الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ط دار الفكر بدون تاريخ.
6. الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال. دراسته تاريخية أثرية. ط2 مط لجنة التأليف والترجمة والنشر لمحمد عبد الله عنان.
7. الإحاطة في أخبار غرناطة ط2. القاهرة 1393هـ = 1973م.
8. أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي. إحسان عباس ط 1963 بيروت.
9. أخلاق حملة القرآن لأبي بكر الأجري تح محمود النقراشي ط دار البشائر الإسلامية بيروت.
10. أديب الأندلس أبو بحر التجيبي للأستاذ محمد بن شريفة.
11. أربعون حديثا في الخطب والوعظ لابن ودعان محمد بن علي (594هـ)، مخطوط خ الوطنية الرباط 1388 د. ونسخة أخرى في رقم 1199 د.
12. الأربعين النووية، مخطوط خ الوطنية ر 1199 د. رقم الفيلم 2142.

13. الأرجوزة المنهية لأبي عمرو الداني. تح الأستاذ الحسن وكاك: أطروحة نوقشت بدار الحديث الحسنية 1408هـ = 1988م. إشراف الأستاذ التهامي الراجي.

14. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – 1409، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس

15. أزهار الرياض للمقري، ط اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي، المغرب والإمارات الرباط 1398هـ = 1978م.

16. الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم د.سامي بن عبد الله. ط 2. 1425هـ = 2004م. مكتبة العبيكان. الرياض.

17. أعلام المغرب العربي لعبد الوهاب بن منصور المطبعة الملكية. الرباط 1403هـ = 1983م.

18. الأقاويل المفصلة لبيان حال حديث الابتداء بالبسملة لمحمد بن جعفر الكتاني (1345هـ)، ط المدينة المنورة 1329هـ.

19. الاكتفاء في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء لأبي الربيع سليمان بن موسى الكيلاعي الأندلسي تح: مصطفى عبد الواحد. ط مكتبة الخانجي بالقاهرة والهلال بيروت 1387هـ = 1968م.

20. الاكتفاء في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء لأبي الربيع سليمان الكلاعي تح. مصطفى عبد الواحد. ط الخانجي القاهرة، والهلال، بيروت 1387هـ = 1968م.

21. أمالي ابن بشران أبي القاسم عبد الملك، تاريخ التراث العربي لسزكين (فهرس مجامع العمرية رقم 540).

22. الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر. تح. إبراهيم الابياري دار الكتاب العربي ط 1. 1405هـ = 1985م.

23. الأندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، عصمت عبد اللطيف.

24. الأندلسيون وهجرتهم إلى المغرب خلال ق (16 – 17م)، محمد زروق.

25. الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1998م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

26. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1413 - 1992.

27. باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان لشاوش محمد بن رمضان ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1995م.

28. برنامج ابن أبي الربيع تح عبد العزيز الاهواني، مجلة معهد المخطوطات م 1، 252 - 271 القاهرة، 1955م.

29. برنامج أبي القاسم التجيبي تح عبد الحفيظ منصور دار العربية للكتاب ط 1981م.

30. برنامج شيوخ ابن المختار الرعيني. تح. إبراهيم شبواح دمشق 1962م.

31. برنامج محمد بن جابر الواداشي. تح.محمد الحبيب الهيلة.

32. البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان. أبو عبد الله محمد بن محمد التلمساني. الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، والمطبعة الثعالبية 1908.

33. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. لأحمد بن يحيى ابن عميرة الضبي (599هـ)، تح.روحية عبد الرحمن السويفي ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان. ط 1 سنة 1417هـ = 1997م.

34. بغية الوعاة للسيوطي ط1 مط البابي 1384هـ = 1965م.

35. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - 1407هـ - 1987م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.

36. تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين للألماني يوسف أشباخ مكتبة الخانجي، القاهرة ط 2. 1996م = 1417هـ.

37. تاريخ الوراقة المغربية: صناعة المخطوط المغربي من العصر الوسيط إلى الفترة المعاصرة للأستاذ المنوني منشورات كلية الآداب الرباط ط 1 1412هـ = 1991م.

38. تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت –.

39. تاريخ قضاة الأندلس أو المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا. لابن الحسن النباهي الأندلسي (793هـ)، ضبط وشرح وتعليق د.مريم قاسم طويل. ط دار الكتب العلمية بيروت. ط 1. 1415هـ = 1995م.

40. تاريخ مدينة المرية الإسلامية قاعدة أسطول الأندلس. ط 1 / 1969. دار النهضة العربية. د.السيد عبد العزيز سالم.

41. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – 1995، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

42. التجيبي المحدث السبتي: مقالة في مجالة كلية الآداب تطوان ع 1989/3م.

43. تحفة الأخوذى شرح سنن الترمذي لأبي بكر بن العربي.

44. تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل. عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ط. الرياض 1415هـ = 1994م. مطبوعات الملك فهد.

45. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة – الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.

46. تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.

47. تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه لمحمد بن عبد الله التليدي. دار البشائر الإسلامية ط 1416/1هـ = 1995م.

48. التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي لابن الزيات. تح الأستاذ أحمد التوفيق منشورات كلية الآداب بالرباط رقم السلسلة 22.

49. التعاريف للمناوي محمد بن عبد الرؤوف. دار الفكر المعاصر، دار الفكر بيروت. دمشق 1410هـ ط1. تح محمد رضوان.

50. تفصيل المقال على حديث كل أمر ذي بال للدكتور عبد الغفور عبد الحق.

51. التكملة لكتاب الصلة لابن الآبار أبي عبيد الله محمد بن عبد الله القصاعي. ط دار الفكر - بيروت 1995. تح. عبد السلام الهراس.

52. التلخيص في القراءات... لأبي مشعر الطبري. تح محمد حسن عقيل ط الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. ط1. 1412هـ بالمملكة العربية السعودية.

53. تلمسان عبر العصور: دورها في سياسة وحضارة الجزائر لمحمد بن عمرو الطمار، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984م.

54. تلمسان في العهد الزياني، دراسة سياسية عمرانية اجتماعية ثقافية لعبد العزيز فيلالي. الجزائر.

55. الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت - 1407 - 1987، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

56. الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - -، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

57. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي.تح. محمود الطحان.

58. جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس لأحمد ابن القاضي المكناسي ط الرباط 1973م.

59. جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري دار الفكر بيروت 1408هـ = 1988م.

60. الحلة السيراء لابن الآبار تح حسين محسن دار المعارف ط 1 1963 ط 2.

61. الخطاطة: الكتابة العربية. د.عبد العزيز الدالي ط مكتبة الخانجي. مصر 1400هـ = 1980م.

62. دائرة المعارف الإسلامية.

63. دعامة اليقين في زعامة المتقين (مناقب الشيخ أبي يعزى لأبي العباس العزفي)، تح الأستاذ أحمد التوفيق.

64. دليل مخطوطات الخزانات الحبسية: وزارة الأوقاف المغرب 1422هـ = 2001م.

65. دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت. محمد المنوني 1405هـ = 1985م.

66. دليل مخطوطات ومؤلفات المرحوم العلامة محمد المختار السوسي. ط مطبعة الساحل الرباط. 1408هـ = 1988م

67. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف: إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

68. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تأليف: محمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1410، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

69. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لأبي عبد الله محمد المراكشي. تح. إحسان عباس دار الثقافة لبنان بيروت ط 1. 1973م.

70. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لأبي عبد الله محمد بن محمد الأنصاري المراكشي. تح. إحسان عباس. دار الثقافة لبنان - بيروت ط 1. 1973. ج 6.

71. رحلة ابن رشيد السبتي طبعة الإسكندرية ومصر عند الورود، ونشرته الشركة التونسية للتوزيع والنشر 1401هـ باعتناء الحبيب بلخوجة.

72. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، تأليف: محمد بن جعفر الكتاني، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - 1406 - 1986، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

73. السند العلمي في كتب برامج العلماء في الأندلس لهناء دويدري ط التراث العربي.

74. السند العلمي في كتب برامج العلماء في الأندلس. د. هناء دويدري. مقال في مجلة التراث العربي.

75. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار النشر: دار الفكر، بيروت ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

76. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار النشر: دار الفكر ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

77. سنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – 1414 – 1994، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

78. سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – 1386 – 1966، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

79. السنن الكبرى للنسائي.

80. سير أعلام النبلاء للذهبي ط 1 مؤسسة الرسالة 1405هـ = 1985م.

81. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد مخلوف. دار الفكر.

82. شرح المقدمة الجزولية الكبير لأبي علي بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين (562 – 654هـ). دراسة وتح. د.تركي بن سهو بن نزال العتيبي أستاذ بكلية اللغة الرياض. ج 1. ط 2. مؤسسة الرسالة 1414هـ = 1994م.

83. شرح الهداية في توجيه لأبي العباس المهدوي تح. حازم سعيد حيدر 1427. دار عمار الأردن.

84. شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – 1410، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

85. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – 1414 – 1993، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

86. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

87. الصلات الفكرية بين تلمسان والمغرب إبراهيم حركات.

88. صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين أحمد بن محمد الحسيني تح.بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي بيروت ط 1. 1428هـ = 2007م.

89. صلة الصلة لابن الزبير أحمد بن إبراهيم أبي جعفر الغرناطي (708هـ)، تح عبد السلام الهراس، سعيد أعراب ط وزارة الأوقاف - المغرب - 1416هـ = 1995م.

90. الصلة لابن بشكوال تح إبراهيم الابياري دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني. ط 1/ 1410هـ = 1989م.

91. صناعة الفهرسة والتكشيف عبد العزيز فارح منشورات كلية الآداب وجدة، مط شمس وجدة ط 2002.

92. طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – 1403، الطبعة: الأولى.

93. طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ( )، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ط 2 دار المعارف مصر 1392هـ = 1973م. والأولى كانت 1954م.

94. علاقات اسبانيا القطلانية بتلمسان بالثلاثين الأول والثاني من القرن الرابع عشر الميلادي. دراسة ووثائق (رسائل ومعاهدات). عمر سعيدان سوسة مؤسسة 2002.

95. عمل اليوم والليلة للنسائي تح. الأستاذ فاروق حمادة.

96. عمل اليوم والليلة، تأليف: أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – 1406، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. فاروق حمادة.

97. غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري. دار الكتب العلمية ط 2. 1400هـ = 1980م.

98. الغنية (فهرسة)، القاضي عياض اليحصبي (544هـ). تح.ماهر زهير جرار. دار الغرب الإسلامي. بيروت ط 1 سنة 1402هـ = 1982م.

99. غنية المعاصر والتالي في شرح فقه وثائق أبي عبد الله الفشتالي الونشريسي مخطوط في خ الوطنية الرباط 1086 د. ونسخة أخرى في 1393 د. ضمن مجموع
100. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لأبي القاسم بن بشكوال تح: عز الدين السيد، محمد كمال الدين عز الدين. ط 1. عالم الكتب 1407هـ = 1987م.
101. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، تأليف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان – 1403هـ، الطبعة: الأولى.
102. فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام تحقيق أحمد بن عبد الواحد الخياضي ط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب 1415هـ = 1995م.
103. فهارس المخطوطات العربية في العالم. كوركيس عواد. منشورات معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ط 1. 1405هـ = 1984م.
104. فهارس علماء المغرب لعبد الله المرابط الترغي ط 1. 1420 هـ = 1999م.
105. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. لعبد الحي ابن عبد الكبير الكتاني. باعتناء إحسان عباس. بيروت دار الغرب الإسلامي 1986 – 1982. 3 مج.
106. فهرس المخطوطات العربية في الخزانة العامة القسم 3 (1954 / 1957)، ج الأول 1973 مطبعة التومي الرباط.
107. فهرس المخطوطات العربية. الخزانة العامة بالرباط ج 1. صالح التادلي وسعيد المرابطي 1997 – 1998.
108. فهرس المخطوطات العربية. الخزانة العامة، الخزانة الكتانية1. للأستاذ محمد المنوني ط1 1999– 2000.
109. فهرس المخطوطات ح ع ليفي بروفنصال ج1 التادلي والمرابطي. ط1997م.
110. فهرس المخطوطات خ ع ق 2 الآداب. علوس و الركراكي.
111. فهرس المخطوطات خ ع ق الحديث والفقه والقرآن. علوش والركراكي.

112. فهرس المخطوطات والمصورات الحديث الشريف جامعة الإمام ابن سعود. 1405هـ = 1985م.

113. فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام ابن سعود.

114. فهرس المخطوطات. تح. عبد السلام هارون ج 1 ط 1. دار الجيل بيروت 1411هـ = 1991م.

115. الفهرس الموجز لمخطوطات علال الفاسي.

116. الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي ج 4 تأليف عبد الرحمن بن العربي الحريشي مطبعة الرسالة سنة 1997م.

117. الفهرس الموحد للمكتبة المركزية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض 1401هـ = 1981م.

118. فهرس مخطوطات القرويين للعابد الفاسي. 1400هـ = 1980م.

119. فهرس مخطوطات بعض المكتبات الخاصة باليمن. عبد الله بن محمد الحبشي. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

120. فهرس مخطوطات جامعة أم القرى 1 و 2 ط هـ1403 = 1983م.

121. فهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش الصديق بن العربي ط دار الغرب الإسلامي بيروت 1994م = 1414هـ.

122. فهرس مخطوطات خزانة القرويين ج 1. ط 1399هـ = 1979م. دار الكتاب الدار البيضاء محمد العابد الفاسي.

123. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الشيخ الألباني دمشق 1390 – 1970. ط مجمع اللغة العربية.

124. فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل سالم عبد الرزاق أحمد. 1402هـ = 1982م.

125. فهرسة ابن خير الإشبيلي (575هـ). ط مكتبة –الخانجي– القاهرة. ط 3 1997م = 1417هـ.

126. الفوائد لتمام الرازي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ط 3. 1418هـ = 1997م. تح. حمدي بن عبد المجيد السلفي.

127. قراءة في أعمال ابن الآبار البلنسي الأندلسي: أعمال اليومين الدراسيين: 6 - 7 مارس 2002. مصطفى الغديري، منشورات كلية الآداب: مط جسور وجدة ط 1 2003م.

128. قلائد العقيان ومحاسن الأعيان لابن خافان الإشبيلي.

129. كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين لأبي الحسن علي المفضل المقدسي تح محمد سا لم العبادي ط مكتبة أضواء السلام 1413هـ — 1414هـ.

130. كتاب تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة وكيفية ضبط الكتاب لأحمد شاكر بعناية عبد الفتاح أبو غدة. ط. بيروت دار البشائر الإسلامية. 1993.

131. كتب البرامج عامة عبد العزيز الاهواني مجلة معهد المخطوطات م 1 ص 21. القاهرة 1955م.

132. كتب البرامج والفهارس الأندلسية، دراسة وتحليل ذ.هاني صبحي العمد، عمان الجامعة الأردنية 1993م.

133. كتب الفهارس والبرامج الأندلسية. دراسة وتحليل هاني صبحي العمد. عمان الجامعة الأردنية 1993. (كتاب).

134. كتب الفهارس والبرامج واقعهاد أهميتها أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري ط1.1416هـ. دار ابن حزم الرياض.

135. كتب الفهارس والبرامج، واقعها وأهميتها. أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري (محمد بن عمر)، ط 1. 1416هـ = 1996م. دار ابن حزم للنشر والتوزيع. الرياض.

136. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ط دار الفكر 1402هـ = 1982م.

137. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ط دار الفكر. 1402هـ = 1982م.

138. الكفاية في علم الرواية، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: المكتبة العلمية – المدينة المنورة، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني.

139. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر – بيروت – 1400هـ – 1980م.

140. لسان الميزان لابن حجر العسقلاني. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات 1406هـ = 1986م ط3 بيروت.

141. لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام: مجموعة من البحوث المحققة في علوم الحديث لمجموعة من الأساتذة (المجموعة الخامسة)، ط 1 دار البشائر الإسلامية 1424هـ = 2003م.

142. المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي .

143. مأخذ العلم لابن فارس مطبوع في المجموعة الخامسة من لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام. اعتنى محمد بن نصر العجمي. ط دار البشائر ط 1/ 1424هـ = 2003م.

144. المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – 1406 – 1986، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

145. مجلة الحياة الفكرية بتلمسان في عهد بني زيان. عبد الحميد حاجيات: الأصالة: مجلة ثقافية. ع 26 (1975).

146. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية. ع 55. 2003 – الكويت: مقال الاتجاهات المعاصرة في كتابة السيرة النبوية.

147. مجلة المورد المجلد 9، ع 4 1401هـ = 1981م وزارة الثقافة والإعلام العراق دار الجاحظ للنشر صفحات (709 – 752): معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة د.إبتسام مرهون الصفار جامعة محمد بن عبد الله كلية الآداب المملكة المغربية.

148. مجلة معهد المخطوطات ع 1 م 1 ص 91. سنة 1955م = رمضان 1375هـ. ط مصر شركة مساهمة مصرية. مقال: كتب برامج العلماء في الأندلس. د.عبد العزيز الاهواني.

149. مجلة معهد المخطوطات ع 2 م 1 ص 252. ربيع الأول 1376هـ = نونبر 1955م. نص برنامج ابن أبي الربيع. نشره د.عبد العزيز الاهواني.

150. مجلة معهد المخطوطات ع 2 م 1. و ع 1 م 1 ماي 1955م = رمضان 1375هـ ط مصر. شركة مساهمة مصرية.

151. مجلة معهد المخطوطات م 2 ع 27 ص 437. نص صلة الخلف نشره محمد حجي.

152. مجلة: أبو مدين الغوث: مقال لعبد القادر الخلادي.بمجلة الأصالة بالجزائر.

153. مجلة: الرحلتان السبتيتان: ابن رشيد والتجيبي لعبد القادر زمامة. المناهل ع 22/1982.

154. مجلة: الصلات الفكرية بين تلمسان والمغرب، مقالة لإبراهيم حركات في الأصالة: مجلة ثقافية تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ع 26. 1975م.

155. مجلة: العلاقات التجارية بين المغرب والسودان عبر الصحراء ودور تلمسان في هذا الميدان د.هنية عطاء الله: مقالة في الأصالة: مجلة ثقافية. ع 26. 1975م.

156. مجلة: المساجد الزيانية بتلمسان: عمارتها وخصائصها: مقالة لعرج عبد العزيز: حوليات جامعة الجزائر ج 1 ع 6. 1991 - 1992.

157. مجلة: تاريخ تلمسان وحضارتها: مقالة في الأصالة: مجلة ثقافية...إلخ.

158. مجلة: حوليات التراث، مجلة دورية تصدرها كلية الآداب والفنون، جامعة مستغانم، الجزائر ع 2 سبتمبر 2004: مقال نشأة وتطور الأدب الصوفي في المغرب الأوسط للطاهر بوناني.

159. مجلة: كتب برامج العلماء في الأندلس عبد العزيز الأهواني: مجلة معهد المخطوطات العربية ج1 ع1. ص91.

160. مجلة: مقال: نظرة عامة على كتب "الأربعين حديثا" للبروفسور عبد القادر كاراهان جامعة استانبول. ترجمة حسن عزوزي. بمجلة كلية الشريعة بفاس. ع21/1417هـ =1996م.

161. مجلة: مقال: نظرة عامة على كتب الأربعين حديثا للبروفسور عبد القادر كاراهان جامعة استانبول. ترجمة حسن عزوزي: مجلة كلية الشريعة، فاس.

162. مخطوطات الحديث النبوي وعلومه في دار صدام للمخطوطات. أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس.

163. المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي وضعية المجموعات وآفاق البحث. ندوة في الموضوع لمجموعة من الأساتذة. ط النجاح الدار البيضاء 1990م.

164. المخطوطات والمصورات في التسير وعلوم القرآن جامعة الإمام محمد بن سعود 1982م.

165. مدينة تلمسان ودورها الحضاري في المغرب منذ القرن السادس إلى نهاية ق 9 هـ. مقالة لأبي دياك صالح محمد فياض، نشرته موئتة للبحوث والدراسات. سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ج 12 ع 1 (1997).

166. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1411هـ - 1990م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

167. مستفاد الرحلة والاعتراب للقاسم بن يوسف التجيبي تح عبد الحفيظ منصور ط الدار العربية للكتاب سنة 1395هـ = 1975م.

168. مشيخة أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازيابن الحطاب، انتقاء السلفي، تعليق وقراءة، حاتم بن عارف العوني، ط دار الهجرة للنشر، 1410هـ=1994م ط1.

169. المصطلحات العربية في علوم المعلومات: دراسة لغوية وتطبيق على ألفاظ الفهرسة والفهارس. رشيد عبد الحق - تونس المعهد الأعلى للتوثيق 1983. (كتاب).

170. المصنفات المغربية في بلاد المشرق إلى حدود القرن السابع الهجري، (أطروحة نوقشت بدار الحديث الحسنية 2002-2001)، عمر لشكر، إشراف الدكتور محمد الراوندي.

171. مظاهر النهضة الحديثية في عهد يعقوب المنصور الموحدي. ط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب. 1403هـ = 1983م.

172. معجم الإعراب عن العرب والمستعربين والمشرقين، بسام عبد الوهاب الجدبي الجفان والجدبي للطباعة والنشر ط1/1407هـ = 1987م.

173. معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار النشر: دار الفكر - بيروت.

174. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم(المخطوطات والمطبوعات)، إعداد علي الرضا بلوط=أحمد طوران بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، 1422هـ=2001م.

175. معجم الدر القرآنية المطبوعة والمخطوطة د.ابتسام مرهون الصفار. مجله المورد مج 9 ع 4. 1401هـ = 1981م، دار الجاحظ للنشر ص 709 - 752 وزارة الثقافة والإعلام، العراق.

176. معجم السفر ط دار الفكر 1414هـ.

177. معجم السفر لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي. ط. بغداد 1978 وزارة الثقافة والفنون. أعيد طبعه بدار الفكر 1993.

178. المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء – الموصل – 1404 – 1983، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

179. معجم المؤلفين لرضا كحالة ط دار إحياء التراث العربي بيروت بدون تاريخ.

180. معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والاثبات، يوسف عبد الرحمن المرعشلي مكتبة الرشد الرياض ط 2. 1426هـ = 2005م.

181. المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي. تح إبراهيم الإبياري ط 1. دار الكتاب المصري. القاهرة دار الكتاب اللبناني 1410هـ = 1989م.

182. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لرضا كحالة. دار العلم للملايين، بيروت. ط3 1388هـ = 1968م.

183. معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني للأستاذ عبد الهادي حميتو.

184. معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم والجغرافيا والرحلات رضا كحالة.

185. معرفة القراء الكبار للذهبي.

186. معلمة المغرب مقال للأستاذ محمد المغراوي حرف التاء ج 7/2295.

187. معلمة المغرب مقال لمحمد حجي ج 7/ 2293.

188. المغرب عبر التاريخ إبراهيم حركات ط 2. دار الرشاد الحديثة الدار البيضاء 1405هـ = 1984م.

189. المغرب عبر التاريخ لأبراهيم حركات ج الأول ص 354. ط 2. دار الرشاد الحديثة الدار البيضاء 1405هـ = 1984م.

190. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي. تح. جماعة من الأساتذة بالمشرق ط دار ابن كثير و دار الكلم الطيب. دمشق. بيروت سنة 1417هـ = 1996م ط 1.

191. مقال علماء الغرب الإسلامي وطرق تدريسهم من خلال برنامج أبي القاسم التجيبي. ذ. محمد الغازي. مجلة "المربي" مجلة علمية تربوية. ع 2. (1990)، ض 107 – 116.

192. مقالات في علم المخطوطات مصطفى الطوبي. ط 1. 2000م.

193. مقالات في علم المخطوطات مصطفى الطوبي. ط 1/2000. دار القلم للطباعة والنشر. الرباط.

194. المقنع في معرفة الهجاء لأبي عمرو الداني. تح محمد دهمان بعنوان "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار" دار الفكر ط1. 1940 دمشق.

195. ملء العيبة بما جمع في طول الغيبة لابن رشيد السبتي ج 5. تح محمد الحبيب بن الخوجة دار الغرب الإسلامي ط 1. 1408هـ = 1988م.

196. من أعلام تلمسان، مقاربة تاريخية فنية. مرتاض محمد. وهران دار الغرب 2004.

197. مورد الظمان للهيثمي.

198. نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية فوزي سالم عفيفي. ط 1/ 1400هـ = 1980م. وكالة المطبوعات الكويت.

199. نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية لفوزي سالم عفيفي ط 1 /1400هـ = 1980م وكالة المطبوعات الكويت.

200. نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب للمقري التلمساني، ط. دار صادر، بيروت، 1388هـ = 1968م وط دار الفكر ط 1. 1406هـ = 1986م.

201. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - 1379 -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب.

202. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1413 - 1992.

203. الوافي بالوفيات صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي. ط1394هـ = 1974م. ط2 باعتناء ديدرينغ.

204. وفيات الأعيان لابن خلكان، تح إحسان عباس، ط دار الفكر.



فهرس الموضوعات